

الْجَوَائِزُ
فِي أَخْبَارِ أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ وَأَثْنَاهُ

الْقِصَّةُ
مُحَمَّدُ سَلِيمُ الْمُجَنْدِي

الجزء الثالث

علق عليه وأشرف على طبعه
عبد الهادي هاشم

دار صادر
بيروت

الناشئ

الجامع
في أخبار أبي عطاء الغري وآثاره

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

الجامع

في أخبار أبي العلاء المعري وآثاره

ألفه

محمد سليم الجندى

الناشر
الجزء الثالث

علق عليه وأشرف على طبعه
عبد الهادي هاشم



دار صادر
بيروت

© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى دمشق ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
الطبعة الثانية بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

طبع بإذن: من المجمع العلمي العربي بدمشق
رقم ٥٠٤/ص بتاريخ ١٩٩١/١٢/٨

الناشر



ص.ب. ١٠ بيروت ، لبنان / فاكس : ٩٢٠٩٧٨-٠٤
هاتف : ٩٢٨٢٧١-٠٤ ، ٤٤٨٨٢٧-٠١ ، ٤١٣٢٥٦-٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فلسفة أبي العلاء

ذهب فريق من العلماء إلى أن للفلسفة ناحيتين : إحداهما من جهة المبدأ ؛ والثانية من جهة الغاية .

وهي في نظر العلماء باعتبار الجهة الأولى : العلم الباحث عن حقائق الأشياء على ما هي عليه بحسب الطاقة البشرية .

وباعتبار الجهة الثانية : هي التشبه بالإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية ، على وفق ما أمر النبي ﷺ بقوله : « تَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِ اللَّهِ » وفسروه بأن المراد : قشبهوا به في الإحاطة بالمعلومات ، والتجرد عن الجسمانيات . وهذا الحديث لا أعلم درجته من الصحة وغيرها ، وإنما نقله العلماء الحكماء .

الفيلسوف

وقد أطلق بعضهم لفظ الفيلسوف على من درس كتب الفلسفة درساً علمياً ؛ كما قيل ذلك في الفارابي^(١) ، ويعقوب الكندي^(٢) . ومنهم من

(١) الفارابي : هو أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلع ، أكبر فلاسفة المسلمين ، تركي الأصل ، ولد في فاراب سنة ٢٦٠ هـ وانتقل إلى بخارا فنفق فيها ، ورحل إلى مصر والشام ، وتوفي بمصر سنة ٣٢٩ هـ . (الأعلام ٧/٢٤٢) .

(٢) الكندي : أبو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح الكندي ، أحد أبناء الملوك من كندة ، نشأ في البصرة وانتقل إلى بخارا فنفق وأصبح فيلسوف الرب والإسلام في عصره ، توفي نحو سنة ٢٦٠ هـ (الأعلام ٩/٢٥٥) .

يطلقه على العالم الموحّد على العقل الخارج في بعض آرائه على الدين ،
كالعلماء القائلين بقدّم العالم . ومنهم من أطلقه على غير من ذكر .
والشهور أن هذا اللفظ يطلق على من درس العلوم الطبيعية والرياضية
والإلهية والخلقية وأتقن دراستها ، ومن جعل حياته العملية منهم مطابقة
لحياته العملية فهو الفيلسوف حقاً .

هل أبو العلاء فيلسوف

ما أسلفنا ذكره في تحصيل أبي العلاء وتعلمه ومصادر ثقافته وآثار العلوم - فيما وصل إلينا من نظمه ونثره على قلته - يدل على أن أبا العلاء درس أكثر هذه العلوم درساً متقناً ، وبحث عن حقائق العالم بحث مدقق مستقص ؟ وأنه اطلع على الديانات من إسلامية ونصرانية ويهودية ومجوسية وغيرها اطلاعاً واسعاً ، كما اطلع على الثقافات الأعجمية من يونانية وفارسية وهندية ، واطلع على المذاهب والفرق وآراء أهل الأهواء ، وأنه كان يمر بالحوادث فيمن فيها تفكيره ويعرض كل ما يمرض له على محك العقل . وما سبق ذكره في سيرته وحياته يدل على أنه كان عاملاً بما يقتضيه علمه ؟ وليس بين علمه وعمله تناقض ما . ومن جمع بين هاتين الخلتين فهو الجدير بأن يسمى فيلسوفاً ، ويكاد قوله :

رَدَدْتُ إِلَى مَلِيكِ الْخَلْقِ أَمْرِي فَلَمْ أَسْأَلْ مَتَى يَقَعُ الْكُشُوفُ^(١)
فَكَمْ سَلِمَ الْجَهْلُ مِنَ الْمَنَابَا وَعُوجِلَ بِالْجِمَامِ الْفَيْلَسُوفُ

يشعر بأنه يعد نفسه فيلسوفاً . وقد اختلفت كلمة المتأخرين فيه ، فذهب كثير من المستشرقين إلى أنه شاعر فيلسوف . وذهب فريق إلى أنه جمع بين الوصفين ، وأنه صور في آثاره التي دونها ميل التشاؤم والحيرة للعصر الذي انحلت فيه النظم الاجتماعية والسياسية . وفريق منهم يعمده من أعظم

فلاسفة الأخلاق . وفريق منهم جعله شاكا حيران . ومنهم من زعم أن آثاره خالية من المنهج الفلسفي ، وأن أفكاره غير منسقة .

وكذلك اختلفت كلمة المتأخرين من العرب فيه ، وتفاوتت آراؤهم فيه على قدر تفاوتهم في فهم كلامه وإدراك مراميهِ .

فمنهم من جعله شاعراً فيلسوفاً ، وأعجب بأرائه الفلسفية التي اشتمل عليها (لزوم مالا يلزم) و (الفصول والغايات) و (ملقى السبيل) كما أعجب بشعره الذي اشتمل عليه (لزوم مالا يلزم) و (سقط الزند) و (ملقى السبيل) . ورأى في هذه الكتب من المعاني الفلسفية ، والصور الخيالية ، والصياغة الفنية ، ما جعله يعد أبا العللاء فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة والحكماء .

ومنهم من قصر فهمه عن فهم كلام أبي العللاء ، وإدراك ما يرمي إليه في غضون كلامه لضف لفته وكثرة ما يحتاج إليه من الجهد في سبيل إدراكه . فلم يشأ أن يصرح بذلك حتى لا يوصم بالجهل أو لا يظن أنه عربي النسب أعجمي اللغة ، فأخذ ينقد شعر المعري ويصمه بأن فيه تعقيداً ، وأن فيه تكلفاً ، وأن أفكاره مشتتة لم يجمع كل نوع منها تحت باب واحد .

ومنهم من قال : إن المعري لم يبتكر شيئاً في الفلسفة ، لأن فلسفته نوعان ، أحدهما : مأخوذ عن أصول قديمة ارتضاها . وثانيها : عبارة عن تأمل وتفكير في الحياة . وهذا يرجع إلى ما لقيه في حياته من تجارب وأحداث ، فكون في نفسه أفكاراً عامة . ومنهم ، ومنهم . وأكثرهم جعل عمدته في النقض والإبرام والنفي والإثبات (لزوم مالا يلزم) . وفي بعض مذكره هؤلاء شيء من الحق ، لو أن (لزوم مالا يلزم) أو (الفصول والغايات) أو (ملقى

السبيل) كتاب مستقل في الفلسفة ؛ وليس في واحد من هذه الكتب الثلاثة ما يدل على شيء من هذا ، بل الأمر على عكس ذلك ؛ فإنه ذكر في مقدمة (لزوم مالا يلزم) أنه أنشأ أبنية أوراق توخى فيها الصدق ، منها ما هو تمجيد لله ، ومنها تذكير للناسي ، وتنبيه للراقد ، وتحذير من الدنيا ، وجمع ذلك كله في كتاب لقبه (لزوم مالا يلزم)^(١) . ثم بين معنى هذا اللقب ، وذكر الأحكام المتعلقة بحروف القافية وحركاتها وعيوبها وأقسامها . ثم قال : « وقد بنيت هذا الكتاب على بنية حروف المعجم المعروفة ... وتكلفت في هذا التأليف ثلاث كلف : أت ينتظم حروف المعجم عن آخرها ، وأن يحىء رويته بالحركات الثلاث وبالسكون ، وأن يلتزم مع كل روي فيه شيء لا يلزم من باء أو تاء أو غير ذلك » . ثم قال : « وقد كنت قلت : إني رفضت الشعر .. » ومقدمة هذا الكتاب تبلغ نحو خمس وثلاثين صفحة^(٢) ، وهي تدل دلالة قاطعة على أن هذا الكتاب كتاب شعر لا كتاب فلسفة مستقل . وإذا كان الأمر على ما ذكرنا فلا يسوغ لنا أن نطالب المعري بتنسيق آرائه ، وترتيب أفكاره الفلسفية ، وجمع كل نوع منها تحت عنوان واحد ، وإحكام الروابط والمناسبات بين كل واحد وآخر .

(١) جاء في مقدمة اللزوم : « كان من سوائف الأفضية أني أنشأت أبنية أوراق ، توخيت فيها صدق الكلمة ، ونزهتها عن الكذب والباطل ... فنما ما هو تمجيد لله الذي عرف عن التمجيد ... وببعضها تذكير للناسي وتنبيه للراقد النافلين ، وتحذير من الدنيا الكبرى التي عبثت بالأول ... وإنما وصفت أشياء من السطة وأقايين على حسب ما تسمع به النريزة ... وجمت ذلك كله في كتاب لقبته لزوم مالا يلزم » ، اللزومات ٥ من ٢ .

(٢) وهي بإجم لي ط بومي بالهند ١٨ صفحة ، النظر اللزومات ٥ من ٢ - ١٩ .

وأبو العلاء عرض جملة من آرائه في غرضون أبياته المختلفة ، فاستدل منها الناس على أنه فيلسوف ، كما استدلوا من الأبيات التي تعرض فيها إلى نكت نحوية ، أو صرفية ، أو عروضية ، أو فقهية ، على أنه نحوي أو صرفي أو عروضي أو فقهي أو نحو ذلك . والشعر لمح لا يتسع صدره للبط والتفصيل بقدر ما يتسع له صدر النثر .

ونحن لا نتكر أن المرعي استعمل بعض الكلمات القليلة التداول ، وغير المألوفة بالنسبة إلى غيره ، ولكن استعملها على وجه صحيح ، وأسلوب فصيح ، فلا يصح أن نجعلها عيباً نخط به من قية شعره الذي لا يستطيع كثير من الناس أن يحاربه فيه . و (لزوم مالا يلزم) يشتمل على ألوف من الأبيات ، فإذا وجد في بعضها شيء من الغريب فهل يجوز أن نحكم على جميع الأبيات بحكم واحد ؟ نعم لو أنه لحن في شيء منها لحنا لا وجه له ، لعدداً ذلك ذنباً لا يغتفر ؛ ولكن ذكر كلمات عريضة في العربية لا يجوز أن يكون قادحاً في أدب رجل أو فلسفته أو موجباً للحكم ببراءته منها . ونحن في زمن غريب ، وكل ما فيه غريب ؛ فإن الرجل إذا سمع كلمة ولم يفهمها بادر إلى انتقاد صاحبها ، ووصمه بأنه يتعمد الوحشي في كلامه ، وحاول إسقاطه والخط من كرامته ؛ وقام من حوله جماعة كثيرون يشايعون ويمالثونه . ذلك لأنهم لم يفهموا معنى الكلمة ، ولم يحبوا أن يجهدوا أنفسهم في الرجوع إلى كتاب لغة لفهمها ، وكل واحد منهم يشق عليه أن يظهر للناس أنه غير عالم بمعناها ، وقد وصت بنا الحالة إلى ما هو أفظع من هذا وأعجب ، فإن الرجل إذا أخطأ أو لحن في كلمة ، وبينت له وجه الصواب ، ولم يستطع إحداض حجتك ، اعترض على أصل اللغة وقواعدها وقال لك : إني لا أقنع بما ذكرت ، وإني أرى الصواب ما قلته أنا ، وإن خالف اللغة وقواعدها .

ومن غريب ما رأيت من هذا القبيل أن أحد الأدباء قال كلمة في المهرجان
الألفي الذي أقامته الجمهورية السورية لأبي العلاء الميري في دمشق سنة
١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م عنوانها : « أبو العلاء الميري شاعر أم فيلسوف »
انتقد فيها ما في (لزوم ما لا يلزم) من الغريب كما انتقد ما في آثاره من
الترصيف اللغوي والبديعي ...

وقد رأيت في كلمته هذه ألفاظاً لم تذكر في كتب اللغة على الوجه
الذي ذكره ، أو لم ترد للمعنى الذي أراده . منها قوله : « التحليل
الكيماوي » ، « ميزة الشاعر » . « معانيها الوضعية أو القاموسية » .
« بثقافة ممتازة » . « ثم تمتاز .. بهذه المعاني » . « الشرح والتدليل » .
« متى كان الحزن واليأس والفشل » . « أو فبره بأن .. » ، وأمثال ذلك .
ولو أن صاحب هذه الكلمة جاء بكلمات غريبة ، أو جاء بترصيف
لغوي أو بديعي مؤلف من كلمات عرفت بها العرب أو استعملتها في المعنى
الذي يريده ، لكان ذلك خيراً من الرشاقة التي توخاها بالفاظ لم تعرفها
العرب ، ومعانٍ لم يستعملوها فيها منذ برأ الله العربية إلى يومنا هذا ، وقد
فتشت فيمن سمع هذه الكلمة على كثرة عددهم فلم أجد من انتبه إلى شيء
مما ذكرته . وهذه الحادثة تصور لنا حقيقة الأمة للعربية وحقيقة معرفتها
لغتها في هذا العصر .

ومها حاول المتعذلقون إقصاء أبي العلاء عن الفلسفة ، أو إقصاء
الفلسفة عنه ، فإن المسائل التي ألم بها في (لزوم ما لا يلزم) من الفلسفة
الطبيعية ، والرياضية ، والإلهية ، والعملية ، وحدها تكفي لإدحاض حجته .
نعم لا ننكر أن تلك المسائل غير منسقة وليس كل فرد منها مجموعاً تحت
نوع ، لأن الكتاب كتاب أدب وشعر فيه فلسفة ، لا كتاب فلسفة كما قلنا ،
وقد ذكرنا أمثلة توضح الحقيقة في هذا الموضوع .

منشأ فلسفتي

إذا استقرينا حياة أبي العلاء في أطواره كلها ، تبين لنا أنه سلك طريقاً خاصاً في حياته ودراسته ، خالف بها طريقة أهل عصره وبينته التي درج فيها . ومن البديهي أنه لا بد لكل أثر من مؤثر ، ولكل حادث من علة ؛ وقد كانت حياته الخاصة نهياً مقصداً بين الكوارث المصتة ، والأمراض المؤلمة ؛ على قلة من يعنى بخدمته حق العناية ، لفقده والديه ، وقلة ماله وعماه ، وكثرة حساده وعفاهه وأنفته .

وكانت الحياة العامة في عصره على غاية من القلق ، والاضطراب ، والرداءة ؛ سواء في ذلك الحالة الدينية ، والسياسية ، والاجتماعية . وكان أبو العلاء مفرطاً في الذكاء قوي الحس ، نزاعاً إلى الاطلاع على الحقائق ، وعلى آراء الحكماء ، وأقوال العلماء ، وأحوال البشر وسيرم في الماضي والحاضر . وكان رقيق القلب ، شديد الرافة بكل حي من إنسان وحيوان وطير ، كارهاً للظلم والاستئثار . ومن تأمل أقواله وجدها طافحة بالتبرم من حياته ، وعماه ، وعزلته ، وعصره ، وتأله من مغالطة الناس ؛ مغشورة بدم الملوك وأعوانهم ، والأدباء ، والشعراء ، والعلماء ، وأهل عصره . وربما تعدى ذلك إلى الناس عامة ، من ماض وحاضر ومستقبل . وقد صرح أحياناً ، ولتح أحياناً أخرى إلى ما يحيط به من أهوال عصره ، وأحوال أهله التي كان يمتنها منه ؛ فكونت هذه المؤثرات في نفسه ثلاثة أشياء :

- ١ - الزهد بالحياة وكل ما فيها من متع .
 - ٢ - الانفراد عن الناس . وهذا من أعظم العوامل التي ساعدته على الإمعان في الدرس والتعمق في التفكير .
 - ٣ - حب الاستقراء والبحث عن حقائق الأشياء وعللها ونتائجها .
- وقد كان لذلك أثر كبير في كثير من آرائه الفلسفية كما سترى .

مصادر فلسفته

لا ريب في أن أبا العلاء استقى فلسفته من مصادر متعددة ، يلوح في شعره منها آثار ظاهرة .

الفلسفة اليونانية

من هذه المصادر الفلسفة اليونانية ، فإن لها أثراً بيناً في (لزوم ما لا يلزم) وفي بعض كتبه ورسائله ، يدل على أنه اطلع عليها اطلاع راسخ فيها . ولكن التاريخ لم يبين ما درسه من كتبها ، ولا عن أخذها ، كما لم يبين زمان ذلك ومكانه ؛ ولكنه نقل في رسالته إلى أبي الحسين النكتي البصري^(١) عن « صاحب المنطق » كتابه الثاني من الكتب الأربعة ، وأشار إلى أرسطاليس بقوله :

لَوْضَحَّ مَا قَالَ رَسْطَالِيسُ مِنْ قَدِيمٍ

والى سقراط ، وبقرات ، بقوله :

فَمَا دَفَعْتَ حُكْمَهُ الرَّجَا لِحَتْفًا بِحِكْمَةٍ بُقْرَاطِيهَا^(٢)
وَلَكِنْ يَجِيءُ قَضَاءُ بُرِيكَ أَخَا غَيْبِهَا مِثْلَ سُقْرَاطِيهَا

(١) رسائل أبي العلاء المرعي شرح شامين عطية ص ١٣٩ ط بيروت .

(٢) عجزه : وهب من مات لم يجهم الفلك انظر الزومات ص ١٨٣

(٣) الزومات ص ١٨٠ وفيها : « وما دفعت . . . » .

وإلى جالينوس بقوله :

أَيْنَ بُقْرَاطُ وَالْمَقْلَدُ جَالِيه — نوس هيهات أن يعيشَ طَبيبٌ^(١)

وأشار إلى نفيه من مذاهب الحكماء ومزاعمهم في مثل قوله :

زَعَمَ الْفَلَّاسِفَةُ الَّذِينَ تَنْطَسُوا أَنَّ الْمَنِيَّةَ كَسَرُهَا لَا يَجْبُرُ^(٢)

الفلسفة الهندية

ومنها الفلسفة الهندية ، فقد زعم بعضهم أن لها أثراً كبيراً في شعره ، وأثراً أكبر في حياته العملية ؛ لأن أخص ما عرف به أهل الهند الزهد في الحياة المادية ، ليتصلوا بالموجد الأول ، وأنهم يقدسون الحيوان ، ويرأفون به ، ويمحرقون الميت ، ويقولون بالتناسخ ؛ ولكل واحد من هذه أثر في (لزوم ما لا يلزم) منه ما ارتضاه ، ومنه ما أنكره عليهم .

وعندي أن هذا بعيد عن الصواب ، لأن العرب إنما اتصلوا حقيقة بالهند في عهد أبي العلاء فما بعده واطلع العرب على شيء من أخبار الهند وعقائدهم ومذاهبهم ، ولكنهم لم يطلعوا على حقائق مذاهبهم الفلسفية اطلاعاً يحلهم على الأخذ بمبادئهم وعقائدهم ؛ وإنما حدث ذلك في أخريات القرن السادس للهجرة ، فإذا وقع في كلام أبي العلاء شيء من آرائهم ، فها هو إلا من قبيل الأخبار الشائعة عنهم ، لا من قبيل مذهب فلسفي له حدود مقررة ومسائل معينة ، كما يتضح ذلك قريباً . على أن الزهد في الحياة المادية والرافة بالحيوان من سنن الإسلام .

(١) الزويمات ٨ ص ٢٧ .

(٢) ٤ ٤ ص ١٢٧ .

الفلسفة الفارسية

ومنها الفلسفة الفارسية ، فقد أخذ العرب عن الفرس الأخلاق ، والسياسة ، والنجوم ، والقصاص . وفي (لزوم ما لا يلزم) وغيره أثر يبين من ذلك .

كتب الدين

ومنها كتب الدين ، فإن في (لزوم ما لا يلزم) وغيره ما يدل على أن أبا العلاء ، درس الشريعة الإسلامية ، واطلع على مذاهب الفرق ، وآرائها ، وأدلتها ، وشبهها ؛ كما اطلع على النعمرانية ، واليهودية ، والمجوسية ؛ وناقش أصحابها في كثير من المسائل ، وربما كانت كتب الكلام والفقه والتصوف من أشدها أثراً فيه .

مباني

ومنها حياته العملية ، وقد تقدم الكلام في شيء منها ، وستأتي تنمة القول في ذلك .

كيف اتصل بهذه المصادر

ربما كان من أدق النواحي الغامضة في أبي العلاء معرفة اتصاله بمصادر فلسفته ؛ لأن آثاره تدل على أنه اتصل بها من طريق الدراسة والعلم ، ويرجح أن يكون ذلك في المعرة ، لأن التاريخ لم ينقل إلينا أن المعري خالط اليونان أو الهنود أو الفرس أو عاشرهم ، أو أخذ عن أحد منهم علماً ، أو درس بعد العشرين عاماً . وقد ادعى بعض الأدباء أنه درس الفلسفة اليونانية في أنطاكية ، واللاذقية ، واطرابلس ، ثم أتقنها في بغداد ؛ وأنه عاشر

الفرس وخالطهم أشد الخالطة حين رحل إلى بغداد ؛ وأنه درس اليهودية والنصرانية في اللاذقية ؛ والمجوسية في بغداد .

وقد قدمنا ما في رحلاته إلى البلدان الثلاثة المذكورة أولاً من الشكوك ، ورجحنا عدم صحتها ، وبيننا أن مدة إقامته فيها — على تقدير صحتها — لا تكفي لدرس هذه العلوم المتشعبة ومصطلحاتها المتعددة ؛ كما بينا قول أبي العلاء بعد انصرافه عن بغداد : « وقد فارقت العشرين من العمر ما حدثت نفسي باجتهاد علم من عراقي ولا شام » (١) . وأبو العلاء أصدق الناس فيما يخبر به عن نفسه .

والذي أظنه بل أعقده هو أن أبا العلاء اطلع على مذاهب النصارى واليهود والمجوس وغيرهم من كتب الشريعة الإسلامية لاسيما كتب الكلام والمقائد ككتب الأشعرية ، لأن فيها كثيراً من المسائل التي تُبسط فيها عقائد غير المسلمين ؛ ومن كتب أرباب النحل والآراء والفرق ككتب الشيعة ، وابن زرعة (٢) ، وابن سح (٣) وابن الراوندي (٤) . ومنها ما وقع إليه على ألسنة الناس ؛ ويدل على هذا قوله في (رسالة الغفران) — حين تعرض لذكر الحلاج ومذهب الحلول — : « وهذه المذاهب قديمة تنتقل في عصر

(١) من رسالته إلى خاله أبي القاسم علي بن سبيكة عند طلوعه من الرق ؛ انظر رسائل أبي العلاء المعري شرح شاهين عطية ص ٧٩ .

(٢) هو أبو علي عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس البغدادي ، عالم بالفلسفة والمنطق ، امتاز بالترجمة ، ولد ببغداد وتوفي بها سنة ٤٤٨ هـ . انظر (طبقات الأطباء : ٢٣٥ / ١ والامتناع والمؤانسة ٢٣ / ١) .

(٣) له أصبغ بن محمد بن السج الفراءطي ، مهندس فلكي له عناية بالطب توفي بخراسان سنة ٤٢٦ هـ ، (كماله ، معجم المؤلفين ٣٠٢ / ٢) .

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي أو ابن الراوندي ، فيلسوف مجاهر بالالحاد ، وقد اقرء عن علماء الكلام بمذاهب هلك عنه في كتب علماء الكلام ، مات سنة ٢٩٨ هـ برجة مالك بين الرقة وبغداد وقيل : صلب ببغداد ، انظر وفيات الأعيان ١ / ٢٧ وفيه : « وفاته سنة ٢٤٥ هـ » . والبداية والنهاية ١١٢ / ١١ وفيه أنه توفي سنة ٢٩٨ هـ .

بعد عصر ، ويقال : إن فرعون كان على مذهب الحلوية ، فلذلك أدعى أنه رب العزة .. » ثم قال : « وتؤدي هذه النحلة إلى التناسخ ، وهو مذهب عيسى يقول به أهل الهند ، وقد كثر في جماعة من الشيعة .. » ثم قال : « وحكي لي عن بعض ملوك الهند - وكان شاباً حساناً - أنه جدر ، فنظر إلى وجهه في المرآة ، وقد تغير ، فأحرق نفسه وقال : أريد أن ينقلني الله إلى صورة أحسن من هذه .. » ثم قال : « وحدثني قوم من الفقهاء أنهم كانوا في بلاد محمود .. ، وذكر قصة خلاصتها أن رجلاً مسافراً أخبرت امرأته أنه مات ، فأحرقت نفسها ؛ وكان هذا الخبر باطلاً فلما قدم الزوج ، وأخبر بذلك أحرق نفسه ليلحق بصاحبه ، وأن أصحابه كانوا يوصونه بأشياء إلى أمواتهم .. ثم قال : « وحدث من شاهد إحراقهم نفوسهم أنهم إذا لدغتهم النار أرادوا الخروج ، فيدفعهم من حضرة إليها بالعصي والخشب (١) .. » .

وقد تعرض في (لزوم مالا يلزم) إلى ذكر جماعة من رؤساء التحل والفرق وكتبهم (كافى) و (الممد) .

وذكر في (رسالة الغفران) كتب ابن الراوندي وغيره .

وبعد هذا فلا سبيل إلى الشك في أن أبا العلاء لم يلق علماً في بغداد ولا غيرها ، وأنه كان يجمع بأناس يروي عنهم طرفاً من أخبار الهند والصابئة وغيرهما ، وأنه كان يتبع من الكتب التي كان يقرأها أخبار الأمم وما يتعلق بعقائدها ونحلها .

ويخلص ما تقدم بأن مصادر فلسفته ، الفلسفة اليونانية ، والهندية ، والفارسية ، وكتب الأديان ، والمقائد والأخبار وأن من أعظم مصادر فلسفته ، حياته ، وما كان يكتنفها من أحواله وأحوال بيته وعصره ،

(١) انظر رسالة الغفران ص ٣٩٥ - ٩٩ تحقيق بنت الشاطئ ط ١ .

وأنه درس الناس في عصره ومصره ، وفي غيرهما درساً دقيقاً وافياً فكون ذلك فيه ملكة النقد ؛ ولذلك نجد في شعره ونثره كثيراً من نقد الأخلاق والعادات ، والآداب ، والمعتقدات ، وكل ما عله منها ولم يتفق مع فوجه وعقله . وأمثلة ذلك مستفيضة في (لزوم مالا يلزم) وقد ألفتنا ذكر طائفة منها ؛ وسيأتي ذكر طائفة أخرى .

عماد فلسفة والأصل الذي اتخذ طريقاً إلى البحث ومهمة بمول عليه

في أقواله وآرائه :

اختلف الناس في الأصل الذي يتخذونه أساساً يبنون عليه البحث عن حقائق الأشياء ، ونبراساً يستضيئون به في تمييز الحق من الباطل ، والصحيح من الفاسد .

اليونانيون

فاليونانيون يذهبون إلى أن العقل هو المقياس الصحيح للعلم ، وفي معرفة الحق من الباطل ؛ وهم يقسمون إلى فرقتين :

الأولى : تقول : إن العقل يستمد علمه بالأشياء من المحسوسات التي تقع على الأشياء الجزئية ، فتنقل صورها إلى النفس ، حيث يعمل العقل في تجريد تلك الصور ؛ وردها إلى أصولها العامة التي تتألف منها قضاياها .

والثانية : تقول : إن العقل يستمد علمه بالأشياء من مصدر آخر غير الحس ، وهو الإشراف . وهذا المذهب قائم على ما ذهب إليه أفلاطون من وجود عالم عقلي مجرد يماثل عالم المادة المركب ، أمبطت منه النفس الإنسانية إلى عالم المادة لتبتلى . فذهب بعده قوم إلى أن النفس إذا صفّي جوهرها بهجر الملاذ وحصر الفكر في موضوع واحد تيسر لها أن تتصل بعالمها العقلي أثناء حياتها المادية .

وهناك فرقة أنكرت الحقائق وم السوفسطائية ، لأنهم لم يستطيعوا الجزم بصحة ما ينتهي اليه العقل من نتائج البحث . وهؤلاء لا يعترفون بالإشراق ؛ ويرون أن الحس كثير الخطأ والاختلاف ، والتغير ، ولذلك لا يستطيعون الجزم بما ينقل إليهم من صور الأشياء ويهتمون العقل .
ومنهم طائفة رأت أن الحقيقة تتغير بتغير الأشخاص والأطوار ، فما رآه أنت حقاً فهو حق ، وما يراه غيرك حقاً فهو حق ، وإن كان بين الرأيين تناقض .

المتكلمون : وهناك فرقة وقفت موقف الشك ، فلم يثبتوا الحقائق ولم ينكروها ، ويقال لهم « اللا أدريّة » .

أما المتكلمون من المسلمين وجهور الفلاسفة ، فإنهم يقولون : إن حقائق الأشياء ثابتة ، ويجعلون العقل هو المقياس الصحيح والحكم الصادق . والمتكلمون يضيفون إلى المصادر التي يستمد منها العقل علمه مصدراً آخر وهو الشرع الذي يأتي به نبي مرسل من عند الله . ولكنهم اختلفوا في تقديم بعض هذه المصادر على بعض .

فالاشاعرة يقدمون الشرع على العقل ، لأنه صادر عن معصوم ، ولأن العقل قد يخطئ لأن مصدره الحس الذي قد يخطئ ويعتريه الضعف والقوة ؛ ألا ترى أنك لو أدركت جرة بسرعة شديدة رأيتها دائرة تامة ؛ ولو وضعت عوداً مستقيماً في ماء ظهر لك أنه منحني ، فهذا من خطأ الحس لعارض .

والاعتزلة يقدمون العقل ، قالوا : لأننا لا نعرف الشرع إلا بالعقل ، ولا نصده إلا إذا قام عليه دليل واضح من العقل ، فالعقل أحق بالتقدم ؛ ولو قدمنا الشرع على العقل للزم أحد أمرين : إما بطلان الشرع ، إذ لا مثبت له على هذا التقدير ، وإما إثبات الشرع بالشرع ، وهذا باطل لما

فيه من الدور ، وهو توقف الشيء على نفسه بمرتبة كما هنا أو بمرتبتين ..
أما أبو العلاء فإنه جعل العقل وحده أساساً لأرائه الفلسفية . ولم يضيف
إليه مصدراً آخر من إضراق أو شرع ، وبذلك خالف الإشراقيين ، والمتكلمين ،
والمعتزلة ، كما خالف الوفسطائيين المنكرين حقائق الأشياء ، وصرح بذلك
في مثل قوله :

وَقَالَ أَنَسٌ : مَا لِأَمْرِ حَقِيقَةٍ قَهْلُ أَتَبْتُوْا أَنْ لَا شَقَاءَ وَلَا نَعْمَى ^(١)
فَنَحْنُ وَهُمْ فِي مَزْعَمٍ وَتَشَاوَرٍ وَيَعْلَمُ رَبُّ النَّاسِ أَكْذَبَنَا زَعْمَا

وقد احتذى في ذلك على مثال الفلاسفة النظريين ، من اليونانيين والمسلمين
في الاعتماد على العقل وحده ؛ وزاد عليهم فجعل كل عقل نبياً ، ومن
استقرى أقوال أبي العلاء في (لزوم ما لا يلزم) تبين له أن العقل عنده
أعز كل شيء وفوق كل شيء ، وأنه يعول عليه في كل شيء من أحكامه .
وهذه أمثلة من كلامه ، تدل على مكانة العقل عنده ، فالعقل أفضل
مأمُنحه الإنسان ، فمن عصاه وأضاعه وضعه ، ومن أطاعه واتبعه رفعه :
وَالْعَقْلُ أَنْفُسُ مَا حُبِبَتْ وَإِنْ يُضْعَ يَوْمًا يَضَعُ فَعَوَى الشَّرَابُ وَمَا جَلَبَ ^(٢)
وهو قطب تدور عليه الأمور :

الْبُ قُطْبٌ وَالْأُمُورُ لَهُ رَحَى فِيهِ تُدَبَّرُ كُلُّهَا وَتُدَارُ ^(٣)

والعقل للفرد كالنبي للأمة ، يهديه إلى سواء السبيل ، ويميز له الحق
من الباطل ، ويرشده إلى النضيلة ، وينهاه عن الرذائل :

(١) الزوميات ص ٢٣٩ .

(٢) « ص ٥٥ .

(٣) « ص ١٢٨ ونها : « فيه تدبر »

أَيُّهَا الْغَرُّ إِنِّ خُصِصْتَ بِعَقْلِ فَأَسْأَلُكَ فَكُلُّ عَقْلٍ نَبِيٌّ^(١)

وهو مرآة أوقده الله في نفس صاحبه لينير له السبيل ، ويوضح المنهاج :

خُذُوا فِي سَبِيلِ الْعَقْلِ تُهْدُوا بِهِدِيهِ وَلَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْمُهَيَّمِينَ رَاجِ^(٢)

وَلَا تُطْفِئُوا نُورَ الْمَلِكِ فَإِنَّهُ مُنْتَعٍ كُلِّ مَنْ حَجَى بِسِرَاجِ

والعقل خير مشير :

فَمُشَاوِرِ الْعَقْلَ وَاتْرُكْ غَيْرَهُ هَدَرًا فَالْعَقْلُ خَيْرُ مُشِيرٍ ضَمُّهُ النَّادِي^(٣)

والعقل عمدة يرجع اليه أهل الرأي والمشورة :

عَلَيْكَ الْعَقْلَ فَأَفْعَلْ مَا رَأَاهُ جَمِيلًا فَهُوَ مُشْتَارُ الشَّوَارِ^(٤)

وما دى يرشد من ضل أو خشي الضلال :

فَأَسْأَلُ حِجَاكَ إِذَا أَرَدْتَ هِدَايَةَ وَأَحْبِسْ لِسَانَكَ أَنْ يَقُولَ مَجَازًا^(٥)

وهو خير إمام يقتدى به ، بل لا إمام سواه عند التحقيق :

كَذَبَ الظَّنُّ لَا إِمَامَ سِوَى الْعَقْلِ مُشِيرًا فِي صُبْحِهِ وَالْمَسَاءِ^(٦)

(١) الترويات ٥ ص ٣٤٣ .

(٢) ٤ ص ٧٧ .

(٣) ٤ ص ١١٠ .

(٤) ٤ ص ٢٥٦ .

(٥) ٤ ص ١٧٣ .

(٦) ٤ ص ٢٦ .

وهو الذي يميّط اللثام عن حقائق الأشياء ، حتى يهون به الصعب :

إِذَا تَفَكَّرْتَ فِكْرًا لَا يُمَازِجُهُ فَسَادُ عَقْلِ صَاحِبِهِ هَانَ مَا صَعُبًا ^(١)

ويتساوى المتضادان : الحب والبغض :

وَمَنْ كَانَ فِي الْأَشْيَاءِ بِحِكْمٍ بِالْحُبِّ لَسَاوَى لَدَيْهِ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ يَقِلُّ ^(٢)

ويحمل النفس لا تقم بما يصيبها من المصائب :

وَلَوْ كَانَ عَقْلُ النَّفْسِ فِي الْجِسْمِ كَامِلًا لَمَّا أَضْمَرَتْ فِيهَا يُلْمُ بِهَا غَمًّا ^(٣)

وهو يأمر بالفضائل ، وينهى عن القبائح والردائل :

وَعَقَائِلُ الْأَلْبَابِ غَيْرُ أَوْامِرٍ بِأَذَاةٍ أُتَيَّامٍ وَهَتْكَ عَقَائِلُ ^(٤)

ومن اتخذ غير العقل هادياً أوردته موارد الهلكة :

مَنْ اخْتَدَى بِسُوءِ الْمَعْقُولِ أَوْزَدَهُ مَنْ بَاتَ يَهْدِيهِ مَاءٌ طَالَمَا تَبَلَا ^(٥)

ولو أن الإنسان أعمل فكره وكلف عقله أن يبحث في حقيقة المذاهب

التي اتخذها المحتالون وسيلة إلى جذب الدنيا إلى الرؤساء لتكشف له

حقائقها ولتهارن بتلك المذاهب واحتقرها :

إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَاهُ تَهَاوَنَ بِالْمَذَاهِبِ وَازْدَرَاَهَا ^(٦)

(١) الزمريات ٨ ص ٣٩ .

(٢) ٤ ص ٢١٠ .

(٣) ٤ ص ٢٣٨ .

(٤) ٤ ص ٢٢١ والفائل : مفردتها عقبة ، وهي كريمة المحي وعقبة

كل شيء أكرمه .

(٥) الزمريات ٨ ص ٢٠٣ وتبل : تبل الدهر القوم رمام بهروقه وأنعام .

(٦) ٤ ص ٣٣٨ .

والحازم يعرض على العقل كل ما يعرض على سمعه من الأخبار ، فيقبل منها ما يؤيده العقل ، ويرفض ما عداه :

يَقُولُونَ إِنَّ الْجِسْمَ تُنْقَلُ رُوحُهُ إِلَى غَيْرِهِ حَتَّى يُهَذَّبَهَا النُّعْلُ^(١)
فَلَا تَقْبَلْنَ مَا يُخْبِرُوكَ ضَلَّةً إِذَا لَمْ يُؤَيِّدْ مَا تَوَكَّ بِهِ الْعَقْلُ
ذلك لأن العقل غرس يثمر الصدق :

هَلْ صَحَّ قَوْلٌ مِنَ الْحَاكِي فَتَقْبَلُهُ أَمْ كُلُّ ذَاكَ أَبَاطِيلٌ وَأَسْمَارٌ^(٢)
أَمَّا الْعُقُولُ فَأَلَّتْ أَنَّهُ كَذِبٌ وَالْعَقْلُ غَرْسٌ لَهُ بِالصِّدْقِ إِثْمَارٌ
والحازم يعظم ما يعظمه العقل ويبينه ، ويحتقر غيره :

وَلَا تُجِلِّنَ مَا الْأَحْلَامُ تَحْظَرُهُ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الرُّمُسَ تَحْمَلُونَ^(٣)
والعقل يدرك حقائق الأشياء ، ولا يغتر بظواهرها ؛ قرب أمر مر
إنساناً ، وكانت فيه إساءته ؛ ورب حادث أضحكك ، وكان في طيه
ما ينفه ويبيكه :

إِذَا افْتَكَرَ اللَّسِيبُ رَأَى أُمُوراً تَرُدُّ الضَّاحِكَاتِ إِلَى الْوُجُومِ^(٤)
وينظر الى الأمور باعتبار غاياتها وما تنتهي إليه فالناس :

لَوْ يَعْقِلُونَ لَهَنُوا أَهْلَ مَيْتِهِمْ وَلَمْ تَقُمْ لَوَلِيدٍ فِيهِمُ الْبُشْرُ^(٥)

(١) الزمويات • س ١٩٥ وفيها : « ينقل روحه » .

(٢) • • س ١٢٣ .

(٣) • • س ١٩٧ .

(٤) • • س ٢٥٢ .

(٥) • • س ١٢١ .

ولو كان للأمرء عقل ما تركوا النجمين وأمثالهم يلبون الضميف
ماله ، والمرأة عفافها :

أَمَّا لِأَمِيرٍ هَذَا الْمَضِرِّ عَقْلٌ يُقِيمُ عَنِ الطَّرِيقِ ذَوِي النُّجُومِ^(١)
فَكَمْ قَطَعُوا السَّبِيلَ عَلَى ضَعِيفٍ وَلَمْ يُعْفُوا النَّسَاءَ مِنَ الْهُجُومِ
ولكن ولادة الأمر :

يَسُوسُونَ الْأُمُورَ بِغَيْرِ عَقْلِ فَيَنْفُذُ أَمْرُهُمْ وَيُقَالُ سَأَسَهُ^(٢)
وإذا تأمل المرء وجد أن كل شيء يتركب منه الإنسان محفوف بالأعداء
والأحداث ، والكوارث . وكلما كان ذلك الشيء شريفاً أو نفيساً كان
عرضةً للحوادث أكثر مما هو أدنى منه ، وأشد احتمالاً للأذى والآلام .
فالعين مثلاً ينتابها من المصائب ، وتحمل من الأذى والمضض أكثر مما
ينتاب الخنصر وتحملة . ولما كان العقل أشرف ما في الإنسان كان
تحمله لما ينتابه أكثر وأشد من غيره :

وَاللَّبُّ يَحْمِلُ مِنْ هَوَاجِسِهِ مَا لَيْسَ نَاهِضَةً بِهِ الْبُزْلُ^(٣)
وكان صاحبه غرضاً لمصائب الدهر :

وَالدَّهْرُ يُنْخَطِبُ أَهْلَ اللَّبِّ مُذْعَقِلُوا مَا خَافَ عَيْبًا وَلَا أَزْرَى بِهِ الْخَصْرُ^(٤)

(١) الزموبات ٥ ص ٢٥٢ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٩٦ .

(٣) ٤ ٤ ص ٢٠٠ . والبزل : جم البازل وهو الجمل في تاسع سنه .

(٤) ٤ ٤ ص ١٢٢ .

رقد طبع الإنسان على الشر :

وَالشَّرُّ فِي طَبْعِ الْإِنْسَانِ فَإِنْ يُبَيَّنْ شَيْئًا سِوَاهُ فَلَيْسَ خِيَمَ نِجَارٍ^(١)

ولهذا الطبع دولة تؤيدها أعضاء الجسم وسلطان تنصره أهواء النفس ،

حتى يغلب العقل :

فَطَبْعُكَ سُلْطَانٌ لِعَقْلِكَ غَالِبٌ تَدَاوَلُهُ أَهْوَاؤُهُ بِالتَّشْصِصِ^(٢)

وإنما سمي العقل عقلا لأنه يعقل صاحبه أي يحبسه عن الشر والسفاه

والتورط في الممالك ؛ مأخوذ من عقل الناقة إذا جمع قوائها بعقال ومنعها

من الشيء :

وَالْعَقْلُ فِي مَعْنَى الْعِقَالِ وَلَفْظُهُ فَالْخَيْرُ يَعْقِلُ وَالسَّفَاهُ يَحْلُهُ^(٣)

ولو ترك الأمر للعقل وحده لكان الإنسان إنسانا كاملا بكل ما في

هذه الكلمة من معنى ؛ ولما كل واحد من الناس في منهج من الهدى

واضح يستنير فيه بنور العقل في كل أموره . ولكن الطبع يعارضه ويغلبه

فيقف العقل وقفة الضعيف وينظر نظرة العاجز ، وتحجب نوره ظلمات

الأهواء والشهوات ، فيكون كالشمس التي يسترها الغمام :

يَتَحَارَبُ الطَّبْعُ الَّذِي مُزِجَتْ بِهِ مَهْجُ الْإِنْسَانِ وَعَقْلُهُمْ فَيَفْلُهُ^(٣)

وَيَظْلُ يَنْظُرُ مَا سَنَاهُ بِنَافِعِ كَالشَّمْسِ يَسْتُرُهَا الْغَمَامُ وَظِلُّهُ

(١) اللزوميات ص ١٦٠ .

(٢) ع ع ص ٢٨٧ .

(٣) ع ع ص ١٩٩ .

فإذا أرشدتم العقل إلى الرشاد ، قادم الطبع إلى الضلال وكانت له الغلبة :

إِذَا مَا أَشَارَ الْعَقْلُ بِالرُّشْدِ جَرَّهُمْ إِلَى الْغَيِّ طَبِعٌ أَخَذَهُ أَخَذُ سَاحِبٍ^(١)

وكثيراً ما حاول العقل تهذيب أهله فأعيام ذلك :

وَاللَّبُّ حَاوَلَ أَنْ يُهَذِّبَ أَهْلَهُ فَإِذَا الْبَرِّيَّةُ مَالَهَا تَهْذِيبُ^(٢)

وكم أمة لعبت بها جهالها وأذاقتها ألواناً من العذاب والجور ، وأخبرتها بغير الحق فكان :

الْخَوْفُ يُلْجِئُهَا إِلَى تَصْدِيقِهَا وَالْعَقْلُ يُحْمِلُهَا عَلَى تَكْذِيبِهَا^(٣)

ولم يستطع عقلها تهذيبها لأنها مجبولة على الفساد ، وتغيير الجبلة ليس بالأمر اليسير :

وَجِبِلَةُ النَّاسِ الْفَسَادُ فَضَلَّ مَنْ يَسْمُو بِحِكْمَتِهِ إِلَى تَهْذِيبِهَا^(٤)

ومن استقرى حوادث الدهر ، وما يعرض منها للعقول والطباع والنفوس ، يتضح له أن العقل لا يستمر على حالة واحدة ؛ بل هو ينقاد مرة ، وينفر أخرى ؛ ويضعف تارة ويقوى تارة أخرى بحسب ما يعرض له من التفكير والتأمل ، وما يعترضه من الأحداث :

وَأَشْعُرُ أَنَّ الْعَقْلَ يُضْجِبُ تَارَةً وَيَنْفِرُ أُخْرَى وَهُوَ غَيْرُ عَلِيمٍ^(٥)

(١) الزمريات هـ س ٤٥ .

(٢) هـ س ٣٦ .

(٣) هـ س ٥١ .

(٤) المصدر السابق وفي الزمريات هـ نفل من يسو ولها خطأ والصواب ما أثبتته المؤلف .

(٥) الزمريات هـ س ٢٤٦ .

فيكون له في كل حالة حكم مع الدنيا :

الْعَقْلُ إِنْ يَضْغَبُ يَكُنْ مَعَ هَذِهِ الذِّ ... دُنْيَا كَعَاشِقٍ مُوَسِّ تَغْوِيهِ^(١)
أَوْ يَقْوَا فَهِيَ لَهُ كَحُرَّةٍ عَاقِلٍ حَسَنَاءَ يَهْوَاهَا وَلَا تُهْوِيهِ

وأبو العلاء يتبع من يدعو إلى الخير في الدنيا ، حتى يفارقها وليس له إمام غير عقله :

سَأَتَّبِعُ مَنْ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ جَاهِدًا وَأَرْحَلُ عَنْهَا مَا لِمَامِي سِوَى عَقْلِي^(٢)

وهو يخشى أن يفضب عقله إن أهمله واتبع غيره :

وَيَنْفِرُ عَقْلِي مُغْضَبًا إِنْ تَرَكَهُ سَدَى وَأَتَّبَعْتُ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكًا^(٣)

ويرى أن العقل أجدر بالإكرام والتصديق من هو مؤمن الظاهر زنديق الباطن :

تَسْتَرُّوا بِأُمُورٍ فِي دِيَانَتِهِمْ وَإِنَّمَا دِينُهُمْ دِينُ الزَّانَادِيْقِ^(٤)
نُكَذِّبُ الْعَقْلَ فِي تَصْدِيقِ كَاذِبِهِمْ وَالْعَقْلُ أَوْلَى بِالْكَرَامِ وَتَصْدِيقِ

وأن العقل لا يؤثر في طلب الرزق :

وَالْعَقْلُ زَيْنٌ وَلَكِنْ قُوَّةُهُ قَدَرٌ فَمَا لَهُ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ تَأْثِيرٌ^(٥)

(١) الزمومات ٥ ص ٣٤١ .

(٢) " " " " ص ٢١٠ .

(٣) " " " " ص ١٨٥ .

(٤) " " " " ص ٣٠٧ .

(٥) " " " " ص ١٢٤ .

ويأمر صاحبه بسلوك سبيل الحكمة ، واختيار أخف الضررين :
 يَقُولُ لَكَ الْعَقْلُ الَّذِي يَبِينُ الْهُدَى إِذَا أَنْتَ لَمْ تَذَرِ أَعْدُوًّا فَدَارِهِ ^(١)
 وَقَبْلَ يَدِ الْجَانِي الَّذِي لَسْتَ وَاصِلًا إِلَى قَطْعِهَا وَانْظُرْ سُقُوطَ جِدَارِهِ
 وقد يضطر إلى مخالفة ما تقتضيه طبيعته فيلجأ إلى الكذب
 بحكم الضرورة :

تَعَالَى اللَّهُ فَهُوَ بِنَا خَيْرٌ قَدْ اضْطُرَّتْ إِلَى الْكَذِبِ الْعُقُولُ ^(٢)
 تَقُولُ عَلَى الْحَاجِزِ وَقَدْ عَلِمْنَا بِأَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ
 وأن العقل يدرك من الأمور إلى غاية محدودة ، ثم يقف وقفة
 العاجز ، فإنك :

إِنْ تَسْأَلِ الْعَقْلَ لَا يُوجِدُكَ مِنْ خَيْرٍ عَنِ الْأَوَائِلِ إِلَّا أَنَّهُمْ هَلَكُوا ^(٣)
 وأن الحُر :

تَغَيَّرُ الْعَقْلُ حَتَّى يَسْتَجِيزَ بِهِ مَدَّ الْيَمِينِ لِكَيْمَا تَقْبِضَ الْفَلَكَ ^(٤)
 فهذه الآيات وإشباهاها ، مما مر وما سيأتي ، تدل على أن أبا العلاء
 كان لا يعمول إلا على العقل في آرائه ، وفلسفته ، ونقده ، وتبين منزلة
 العقل عنده .

(١) الزمومات ص ١٤٨ .

(٢) « ص ١٩٨ .

(٣) « ص ١٨٣ .

(٤) « ص ١٨٦ .

الفرق بين أبي العلاء وبين غيره من شعراء العرب الحكماء

الشعر الفلسفي قديم عند العرب ، نظم فيه شعراء الجاهلية المتقدمون ومن بعدهم إلى عصر أبي العلاء .

والباحث في شعر الجاهليين ، كالأفوه الأودي^(١) ، وعلقمة بن عبدة^(٢) ، والأضبط بن قريع السعدي^(٣) ؛ وطرفة بن العبد^(٤) ، وزهير بن أبي سلمى^(٥) ، وجاعة كثيرين من حكماء الجاهلية ، وشعراء الصعاليك وغيرهم ، يجد كثيراً من النظرات الفلسفية الأخلاقية والدينية وغيرها ؛ ومن أكثر من عرف بذلك طرفة وزهير من المتقدمين .

(١) هو أبو ربيعة سلامة بن عمرو بن مالك ، من بني أود من مفرج ، شاعر جاهلي ، كان سيد قومه ، وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره توفي حوالي سنة ٥٠ قبل الهجرة . (الشعر والشعراء ١٧٥/١ تحقيق شاكر) .

(٢) هو علقمة بن عبدة - بفتح الباء - بن ناضرة بن قيس من نعيم شاعر جاهلي كان ماصراً لأمراء القيس ، توفي نحو ٢٠ قبل الهجرة ، (الشعر والشعراء ١٧٠/١) .

(٣) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التيمي شاعر جاهلي قديم لم يعرف تاريخ وفاته ، (الشعر والشعراء ٣٤٢/١) .

(٤) هو أبو عمرو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي ، شاعر جاهلي من أصحاب المقات ولده في بادية البحرين وقتل في حبر ولا يزل شاباً في سنة ٦٠ قبل الهجرة (الشعر والشعراء ١٣٧/١) .

(٥) هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني من خضر ، من شعراء المقات ولده في بلاد مربة بنو امي للدينة وكان يحيم في الحاجر وتوفي سنة ١٣ قبل الهجرة ، (الشعر والشعراء ٨٦/١) .

واشتهر من الإسلاميين بذلك أبو العنابية^(١) ، وأبو تمام^(٢) ،
وأبو الطيب^(٣) ، وأبو العلاء .

وبين فلسفة هؤلاء الجاهليين والإسلاميين المذكورين وأمثالهم ، وبين
فلسفة أبي العلاء فروق كبيرة كثيرة منها :

١- مصدر الفلسفة : فإن زهيراً وأشباهه من الجاهليين استمدوا
حكمتهم من الفطرة والتجارب ؛ ولذلك جاءت فطرية بسيطة ، وأكثر
اتصالها بالحياة العملية .

وأبو العنابية وأمثاله اقتبسوا حكمتهم من الدين الإسلامي ؛ ولذلك
جاء أكثرها متصلاً بالوعظ والزهد .

وأبو تمام أراد أن يخضع الفلسفة والعلم للشعر ، فاستمعى عليه ذلك ،
ولم يطاوعه من أنواعها إلا ما كان متصلاً بالأخلاق .

وكذلك أبو الطيب فقد كان أكثر آرائه ونظرياته متصلاً بالفلسفة الخلقية .
وليس لواحد من هؤلاء نظريات خاصة يقيم الأدلة عليها . فأقوالهم كلهم
من نوع أقوال الحكماء إذا تحدثوا عن الأخلاق .

(١) هو أبو اسحاق اسماعيل بن الهاسم بن سويد البني السري بالولاء ، شاعر مكثر
في الزهد والديباج وأكثر أنواع الشعر في عصره ، ولد في عين التمر بجرب الكوفة
وسكن بئداد وتوفي فيها سنة ٢١١ هـ ، انظر (الأغانى دار الكتب ١/١) .

(٢) هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي الشاعر الأديب أحد أسراء البيان صاحب
الحجاسة ولد بجاسم من أعمال حوران وتقل بين مصر وبئداد وغيرها وتوفي بالموصل
سنة ٢٣١ هـ ، (وفيات الأعيان ١/١٢١) .

(٣) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجفني الكوفي الكندي ، الشاعر
الحكيم البدع ولد بالكوفة وكناً بالشام واصل بسيف الدولة ومدحه وسافر إلى
مصر ومدح كافور الاخشبي ثم انصرف إلى العراق وزار بلاد فارس ثم عاد
يريد بئداد فالكوفة فقتل في الطريق بالتمانية مع ابنه محمد وغلظه وذلك في
سنة ٣٥٤ هـ ، (وفيات الأعيان ١/٣٦) .

أما أبو العلاء فقد كانت فلسفته مستمدة من المصادر المتعددة التي سبق ذكرها ، ومنها التجارب والدين . وقد استطاع أن يخضع الفلسفة والعلم للشعر ، وقد يأتي بالنظرية ويقيم الدليل عليها تصرّيحاً أو تلميحاً ، كما يتمثل ذلك في قوله :

قُلْتُمْ : لَنَا صَانِعٌ قَدِيمٌ قُلْنَا : صَدَقْتُمْ كَذَا تَقُول

إلى آخر الآيات ^(١) ، وفي قوله :

لَمْ يَسْتَقِمْ زُبُكُم عَنْ حُسْنِ فَعْلِكُمْ وَلَا حَمَاكُم غَمَاماً سُوءِ أَعْمَالٍ ^(٢)
دَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحُرَّ أَعْوَزَهُ قُوَّةٌ وَأَنَّ سِوَاهُ فَازَ بِالْمَالِ
وقوله :

إِنْ كَانَ مَنْ فَعَلَ الْكَبَائِرَ مُجْتَبِراً فِعْقَابُهُ ظُلْمٌ عَلَى مَا يَفْعَلُ ^(٣)
وقوله :

وَيَبْدُلُنِي أَنْ الْمَمَاتَ فَضِيلَةً كَوْنُ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ غَيْرَ مُيسَّرٍ ^(٤)
لَوْلَا نَفَاسَتُهُ لَسَهَّلَ نَهْجُهُ كَأَذَى الضَّعِيفِ عَلَى لَيْثِمِ الْمَكْسِرِ

(١) أمّاها :

زعموه بلا مكان ولا زمان ألا ضلوا

هذا كلام له خبيث مناه لست لنا عقول

انظر الزوميات ص ١٩٨ وفيها : « فلم لنا خالق حكيم ... » .

(٢) الزوميات ص ٢١٥ .

(٣) « ص ١٩٨ » .

(٤) « ص ١٥٨ » . ولهم المكسر : يقال : فلان طيب المكسر إذا كان

عموداً عند الحبرة ولهم المكسر إذا كان ضد ذلك .

جا (٢)

٣ الجامع لأخبار أبي العلاء ٣

وَيُمِزُّ شِعْرَ أَبِي الْعَلَاءِ عَلَى أَشْعَارِ مَنْ تَلَدَّمْ ذَكَرْمَ بِمَا أُسْبِغَتْهُ كَثْرَةُ
الدراسة على شعره من المسحة البدوية ، والصياغة الفنية ، حتى جاء أكثره
بدوي اللفظ ، حضري المعنى والتفكير .

ويحوز أن يقال : إن أبا العلاء أحدث فناً جديداً في الشعر لعهده
للمعرب به من قبل ، وهو الشعر الفلسفي ؛ إذ لا يعرف شاعر قبله أخضع
الفلسفة لجميع أنواعها وراضها حتى أفرغها في قوالب الشعر الضيقة ، بعد
أن كانت تضيق بها الكتب الواسعة ؛ وأسبغ عليها ثوباً ضافياً من الطلاوة
حببها إلى النفوس بعد أن كانت جافة لا تأنس بها الأسماع ، ولا تصبو
إليها القلوب .

موضوع فلسفته

قسم بعض المسلمين الفلسفة تقسيماً إجمالياً إلى أربعة أقسام :
الأول : الفلسفة الطبيعية ، ويقال لها العلم الأدنى .
الثاني : الفلسفة الرياضية ، ويقال لها العلم الأوسط .
الثالث : الفلسفة الإلهية ، ويقال لها العلم الأعلى .
الرابع : الفلسفة العملية .

ولقد تناول أبو العلاء في (لزوم مالا يلزم) وغيره هذه الأقسام الأربعة .

الفلسفة الطبيعية

أما الفلسفة الطبيعية ، فقد بحث فيها عن المادة ، والزمان ، والمكان ،
وقتهاهي الأبعاد .

المادة

قال بعض العلماء : « مادة الشيء هي التي يحصل منها الشيء بالقوة » .
وقال آخرون : « هي على رأي المتأخرين من المناطق عبارة عن كيفية كانت لنسبة المحمول إلى الموضوع إيجاباً أو سلباً ، وعلى رأي المتقدمين منهم هي عبارة عن كيفية النسبة الإيجابية في نفس الأمر بالوجوب ، والإمكان ، والامتناع ؛ ولها أسماء باعتبارات متعددة ، فمن جهة توارد الصور عليها يقال لها : مادة وطينة ؛ ومن جهة استعدادها للصور يقال لها : قابل وهيولى ؛ ومن جهة أن التركيب ينتدى منها يقال لها : عنصر ؛ ومن جهة أن الحل - التحليل - ينتهي إليها يقال لها : أسطقس » .

وقد ذهب صاحب (الذكري) إلى أن أبا العلماء يعتقد « ان الأجسام تتألف من مادة قديمة ... وصور تختلف عليها » وأنه أثبت قدم المادة بقوله :

رَدُّهُ إِلَى الْأُصُولِ وَكُلُّهُ حَيٌّ لَهُ فِي الْأَرْبَعِ الْقَدِيمِ انْتِسَابٌ^(١)

يريد بالأربع القدم : العناصر الأربعة ؛ وبقوله :

أَلَيْتُ لَا يَنْفَكُ جِسْمِي فِي أَذَى حَتَّى يَعُودَ إِلَى قَدِيمِ الْعُنْصَرِ^(٢)

وأنه أثبت بقاء المادة واختلاف الصور عليها :

فَلَا يُمْسِ فَذَاراً مِنَ الْفَخْرِ عَائِدٌ إِلَى عُنْصَرِ الْفَخْرِ لِلنَّفْعِ يُضْرَبُ^(٣)
لَعَلَّ إِنَاءً مِنْهُ يُصْنَعُ مَرَّةً فَيَأْكُلُ فِيهِ مَنْ أَرَادَ وَيَشْرَبُ

(١) الزوايات ٢ ص ٣٤ .

(٢) « ص ١٠٨ .

(٣) « ص ٣١ .

وقوله :

تَعُودُ إِلَى الْأَرْضِ أَجْسَامُنَا وَتَلْحَقُ بِالْغُصْرِ الطَّاهِرِ^(١)
وَيَقْضِي بِنَا فَرَضَهُ قَاسِكُ يُمِرُّ الْبَدَيْنِ عَلَى الظَّاهِرِ

وقوله :

تَبَيَّنُوا بِرَأْيِي عَلَى فِعْلِكُمْ بَعْدَ الْهُمُودِ يُوَفِّينِي بِأَغْرَاضِ^(٢)
وَإِنْ جُعِلَتْ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي خَزَفٍ يَقْضِي الطُّهُورَ فَأَنَا شَاكِرٌ رَاضٍ
جَوَاهِرُ أَلْفَتْهَا قُدْرَةً عَجَبٌ وَزَايَلَتْهَا فَصَارَتْ مِثْلَ أَعْرَاضِ

وأنه وصف المادة بالخلود كما وصف العناصر بالقدم فقال :

وَإِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ صَارَتْ أَعْظَمِي تُرْبًا تَهَافُتُ فِي طَوَالِ الْأَغْصُرِ^(٣)

ثم قال : « بهذا يظهر على أنه يرى قدم المادة وخلودها ، ولا يرى رأي المتكلمين من المسلمين في حدوثها ، وتركيب الأجسام من الأجزاء التي لا تنجز^(٤) » .

وفي كلام أبي العلاء كثير مما يشبه أبحاثه المتقدمة ؛ منها قوله :

أَعْلَى مَفَاصِلَ الْبِنَاءِ تُضْحِي طِلَاءٌ لِلْسَّقِيفَةِ وَالْجِدَارِ^(٥)

(١) الزوبيات ٨ ص ١٦٧ . وفيها : . . . أجادنا ونلحق

(٢) « « ص ٢٨٩

(٣) « « ص ١٥٨ .

(٤) انظر طه حين ذكرى أبي العلاء ط ٢ ص ٣٢٨ - ٢٩ .

(٥) الزوبيات ٨ ص ١٥٧ .

وفيه كثير مما يدل على حدوث المادة وفنائها ، كقوله :

وَلَيْسَ اعْتِمَادِي خُلُودَ النُّجُومِ وَلَا مَذْهَبِي قَدَمَ الْعَالَمِ^(١)

وقوله :

فَسَادٌ وَكَوْنٌ حَادِثَانِ كِلَاهُمَا شَهِيدٌ أَنَّ الْخَلْقَ ضَنَّعُ حَكِيمٍ^(٢)

وقوله :

ضَمَانِي أَنْ سَيَنْفَدُ كُلُّ شَيْءٍ سِوَى مَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ فِي الضَّمَانِ^(٣)

وقوله يرد على أرسطاليس :

لَوْ صَحَّ مَا قَالَ رَسْطَالِيسُ مِنْ قَدِيمٍ وَهَبَ مَنْ مَاتَ لَمْ يَجْمَعْهُمُ الْفَلَكَ^(٤)

وهذا تناقض بحسب الظاهر ؛ ومنشأ التناقض من لفظ القدم في قوله :

..... فِي الْأَرْبَعِ الْقَدُمِ انْتِسابُ

وقديم في قوله :

..... إِلَى قَدِيمٍ الْعَنْصُرِ

ومما يفيد كلامه من أن الجسم بعد مفارقاته الروح يعود إلى التراب

فيصير تراباً ، ثم خزفاً ، أو طلاءً ، أو إناءً . وظاهر هذا يدل على

أن المادة قديمة باقية لاتنفى ؛ وإنما تختلف عليها الصور . وأبياته الثانية

تدل على نفي القدم والبقاء ، ومما متناقضان . وإيضاح هذا يتوقف

على مقدمتين :

(١) القزوبات هـ ص ٢٥٥ .

(٢) هـ ص ٢٤٦ .

(٣) هـ ص ٢٧٩٠ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٥١ .

فإنه أراد بالدنيا القديمة في الزمن ، وأراد بالحر الموطوءة بالأقدام عند عصرها ، وهو قديم بالنسبة إلى وقت شربها . وكذلك قوله في النفس :
 فِي طَبْعِهَا حُبُّهَا الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِينَا حَادِثٌ قَدِيمٌ^(١)
 وقوله :

وَأَعْجَبُ مَنْ جَهَلَ الَّذِينَ تَكَاثَرُوا بِمَجْدٍ لَهُمْ مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ^(٢)
 وقوله :

وَمَوْلِدُهُ هَذَا الشَّمْسِ أَعْيَاكَ حَدُّهُ وَخَبَرَ لَبُّ أَنَّهُ مُتَقَادِمٌ^(٣)
 واستعمل القديم بمعنى القديم بالذات ، في مثل قوله :

نَصَحْتُكَ لَا تُقَدِّمَ عَلَى فِعْلِ سَوِيَّةٍ وَخَفَ مِنْ إِلَهٍ لِلزَّمَانِ قَدِيمٍ^(٤)
 وقوله :

يَغْنَى الَّذِي مَالُهُ فَنَاءٌ وَذَلِكَ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ^(٥)

الثانية : أن أبا العلاء يريد بأبياته التي توم أنها قتل على بقاء المادة وخلودها ، أن يحذر الإنسان من الاغترار بحالته الحاضرة ؛ وينبهه إلى ما يصير إليه أمره بعد الموت من الصور المستفدرة ، وما ينتهي إليه من الإهانة والذل والعجز حتى يصير تراباً تَطْوُهُ الحوافر والنعال ، وأداة تمتن في الأعمال

(١) الزمريات ٥ ص ٢٤٢ .

(٢) « ص ٢٤٦ .

(٣) « ص ٢٣١ .

(٤) « ص ٢٤٦ .

(٥) « ص ٢٣٤ .

الدينية ، بعد أن كان يجر إزاره خيلاء ، ويظن أنه أعظم من أظلمة
الخضراء وأظلمة الفجراء . فمثل في أقواله هذه مثل علي بن أبي طالب - ض -
في قوله : « ما لابن آدم والفخر ، أوله نقطة وآخره جيفة » . وقوله في
وصف الأموات : « تطؤون في هامهم وتستثبتون [أو تستثبتون] في
أجسادهم ، أولئك سلف غايتكم .. الذين كانت لهم مقادير العز وحللات
الفخر ملوكاً وسوقاً .. » .

فإن علياً - ض - لم يعرف أول ابن آدم وآخره تعريفاً حقيقياً ، ولم
يحدّد حدّاً منطقياً ؛ وإنما أراد أن يوجه الإنسان إلى التفكير فيما نشأ
منه ، وفيما يؤول إليه أمره .

وكذلك أبو العلاء في أقواله السابقة وما يشبهها ، مثل قوله :

أَعْلَمُ أَنِي إِذَا حَيَّيْتُ قَدَيَّ وَأَنْفِي بَعْدَ مِيتَتِي مَدَرٌ^(١)
كَمْ مِنْ رِجَالٍ جُسُومُهُمْ عَفَرٌ تُبْنَى بِهِمْ أَوْعَلَيْهِمُ الْجُدُرُ

لا يريد بيان عقيدته في المادة ، ولا تعريفها تعريفاً علياً ؛ وإنما يريد
تنبيه الإنسان إلى عاقبة أمره وتصويرها له بصورة تستفز شعوره ونوقظه .

وكذلك لا يريد بالقديم في كل موضع من كلامه ما ذهب إليه الحكماء
في معنى القديم الذاتي والزماني ، بل ظاهر كلامه في هذه الأبيات يرمي إلى
أنه يريد القديم الإضافي . ويدل على ذلك أنه لما أراد أن يبين اعتقاده
في العالم نفى عنه القدم والخلود ، في مثل قوله :

وَلَيْسَ اعْتِقَادِي خُلُودَ النُّجُومِ وَلَا مَذْهَبِي قِدَمَ الْعَالَمِ^(٢)

(١) الزوميات ص ١٣٥ . وللدرد : العاين الملك لا يخاطبه رمل ؛ والدرد : ظاهر التراب .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٧٣ .

وأنكر على أرسطاليس ما نسب إليه من قدم العالم ، فقال :

لَوْ صَحَّ مَا قَالَ رَسَطًا لَيْسَ مِنْ قَدَمٍ^(١)

وسياتي الكلام في ذلك في اعتقاده بالنجوم .

وبما تقدم يظهر أن أبا الملاء لا يرى قدم المدة ، ولا خلودها ، ولا يخالف رأي المتكلمين المسلمين في حدوثها ، خلافاً لما نسب إليه صاحب (الذكري) في (تجديده ص ٢٦٥) .

الزمان

اختلفت كلمة العلماء والحكماء في تعريف الزمان ، فقال فريق من الحكماء : هو مقدار حركة الفلك الأطلس . وقال آخرون : هو عبارة عن امتداد موهوم غير قار الذات متصل الأجزاء . ومعنى كونه غير قار الذات تقدم جزء منه على جزء آخر إلى غير النهاية . وقال المتكلمون : هو عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم ، كما يقال : آتيك عند طلوع الشمس ، فطلوعها معلوم ومجيئه موهوم . فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإحسام . وقال بعض اللغويين : الزمان مدة قابلة للقسمة ، ولهذا يطلق على القليل والكثير . وقال أبو البقاء^(٢) : « الزمان ليس شيئاً معيناً تحصل فيه الموجودات ، بل كل شيء وجد وبقي ، أو عدم وامتد عدمه ، أو تحرك وبقي جزئيات حركاته ، أو سكن وامتد سكونه ، وحصل كل واحد من الامتداد هو الزمان . قال أفلاطون : إن في عالم

(١) انظر ما سبق ص ١٢٥١ .

(٢) هو أبوب بن موسى الحسيني القريشي الكفوي ، أبو البقاء ، من فضاء الأخاف ، صاحب كتاب الكلبيات توفي في القدس سنة ١٠٩٥ هـ (الأعلام ١/ ٣٨٣) .

الأمر جوهرًا أزليًا يقبل ويتغير ، ويتجدد ويتصمم بحسب الإضافات إلى المتغيرات ، لا بحسب الحقيقة والذات ؛ ومنه الماضي والمستقبل والحال ، وبه التقدم والتأخر . وذلك الجوهر باعتبار نسبة ذاته إلى الأمور الثابتة يسمى سرمديًا ، وإلى ما قبل المتغيرات يسمى دهرًا ، وإلى مقارنتها يسمى زمانًا ، ثم قال : « والزمان المدعى قدمه عند الفلاسفة هو الآن السيل ، وهو أمر بسيط لا تركيب فيه ، خلق الله الزمان ليلاً مظلمًا ، ثم جعل بعضه نهاراً بإحداث الإشراق فيه لإبقاء بعض الزمان على ظلامه ، وبعضه مضيئاً . . . » .

وأبو العلاء لم يرتض ما ذهب إليه العلماء والحكماء ، فذكر له حدًا ارتضاه . فقد قال في (رسالة الفخران ص ١٣٧) (١) : « وقول بعض الناس : الزمان حركة الفلك ، لفظ لا حقيقة له ، وفي كتاب سيبويه ما يدل على أن الزمان [عنده] مضيء الليل والنهار . وقد تعلق عليه في هذه العبارة . وقد حددته حدًا (٢) ما أجدره أن يكون قد سبق إليه ، إلا أنني لم أسمعه ، وهو أن يقال : الزمان شيء أقل جزء منه يشتمل على جميع المدركات وهو في ذلك ضد المكان ، لأن أقل جزء منه لا يمكن أن يشتمل على شيء كما تشتمل عليه الظروف ، فأما الكون فلا بد من تشبيهه بما قل وكثر ، اهـ . »

وعرفه في (لزوم ما لا يلزم) بأنه ذاهب لا يثبت ، وأنه أحرز كل مدرك ، وماله لون ولا حجم كما سيأتي في المكان . وقال في الزوم :

(١) الفخران ط أمين حنابلة سنة ١٣٢١ وانظر الفخران تحقيق بنت العاطي ط ١ ص ٣٠٩ .

(٢) الحد في اصطلاح الناطقة لا يكون إلا بالذاتيات . وهنا ذكر في تعريف الزمان كونه يشتمل على المدركات وأنه ذاهب ولا لون ولا حجم له ؛ والاشتغال والذهاب وعدم اللون والحجم أمراض فلا يصح أن يسمى حدًا إلا أن يقال أراد بالحد التعريف (ج) .

إِذَا قِيلَ : غَالِ الدَّهْرُ شَيْئًا فَإِنَّمَا يَرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ خَادِمٌ^(١)
وَمَوْلَاهُ هَذِهِ الشَّمْسُ أَنْعِيَاكَ حَدُّهُ وَخَبِيرٌ لُبٌّ أَنَّهُ مَتَّاعٌ
وَأَيُّسَرُ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالَمٍ وَلَا تُدْرِكُ الْأَكْوَانُ جُرْدَ صَلَاحِهِ
إِذَا هِيَ مَرَّتْ كَمْ تَعُدُّ وَوَرَاءَهَا نَظَائِرُ الْأَوْقَاتِ مَاضٍ وَقَادِمٌ
فَمَا آلَ مِنْهَا بَعْدَ مَا غَابَ غَائِبٌ وَلَا يَعْدَمُ الْحَيْنَ الْمَجْدَدُ عَادِمٌ

ولعل أبا العلاء لا يريد بالاشتغال معنى الإحاطة هنا ، وإنما يريد به المقارنة في الوجود . وهذا حق لا غبار عليه ، إذ لا يمكن للإنسان أن يتصور شيئاً من المدركات لم يتصل بزمان في وقت وجوده . وأبو العلاء لما اعتقد صحة هذا الحد الذي حد به الزمان لم يقتصر على جعله خاصاً بالمدركات ، بل جعله شاملاً للإله الذي لا يدرك . ولذلك ما استطاع أن يتصور إلهاً موجوداً بلا زمان . فقال هذه الأبيات :

قُلْتُمْ : لَنَا خَالِقٌ حَكِيمٌ قُلْنَا : صَدَقْتُمْ كَذًا نَقُولُ^(٢)
زَعَمْتُمُوهُ بِلَا مَكَانٍ وَلَا زَمَانٍ ، أَلَا فَقُولُوا
هَذَا كَلَامٌ لَهُ خَبِيٌّ مَعْنَاهُ لَيْسَتْ لَنَا عُقُولُ

فإن كان أراد بالاشتغال المقارنة في الوجود ، فذلك صحيح بالنسبة للإله ؛ وإن أراد الإحاطة فباطل . وقد كثره جماعة بهذه الأبيات . وزعم

(١) اللزوميات ص ٢٣١ .

(٢) انظر ملحق ص ١٢٦٩ .

صاحب (الذكري) أن أبا العلاء يرى قدم الزمان كما يرى قدم المادة « (١) واستدل على ذلك بقوله :

نَزُولُ كَمَا زَالَ آبَاؤُنَا وَيَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَا تَرَى (٢)
نَهَارٌ يَمُرُّ وَلَيْلٌ يَكُرُّ وَنَجْمٌ يَغُورُ وَنَجْمٌ يَرَى

هكذا روى البيهقي في (تجديده ص ٢٦٦) وما في (لزوم ما لا يلزم) هكذا :

نَزُولُ كَمَا زَالَ أَجْدَادُنَا
نَهَارٌ يَضِيُّ وَلَيْلٌ يَجِي
وقوله :

وَعَلَى حَالِهَا تَدُومُ اللَّيَالِي فَنُحُوسٌ لِمُعْشَرٍ وَسُغُودٌ (٣)
وقوله :

أَرَى زَمَنًا تَقَادَمَ غَيْرَ فَإِنْ فَسُبْحَانَ الْمُهَيَّمِينَ ذِي الْكَمَالِ (٤)

ولأبي العلاء كثير من مثل هذه الأبيات ؛ ولكن يظهر عند التدبر والإمعان أنه لا يريد بها ما يدل عليه ظاهر لفظه من القدم ؛ فإن قوله السابق في الشمس (٥) :

(١) انظر ماسبق ص ١٢٧٢ .

(٢) الزوميات ص ٢٦ ، ورواية الأبيات فيها كما أثبتها المؤلف بعد قليل .

(٣) الزوميات ص ١٠١ وفيها : « ... لمعشر أو سغود » .

(٤) الزوميات ص ٢١٧ .

(٥) انظر ماسبق ص ١٢٧٩ .

إِذَا هِيَ مَرَّتْ لَمْ تَعُدْ

فَمَا آلَ مِنْهَا بَعْدَ مَا غَابَ

دليلٌ صريحٌ على فناء ما غاب منها وما سيقب . وقوله : « يضيء ، ويحيى ، وينور .. » دليل على الحدوث لا على القدم ، لأن انقضاء الزمان إلى ٣٠٠ يضيء ، وليل ، يحيى ، دليل على حدوثه .

وقوله : « متقدم . وتقدم » ، يريد به القدم الإضافي ، وقوله : « غير فان .. » يريد به غير فان الآن ، لأن أمم الفاعل حقيقة في الحال ، ويدل على ما ذكرنا أمور كثيرة منها :

١ - تعريفه الزمان بأنه « شيء أقل جزء منه يشتمل ... » وتعريفه إياه بقوله :

السَّاعُ آتِيَةُ الْحَوَادِثِ مَا حَوَتْ لَمْ يَبْدُ إِلَّا بَعْدَ كَشْفِ غَطَائِهَا^(١)
فإنه جعل الزمان شيئاً له أجزاء ، والساعات آتية للحوادث ، فلكل حادثة إناء ، وهذا من شأن الحادث .

٢ - ومنها وصفه الزمان بأنه « غير قار الذات » في مثل قوله :
تَتَابَعُ أَجْزَاءُ الزَّمَانِ كَطَائِفٍ وَتَلْحَقُ تَفْرِيقاً بِمُؤْتَلِفِهَا^(٢)
فإنه جعل الزمان ذا أجزاء تتتابع وتلتحق ، وهذا من صفات الحدوث .

٣ - تصريحه بفناء الزمان في مواضع كثيرة ، وتليجه في مواطن أكثر كقوله :

(١) الزوميات ص ٢٧ .

(٢) الزوميات ص ٣٣٥ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ الدَّهْرَ كَالْحُلُمِ زَائِلٌ وَأَنَّ أَدِيمَ الْبَذْرِ يَبْلَى وَيَحْلُمُ^(١)

وقوله :

الدَّهْرُ كَالرَّبْعِ لَمْ يَعْلَمْ بِجَالَتِهِ هَلْ عِنْدَ ذِي الدَّارِ مِنْ سُكَّانِهَا خَيْرٌ^(٢)
وَسَوْفَ يَقْدُمُ حَتَّى يَسْتَسِرَّ بِهِ سَنَا النَّهَارِ وَيُفْنِي شَرْخَهُ الْكِبَرُ

وقوله :

أَرَى الْوَقْتَ يُفْنِي أَنْفُسًا بِفَنَائِهِ وَيَمْحُو فَمَا يَبْقَى الْحَدِيثُ وَلَا الرَّسْمُ^(٣)

وقوله :

وَاللَّهُ صَيَّرَ لِلْبِلَادِ وَأَهْلِهَا ظَرْفَيْنِ وَقَتًا ذَاهِبًا وَمَكَانًا^(٤)

وقوله :

لَكِنْ زَمَانُكَ ذَاهِبٌ لَا يَثْبُتُ^(٥)

وقوله :

وَيَثْبُتُ اللَّهُ وَسُلْطَانُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ غَيْرِهِ يَضْمَحِلُ^(٦)

وقوله :

بَلَى قَدْ أَتَانَا أَنَّ مَا كَانَ زَائِلٌ وَلَكِنَّنَا فِي عَالَمٍ لَيْسَ يَعْلَمُ^(٧)

(١) الزرويات ٥ ص ٢٢٩ ، وحلم الأديم يحلم : إذا تنقب وفند .

(٢) الزرويات ٥ ص ١٢٢ .

(٣) الزرويات ٥ ص ٢٢٧ .

(٤) الزرويات ٥ ص ٢٦٩ .

(٥) صدر البيت : « أَمَا الْمَكَانُ ثَابِتٌ لَا يَنْطَوِي ... » الزرويات ٥ ص ٦١ .

(٦) الزرويات ٥ ص ٢٢٥ .

(٧) الزرويات ٥ ص ٢٢٩ .

ويتضح بما ذكرناه من أقوال أبي العلاء ومن أمثالها بما لم نذكره ،
أنه لا يرى قدم الزمان ، ولا بقاءه ؛ وما ورد في كلامه بما يؤهم القدم
فالمراد به القدم بالنسبة إليه وإلى ما في عصره . والمراد بقوله :

..... ، وَيَتَقَى الزَّمَانُ عَلَى مَا تَرَى^(١)

طول المدة بالنسبة إليه وإلى أجداده ، لا البقاء بمعنى الخلود وعدم القناء .
وقد تقدم قوله :

ضَمَانِي أَنْ سَيَنْفَدُ كُلُّ شَيْءٍ^(٢)

على أن أبا العلاء كثيراً ما رصف الأشياء بالقدم ، ولا يريد به ؛ لا القدم
الإضافي كقوله :

نُبَكِّي عَلَى أَلَمِيهِ الْجَدِيدِ لِأَنَّهُ حَدِيثٌ وَيُنْسَى مَبِيتُكَ الْمُتَقَايِمُ^(٣)
وقوله :

أُتْضِرُّ التَّوْبَ مِنْ ضَانٍ تَرَوُّعُهَا أَمْ كَانَ ذَلِكَ دَاءً فِيكُمْ قَدْ مَأْ^(٤)
وقوله :

وَجَدْتُ الْمَوْتَ لِلْحَيَوَانِ دَاءً وَكَيْفَ أَعَالِجُ الدَّاءَ الْقَدِيمَا^(٥)

(١) انظر ما سبق من ١٢٨٠ .

(٢) انظر ما سبق من ١٢٧٣ .

(٣) الزوبيات ٥ من ٢٣١ .

(٤) الزوبيات ٥ من ٢٤١ .

(٥) الزوبيات ٥ من ٢٤٢ .

وقد قدمنا في المقدمة الأولى أبياتاً من هذا النوع ، وسيأتي طرف آخر منها . وعلى هذا الوجه الذي ذكرناه يمكن الجمع بين أقوال أبي العلاء التي ذكر فيها القِدَم ، ولا يكون في شيء من كلامه تناقض أو تعارض .

اعتقاده في الظلوم والنور

قدمنا أن بعض الفلاسفة قال : إن الله خلق الزمان ليلاً مظلماً ، ثم جعل بعضه نهراً بإحداث الإشراق فيه . وكلام أبي العلاء يدل على أنه يعتد ذلك ، كما يشمر به قوله :

وَالنُّورُ فِي حُكْمِ الْخَوَاطِرِ مُخَدَّثٌ وَالْأَوَّلِيُّ هُوَ الزَّمَانُ الْمُظْلِمُ^(١)

وقوله :

بَرَى الْفِكْرُ أَنَّ النُّورَ فِي الدَّهْرِ مُخَدَّثٌ وَمَا عُنْصُرُ الْأَوْقَاتِ إِلَّا حُلُوكُهَا^(٢)

وقوله :

وَكَانَ الشَّرُّ أَصْلٌ فِيهِمْ وَكَذَا النُّورُ حَدِيثٌ فِي الظُّلَمِ^(٣)

المطالع

اختلف في لفظ المكان ومعناه ؛ أما لفظه فنيل : إنه د مَفْعَلٌ ، من الكون ، أي هو موضع كون الشيء أي حصوله والميم زائدة ؛

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٣٥ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٨٣ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٢٥٦ .

ولكثرته في الكلام أجري مجرى «فعال» فقل «تمكّن» أي توموا
الم أصلاً فقالوا «تمكّن» في المكان .

وقيل : إن الم أصلية فهو «فعال» من «التمكّن» لا «مفعل»
من «الكون» لأنهم قالوا في جمعه «أمكنة وأماكن وأمكن» وقالوا :
«تمكّن» ولو كان من الكون لقالوا : «تكوّن» .

وأما معناه عند أهل اللغة فقل : موضع كون الشيء كما تقدم ،
وقيل : الموضع الحارّي للشيء ؛ وقيل الحارّي للشيء المستقر . وهو
عند الحكماء : السطح الباطن من الجسم الحارّي المماس للسطح الظاهر من
الجسم المحوري . وعند بعض المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم
وتتخذ فيه أبعاده ، وعند بعضهم أنه عرض ، وهو اجتماع جسمين : حارّ
ومحوري ، وذلك أن يكون سطح الجسم الحارّي محيطاً بالمحوري ، فالمكان
عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين . والمكان أمر محقق موجود في الخارج
عند الحكماء ، والحصول فيه أمر محقق أيضاً . وأما الزمان فلا وجود له
عندهم ، بل هو أمر وهمي ، وكذا الحصول فيه . هكذا نقله أبو البقاء .
والمكان قار الذات ، فجميع أجزائه موجودة . والزمان غير قار
الذات كما تقدم ، فأجزاؤه منصرمة منقطعة ، بعضها حال يصير ماضياً ،
وبعضها مستقبل يصير حالاً .

وقد عرفه أبو العلاء بأنه ضد الزمان ، أي بأنه شيء أقل جزء منه
لا يمكن أن يشتمل على جميع المدركات كما تقدم . ولم يذكر له حسداً
جامعاً مانعاً ، وإنما عرفه ببعض أعراضه الخاصة والعامة ، فقال .

أَمَّا الْمَكَانُ فَثَابِتٌ لَا يَنْطَوِي لَكِنْ زَمَانُكَ ذَاهِبٌ لَا يَثْبُتُ^(١)

(١) انظر ما سبق ص ١٢٨٢ .

فهو عنده قار الذات ، وذلك من خواصه ، وقال :

مَكَانٌ وَدَهْرٌ أَحْرَزَا كُلُّهُمَا مَذْرُوكٌ وَمَا لَهَا لَوْ أَنَّ يَحْسُ وَلَا حِجْمٌ^(١)

فقد وصفه بإحراز كل مدرك ، وهو من أعراضه الامامة ، وكذلك عدم اللون والحجم . وقال :

حَوَانَا مَكَانٌ لَا يَجُوزُ انْتِقَالُهُ وَدَهْرٌ لَهُ بِالسَّائِكِينَ مُرُورٌ^(٢)

والحواية وعدم الانتقال من الأعراض العامة . وزعم صاحب (الذكرى) أن أبا العلاء يرى قدم المكان والزمان والمادة وخلودها^(٣) . ولم أر في كلامه ما يدل على أنه كان يرى قدم المكان . أما قوله المتقدم في (رسالة الففران) وفي (لزوم ما لا يلزم)^(٤) فلا يدل على القدم ، بل يدل على الحدوث ، لأنه أثبت للمكان جزءاً ، وجعله محرزاً كل مدرك ، وحاولاً للحدث . وهذا كله من أدلة الحدوث . أما قوله : « لا يجوز انتقاله » فالمراد به انتقال أجزائه وانقطاعها ، بدليل مقابلته للزمان الذي تتصرم أجزاؤه . وبهذا يكون كلام المعري كله جارياً على غلط واحد ، خالفاً من التناقض المتكف .

نَهايَةُ الْبُعْدِ

البعد عبارة عن امتداد قائم بالجسم ، أو قائم بنفسه عند الغائلين بوجود الحلاء كأفلاطون . وقد التفت كلمة المتكلمين على حدوث العالم ، وأنه

(١) الزويات ٥ ص ٢٢٨ .

(٢) الزويات ٥ ص ١٢١ .

(٣) انظر ذكرى أبي العلاء لطفه حين ط ٢ ، ص ٣٢٨ - ٣٣٣ .

(٤) انظر ماسبق ص ١٢٧٨ - ٧٩ .

مسبوق بالعدم ، وأن الزمان والمكان وما اشتملا عليه محدودات متناهية
حادثة ، وأبو العلاء اقتفى آثارهم في ذلك كله . وزعم صاحب (الذكري)
أن أبا العلاء ملك ملك الفلاسفة وقال يقدم المادة والزمان والمكان ،
فلم يلزمه القول بتناهي الأبعاد فقال :

وَلَوْ طَارَ جَبْرِيلُ بَقِيَّةَ عُمرِهِ

مِنَ الدَّهْرِ مَا اسْطَاعَ الْخُرُوجَ مِنَ الدَّهْرِ^(١)

وقال :

وَأَيْسَرُ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالَمٍ وَلَا تُدْرِكُ الْأَكْوَانُ جُرْدَ صَلَاحٍ^(٢)

الآبيات الثلاثة السابقة . وقال :

وَهَلْ يَأْبَى الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ فَيَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءُ^(٣)

ثم قال : « فانت ترى من هذا أن أبا العلاء قد استمد فلسفته الطبيعية
من فلسفة اليونان ، فوافقهم في العناصر وقيدَها ، والزمان والمكان ،
وخلودهما ، وأنها غير متناهيين .. »^(٤) .

والبيت الأول الذي ذكره ، قبله قوله :

غَدَا رَمَضَانِي لَيْسَ عَنِّي بِمُنْقَضٍ وَكُلُّ زَمَانِي لَيَأْتِي آخِرَ الشَّهْرِ^(١)

(١) القزوينيات ٥ ص ١٤٦ . وفيها : « .. وكل زماني ليأتى آخر الشهر » .

(٢) انظر ماسبق ص ١٢٧٩ .

(٣) القزوينيات ٥ ص ٢٥ .

(٤) انظر ماسبق ص ١٢٨٦ .

أرؤم خلاصاً من قضاء مُسلطٍ عليّ توخى قاهر الناس بالهَرَبِ
 رمى آل صخر بالصخور وجرولاً بهضبٍ والنقى الراسيات علي فهِرِ
 ولو طار جبريل بقية عمره

ويظهر للتأمل أن أبا العلاء في هذه الأبيات لا يريد أن يقرر مسألة فلسفية ، ولا حقيقة علمية ، ولا أن يبين رأيه في تنامي الأبعاد وعدمه ، وإنما أراد أن يبين تدمره من الحياة ، وما انتابه فيها من الكوارث ؛ فذكر أنه يتابع الصوم حتى كان عمره كله رمضان لا ينقضي عنه ؛ وإن زمانه كله مظلم كأنه ليلاً آخر الشهر الثالث لا يظهر فيها البدر ، بل يستمر ؛ ويقال لليلالي التي يستمر فيها القمر آخر الشهر : السرار والمحاق على اختلاف عند اللغويين ، وذلك لفقده بصره ، وأنه يفكر فلا يجد سبيلاً للخلاص مما هو فيه ، لأن القضاء الذي سلط عليه قوي قاهر ، رمى من هو أشد منه قوة ، وأكثر قاصراً بما هو أعظم مما رماه به . ولا يتأتى الخلاص من ذلك إلا بالخروج من الدهر ، لأن سلطة هذا القضاء تشمل كل ناحية من الدهر . وهذا يحتاج إلى أمد بعيد ، لأن مدى الدهر واسع ، حتى لو أن جبريل أراد أن يطير بقية عمره ليخرج من الدهر لما استطاع الخروج لسعة مداه . وهذا كله كناية عن بعد المدى ، وتعذر الخلاص . فسيبه فيه سبيل النابغة في قوله :

فإنك كالليل الذي هو مُدْرِكِي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع^(١)

ويؤيد هذا قوله :

أَخْرَجُ مِنْ تَحْتِ هَذِي السَّمَاءِ فَكَيْفَ الْإِبَاقُ وَأَيْنَ الْمَفَرُ^(١)

وإذا فرضنا أنه يريد بيان رأيه في الأبعاد وعدم تنامها ، فإن لفظ « بقية » يفهم منه أمران :

الأول : أن عمر جبريل منتهٍ ، لأنه ذهب منه قدم وبقيت منه بقية ، وهذا من صفة الحادث المنتهي .

الثاني : يفهم منه أنه لو طار جميع عمره لاستطاع الخروج ؛ وإذا لم يحمل على هذا الوجه ، فإن لفظ « بقية » زائد لافائدة من ذكره . وقد قال العلماء : كلام العاقل يصاب عن الإلغاء ما أمكن ؛ وإعمال الكلام أولى من إهماله .

وأما الآيات المبينة التي منها :

وَأَيَسَّرُ كَوْنَ تَحْتَهُ كُلِّ عَالَمٍ^(٢)

فقد بينا فيما سبق أنها دليل للحدوث لا للقدم . وأما بيته الذي على روي الحمزة :

وَهَلْ يَأْبَقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ^(٣)

فقبله قوله :

قَضَى اللَّهُ فِينَا بِالَّذِي هُوَ كَارِنٌ قَتَمَ وَضَاعَتْ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ

(١) الترويات ٥ ص ١٧٠ .

(٢) غامه : « ولا تترك الأكوان جرد صلام » انظر ما سبق ص ١٢٨٧ .

(٣) غامه : « فيخرج من أرضه وساء » انظر ما سبق ص ١٢٨٧ .

وبعده قوله :

سَتَتَّبِعَ آثَارَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا عَلَى سَاقَةٍ مِنْ أَعْبُدِ وَإِمَاءِ
وهذه الآيات موقفة لأمرين ، أحدهما : بيان أن الإنسان ضعيف ،
وثانيها : أن ربه قوي واسع السلطان ، وقد قضى عليه ما قضى ؛ فلا
يستطيع الخروج عن ملكه الذي هو أرض وسما . وذلك كناية عن سعة
قدرته وسلطانه وضعف الإنسان ، فهي على حد ييت النابغة المتقدم ؛ وتشبه
قول أشجع السلمي :

وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ رَصَدَانِ ضَوْفُ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ^(١)
وإذا كان عليه هذان الرصدان ، فلا يمكنه الإفلات من يده ، ولا التخلص
من سلطانه . وإذا تأملنا أبيات المعري الممزوجة لا نجد فيها ما يدل على عدم
تذاهي الأبعاد ، بل نجد فيها ما يدل على قتناهيا ؛ لأن أبعاد الأرض
متناهية وكذلك السماء .

ربما ذكرنا يتضح أن أبا العلاء خالف الفلاسفة في ذلك ، ووافق المتكلمين
في حدوث المادة والزمان والمكان وتناهي الأبعاد . ثم ذكر صاحب
(الذكري) بيتاً لأبي العلاء وهو :

وَالنُّورُ فِي حُكْمِ الْخَوَاطِرِ مُحَدَّثٌ^(٢)

وذكر قبله وبعبده كلاماً خلاصته : أن الكواكب هي مصدر النور ،
وان العقل لا بد من أن يتصور وجوداً قد سبق الكواكب ، وهذا الوجود
لم يخل من زمان ؛ وقد سمى هذا الزمان مظلاً لا نور فيه ...

(١) الأغاني ط بولاق ١٧ / ٣١ ، وفيه : « وملا عدوك ... » .

(٢) غامه : « والأولي هو الزمان للظلم » انظر ما سبق ص ١٢٨٤ .

وهذا يدل على حدوث النور والكواكب التي هي مصدره ، والزمان الذي يقدر بحركة الفلك ، ولا يتفق مع قول الفلاسفة بقدمها وخلودها ، فكيف يقال : إن أبا العلاء يرى ذلك ويوافق الفلاسفة ؟ فتأمل . وقد قدمنا القول في ذلك .

الفلسفة الرياضية

لم نر فيما وقفنا عليه من كلام أبي العلاء ما يدل على أنه بحث في الأعداد والمقادير بحثاً مستفيضاً ؛ وإنما تصدى إلى بعض المسائل من علم الحساب والهندسة ، وأشار إلى شيء مما اصطلاح عليه أهل هذين العلمين ، كقوله مما يتعلق بعلم الحساب :

سَمَّا نَفَرٌ ضَرْبَ الْمِئِينَ وَلَمْ أَزَلْ

بِحَمْدِكَ مِثْلَ الْكَسْرِ يُضْرَبُ فِي الْكَسْرِ^(١)

وقوله :

خَمْسَةٌ فِي نَظِيرِهَا خَمْسُ خَمْسًا تَنَمَّتْ وَالنَّصْفُ فِي الْتَمَغِيرِ^(٢) بَع

وقوله :

طُرُقُ الْعُلَا مَجْهُولَةٌ فَكَأَنَّمَا صُمُّ الْعَدَائِدِ مَا لَهَا أَجْزَارٌ^(٣)

(١) اللزومات ٥ ص ١٤٦ .

(٢) " " " " ٢٨٤ ص .

(٣) " " " " ١٢٨ ص .

وقوله بما يتعلق بعلم الهندسة :

ظَلُّوا كَدَاثِرَةً تَحَوَّلَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِهَا فَجَمِيعُهَا مَعْكَوسٌ^(١)

• • •

خَطُّ اسْتِوَاءٍ بَدَأَ عَنْ نُقْطَةٍ عَجَبٍ أَنْفَتَ خُطُّوْطًا وَأَقْلَامًا وَكُتُبًا^(٢)

وله لم يتمق في هذين العليين ، لأن عماء لا يزله للأعمال التي يتطلبها .
ويحوز أن يكون أقل من ذكرهما في كلامه لعدم الحاجة إلى ذلك .

الرابعة

وأما الهيئة ، فقد كان عالماً بأسماء النجوم وخواصها وما يتصل بها من
الحوادث الكونية ؛ كما كان عالماً بمشخصاتها . وقد أكثر في نظمه ونثره
من استعمالها في التشبيه ، وضرب المثل ، ونحو ذلك مما قدمنا بعض أمثلة له .
ولم يتصد في كلامه فيها إلى ما يتعلق بالرصد ، لأن فقد بصره حال
بينه وبين ذلك ؛ ولكنه بحث عن قدمها وخلودها وما زعم الناس لها من
عقل وحس وتأثير ونحو ذلك .

اعتقاده في النجوم

يعتقد أبو العلاء أن النجوم حادثة فانية ، ولا يرى قدمها ولا خلودها ؛
وفي (لزوم ما لا يلزم) أدلة على ذلك كثيرة كقوله :

وَلَيْسَتْ بِالْقَدَائِمِ فِي ضَمِيرِي لَعَمْرُكَ بَلْ حَوَادِثُ مُوجَدَاتٍ^(٣)

(١) الزويمان ٥ ص ٢٩٥ .

(٢) ، ، ص ٤٠ .

(٣) ، ، ص ٦٠ .

فَلَوْ أَمَرَ الَّذِي خَلَقَ الْبَرَائِيَا تَهَاوَتْ لِلدَّجَى مُتَسَرِّدَاتُ

رقوله المتقدم :

وَلَيْسَ اعْتِمَادِي خُلُودَ النُّجُومِ وَلَا مَذْهَبِي قِدَمَ الْعَالَمِ^(١)

رقوله :

وَيَكُونُ نَزْهَرِ الطَّوَالِعِ مُنْتَهَى يَذْوِينَ فِيهِ كَمَا ذَوَى النُّوَارِ^(٢)

رقوله :

وَمَا أَظُنُّ الْمَنَابِيَا تَنْطُو كَوَاكِبَ جَرَّيَةٍ^(٣)

سَتَأْخُذُ النَّسْرَ وَالْفَقْرَ وَالسَّمَكَ وَتَرْبَهُ

رقوله :

وَلَا أَدْعِي لِلْمُفْرَقَيْنِ بَعِزَةً وَلَا آلِ نَعْسٍ مَا أَدْعَاهُ لَيْبِدُ^(٤)

رقوله :

وُثْرِيَا النُّجُومِ تَلْقَى حَمَامًا كَالثُرْيَا فِي رَهْطِهَا التُّرَيْشِيَةِ^(٥)

(١) انظر ما سبق ص ١٢٧٦ .

(٢) الزوبيات ص ١٣٠ .

(٣) « « « ص ٤٣ التجربة بالكسر : القراح من الأرض . والجرباء بالفتح :

السماء أو الناحية التي يدور فيها فلك الشمس والقمر . والنسر : كوكبان الواقع

والطائر : والهمز : منزل القمر ثلاثة أنجم صغار . والساك : الأغزل والرامع :

بحمان نيران والترب : الصديق أو من ولد منه .

(٤) الزوبيات ص ٩١ .

(٥) أراد بالثريا الثانية التي لسببها مر بن أبي ربيعة في قوله :

من رسولي إلى الثريا فإني ضفت ذرعاً بجبها والكتاب

وكانت من قريش وهي الثريا الأموية التي تزوجها سهيل بن عمرو بن عبد الرحمن

ابن هوف . الزوبيات ص ٣٤٦ .

وقوله :

إِنْ كَانَ لِلْمَرِيخِ عَقْلٌ فَمَا يُسْتَرُّ عَنْهُ أَنَّهُ بَائِدٌ^(١)

وقوله :

وَإِنَّ السَّمَاكِينَ لَا يَخْلُدَانِ وَبِهَلِكُ ذُو الرَّمَحِ وَالْأَعْوَلُ^(٢)

وقوله :

كَأَنِّي بِهَذَا الْبَدْرِ قَدْ زَالَ نُورُهُ وَقَدْ دَرَسَتْ آثَارُهُ وَمَنَازِلُهُ^(٣)

وقوله :

وَنَيْتُ اللَّيْلَ وَشَمْسُ الضُّحَى دَامَا وَلَكِنَّهَا يَهْلِكَانِ^(٤)

وقوله :

إِذَا شَبَّتِ الشَّغْرَيَانِ الْوُقُودَ قَبِي الْحُكْمِ أَنَّهَا يَخْبُونَانِ^(٥)

وقوله :

هَذِي نُجُومٌ شَاهَدَتْ تَبْعًا وَمَنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ أَوْ قَدُمٌ^(٦)
بُرُوجُهَا كَالْبُرْجِ فِي الْأَرْضِ إِنْ طَالَ مَدَاهُ فِي الْعُصُورِ انْهَدَمَ

(١) الزوميات ٥ ص ١٠٠ .

(٢) ٤ ص ٢٠٢ .

(٣) ٤ ص ١٩٦ .

(٤) ٤ ص ٢٨٥ .

(٥) ٤ ص ٢٨٣ الثريان: المبر والنبيما : كوكبان بطلان في شدة الحر .

(٦) ٤ ص ٢٥٧ .

وقوله :

إِنْ خَرِفَ الدَّهْرُ فَهُوَ شَيْخٌ يَحْقُ بِالْهُتْرِ وَالزَّمَانَةُ^(١)
إِنْ قَالَتِ الشَّهْبُ نَحْنُ رَهْطٌ أَقْدَمُ مِنْهُ فَهِنَّ مَانَةُ

إلى غير ذلك من الأبيات الدالة على حدوثها وفنائها تصريحاً أو تليها .
وقد وقع في كلامه ما يوم غير هذا كقوله :

كَأَنَّكَ عَنْ كَيْدِ الْحَوَادِثِ رَاقِدٌ وَمَا أَمْتَهُ فِي السَّمَاءِ الْفَرَاقِدُ^(٢)
سَيَجْرِي عَلَى نِيرَانِ فَارِسٍ طَارِقٌ فَتَخْمَدُ وَالْمَرِيخُ فِي الْعَيْنِ وَاقِدٌ

وقوله :

يَا شُهْبُ إِنَّكَ فِي السَّمَاءِ قَدِيمَةٌ وَأَشْرَتْ لِلْحُكَمَاءِ كُلِّ مُشَارٍ^(٣)

وقوله :

وَقَدْ زَعَمُوا الْإِفْلَاقَ يُدْرِكُهَا الْبَلَى فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَالْنَّجَاسَةُ كَالطُّهْرِ^(٤)
وَأَمَّا الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ لِعَاقِلٍ فَعُذْرُ اللَّيَالِي بِالظَّلَامَةِ الزُّهْرِ

ونحو ذلك من مثل هذه الأبيات . والمراد بقوله : « والمريخ واقد »
أنه أطول بقاء من نيران فارس ، ولكنه يخمد بعد ذلك ، كما يشرب به

(١) الترويات ٥ ص ٢٦٧ . يحق : كان حقيقاً الموتر : ذهب النمل من كبر

أو من مرض أو حزن . الزمالة : الطاعة وتعطل القوى . مان بين : كتب .

(٢) الترويات ٥ ص ٩٠ .

(٣) ٥ ص ١٦٢ وفيها : « وأمرت للقاء . . . » .

(٤) ٥ ص ١٤٦ .

البيت الذي قبله . والمراد بقوله : « في السماء قديمة » التقدم الإضافي .
وقوله : « وقد زعموا الأفلاك .. » لا يريد به أنه لا يعتقد ما زعموه .
ولا يريد بقوله : « فإن كان حقاً .. » الشك في كون بلاها حقاً ، وإنما
يريد أن بلاها حق ، وأن الطهارة لا تقى صاحبها من الهلاك ، فهي
كالنجاسة في ذلك . وقد استعمل مثل هذا الأسلوب في كثير من المواطن
كقوله :

إِذَا كَانَ هَذَا التُّرْبُ يُجْمَعُ بَيْنَنَا فَأَهْلُ الرِّزَايَا مِثْلُ أَهْلِ الْمَالِكِ^(١)

وقوله بعد البيت السابق : « وأما الذي لا ريب فيه . » صريح في أنها
تفى حين تغدر بها الليالي .

وعلى مثل هذا يحمل ما في كلامه مما يوم القدم والخلود . وبهذا يتضح
أن أبا العلاء ليس في كلامه تناقض في هذا الغرض ، وأنه لا يرى قدم النجوم
ولا خلودها ، خلافاً لما زعمه صاحب (الذكري) في (تجديده ص ٢٦٨) .

تأثير الكواكب

يدل قول أبي العلاء في السقط :

مَنْ قَالَ إِنَّ النِّيرَاتِ عَوَامِلٌ فَبِضْدِ ذَلِكَ فِي عُلَاكَ يَقُولُ^(٢)
يَعْمَلْنَ فِيهَا دُونَهُنَّ بِزَعْمِهِ وَلَهُنَّ دُونُكَ مَطْلِعٌ وَأَقُولُ

(١) الزوابع ص ١٨٨ .

(٢) فروع سقط الزند ، ق ٢ ص ٨٧٢ .

وقوله في (لزوم ما لا يلزم) :

يَقُولُونَ صُنْعٌ مِنْ كَوَاكِبَ سَبْعَةٍ وَمَا هُوَ إِلَّا مِنْ زَعِيمِ الْكَوَاكِبِ^(١)

على أنه لا يمتد تأثير الكواكب في عالم الأرض ، كما يشعر بذلك قوله :
« من قال إن .. » وقوله : « بزعمه .. » .

وقوله في (لزوم ما لا يلزم) :

لِعَالَمِ الْعُلُوِّ فَعَلَّ لَا خَفَاءَ بِهِ

فِي عَالَمِ الْأَرْضِ مِنْ وَحْشٍ وَمِنْ أَنْسٍ^(٢)

وقوله :

مَا دَامَ فِي الْفَلَكَ الْمَرِيخُ أَوْ ذُحَلٌ فَلَا يَزَالُ عُبَابُ الشَّرِّ يَلْتَطِمُ^(٣)

بدل على أنه يمتد ذلك ، ومثل هذا قوله :

هَذِهِ الْأَجْسَامُ تُرَبُّ هَامِدٌ فَمِنْ الْجَهْلِ افْتِخَارٌ وَأَشْرٌ^(٤)

جَسَدٌ مِنْ أَرْبَعٍ تَلَحَّظُهَا سَبْعَةٌ رَاتِبَةٌ فِي اثْنَيْ عَشَرَ

يريد « بالأربع » العناصر التي يتركب منها الجسد في اصطلاح المتقدمين ،
وهي الماء ، والهواء ، والتراب ، والنار ؛ ويريد « بالسبعة » الكواكب
السيارة ؛ و « بالاثني عشر » بروجها .

(١) الزوميات هـ س ٤٥ .

(٢) « س ٣٠ . والأنس : بفتح الهززة والنون لفظ الإنس بكسر وسكون .

(٣) « س ٢٣٤ .

(٤) « س ١٦٨ .

وقوله :

أَرَىٰ أَرْجَاءَ أَزْرَتٍ سَبْعَةً وَتِلْكَ نَوَازِلُ فِي اثْنِي عَشَرَ^(١)

ويمكن الجمع بين أقواله بأن يقال : إن الذي يعتقد أنه الكواكب لا تؤثر بذاتها فيها دونها ، وإنما تؤثر باعتبار أنها سبب ، كما يؤثر الماء في النبات ، والسكين في الذبح .

عقل الأفلاك ومصيرها

قال ثاوفرسطيس أحد تلاميذ أرسطو : « السماء مكن الكواكب ، والأرض مكن الناس ؛ على أنهم مثل وشبه لما في السماء . فهم الآباء والمديرون ، ولهم نفوس وعقول مميزة ، وليس لها أنفس نباتية ؛ فلذلك لا تقبل الزيادة والنقصان »^(٢) .

وأبو العلاء يعتقد أن الكواكب مجردة من العقل والحس والعمل ؛ ويتلقى اعتقاد غير هذا ثارة بالنقد والاستفهام ، وأخرى بالتهكم والسخرية ؛ فمن الأول قوله :

فَهَلْ عَلِمْتَ بَغَيْبٍ مِنْ أُمُورِ نُجُومٍ لِلْمَغِيبِ مُعَرَّدَاتُ^(٣)
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ لَهَا عُقُولًا وَأَقْصِيَّةُ الْمَلِكِ مُوَكَّدَاتُ
وَأَنَّ لِبَعْضِهَا لَفْظًا وَفِيهَا حَوَاسِدُ مِثْلُنَا وَمُحَسَّدَاتُ

(١) القزوينات ٥ ص ١٧٠ .

(٢) الملل والنحل ٤٢/٢ . (ج)

(٣) القزوينات ٥ ص ٦٠ . مرّد النجم : مال الغروب بعد ما تكبد السماء .

وقوله :

فَاعْجَبْ لِعُلُوِّ يَةِ الْأَجْرَامِ صَامِتَةً فيما يُقالُ وَفِيهَا ذَاتُ أَصَوَاتٍ^(١)

وقوله :

تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّجْمِ هَلْ هُوَ عَالِمٌ بِحَالَاتِهِ فِي مَطْلِعِ وَمَغَارِ^(٢)
أَمْ الشُّهْبُ لَمْ تَشْعُرْ كَمَا جِئِلَ الْهُدَى وَقَدْ لَدَى غَارٍ يُحْشَى بِغَارِ

وقوله :

فَهَلْ لَطَوَالِحِ الْأَقْمَارِ عَقْلٌ فَتَعَلَّمَ حِينَ يُدْرِكُهَا الْخُسُوفُ^(٣)
أَتَسْمَعُ أَوْ تُعَايِنُ أَوْ تُعَانِي بَلَاءَ أَوْ تَذَوِّقُ أَوْ تَسُوفُ

وقوله :

سُبْحَانَ خَالِقِ هَذِي الشُّهْبِ دَائِبَةٍ سَارَتْ وَأَنْسَرَتْ فَلَا أَيْنَا وَلَا وَسْنَا^(٤)

ومن الثاني قوله :

قَالَتْ رِجَالٌ : عَقُولُ الشُّهْبِ وَإِفْرَةٌ

لَوْ صَحَّ ذَلِكَ قُلْنَا : مَسَّهَا خَرَفٌ^(٥)

(١) الزوابع ٥ ص ٦٧ .

(٢) د ص ١٤٩ . حزن النار : أولدها .

(٣) د ص ٢٩٢ . والسوف : العم .

(٤) د ص ٢٦٥ . والأين : الإعياء والتعب .

(٥) د ص ٢٥٠ .

وقوله :

لِلْعَالَمِ الْعُلُوِّيِّ فِيمَا خَبَرُوا
أَتَرَى الْهَلَالَ وَلَيْسَ فِيهِ مَظْنَةٌ
وَيَنَالُهُ نَصَبٌ يُطِيلُ عَنَاءَهُ
وَيُقِيمُ فِي الدَّارِ الْمُنِيفَةِ لَيْلَةً
وقوله :

وَإِنْ صَحَّ أَنَّ النَّيِّرَاتِ مُحِصَّةٌ
لَعَلَّ سُهَيْلًا وَهُوَ فَعْلُ كَوَاكِبٍ
يَقُولُونَ تَأْتِي فَوْقَنَا مِثْلَ مَا أَتَى
فَيَأْتِي شِعْرِي هَلْ تُرَاعُ مِنْ الرَّدَى
وَتَكْذِبُ إِنْ الْمَيْنُ فِي آلِ آدَمِ
وقوله :

كَالْعَالَمِ الْهَآوِيِّ يُحْسِ وَيَعْلَمُ^(١)
تَسِقُ الْعُقُولَ وَأَنَّهَا تَتَكَلَّمُ
لَا يَتَّفِقْنَ فَهَائِدُ أَوْ مُسْلِمُ
وَبِهَا نَضَادٌ وَيَذُبُّ وَيَلْمُ^(٢)
كَالْعَالَمِ الْعُلُوِّيِّ بِرَأْيِ مَعَاشِرِ
زَعَمَتْ رِجَالٌ أَنَّ سَيَارَاتِهِ
فَهَلِ الْكَوَكِبُ مِثْلُنَا فِي دِينِهَا
وَلَعَلَّ مَكَّةَ فِي السَّمَاءِ كَمَكَّةِ

(١) المزمومات ٥ ص ١٩٩ .

(٢) ٤ ص ١٤٦ .

(٣) ٤ ص ٢٣٥ وفيها : « العالم العالي . . . » نضاد ويذبل ويلم : جبال

إلى غير ذلك من الآيات ، وخلاصة ما فيها أنه لا يعتقد ما زعمه الناس من أن الكواكب لها عقول وحس والفاظ تتكلم بها ، ولها علم بالآشياء ... بل يعتقد أن إثبات ذلك يفضي إلى إثبات شئ وأفعال لها تؤدي إلى نزول قدرها ، والخط من كرامتها ؛ لأنها إذا كانت مشابهة للناس في عقولها وحسها وعلمها وعملها وشيمها وجب أن يكون فيها حساد ، وأهل صبوة ، ومنازلة ، وانتقال ، وإقامة ، وحب ، ومصاهرة ، واختلاف في الدين ، واتصاف بالحلائق الذميمة ، كالنفاق والفجور ، كما كان ذلك في الناس ؛ ويجب أن يصيبها الحرف كما يصيب الإنسان إذا عمر طويلا . وإذا كان العالم العلوي مشابهاً للعالم السفلي وجب أن يكون في السماء مدينة تسمى مكة ، كما كان ذلك في الأرض ؛ وأن يكون فيها جبال تسمى بأسماء الجبال التي في مكة ، كنضاد ، وبذبل ، وبلم ، حتى يتم التشابه بين العالمين في كل شيء .

اعتقاده في تأثير القمر

لا يعتقد أبو العلاء أن لبحران الكواكب أثراً في حياة العالم السفلي ، وإنما يتلقى هذه المزاعم بالاستخفاف والجحد فيقول :

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْقِرَانَ مُغَيِّرٌ مُلُوكَ تَبَى النَّصْرِ الْأُولَى مَلَكَو النَّصْرُ^(١)

ويقول :

يَقُولُونَ : تَأْثِيرُ الْقِرَانِ مُغَيِّرٌ مِنَ الدِّينِ آثَارُ السَّرَاقِ الْأَمَاجِدِ^(٢)

(١) الزمريات ٥ ص ١٣٦ .

(٢) ٤ ٤ ص ١٠٥ ورواية البيت الأخير فيها : « إذا عطوا ... » .

مَتَى يَنْزِلِ الْأَمْرُ السَّمَاءِ لَا يُفْعَدُ سِوَى شَبَحٍ رُفِعَ الْكَيْمِيُّ الْمُنَاجِدِ
وَإِنْ لَحِقَ الْإِسْلَامَ خَطْبٌ يَغُضُّهُ فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسٌ وَاجِدِ
وَإِنْ عَظُمُوا كَيَوانَ عَظُمَتْ وَاحِدًا يَكُونُ لَهُ كَيَوانُ أَوَّلِ سَاجِدِ

ويقول :

قِرْآنُ الْمُشْتَرِي زُحْلًا يُرْجَى لَا يَقَاطِرِ النَّوَاطِرِ مِنْ كَرَاهَا^(١)

ويقول :

مَا لِي رَأَيْتُ صُنُوفَ الْبَاطِلِ اشْتَبَهَتْ

فَلَمْ تَرُلْ بِقِرْآنِ الْمُشْتَرِي زُحْلًا^(٢)

تعظيم الكواكب

خلق الله تعالى هذه الكواكب ، وجعلها عظيمة في مقاديرها وفي منافعها ؛ واختص كل واحد منها بعظم خاص ، حتى إن منها ما هو أعظم من الأرض بألوف المرات . واختص كلا منها بنوع معين من الحركة في البطء والسرعة ، وبجهة معينة للحركة . فبعضها يسير من الشرق إلى المغرب ، وبعضها يخالف هذه الجهة . وجعل ألوانها مختلفة بحسب الظاهر ، فمنها ما هو ضارب إلى الصفرة كعطارد ، ومنها ما هو ضارب إلى البياض كالزهرة ، ومنها ما هو مائل إلى الحمرة كالزئبق ، ومنها ما هو غير ذلك . وجعل بعضها نهارياً ، وبعضها ليلياً . . . وجعل لكل منها فلکاً يحري فيه . وأودعها

(١) الزوميات ٥ ص ٣٣٨ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٠٤ .

من الأسرار والفوائد والتأثير في هذا العالم بنورها وحرارتها وغير ذلك بما اهتدى إليه العقل البشري ، وما لم يهتد إليه بعد .

وقد نبه القرآن الكريم إلى عظم أمرها ، وجعلها آية لأولي الألباب ، دالة على قدرة خالقها وحكمته . وحض على التفكير في خلقها . وإذا كان خالقها عظمها ، وجب على خلقه تعظيمها . وأبو العلاء تفكر في خلقها ، وعظمها ، وعظم آثارها في الهداية ، في حياة العالم السفلي فقال :

الشَّهْبُ عَظَمَهَا الْمَلِيكُ وَنَصَهَا لِلْعَالَمِينَ فَوَاجِبٌ إِعْظَامُهَا^(١)

فهو يعظمها لأن الله عظمها ، وهي عنده أحق بالتعظيم من أشرف بني آدم :
وَلَكِنَّ بِالْعَظِيمِ فِي خَلْدِي أُولَى وَأَجْدَرُ مِنْ نَبِيٍّ فَهَرِ^(٢)

العناصر التي تتركب منها الكواكب

قلنا : إن الحكماء المتقدمين ذهبوا إلى أن العالم مركب من أربعة عناصر : الماء ، والهواء ، والنار ، والتراب ، وإليها يردون كل موجود من المخلوقات . وأبو العلاء اقتفى آثارهم في ذلك في مواطن من شعره كقوله :

الْخَلْقُ مِنْ أَرْبَعٍ مُجْمَعَةٍ نَارٍ وَمَاءٍ وَتُرْبَةٍ وَهَوَا^(٣)

وهو يعتقد أن الكواكب كغيرها تتركب من هذه العناصر فيقول :

وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُنَجِّمُ مَا يُوجِبُ لِلدِّينِ أَنْ يَكُونَ صَرِيحًا^(٤)
مِنْ نَجْمٍ نَارِيَةٍ وَنَجْمٍ نَاسَبَتْ تُرْبَتَهُ وَمَاءَ وَرِيحًا

(١) الزمريات ، ص ٢٣٧ .

(٢) ، ، ص ١٦٥ .

(٣) ، ، ص ٣٤٢ .

(٤) ، ، ص ٨٤ .

وجود البشر في الكون

ويعتقد أن الفلك العلوي أهل بالبشر ، كما أن فلك الأرض أهل باللائكة . وقد أورد هذه القضية على طريقة المناطقة في القياس الاستثنائي ، وإن لم يساعده النظم على إقامه ، وذلك إشارة إلى أنه جازم بهذه القضية ، قال :

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سَمَاءٍ فَوْقَنَا بَشَرٌ فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَا تَحْتَهَا مَلَكٌ^(١)

وتركب القياس أن نقول : إن لم يكن في السماء بشر فليس في الأرض . . . ملك . لكن في الأرض ملك فينتج في السماء بشر ، لأن استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم ، كما هو مبين في كتب المنطق .

رأيه فيما يعتقد الناس في النجوم

لأبي الغلاء اعتقاد سيء في النجمين ومزاميمهم . وقد نعى عليهم أعمالهم ، وبين كثير من حيلهم ومكايدهم . وقد أفردنا لذلك بحثاً خاصاً بهم . أما هنا فلأننا نذكر ما لغير النجمين من المزاعم ، وإن كان بعضها يتصل بهم ؛ فاسمعه يروي لنا ما شاع في عهده والذي قبله ، من العقائد والمزاعم :

وَفِي كُلِّ شَهْرٍ تَصْرَعُ الدَّهْرُ جَنَّةٌ

فَتُعَقَّدُ فِيهِ بِالْهِلَالِ التَّمَانِيمُ^(٢)

لَهُ عُودٌ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ دَعَاها الْيَاقِي الدَّارِ وَالْمُتَشَائِمُ

. . .

(١) اللزومات ٨ ص ١٨٣ .

(٢) ٤ ص ٢٣٠ .

قَدْ صَدَّقَ النَّاسُ مَا الْأَلْبَابُ تُبْطِلُهُ حَتَّى لَظَنُوا عَجُوزاً تَحْلِبُ الْقَمَرَا^(١)
أَنَاقَةً هُوَ أَمْ شَاءَ فَيَمْنَحَهَا عَسَا تُغِيثُ بِهِ الْأَضْيَافَ وَالْغَمَرَا

. . .

وَقَدْ كَذَّبُوا حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ أَفْهًا تَهَانُ إِذَا حَانَ الشَّرُوقُ وَتَضَرَّبَ^(٢)

. . .

وَلَسْتُ أَقُولُ إِنَّ الشُّهْبَ يَوْمًا لِبَغْتِ مُحَمَّدٍ جُعِلَتْ رُجُومًا^(٣)

قال بعض العلماء : « لم يقذف بالنجوم حتى ولد النبي ﷺ » وقال آخرون :
« حتى يموت » . وقال جماعة : « دلت التواريخ على أن ذلك كان موجوداً قبل
هذا الوقت » . وقد بحث فيه الحكماء المتقدمون قبل الإسلام ، ورفض جماعة
من المحققين بين الأمرين ، فقالوا : إنه كان قبل مجيء النبي ﷺ ولكنه
كثر في بده بعثته ، كما يتضح ذلك مما ذكره الفخر الرازي في تفسيره
(مفاتيح الغيب ج ٧ ص ٨٧) والشهاب الخفاجي في (حاشيته على البيضاوي
ج ٧ ص ٢٦٣) وابن جرير الطبري (في تفسيره ج ١٣ ص ٢٢) ؛ وسأل أبو العلاء
في (رسالة الغفران ص ٧٨) «^(٤) أبا هدرش عن الرجم فقال : « زاد في

(١) الزوبيات ٥ ص ١٣٩ . وفيها : « . . . نبت به الأضياف أو غمرا »

والمر واحد الناس : الأنداح الكبار ، وغمر الناس : جماعتهم .

(٢) الزوبيات ٥ ص ٣٠ .

(٣) « ص ٢٤٢ .

(٤) الغفران ط أمين هندية وانظر تحقيق بنت الشاطئ ط ١ ص ٧٠٦ .

أوان المبحث . وأورد فيها بيتاً للأودي وآخر لابن حجر^(١) فراجعها .
وهذا يتبين لنا أن أبا العلاء لا يكفر بالبيت الأخير، وأنه في فلسفته الرياضية لم
يوافق الفلسفة اليونانية في طريقة البحث ولا في نتائجها ، وإنما وافق المتكلمين ،
وأن الواضح من أكثر أقواله حدوث الكواكب ، وتأثيرها في العالم السفلي ،
وتجردها عن الحس والعقل ، وبطلان كل ما نسب إليها من المزاعم ، وأنها
لا تخلو من بشر .

الفلسفة الإلهية

الاول

يعتقد أبو العلاء في الله تعالى ما يمتدحه المؤمنون المخلصون من المسلمين ،
ويثبت له من صفات الكمال ما يثبتون له ، وينفي عنه من صفات الحدوث
والنقص ما ينفون . وإذا استقرت أقواله في هذا الغرض لا ترى فرقاً بينه
وبين أعظم المسلمين في الاعتقاد .
اعتقاده أنه موجود :

فهو يعتقد أن الله موجود لا شك فيه ولا ريب فيه ؛ محتجب عن
الإدراك بحقيقته ، ظاهر بآثار قدرته وصفاته ، وهذا مرادد بقوله :

اللَّهُ لَا رَيْبَ فِيهِ فَهُوَ مُحْتَجَبٌ^٢ بَادٍ وَكُلُّ الْإِلَهِ طَبَعٍ لَهُ جَذَبًا^(٣)

خالق وحكيم :

وأنه تعالى خالق حكيم :

(١) الأفره الأودي من كبار شعراء الجاهلية ، ويته المثار إليه هو من رائيته الشهورة :

كشباب الخنف برميك به فارس في كنه للحرب ثار

وأوس بن حجر من أوصاف الجاهليين للقرس والسحاب ويته المثار إليه هو :

فانصاع كالدي ينبه مع ينور تخاله طبعا

(٢) الزوميات ٥ ص ٣٩ .

أُنِيتُ لِي خَالِقًا حَكِيمًا وَلَسْتُ مِنْ مَغْشَرِ نَفَاةٍ^(١)

• • •

إِذَا كُنْتُ مِنْ قَوْمِ السَّفَاهِ مُعْطَلًا فَيَا جَا حِدُ أَشْهَدُ أَنِّي غَيْرُ جَا حِدٍ^(٢)
وَأَنَّهُ أَوَّلُ أَحَدٍ مَلِكٍ :

إِلَهِنَا اللَّهُ مَلِكٌ أَوَّلُ أَحَدٍ تَطِيعُهُ مِنْ صُنُوفِ النَّاسِ أَحَادٍ^(٣)
وَأَنَّهُ وَاحِدٌ :

وَيَتَبَرَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِذَا أَشْرَكُوا :

أَدِينُ رَبِّ وَاحِدٍ وَتَجَنَّبُ قَبِيحَ الْمَسَاعِي حِينَ يَظْلِمُ دَايِنٌ^(٤)

• • •

إِذَا قَوْمُنَا لَمْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ بِنُصْحٍ فَإِنَّا مِنْهُمْ بُرَاءٌ^(٥)
وَأَنَّهُ عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ وَحَاصِلُ كُلِّ شَيْءٍ :

لَمْ يُحْصِ أَعْدَادَ رَمْلِ الْأَرْضِ سَاكِنَهَا

وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ مَحْصُورٌ^(٦)

• • •

(١) الزوميات ٨ ص ٦٧ .

(٢) ٤ ص ١٠٦ .

(٣) ٤ ص ٩٥ .

(٤) ٤ ص ٢٥٩ .

(٥) ٤ ص ٢١ .

(٦) ٤ ص ١٢٣ .

اللَّهُ عَالِمٌ غَيْبٍ لَا أَحَاوِلُهُ مِنْ ذِي نُجُومٍ وَلَا أْبْغِيهِ فِي الْكُهْنِ^(١)

• • •

وَنِيحٌ لِّجِلْمِي وَالْأَنْجِيَالِ إِنْ بُعِثُوا إِلَى حِسَابٍ قَدِيمٍ اللَّطْفِ عَلَامٌ^(٢)
وَأَنَّهُ مُوجِدُ كُلِّ شَيْءٍ :

إِلَهُكَ أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ جَمْعًا فَلَا يَفْخَرُ بِشَيْءٍ مُّوجِدُوهُ^(٣)
وَأَنَّهُ حَقٌّ :

وَاللَّهُ حَقٌّ وَإِنْ مَا جِئْتَ ظُنُونَكُمْ وَإِنْ أَوْجَبَ شَيْءٌ أَنْ تُرَاعَوْهُ^(٤)
وَأَنَّهُ قَادِرٌ :

أَقْرِ بِأَنْ لِي رَبًّا قَدِيرًا وَلَا أَلْقَى بَدَائِعَهُ بِجَحْدٍ^(٥)

وقد اختلفت كلمة أهل السنة والمعتزلة في قدرة الله على المستحيلات ؛ فقال أهل السنة : المحال لا يدخل تحت القدرة ، أي لا يصلح متعلقاً لها ، فلا يوصف الله بالقدرة على الظلم والفساد . وقالت المعتزلة : يقدر ولا يفعل . وقد درج أبو الملاء على طريقتهم ، حيث قال في (الفصول والغايات ص ٣١) : « يقدر ربنا أن يجعل الإنسان ينظرُ بِقَدَمِهِ ،

(١) الزوبيات ص ٢٧٥ .

(٢) الزوبيات ص ٢٥٠ .

(٣) الزوبيات ص ٣٣٣ .

(٤) الزوبيات ص ٣٣٠ .

(٥) الزوبيات ص ١١١ .

وَيَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ بِيَدِهِ ، وَتَكُونُ بِنَانُهُ مَجَارِيَ دَمْعِهِ ... » . وقال في (ص ١٧٤) : « يَقْدِرُ اللَّهُ عَلَى الْمُسْتَحِيلَاتِ : رَدُّ الْفَائِتِ ، وَجَمْعُ الْجَسَمِينَ فِي مَكَانٍ ، وَمَا لَا تَحْتَمِلُهُ الْأَلْبَابُ ، إِذَا كَانَ لَا يُنْسَبُ إِلَى عَجْزٍ وَانْتِقَاصٍ ... » . وإذا شاءَ اللهُ جَمَلَ شَجَرِ الطَّلَحِ رَكَائِبَ لِرُكْبَانِ الْأَطْلَاحِ ... » . فقد سوغ أن تتعلق القدرة بالمستحيل عادةً وعقلاً وبعد هذا لا يعترض على مافي كلامه في (لزومٌ ما لا يلزم) من مثل قوله : يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ تَرَى كَفَرَ طَابٍ حَوْهَا الْعَاصِي أَوْ الْمَيَّاسِ^(١) وقوله :

إِنْ زَجَرَ اللَّهُ حَدِيدًا نَبَاً أَوْ أَمَرَ اللَّهُ حَرِيرًا كَلَمٌ^(٢)
وأنه وازق :

وَبَرَزْتُ فِي اللَّهِ الَّذِي قَامَ حُكْمُهُ بِأَرْزَاقِنَا فِي أَرْضِهِ مُتَكَفِّلًا^(٣)
وأنه عدل مهين :

وَمَا كَانَ الْمُهَيِّمِينَ وَهُوَ عَدْلٌ لِيَقْصُرَ حِيلَتِي وَيُطِيلَ لَوْمِي^(٤)
وأنه ديان :

وَتُفُوساً تَرُومُ إِرْثًا وَمَا الْوَا رِثُ إِلَّا الْمُهَيِّمِينَ الدِّيَانُ^(٥)

(١) كذا في الديوان (ج) الزوبيات ص ٣٠٥ .

(٢) الزوبيات ص ٢٥٧ .

(٣) ع ع ص ٢٠٣ .

(٤) ع ع ص ٢٥٢ .

(٥) ع ع ص ٢٦٣ .

واله قديم :

لَنَا خَالِقٌ لَا يَمْتَرِي الْعَقْلُ أَنَّهُ قَدِيمٌ فَمَا هَذَا الْحَدِيثُ الْمَوْلَدُ^(١)

. . .

وَعَالَمٌ ظَلَّ فِيهِ الْقَوْلُ مُخْتَلِفًا وَتَحَدَّثَ هُوَ مِنْ رَبِّ لَهُ الْقِدَمُ^(٢)

وانه حي :

مَنْ لِي بِأَنِّي وَجِيدٌ لَا يُصَاحِبُنِي حَيٍّ سِوَى اللَّهِ لَا جَنِّ وَلَا أَنْسُ^(٣)

وانه باق دائم لا يزول :

وَيَثْبُتُ اللَّهُ وَسُلْطَانُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ غَيْرِهِ يَضْمَجِلُ^(٤)

. . .

وَمَهْمَا يَكُنْ فَاللَّهُ لَيْسَ بِزَائِلٍ وَيَجْنِي الْفَتَى مِنْ بَعْدُ مَا هُوَ غَارِسُ^(٥)

. . .

مَا دَامَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ دَائِمٍ فَانْغَضَبْ عَلَى الْأَقْدَارِ أَوْ سَلِّمْ^(٦)

(١) الزوبيات ٥ ص ٨٩ .

(٢) ٤ ص ٢٣٣ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٣١١ . والأنس : لغة لي أنس .

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٨٢ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٣١٠ .

(٦) الزوبيات ٥ ص ٢٥٤ .

ولا يموت :

نَمُوتُ لَأَنَّا حُلَفَاءُ نَقْصٍ وَيَبْقَىٰ مَنْ تَقَرَّدَ بِالْكَهَالِ ^(١)

ولا يتغير :

كَمْ غَيَّرْنَا بِأَمْرِ خُطِّ حَادِثَةٍ وَرَبُّنَا اللَّهُ لَمْ تُنَلِّمْ بِهِ الْغَيْرَ ^(٢)

وليس له نظير :

لَنَا رَبٌّ وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ يُسِيرُ أَمْرَهُ جَبَلًا وَيُرْسِي ^(٣)

ولا شبهه :

تَشَابَهَتْ الْأَشْيَاءُ طَبْعًا وَصُورَةً وَرَبُّكَ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ شَيْبَةٌ ^(٤)

ولا مثل :

عَزِيزَانَ بِاللَّهِ الَّذِي أَيْسَ مِثْلُهُ يُذِلَّانِ فِي مِقْدَارِهِ وَيُعِزَّانِ ^(٥)

ولا كفاءه :

إِفْرَادَ اللَّهِ بِسُلْطَانِهِ فَمَالَهُ فِي كُلِّ حَالٍ كِفَاءً ^(٦)

(١) الزوميات ٥ س ص ٢١٨ .

(٢) ٤ س ١٢٢ .

(٣) ٤ س ٣٠١ .

(٤) ٤ س ٣٣٩ .

(٥) ٤ س ٢٧٢ .

(٦) ٤ س ٢٧ .

ولا شريك :

وَالْمَلِكُ لِلَّهِ مَنْ يَظْفَرُ بِنَيْلٍ غَنَى يَرُدُّهُ قَسْرًا وَتَضْمَنَ نَفْسُهُ الدَّرَكََا^(١)
لَوْ كَانَ لِي أَوْ لَغَيْرِي قَدْرُ أَنْعَمَلَةٍ مِنْ الْوُجُودِ لَكَانَ الْأَمْرُ مُشْتَرَكَا

. . .

وَلَوْ يُرْجَى مَعَ الشُّرَكَاهُ خَيْرٌ لَمَّا كَانَ الْإِلَهُ بِلَا شَرِيكَ^(٢)

ولا يقاس به غيره :

وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَدُنُ الْقِيَاسُ لَهُ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ كَانَ أَوْ صَارَا^(٣)

وأله مدبر :

إِذَا كُنْتَ بِاللَّهِ الْمُهَيِّمِ وَائْتَقَا فَسَلِّمْ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فِي اللَّفْظِ وَاللَّحْظِ^(٤)
يُدَبِّرُكَ خَلْقٌ يُدِيرُ مَقَادِرَا تُخَطِّبُكَ إِحْسَانُ الْعَمَائِمِ أَوْ تُنْخِطِي

منزه عن التبعية :

كَذَّبَ الَّذِي فَسَّبَّ التَّبِيعَ إِلَى الَّذِي خَلَقَ الْأَنَامَ وَخَطَّ فِي بَرَسَامِهِ^(٥)

(١) الزرويات ٤ ص ١٨٦ ، وفيها : . . . أغلة فوق التراب

(٢) ٤ ص ١٨٩ ، وفيها : ظو يرجى

(٣) ٤ ص ١٤١ .

(٤) ٤ ص ١٨١ ، تخطبك : لمهاوزك ، تخطي : تنيل .

(٥) البرسام : طة يعنيها (ج) انظر الزرويات ٤ ص ٢٥٣ وفيها : كنب اسرو . . .

كامل لا يوصف بزيادة ولا نقص :

وَالرَّبُّ لَمْ يَزِدْهُ وَلَا هُوَ نَاقِصٌ مَّا قَلَّ مَلَكَ إِلَهِنَا فَيُكْثَرُ^(١)

ولا يتصف بحركة ولا انتقال :

أَمَّا تَرَى الشُّمْبَ فِي أَفْلَاكِهَا انْتَقَلَتْ بِقُدْرَةٍ مِنْ مَلِكٍ غَيْرِ مُنْتَقِلٍ^(٢)

والانتقال الخروج من حيز إلى آخر ، وهو حركة ؛ والله تعالى لا يوصف بها . والحركة تكون في الكم والكيف ، والوضع والآخر ؛ وهي حركة الجسم من مكان إلى آخر ، وتسمى « نقلة » وهي المرادة هنا . والمتكلمون إذا أطلقوا الحركة أرادوا بها هذه الحركة الأبنية ، وهي المتبادرة في استعمال اللغة . وقد قال ثاوفرسطيس أحد تلاميذ أرسطاطاليس : « الإلهية لا تتحرك » . ومعناه : لا تتغير ولا تتبدل لافي الذات ولا في شبه الأفعال . وقد زعم بعضهم أن أبا العلاء لما نفى الانتقال الذي هو حركة عن الله تعالى أثبت له السكون . وهذا غير صحيح ، لأن السكون هو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك . فعدم الحركة عما ليس من شأنه أن يتحرك لا يكون سكوناً ، والموصوف بهذا لا يكون متحركاً ولا ساكناً . وأبو العلاء نفى في هذا البيت الحركة عما ليس من شأنه الحركة ، فلا يلزمه بذلك إثبات السكون . وهذا القدر يمكن الاستغناء عما أطال به صاحب (الذكرى) في (تجديد ص ٢٧٥) وأثبت فيه لأبي العلاء ما قدمنا نفيه عنه .

(١) الزوبيات ص ١٤٣ .

(٢) الزوبيات ص ٢١٤ .

ويعتقد أنه عاجز من معرفة حقيقة الإله وإدراك كنهه :

قال في (الفصول والنهايات ص ٣٠) : « والمقول عاجزة عن معرفة حقيقتك ، وقال في (الزوم) :

أَمَّا الإِلَهُ فَأَنِي لَسْتُ أُدْرِكُهُ فَاحْذَرِ لِحِيلِكَ فَوْقَ الْأَرْضِ إِسْخَاطًا^(١)
وَأَنْ الْأَوْصَافَ تَقْصُرُ عَنْهُ :

فَتَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ قَادِرٌ تَعْبًا وَتَقْصُرُ دُونَهُ الْأَوْصَافُ^(٢)
وَأَنْ الْمَوْءُ مَا مَوْءٌ بَانَ بِفِكْرِ فِي بَدَائِعِهِ لَا فِي ذَاتِهِ خَشْيَةُ الزَّبِيغِ :

وَقَدْ أَمَرْنَا بِفِكْرٍ فِي بَدَائِعِهِ وَإِنْ تَفَكَّرَ فِيهِ مَعْشَرٌ لَحْدُوا^(٣)
وعلى ذكر اعتقاده بوجود الله وصفاته نذكر جملة من كلامه الدال
على حسن ظنه بالله وأمله عفوهِ ورحمته ، وتمسكه بالتقوى ، وخوفه من الله ،
ورضاه بالقضاء ، وما شاكل ذلك .

ظنه بالله وأمله :

لَيَفْعَلِ الدَّهْرُ مَا يَشَاءُ بِهِ إِنْ ظَنُّونِي بِخَالِقِي حَسَنَةً^(٤)
لَا تَيَأْسُ النَّفْسُ مِنْ تَفْضُلِهِ وَلَوْ أَقَامَتْ فِي النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ

. . .

(١) الزوميات ص ١٧٨ ، وفيها : « أما الإله فأمر لست مدركته » .

(٢) « ص ٢٩٣ .

(٣) « ص ٩٣ .

(٤) الزوميات ص ٢٧١ .

وَمَا أَنَا بِأَنْسَ مِنْ عَفْوِ رَبِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمْدٍ وَسَهْوٍ^(١)

. . .

لَمْ لَا أُؤْمَلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ وَالشُّوْلُ يُطْلَبُ مِنْ سَحَابِ أَسْوَلٍ^(٢)

. . .

وَلَا يُعْقَدُ لَكُمْ أَمَلٌ بِخَلْقٍ وَيَتَوَا لِلْمُهْمِنِ آمِلِينَا^(٣)

الرضى بالقضاء والتسليم لله :

رَضِيتُ بِمَا جَاءَ الْقَضَاءُ مُسْلِمًا وَضَاعَ سُؤَالِي فِي حَوَازٍ حَوَازِينَ^(٤)

. . .

رَدَدْتُ إِلَى مَلِيكَ الْخَلْقِ أَمْرِي فَلَمْ أَسْأَلْ مَتَى يَقَعُ الْكُفُوفُ^(٥)

. . .

وَمَا أَحَدٌ مُعْطِيٌّ وَاللَّهُ حَارِمِي وَلَا حَارِمِي شَيْئًا إِذَا هُوَ أَعْطَانِي^(٦)

(١) القزوينيات ٥ ص ٣٤٢ .

(٢) القزوينيات ٥ ص ٢١٩ . وفيها : . . . والشول يطلب في الحباب الأسول ، والأسول : من لم أسفه استرخاه ، يريد : من سحاب مترخ .

(٣) القزوينيات ٥ ص ٢٦٩ .

(٤) القزوينيات ٥ ص ٢٧٣ . والحوازي : الكوامن ، بهال : حزبت الطير وحزوتها . إذا زجرتها . والحوازي لها من أولهم : لرا بالتحزين : رفق صوته .

(٥) القزوينيات ٥ ص ٢٩٣ .

(٦) القزوينيات ٥ ص ٢٧١ .

لإثارة الخوف على الرجاء ؛ من تأمل مثل قوله :

وإن كَفَتْنِي عَذَابَ اللَّهِ آخِرَةً^(١) فَمَا أَحْوَلُ مِنْهَا فَوْزَ رِضْوَانِ^(٢)

. . .

يَا رِضْوَانُ لَا أَرْجُو لِقَاءَكَ^(٣) بَلْ أَخَافُ لِقَاءَ مَا لَكَ^(٤)

. . .

أَوْ جَالُ نَفْسِي فِي الدُّنْيَا مُضَاعَفَةٌ^(٥) وَلَا أَزَالُ مِنَ الْآخِرَى عَلَى وَجَلٍ^(٦)

يتضح له أنه كان يؤثر الخوف على الرجاء . وهذا مذهب جماعة من كبار الصعابة والتابعين وأهل النسك . وقد أوردنا عند الكلام على تقواه من أقواله ما يدل على صحة إيمانه وعقيدته ونسكه .

الجبر

هو نفي الفعل حقيقة عز. المبد ، وإضافته إلى الله تعالى . وهو مذهب قديم . والجبرية صنفان :

الأول : جبرية خالصة ، وهي التي لا تثبت للمبد فعلا ولا قدرة على الفعل أصلا ، كالجهمية أصحاب جهم^(١) بن صفوان فإنه يقول : إن الإنسان لا يقدر على شيء ، ولا يوصف بالاستطاعة ، وإنما هو مجبر في أفعاله ، لا قدرة له ولا إرادة ولا اختيار . وإنما يخلق الله الأفعال فيه على حسب ما يخلق في

(١) الزوميات ٥ ص ٢٧٦ .

(٢) الزوميات ٥ ص ١٩١ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢١٤ . وفيها : . . . نفسي في الأولى مضاعفة .

(٤) هو أبو حمز جهم بن صفوان السمرقندي ، رأس الجهمية ، قتل سنة ١٢٨ هـ .

سائر الجمادات . وينسب إليه الأفعال مجازاً كما تنسب إلى الجماد ، فيقال : أثمرت الشجرة ، وتحرك الحجر ، وجرى الماء . والثواب والعقاب والتكليف جبر ، كما أن الأفعال جبر . ويقابل هذه الفرقة فرقة يقال لها القدريّة ، وهم يقولون : إن كل عبد خالق لأفعاله . وهؤلاء لا يرون الكفر والمعاصم بتقدير الله تعالى .

الثاني : جبرية متوسطة ، تثبت للعبد قدرة غير مؤثرة أصلاً ، كالأشعرية أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري . وهذه القدرة الحادثة لا تأثير لها في الأحداث . ويلخص قولهم بأن الله تعالى أجرى سنته أن يخلق مع القدرة الحادثة أو تحتها الفعل الحادث إذا أراد العبد وتجرد له ، ويسمى هذا الفعل كسباً . فيكون خلقاً من الله إبداعاً وإحداثاً ، وكسباً من العبد حصولاً تحت قدرته ، وهذه القدرة بمنزلة الشرط من الشروط . فالقدرة كالشروط ، والفعل كالشرط ؛ فكما لا يوجد الشرط بدون شرط لا توجد القدرة بلا فعل ، ويجوز أن يوجد الشرط بلا مشروط . وهذه القدرة شرط التكليف مقدمة عليه ، وهي سلامة آلات الفعل وصحة الأسباب ، ولا تتقدم على الفعل ، وتسمى الاستطاعة ، والطاقة ، والقدرة ، والقوة . وبعض علماء الحنفية جعل للعبد قدرة حادثة ، وهي العزم على الفعل ؛ وهي مسمى الكسب عندهم . هذا الملخص من أقوال متعارضة ، وآراء متناقضة . وهو توسط بين الجبر والقدر فيما قالوا . ولكن إذا تأمل الإنسان تبين أن قول أهل السنة يرجع إلى الجبر عند التحقيق ، وإن الإنسان في رأيهم مجبر في صورة مختار ؛ وأن كلامهم في الأفعال الاختيارية فقط .

واتفقت الفلاسفة والمعتزلة على أن أفعال العباد الاختيارية بقدرة خلقها الله فيهم ؛ لأن دخول مقدور واحد تحت قدرة قادرين محال اعتباراً بالشاهد . ولكنهم اختلفوا ، فقالت المعتزلة : إن الله خلق قدرة العبد باختياره ، لأنه فاعل بالاختيار . وقالت الفلاسفة : خلقها بطريق الإيجاب عند تمام الاستعداد ،

لأنه موجب بالذات لا فاعل بالاختيار في اعتقادهم . وفي هذه المسألة كثير من الأقوال والرد عليها والانتصار لها . وهي من مزالق الافهام ، بل من العقد التي استعصى على العقول حلها حلاً مقنعاً تروح إليه النفوس . ولا يطلع هذا الكتاب لردّها وتفصيلها .

موقف أبي العلاء في هذا المذرك

كلام أبي العلاء في هذا الباب على أقسام : قسم يدل على الجبر المحض كقوله :
وَرَدْتُ إِلَى دَارِ الْمَصَائِبِ مُجْبَرًا وَأَصْبَحْتُ فِيهَا لَيْسَ يُعْجِبُنِي النُّقْلُ^(١)
وقوله :

وَمَا فَسَدَتْ أَخْلَاقُنَا بِاخْتِيَارِنَا وَلَكِنْ بِأَمْرِ سَبَبَتِهِ الْمَقَادِيرُ^(٢)

وقسم يقف فيه موقف الشاك ، فيسأل سؤال من لم يتيقن الأمر ، كقوله :

مَا بِاخْتِيَارِي مِيلَادِي وَلَا هَرَمِي وَلَا حَيَاتِي فَهَلْ لِي بَعْدُ تَخْيِيرُ^(٣)
وَلَا إِقَامَةٌ إِلَّا عَنْ يَدَيِ قَدَرٍ وَلَا مَسِيرَ إِذَا لَمْ يُقْضَ تَسْيِيرُ

. . .

خَرَجْتُ إِلَى ذِي الدَّارِ كَرَاهًا وَرَحْلَتِي إِلَى غَيْرِهَا بِالرَّغْمِ وَاللَّهُ شَهِدُ^(٤)
فَهَلْ أَنَا فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ مُجْبَرٌ عَلَى عَمَلٍ أَمْ مُسْتَطِيعٌ فَجَاهِدُ

(١) الزويات . ص ١٩٤ .

(٢) . . . ص ١٢٠ .

(٣) . . . ص ١٢٤ .

(٤) . . . ص ٨٩ . وفيها : « ... لها بين ذلك جبر .. »

وقسم ينقل فيه آراء غيره ، ولا يبدي رأيه فيه ، كقوله :

وَتَخَالَفَ الْأَهْوَاءُ هَذَا مُدَّعٍ فَعَلًا وَآخِرُ دِينُهُ الْإِجْبَارُ^(١)

وقوله :

جَرَى خُفٌّ وَادَّعَى الْمُدَّعُو نَ أَنَا عَلَى مَا أَرَدْنَا قُدْرُ^(٢)
وَقَالَتْ مَعَاشِرُ لَا نَسْتَطِيعُ بَلْ نَحْنُ مِثْلُ الرُّبَى وَالْعُدْرُ

وقسم يذكر فيه أنه رأى أدلة وشواهد تدل على الجبر ، ولكنه

لا يحققه ولا يحزم به ، كقوله :

قَالَتْ مَعَاشِرُ كُلُّ عَاجِزٍ ضَرِيعُ مَا لِلْخَلَائِقِ لَا بُطْنُهُ وَلَا سِرْعُ^(٣)
مُدَّبَّرُونَ فَلَا عَتَبُ إِذَا خَطَبُوا عَلَى الْمُسِيءِ وَلَا اخْذُ إِذَا بَرَّعُوا
وَقَدْ وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَوْلِ فِي زَمَنِي شَوَاهِدًا وَنَهَانِي دُونَهُ الْوَرَعُ

وقوله :

أَرَى شَوَاهِدَ جَبَرٍ لَا أَحَقِّقُهُ كَانَ كُلًّا إِلَى مَا سَاءَ مَجْرُورُ^(٤)

وقسم يصرح فيه باعتقاده أنه لا يرى رأي المعتزلة ، ولا المرجئة ، ولا

الجبرية ، ولا القدرية كقوله :

أَرْجُوا أَوْ اعْتَزَلُوا فَإِنَّنِي عَنْ مَقَامِكُمْ بِمَغْزِلِ^(٥)

• • •

(١) الزوبيات ٥ ص ١٢٩ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٧١ ، وفيها : « مثل الربي والجدر » ،

(٣) الزوبيات ٥ ص ٢٨٢ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ١٢٣ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٢٢٥ . وقوله : أرجوا أو اعتزلوا ، أي كونوا من المرجئة أو للمعتزلة .

لَا تَعِشْ مُجْبِرًا وَلَا قَدَرِيًّا وَاجْتَهِدْ فِي تَوْسُطَ بَيْنَ يَنِينَا^(١)
وأصرح أقواله في الدلالة على مذهبه قوله :

وإِنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهُوَ خَشْيَةُ اللَّهِ لَا طَوْقًا أُبْتُ وَلَا جَبْرًا^(٢)

ولم يعين لنا التاريخ زمن كل من هذه الآيات وأشباهاها ، لنجمل
المتأخر منها هو الذي استقر عليه رأيه ، ونجمله مذهباً له ؛ لكن البيت
الآخر منها يدل على أنه متوسط بين الطوق والجبر ، وهو مذهب أهل
السنة كما تقدم . وفي كثير من كلامه ما يدل على أنه لا يرى الجبر ، وأنه يرى في
الجبر نسبة الظلم إلى الله تعالى كقوله :

إِنْ كَانَ مَنْ فَعَلَ الْكَبَائِرَ مُجْبِرًا فَعِقَابُهُ ظُلْمٌ عَلَى مَا يَفْعَلُ^(٣)
وَاللَّهُ إِذْ خَلَقَ الْمَعَادِنَ عَالِمٌ أَنَّ الْحِدَادَ الْبَيْضَ مِنْهَا يُجْعَلُ

وفي أقواله ما يدل على أنه غير راض بما تكلفه أهل المذاهب والفرق
من التأويل والتحمل للوجوه البعيدة ، لكثرة ما يعارض أقوالهم من الشواهد
والأدلة . ولذلك أنكر على القاضي الباقلاني ، وابن المعلم الذي انتهت
إليه رئاسة المتكلمين من الشيعة في عصره ، وعدة عليها هزلاً فقال :

شَهِدْتُ بِأَنَّ ابْنَ الْمُعَلِّمِ هَازِلٌ بِأَصْحَابِهِ وَالْبَاقِلَانِي أَهْوَلُ^(٤)

ويتضح لنا مما سبق أن أبا الملاء لا يقول بالجبر على وفق ما تقول
الجبرية الخالصة ، بل يوافق الجبرية المتوسطة . لأنه لم يتيقن الجبر فيما

(١) الزويات ٥ ص ٢٢١ .

(٢) الزويات ٥ ص ١٣٦ .

(٣) الزويات ٥ ص ١٩٨ .

(٤) الزويات ٥ ص ١٩٥ .

رآه من الشواهد ، ولأن القول به يفضي إلى نسبة الظلم إلى الله إذا عاقب مرتكب الكبيرة وهو مجبر على ارتكابها .

الروح

اختلفت كلمة العلماء والحكماء في تعريف الروح ، وذهبوا في ذلك مذاهب متعددة متباينة ؛ فنقل عن الماديين من قدماء الفلاسفة ، أن الروح نار يخمدها الموت ، وهذا الرأي كثير في كلام أبي العلاء مثل قوله :

أَرَى قَبْسًا فِي الْجِسْمِ يُطْفِئُهُ الرَّدَى وَمَا دُمْتُ حَيًّا فَهُوَ ذَا يَتَلَهَّبُ^(١)

وقوله :

وَجِسْمِي شَمْعَةٌ وَالنَّفْسُ^(٢) نَارٌ إِذَا حَانَ الرَّدَى خَدَّتْ بِأَفْ

ونقل عن أفلاطون أن الروح جوهر مجرد ، أمبط إلى هذا البدن ليعتلى فيه ؛ ثم يعود بعد الموت إلى العالم العقلي ، فيعذب أو ينعم بما

(١) الزوميات ٥ ص ٣٢ .

(٢) قال ابن الأنباري ، وابن الأمرامي : الروح والنفس واحد ، غير أن الرب تذكر الروح وتؤنث النفس ، وقال صاحب الحكم ، والجوهري : الروح يذكر ويؤنث قال في الصباح : وكان التأنيث على معنى النفس . وقال أيضا : النفس أُنْثَى إن أريد بها الروح . . وإن أريد الشخص فذكر . وللعلاء أقوال في تعريف الروح وتعبيره إلى الروح الحيواني والروح الإنساني ؛ وفي كونه جوهرًا أو عرضًا أو غيرهما ، وفي قدمه وحدوثه ، وانتقاله إلى جسم آخر . وكذلك لم أقوال في النفس ، وتسميتها إلى حيوانية وروحانية وغيرهما ، واختلاف في قسمها وحيثها . ونجد توضيحاً لذلك في (التريقات لبديع الصريف ص ٧٧ وص ١٦٧) ول (الكلمات لأبي البقاء ص ١٩٣ و ص ٣٥٨) وغيرهما من كتب الكلام والحكمة . ومن نظر في أقوال الحكماء والعلماء المختصة بالروح ودخل بهرم من الشك والحيرة ، خرج بخناطير معطرة منها . (ج) وانظر الزوميات ٥ ص ٢٩٥ .

بقي فيه من تذكر ما كان له في الحياة من إساءة وإحسان . ومن هذا الرأي كثير في شعر المعري كقوله :

وَقَدْ زَعَمُوا هَذِي النُّفُوسَ بَوَاقِيَا تُشَكِّلُ فِي أَجْسَامِهَا وَتُهَذِّبُ^(١)
وَتُنْقَلُ مِنْهَا فَالسَّعِيدُ مُكْرَمٌ بِمَا هُوَ لَاقِيَ وَالشَّقِيُّ مُشَدَّبٌ
وقوله :

تَصْعَدُ الْجُوهَرُ الْعَالِي وَخَلَفْنَا فِي الْأَرْضِ كَثْرَةُ أَوْسَاخٍ وَأَدْنَا^(٢)
وقوله :

إِنْ مَاتَ جِسْمٌ فَهَذِي الْأَرْضُ تَحْزُنُهُ
وَإِنْ نَأَتْ عَنْهُ رُوحٌ فَهِيَ بِالْفَلَكَ^(٣)

وزهد أكثر المتكلمين إلى أن الروح جسم لطيف ، سار في البدن سريان ماء الورد في الورد ، والنار في الفحم .
ومنهم من جعل الروح قسمين : الروح الحيواني ، وهو جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني ، وينتشر بواسطة العروق الضواري إلى سائر أجزاء البدن . والروح الإنساني ، وهو الطائفة العالمة المدركة من الإنسان ، الراكبة على الروح الحيواني . وهو نازل من عالم الأمو ، تعجز العقول عن إدراك كنهه . ومنهم من قال غير ذلك .

(١) الزمبيات ٥ ص ٣١ .

(٢) ، ، ص ٣٠٠ وفيها : « ... الجوهر الصافي ... » .

(٣) ، ، ص ١٨٩ .

وفي كلام أبي العلاء ما يشعر بأنه يرى رأي المتكلمين كقوله :

الرُّوحُ شَيْءٌ لَا لَطِيفَ لَيْسَ يُذَرِّكُهُ عَقْلٌ وَيَسْكُنُ مِنْ جِسْمٍ الْفَتَى حَرَجًا^(١)

وأنهم اختلفوا في أنها حادثة أو قديمة ، واتفقوا على أنها لا تنفى .
واختلفوا في انتقالها بعد مفارقة البدن .

وأبو العلاء اطلع على هذه الآراء ، ولم يقتصر على واحد منها ،
ولا اتخذ لنفسه رأياً خاصاً ؛ وإنما نهز مع كل قوم بدلوهم ، وأخذ من
كل شجرة زهرة ، وزاد عليهم بما أورده في كلامه الآتي من صور الشكوك
والتناقض ، فإنه ثارة يجعل الفضل للروح ، ولا يجعل للجسد شأنًا ، لأنه
ظرف فيقول :

كَأَنَّائِكَ الْجِسْمُ الَّذِي هُوَ صُورَةٌ لَكَ فِي الْحَيَاةِ فَحَاذِرِي أَنْ تُخْدَعِي^(٢)

لَا فَضْلَ لِلْقَدَحِ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَهُ ضَرْبًا وَلَكِنْ فَضْلُهُ لِلْمُودَعِ^(٣)

وقد يعطف على الجسم فيجعل الروح مصدراً لعنائه ، وشقائه ، وسقامه ،
وفراقها عافية له فيقول :

أَعَابِيَّةٌ جَسَدِي رُوحُهُ وَمَا زَالَ يَخْدُمُ حَتَّى وَفَى^(٤)

وَقَدْ كَلَّفَتْهُ أَعَاجِيْبُهَا فَطَوْرًا فُرَادَى وَطَوْرًا كُنَّا

يُنَافِي ابْنُ آدَمَ طَبَعَ الْعُصُونِ فَهَاتِيكَ أَجْنَتْ وَهَذَا جَنَى

(١) اللزوميات ٥ ص ٧٥ ، وفيها : « والروح هي . . . » .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٨٨ .

(٣) الضرب : العمل .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٣٠ .

ويقول :

يَا رُوحُ كَمْ تَحْمِلِينَ الْجِسْمَ لَاهِيَةً أَنْبَلَيْتِهِ فَاطْرَحِيهِ طَالَمَا لُبِسَا^(١)

ويقول :

وَمَسْكِنُ الرُّوحِ فِي الْجِسْمَانِ أَسْقَمَهُ وَيَنْهَاهَا عَنْهُ مِنْ سُقْمٍ يُعَافِيهِ^(٢)

ونارة يحملها سببا لقنائه فيقول :

وَلَوْ تَسَكَّنَتْ جِبَالُ الْأَرْضِ رُوحٌ لَمَا خَلَدَتْ نَضَادٍ وَلَا أَرَابٌ^(٣)

• • •

لَوْ تَسَلَّكَ الرُّوحُ فِي الْأَجْبَالِ عَالِمَةً كَعَلِمِنَا هَدَمَتْهَا كَثْرَةُ الرِّعْدِ^(٤)

وقد يعطف على الروح فيجعل الجسم سببا في أذاثها فيقول :

تَجَاوَرَ هَذَا الْجِسْمُ وَالرُّوحُ بُرْهَةً فَمَا بَرَحْتَ تَأْذِي بِذَاكَ وَتَضْدَا^(٥)

• • •

مَا زَالَتِ الرُّوحُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي دَعَةٍ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي الْجَسَدِ^(٦)

فَالْآنَ تِلْكَ وَهَذَا مِنْ قَدْزَى وَأَذَى لَا يُخْلِيَا نِكَ بَلَهَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ

(١) الزوميات ٥ ص ٢٩٦ .

(٢) ، ، ص ٣٤٠ ، وفيها : ... الروح في الجثمان ...

(٣) ، ، ص ٣٤ ، ونضاد : جبل بالناية ، وأراب مثقلة الهزلة : موضع أو ماء .

(٤) ، ، ص ١٠٩ .

(٥) ، ، ص ٢١ .

(٦) ، ، ص ١٠٨ .

وربما جعله سجنًا ضيقًا لها :

رُبَّ رُوحٍ كَطَائِرٍ الْقَفْصِ الْمَسْجُونِ تَرْجُو بِمَوْتِهَا التَّنْزِيحًا^(١)

. . .

يَا نَفْسُ يَا طَائِرَافِي سِجْنٍ تَمْلِكُهُ لَتَضْبَحَنَّ بِحَمْدِ اللَّهِ مَسْرُوحًا^(٢)

وقد تقدم قوله :

وَكُونِ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ الْحَيِّثِ^(٣)

وربما جعل الموت فرجًا لها لخلاصها من الجسم الضيق ، فهي بسبب الموت :

تَرْجُو أَنْفَاسَهَا وَكَمْ لِلْمَاءِ مِنْ جِهَةٍ إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ ضَيْقِ الْأَنَابِيبِ^(٤)

وأحيانًا يحمل اتصال الروح بالجسد سببًا لعنائها ونقمتها ، من غير أن

يسند ذلك إلى واحد منها فيقول :

الْجِسْمُ وَالرُّوحُ مِنْ قَبْلِ اجْتِمَاعِهِمَا كَانَا وَدَيَقَيْنِ لَا هَمًّا وَلَا سَقَمًا^(٥)

تَفَرَّدُ الشَّيْءُ خَيْرٌ مِنْ تَأْلُفِهِ بَغَيْرِهِ وَتَجَرُّهُ الْأَلْفَةُ النَّفَمَا

ويقول :

إِذَا وَصَلَتْ بِالْجِسْمِ رُوحٌ فَأَيْتَهَا وَجُثْمَانَهَا تَصِلُ الشَّدَا نِدًا وَالضَّرَا^(٦)

(١) اللزومات ٥ ص ٨٤ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٨٤ . وفيها : « . . . في سجن ماله . . . » .

(٣) عجز بيت. صدره : « لقدني فاطري ولزوم يتي » اللزومات ٥ ص ٧٢ .

(٤) اللزومات ٥ ص ٥٠ .

(٥) اللزومات ٥ ص ٢٤١ .

(٦) اللزومات ٥ ص ١٣٧ .

وقد يجعل فراق الروح للجسد نعمة عليها وعلى الجسد :

وَفِي الْحَيَوَانِ شِرَازٌ بَيْنَ أَرْضٍ وَجَوْزٍ سَوْفَ يَذْرِكُهُ انْقِسَامٌ^(١)
فِرَاقُ الرُّوحِ هَذَا الْجِسْمِ فِيهِ عَلَى نَوْتِهَا نِعَمٌ جِسَامٌ

ولا يعتقد أن الروح يصحبها العقل إذا انفردت عن الجسم ، ولا يحزم بقاء الحس فيها بعد انفصالها عنه ، ولذلك يقول :

قَدْ قِيلَ : إِنَّ الرُّوحَ تَأْسَفُ بَعْدَمَا

تَنَالَى عَنِ الْجَسَدِ الَّذِي غَنِيَتْ بِهِ^(٢)

إِنْ كَانَ يَصْحَبُهَا الْحِجَى فَلَعَلَّهَا تَذَرِي وَتَأْبَهُ لِلزَّمَانِ وَعَتْبِهِ
أَوَّلًا فَكَمْ هَذِيانِ قَوْمٍ غَابِرٍ فِي الْكُتُبِ ضَاعَ مِرَادُهُ فِي كُتُبِهِ

ويقول :

لَا حِسَّ لِلْجِسْمِ بَعْدَ الرُّوحِ نَعْلَمُهُ فَهَلْ تُحِسُّ إِذَا بَانَ عَنِ الْجَسَدِ^(٣)

ويقول :

سُبْحَانَ رَبِّكَ هَلْ يَبْقَى الرَّشَادُ لَهُ وَهَلْ يُحِسُّ بِمَا يَلْقَى إِذَا خَرَجَا^(٤)

(١) الزمخشات ٥ ص ٢٣٤ .

(٢) ٤ ص ٥١ .

(٣) ٤ ص ١٠٨ .

(٤) ٤ ص ٧٦ .

وقد يناقض قوله في الأمر الواحد؛ فتارة يحزم بأن الروح تصعد إلى
الفلك بعد فراق الجسم فيقول :

يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّخْصِ وَالرُّوحِ حَدِيثٌ أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الْفِرَاقِ حُسُومٌ^(١)
إِلَى الْعَالَمِ الْعُلُويِّ تُزْمِعُ رِحْلَةً نَفُوسٌ وَتَبْقَى فِي التُّرَابِ جُسُومٌ

ورثاة يشك في مقرها الذي تصير إليه فيقول :

وَالرُّوحُ تَنَاقَى فَلَا يَدْرِي بِمَوْضِعِهَا وَفِي التُّرَابِ لَعَنَرِي يُرَفَّتِ الْجَسَدُ^(٢)

• • •

وأوصال جسم للتراب مآلها وَمَا يَدْرِي دَارَ ابْنٍ تَذْهَبُ رَوْحُهَا^(٣)

وفي كلامه ما يدل على أنه يشك في بقائها، كقوله :

إِنْ بَصَحَبِ الرُّوحِ عَقْلِي بَعْدَ مَطْعِنِهَا لِلْأَمَوْتِ عَنِّي فَأَجْدِرُ أَنْ تَرَى عَجَبًا^(٤)

وإن مضت في الهوا والرحب هالكته هَلَاكَ جِسْمِي فِي تُرْبِي فَوَا شَجَبًا

وأحياناً ينقل قول غيره ولا يبدي فيه رأياً كقوله :

وَالرُّوحُ أَرْضِيَّةٌ فِي رَأْيِ طَائِفَةٍ وَعِنْدَ قَوْمٍ تَرْقَى فِي السَّمَوَاتِ^(٥)

تمضي على هيئة الشخص الذي سكنت فيه إلى دارٍ نَعْمَى أَوْ شَقَاوَاتٍ

(١) اللزومات ٥ ص ٢٣١ .

(٢) ٤ ص ٩٢ ، وروثه : ده وكمره .

(٣) ٤ ص ٨١ .

(٤) ٤ ص ٣٩ .

(٥) ٤ ص ٦٧ .

وقوله :

قَالَتْ مَعَاشِرُ يَبْقَى عِنْدَ جُثَّتِهِ وَقَالَ نَاسٌ إِذَا لَاقَى الرَّدَى عَرَجًا^(١)

والباحث في كلامه في الروح يحسد مذاهب متعددة وآراء مختلفة ؛ وإذا محصا قبين له منها أن أبا العلاء لا يجوز بشيء منها ، يدل على ذلك قوله :

بَنُونَ كَأَبَاءٍ وَقَدْ بَرَحَ الرَّدَى بِضَبٍّ عَلَى عِلَاتِهِ وَبَنُونَ^(٢)
دَفَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ دَفْنٌ تَيْقِنُ وَلَا عِلْمَ بِالْأَرْوَاحِ غَيْرَ ظُنُونٍ
وَرَوْمُ الْفَتَى مَا قَدْ طَوَى اللَّهُ عِلْمَهُ يُعَدُّ جُنُوفًا أَوْ شَبِيهَ جُنُونٍ

وإنما كان يعرض له المعنى فينظمه في شعره . وهو لا يريد إثبات قضية علمية ، ولا تقرير عقيدة دينية ، أو مذهب في الروح . والذي يظهر أن مذهبه فيها الجهل بحقيقتها ، والعجز عن ادراك كنهها . وهذا مذهب الجمهور من المسلمين . قال السيد الشريف في (التعريفات ص ٧٧) : « الروح الأعظم الذي هو الروح الإنساني ، مظهر الذات الإلهية من حيث ربوبيتها ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها حاتم ، ولا يروم وصلها رائم ، لا يعلم كنهها إلا الله ... » ثم ذكر ماله من المظاهر والأسماء في العالم الكبير ، والعالم الصغير الإنساني فراجعه فإنه مفيد .

ولهذا السبب نرى صوراً مختلفة في كلام أبي العلاء ، كقوله السابق :

وَلَا عِلْمَ بِالْأَرْوَاحِ غَيْرَ ظُنُونٍ

(١) الزوميات ص ٧٦ . وهرج : ارتمى .

(٢) « ٢٧٤ » والتون : الموت .

وقوله :

أَرْوَاحُنَا مَعَنَا وَلَيْسَ لَنَا بِهَا عِلْمٌ فَكَيْفَ إِذَا حَوَّتْهَا الْأَقْبُرُ^(١)

وله كثير من الأبيات ، يذكر فيها مفارقة الروح البدن ، وأن ذلك أمر لا بد منه ، وأنها لا تعود إليه في الدنيا كقوله :

وَهَلْ أَرْوَاحُ هَذِي الْخَلْقِ إِلَّا عَوَارِيُ الْمَقَادِرِ لَا الْهِبَاتِ^(٢)

وقوله :

وَأَرْوَاحُنَا كَالرَّاحِ إِنْ طَالَ حَبْسُهَا فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ سِبَاهُ^(٣)

وقوله :

إِذَا تَفَرَّتْ نَفْسٌ عَنِ الْجِسْمِ لَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ فَأَبْعِدْ بِالَّذِي فَعَلْتَ تَفَرًّا^(٤)

وقوله :

وَرَوْحُ الْفَتَى أَشْبَهَتْ طَائِرًا أُطِيرَ فَمَا عَادَ لَمَّا تَفَرَّ^(٥)

وهذا يدل على أنه في الكلام على الروح ذهب مذهب الأدباء في تخير المعاني ، من غير نظر الى مطابقتها لمقيدته أو عدمها . ولم يذهب مذهب العلماء في تقرير عقائدهم وتأييدها . وبهذا القدر يظهر أن ليس له عقيدة ثابتة في الروح ؛ وإنما جمع في كلامه أقوال من تقدمه ، فأفرغها في قوالب

(١) الزوميات ص ١٢٦ .

(٢) « س ٥٩ وفيها : « وهل أرواح هذا الخلق . » .

(٣) « س ٢٠ وفيها : « ... يوماً أن تكون ... » .

(٤) « س ١٣٦ .

(٥) « س ١٧٠ .

جمية ، واستعملها في أغراض مختلفة ، فأحكم استعمالها . فثله في ذلك مثل من دخل حديقة ، فاختار من أفضل شجرها أحسن زهرها ، ثم ألف من ذلك طاقة أحكم صنعها ، فهي طيبة الرائحة ، جميلة الرواء ، جامعة لما تفرق .

ولا تكاد ترى له قولاً في هذا الباب ابتعد فيه عن الشك . ووقف موقف الجزم الا في أمرين :

الأول : مفارقة الروح الجسد ، وعدم عودتها اليه في الدنيا .

والثاني : خلو الجسد من الحس بعد مفارقة الروح .

فهذان الأمران نجد كلامه فيها كلام جازم غير شك ولا متردد ، فمن الأول قوله :

لَا بُدَّ لِلرُّوحِ أَنْ تَنَائِيَ عَنِ الْجَسَدِ فَلَا تُخَيِّمُ عَلَى الْأَضْغَانِ وَالْحَسَدِ^(١)

ومن الثاني قوله :

لَوْ شُكَّ بِالطَّغْنِ مَيِّتٌ لَمْ يُجِدْ أَلَمًا فَالْزَمُّ فِيهِ كَأَشْفَى الْخَرْزِ فِي الْأَدَمِ^(٢)
سَيَّانٍ إِلْبَاسُهُ مَا لَانَ مِنْ كَفْنٍ وَطَرُّهُ فِي لَظَى النَّارِ مُحْتَدِمٌ

وقد أيد هذا في (الفصول والفايات) حيث قال في (ص ١٨) :

« الْجَسَدُ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَمَا قُصَّ مِنْ يَدِكَ ، وَقُصَّرَ مِنْ قَوْدِكَ ، إِذَا أُلْقِيَ فَصِيطٌ^(٣) فِي النَّارِ لَمْ تُبَالِهِ ، وَإِذَا غُرِقَ قَلِيلٌ^(٤) فِي

(١) الزرويات ص ١٠٨ .

(٢) « ص ٢٤٧ . والإشفي : الذهب والخرز .

(٣) الصيط : ثلاثة الظفر . (ج) .

(٤) القليل : العر المجتم . (ج) .

اللَّحْجُ فَكَذَلِكَ ؛ هَكَذَا يَقُولُ الْمُعْقُولُ « . وَلَكِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ :
 « وَفِيهِ نَظَرٌ فِي الْعَالَمِ دَقِيقٌ ، لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ جَسَدُ الصَّالِحِ إِذَا
 قُبِرَ فِي نَعِيمٍ ، وَجَسَدُ الْكَافِرِ فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ ، لَا يَعْلَمُ بِهِ الزَّائِرُونَ » .
 وَمِنْ مَجْمُوعِ مَا تَقَدَّمَ يَظْهَرُ لَنَا أَنَّ أَبَا الْعَلَاءِ لَمْ يَكُنْ يَرَى رَأْيَ الْمَادِيِّينَ
 فِي الرُّوحِ وَلَا رَأْيَ أَفْلَاطُونٍ ؛ وَأَنَّهُ لَا يَشْكُ فِي الْبَعْثِ خِلَافًا لِمَا زَعَمَهُ صَاحِبُ
 (الذِّكْرَى) فِي (تَجْدِيدِهِ ص ٢٨٥ وَ ٤٨٧) .

تَكَرُّمِ الْجِسْمِ بَعْدَ الْمَوْتِ

وَعَلَى ذِكْرِ الْجِسْمِ وَحْدَهُ رَأَيْنَا أَنَّ نَذَرَ هُنَا رَأْيَ أَبِي الْعَلَاءِ فِي تَكَرُّمِ
 الْجِسْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَفِي الْأَكْفَانِ وَالزَّوَابِيثِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يَعْتَقِدُ عَدَمَ حُسْنِ
 الْجِسْمِ بَعْدَ مَفَارِقَةِ الرُّوحِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَحْضُرْ أَيْنَ يَوْضَعُ جِسْمُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ :
 إِذَا مِتُّ لَمْ أَتُحْفَلْ بِأَلِ الشَّامِ حُفْرَةً حَوْثِي أَمْ زَيْمٌ بِرَيْمَانَ مُنْهَالٍ^(١)
 وَلَا يَبَالِي أَيَّ عَمَلٍ يَفْعَلُ بِهِ ، لِأَنَّ مَالَ هَذَا الْجِسْمِ أَنْ يَصِيرَ هَبَاءً
 وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِتَكَرُّمٍ مَكْرَمٍ وَلَا إِهَانَةٍ مُهِنٍ :
 تُكْرَمُ أَوْ تُصَالُ الْفَتَى بَعْدَ مَوْتِهِ وَهَنْ إِذَا طَالَ الزَّمَانُ هَبَاءً^(٢)

• • •

وَمَنْ ضَمَّهُ جَدَثٌ لَمْ يُبَلَّ عَلَى مَا أَفَادَ وَلَا مَا اقْتَنَى^(٣)
 يَصِيرُ زُرَابًا سَوَالَهُ عَلَيْهِ مَسُّ الْحَرِيرِ وَطَعْنُ الْقَنَاقِ

(١) شروح سقط الزند : ق ٤ ص ١٧٢٦ ، والرسم : القبر وريحان : اسم جبل ،
 وللنهال : الذي يضايق تراه ولا يطاق .

(٢) الزَّوَابِيثُ هـ ص ٢٠ .

(٣) هـ ص ٣٠ .

وَشَرِبُ الْقَنَاءِ بِحُضْرِ الْفِرْدِ كَانَ عَلَى أَسْنِ الْقَنَاءِ^(١)
وَلَا يَزْدَمِي غَضَبٌ حِلْمُهُ الْقَبْرُ ذَاكِرٌ أَمْ كَتَى^(٢)

• • •

طَأُّ بِالْحَوَافِرِ قَتْلَى فِي مَصَارِعِهَا فَالْجِسْمُ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَالْمَدَرِ^(٣)
وَيَعْتَقِدُ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَشْعُرُ بِمَا دُفِنَ فِيهَا ، وَلَا تَفْرُقُ بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ ،
وَلَا عَظِيمٍ وَحَقِيرٍ ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهَا سَوَاءٌ :
إِذَا مِتُّ أَمْ أَنْحِلُ بِمَا اللَّهُ صَانِعٌ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ جَذْبٍ وَسَقْيٍ غِيُوْثٍ^(٤)
وَمَا تَشْعُرُ الْغَبْرَاءُ مَاذَا تُجِنُّهُ الْأَعْظَمُ ضَانٌ أَمْ عِظَامُ لُيُوْثٍ
وَكُفَاهُ

وإذا كان يعتقد أن الجسم لا يحس بشيء بعد موته ، ولا يفرق بين
الحريز وطمن القنا ، ولا يشعر بغيره من الموتى ، كما لا يشعر به غيره منهم ،
ولا تشعر الأرض بما دُفِنَ فيها ؛ فإن الميت يكفيه ما يستره من الأكفان .
وما درج عليه الناس من التنافس في الأكفان والطيب ، لا يستفيد منه الميت ،
وإنما هو تجمل للأحياء ، ومنافسة للفقراء ، واسمع إلى قوله :

كَأَنَّمَا الْأَجْسَادُ إِنْ فَارَقَتْ أَرْوَاحَهَا صَخْرٌ تَوَى أَوْ خَشَبٌ^(٥)
وَمَا دَرَى الْمَيِّتُ أَكْفَانُهُ مُخَلِّفَةٌ فِي رَمِيهِ أَمْ قُسْبٌ

(١) الفرد : البف أو وشبه . والآس : شجر ، أو القبر ، أو آثار الدار .
والقنا : غب الطلب .

(٢) يزدمي : يستخف ويستبيل .

(٣) الزوحيات ٥ ص ١٤٩ .

(٤) د د ص ٧٢ .

(٥) د د ص ٥٦ . وفيها : ... الميت أكفاه .. ،

وقوله :

لَوْلَا التَّجَمُّلُ سِرْنَا فِي تَرْحُلِنَا كَمَا وَرَدْنَا بِلَا طِيبٍ وَلَا كَفْنٍ^(١)
 إِنَّ اللَّبَّاسَ وَعِطْرًا أَنْتَ بَائِعُهُ لَيْسَا لِمَدْفُونٍ مَوْتَانَا بَلِ الدُّفْنُ
 جَاءَ الْوَلِيدُ مُعَرِّى لَا خُيُوطَ لَهُ فَمَا الْفَضِيلَةُ بَيْنَ الطُّفْلِ وَالْيَقْنِ

التواييت

وإذا كان يعتقد في الأكفان أنها نوع من السرف الذي لا يستفيد منه الميت ولا الحي ، فبالأولى أن يعتقد أن التواييت التي هي قبور في قبور ضرب من الإمراف الذي لا يستفيد منه الميت شيئاً ، ولا يستفيد الحي إلا مباهاة الفقير فيما لا يساوي نقيراً ولا قطعيراً عند الله وعند العقل .
 ولذلك نهى عن اتخاذها بقوله :

إِذْ فَنَ أَخَا الْمَلِكِ دَفَنَ الْمَرْءِ مُفْتَقِرًا مَا كَانَ يَمْلِكُ مِنْ بَيْتٍ وَلَا بَيْتٍ^(٢)
 إِنَّ التَّوَايِيتَ أَجْدَاثٌ مُكَرَّرَةٌ فَجَنَّبِ الْقَوْمَ سَجْنًا فِي التَّوَايِيتِ
 وَارْذُذْ إِلَى الْأُمِّ سَجْنًا طَالَ مَعْنَدُهَا بَضَاهُ وَهِيَ لَا تُرْجَى لِتَرْيِيتِ
 وأصل الجسم من تراب ، فإذا رد إلى أصله أنس به :
 قَدْ يَسْرُوا لِلدِّفْنِ حَانَ مَصْرَعُهُ بَيْتًا مِنَ الْخَشَبِ لَمْ يُرْفَعْ وَلَا رُحْبًا^(٣)

(١) الزوميات ٥ ص ٢٧٥ . والدفن : مفردا دفان كجبابرمي البئر التي اندفن فيها ، ويريد منها أبو اللؤلؤ القبر . واليقن : الشيخ الكبير .

(٢) يغال : ماله بيت لبة ، أي فوت لبة . (ج) الزوميات ٥ ص ٦٦ . والأم في البيت الثالث : يريد بها الأرض . والصبج : محركا ويسكن الغصن . والزيت : الزية .

(٣) الزوميات ٥ ص ٤٠ .

يَا هَؤُلَاءِ اَتْرَكُوهُ وَالتَّرَى فَلَهُ أَنْسٌ بِهِ وَهُوَ أَوْلَى صَاحِبٍ صُجْبًا
وَلِأَمَّا الْجِسْمُ تَرْبٌ خَيْرٌ حَالَتِهِ سُقْيَا الْغَمَامِ فَاسْتَسْقُوا لَهُ الشُّجْبَا

وقد ذكرنا أن أبا العلاء استحسن مذهب الهند في تحريق الموتى ، لأن النار أطيب غبا من الكافور الذي يحمل لموتانا ، وأذهب للذكراء والريح . والمطون متفقون على أن الميت يكفن بثلاثة أثواب ، إلا عند الضرورة ، ويطيب بالحنوط والكافور . وقد نهوا عن المغالة في الأكفان . والجمهور منهم لا يستحسنون التواييت إلا لغرورة . وظاهر قول أبي العلاء يشير الى أن اللباس والطيب لا حاجة اليهما ، إذ لا يستفيد الميت منهما فتأمل .

حسن النبات والجماد

قدمنا من أقوال أبي العلاء ما يدل على آرائه في حسن الكواكب ، وحسن الجسم بعد فراق الروح ، ورأينا من المفيد أن نلحق بذلك ما يراه في حسن النبات والجماد تنبيها للبحث . أما النبات والجماد فكلامه فيها غير مطرد ، لأنه أثبت لها نفوسا في مثل قوله :

فِي التَّرْبِ وَالصَّخْرِ وَالتَّجَارِ فِي السَّمَاءِ نُفُوسٌ صَاغَهَا الْقَدَرُ^(١)
فَصَادِرٌ لَا وَرُودَ يُذَرِكُهُ وَوَارِدٌ لَا يَنَالُهُ صَدَرٌ

وهذا إنما يصح إذا أريد بالنفوس الأرواح ، أما إذا أريد بها الحيوان فلا شاهد فيه ، وشك في إثبات الحس لها مرة أخرى في مثل قوله :

أَرَى النَّبْتَ أَوْلَى أَنْ يُحْسَ بِحَطْبِهِ إِذَا زَعَمُوا أَنَّ الصُّخُورَ تَأَلَّمُ^(٢)

(١) الزرويات هـ س ١٣٥ ، وفيها : ... نفوس يصوغها القدر ،

(٢) هـ س ٢٢٩ .

ونفاه عن الجهاد في مواطن أخرى ، وعد ذلك فضيلة له كما في قوله :
وَمِنَ الْفَضِيلَةِ لِلْجَوَامِدِ أَنَّهَا لَا حِسَّ يُدْرِكُهَا وَلَا أَوْطَارُ^(١)
وقوله :

عَزَّ الَّذِي أَعْنَى الْجَهَادَ فَمَا تَرَى حَجْرًا يَغْصُ بِمَا كُلُّ أَوْ يَشْرُقُ^(٢)
مُتَعَرِّبًا فِي صَيْفِهِ وَشِتَائِهِ مَا رُبِعَ قَطُّ لِلْمَلْبَسِ يَتَخَرَّقُ

لَا حِسَّ يُؤْمَلُهُ فَيُظْهِرَ بَحْزَعًا إِنْ رَاحَ يَضْرِبُ مِلْطَسُ أَوْ يَطْرُقُ
تَمَنَيْتُ أَنِّي مِنْ هِضَابٍ يَلْسَلُمُ إِذَا مَا أَتَانِي الرُّزْدُ نَمَّ أَتَلَمَّمُ^(٣)
ونفاه عنها في مواطن أخرى كقوله :

أَمَّا الْجَهَادُ فَأَنِّي بَتُّ أَغْبَطُهُ إِذْ لَيْسَ يَعْلَمُ إِمَّا زَادَ أَوْ نُحِقًا^(٤)
لَا يَشْعُرُ الْعُودُ بِالنَّارِ الَّتِي أَخَذَتْ فِيهِ وَلَا الْأَصْهَبُ الدَّارِي إِذْ سَحِقًا
ومن الجيد في هذا الباب قوله في (سقط الزند) :

وَلَوْ طَرِبَ الْجَهَادُ لَكَانَ أَوَّلِي شُرُوبِ الرَّاحِ بِالطَّرِبِ الدَّهَانُ^(٥)
وأكثر أقواله وأصرحها يدل على أنه ينفي الحس عنها .

(١) الزوبيات ٥ س ١٢٨ . ونيفيا : ... لا حس يلبسها

(٢) ٤ س ٣٠١ واللطس : حجر مريض وقد يسمي به خف البير .
والطرق : آلة من حديد يطرق بها .

(٣) الزوبيات ٥ س ٢٤٤ ويللم : جبل من جبال نهاية .

(٤) الزوبيات ٥ س ٣٠٤ ونيفيا : الداري إذا سحقا . وأراد بالأصهب الداري : اللك ، وأصل الأصهب ما فيه حرة أو شجرة ، والداري لبة لك دارين
فرضة في البحرين يحمل إليها اللك من الهند .

(٥) فروح سقط الزند : ق ١ س ١٩١ . والفروب : القوم يصربون .

التناسخ

قال أبو البقاء الكفوي في (الكليات ص ١٩٣) : « اتفق العقلاء على أن الأرواح بعد مفارقة الأبدان تنتقل إلى جسم آخر ، لحديث : إن أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر ^(١) . . . لكن اختلفوا في أنها هل تكون مدبرة لذلك الجسم أولا ؟ فذهب علماؤنا إلى صحة ذلك بدليل آخر الحديث ، وقالت الحكماء : لا يصح أن تكون مدبرة لتلك الأبدان ، وإلا لكان تناسخا ، وهو باطل . ووافق محققو الصوفية العلماء ، ومنعوا لزوم التناسخ ؛ لأن لزومه على تقدير عدم عودها إلى جسم نفسها الذي كانت فيه . والمعود حاصل في النشأة الجنانية . وإنما هذا التعلق في النشأة البرزخية » : وقال في (ص ١٢٥) : « والتناسخ المحال تعلق بدن ببدن آخر ، لا يكون مخلوقا من أجزاء بدنه ، ولا يكون عين البدن الأول شرعا وعرفا ، ثم قال : « وتعلق النفوس بأبدان أخرى في الدنيا محكي عن كثير من الفلاسفة . والنصوص القاطعة من الكتاب والسنة ناطقة بخلافها ؛ والعقل لا يدل على امتناع التناسخ ، ولكن يحكم بأنه لو كان واقعا لتذكرت نفس ما أحوالاً مضت عليها في البدن السابق ، والقول بالمعاد ينفيه » . وفي (فيض القدير ج ٢ ص ٤٢٢) شيء مما تقدم .

(١) هنا الحديث ، رواه الترمذي هكذا : « ان أرواح الشهداء في طير خضر تطلق من ثمر الجنة » كما في (الجامع الصغير للسيوطي) ورواه المنذري في (الرغبة والتريب) عن الترمذي هكذا : « ان أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تطف من ثمر الجنة أو من شجر الجنة » . وفي (النهاية) تعلق من ثمار أي تأكل . . . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وقال الهيثمي : وفيه محمد بن اسحق وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح . . وذهب بعض العلماء إلى أن هذا خاص بالعهد (ج) .

وقال السيد الشريف : « التناسخ : هو عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتمتق الذاتي بين الروح والجسد » .

وأهل هذا المذهب - التناسخ - يسمون تعلق روح الإنسان ببدن إنسان آخر : نسخاً ؛ وببدن حيوان آخر : مسخاً ؛ ويحسم نباتي : فسخاً ؛ ويحسم جمادي : رَسَخاً ، بناء على أن الأرواح المفارقة للأبدان باقية ومتناهية ، والدورات الماضية غير متناهية بناء على قدم العالم ، والأبدان الماضية أيضاً غير متناهية لأنها نتائجها . فإذا قسمت على الأبدان يصل بكل منها نفس واحدة .

ويظهر من أقوال أبي العلاء أنه درس هذا المذهب درساً وافياً ، واطلع على آراء أهله ؛ ووقف على كثير من أخبارهم ومزاعمهم . وأنه لم يره مذهباً صحيحاً ولا عقيدة مرضية ؛ ولذلك ذم أصحابه ، وشنع عليهم آراءهم ، واستخف بهم غاية الاستخفاف . ولا شك في أنه كان يعلم ذلك قبل ذهابه إلى بغداد ، فقد ذكره في قصيدة أجاب بها أبا إبراهيم موسى بن إسحق فقال :

وَلَوْ صَحَّ التَّنَاسُخُ كُنْتُ مُوسَى وَكَانَ أَبُوكَ إِسْحَاقَ الذَّبِيحَا^(١)

وهي في (سقط الزند) وذكر في (رسالة الففران) مذهب الحلوية ثم قال في (ص ١٥٢)^(٢) : « وتؤدي هذه النحلة إلى التناسخ ، وهو

(١) البيت من قصيدة أجاب بها الشريف أبا إبراهيم الطوسي من قصيدة أولها :

ألاح وقد رأى برأياً مليحاً سرى فأنى الحمى ضواً طليحاً

انظر مروج سقط الزند : ق ١ ص ٢٣٧ ، ٢٧٦ وفيها : « فلو صح . »

(٢) الففران ط أمين هتدي ، وانظر الففران تحقيق بنت الناطمي . ط ١ ص ٣٩٧ - ٨ .

مذهب عتيق ، يقول به أهل الهند ، وقد كثر في جماعة من الشيعة ^(١) .
 نال الله التوفيق والكفاية ؛ ويُنشد لرجل من النصيرية :

اعجبي أُمَّنَا لِمَصْرَفِ اللَّيَالِي جُعِلَتْ أختُنَا سَكِينَةُ قَارَةِ
 فَازْجُرِي هَذِهِ السَّنَانِيرَ عَنْهَا وَاتْرُكِهَا وَمَا تَضُمُّ الْغِرَارَةَ
 وقال آخر منهم :

تَبَارَكَ اللهُ كَاشِفُ الْحَزَنِ فَقَدْ أَرَانَا عَجَائِبَ الزَّمَنِ
 حِمَارُ شَيْبَانَ شَنِخَ بِلَدِنَا صِيرَهُ جَارُنَا أَبُو السَّكَنِ
 بَدَلًا مِنْ مَشِيهِ بِحِلَّتِهِ مِشِيَّتَهُ فِي الْحِزَامِ وَالرَّسَنِ

ويصور لهم الرأيُ الفاسدُ أَبَا جِيرَ ^(٢) ومُشَبَّهَات ؛ فيملكون في
 ثُفُلَس ^(٣) وفي الثُّرَهَات . ثم قال في (ص ١٥٧) ^(٤) : « والحلولية
 قرية من مذهب التناسخ . وحدثت عن رجل من رؤساء المنجمين من
 أهل حرّان أقام في بلدنا زمانا ؛ فخرج مرة مع قوم يتنزهون ؛ فمروا
 بشور يكرُبُ فقال لأصحابه : لا أشك في أن هذا الشور رجل كان
 يعرف بخَلْفِ بحرّان ، وجعل يصيح به : يا خلف ، فيتفق أن يخور ذلك

(١) كالجنابية وم أصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين ،

فإنهم قالوا : الأرواح تناسخ فكان روح الله في آدم ، ثم في شيث ، ثم في

الأنبياء والأئمة حتى انتهت لل علي وأولاده الثلاثة ، ثم إلى عبد الله هذا (ج)

(٢) الأباجير : الدرامي والأمور العظام ، رأس بحر عظيم جمه أباجير . (ج)

(٣) بحال : وقع في وادي ثُفُلَس ، وتُفُلَس : أي الداهية والباطل . (ج)

(٤) وانظر الطبراني لمحيي بنت الناطق . ص ٤٠٩ - ٤١٠ .

الثور ، فيقول لأصحابه : ألا ترون إلى صحة ما أخبرتكم ^(١) به ؟ ثم قال : « وحكي [لي] عن رجل آخر من يقول بالتناسخ ، أنه قال : رأيت في النوم أبي وهو يقول : أبني : إن روحي قد نقلت إلى جبل أعور في قطار فلان ، وإني قد اشتيت بطيخة ؛ قال : فأخذت بطيخة ، و سألت عن ذلك القطار ، فوجدت فيه جلا أعور ؛ فدنوت منه بالبطيخة ، فأخذها أخذ مريد مثته . أفلا يرى مولاي الشيخ إلى مارمي به هذا البشر من سوء التمييز ، وتحيزهم إلى ما يمتنع من التحيز ؟ » .

وأشار في (لزوم مالا يلزم) إلى أنواع من التناسخ بقوله :

وَقَالَ بِأَحْكَامِ التَّنَاسُخِ مَعْتَصِرٌ غَلَوًا فَاجَازُوا الْفَسْخَ فِي ذَلِكَ وَالرَّسْخَ ^(٢)

وقد صرح برفض هذا المذهب وما يزعمه أهله ، فقال على سبيل الجدة :

يَقُولُونَ : إِنَّ الْجِسْمَ يُنْقَلُ رُوحُهُ إِلَى غَيْرِهِ حَتَّى يَهْدِيَهَا النُّقْلُ ^(٣)
فَلَا تَقْبَلَنَّ مَا يُخْبِرُونَكَ ضَلَّةً إِذَا لَمْ يُؤَيِّدْ مَا أَتَوَكَ بِهِ الْعَقْلُ

وقال على سبيل التهكم والاستخفاف بهذا المذهب وقد صرح بالتبرؤ منه :

يَا أَكِلَ الثُّفَاحِ لَا تَبْعُدَنَّ وَلَا يُقِيمُ يَوْمٌ رَدَى ثَاكِكَ ^(٤)
قَالَ النُّصَيْرِيُّ وَمَا قُلْتُهُ فَاسْمَعْ وَشَجَّعَ فِي الْوَعَى ثَاكِكَ
قَدْ كُنْتَ فِي دَهْرِكَ ثَفَاحَةً وَكَانَ ثَفَاحَكَ ذَا أَكَلِكَ
وَحَرْفَ هَاجٍ لَحْتُ فِيهَا مَضَى وَطَالَمَا تَشْكُلُهُ شَاكَلُكَ

(١) في الشفران تحقيق بنت الناطي : « ما خبرتكم به » .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٨٧ . وانظر ما سبق ص ١٣٣٧ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٦١ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ١٩٢ ، وقوله : بحدن : من جد كرج وكرم أي مات .

الحلول

أصل معنى الحلول أن يكون شيء حاصلًا في شيء . وهو أقسام :
منه الحلول السرياني ، وهو عبارة عن اتحاد الجسمين ، بحيث تكون
الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر ، كحلول ماء الورد في الورد ، فيسمى
الساري حالاً والمرى فيه محلاً . ومنه الحلول الجوارى ، وهو عبارة
عن كون أحد الجسمين ظرفاً للآخر ، كحلول الماء في الكوز . ومنه
الحلول الوضعي ، كحلول السواد في الجسم .

ومعنى الحلول عند القائلين به من أصحاب النحل ، أن الله تعالى قائم
بكل مكان ، ناطق بكل لسان ، ظاهر بشخص من أشخاص البشر .
وقد يكون الحلول يجره ، كما نراق الشمس في كرة ، أو إشارتها على البلور .
وقد يكون بكل ، كظهور ملك بشخص ، أو كشيطان بحيوان . وقال
بعضهم : غلاة الشيعة كلهم متفقون على التناسخ والحلول .

وقد تصدى أبو العلاء إلى هذا المذهب في (رسالة الغفران في ص ١٥٠) (١)
فما بعدها . وتلقى أقوال أصحابه بالإنتكار ، والاستخفاف ، والتبرؤ منه .
فقال في الخلاص (٢) : « ركم اقتصريّ للحلاج ، والكذب كثير الخلاج ، وجميع
من (٣) ينسب إليه بما لم تجر العادة بمثله ، فإنه المين الحنبريت (٤) لا أصدق
به ولو كريت » (٥) . ثم قال : « وهذه المذاهب قديمة ، تنتقل في عصر بعد

(١) الغفران طابعت في هندية وانظر الغفران تحقيق بنت الطاطي ط ١ ص ٣٩٠ - ٤٠١ .

(٢) هو الحسين بن منصور ، نشأ في واسط الراق وظهر أمره سنة ٢٩٩ هـ وتوفي

سنة ٣٠٩ هـ بعد في الزهاد ، وفي اللحدين . وكان يدعى حلول الالهية فيه وله نحو

٤٦ كتاباً غريبة الأسماء والأوضاع . (ج)

(٣) في الغفران تحقيق بنت الطاطي : « .. وجميع ما .. » .

(٤) كذب حنبريت : خالص لا يخالطه صدق .

(٥) كريت الرجل : نص .

عصر . ويقال : إن فرعون كان على مذهب الحلولية ، فلذلك ادعى أنه رب المزة . وحكي عن رجل منهم أنه كان يقول في تسبيحه : سبحانك سبحاني ، غفرانك غفراني . وهذا هو الجنون الغالب . إنما ^(١) من يقول هذا القول معدود في الأنعام ، ما عرف كنه الإنعام . . . ثم أورد أبياتاً لبعض أهل هذا الرأي ^(٢) . ثم قال : « وتؤدي هذه النحلة إلى التناسخ . . » . وعدّ ابن هانيء المغربي ممن يتظاهر بهذا المذهب ، ليتوصل به إلى الدنيا الفانية . وذكر له بيتين قالهما في مدح المعز أبي تميم معدّ ، وقد نزل بموضع يقال له رقادة وما :

حَلِّ بِرَقَادَةَ الْمَسِيحُ حَلِّ بِهَا آدَمَ وَنُوحُ
حَلِّ بِهَا اللَّهُ ذُو الْمَعَالِي وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ رِيحُ

ويلخص قوله في (رسالة الغفران) بأنه ينكر هذا المذهب ، ويتبرأ منه ، ويسخر من أهله ومن مزاعمهم .

الجن والملائكة

الجن : عرفه ابن سينا بأنه « حيوان هوائي يتشكل بأشكال مختلفة » . ثم قال : « وهذا شرح الاسم ، أي بيان لدلول هذا اللفظ ، مع قطع النظر عن انطباقه على حقيقة خارجية ، سواء كان معدوماً في الخارج ، أو موجوداً ولم يعلم وجوده فيه ، فإن التعريف الاسمي لا يكون إلا كذلك » .

(١) في الغفران تحقيق بنت الناطق : « إن من » .

(٢) هي :

أنا أنت بلا شك	فبحالك سبحاني
واسخطك اسخطني	وغفرانك غفراني
ولم أجعلك باري	إذا قيل هو الزاني

ويهل القرآن الكريم على أن الجن خلقوا من نار ، كما أن الإنس خلقوا من تراب . قال تعالى في سورة الرحمن ^(١) : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾ . . . وقد اختلف في الجان ، فقيل : هو أبو الجن ، كما أن الإنسان المذكور في الآية الكريمة أبو الإنس . وقيل : هو الجن بنفسه ، ذكر ذلك الفخر الرازي في (مفاتيح الغيب ج ٨ ص ١٢) . وفي (الكشف) : « والجان أبو الجن ، وقيل هو إبليس » . وجهور أرباب الملل المصدقين بالأنبياء قد اعترفوا بوجوده ، واعترف به جمع عظيم من قدماء الفلاسفة . والجن يقال على وجهين :

أحدهما : للروحانيين المستترين عن الحواس كلها بإزاء الإنس . وعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين .

والثاني : أن الجن بعض الروحانيين ، وذلك أن الروحانيين ثلاثة : أخيار ، وهم الملائكة . وأشرار ، وهم الشياطين . وأخيار وأشرار ، وهم الجن . وظاهر كلام الفلاسفة أن الجن والشياطين هم النفوس البشرية المارقة للأبدان بحسب الخير والشر . وظاهر كلام أهل السنة أن الجن تقدر على أن تلج في باطن الحيوان ، وتنفذ في منافذه الضيقة نفوذ الهواء المستشق ، وأنها تتمثل بصور . وأن منهم من يولد له ويأكل ويشرب كالآدمي . ومنهم بمنزلة الريح . وأن المؤمنين منهم يدخلون الجنة وينعمون فيها كالآدميين .

رؤية الإنس للجن :

قال الله تعالى في سورة الأعراف ^(٢) : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتَهُمَا إِنَّهُ يَرََاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ . . ﴾ .

(١) سورة الرحمن ١٤/٥٥ .

(٢) سورة الأعراف ١/٢٦ .

وقد اختلف العلماء في رؤية الجن ، فقالت المعتزلة : إن الإنس لا يرون الجن . واستدلوا بظاهر هذه الآية . قال الزنجشري في (الكشف ج ١ ص ٣٢٦) في تفسير هذه الآية : « وفيه دليل بيّن على أن الجن لا يرون ولا يظهرون للإنس ، وأن زعم من يدعي رؤيتهم زور ومخرقة » . اهـ وقالت المعتزلة : الوجه في أن الإنس لا يرون الجن لركة أجسام الجن ولطافتها . والوجه في رؤية الجن للإنس كثافة أجسام الإنس . والوجه في أن يرى بعض الجن بعضاً أن الله تعالى يقوّي شعاع أبصار الجن ويزيد فيه ؛ ولو زاد الله في قوة أبصارنا لرأيناهم كما يرى بعضهم بعضاً . ورد عليهم أهل السنة بأنه قد ثبتت رؤية الإنس الجن بالأحاديث الصحيحة . وقالوا : إنها لا تعارض نص القرآن هذا ، لأن المنفي فيه رؤيتهم إذا لم يتمنلوا لنا ، كما ذكر ذلك الخفاجي في (حاشيته على البيضاوي ج ٤ ص : ١٦١ ، ١٦٢) .

وقال الفخر الرازي في (مفاتيح الغيب ج ٤ ص ١٩٥) : « قوله تعالى : ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ ^(١) يدل على أن الإنس لا يرون الجن ، لأن قوله : ﴿ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ يتناول أوقات الاستقبال من غير تخصيص ، قال بعض العلماء : ولو قدر الجن على تغيير صور أنفسهم بأي صورة شاؤوا وأرادوا لوجب أن ترتفع الثقة عن معرفة الناس ؛ فلمل هذا الذي أشاهده وأحكم عليه بأنه ولدي أو زوجتي جنّي صور نفسه بصورة ولدي أو زوجتي ؛ وعلى هذا التقدير فيرتفع الوثوق عن معرفة الأشخاص . وأيضاً فلو كانوا قادرين على تخييط الناس ، وإزالة العقل عنهم ، مع أنه تعالى بيّن العداوة الشديدة بينهم وبين الإنس ، فلم لا يفعلون ذلك في حق أكثر البشر ، وفي حق العلماء ، والأفاضل ، والزهاد ؛ لأن هذه العداوة بينهم

وبين العلماء والزهاد أكثر وأقوى . ولما لم يوجد شيء من ذلك ثبت أنه لا قدرة لهم على البشر بوجه من الوجوه . ويتأكد هذا بقوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ﴾ (١) اه .
وأنا أقول : لو صح أن الجن قادرون على تصوير أنفسهم بأي صورة شاؤا لارتفعت الثقة عن كل أحد ، وتعطلت الشرائع السماوية ، والنظم المدنية ؛ وضاعت الحقوق ، وشك الإنسان في أهله وولده وفي نفسه أيضاً .
لأننا إذا أردنا أن نتلقى القرآن أو الحديث أو الفقه عن شيخ لانستطيع أن نجزم بأنه هو الشيخ الذي نريد التلقي عنه ، بل يجوز أن يكون جنياً صور نفسه بصورة الشيخ . وإذا أردنا أن نرفع قضية إلى حاكم ، لانستطيع أن نقبل قول أحد المتداعيين ، ولا قول شاهد ، ولا نحكم قاض ، ولا استئناف حكم ، ولا تمييزه ، لجواز أن يكون كل واحد من هؤلاء أو كل هؤلاء من الجن صوروا أنفسهم بصور أشخاص معينين ليجروا مفتناً أو يدفموا مفرماً . وكذلك لانستطيع الزوجة أن تمكن زوجها من نفسها ولا الزوج أن يفشى زوجته ، لجواز أن يكون أحدهما جنياً . ولا يجوز إثبات ولد وإلحاقه بنسب أبيه ، ولا تورثه ، ولا حجبه بغيره ، لاحتمال ذلك فيه . ويتأتى فرض ذلك في كل حادثة من حوادث الكون ، من بيع ، وشراء ، ومصانعة ، وإجارة ، وقرض ، وصلح ، وهبة وما شاكل ذلك من الأعمال . وهذا يفضي إلى عدم اعتقادنا عملاً صحيحاً ؛ كما يفضي إلى أن تعطل الأحكام والعقود ، وأن يكون الكون ألعبه سداها الشك ولحنها الحيرة . ولا يقول بذلك عاقل ولا دين .

وعلى ذكر ماتقدم ، تذكرت حادثة وقعت في دمشق ، لا أذكر تاريخها على التحقيق ، ولكنها قبل سنة ١٣٣٠ هجرية ، خلاصتها : أن

رجلاً مغربياً من أهل مراكش ، قدم دمشق في التاريخ المذكور ، وادعى أنه من المحدثين ؛ ونزل ضيفاً عند أحد علماء دمشق الذين ليس لهم من العلم إلا التزبي بزي العلماء الكبار ، وكان له حظ وافر من سلاطة اللسان وجراءة الجنان . ثم شاع في المدينة أن هذا المحدث سيقراً درساً في الحديث تحت قبة النسر في الجامع الأموي يوم الجمعة بعد الصلاة . فحضرت المسجد بعد شروعه في الدرس ، فرأيتُه كهلاً جميل الشارة ، وقد كحل عينيه بكحل أسود ، وشد في وسطه مواءاً طويلاً ، ويأحدي يديه سبعة طويلة ، وقد لبس برناً أبيض ستر به رأسه وجسمه كله ، ولم يظهر منه غير ملامح وجهه ويده التي تحمل السبعة ، وقد سمعته يذكر طرفاً من فضل علم الحديث ، ومن مناقب المحدثين ، وما اختصهم الله به من نور في الوجه ، وقبول عند الناس . ثم شرع في ذكر سنده ، فرد أسماء لا يعلم عدتها إلا الله . ثم ذكر حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، وهو : « الراحون يرحمهم الرحمن . . » ولم يتكلم على شيء يتعلق بلفظ الحديث ولا بمعناه ولا بحكمه ، وانتهى بذلك الدرس .

فخرجت بعد ذلك إلى السوق ، فاجتمعت برجل يعد في تجار المدينة وأدبائها وعلمائها أيضاً ؛ فآلني عما رأيته وسمعته من الحديث المغربي . فحدثته بما رأيته وما سمعت ، فقال لي : إن سند هذا الرجل أعلى سند في الحديث النبوي ، إذ ليس بينه وبين النبي ﷺ سوى رجلين . قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأنه يروي عن شيخه الذي يروي عن شهورش قاضي الجن ، وهذا يروي عن النبي ﷺ . قلت له : أو تصدق ذلك وتعتده ؟ قال : نعم ، وما الذي يمنع من تصديقه وقد أجازني هذا الحديث بكل ما يرويه عن شهورش ؟ قلت له : يا هذا إنك وضعت نفسك في مكان حرج ، ولا تستطيع الخروج منه ، وأخرجت موقف شيخك أيضاً . لأن

الله تعالى يقول في الجن : ﴿ إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾^(١) وأنت زعم أن شيخك رأى شهورش وأخذ عنه ، فهل تكذب القرآن وتصدق شيخك ، أم تصدق القرآن وتكذب شيخك ؟ فأطرق ملياً ، ثم قال : لا هذا ولا ذاك ، لأن شيخني روى عن شهورش من غير أن يرى شخصه . قلت : هذه أقبح ، ألا يجوز أن يأتي الشيطان فيزعم أنه شهورش فيحدثنا بأحاديث يفترها على رسول الله (ﷺ) ؟ وكيف نستطيع أن نفرق بين الشيطان وشهورش ، ونحن لا نرى واحداً منها لنذكر ملامحه وخصائصه ، ولم يعطنا الله قدرة على تمييز واحد من آخر ؟ فبهت وانقطع فقلت : رحم الله أبا الملاء القاتل :

لَوْ قَالَ سَيِّدُ غَضَا بُعِثْتُ بِمِلَّةٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي قَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ^(٢)

الملائكة

الملائكة : جمع ملك ، وقد اختلف في أصل هذه الكلمة ، ف قيل : « مالك » وقيل : « ملاك » وقد تعرض لهذا البحث أبو الملاء في مقدمة (رسالة الملائكة في ص ٥) واستوفينا الكلام عليه في شرح الرسالة المذكورة في (ص ٦) .

وقد اتفقت الكلمة على أنهم ذوات موجودة قائمة بأنفسهم ، ولكنهم اختلفوا في حقيقتهم . فذهب الحكماء إلى أنهم جواهر مجردة مخالفة للنفوس الناطقة في الحقيقة . وأكثر المتكلمين قالوا : إنهم أجسام نورانية لطيفة قادرة على التشكل بصور مختلفة ، كما أن الرسل كانوا يرونهم كذلك . وقال الفخر الرازي (ج ١ ص ٢٥٣^(٣)) : « إنها أجسام لطيفة هوائية

(١) سورة الأعراف ٢٦/٧ .

(٢) الزواريات ٥ ص ٢٥٦ ، والبيد : القاب جه سبدان ، والنضا : شجر .

والعرب يقول : ذئب غضا كأنهم صفوه بالجبث .

(٣) طالع البب .

تصدر على التشكل بأشكال مختلفة ، مسكنها السموات . وهذا قول أكثر المسلمين . وزعم قوم أنها هي الحقيقة في هذه الكواكب الموصوفة بالإسعاد والإغصاس . وأكثر المجوس والثنية يقولون : إن هذا العالم مركب من أصلين أزليين : النور والظلمة . وجوهر النور لم يزل يولد الأولياء ، وهم الملائكة ، لا على سبيل التناسخ ، بل على سبيل تولد الحكمة من الحكيم ، والضوء من المضيء . وجوهر الظلمة لم يزل يولد الأعداء ، وهم الشياطين ، على سبيل تولد السفه من السفه . وهناك أقوال آخر . وقد أطلنا في ذكر هذه الأقوال والآراء لنبين أين وضع أبو العلاء نفسه منها ، وأين وضعه الناس .

الجن والملائكة وأبو العلاء في نظر صاحب ذكرى أبي العلاء

قال صاحب (الذكرى) : « أبو العلاء أنكر الجن والملائكة في (الزوميات) نصاً^(١) فقال :

قَدْ عَشْتُ دَهْرًا طَوِيلًا مَا عَلِمْتُ بِهِ حَسًّا يُحَسُّ إِبْنِيَّ وَلَا مَلَكٌ^(٢)
وقال :

فَأَخْشَ الْمَلِيكَ وَلَا تُوجِذْ عَلَى رَهَبٍ

إِنْ أَنْتَ بِالْجِنِّ فِي الظُّلُمَاءِ خُشِيَتَا^(٣)

فَإِنَّمَا تِلْكَ أَخْبَارٌ مُلَفَّقَةٌ لِحِدْعَةِ الْغَافِلِ الْحُوشِيِّ حُوشِيَتَا

(١) انظر ما ذكره طه حسين في هذا الباب في ذكرى أبي العلاء ط ٢ من ص ٣٥٩ - ٣٦٠ .

(٢) الزوميات ص ١٨٩ وفيها : « قد عشت مرأ... » .

(٣) « « « ص ٦٣ .

(رسالة الغفران) مملوءة بالسخرية المؤلة من الجن والملائكة جميعاً .
وقد قلنا أنه نظم الشعر في (رسالة الغفران) على ألسنة الجن الذين
دخلوا الجنة فقال : — إنما يريد الهزء والسخرية (١) — :

مَكَّةُ أَقْوَتُ مِنْ بَنِي الدَّرْدَنِيسِ فَمَا لِجَنِّيَّ بِهَا مِنْ حَسِيْسٍ
وهي قصيدة طويلة ملئت بالفريب ، واشتملت على هاشاع في الناس
من أخبار الجن . على أن أبا العلاء لم ينكر قدرة الله على خلق أجسام
نورانية ليست بلحم ولا دم ، فقال :

لَسْتُ أَنْفِي عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ أَشْبَا حَ ضِيَاءَ بَغَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ (٢)
وَبَصِيرُ الْأَقْوَامِ مِثْلِي أَعْمَى فَهَلُّمُوا فِي حَنْدَسٍ نَتَصَادَمُ
وفي هذا البيت الأخير من السخرية شيء كثير ، ا هـ .

هذا ما قاله الأستاذ ، أوردناه بنصه وفصه ، لنبين أنه حكم على أبي
العلاء حكماً جائراً ، وفهم من كلامه ما لم يرد ، وألصق به اعتقاداً باطلاً
وهو يعتقد غيره . وأول كلامه يدل على أن المعري ينكر الجن والملائكة .
وآخر كلامه والأبيات التي استشهد بها تدل على أنه ينكر الجن ؛ وكل
ذلك باطل . وإيضاح هذا أن البيت الأول يقول : إنه ما علم حثاً لجني
ولا ملك ، وهذا لا يوجب الإنكار ، بل بالعكس يدل على الإقرار ؛
لأنه يقتضي أن يكون هناك حسن ، ولكن لم يعلم به ، ونفي العلم عن
نفيه لا يستلزم إنكاره ولا نفيه . كما أننا لانعلم حسن كثير من الحيوان
والطير والسمك والإنسان وهي موجودة بالفعل . فإذا قال قائل : ما علمت حثاً
لوعلى ولا عقاب ولا سمكة ، ولا هندي ، لا يوجب قوله هذا نفي
شيء من هذه الأشياء ولا إنكاره ، بل يوجب أنه موجود ولكن لم يعلمه .

(١) انظر الغفران تحقيق بنت الناطق ط ١ ص ٢٠٦ - ٢١٤ .

(٢) الزوابع ٥ ص ٢٠٨ .

والبيت الثاني ينهى عن الخوف من الجن إذا خوف بهم في الظلام ، وهذا يقتضي أن يكونوا موجودين ليتأتى الخوف منهم ، ولا موجب إنكارهم . والظاهر أن أهل المعرة في عصر أبي العلاء يشبهون أهلها في هذا العصر ، لأنهم يخوفون الأطفال بالجن ، فيستمر الخوف مع فريق منهم وإن بلغ سن الحلم ، ويخشون بعض الأماكن الخربة أو الموحشة ، لاعتقادهم أنها آهلة بالجن ويقولون : أنها مسكونة أي يسكنها الجن . وما في (رسالة الغفران) ، ولو فرض أنها مملوءة بالسفريّة ، لا يدل على إنكار بل على إثبات . ويمكننا أن نقول : إن أبا العلاء لم ينكر الجن والملائكة لأنهما لا تليصا ، كما يتضح لك ذلك قريباً .

الجن

أبو العلاء لا ينكر الجن ، وإنما يشككهم ؛ والدليل على ذلك قوله في (اللزوم) :

مَنْ لِي بِأَنِّي وَحِيدٌ لَا يُصَاحِبُنِي حَيٌّ سِوَى اللَّهِ لَا جِنَّ وَلَا أَنْسَ^(١)

فهذا صريح في إثبات الجن .. وإذا قيل : إنه يفيد نفي الجن وإنكارهم لزم أن يقال : إنه يستوجب ذلك في الإنسان لأنه جمعا في حكم واحد ، وهذا باطله ، وقوله :

أَبِالْقَدَرِ الْمَتَّاحِ تَدِينُ جِنَّ^٢ تَسْمَعُ غَيْرَ هَائِلَةِ الرُّجُومِ^(٣)
وَتَعْلَمُ أَنَّ مَا لَمْ يُقَضَّ صَغْبٌ^٤ فَمَا تَخْشَى الْمَنِيَّةَ فِي الْهَجُومِ

(١) انظر ما سبق ص ١٣١٠ .

(٢) الترويات ٥ ص ٢٥٢ .

فهذا نظير سؤاله عن عقل الكواكب وحسبها ، وهو يستلزم إثباتها لا إنكارها .
وقوله :

أَحِنُّ وَمَا أُبِينُ سِوَى غَرَامٍ بِغَيْرِ الْحَقِّ مِنْ حِنِّ وَجِنٍّ^(١)
ثم قوله في وصف مفازة :

وَتَعْرِفُ جَنَّتَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ إِذَا خَلَّتِ الْجَنَادِبُ مِنْ تَغَنٍّ^(٢)
وقوله في (السقط) :

وَهُوَ مَنْ سُخِّرَتْ لَهُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّنُ بِمَا صَحَّ مِنْ شَهَادَةٍ صَادِقَةٍ^(٣)

فهذا كله صريح في الإثبات ، لا يشوبه شيء من الشك والإنكار .
وأما ما أورده في (رسالة الغفران) فإنه لم يخل من تحكم في بعض
المواطن ، ولكن فيه كثيراً مما أصاب فيه شاكاة الصواب ، وكثيراً مما
يمتقده المسلمون في مؤمني الجن ، وهو بعد ذلك كله يقتضي إثبات الجن
لا نفيها ، وكيف نعده كله سخرية وهزءاً ، وفيه ما يوافق اعتقاد العلماء ،
وما يوافق القرآن الكريم ؟ وأبو العلاء مع إثباته الجن ينكر أشياء
ينسبونها إليهم لأنها لم تصح عنده ، من ذلك قوله :

مَا صَحَّ عِنْدِي أَنَّ ذَاتَ خَلَاحِلٍ تُقَفَّى مِنَ الْجِنِّ الْغَوَاقِ بِتَابِعٍ^(٤)

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٧٨ ، والمن : ضرب من الجن أو سفة الجن وضفاؤم .

(٢) مروح سبط الزند ، ق ٣ ص ٩٩٢ ، وشهادة صاد : بني ما ذكره الله تعالى من
قصته في سورة « م » .

(٣) التاج : جني يلج المرأة يحيا . والتاجة : جنية تتبع الرجل تحبه . وقد جاء في
الحبر : « من ولد له مولود أو ولد فأذن في أذنه البني وأقام له اليسرى لم تضره
أم الصبيان » وأم الصبيان : قبل هي الريح التي تمرض الأولاد فرجما غشي عليهم
منها ، ورجع بشئ آخر أنها التاجة من الجن ، وهذا الحديث غير صحيح لأن
في روايته متروكاً وكذباً وضاعاً كما في « نيس الأديب ج ٦ ص ٤٣٨ » (ج)
وانظر الزوبيات ٥ ص ٢٨٨ .

الملائكة

وأما الملائكة ، فلا نعلم شيئاً في كلام أبي الدلاء يوم الشك في وجودها ، أو يفيد إنكارها لا تصريحاً ولا تلميحاً . بل كتبه طافعة بما يدل على إثباتها ، من ذلك قوله في (لزوم ما لا يلزم) :

مَلَائِكُكَ تَحْتَهَا إِنْسٌ وَسَائِمَةٌ^(١) فَلَا غَيْبَ لَهُ سَوَامٌ وَالتَّقِيُّ مَلَكٌ^(٢)
وقوله :

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سَمَاءٍ فَوْقَنَا بَشَرٌ^(٣) فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَا تَحْتَهَا مَلَكٌ^(٤)
وقوله :

وَمَنْ يُظْهِرْ بِخَوْفِ اللَّهِ مُهْجَتَهُ^(٥) فَذَلِكَ إِنْسَانٌ قَوْمٌ يُشَبِّهُ الْمَلَكَا^(٦)
وقوله :

وَلَسْتُ كَمُوسَى أَهَابُ الْجِهَامِ^(٧) وَلَكِنْ أَوْدُ لِقَاءِ الْمَلِكِ^(٨)
وقوله :

ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ مَلَكٌ رَفِيعٌ^(٩) وَإِنْسَانٌ وَجِيلٌ غَيْرُ إِنْسٍ^(١٠)
وقد ذكر كثيراً منها كجبريل ، ورضوان ، وملاك في أبيات تقدمت
وهناك أبيات ذكر فيها غيرهم كقوله :

(١) اللزومات ٥ س ١٩٠ .

(٢) اللزومات ٥ س ١٨٣ .

(٣) ٤ ٤ س ١٨٦ .

(٤) ٤ ٤ س ١٩٢ .

(٥) ٤ ٤ س ٣٠١ .

قَهْلٌ هُوَ خَاشٍ مِنْ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ وَضَغْطَةٌ قَبْرِ لَا يَوْمُ لَهَا نَظْمٌ^(١)
وقوله :

وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي يَصْحَبُنِي حَافِظٌ قَعِيدٌ^(٢)
وذكر في (السط) جبريل بقوله :

لَمْ يَأْتِهِ بِرِسَالَةٍ جِبْرِيلُ^(٣)
وقوله :

تَقَرَّبَ جِبْرِيلُ بِرُوحِكَ صَاعِدًا
وذكر في رسالته (الملائكة) طائفة منهم وهو لا يشك في وجودهم .



(١) اللزومات ٨ ص ٢٢٨ .

(٢) « « ص ٩٦ .

(٣) مبرزات من قصيدة يخاطب بها بعض اللطيفين مظلما :

ليت التحمل من فراك حلول والير من حب إليك رحيل

وصدرة : « هو مثله في الفضل إلا أنه . . . »

انظر فروح سقط الزند ، ق ٢ ص ٨٧٣ .

النبوات، والانبياء، والكتب والشرائع

ربما كان هذا الموطن أدق شيء على الباحث في ترجمة أبي الملاء وكلامه ، والسبب في ذلك أنك يئنا تراه يقر بالإله كما يقر الموحدون ، ويمتصم بكل عرى الإسلام ، ويأخذ نفسه بالشدة في إقامة شعائره ، وعدم مجاوزة حدوده ؛ إذا بك تجده في موطن آخر يستخف بشيء مما يقده الدين ، ويتعدى حدود الأدب مع الرسل ، وينسب الى الشرائع ما لا يتفق مع حكمة وضعها ولم أر في كلامه ما يدل على سبب هذا التناقض ، ولا على الباعث الذي حمله عليه . وقد زعم بعض الأدباء أن اضطراب الحياة الدينية ، والسياسية ، والاجتماعية ، وحياة أبي الملاء نفسه ، وما كان يمتوره فيها من أوصاب وفاقاة ، وضيق ذرع ، وتبرم بأصحابه وأهل عصره وبيئته ، هو العامل الأول في اضطراب آرائه ، وفي شكه وحيرته ، وكل ما شذ فيه عن سنن الدين والأدب . وأنا لا أعتقد أن هذا وحده هو الذي يكون مزاجاً مضطرباً في الانسان . ولو كان وحده يقتضي ذلك لكان جميع العلماء والشعراء والكتاب في عصر أبي الملاء مساوين له فيما ذكروا . ويمحور أن يكون ذلك كله من جهة الأسباب والعوامل ، لا سبباً مستقلاً . وقد كنا ذكرنا أن أبا الملاء كان محسوداً ، وأن حساده في حياته وبعد مماته كانوا يكيدون له ، ويضعون على لسانه ما ليس له به علم ، ويمحرفون كلامه عن مواضعه عمدأ ليغروا به الأمراء ، ويشيروا عليه الدهماء ؛ وفهم من كان يحرفه على غير عمد ، إما لسوء أو جهل ؛ وأن أبا الملاء كان واسع الاطلاع على أقوال العلماء ، واختلاف آرائهم . وأنه كان يعول على العقل في كل حكم . ففعل بعض كلامه الذي أخذ به في هذا الباب من صنع أعدائه ، أو تحريف حساده ، وبعضه من تحريف السامعين أو الجاهلين ؛ وبعضه طبع فيه على غرار

بعض العلماء المختلفين ؛ وبعضه ناشئ من اضطراب حياته الخاصة والعامة .
 أما إذا كان كاهن وليد قريحتنه ، ونتيجة فكره ، فلا شك في أنه خرج به
 عن دائرة الشرع ، وتعدى حدود الأدب والدين . وإن كان في أضعاف
 كلامه شبح من الحقيقة ، يرضى به العقل ، ويؤيده الواقع . على أن في
 كلامه هذا كثيراً مما يقبل التأويل ، والحمل على حمل حسن . ولكن
 الناس أكثرنا من اتهامه بالإلحاد والزندقة . وفهم من لو استطاع لجمل
 كل كلامه كفرة وزندقة ، ولنسب إليه كل كفر وإلحاد . والحكم بالكفر
 أو الزندقة لا يصح إلا بعد أن يقوم الدليل القاطع على أنه تكلم بالبيت
 أو الآيات على الوجه الذي يوجب الكفر . أما إذا لم يكن هناك دليل
 قطعي ، فلا يجوز الحكم عليه بشيء ، كما بينا ذلك فيما سبق . وإليك
 جملة من كلامه في النبوات والأنبياء ، تدل على أنه مؤمن بها إيماناً صحيحاً .
 وَمَوَّةُ النَّاسِ حَتَّى ظَنَّ جَاهِلُهُمْ أَنَّ النَّبُوَّةَ تَمَّوِيَّةٌ وَتَدْلِيْسٌ^(١)
 جَاءَتْ مِنَ الْفَلَكَ الْعُلَوِيِّ حَادِثَةٌ فِيهَا اسْتَوَى جَبَنَاءُ الْقَوْمِ وَالْأَيْسُ

. . .

قَالَتْ مَعَاشِرُهُمْ يَنْبَغُ لَهُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَيْسَاهَا وَلَا مُوسَى^(٢)
 وَإِنَّمَا جَعَلُوا لِلْقَوْمِ مَا كَلَّةٌ وَصَيَّرُوا لِجَمِيعِ النَّاسِ نَامُوسًا
 وَلَوْ قَدَرْتُ لَعَاقَبْتُ الَّذِينَ طَغَوْا حَتَّى يَعُودَ حَلِيفُ الْغَيِّ مَرْمُوسًا

. . .

(١) الزوميات ٥ ص ٢٩٣ ، واليس : فردما أليس وهو التجاع لا بالي هو لا .
 (٢) الزوميات ٥ ص ٢٩٦ . والمأكلة : ونظم الكاف الميرة وما أكل .
 والناموس : من صانها القرية والشرآك . والمرموس : المدفون من الرمس أي المدفن .

دَعَا مُوسَى فَرَزَالَ وَقَامَ عِيسَى وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةِ خَمْسٍ^(١)
وَقِيلَ : يَجِيءُ دِينٌ غَيْرُ هَذَا وَأَوْدَى النَّاسُ بَيْنَ غَدٍ وَأَمْسٍ

فهذه الآيات وما شاكلها لا ريب ولا عيب فيها ، لأنه أنكر في
البيتين الأولين أن تكون النبوة تمويهاً وتقليداً ؛ وإنما هي منزلة من
الفلك العلوي ، لا يستطيع ردها الجبناء ولا الشجعان . وفي الآيات الثلاثة
التي بعدهما ، أنكر على من ينكر بمث موسى وعيسى ، وقال : إنه لو
استطاع لعاقب هؤلاء الطاغين المنكرين حق يميتهم ويدفنهم . وفي البيت
الأخيرين ، أنكر قول من قال : إن ديناً غير الإسلام سيجيء بعده .
وهذا كله حق لا غبار عليه . وقد قدمنا أن هذين البيتين حُرِّفَ ثانيهما
بعض الرواة .

وهذه جملة أخرى من كلامه في الأنبياء . من ذلك قوله في آدم وحواء :

دَعَا آدَمًا لَا شَفَاةَ اللَّهُ مِنْ هَبْلٍ يَكِي عَلَى نَجْلِهِ الْمُقْتُولِ هَابِلًا^(٢)
فَقَبِي عِقَابِ الَّذِي أَبْدَاهُ مِنْ خَصَا ظَلَمْنَا نَارِسُ مِنْ سُقْمٍ عَقَابِيلاً
وَنَحْنُ مِنْ حَدَثَانٍ نَمْتَرِي عَجَبًا وَمَعَشَرٌ يَقْفُونَ الْغَيَّ تَسْبِيلاً
وقوله :

بَنِي الْأَرْضِ مَا تَحْتَ التُّرَابِ مُوَفَّقٌ
لِرُشْدٍ وَلَا تَحْتَ التُّرَابِ سِوَى قُلٍّ^(٣)

(١) اللزوميات ٥ ص ١٠٣ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٠٥ ، والمجل : النكل . والمنازل : بمايا المرض .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢١٠ . والفصل : الرذل الذي لا سرورة له .

اَكَانَ اُبُوكُمْ اَدَمٌ فِي الَّذِي اَتَى نَجِيْبًا فَتَرُجُونَ النَّجَابَةَ لِلنَّسْلِ
وقوله :

اِخْتَجَّ بِالْغِيِّ فِي النَّسَبَانِ وَالِدُهُمْ وَقَدْ غَوَّوْا بَادِ كَارِ لَا اَقُولُ نَسُوْا^(١)
وقوله :

وَمَا مَحْدِي لِاَدَمَ اَوْ بَنِيهِ وَاَشْهَدُ اَنْ كُلَّهُمْ خَيْسٌ^(٢)
وقوله :

خَيْرٌ لِاَدَمَ وَالْخَلْقِ الَّذِي^(٣) خَرَجُوا مِنْ ظَهْرِهِ اَنْ يَكُوْنُوْا قَبْلُ مَا خَلِقُوْا
بِمَارَاةِ بَنُوْهُ مِنْ اُذَى وَلَقُوْا
وقوله :

فَلَيْتَ حَوَاءَ عَفِيْمٌ غَدَتْ لَا تَلِدُ النَّاسَ وَلَا تَحْبِلُ^(٤)
وَلَيْتَ شَيْئًا وَاَبَانَا الَّذِي جَاءَ بِنَا اَقْبَاهُ الْمُهْبِلُ
وقوله :

فَنَلُّ اَبُو عَالِمَنَا اَدَمٌ وَنَمْنُ مِنْ وَاِلَدِنَا اَفْئَلُ^(٥)

إلى غير ذلك من الأبيات التي تتعلق بآدم وحواء . ولا شك أن فيها ما لا يليق نسبته إلى آدم - عليه السلام - . أما الدناء عليه بالعقم ، فإنه

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٩٢ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٩٤ .

(٣) كذا في المصداق وله : الأول خرجوا (ج) انظر اللزوميات ٥ ص ٣٠٠

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٠١ .

(٥) المصدر السابق .

لا يضر ولا ينفع ، ولابن الشبل البغدادي المتوفى سنة ٤٧٤ هـ قصيدة
بديعة تصدى فيها إلى قصة آدم عليه السلام بأبيات منها قوله :

فَإِنْ بِكَ أَدَمَ أَشَقَى بَنِيهِ بِذَنْبِ مَالِهِ مِنْهُ أَعِذَارُ
وَلَمْ يَنْفَعَهُ بِالْأَسْمَاءِ عِلْمُ وَمَا نَفَعَ الشُّجُودُ وَلَا الْجَوَارُ
فَأَخْرِجَ مُنَّمُ أَهْبِطَ ثُمَّ أَوْدَى قَتُوبُ السَّافِيَاتِ لَهُ شِعَارُ
فَأَذْرَكَهُ بِعِلْمِ اللَّهِ فِيهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ لِلذَّنْبِ اغْتِفَارُ
وَلَكِنْ بَعْدَ غُفْرَانٍ وَعَفْوٍ يُعَيِّرُ مَا تَلَا لَيْلًا نَهَارُ
لَقَدْ بَلَغَ الْعَدُوُّ بِنَا مُنَاهُ وَحَلَّ بِأَدَمَ وَبَنَى الصَّغَارُ
وَتَهَنَّا ضَانِعِينَ كَقَوْمِ مُوسَى وَلَا عِجْلَ أَضْلَ وَلَا خُورَارُ
فَيَا لِكَ أَكَلَةٍ مَا زَالَ مِنْهَا عَلَيْنَا نِقْمَةٌ وَعَلَيْهِ عَارُ
نُعَاقِبُ فِي الظُّهُورِ وَمَا وَلَدْنَا وَيُذَبِّحُ فِي حَشَى الْأُمِّ الْحُورَارُ^(١)

والقصيدة كلها جيدة . ولا أعلم إن كان ابن الشبل اطلع على أبيات
أبي العلاء ، أم كانت موافقة إياه في بعض معانيه من باب توارد الخاطر ،
ورقع الحافر على الحافر ، ومن العجيب أن كلا من الشاعرين اقتصر في
لومه على آدم (عَلَيْهِ السَّلَام) فقط ولم يتعرض لحواء . وقد اتفق لي مرة أن
رأيت في سوق المعرة رجلاً شرب الحشيش حتى فقد عقله ، ووقف في
السوق يتكلم بصوت جهوري ، فاجتمع الناس حوله ، وكان يسوق لهم
الاحاديث : من كل واد عصا ؛ فوقفت عليه لأسمع كلامه ، فرأيتني يقيم

(١) الظهور جمع الظهر ؛ والحوار بالضم ولد بمكر : ولد الناقة ساعة فضه ،
أو ال أن يحصل من أمه ؛ ومناه لي البيت : ولد الناقة قبل أن يولد .

العدو لآدم عليه السلام ، ويحزن ذنبه ، ولكنه ينحي باللائمة كلها على حواء ، ويقول : إنها هي التي حلت آدم على أكل الشجرة ، وبيئت أسباباً لا يلقى ذكرها ، بعبارات بذينة ، والناس يضحكون من حديثه ويستزيدونه . فقلت في نفسي : سبحان الله ! هذا رجل أمي عامي حشاش تصدى إلى مبعث وقف دونه العلماء ، إما أديباً منهم ، وإما أنهم لم يروا لحواء ذنباً ، فبعث الله هذا الرجل لينال من حواء ويذكرها بما لا تستحقه .

وقوله في داود (عَلَيْهِ السَّلَام) .

وَلَنْ تُصِيبُوا مِنَ الدُّنْيَا سِوَى صَبْرٍ

حَتَّى تَكُونُوا عَلَى أَحْدَانِهَا صَبْرًا^(١)

رُحْبُهَا وَهِيَ مُذْ كَانَتْ مُحَبَّةً أَقَامَ دَاوُدَ يَتْلُو لَيْلَهُ الزُّبُرَ

• • •

إِنَّ ابْنَ آسَى مَضَى وَلَكِنْ دَلَّ عَلَى فَضْلِهِ الزُّبُورُ^(٢)

وهذه طائفة من كلامه في الشرائع ، منها قوله :

وَلَا تُطِيعَنَّ قَوْمًا مَادِيَانَتَهُمْ إِلَّا أَحْتِيَالًا عَلَى أَخْذِ الْإِتَاوَاتِ^(٣)
وَأَمَّا حَلَّ التَّوْرَةِ قَارِنَهَا كَسْبُ الْفَوَائِدِ لَا حُبُّ التَّلَاوَاتِ
إِنَّ الشَّرَائِعَ أَلْفَتْ يَمِينَنَا إِحْنًا وَأَوْدَعَتْنَا^(٤) أَفَانِينَ الْعَدَاوَاتِ

(١) الزُّبُورُ ٥ س ١٤٠ .

(٢) الزُّبُورُ ٥ س ١٢٥ .

(٣) الزُّبُورُ ٥ س ٦٧ والآخرة : الحراج والرشوة .

(٤) لي بالون : « وأورثنا » . (ج)

وَهَلْ أَيْبَحَتْ نِسَاءُ الْقَوْمِ^(١) عَنْ عُرْضٍ لِلْعُرْبِ إِلَّا بِأَحْكَامِ النُّبُوتِ

وظاهر هذه الآيات اجترأ على الشرائع ، وافترأ على أصحابها ، ويمكن أن يقال في تأويلها : إنه يريد أن أصحاب الشريعة السابقة إذا جاءتهم شريعة تنسخ الأولى ، كلها أو بعضها ، تمرد فريق منهم ، وعتوا عن أمر ربهم فما قبلوا الشريعة الجديدة ، فيضطر أصحابها إلى مقاتلتهم حتى ينقادوا إلى الحق ويشوبوا إلى الرشد . وإن أصحاب الشريعة الواحدة ليسوا سواء في تقبلها ؛ وإنما فهم المؤمن المنقاد ، والمتمرد ، والزنديق والمستخف ، والمارق ، والمنافق ، والعاصي ، والفاسق . وقد يقع بين كل واحد من هؤلاء وبين غيره إحسن وأحقاد بسبب الشريعة في الظاهر ، مع أن الشريعة إنما جاءت لتؤلف بين قلوبهم ، وتجمع كلمتهم ، وتنزع ما في صدورهم من غل ، وليس الذنب في ذلك ذنب الشريعة ؛ وهذه سنة الكون منذ القديم . وإذا صح هذا الوجه فليس في كلامه ما يوجب القدح في دينه . بل هو قريب من قوله تعالى في (سورة البقرة آية ٢١٣) ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأُنْزِلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .

ويمكن تأويل قوله : « ما ديانتهم إلا احتيال ... » بأن يقال : إنهم يتظاهرون بالديانة ، ويأخذون الإثارات باسمها ؛ وهم في الحقيقة غير مخلصين في ديانتهم ، وإنما جعلوها واسطة لأخذ الأموال ؛ كما يقال : ما صلا فلان

(٣) في طبقات النحاة والفنوين : « وهل أيج نساء الروم » وفي بالوت « وما أيجت » (ج) والرض : الناحية ، وفي الهاموس : يضربون الناس عن عرض لا يبالون من ضربوا .

الإرباء ، ولا ورعه إلا خديعة . وهذا هو الواقع ، وفي الماضي والحاضر أدلة وشواهد لا يدركها حصر .

وقوله :

وَالْعَقْلُ يَعْجَبُ لِلشُّرُوعِ تَمَجُّسٍ وَتَحَنُّفٍ وَتَهَوُّدٍ وَتَنْصَرٍ^(١)
فَاخْذَرُوا وَلَا تَدْعِ الْأُمُورَ مَضَاعَةً وَانْظُرُوا بِقُلُوبٍ مُفَكِّرٍ مُتَبَصِّرٍ

وقوله :

وَالْعَقْلُ يَعْجَبُ وَالشَّرَائِعُ كُلُّهَا خَبَرٌ يُقَلِّدُ لَمْ يَقِمْهُ قَائِسٌ^(٢)
مَتَمَجِّسُونَ وَمُسْلِمُونَ وَعَشَرٌ مَتَنَصِّرُونَ وَهَانِدُونَ وَرَسَائِسُ
.....

فَالصَّابِقُونَ يُعْظَمُونَ كَوَاكِبًا وَطَبَاعُ كُلِّ فِي الشُّرُورِ حَبَائِثُ
أَنْتَى يَنْالُ أَخُو الدِّيَابَةِ سُودَدًا وَمَا رَبُّ الرَّجُلِ الشَّرِيفِ خَسَائِسُ

والبيتان الأولان ليس فيها ما يدل دلالة صريحة على إلحاد أو كفر ؛ وإنما هما إخبار بحقيقة الواقع ، وحض على التفكير والتبصر . فإن العقل يعجب من اختلاف هذه الفرق ، وعدم اتفاقها على الحق ، بعد أن وضع لها الطريق ، وأسفر الصبح لذي عينين . ولذلك يجب على المرء أن ينظر بقلب مفكر متبصر فيها . وكذلك الآيات الخمسة التي بعدما ، فإن كثيراً من أمور الشرائع لا تتفق مع القياس والرأي ؛ إما لحفاء الحكمة فيها ، وإما لتصور الناس عن إدراكها على حقيقتها . وقد نقل عن بعض الأئمة أنه قال : لو كان الدين بالرأي ، لكان باطن الخلف أولى بالمسح من ظاهره . وإن المسلمين كانوا يهلون الحكمة الحقيقية في كثير من الأحكام ، كنحرهم

(١) الزوميات ص ١٥٨ . والشروع : جمع شرع .

(٢) الزوميات ص ٢٩٥ وفيها : والصابقون بمظنون .

الحمر ، ولحم الخنزير ، والزنى ، ويذكرون لذلك أسباباً وعلا ، منها ما هو مقبول ، ومنها ما هو أدنى منه ، ومنها ما لا يصلح وحده لأن يكون علة للحكم وما يترتب عليه من حد . فلما ارتقى العلم وكشف عن كثير من الحقائق الفاضلة ، أدرك الناس من مسلمين وغيرهم حكمة الشارع في التحريم والحدود ، ورأوا ضرورة حفظ الصحة والنسل وسلامة المجتمع . وبقية الآيات ليس فيها ما يوجب الحكم بإلحائه .

وقوله :

فَكَرُّ حَسَنَتْ لِقَوْمٍ أُمُوراً فَاسْتَجَازُوا التَّهْوِيدَ وَالتَّنَجِيسَ^(١)
مَعَشَرَ صَيَّرُوا الْمَدَامَةَ قُرْباً نَأَى وَنَاسٌ أَلْقَوْا بِهَا التَّنَجِيسَ
بيان لأمرين :

الأول : أن من دان باليهودية أو المجوسية لم يكن ذلك منه عن اعتقاد بصحة ما دان به أو بحسنه . وإنما عرضت له فكرة زينت له ذلك لما يترتب عليه من الفوائد العاجلة .

والثاني : أن أصحاب النحل متباينون في الأحكام ، ففريق يحمل شيئاً وآخر يحرمه ، وفريق يحمله طاهراً وآخر يحمله نجساً . بل يتفاوتون في التناقض إلى حد أبعد من ذلك ، ففريق يحمل الحمر مقربة إلى الله وآخر يحملها نجسة . وكذلك قوله :

وَجَدْنَا اخْتِلَافاً بَيْنَنَا فِي إِهْنَا وَفِي غَيْرِهِ عَزَّ الَّذِي جَلَّ وَاتَّخَذَ^(٢)
لَنَا جُعَةً وَالسَّبْتُ يُدْعَى لَأَمَّةٍ أَطَافَتْ بِمُوسَى وَالتَّصَارَى لَهَا الْأَحْذُ

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٩٧ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ١١٥ .

فَهَلْ لِبَوَاقِي السَّبْعَةِ^(١) الزُّهْرِ مَعْشَرٌ يُجِلُّونَهَا مِنْ تَنْسَكٍ أَوْ جَحْدٍ
تَقَرَّبَ نَاسٌ بِالْمَدَامِ وَعِنْدَنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ شَارِبَهَا يُجَحِّدُ
فإنه بيان لحقيقة الواقع ، فإن الناس لم تنفق على إله واحد ، ولا على
استحسان شيء واحد ، واستقباح شيء واحد . وإنما اختلفوا في ذات الإله ،
ووجدانيته ، وصفاته ؛ كما اختلفوا في أصناف العبادة والأيام التي يجعلونها ،
والأمور التي يجرمونها ويجعلونها . فمنهم فريق يعبد الله وحده ، وينزهه عن
الوالد والولد والشريك . ومنهم من لا ينزهه . ومنهم من يعبد غيره . ومنهم
من يحل الحمر ويجعلها قربانا لله . ومنهم من يجد شاربها . وهذا ليس فيه
شيء وإنما هو من نوع قوله :

وَكَيْفَ يَصِيحُ إِجْمَاعُ الْبَرَائِيَا وَمَنْ لَا يُجِيعُونَ عَلَى إِلَهٍ^(٢)
ومثل قوله :

وَلَيْسَ يُوَافِقُ ابْنُ أَبِي وَأُمِّ أَخَاهُ فَكَيْفَ تَتَفَقُّ الشُّرُوعُ^(٣)

• • •

مَا أَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ شَرِّمْ وَلَا يَهُودٌ لِتَوْبَةٍ هَادُوا^(٤)
وَلَا النَّصَارَى لِدِينِهِمْ نَصَرُوا وَكُلُّهُمْ لِي بِذَلِكَ أَشْهَادُ
ليس فيه ما يقدح في الأديان والشرائع ، وإنما يطمئن في المتدينين بها
لخالفتهم إياها ، وتقصيرهم عن تأييدها والعمل بما تقتضيه . وعلى هذا
الوجه العادل يمكن أن يحمل قوله :

(١) البجة الزهر : أيام الجمعة .

(٢) الزوميات ٥ ص ٣٤١ ، وبها ٥ ... على الإله ٥ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٨٤ .

(٤) الزوميات ٥ ص ١٠٠ .

تَوَافَقَتِ الْيَهُودُ مَعَ النَّصَارَى عَلَى قَتْلِ الْمَسِيحِ بِلَا اخْتِلَافٍ^(١)
وَمَا اضْطَلَحُوا عَلَى تَرْكِ الدَّنَايَا
تَلَا فِينَاهُمْ بِالْقَوْلِ فِيهِ
وَقَوْلُهُ :

عَدَّتْ أَهْلُ الشَّرَائِعِ فِي اخْتِلَافٍ
تَقْضُ بِهِ الْمَضَاجِعُ وَالْمُهْودُ ...
إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ^(٢) . وَقَوْلُهُ :

مَجُوسِيَّةٌ وَحَنِيفِيَّةٌ
وَنَصْرَانِيَّةٌ وَيَهُودِيَّةٌ
إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ^(٣) . وَقَوْلُهُ :

أَتَنِي أَنْبَاءٌ كَثِيرٌ شُجُونُهَا
لَهَا طُرُقٌ أُنْعِيَاعٌ عَلَى النَّاسِ خُبْرُهَا

(١) اللزوميات هـ ص ٢٩٦ ، والتلاف : لعل منهاها : التلاف ، وانظر بشأنها
الجزء ١ من هذا الكتاب ص ٦٢٠ - ٢١ .

(٢) تمامها : فقد كذبت على عيسى النصارى كما كذبت على موسى اليهود
ولم نسمعت الأيام خلقاً ولا حاك من الزمن اليهود
اللزوميات هـ ص ٩٧ ورواية البيت الأول فيها : « غدا أهل العرائع ... »
(٣) تمامها : تقوس تخائف أدبانها وليت من الموت يتفديه

تراب مهدية ان يقوم
فيا سدم كم خرجت ظلية
نفضي من الرد مردية
لقد كان أبدى إليها الزما
ويا عندما عصمت أهلها
ولا ورد غاب له حلة
نعبه بعض بعض فها
لقد امتزج العالم الآدمي
وأم التبري تركبة
وزوج الكلاية الكاسكي

فخلقى الى الحق مهدية
ترود بخضراء سمديه
ونقي من الردى مردية
ن ثم هي الان مبدية
قواضب في الضرب هندية
من الدم في النيل وردية
ترال السمائل فردية
نفورية مع لمجديه
وأم القبلي صفديه
وعرس الكلاية ككردية

إلى آخر الأبيات (١) وقوله :

وَأَعْدُ قَصَّ الظُّفْرِ شِمَةً نَائِكَ وَالْهِنْدُ بَعْدُ مُطِيلَةٌ أَظْفَارَهَا
الأبيات (٢) .

(١) تمامها : هذا دونها قص النصارى وموبذ الـ مجوس وديان اليهود وجبرها

وخطوا أحاديثاً لهم في صحائف
تخالفت الأشباع في مقب الردى
وقيل قفوس الناس تطيع فعلها
ولو خلعت أجساداً من صابة
يجبك شهراً فاجر بعد قرها
وما أحرزت نفس المدجج زالوغى
أو الثرة الحصداء قورب نجها
إذا أودعتها جنة وترضت
وأودت بنو وير وير فاحى
وقد سمي المرء الهزير تفاؤلاً
نواب أقت في النفوس حرائباً
لي القوت نلغمر سرندب حظها

لقد ضاعت الأوراث فيها وجبرها
وتلك بجار ليس يدرك عبرها
وقال رجال بل بين جبرها
لقل على كر الحوادث صبرها
وسنبرها بعد المقيظ وويرها
مضرة يستأسر الوحش ضبرها
لها خلق حال الأتنة عبرها
ليش الظبا لم يمكن البف عبرها
عزيز ولا شم توفل ويرها
وليس ياق في الزمان هزبرها
عصى كل آس في البرية عبرها
من الدر أو يكثر بناة تبرها

الزوميات هـ س ١٢١ .

(٢) تمامها : ملل غدت فرناً وكل شربة
والرمة البيضاء غودر أهلها
والرب خالفت الحفارة وانتقت
كانت إياؤهم زوافر مورد
أهلت بها الأمصار فهي ضوارب
لم يبق إلا أن تؤم جياهم
عبروا القوارس بالصوارم والقنا
جلوا الدفار هوادياً لتنوفة
لكبوا زناد الناجين وعامر
وإذا الذنوب طمت فأخلص توبة

تبدي لمضر غيرها إكفارها
بعد الرفاغة بأكلون أكارها
سكنى الفلاة ورعها وصفارها
فالآن أقتل نضرها أزفارها
ممد المياك لا تريد قفارها
رمحاً لتقطع رملها وجفارها
والملك في مصر يثر ناراها
مرها تكمل بالدجى أشفارها
بالسام تمدح مرخها وعفارها
فه يلف بفضله عفارها

الزوميات هـ س ١٤٣ - ١٤٤ .

فهذه الآيات وأشباهها ، لا توجب كفراً ولا زندقة ؛ بل ليس فيها طعن في دين ولا شريعة . وإنما يشير بعضها إلى اختلاف الشرائع في الأمر الواحد ؛ كما يشير إلى اختلاف الناس فيما يعتقدون في الإله ، وبعض الأشياء والأمور ، وهذا يعود إلى المتدينين لا إلى الديانات .

ما وقع في كلامه في الشرائع والدينيات مما يصعب تأويله :

وردت في كلام أبي العلاء آيات يصعب حملها على وجه حسن ، منها قوله من قصيدة يقول فيها :

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفَتَيَانِ مِنَّا عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبُوهُ^(١)
وَمَا دَانَ الْفَتَى بِحِجْيٍ وَلَكِنْ يُعَلِّمُهُ التَّدِينُ أَقْرَبُوهُ

(١) المراد بالفتى : الشاب الحدث ، بدليل قوله « ناشئ » ، وهذه الآيات الثلاثة ليس فيها شيء ، بل مستمدة من الحديث الشريف « كل مواد يولد على الفطرة حتى يرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » . وهذا الحديث رواه ابن عدي والطبراني ، والبيهقي ، ورواه البخاري ، وسلم ، بألفاظ متطابقة . وقد بسط هذا الرأي في (رسالة النفران) ص ١٥٤ حيث قال : « وفي الناس من يتظاهر بالذهب ولا يتعلم يتوصل به إلى الدنيا القانية ... وقد نجد الرجل حاذقاً في الصناعة بلياً في النظر والحجة ، فإذا رجع إلى الدعاة ألقى كآءَ عَيْرٍ مفتاد . وإنما يتبع ما اعتاد . ويلقن الطفل الناشئ ما سمعه من الأكابر ، فيلبث معه في الدهر الغابر . والذين يسكنون الصوامع ، والتعبدون في الجوامع ، يأخذون ما هم عليه ، كمثل الخبر عن الخبر ، لا يميزون الصدق من الكذب » .
للى آخر كلامه ، وهو كلام مفيد ، فلما يظفر به الإنسان في غير هذا الكتاب (ج) .
انظر القزليات ص ٣٣٢-٣٣٣ ، ورسالة النفران تحقيق بنت العاطي ط ١ ص ٣٩٩ - ٤٠٣ .

وَطِفْلُ الْفَارِسِيِّ لَهُ وُلَاةٌ بِأَفْعَالِ التَّمَجُّسِ دَرَبُوهُ

وَجَاءَتْنا شَرَائِعُ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى آثَارِ شَيْءٍ رَتَّبُوهُ

وغيرَ بَعْضُهُمْ أَقْوَالَ بَعْضٍ وَأَبْطَلَتِ النَّهْيُ مَا أَوْجَبُوهُ

إِذَا أَصْحَابُ دِينٍ أَحْكَمُوهُ أَذَالُوا مَا سِوَاهُ وَعَيَّبُوهُ

وَقَدْ شَهِدَ النَّصَارَى أَنَّ عِيسَى تَوَخَّتَهُ الْيَهُودُ لِيُضْلِبُوهُ

وَمَا أَهْبَوا وَقَدْ جَعَلُوهُ رَبًّا لَمَّا يَنْقُصُوهُ وَيَجِدُوهُ^(١)

تَمَجُّ قُلُوبُهُمْ مَا أُوْدِعَتْهُ لِسُوءٍ فِي الْغَرَائِزِ أَشْرَبُوهُ

وَنُبِيٌّ فِي بَنِي يَعْقُوبَ مُوسَى بِشَرَعٍ مَا تَخَلَّصَ مُتَعَبُوهُ

فإن قوله :

وَجَاءَتْنا شَرَائِعُ عَلَى آثَارِ شَيْءٍ رَتَّبُوهُ

إذا أريد به أن كل قوم يرتبون شريعة لأنفسهم فهذا باطل وافتراء ،
أما إذا أريد به أن أصحاب كل شريعة رتبوها على وفق ما أرادوا ، ثم
حملوا الناس على ذلك بعد وفاة صاحبها ، فهذا لاشبهة فيه بالنسبة لأكثر
للشرائع القديمة . وبقية الأبيات لانيء فيها .

ومنها قوله :

وَلَا تَحْسَبْ مَقَالَ الرُّسُلِ حَقًّا وَلَكِنْ قَوْلُ زُورٍ سَطْرُوهُ
وَكَانَ النَّاسُ فِي عَيْشٍ رَغِيدٍ فَجَاؤُوا بِالْحَمَالِ فَكَدَّرُوهُ

وهذان البيتان لم يردا في شيء من كتبه التي رأيناها وإنما رواهما ياقوت في (إرشاد الأريب ج ١ ص ١٩٣) وإذا صحت نسبتها إليه ، فلا يمكن تأويلها تأويلا صالحا ، ونسبة الباطل والزور إلى الرسل كفر بلا ارقاب .

ومنها قوله في اللزوم :

قَدْ تَرَامَتْ إِلَى الْفَسَادِ الْبَرَآيَا وَاسْتَوَتْ فِي الضَّلَالَةِ الْأَدْيَانُ^(١)

فإن أراد أن الأديان كلها ضالة ، كما يدل عليه ظاهر اللفظ ، فهو من جنس البيتين السابقين موجب للكفر ، وإن أراد أن أصحاب الأديان كلها خالفوها ، وفسقوا عن أمر دينهم ؛ فكلهم متساوون في ذلك . فلعلامة وجه ، لأن التأمل قلما يجد أصحاب دين كلهم متمسكون بكل ما أمرهم به دينهم في عصر المعري والذي قبله وبعده . فيكون المراد بالأديان أصحابها .

ومنها قوله :

يَهُودُ بَاغِي الْحَاجِ وَاللَّيْلُ مُسْلِمٌ عَلَى كُفْرِهِ وَالْأَرْضُ فِي زِيٍّ رَاهِبٍ^(٢)
تَأَلَّفَ غِيَّ النَّاسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا تَكَامَلَ فِيهِمْ بِاخْتِلَافِ الْمَذَاهِبِ

(١) اللزوميات ص ٢٦٢ .

(٢) اللزوميات ص ٤٧ . ويهود : من اليهود وهو مكي ضيف . والليل مسلم : من قولك : أسلم من العي . إذا تركه وهذا لئلا . والكفر ما هنا : ستره الأشياء .

وَرَوَى بِالْبَيْتِ الْأَوَّلِ عَنْ الْيَهُودِ ، وَالْبَغَاةِ ، وَالْمُسْلِمِينَ ، وَالْكَفَّارِ ،
وَالرَّهْبَانِ . وَاخْتِلَافَ هَؤُلَاءِ بِالْمَذَاهِبِ كَانَ سَبَبًا فِي تَكَامُلِ النَّفْسِ فِي الْبَشَرِ .
وَلَمْ يَقُلْ : إِنَّ كُلَّ مَذْهَبٍ مِنْهَا سَبَبٌ لِلنَّفْسِ أَوْ مَكْمَلٌ لَهَا ؛ وَإِنَّمَا نَشَأَ ذَلِكَ
مِنَ الْاخْتِلَافِ . فَلَا سَبِيلَ إِلَى تَكْفِيرِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ .
وَمِنْهَا قَوْلُهُ :

إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَاهُ تَهَاوَنَ بِالْمَذَاهِبِ وَازْدَرَاَهَا^(١)
فَخَذَ مِنْهَا بِمَا أَدَاهُ لُبٌّ وَلَا يَغْنِسُكَ جَهْلٌ فِي صَرَاَهَا
وَهَتْ أَذْيَانُهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهَلْ عَقْلٌ يُشَدُّ بِهَا عُرَاَهَا
الْمَذَاهِبُ : جَمْعُ مَذْهَبٍ ، وَقَدْ جَاءَ لِمَعَانٍ ، مِنْهَا : الْمُعْتَقَدُ الَّذِي
يَذْهَبُ إِلَيْهِ ، سَوَاءٌ كَانَ فِي الدِّينِ ، كَمَا يَقَالُ : مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ ، وَالْأَشْعَرِيِّ ،
وَالْمُعْتَزِّلَةِ . أَوْ فِي غَيْرِ الدِّينِ كَمَا يَقَالُ : مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ ، وَمَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ
وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ . وَمِنْهَا : الطَّرِيقَةُ ، يَقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا حَسَنًا ،
أَيَّ طَرِيقَةً حَسَنَةً . وَمِنْهَا : الرَّأْيُ ، يَقَالُ : ذَهَبَ فِي كَذَا مَذْهَبًا ، أَيْ
رَأَى رَأْيًا . وَأَحْيَانًا يَكُونُ صَاحِلًا لِأَكْثَرِ مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ .
وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ أَبِي الْعَلَاءِ بِمَعْنَى الْمُعْتَقَدِ كَقَوْلِهِ :

زَكُّوا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّ أَرْضَكُمْ
وَخَالِفُوا رَأْيَهُ فِي مُسْكِرٍ طَبِخَا^(٢)

-
- (١) الزُّومِيَّاتُ ٥ ص ٣٣٨ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الثَّلَاثُ فِيهَا :
- « . . . فَهَلْ عَقْلٌ يَشُدُّ بِهِ عُرَاَهَا » . وَالصَّرَى : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ،
- (٢) أَرَادَ بِالْكُوفِيِّ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَمَذْهَبُهُ أَنَّ الزَّكَاةَ تَجِبُ فِي كُلِّ مَا تَغْنِيهِ الْأَرْضُ
مَاعِدَا الْحَبَشِ وَالْحَبْشِ وَالْحَبْشِ وَالْحَبْشِ . انظر الزُّومِيَّاتُ ٥ ص ٨٧ .

وقوله :

وَأَنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهُوَ خَشْيَةٌ مِنْ اللَّهِ لَا طَوْقًا أَبْتُ وَلَا جَبْرًا^(١)

وبمعنى الطريقة كقوله :

مِنْ مَذْهَبِي أَنْ لَا أَشَدَّ بِيضَةً قَدَحِي وَلَا أَضْغِي لِشُرْبِ مُعَوَّجٍ^(٢)

وقوله :

وَلِي مَذْهَبٌ فِي هَجْرِي الْإِنْسَ نَافِعٌ

إِذَا الْقَوْمُ خَاضُوا فِي اخْتِيَارِ الْمَذَاهِبِ^(٣)

مع احتمال أن يكون بمعنى الرأي بضرب من التأويل .

وبمعنى الرأي كقوله :

وَمَذْهَبِي فِي الْبِرِّ يَا كَوْنُهُمْ شَيْعًا كَالثَّلْجِ وَالْقَارِ مِنْهُ الْجَوْنُ وَالْحَلَاكُ^(٤)

ويحتمل أن يكون بمعنى المعتقد .

ولا أذكر أني رأيت المذهب بمعنى الدين أو الشريعة في كلامه ، ولا في كلام غيره من العلماء والفصحاء ؛ وإنما يطلقونه على ما يذهب إليه رجل تكون له منزلة في علم الدين ، ثم يتابعه في أقواله وآرائه جماعة ، فيقال : مذهب المعتزلة ، ومذهب الحنفية ، والمالكية .. ومذهب داود ، والأوزاعي .. وهكذا . وقد ذكر أبو العلاء أن الناس يرجعون أن يقوم إمام . ثم قال :

(١) انظر ما سبق ص ١٣٢٠ .

(٢) الزوميات ص ٧٨ وأسنى : أبل . ومعوج : بقال لناء معوج أي ركب فيه الحاج .

(٣) الزوميات ص ٤٦٠ .

(٤) الزوميات ص ١٨٣ ، والجون : الأبيض ، والحلك : السواد .

منها جماعة كثيرون . واختار كل فريق جملة منها ، وقدم بعض الآيات على بعض ، وحرف بعض الكلمات ؛ ليتكون من مجموع ذلك صورة

٦	وما ظلم العشير ولا قراها	ظلم المغفرات ولا قراها
٧	إذا رجع الحنيف إلى حباه	تعاون بالمذاهب وازدراها
٨	فخذ منها بما أداه لب	ولا يمشك جهل في سراها
٩	ومت أديانهم من كل وجه	فهل ظل يشد به سراها
١٠	أنظم جارسات في جبال	أراها قلبها صلف أراها
١١	بما فيه العاصر من فساد	توارى في الجوانح أو وراها
١٢	قضاء من إلهك متر	غدت منه الماطس في براها
١٣	يحط إلى القوادير كل حين	نبات القوادير من ذراها
١٤	وما تبقى الأرقام في حياها	ولا الأسد الضراغم في سراها
١٥	تقدم صاحب التوراة موسى	وأوقع في الحمار من اقترأها
١٦	وقال رجله وسي آتاه	وقال الظالمون بل اقترأها
١٧	اعبري تهوك في حديث	فباع المشكلات كما اشترأها
١٨	وغايات بطن إلى أمور	جراها الآخرون كن جراها
١٩	أرى أم القرى خست يجر	وسارت غل مكة عن قراها
٢٠	وكم سرت الرفاق إلى صلاح	فارست العدائد في سراها
٢١	يوافون البنية كل عام	ليلقوا الخزيات على قراها
٢٢	ضيوف ما قراها ألق عفواً	ولكن من نوائبها قراها
٢٣	وما سيري إلى أحجار بيت	كؤوس الخمر تشرب في ذراها
٢٤	ولم تزل الأباطح منذ كانت	بدنس من فواجرها براها
٢٥	وين يدي جيع الناس خطب	له نيت مولة تغرأها
٢٦	مهالك إن أجزت الحرق منها	فألت سليكها أو شغرها
٢٧	بنت كرة كأن الوقت لاه	بما عز الميمن إذ كراها
٢٨	تبارك من أدار بنات نض	ومن برأ النائم في حراها
٢٩	غاري القوم في الدعوى وهبوا	إلى الدنيا فكلمهم سراها

مشومة توجب الطعن في عقيدة أبي العلاء . فذكر في (المنتظم) (١)
البيت د ٢ و ١٥ و ١٦ و ٢٣ و ٢٧ على هذا الوجه .

وَهَيْهَاتَ الْبَرِّيَّةُ فِي ضَلَالٍ وَقَدْ نَظَرَ الْمَلِيبُ لِمَا اغْتَرَاها
تَقَدَّمَ صَاحِبُ التَّوْرَةِ مُوسَى وَأَوْقَعَ فِي الْخَسَارِ مَنْ افْتَرَاها
فَقَالَ رِجَالُهُ وَحْيٌ أَنَاهُ وَقَالَ النَّاطِرُونَ بَلْ افْتَرَاها

- | | | |
|----|----------------------------|---------------------------|
| ٢٠ | وكم جمع الفانس رب مال | فما جد سرغلا فراها |
| ٢١ | تظل عيون هذا الدهر خزراً | فد الماشيات وخوزراها |
| ٢٢ | كتاب منسراها الليل تلى | صبح كيف يؤمن من سراها |
| ٢٣ | وأدواء ثوى بجراط ميتاً | وجالينوس قاد وما دراها |
| ٢٤ | وما اذك الزمان بنجر جرم | طوائمه تطيح من اذراها |
| ٢٥ | أعني الدار ملك لابن أرض | بما رام المقام أم اكتراما |
| ٢٦ | على كره تيمها فأتى | بها رحلاً ومن سخط سراها |
| ٢٧ | وما برج الوجيف على المطايا | وتلك عوسنا حتى براها |
| ٢٨ | إذا ما حرة هربت وسيف | فن ساف الإمام ومن مراها |
| ٢٩ | ولحن كأتا هل يجذب | عراة لا يمكن من مراها |
| ٣٠ | شباك مثل جنج الليل فانظر | أعاد الى الشبية من سراها |
| ٣١ | وما قال المهجن من العالي | لذا خطب الكريمة واستراها |
| ٣٢ | أترهب هذه النبراء نارا | تطبق مثل ما تهوى سراها |
| ٣٣ | فإن اقه غير ملوم فعل | إذا أورى الودود على وراها |

(١) انظر تعريف اللغاة بأبي العلاء ص ٢٢ عن المنتظم في أخبار الأمم لابن الجوزي .

وَمَا حَجَّبَنِي إِلَى أَحْجَارٍ يَنْتِ كُؤُوسُ الْخَمْرِ تُشْرَبُ فِي ذَرَاهَا

إِذَا رَجَعَ الْحَلِيمُ إِلَى حِجَاهُ تَهَاوَنَ بِالْمَذَاهِبِ وَازْدَرَاَهَا

وذكر القفطي^(١) البيت « ١ و ٢ و ٤ و ١٥ و ١٦ و ٢٣ و ٧ » وفي روايته : « وقد فطِنَ اللَّيْبُ » ، « في الخَسَارِ مَنِ اقْتَرَاَهَا » « وقال الآخرون بل افترأها » . « إذا رَجَعَ الْحَكِيمُ » .

وذكر كل من ياقوت ، وصاحب (مرآة الزمان) والذهبي ، وابن حجر ، والمعيني^(٢) ، وغيرهم أبياتاً منها . وقد اختلفوا في أعيان الأبيات وأعدادها ؛ كما اختلفوا في روايتها . فمنهم من روى : « البرية في ظلال .. » « وبِالْخَسَارِ مَنِ اقْتَرَاَهَا » و « قَالَ النَّاظِرُونَ » و « رَجَعَ الْحَكِيمُ » ، والحكيم « تَهَاوَنَ بِالْكَثْرَاتِ » وغير ذلك من الاختلاف .

والذي يهم من اختيار هذه الأبيات من هذه القصيدة ، وترتيبها على وفق ما أراده كل واحد منهم ، أنهم يريدون تكفير أبي العلاء بما فيها ؛ وهو يكاد ينحصر في قوله : « البرية في ضلال » وقوله : « وأوقع في الخَسَارِ مَنِ اقْتَرَاَهَا » . وقوله : « وما حَجَّبَنِي إِلَى أَحْجَارٍ .. » وقوله : « إِذَا رَجَعَ الْحَكِيمُ .. » .

(١) تعريف القدماء بأبي العلاء ص ٥٧ عن أبناء الرواة على أبناء النواة للقفطي .

(٢) تعريف القدماء بأبي العلاء الصفحات ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ،

عن لمشاد الأرب لل معرفة الأديب ياقوت ، و مرآة الزمان لبط ابن الجوزي ،

وتلخيص الإسلام للذهبي ، ولسان الميزان لابن حجر ، وعقد الجمان للسخي .

وإذا تأمل المنصف هذه القصيدة على ترتيبها في (لزوم ما لا يلزم) لا يجد فيها ما يؤخذ به أبو العلاء ، لأنه يقول في الأبيات الأربعة الأولى منها : إن قران المشتري زحلا يرجى منه إيقاظ الناس من غفلتهم في دنياهم . وهذا أمر بعيد لأنهم في ضلال ، وقد فطن اللبيب لما أصابهم . وطالما شاهد الفرقدان والثريا أجيالا انقضى بعضها إثر بعض ، وغيب في الثرى ، والنجوم باقية كما تراها .

وليس فيها شيء يوجب الكفر ، لأنه لا يريد الضلال في الدين ، إذ لا ذكر للدين في كلامه ، ولا قرينة في الكلام تدل على حصر الضلال في الدين . بل الأصل فيه الغيبة . وقد جاء لمعان : نقيض الهدى والرشاد ، والنسيان ، والضياع ، وغيرها . ويقال الضلال لكل عدول عن الحق عمداً كان أو سهواً ، يسيراً كان أو كثيراً . ولذا صح أن يستعمل لفظه فيمن يكون منه خطأ ما . ولذلك نب إلى الأنبياء ، وإلى الكفار ، وإذ كان بين الضالين من بعيد ، ألا ترى قول الله تعالى في النبي ﷺ : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ (١) أي غير مهتد لما سبق إليك من النبوة - في قول - . وقال في يعقوب ﷺ : ﴿ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴾ (٢) وقال أولاده : ﴿ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (٣) وقال عن موسى ﷺ : ﴿ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ (٤) تنبيها على أن ذلك سهو منه . فقوله : « البرية في ضلال » يجوز أن يكون معناه في نسيان وغفلة ، ويجوز أن يكون معناه في عدول عن طريق

(١) سورة النحل الآية ٧ .

(٢) يوسف ٩٥ .

(٣) يوسف ٨ .

(٤) الشعراء ٢٠ .

الحق ؛ وكلامهما لا يوجب التكفير . لأن اللبيب فطن لما اعترأها فليس في خلال ، فيكون المراد بعض البرية لا كلها .

وإذا تأملنا وجدنا أن المذاهب الإسلامية وغير إسلامية ، وأكثر المذاهب الإسلامية متفقة في الأصول مختلفة في بعض الفروع . والاختلاف في الفروع لا يوجب الكفر إذا كان عن دليل ، بل يسوغ فيه الاجتهاد . وأبو العلاء لم ينكر من العقائد أمراً معلوماً من الدين بالضرورة ؛ وإنما أنكر الاختلاف في القسم الذي يخالف العقل من الفروع . وهذا لا يوجب الكفر . وكلام ابن الهمام في (المسيرة) يدل على أن ما كان من الأصول المعلومة من الدين ضرورة يكفر المخالف فيه بالاتفاق . كالقول بقدوم العالم ، ونفي حشر الأجساد ؛ وما لم يكن من الأصول المعلومة من الدين ضرورة فقد اختلف فيه ؛ فذهب جماعة إلى تكفير المخالف فيه . وظاهر قول الشافعي وأبي حنيفة أنه لا يكفر أحداً منهم . وقال للكمال ابن أبي شريف في (المسامرة) : « وهذا هو المنقول عن جمهور المتكلمين والفقهاء » .

وأما قوله : « وأرفع بالحَسَارِ مَنْ اقترأها ... » فحكاية حال واقعة ، لأن قوم موسى لم يؤمنوا كلهم بالتوراة كلها ، وإنما تابعه فريق ، وقرد فريق آخر . والذين تابعوه حرقوا وبدلوا على حسب أهوائهم وأطماعهم ، فكانوا في خسار . والذين خالفوه قالوا : إنها من عند موسى وليست من عند الله . وليس في نقل كلام الفريقين أو تصوير حالتهما ما يوجب التكفير . وأما قوله : « وما حَبَّجني إلى أَحْجَارٍ بَيَّتِ ... » فهو بيان لحالة أهل مكة في اقتراحهم المنكرات ، واستباحتهم ما لا يحل ، لاكتساب الأموال في بيت الله الحرام . وهو بيان وتصوير لحالة واقعة في القديم والحديث أيضاً . أما كونه لم يحج فلأنه لا يجب عليه الحج .

ويبتين ، ما ذكرنا أن هؤلاء النقلة قدموا قوله : « وما حَجَّيْ إِلَى أَحْبَارِ بَيْتِ » وغيره من الأبيات على قوله : « إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَّاهُ » . وخالفوا ترتيب الأبيات ليوموا أن المراد بالمذاهب مذاهب المسلمين ، وأنه يزدرى الحج والبيت وغيرهما . وهذا منكر في الدين ومورث للشبهة في كل ما ينقلونه .

وقد وقع في كلامه ما يسهل تأويله ، أو الحكم بأنه لا يوجب تكفيراً ولا زندقة ، ومنه قوله :

لَوْ يَتَرَ كُونَ وَهَذَا اللَّبَّ مَا قَبِلُوا مِينًا يُقَالُ وَلَكِنْ شَالَتْ الْجِذَمُ^(١)
أَتَوْهُمْ بِأَحَادِيثٍ وَقِيلَ لَهُمْ قُولُوا صَدَقْنَا وَإِلَّا أَرَوِي الْحَذِيمُ^(٢)
وَأَرْغَبْتَهُمْ جُفُونٌ مَلُؤَهَا نَوْبٌ وَأَرْغَبْتَهُمْ جِفَانٌ لِلْنَّدَى رُذْمُ^(٣)

وهو لم يعين في هذه الأبيات الغائلين ، ولم يبين القول لهم . فلا يمكن الحكم عليه بشيء قبل معرفة الآتي والقائل والمقول له .
ومنه قوله :

أَتَوْكُمْ بِإِقْبَالِهِمْ وَالْحُسَامِ فَشَدَّ بِهِ زَاعِمٌ مَا زَعَمُ^(٤)
تَلَّوْا بِاطِلًا وَجَلَّوْا صَارِمًا وَقَالُوا صَدَقْنَا فَقُلْتُمْ نَعَمْ

(١) الجذم : جمع جذمة ، السوط (ج) الزويمات . س ٢٣٣ .

(٢) الحذيم . البف اللطم . (ج)

(٣) رضم : جمع رضم أي ملأى . (ج) والجفون : مفرد ما جفن وهو محمد البف .

(٤) الزويمات . س ٢٥٨ .

أَفِيقُوا فَإِنَّ أَحَادِيثَهُمْ ضِعَافُ الْقَوَاعِدِ وَالْمُدَّعَمُ
زَخَارِفُ مَا ثَبَتَتْ فِي الْعُقُورِ لِي عَمَى عَلَيْكُمْ بَيْنَ الْمَعَمِّ

فهذه الآيات لا يصح أن يحكم عليه بسببها بكفر ولا غيره ، لأنه
لم يبين الآتي ، ولا المآتي ، ولا المآتي به .

ومنه الآيات السابقة التي يقول فيها :

وَقَوْمٍ أَتَوْا مِنْ أَقَاصِي الْبِلَادِ لِرَمِي الْجِمَارِ وَلِئِمَّ الْحِجَرُ^(١)

وهذه الآيات لم ترد في كتبه التي وصلت إلينا ؛ وإنما أوردتها أبو
الفداء في (تاريخه ج ٢ ص ١٧٦) مثلاً من شعر أبي العلاء المؤذن بفساد
عقيدته . ولا يبعد أن تكون مقولة على لسان المعري . وعلى تقدير أنها
له فليس فيها ما يقدح في الإسلام لأن رمي الجمار ولثم الحجر بما جاء به
الإسلام . وقوله : « فواعجبا .. » يصح تأويله وحمله على أنه تعجب
من مقالات أولئك الفرق . ولم يذكر مقالة للفلسين ، وإنما ذكر عملاً لهم .
والحكم بالتكفير إنما يكون لإنكار أمر معلوم من الدين بالضرورة ، بشرط
أن لا يكون الكلام محتملاً لوجه آخر لا يوجب التكفير .

(١) الآيات :

عجت لكسرى وأشياعه	وغسل الوجوه بيول البحر
وقول التماري لله ضام	ويظلم حياً ولا ينصر
وقول اليهود لله يجب	رئيس العماء ورجع الفتر
فواجباً من ضلاتهم	أبسى من الحق كل البشر

انظر تعريف العماء بأن العماء ص ١٨٧ من المختصر في أخبار البشر .

وأورد أبو الفداء لأبي العلاء من شعره الدال على فساد عقيدته قوله :
زَعَمُوا أَنِّي سَأُبْعَثُ حَيًّا بَعْدَ طُولِ الْمَقَامِ فِي الْأَرْمَاسِ^(١)

وقد تقدمت هذه الأبيات وهي ليست في (لزوم مالا يلزم) ، ولم
نرها في شيء من كتبه ، ولا رأينا من ذكرها غير أبي الفداء . وأظن
أنها محرفة عن قوله في (لزوم مالا يلزم) :

زَعَمُوا أَنِّي سَأَرْجِعُ شَرَحًا كَيْفَ لِي كَيْفَ لِي وَذَاكَ النَّيَّاسِ^(٢)
وَأَزُورُ الْجِنَانَ أُخْبِرُ فِيهَا بَعْدَ طُولِ الْهُودِ فِي الْأَرْمَاسِ
وَتَرَوُلُ الْعُيُونُ عَنِّي إِذَا حُمِّمَ بَعَيْنِ الْحَيَاةِ ثُمَّ انْفِخَاسِ
أَيُّمَا طَارِقٍ أَصَابَكَ بَا طَا رَقُ حَتَّى مَسَاكَ لِلْغَيِّ مَاسِ
ضَاعَ دِينَ الدَّاعِي فَرُمْتُ تَرُومُ الذِّ دِينَ عِنْدَ الْقَيْسِ وَالشَّمَّاسِ
أَتَهُدُّ الْإِنْجِيلَ فِي يَوْمِ كَنْسٍ بَعْدَ حِفْظِ الْأَنْبَاعِ وَالْأَخْمَاسِ
هَاهُنَا مَا تُرِيدُ قَدْ ظَهَرَ الْأَمْرُ الَّذِي كَانَ قَبْلُ فِي الدِّيمَاسِ

وهذه الأبيات ليس فيها ما يوجب الكفر أو الإلحاد ، لأنه يؤنب فيها
رجلا اسمه طارق تنصر من بعد ثلاثين حجة ، وطلب الدين عند القس

(١) غام الأبيات :

وأجوز الجنان أرتع فيها بين حور وولدة أكباس
أي فيه أصاب عطفك يامر — كين حتى رميت بلوسواس
تعريف الكلمة بأبي العلاء س ١٨٧ من المختصر في أخبار البعر .
(٢) الترويات ه س ٣٢٥ .

والشامس ، بعد ما كان يحفظ الأسباع والأخماس من القرآن الكريم . وقد ذكر قصته في (لزوم مالا يلزم ج ٢ ص ١٣٤) (١) بقصيدة أولها :

أَلَا هَلْ أَتَى قَبْرَ الْفَقِيرَةِ طَارِقٌ يُخَبِّرُهَا بِالْغَيْبِ عَنْ فِعْلِ طَارِقٍ
والقصيدة تدل على أن طارفاً تنصر ، وأبو العلاء يؤنبه على عمله ويتهكم به .
وأما كلمة « زعموا » في الأبيات السينية فلا تفيد معنى شيئاً ، لأن
« زعم » تكون بمعنى « قال » وبمعنى « اعتقد » وغيرهما ، ودليلنا
على أنه لا ينكر رجوعه قوله : « وذاك التامى » وقوله قبله :

يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ تَرَى كَفَرَطَابَ حَوَّلَهَا الْعَاصِي أَوْ الْمِجَاسِ
وإذا استقرينا أقوال أبي العلاء في هذا الغرض ، وأقوال الدين حكموا
عليه بالكفر أو الزندقة تبين لنا أنه ينكر كل ما يخالف العقل ؛ وأن
كثيراً من العلماء كان يكفروه بالشبهة أو البيت المحرف . ومنهم من يكفروه
تقليداً لغيره من غير أن يرى في كلامه ما يوجب تكفيره .

المزاعم :

وهناك أمور يعتقدونها الناس كلهم أو بعضهم من ملة واحدة أو ملل
مختلفة . وقد عدّها أبو العلاء من المزاعم ، وبين رأيه في طائفة منها ،
وتلقى شيئاً منها بالسخرية ، من ذلك قوله :

وَقَدْ كَذَّبُوا حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ أَنَّهَا تُهَانُ إِذَا حَانَ الشَّرُوقُ وَتُضْرَبُ^(٢)

(١) الزوميات ط عزيز زند وانظر الزوميات ه ص ٣٠٩ .

(٢) الزوميات ه ص ٣١ .

وقوله :

زَعْمُوا رِجَالًا كَالنَّخِيلِ جُسُومُهُمْ وَهَامِشٌ أَمَاتِهِمْ أَشْبَارُ^(١)
إِنْ يَصْغُرُوا أَوْ يَعْظُمُوا فَبِقُدْرَةٍ وَلِرَبِّنَا الْإِعْظَامُ وَالْإِكْبَارُ

لعل هؤلاء يأجوج ومأجوج ، فقد قيل : هم ثلاثة أصناف : صنف منهم أمثال الأرز بالشام ، طوله عشرون ومائة ذراع في السماء ، وصنف منهم عرضه وطوله سواء ، عشرون ومائة ذراع ، وصنف منهم يفتش أحدهم أذنه ويلتحف الأخرى . وقيل : منهم من طوله شبر . وفيهم أقوال كثيرة منقولة عن رهب بن منبه وأمثاله ومنها طائفة مذكورة في (ص ٢٤٤ من الجزء ٣ من تفسير الحازن) وفي (ص ٤٩ من الجزء الثالث من حاشية الجمل على الجلالين) .

وقوله :

وَقَدْ ادَّعَى مَنْ لَيْسَ يَثْبُتُ قَوْلُهُ عِظَمَ الْجُسُومِ وَبَسْطَةَ الْأَعْمَارِ^(٢)
مَا كَابِرٌ إِلَّا كَأَخْرَ غَابِرٍ وَالْحَقُّ يُعْلَمُ وَجْهَهُ بِأَمَارِ

وقوله :

وَادَّعَوْا لِلْمُعْتَرِينَ أُمُورًا لَسْتُ أَذْرِي مَا هُنَّ فِي الْمَشْهُورِ^(٣)
كُلُّهَا لَاحَ لِلْعَيْنِ هِلَالٌ كَانَ حَوْلًا لَدَيْهِمْ فِي الدُّهْرِ

(١) الزمريات ٥ ص ١٢٩ .

(٢) ٤ ص ١٦٠ .

(٣) ٤ ص ١٦٦ .

أَزَاهُمْ فَمَا تَقْضَى مِنَ الْإِيَّامِ عَدُّوا سِنِيهِمْ بِالشُّهُورِ
.....

هَكَذَا يَنْبَغِي وَإِلَّا فَإِنَّ الْعَقْلَ يَشْنِي فِي حَالَةِ الْمُبْهُورِ

وذكر بعض العلماء أن يأجوج أمة ، وماجوج أمة ، وكل أمة أربعة
آلاف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر ألف ذكر من صلبه ، كلهم
قد حمل السلاح . لكن قالوا : إن أجسامهم صغيرة . وكذلك نقل
الناس من أخبار العالقة ، أنهم كانوا عظام الأجسام ، طوال الأعمار .
وذكروا من المعمرين أسماء كثير من الأنبياء ؛ وأسماء جماعة من العرب ،
منهم زهير بن جناب عاش ٢٥٠ سنة ، وقس بن ساعدة عاش ٧٠٠
سنة وأبو الطمحان القيني ٢٠٠ [سنة] وعامر بن الظرب ٣٠٠
[سنة] . وأبو العلاء لا يقبل شيئاً من هذا النوع . ومنه قوله :

تَقُولُ الْغَوَاةُ الْخِضْرُ حَيٌّ عَلَيْهِمْ عَفَاةً . نَعَمْ لَيْلٌ مِنَ الْفِتَنِ اخْضَرَّا^(١)
وَلَوْ صَدَقُوا مَا نَفَكْ فِي شَرٍّ حَالَةٍ يُعَانِي بِهَا الْأَسْفَارَ أَشْعَثَ مُغْبِرًا

الخضر : اختلف في اسمه ، قيل : « بكتيا » وقيل : « خضرون »
وقيل غير ذلك ، وكنيته : أبو العباس . قيل : إنه نبي أو رسول أو
ولي أو ملك . ورجع جماعة الأول . وقيل : إنه حي باق إلى يوم القيامة
وقيل : إنه توفي . وتفصيل ذلك في (شرحي القسطلاني والأنصاري على
البخاري ج ١ ص ٣٢٤) وفي (حاشية الجمل على الجلالين ج ٣ ص ٣٧)
وفي (شرح الميني على البخاري ج ١ ص ٤٤٥) وأبو العلاء ذهب مذهب
القائلين بوفاته .

(١) الزوميات ٥ ص ١٣٧ .

وقد قدمنا قوله في القمر ، وما يزعمه الزاعمون فيه :

حَتَّى لَظَنُوا عَجُوزًا تَحْلِبُ الْقَمَرَ^(١)

ومنه قوله :

زَعَمَ الْفَلَاسِفَةُ الَّذِينَ تَنْطُسُوا أَنْ الْمَنِيَّةَ كَسَرُهَا لَا يُجْبَرُ^(٢)
قَالُوا وَآدَمُ مِثْلُ أَوْثَرٍ وَالْوَرَى كَبَنَاتِهِ جَهْلَ أَمْرُو مَا أَوْثَرُ

وهو يخالفهم في ذلك ، لأنه يقول بعد هذا :

كُلُّ الَّذِي تَحْكُمُونَ عَنْ قَوْلَاكُمْ كَذِبٌ أَنَاكُمْ عَنْ يَهُودٍ يُجْبَرُ
رَأَتْ بِهِ الْأَحْبَارُ نَيْلَ مَعِيشَةٍ فِي الدَّهْرِ وَالْعَمَلُ الْقَبِيحُ يُتَبَرُّ

ومنه قوله :

غَسَلَ الْمَلِيكَ بِلَادَهُ مِنْ أَهْلِهَا بِالْمَاءِ إِذْ جَاؤَا بِسُوءِ شَنَارِ^(٣)
وَيَقَالُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَوْمًا يُطَهِّرُ أَرْضَهُ بِالنَّارِ
كَمْ مُسْلِمٍ عَبْدَ الْهَوَى فَوَجَدَتْهُ فِيهَا يُحِلُّ كَعَاقِدِ الزُّنَارِ

ولعله يريد بالماء الذي غسل الملك به بلاده طوفان نوح ، وبالنار النار التي تخرج من اليمن أو الحجاز ، فقد جاء في (صحيح البخاري) عن النبي ﷺ أنه قال : « أول أشرار الساعة نار تحشر الناس من المشرق

(١) مجزيت مصر : « له صدق الناس ما الأبواب تبطله ... » انظر ما سبق ١٣٠٥ .

(٢) الزوميات • ص ١٢٧ .

(٣) • • • ص ١٦٢ .

إلى المغرب^(١) . وجاء فيه أيضاً : « لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببُصرى » . وقد خرجت نار بالحجاز شرقي المدينة سنة ٦٥٤ هـ رؤيت من مكة ومن جبال بصرى . وقد ذكر العيني تفصيلها في (شرحه على البخاري ج ١١ ص ٣٦٦) وليس في هذه الآيات ما يوجب مؤاخذه ولا تكفيراً .

ومنه قوله في الإمام المنتظر :

رَجَوْا إِمَامًا بِحَقِّ أَنْ يَقُومَ لَهُمْ هَيْمَاتٌ لَا بَلْ حُلُولٌ مِّمَّ مَرْتَحَلٌ^(٢)
وَلَنْ يَزَالُوا بِشَرِّ فِي زَمَانِهِمْ مَا دَامَ فَوْقَهُمُ الْمَرِيخُ أَوْ زُحَلُ
وقوله :

أَرَادُوا الشَّرَّ وَانْتَظَرُوا إِمَامًا يَقُومُ بِطَيِّ مَا نَشَرَ النَّبِيُّ^(٣)
فَإِنْ يَكُ مَا يُؤَمِّلُهُ رِجَالٌ فَقَدْ يُنْذِي لَكَ الْعَجَبَ الْخَبِيُّ
وقوله :

يَرْتَجِي النَّاسُ أَنْ يَقُومَ إِمَامٌ نَاطِقٌ فِي الْكَنْبَةِ الْخَرَسَاءُ^(٤)
كَذَبَ الظَّنُّ لَا إِمَامَ سِوَى الْعَقْلِ مُشِيرٌ فِي صُبْحِهِ وَالْمَسَاءِ

(١) قال ابن المتين : يريد أنها تخرج من البين حتى تؤديهم إلى بيت المقدس (ج) .

(٢) اللزومات هـ ص ١٩٦ .

(٣) هـ ص ٣٤٣ .

(٤) هـ ص ٢٦ . وفيها : « ... اللل معبراً . . . » .

والكنبة الخرساء : التي لا يسمع لها صوت ، وقال الأصمعي : قيل لها خرساء

لفظ كلامهم .

يَقَالُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي بَعْدَنَا عَصْرٌ يُرْضَى فَتَضَيُّبُ أَسَدِ الْغَابَةِ الْخَطْمُ^(١)
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا مَنْطِقُ كَذِبٍ فِي كُلِّ صَفَرٍ زَمَانٍ كَاثِنٌ قَطْمٌ

ونحو ذلك من الآيات التي تتعلق بالإمام المنتظر ؛ وهو لا يقر بذلك .
أما الحاكم بأمر الله^(٢) فقد تقدم قوله فيه :

مَضَى قِيلُ مِصْرَ إِلَى رَبِّهِ وَخَلَّى السِّيَاسَةَ لِلْخَائِلِ^(٣)
ومثله قوله فيه :

يَعُودُ فَقِيدًا لِمَلِكٍ إِنْ عَادَ جَدُّهُ مَعَدُّ إِلَيْكُمْ أَوْ أَبُوهُ نِزَارُ^(٤)
وَمَا صَحَّ لِلْمَرْءِ الْمُحْصَلِ أَنَّهُ بِكُوفَانٍ قَبْرٌ لِلْإِمَامِ يُزَارُ
ومنه قوله في التناؤم من المطاس :

تَشَاءَمَ بِالْعَوَاطِسِ أَهْلُ جَهْلِ وَأَهْوَنَ إِنْ خَفْتَنَ وَإِنْ عَطَسَنَ^(٥)

(١) الزوميات ٥ ص ٢٣٤ . والخطم : مفردا خطام وهو جبل يشد على أفق
البحر . والقطم : شبهة القم .

(٢) هو أبو علي منصور بن نزار (الزيز باقة) ابن سعد (الحز لدين الله) ابن
إسماعيل بن محمد البيهقي الفاطمي من خلفاء الدولة الفاطمية متأله ولد بالقاهرة سنة
٣٧٥ هـ وسلم عليه بالخلافة في مدينة بلبيس سنة ٣٨٦ هـ بد وفاة أبيه ، وأعلنت
الدعوة إلى تأليه سنة ٤٠٧ هـ وتحول إليه إلى الحاكم بأمره ، ثم أصاب الناس
منه هر شديد إلى أن قُتِلَ في إحدى الليالي سنة ٤١١ هـ ، انظر الزركلي
الأعلام ٨ / ٢٤٦ - ٧ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٢٤ .

(٤) ٤ ٤ ص ١٢١ . وكوفان : الكوفة .

(٥) ٤ ٤ ص ٢٦٩ .

كان أهل الجاهلية يتشاءمون من العطاس ، وإذا عطس من يحبونه قالوا له : عمرأ وشبابا . وإذا عطس من يبغضونه قالوا له : ورأ وقحأبا . فلما جاء الإسلام جعل مكان الدعاء على العاطس الدعاء له بالرحمة . وأمر العاطس أن يحمد الله .

وقالوا : الدعاء بالرحمة نعمة لا يستحقها من لم يحمد الله ويشكره ، ويتأسى بأبيه آدم . فإنه لما نفخت فيه الروح إلى الخياشيم عطس فألمه الله أن قال : الحمد لله ، فقال الله سبحانه : يرحك الله يا آدم . فصارت تلك سنة العطاس (١) .

ومنه قوله فيه أيضا :

خَرُّصُوا فَقَالُوا إِنَّ عَالَمَ آدَمِ قَدْ كَانَ يَلْفِظُ أَنْفُسًا إِذْ يَعْطِسُ (٢)
فَلِذَاكَ صَارَ الْحَمْدُ عِنْدَ عَطَاسِهِمْ خُلُقًا لَهُمْ وَأُخُوَالِحَجَى مُنْتَطَسُ

ومنه قوله في الشيب :

مَا أَقْبَحَ الْمَيْنَ قُلْتُمْ لَمْ يَشِبْ أَحَدٌ حَتَّى آتَى الشَّيْبُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُمِّهِ (٣)
كَذَّبْتُمْ وَنَجُومُ اللَّيْلِ شَاهِدَةٌ أَنَّ الْمَشِيبَ قَدِيمًا حَلَّ فِي اللَّحْمِ
هَذَا الْبَيَاضُ رَسُولُ الْمَوْتِ يَبْعَثُهُ فِي كُلِّ عَصْرِ إِلَى الْأَجْيَالِ وَالْأُمَمِ

(١) مفتاح دار السعادة لابن القيم ج ٢ ص ٢٧٦ وزاد للماد ه . (ج) .

(٢) الزوايات ٥ ص ٢٩٤ .

(٣) ع ع ص ٢٤٨ ، والأمم : العرب .

فهؤلاء يزعمون أن الشيب لم يعرف قبل إبراهيم . وأبو العلاء يجعله رسولا للموت إلى الناس ، فهو قديم مع الناس ويبقى رسولا ما بقي الناس . ومنه قوله في الشئ فوق صفحة الماء ، والطيران في الهواء :

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْماً مِنَ الْأَبْرَارِ عُولُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيْرِ^(١)
وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا أَلْفُكَ هَيْهَاتَ مَا جَرَى الْعَصْرَانِ
مَا مَشَى فَوْقَ جُلَّةِ الْمَاءِ لَا السَّعْدَانِ فِيمَا مَضَى وَلَا الْعُمَرَانِ

وقد اختلفت كلمة العلماء في كرامات الأولياء . فالجمهور من الأشاعرة يقولون يحوزها ووقعها . والمعتزلة ينكرونها ، ووافقهم الأستاذ أبو إسحاق ، كما ذكر ذلك الإمام الرازي في (الأربعين) وتجد ذلك مبسوطاً في (شرح المواقف) للسيد الشريف الجرجاني (ج ٨ ص ٢٨٨) في المقصد التاسع . وأبو العلاء جرى في هذه الأبيات على مذهب المنكرين ، ولا يمكن الحكم عليه بالكفر بسبب ذلك لأنه لم ينكر أمراً مجمعاً عليه .

ومنه قوله في الغراب والديك الأفرق :

زُجِرَ الْغُرَابُ تَطْيِيراً وَنَقِيضُهُ دِيكٌ لِأَهْلِ الدَّارِ أَيْضُ^(٢) أَفَرَقُ
هَذَا السَّهَاءُ كَأَنَّا خَضِيَّةٌ أَوْ خِيْطُ بَلَقَعَةٍ غَذَاهَا الْعِشْرُقُ

(١) الزوبيات ٨ ص ٢٨٢ .

(٢) « « « س ٣٠١ ، وفيها : « غذاء . . . » . وحضية : يقال : حضت الإبل تخمض رمت الحمض ، وإبل حضية إذا كانت مقيمة في الحمض ترعاه ، والحبط : النعام . وبهجة وبهجم : الأرض القلرم ، والعروق : ببت .

والعرب يتطيرون من الغراب ، ويزعمون أنه يخبر بالفراق ؛ وكلوا
يسمونه حاتمًا لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أي يوجهه بنماقه . وقد أشار
أبو العلاء إلى ذلك بقوله :

يَدْعُو الْغُرَابُ أَنْفَسَ حَاتِمًا سَفَهًا لِأَنَّهُ بِفِرَاقٍ عِنْدَهُمْ حَتَمًا^(١)
هَذَا التَّكَذُّبُ مَا لِلْجُونِ مَعْرِفَةٌ وَلَا يُبَالِي أَنَالَ الْمَدْحَ أَمْ شُتْمًا

والديك الأفرق : قيل هو الأبيض ويقال : ديك أفرق بيتن الفرق
هو عرفين : للذي عرفه مفروق ؛ وذلك لانفراج عاينها . وقيل : أفرق
انفرت فتزعت . وقد روى أحاديث في الديك الأبيض الأفرق ، تفيد
أنه صديق النبي ﷺ وصديق صديقه ، وعدو عدوه . . وأنه يحرس دار
صاحبه وسبع دور ، ويروى سبع دور حولها ، ويروى ستة عشر بيتا .
وأن من اتخذ ديكا أبيض حفظه من شر كل شيطان وساحر وكاهن ؛
ورويت له مناقب كثيرة . ولكن في هذه الأحاديث ما هو منكر وما هو
موضوع . وفي الجملة أخبار الديك كلها فيها ركة ، ولا روت لها كما
قال السخاوي .

وأبو العلاء أنكر التطير بالغراب ، والتمين بالديك الأفرق ؛ وليس
في إنكارهما ما يوجب التكفير .
ومنه قوله :

تَوَزَّعُوا يَا بَنِي حَوَاءَ عَنْ كَذِبٍ فَمَا لَكُمْ عِنْدَ رَبِّ صَاغَكُمْ خَطَرُ^(٢)
لَمْ تُجِدُوا الْقَبِيحَ مِنْ فَعَالِكُمْ وَمَا يَجْنِكُمْ لِحُسْنِ التَّوْبَةِ الْمَطْرُ

(١) اللزومات ٥ ص ٢٤١ . والجون : ضم فكون السود ، مفردا جون بفتح السين .

(٢) اللزومات ٥ ص ١٢٢ .

وقوله المتقدم :

لَمْ يَنْفِكْكُمْ رَبُّكُمْ عَنْ حُسْنِ فِعْلِكُمْ

وَلَا حَمَاكُمْ غَمَاماً سُوهُ أَعْمَالٍ^(١)

وقوله المتقدم :

قَضَى اللَّهُ فِي وَقْتٍ مَضَى أَنْ عَامَكُمْ

يَقِلُّ حَيَاةُ أَوْ يَزِيدُ بِهِ السَّجْمُ^(٢)

هذه الأبيات وأمثالها تفيد أن الناس أو بعضهم يزعمون أن الناس إذا حسنت أعمالهم أغاثهم الله بالمطر ، وإذا ساءت أعمالهم ابتلام الله بالجذب وقلة المطر . وقد أنكر هذا أبو العلاء ، وادعى أن المطر وعدمه أقدار مرتبة لمصلحة الكون ، لالعلاقة لها بإساءة العمل ولا حسنه . واستدل على ذلك بأن الحر التقي محتاج إلى ما يسد به رمقه ، وغيره يملك القناطير المنظرة من الذهب والفضة ، ويمكن أن يقال : إن الكفار والفجار أكثر خلق الله على وجه البسيطة ، وأكثر الأغنياء وأصحاب القرى والمزارع منهم ، وأكثر ما تجود السماء ما يزرعه هؤلاء ، وهم يزيدون ثروة بقدر ما يزيد الأحرار والفساك فاقة وفقرا .

فإذاً لا نجد في هذه الأبيات وأشباهها ما يوجب تكفير أبي العلاء .

(١) اللزوميات ص ٢١٥ .

(٢) ، ، ص ٢٢٨ . والحياء : النبت . وسجم الجمع وغيره سجوماً وسجماً : سال وأرض مجرمة أي معطوبة .

ومنه قوله :

وَقَدْ يُشَبِّهُهُ الْإِنْسَانُ جَاءَ لِرَشْدَةٍ بَعِيدًا وَيَعْدُو شَبَّهُهُ الْحَالُ وَالْعَمَّا^(١)
وَلَسْتُ أَرَى فِي مَوْلِدِ حُكْمِ قَائِفٍ وَكَمْ مِنْ نَوَاةٍ أَنْبَتَتْ سُحْقًا عُمَّا

يقال : « ولد لرشدة » إذا كان للنكاح صحيح ، وهو نقيض « زانية »
ويقال : « هو لرشدة ولزنية » ويعدو : يجاوز . والقائف : من يتبع
الآثار ويعرفها ، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ، وقد اختلف العلماء في
العمل بقول القائف ، فأثبتته الشافعي . والمشهور عن مالك إثباته في
الإماء ونفيه في الحرائر . ونفاه أبو حنيفة مطلقا ، كما ذكر ذلك العيني
في (شرحه على البخاري ج ٧ سنة ٥٢٣) . وأبو العلاء وافق القائلين
بعدم إثباته الحكم ، ويثبت شامداً لذلك أن النواة وهي صغيرة قصيرة
يابسة قنبت سحقا جمع « سَحوق » وهي النخلة الطويلة . نعمنا : جمع
عميمة أي طويلة أو التامة في طولها والتفافها . يريد أبو العلاء أن الولد
قد يخالف أباه في اللون ، والطول ، وأكثر الأعراس والصفات . ومن
الصعب أن يجد الإنسان علائم وخصائص بينها توجب الجزم بأن هذا ابن
ذاك ولذلك لا يرى حكمه .

ومنه قوله :

وَمَذْهَبِي فِي الْبِرِّ يَا كَوْنُهُمْ شَيْعَا كَالنَّجِ وَالْقَارِ مِنْهُ الْجَوْنُ وَالْحَلَاكُ^(٢)
مَا نَسُودَ حَامٍ لِدَنْبٍ كَانَ أَحَدَهُ لَكِنْ غَرِزَةُ لَوْنٍ خَطَةُ الْمَلِكُ

(١) الزوميات ٥ ص ٢٣٩ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٦٩ .

زعم بعضهم أن نوحاً - عليه السلام - ولد له ثلاثة أولاد ، كلهم بيض ؛
وأن حاماً اقترف ذنباً فاسود لذلك . وأبو العلاء ينفي ذلك ، ويعتقد
أن اللون غريزي بتقدير الله ، افتضته طبيعة الإقليم ؛ وأن الناس شيع ؛
منهم الأبيض كالثلج ومنهم الأسود كالحللك . وكما أن بياض الثلج وسواد
الحللك أمران طبيعيان ، كذلك بياض الأبيض من الناس ، وسواد الأسود
منهم أمر يرجع إلى ماقتضيه الغريزة والبيئة .

الكتب

تعرض أبو العلاء في كلامه إلى الكتب السماوية وغيرها؛ فذكر القرآن الكريم ، والتوراة ، والإنجيل ، والزبور .

القرآن

أما القرآن فقد كان يعظمه ويحمله ، ويقرأ آيات منه ويبكي كما تقدم . وقد وصفه في (رسالة الغفران) وصف عالم مؤمن ، وذلك حيث قال في (ص ١٥٨) (١) .

« وَأَجْمَعَ مُلْحِدٌ وَمُهْتَدٍ ، وَنَاكِبٌ عَنِ الْمَحْجَةِ وَمُقْتَدٍ ، أَنْ
هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . كِتَابٌ بِهِرٌ
بِالْإِعْجَازِ ، وَلَقِيَ عَدُوَّهُ بِالْأَرْجَازِ . مَا حُذِيَ عَلَى مِثَالِ ، وَلَا أَشْبَهَ
غَرِيبَ الْأَمْثَالِ ، مَا هُوَ مِنَ الْقَصِيدِ الْمَوْزُونِ ، وَلَا الرَّجْزِ مِنْ
سَهْلٍ وَحُزُونِ . وَلَا شَاكَلَ خِطَابَةَ الْعَرَبِ ، وَلَا سَجَعَ الْكَهَنَةِ
ذَوِي الْأَرْبِ . وَجَاءَ كَالشَّمْسِ اللَّائِنَةِ ، نَوْرًا لِلْمُسِيرَةِ وَالْبَاسِخَةِ .
لَوْ فِهُمُ الْهَضْبُ الرَّائِدُ لَتَصَدَّعَ ، أَوْ الْوُعُولُ الْمُعْصِمُ لَرَأَقَ

(١) الغفران ط أمين هندية وانظر الغفران تحقيق/ بنت الطاطي ط ١ ص ٤١٣ - ١٤ .

الْقَادِرَةَ^(١) وَالصَّدْعَ^(٢) . ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴾^(٣) وَإِنَّ الْآيَةَ مِنْهُ ، أَوْ بَعْضَ الْآيَةِ ، لَتَعْتَزُّضُ فِي
أَفْصَحِ كَلِمٍ يَقْدِرُ عَلَيْهِ الْمَخْلُوقُونَ ، فَيَكُونُ فِيهِ كَالشَّهَابِ
الْمَتَلَأُّلِي فِي جُنْحٍ غَسَقِي ، وَالزَّهْرَةِ الْبَادِيَةِ فِي جُدُوبٍ ذَاتِ نَسَقٍ .
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ .

وذكره في مواطن من (لزوم مالا يلزم) منها قوله :

بَنَتِ النَّصَارَى لِلْمَسِيحِ كَنَائِسًا كَادَتْ تَعِيبُ الْفَعْلَ مِنْ مُتَابِهَا^(٤)
وَمَتَى ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا وَكِتَابَهُ جَاءَتْ يَهُودٌ بِجَحْدِهَا وَكِتَابِهَا
أَفْهَلَةُ الْإِسْلَامِ يُنْكِرُ مُنْكَرُ وَقَضَاءُ رَبِّكَ صَاغَهَا وَأَتَى بِهَا
وقوله :

تَسَوَّقَ النَّاسُ بِفُرْقَانِهِمْ وَانْتَبَلُوا جَهْلًا فَلَمْ يَنْبَلُوا^(٥)
وَلَيْسَ مَا يُنْقَلُ عَنْ عَاصِمٍ كَمَا رَوَى عَنْ شَيْخِهِ قُنْبُلُ^(٦)

(١) القادر : العمل الساقط في الجبل ، وهو الحسن أو القاب التام من الوعول
والقادرة أيضاً : الصخرة الصماء في رأس الجبل .

(٢) الصدع من الظباء والوعول : الفج القوي .

(٣) سورة الحجر من الآية (٢١)

(٤) اللزومات ٥ س ٥٢ .

(٥) اللزومات ٥ س ٢٠٠ وعاصم : هو عاصم بن أبي التجد الكوفي أحد القراء
الجنة توفي سنة ١٢٧ .

(٦) قنبل : هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المكي الخزرجي أحد رواة ابن كثير وأحد
القراء توفي سنة ٢٩١ هـ

وقوله :

وَكَمْ مِنْ فَقِيهٍ خَاطِبٍ فِي ضَلَالَةٍ وَحُجَّتُهُ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ^(١)
وَقَارِئُكُمْ يَرْجُو بِتَطَرُّبِهِ الْغِنَى فَأَضَّ كَمَا غَنَى لِيَكْسِبَ زُلْزُلُ
يَرَى الْخُلْدَ عَيْنًا وَالزَّيْبَابَةَ مِسْمَعًا وَيَقْرَأُ فِي التَّنْمِيسِ وَالذَّنْبِ أَقْزُلُ

وقوله :

عُمِّيَا نُكُمُ قَرَأْتَ عَلَى أَنْجَدَانِكُمْ وَأَتَوَا لَكُمْ بِالْبِرِّ مَنْ آتَاكُمْ^(٢)
أَحْيَاؤُكُمْ بَخِلْتُمْ عَلَيْهِمُ بِالْنَدَى فَبَغَوْهُ بِالْفُرْقَانِ مِنْ مَوْتَاكُمْ

والأبيات الأولى ليس فيها شيء يؤاخذ به . والبيتان اللذان بعدها ذمٌّ للقراء ، لجمعهم القرآن سلطة يتجر بها ، وبيان لاختلاف الأئمة في وجوه القراءة ، والأبيات الثلاثة التي بعدها بيان للواقع من الفقهاء والقراء والبيتان الأخيران ذم للعميان لقراءتهم على القبور ، والناس الذين أحوجهم إلى ذلك ، وكله أمر واقع مطابق للحقيقة .

ومنها قوله :

أُمُورٌ تَسْتَخِفُّ بِهَا حُلُومٌ وَمَا يَدْرِي الْفَتَى لِمَنِ الشُّورُ^(٣)

(١) القزوينيات ج ١ ص ١٩٥ . والزلازل : كعهد الطبال الحاذق ، والخلد : فأرة عياء . والزبابة : فأرة سماء ، والزلزل : أسوأ المرج ويوصف به معنى الغيب . والتنيس : التليس .

(٢) القزوينيات ج ١ ص ٢٣٧ .

(٣) القزوينيات ج ١ ص ١٢٥ .

كِتَابُ مُحَمَّدٍ وَكِتَابُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ ابْنِ مَرْيَمَ وَالزَّبُورُ
نَهَتْ أَمَّا فَمَا قَبِلَتْ وَبَارَتْ نَصِيحَتَهَا فَكُلُّ الْقَوْمِ بُورُ

وقد روى ياقوت^(١) البيت الأول هكذا :

عُقُولٌ يَسْتَخِفُّ بِهَا سُطُورٌ وَلَا يَذْرِي

ومن الناس من كفره بهذه الأبيات . ولا يظهر عند التأمل أن فيها ما يوجب التكفير ؛ لأنه يقول : إن هذه الكتب الأربعة نهت أمتا عن المنكرات ، ونصحتها لما قبلت نصيحتها ، وكسدت نصيحتها ، وكانت عاقبة تلك الأمم البوار . وهي حقيقة طابقت الواقع ، فلا يمكن تكذيبها وليس فيها شيء يوجب الطعن في أبي العلاء سواء أكانت الرواية « أمور تستخف بها حلوم » أم كانت : « عقول يستخف بها سطور » لأن الأمور على الرواية الأولى لم تعين ما هي . وعلى الرواية الثانية السطور هي التي تستخف بالعقول ؛ ولم يبين السبب الذي تستخف بها من أجله ولا نوع ذلك الاستخفاف . وربما استخفت السطور بالعقول ، لأنها لم تقبل ما فيها أو لم تعمل بما تقتضيه ، وليس في ذلك ما يوجب المؤاخذه وقد كفره قوم ببعض الأبيات السابقة ، وآخرون بقوله :

بَيْنَ الْغَرِيْزَةِ وَالرَّشَادِ فَنَارُ وَعَلَى الزَّخَارِفِ ضُمَّتِ الْأَسْفَارُ^(٢)

(١) تعريف القدماء بأبي العلاء ص ١١٥ من إرشاد الأريب لياقوت .

(٢) اللزومات ص ١٣٠ .

وآخرون بقوله :

فَعَظُمَ أَخَا النَّسْكَ التَّقِيَّ لِدِينِهِ وَنَفْسَكَ فَاحْقِرْ فَافِغْ لَكَ حَقْرُهَا^(١)
وَلَا تَقْرَأِ الْكُتُبَ الْمُضِلَّ دَرُسَهَا وَقَدْ وَضَحْتَ طُرُقَ الْهُدَايَةِ فَاقْرَأْهَا

وليس فيه ما يوجب التكفير ، لأنه لا دليل على أنه يريد بالأسفار في البيت الأول القرآن أو غيره من الكتب السماوية ؛ ولأنه لم يبين لنا ما هو نوع الزخارف ، إذ منها ما لا يكفر . وفي البيت الثالث نهى عن قراءة الكتب التي يضل درسها . وهذا الوصف لا ينطبق على القرآن الكريم لأن درسه لا يضل .

وكفره قديم بقوله :

دِينَ وَكَفْرًا وَأَنْبَاءً تُقْصَى وَفُرْ قَانَ يُنْصَى وَتَوْرَةً وَإِنْجِيلًا^(٢)
فِي كُلِّ جِيلٍ أَبَاطِيلٌ يُدَانُ بِهَا فَهَلْ تَفَرَّدَ يَوْمًا بِالْهُدَى جِيلٌ

وردت عليه النواري أو النواري أو النووي بقوله :

فَعَمَّ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَادِي وَأُمَّتُهُ فَزَادَكَ اللَّهُ ذُلًّا يَا دُجَيْجِيلًا^(٣)

الجيل : الصنف من الناس ، فالترك جيل ، والصين جيل ، والعرب جيل وهكذا . وقيل : الجيل : الأمة . وإنما يريد أبو العلاء أن كل صنف من الناس أو أمة من الأمم لا يخلو من أباطيل يدين بها بعضهم ، ولو كانت لديهم

(١) الزوميات ٥ ص ١٢١ ، اقرأها : أي اتبها .

(٢) الزوميات ٥ ص ١٩٧ .

(٣) تعريف العلماء بأبي العلاء ص ١٩٤ عن تاريخ الإسلام للذهي و ص ٣٤٣ من

صاحب التنصيص - للباسي .

كتب منزلة . ثم يستفهم ، هل تفرد جيل كله بالهدى ، ولم يدن بعضه بأباطيل ؟ وليس في هذا ما يفضي الى كفر أو فسوق ؛ لأن التاريخ لم يحدثنا أن جيلا كله كان على هدى ؛ ففي كل من الروم والصين والفرس وغيرهم فريق يدين بالأباطيل . وفي العرب أيضاً فريق كذلك حتى في عهد النبوة . فقد كان فريق من المشركين وغيرهم يدينون بالأباطيل في عهد النبي (ﷺ) وبعده . ولا نستطيع أن نسمي كل ما يدينون به هدى ، لأن فيهم مشركين ، ومنافقين وصابئة ، ويهوداً ، ونصارى وغيرهم . وبهذا يتبين أن الاعتراض والرد على أبي العلاء في هذين البيتين فاشيء عن عدم فهم مراده ؛ وسبب ذلك التشدد بغير دليل ، ويمكن أن تقاس أبياته التي هي من هذا النوع بهذه الآيات وتحتمل على مثالها في التأويل والرد إذا أمكن ذلك .

وقد زعم صاحب (الذكري) في (تجديده ص ٢٨٩) أن أبا العلاء كان منكراً للنبوات ، جاحداً لصحتها . وقد نص على ذلك في (الزوميات) صراحة غير مرة ، فطوراً يثبت أنها زور ، وطوراً يجعلها مصدر الشرور ، وافتن في ذلك افتناناً عجيباً ، فلم يكتف بإنكار النبوات حتى أنكر الديانات عامة ، وزعم أنها للعقل مخالفة ، وعن شرعته صادقة . واستشهد على ذلك بأقواله :

(١) إِنَّ الشَّرَائِعَ أَلْقَتْ

.

(٢) هَفَّتِ الْحَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى

.

(٣) وَلَا تَحْسَبْ مَقَالَ الرُّسُلِ

(١) قامه : «... بينا إحناً وأودعنا أفانين السداوات» الزوميات ص ٦٧ .

(٢) : «... ما اعتدت ويود حارت والمجوس مضلة» . ص ٢٠٦ .

(٣) : «... حقاً ولكن قول زور سطروه» . انظر ما سبق ص ١٣٦٧ .

أَتَى عِيسَى فَأَبْطَلَ دِينَ مُوسَى (١)

إِذَا رَجَعَ الْحَصِيفُ إِلَى حِجَاهُ (٢)

وقال : انه يقول في التعريض بالإسلام خاصة :

تَلَوْا بَاطِلًا وَجَلَّوْا (٣)

وإنه يقول في التعريض بالنبي (ﷺ) خاصة :

وَلَسْتُ أَقُولُ إِنْ الشَّهْبَ (١)

وإنه يقول معرضاً بقصة خيبر :

وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ الْمُنْبَأُ يَشْتَكِي (٥)

وأورد أبياتاً قدمنا أكثرها ، وبيننا المراد منها ؛ وكثير منها لا يصلح للاستشهاد لما أراده ، كقوله : « ولست أقول إن الشهب .. » . فليس في هذا تعريض بالنبي (ﷺ) ، وإنما هو نفي لأن تكون الشهب جملة رجوماً لبعث النبي (ﷺ) ، وقد تقدم الكلام في ذلك . ولم نر سخريه في قوله :
أَفَمِلَّةَ الْإِسْلَامِ يُنْكِرُ مُنْكَرُ (٦)

وخلاصة قوله : إن روح الرجل لم يكن روح مؤمن بالنبوات ، ولا مصدق للأنبياء ؛ وقد رأيت وسترى ما يبطل ذلك .

(١) ثمامه : «... وجاء محمد صلاة خمس » . اللزوميات ٥ ص ٣٠١ .

(٢) «... تهاون بالمذاهب وازدراها » . انظر ما سبق ص ١٣٧٠ .

(٣) «... صارماً وقالوا صدقنا فقلتم نعم » . اللزوميات ٥ ص ٢٥٨ .

(٤) «... يوماً . بعث محمد جعلك رجوماً » . انظر ما سبق ص ١٣٠٥ .

(٥) «... لمن كان أكله اقطاع الأجير » . اللزوميات ٥ ص ١٥٧ .

(٦) «... وقضا ربك صاغها وأنى حيا » . انظر ما سبق ص ١٣٩٢ .

الأديان

أو الملل والنحل والمذاهب

لا شك أن أبا العلاء ألم بكثير من الشرائع ، والملل ، والمذاهب من طريق الكتب التي درسها ، وبما سمعه من الناس ؛ وليس لدينا دليل يدل على أنها قرأها في غير المرة ، بل يدل قوله : « منذُ فارقت العشرين من العمر ما حدثت نفسي باجتهاد شيء من العلم » ^(١) على أنه درس كل ما درسه في المرة . وما زعمه بعض الأدباء من أنه قرأ شيئاً في أنطاكية ، أو اللاذقية ، أو العراق أو غيرها لا يخرج عن كونه ظناً لا يفي من الحق شيئاً . ويجد الباحث المتأمل في كلامه ما يدل على أنه درس تلك المذاهب درساً دقيقاً رافياً ، استطاع بسببه أن يعترض عليها ، وينتقد كثيراً من مزاعم أهلها . وهذه جملة من أقواله :

المجوس :

هذه طائفة من أقواله تدل على أنه وقف على جملة من عاداتهم ، ومعتقداتهم ، ومواضعاتهم . قال في (سقط الزند) يجب نفيذه :

وَقَدْ تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْفَهْمَ مُلْتَبِئاً

مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَنَارِ الْفُرسِ فِي السَّدَقِ ^(٢)

(١) انظر ما سبق ص ١٨٣ .

(٢) من نصبة أجاب بها بعض النحاة أولها :

أرقد حينئذ فاني دائم الأرق ولا تغني وغيري سائياً ففق

شروح سقط الزند : ق ٢ ص ٦٧٥ .

السوق : عيد للعجم يوقدون فيه النيران ، وهو اليوم العاشر من
بهن ماء .

وقال في (الزوم) :

أَقْرُوا بِاللَّهِ وَأَثْبُتُوهُ وَقَالُوا لَا نَبِيَّ وَلَا كِتَابٌ^(١)
وَوَطءُ بَنَاتِنَا حِلٌّ مُبَاحٌ رُوَيْدَكُمْ فَقَدْ بَطَلَ الْعِتَابُ

• • •

بَنَاتُ الْعَمِّ تَأْبَاهَا النَّصَارَى وَبِالْأَخَوَاتِ أَغْرَسَتِ الْمَجُوسُ^(٢)

ومن المجوس الزرادشتية صنف يقال لهم : اليسانية ، والبهافرديية ،
ورئيسهم يقال له : خواق ، خرج أيام أبي مسلم . وكان زَمَزَمِيًّا
يعبد النيران ، ثم ترك ذلك ، ودعا المجوس إلى ترك الزمزمة ، ورفض
عبادة النار ، ووضع لهم كتاباً أمرهم فيه بإرسال الشمور ، وحرّم الأمهات
والبنات والأخوات والحمر ؛ وأمرهم باستقبال الشمس عند السجود على
ركبة واحدة ، وهؤلاء يتبادلون الأموال ، ولا يأكلون الميتة ، ولا
يذبحون الحيوان حتى يهرم ، ولعل أبا العلاء أشار إليهم بقوله :

سَأَلْنَا مَجُوساً عَنْ حَقِيقَةِ دِينِهَا فَقَالَتْ نَعَمْ لَا تَنْكِحُ الْأَخَوَاتِ^(٣)
وَذَلِكَ فِي أَضَلِّ التَّمَجُّسِ جَائِزٌ وَلَكِنْ عَدَدَنَاهُ مِنَ الْهَفَوَاتِ

(١) الزوميات ٥ ص ٣٤ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢٩٤ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٦٥ - ٦٦ والآن : جمع لك من أتان وهي الحمار .

وَنَأْتِي فَطِيعَاتِ الْأُمُورِ وَنَبْتَغِي سُجُوداً لِنُورِ الشَّمْسِ فِي الْغَدَوَاتِ
وَأَعْذَرُ مَنْ نَسُوا نِكْمَتِي فِي احْتِمَالِهَا فَضُوحَ الرِّزَايَا آتُنُ الْفَلَوَاتِ

ومن الجحوس فرقة يقال لهم : الكيومرثية أصحاب المقدم الأول
كيومرث . وهؤلاء أثبتوا أصلين : يزدان وأهرمن وقالوا : يزدان أزلي
قديم ، وأهرمن محدث مخلوق . وزعموا أن يزدان فكر في نفسه أنه
لو كان لي منازع كيف يكون وهذه الفكرة رديئة غير مناسبة لطبيعة
النور ؟ فحدث الظلام من هذه الفكرة ، وسمي أهرمن ، وكان مطبوعاً
على الشر والفتنة والفساد والضرر والإضرار ، فخرج على النور وخالفه
طبيعة وقولاً ، وجرت محاربة بين عسكر النور وعسكر الظلام . ثم
إن الملائكة توسطوا ، فصالحوا على أن يكون العالم السفلي خالصاً لأهرمن
سبعة آلاف سنة ثم يخلّي العالم ويملئه إلى النور . والذين كانوا في
الدنيا قبل الصلح أبادهم وأهلكهم ، ثم بدأ برجل يقال له : كيومرث
وحیوان يقال له : ثور ، فقتلها فنبت من مسقط ذلك الرجل ريباس ،
وخرج من أصل ريباس رجل يسمى ميشه ، وامرأة اسمها ميشانه ، وهما
أبوا البشر . ونبت من مسقط الثور الأنعام وسائر الحيوان . وزعموا أن
النور خيّر الناس وهم أرواح بلا أجساد بين أن يرفعهم عن مواضع
أهرمن ، وبين أن تلبسهم الأجساد فيحاربون أهرمن ، على أن تكون
لهم النصرة من عند النور ، والظفر يجنود أهرمن وحن العاقبة ، وعند
الظفر به وإهلاك جنوده تكون القيامة . وقد أشار أبو العلاء إلى قول
الكيومرثية بقوله :

قَالَ أَنَسٌ بَاطِلٌ زَعْمُهُمْ فَرَأَوْا اللَّهَ وَلَا تَرَعُمُنَّ^(١)
فَكَرَّ يَزْدَانُ عَلَى غِرَّةٍ فَصَيَغَ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرَمُنَ
ولبعض الفرق الأخرى من الجوس أقوال في يزدان وأهرمن ، ذكر
بعضها في (الملل والنحل ص ١٣٨) فما بعدها . وأشار أبو العلاء إلى
كثير من نحل الجوس وعقائدهم كقوله :
عَمَدُكُمْ لِرَأْيِ الْمُنْثَوِيَّةِ بَعْدَمَا جَرَتْ لَذَةُ التَّوْحِيدِ فِي السَّمَوَاتِ^(٢)

مذاهب الهند

يدل كلام أبي العلاء على اطلاعه على كثير من عقائد الهند ، ومزاعمهم ،
وعاداتهم ، ومواضعاتهم . ومنشأ هذا الاطلاع أمران : أحدهما : السماع
من أفواه الرجال ، والثاني : الدراسة ، فإن كتب الكلام تصدت لكثير
من المذاهب . وقد ذكر في (رسالة الغفران ص ١٥٣) (٣) أن رجلاً
من الهند من جند محمود بلغ امرأته أنه هلك ، فأوقدت ناراً وألقت بنفسها
فيها ، وكان الخبر باطلاً . فلما قدم الزوج وأخبر بأمر امرأته ، أرقد
ناراً ورمى بنفسه فيها ... كما تقدم . وفي (ص ١٩٤) (٤) إن الهند
لا ياتكون عليهم رجلاً يشرب مسكراً ، ويقولون : يجوز أن يحدث
في الملكة نبأ والملك سكران .

(١) الزوميات ص ٢٨٥

(٢) الزوميات ص ٦٥ .

(٣) الغفران ط أمين هندية وانظر الغفران تحقيق بنت الشاطئ ط ١ ص ٣٩٨-٩ .

(٤) وانظر الغفران تحقيق بنت الشاطئ ط ١ ص ٥١٩ .

وأشار في (الزوم) إلى شيء من عقائدهم ، وارقض منها حرق الميت ، وفضله على الكافور في قوله السابق :

فَأَعْجَبَ لِتَحْرِيقِ أَهْلِ الْهِنْدِ مَيِّتَهُمْ (١)
وقوله :

وَالنَّارُ أَطْيَبُ مِنْ كَافُورٍ مَيِّتَنَا (٢)
أما تحريق الإنسان نفسه فإراه تكليفاً شاقاً يتجشمه ، كما يدل عليه قوله :

يُحَرِّقُ نَفْسَهُ الْهِنْدِيُّ خَوْفًا وَيَقْصِرُ دُونَ مَا صَنَعَ الْجِهَادُ (٣)
وَمَا فَعَلَتْهُ عِبَادُ النَّصَارَى وَلَا شَرِيعَةٌ صَبَّوْا وَهَادُوا
يُقَرِّبُ جِسْمَهُ لِلنَّارِ عِنْدًا وَذَلِكَ مِنْهُ دِينٌ وَاجْتِهَادُ
وهو تارة يرى في إحراق الميت إراحة من زورته في البكور والرواح ، واستراحة من ضغطة القبر ، وسؤال منكر ونكير ؛ كأنه جازم بذلك فيقول :

حَرَّقَ الْهِنْدُ مَنْ يَمُوتُ فَمَا زَا رُؤُهُ فِي رَوْحَةٍ وَلَا تَبْكِيْرُ (٤)
وَأَسْتَرَأْخُوا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ مَيِّتًا وَسُؤَالٍ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ

(١) وقام البيت : « وذاك أروح من طول التاربع » الزوميات ص ٨٥ .

(٢) صدر بيت عجزه : « غِبّاً وأذهب للنكراء والربع » . المصدر السابق .

(٣) الزوميات ص ٩٦ .

(٤) الزوميات ص ١٦٧ .

لَا ذُكُورٌ وَلَا إِنَاثٌ مِنَ الْعَالَمِ هِنْدَى لِلرُّشْدِ بِالتَّذْكِيرِ

وتارة يستفهم عن سؤال الملكين ، وضغطة القبر ، سؤال شاك أو منكر فيقول :

إِذَا حَرَّقَ الْهِنْدِيُّ بِالنَّارِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَبْقَ نَحْضٌ لِلتُّرَابِ وَلَا عَظْمٌ^(١)

فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ وَضَغْطَةِ قَبْرِ لَا يَقُومُ لَهَا نَظْمٌ

وذكر شيئاً من مزاعم الهند في آدم عليه السلام :

تَقُولُ الْهِنْدُ آدَمُ كَانَ قِنَا لَنَا فَسَرَى إِلَيْنَا مُجَبَّوهُ^(٢)

وتقدم قوله :

وَالْهِنْدُ بَعْدُ مُطِيلَةٌ أَظْفَارَهَا^(٣)

وهو يدل على أن إطالة الأظفار من النسك عندهم .



(١) اللزومات ٥ ص ٢٢٨ ، والنحس : اللحم المكتر .

(٢) اللزومات ص ٣٣٣ . والهن : البد ، وخبه : خدعه وغشه وأفسده .

(٣) حيز بيت صدره : « وأعد لمن الظفر شبة ثلك » .

اللزومات ٥ ص ١٤٣ .

اليهودية واليهود

يمكن أن يلخص رأي أبي العلاء في اليهود بأنه يعتقد أن التوراة كتاب موسى ، وأن اليهود حرّفوها وبدّلوا منها ما شاؤوا ؛ حتى صارت كلها كذباً من العلماء والأخبار . ولذلك لا يقبل حكماً منها ، وأن الأخبار افترت ما افترته لأمور نافية ، منها : نيل المعيشة الطيبة ، وكسب الأموال ، وإصباغ النساء . وهم لا يألون جهداً في الافتراء والتحيل لامتراء الأموال . وأن اليهود يعتقدون أن المسيح لم يأت بعد ، ولكنه لا بد أن يأتي . وأن فريقاً منهم اتخذوا من حلّيم المصوغ عجلاً ، وفريقاً يقول : إن عيسى ليس مقرباً عند الله . وقد نqm أبو العلاء على اليهود أشد نقمة ، لكثرة تحيلهم في دينهم وتشدهم وادخالهم فيه ما ليس منه . وهذه جملة من كلماته تدل على اعتقاده في اليهود والتوراة والأخبار ؛ منها قوله :

تَقَدَّمَ صَاحِبُ التَّوْرَةِ مُوسَى وَأَوْقَعَ بِالْخُسَارِ مَنْ اقْتَرَاَهَا^(١)
فَقَالَ رِجَالُهُ وَخِيُ أَنَاهُ وَقَالَ الْآخَرُونَ بَلِ افْتَرَاَهَا
وقوله :

وَلَا تَقْبَلْ مِنَ التَّوْرَةِ حُكْمًا فَإِنَّ الْحَقَّ عَنْهَا فِي تَوَارِ^(٢)

(١) انظر ما سبق ص ١٣٧٠ .

(٢) اللزومات ٥ ص ١٥٦ .

وقوله :

ضَلَّتْ يَهُودُ وَإِنَّمَا تَوَرَّاتُهَا كَذِبٌ مِّنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَنْجَبَارِ^(١)

وقوله :

ضَلُّوا بِجِجَلٍ مَّصُوعٍ مِّنْ شُئُونِهِمْ فَاسْتَنْكُرُوا أَمْسَعًا لِلشَّنْفِ مَشْقُوبًا^(٢)
وَلَكِنْ يَقُومُ مَسِيحٌ يُّجْمَعُونَ لَهُ وَخَلَّتْ وَاعِدَهُمْ مِّنَ الْخُلْفِ عُرْقُوبًا

وقوله :

أَجَلَتْ سَبْتَهَا أَشْيَاعُ مُوسَى اسْبَتُ الْقَطْعِ ذَاكَ أَمِ السَّبَاتِ^(٣)

وقوله :

وَأَلْ إِسْرَالَ غَادُوا فِي مَدَارِسِهِمْ تِلَاوَةً وَحَالٌ كُلُّ مَا دَرُسُوا^(٤)

وقوله :

تَرْجُو الْيَهُودُ الْمَسِيحَ يَأْتِي وَتَأْمُلُ الدَّهْرَ أَنْ يَهُودًا^(٥)
وَكَيْفَ تُرْعَى لَهُمْ عُهُودٌ مِنْ بَعْدِ مَا ضَيَّعُوا الْعُهُودَا

(١) اللزوميات ٥ ص ١٦٣ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٤٠ والشف : القسط يعلق بالأذن ، وعرقوب : رجل من السابق يضرب به التل في خلف الوعد .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٥٩ ، والسبت : مصدر سبت أي نطح النقي . والسبات : النوم .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٩٢ .

(٥) اللزوميات ٥ ص ١٠٣ ، وهاديود : يرجع ويثوب .

وقوله :

عَجِبْتُ لِرِقِّ ضَمْنِ الْمَيْنِ بَعْدَمَا تَحْيَرُهُ قَوْمٌ لِتَوَرَاتِهِمْ سِفْرًا^(١)

وقوله :

وَلَيْسَ الَّذِي قَالَ الْيَهُودِيُّ ثَابِتًا سِوَى أَنَّهُ بِالْخَطِّ أُثْبِتَ فِي السَّفَرِ^(٢)

وقوله :

أَلَيْتُ مَا تَوَرَّاتُكُمْ بِمُنِيرَةٍ إِنْ أُلْفِيَتْ فِيهَا الْكُمَيْتُ مُحَلَّلَةً^(٣)

وقوله :

يَا آلَ بَعْقُوبَ خُذُوا حِذْرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبْرِ وَدَيَّانٍ^(٤)

يَزْعُمُ نَارٌ مِنْ سَمَاءِ هَوَاتٍ تَأْكُلُ ذَا إِفْكٍ وَطُغْيَانٍ

لَوْ كُنْتَ فِيهَا قُلْتَهُ صَادِقًا لَمْ تَعُدْ لِلشَّرِّ بِهَمِيَّانٍ

وقوله :

إِنَّ الْيَهُودِيَّ خَلَّى جَهْلُهُ امْرَأَةً كَانَتْ عَقِيًّا وَخَيْرُ النُّسُوءِ الْعَقْمُ^(٥)

مَاذَا أَرَادَ لَحَاهُ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ يَلْقَى مِنَ الدَّهْرِ مَا يُرْدِي وَمَا يَقِمُّ

(١) الزوبيات ٥ ص ١٣٧ . والمين : الكذب .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٤٧ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٢٠٦ ، وآليت : أي حلفت ، والكبت : الحر .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٢٨١ والمهيان : ما يحمل فيه الدرام .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٢٣٣ ، ويردي : يهلك . وبعم : من الوهم وهو النك ، يقال :

وعم أمة السواي أذله .

وقوله :

وَقَالَ أَنَّا لَنَرِيَّ عِيسَى مَقْرَّبًا فَقِيلَ وَلَا مُوسَاكُمْ بِكَلِيمٍ^(١)

وقوله :

يَا آلَ إِسْرَآءِيلَ هَلْ يَرْجَى مَسِيحُكُمْ هِنَهَاتِ قَدْ مَيَّزَ الْأَشْيَاءَ مِنْ خُلِبًا^(٢)
قُلْنَا أَنَا نَاوَمٌ يُصْلَبُ وَقَوْلُكُمْ مَا جَاءَ بَعْدُ وَقَالَتْ أُمَّةٌ صُلِبًا
جَلَبْتُمْ بَاطِلَ التَّوْرَةِ عَنْ شَحْطِ وَرُبَّ شَرٍّ رُبْعِيدٍ لِلْفَتَى جُلِبًا

وقوله :

يَا آلَ يَعْقُوبَ مَا تَوْرَاتُكُمْ نَبَأٌ مِنْ وَرِيٍّ زَنْدٍ وَلَكِنْ وَرِيٍّ أَكْبَادٍ^(٣)
إِنْ كَانَ لَمْ يَبْدُ لِلْأَعْمَارِ سِرُّكُمْ فَأَنَّهُ لِي فِي أَكْنَافِهِ بَادٍ
لَقَدْ أَكَلْتُمْ بِأَمْرِ كُلِّ كَذِبٍ عَلَى تَقَادُمِ أَزْمَانٍ وَأَبَادٍ

وقوله :

يَبْدِي التَّدَيْنَ مُحْتَالًا ضَمَائِرُهُ غَيْرُ الْجَمِيلِ إِذَا مَا جَسَمُهُ ضَمَرًا^(٤)
يَشْدُو مَزَامِيرَ دَاوُدَ وَيَفْضُلُهُ فِي النَّسْكِ فَافْخُ مِنْ مَرَامٍ لَهُ زَمَرًا

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٤٦ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٣٩ . والخط : البد .

(٣) اللزوميات ٥ ص ١١٠ . ووري الزند : خروج شراره واضاله ، ووري الأكباد :

داء شديد يها من الصبح والم .

(٤) اللزوميات ٥ ص ١٣٩ .

وقوله :

كُلُّ الَّذِي تَحْكُمُونَ عَنْ مَوْلَاكُمْ كَذِبٌ أَنَاكُمْ عَنْ يَهُودٍ مُجَبَّرٍ^(١)
رَأَيْتُمْ بِهِ الْأَحْبَارُ نَيْلَ مَعِيشَةٍ فِي الدَّهْرِ وَالْعَمَلُ الْقَبِيحُ يُتَبَرُّ

وقوله :

يَتْلُونَ أَسْفَارَهُمْ وَالْحَقُّ يُخْبِرُنِي بِأَنَّ آخِرَهَا مَيْنٌ وَأَوَّلُهَا^(٢)
صَدَقَتْ بِأَعْقَلٍ فَلْيَبْعِدْ أَوْخُسَفِهِ صَاغَ الْأَحَادِيثُ إِنْكَارًا وَتَأْوِيلًا
وَلَيْسَ خَبْرٌ يَبْذَعُ فِي صَحَابَتِهِ إِنْ سَامَ نَفْعًا بِأَخْبَارٍ تَقُولُهَا
وَلَا نَمَّا رَامَ نِسْوَانًا تَرَوُّجَهَا بِمَا أَفْتَرَاهُ وَأَمْوَالًا تَمُولُهَا

وهذا القدر كافٍ في الدلالة على اطلاعه على اليهودية واليهود ، ومعرفة
الكثير من معتقداتهم وعاداتهم ، واحتمال الأحبار على أمتهم ، وعشهم
بالتوراة ، ونحو ذلك مما تشعر به الأبيات المتقدم ذكرها . وقد بين
كثيراً من أعمال الأحبار بقوله من قصيدة^(٣) :

وَلِحَبْرِ الْيَهُودِ فِي دَرَسِهِ التَّوَرُ رَأَى فَنًى وَالْبَهْمُ فِي التَّنْذِيلِ^(٤)

(١) الزوميات ٥ ص ١٢٧ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٧٠٤ والحبر : بفتح الحاء عالم اليهود .

(٣) من لزومية مطلقها :

سل سليل الحياة عن سليل لا تخبر عن غير ورد ويل

الزوميات ٥ ص ٢٢٣ .

(٤) التذيل : من دبل اللفظة أي كبرها .

رَبَّلَتْهُ أَسْفَارُهَا وَحَتَمَهُ طُولَ أَسْفَارِهِ مِنَ التَّرْبِيلِ^(١)
حَسَنَ الْقَوْلِ يَبْتَغِي نَضْرَةَ الْعَيْشِ بِغَشِّ الْإِدْوَاءِ وَالتَّذْيِيلِ^(٢)

قَدْ أَرَاكُمْ تَلَطُّفًا وَهُوَ فِي الْغِلْظَةِ مِنْ جُرْمِهِ وَآلِ عَمِيلِ^(٣)
مُوَعِدٌ بِالْأَجْرَامِ يُوعِدُ أُمَّ النَّسْلِ فِيهِ بِالشُّكْلِ وَالتَّهْيِيلِ^(٤)

يُطْلَقُ الْخَمْسَ فِي الْحَرَامِ وَأَمَّا اللَّفْظُ مِنْهُ فَدَائِمُ التَّكْبِيلِ
كَذِبٌ لَا يَزَالُ يُطْعِمُ خُبْرًا نَصٌّ عَنْ آدَمَ وَعَنْ قَائِلِ
وبما تقدم يتضح أن أبا العلاء لا يثق بالتوراة ، ولا بالأخبار ، ولا
الوعاظ ، والخطباء . من اليهود ؟ ولا يرى فيهم من يعمل عملاً مخلصاً له
فيه ؛ وإنما كل أعمالهم قائمة على حب المنفعة العاجلة ، واللذة الشهوانية .



(١) ربل القوم : كثروا أو كثروا أموالهم وأولادهم ، والأسفار : مفردا سفر وهو الكتاب .

والأسفار الثانية : الترحل . ونربل فلان : نصيد .

(٢) التذيل : جل الشيء ذابلاً أي ضامراً .

(٣) آل عيل : قبيلة من العرب الناربة اقرضوا .

(٤) الشكل : فقدان الولد والتهيل في مناه .

النصرانية والنصارى

درس أبو العلاء النصرانية في المرة درساً دقيقاً ، واطلع من أحوال النصارى الذين كانوا فيها ، ومن الكتب التي قرأها على معتقداتهم وعاداتهم في ذلك العصر وما قبله . وقد أعجبه دأب الرهبان في اعتزالهم عن الناس وتقشفهم ؛ ولكن أنكر عليهم أمرين :

أحدهما : أكل الحيوان وما تولد منه ، وأكل أموال الناس بغير عمل ، لأنه يريد أن لا يكون المرء كلاً على غيره ، وهذا ما أرادته بقوله :

وَيُعْجِبُنِي دَأْبُ الَّذِينَ تَرَهَّبُوا سِوَى أَكْلِهِمْ كَدَّ النَّفُوسِ الشَّحَانِحِ^(١)
وَأَطْيَبُ مِنْهُمْ مَطْعَمًا فِي حَيَاتِهِ سُعَاةُ حَلَالٍ بَيْنَ غَادٍ وَرَائِحِ
والثاني : سجنهم أنفسهم للتعبد ، لأن ذلك برأيه يخالف لما كان عليه عيسى (ص) :

فَمَا حَبَسَ النَّفْسَ الْمَسِيحُ تَعَبْدًا

وَلَكِنْ مَشَى فِي الْأَرْضِ مَشِيَّةَ سَانِحٍ^(١)

ويعتقد أن الراهب غير مخلص فيما يظهره من النك ، بل هو خدام كالذئب فيقول :

أَوَى دَيْرَ نَضْرَانِيَّةٍ مُتَظَاهِرٍ بُنْسِكَ إِلَّا إِنَّ الذِّتَابَ أَوَادِي^(١)

وأنه موله في حب الدنيا متخرص بتأله :

الرَّاهِبُ الْمَسْجُونُ فُرْطَ عِبَادَةٍ مِنْ حُبِّ دَنْيَاهُ الْكَذُوبِ مُوَلِّهِ^(٢)
أَعَرَفْتُمْ أَصْحَابَكُمْ بِحَقِيقَةٍ أَمْ كُلُّكُمْ عَنْهُمْ غَيْبِيٌّ أَبْلَهُ
ذِكْرَ التَّائِلَةِ فَادْعُوهُ تَحْرُصاً مَا هَذِهِ أَفْعَالُ مَنْ يَتَّأَلَهُ

ولست هذه حال واحد منهم ، بل كلهم في ذلك سواء :

إِذَا كَشَفْتَ عَنِ الرَّهْبَانِ حَالَهُمْ فَكُلُّهُمْ يَتَوَخَّى التَّبْرَ وَالْوَرَقَ^(٣)

وأبو العلاء يرى المتعبد الذي يعيش من كسب يده أفضل من المتعبد الذي يعيش من كسب غيره ، وأن الخشن من الثياب مع العفة وطهارة الذيل أفضل من اللباس الفاخر والأثاث الوثير ، وهذا ما يرمي إليه في قوله :

صَلَاةُ الْأَمِيرِ الْكَاسِمِيِّ^(٤) بِمَسْجِدِ أَبْرَ وَأَزْكَى مِنْ صَلَاةِ الْبَطَارِقِ^(٥)

(١) اللزوميات ٥ ص ١٠٧ ، وأواد : مفردا آدية أي خاتمة ويحال : أدا البج فنزال يأدر خله بأاسله .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٣٣٤

(٣) اللزوميات ٥ ص ٣٠٤ . والتبر : الذهب غير المضروب ، والورق : النضة أو الدرهم .

(٤) هكذا في الديوان (ج) .

(٥) اللزوميات ٥ ص ٣٠٦ والبطارق : مفردا بطريق وهو عظيم النصارى ، والنار : مفردا غمرة وهي بردة من صوف يلبيها الأعراب . والنارقي : مفردا غمرة ، وهي الوسادة الصنية .

مَخَارِقُ تُبْدُو فِي الْكَنَائِسِ مِنْهُمْ بَلَحْنُ لَهُمْ يَخْكِي غَنَاءَ مَخَارِقِ
وَإِنْ حِجَازِي النَّهَارِ وَلُبْسَهَا لَا شَرَفُ مِنْ دِيَابِجِهِمُ وَالنَّهَارِ

ولا فرق عنده بين أن يكون المتعبد معتزلاً عن الناس ، أم غير معتزل ، مادام كل منها يعيش من كد غيره ، وهذا ما أراده بقوله :

فَإِنِّي أَرَى الْبَطْرِيقَ وَالرَّاهِبَ الَّذِي بِقَلْبَتِهِ سَارَا مَعَا بِطَرِيقٍ^(١)
وَأُنْكَرُ تَعْظِيمَ الصَّليبِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ :

قَدَرُهُ نَازِلٌ مِنَ الْجَوِّ نَادَى بِالنَّصَارَى حَتَّى أَجْلَسُوا الصَّلِيبَا^(٢)

• • •

وَمَا أَرَى كُلَّ قَوْمٍ ضَلَّ رُشْدُهُمْ إِلَّا نَظِيرَ النَّصَارَى عَظُمُوا الصَّلْبَا^(٣)
كما أنكر السجود له واعدة عاراً في مثل قوله :

وَحَسْبُكَ مِنْ عَارٍ تَشْبُ وَقُودُهُ سُجُودُكَ لِلصَّلْبَانِ فِي كُلِّ شَارِقٍ^(٤)

ولم يرضه غدو النساء إلى الكنائس والأديار ، واختلاطن بالرجال ، خشية الفتنة ، كما يشير إلى ذلك قوله :

هَلْ قَبِلْتَ مِنْ نَاصِحٍ أُمَّةٌ تَغْدُو إِلَى الْفِصْحِ بِصَلْبَابِهَا^(٥)

(١) الزوميات ٨ ص ٣٠٦ ، والبطريق : القائد بلفظ أهل الشام والروم وقيل عربي (ج)

(٢) الزوميات ٨ ص ٤٣ .

(٣) الزوميات ٨ ص ٣٩ وفيها : « .. أعظموا الصلبا » .

(٤) الزوميات ٨ ص ٣٠٦ وفيها : « .. يشب وقوده » .

(٥) الزوميات ٨ ص ٢٨٠ وفيها : « يجرباها » وجربان القميص : جيبه .

كَنَانِسُ يَجْمَعُهَا وَضَلَّةٌ بَيْنَ غَوَائِيهَا . وَشُبَانِهَا
مَا بَالُهَا عَذْرَاءٌ أَوْ ثِيًّا كَوَرْدَةٍ الْجَانِي بِأَبَانِهَا
رَاحَتْ إِلَى الْقِسِّ بِتَقْرِيبِهَا وَيَتُّهَا أُولَى بِقُرْبَانِهَا
قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِهِ سَيِّئًا وَالطَّيْبُ جَارٍ فِي جُرْبَانِهَا
وَرَبِّهَا تُسَخِّطُ بَلْ ذَوَّجَهَا السَّبَائِسُ فِي طَاعَةِ رَبَّانِهَا
وَذَارَتْ الدَّيْرَ وَأَثْوَاهَا ضَامِنَةٌ فِتْنَةً زُهْبَانِهَا

ويرى أن البيعة يجب أن تهجر إذا كانت تزار لغوي :

إِذَا مَا بَيْعَةٍ زِيرَتْ لَغَوِي فَأَعْطِ لِهَجْرِهَا أَيْمَانَ بَيْعَةٍ^(١)
وَلَا تَجْعَلْكَ لِلْأَيَّامِ كَلْبًا ظِلَالًا مِنْ ذُوَيْبَةٍ أَوْ سُبَيْعَةٍ

وقد انتقد في شعره ما يمتدحه النصارى في عيسى (ص) من الربوبية
أو أنه ابن الله ، وأمن في هذا الموضوع ، وناقشه مناقشة علم مدقق
وحكيم موفق من ذلك قوله :

وَقَدْ شَهِدَ النَّصَارَى أَنَّ عِيسَى تَوَخَّتُهُ الْيَهُودُ لِيَصْلُبُوهُ^(٢)
وَمَا أَهْبُوا وَقَدْ جَعَلُوهُ رَبًّا لِئَلَّا يُنْقَضُوهُ وَيَجْدِبُوهُ

وأورد في (لزوم ما لا يلزم) مناظرة رائعة في عرقيتها ، ساحرة
بأسلوبها ، وذلك حيث يقول :

(١) الروميات ص ٢٨٦ وفؤيه وسية : ليلتان .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٦٦ .

أَنسَبَ النَّاسُ فِي الْمَقَالِ وَمَا يَظْهَرُ إِلَّا بِزَلَّةٍ مُسْبِرَةٍ^(١)
عَجَبًا لِلْمَسِيحِ بَيْنَ أَنْاسٍ وَإِلَى اللَّهِ وَالِدٍ نَسَبُوهُ
أَسْلَمَتْهُ إِلَى الْيَهُودِ النَّصَارَى وَأَقْرَأُوا بِأَنَّهُمْ صَلَّبُوهُ
يُشْفِقُ الْحَازِمُ اللَّيِّبُ عَلَى الطِّفْلِ إِذَا مَا لِدَأْتُهُ ضَرْبُوهُ
وَإِذَا كَانَ مَا يَقُولُونَ فِي عِيسَى صَحِيحًا فَأَيْنَ كَانَ أَبُوهُ
كَيْفَ خَلَّى وَلِيدَهُ لِلْأَعَادِي أَمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ غَلَبُوهُ
وَإِذَا مَا سَأَلْتَ أَصْحَابَ دِينٍ غَيْرُوا بِالْقِيَاسِ مَا رَتَّبُوهُ
لَا يَدِينُونَ بِالْعُقُولِ وَلَكِنْ بِأَبَاطِيلٍ زُخْرِفٍ كَذَّبُوهُ
وقد رأيت في (شرح لامية العجم للصفي) بعد قوله : « فأين
كان أبوه » هذين البيتين :

وَإِذَا كَانَ رَاضِيًا بِقَضَائِهِمْ فَاشْكُرُوهُمْ لِأَجْلِ مَا عَذَّبُوهُ
وَإِذَا كَانَ سَاحِطًا بِأَذَائِهِمْ فَاعْبُدُوهُمْ لِأَنَّهُمْ غَلَبُوهُ

وإذا صح أنها من هذه القصيدة ففي البيت الذي بعدما إبطاء بتكرار
كلمة « غلبوه » وهو من عيوب اللافية ، وبמיד من أبي العلاء أن يقع
الإبطاء في كلامه . فلعل في الرواية تحريفاً ، أو البيتين ليسا لأبي العلاء .

(١) الزوابع ٥ ص ٣٣٤ : ونهاه وال خبر والد نبوه .

وأبو العلاء — كما علمنا — يسير في آرائه واعتقاده على ما تقتضيه الحكمة والعقل ؛ ولا يطفى على عفه التمسب ، فهو يحل كل نبي مرسل ، وإن كان متبعاً لنبي واحد وهو محمد (ﷺ) ، ولا يرى في أحد من الأنبياء نقصاً ، وعلى هذا قوله :

لَا تَبْدَأُونِي بِالْعَدَاوَةِ مِنْكُمْ فَمَسِيحُكُمْ عِنْدِي فَظِيرُ مُحَمَّدٍ ^(١)

ولا يمنعه من عمل البر وإسداء الجليل إلى إنسان أن يكون على غير دينه ، يدل على ذلك قوله :

أَكْرِمَ عَجُوزَكَ إِنْ كَانَتْ مُوَحِّدَةً عَلَى التَّحَنُّفِ أَوْ كَانَتْ بِزَّنَارٍ ^(٢)

والزَّنَار كتفاح : شيء يشده النصراني على وسطه .

ثم إن هناك فرقاً مختلفة من أهل النحل ، منهم من يقول بقدم العالم وعدم فثائه ؛ ومنهم من ينكر الحشر ، ومنهم من يثبت للإنسان دون الحيوان ، ومنهم ومنهم . . .

وأبو العلاء تعرض في كلامه إلى بعض الأقوال ، فنقل بعضاً منها ، ولم يبين رأيه فيها ؛ ورد على بعض آخر ، ووافق ظاهر قوله شيئاً منها ، وهذه أمثلة مجمعة من ذلك وهي :

قوله :

وَدَانَ أَنْاسٌ بِالْجَزَاءِ وَكَوْنِهِ وَقَالَ رِجَالٌ إِنَّمَا أَنْتُمْ بَقْلٌ ^(٣)

وقوله :

تَلَاوَمَ النَّاسُ وَأَفْتَنَتْ ظُنُونُهُمْ وَأَرْجَا النَّاسِ الْبَاغِي أَوْ اعْتَزَلَا ^(٤)

(١) الزوبيات ٢ ص ١١٣ .

(٢) ٤ ص ١٥٢ .

(٣) ٤ ص ١٩٥ .

(٤) ٤ ص ٢٠٤ . وروم : يلى . وأزل : حبس .

وَقِيلَ لَا بَعَثُ رُجَى لِلثَّوَابِ وَمَا سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ دَعْوَى مُبْطِلٍ هَزَلًا
وَكَيْفَ لِلْجِسْمِ أَنْ يُدْعَى إِلَى رَغْدٍ مِنْ بَعْدِ مَا رُمَّ فِي الْغُبْرَاءِ أَوْ أُزِلَ لَا

وقوله :

وَأَقْوَالُ سُكَّانِ الْبِلَادِ ثَلَاثَةٌ تَوَالَى عَلَيْهَا عَائِدٌ وَمُلَانِمٌ^(١)
فَقَوْلٌ جَزَاءُ مَا وَقَوْلٌ تَهَاوُنٌ وَآخَرُ يُجْزَى إِنْهُ لَا الْبَهَائِمُ

وقوله :

إِذَا قِيلَ غَالِ الدَّهْرُ شَيْئًا فَإِنَّمَا يُرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ خَادِمٌ^(٢)

وقوله في (السقط) :

ضَلَّ الَّذِي قَالَ الْبِلَادُ قَدِيمَةٌ بِالطَّبْعِ كَانَتْ وَالْأَنَامُ كَنَبَتِهَا^(٣)

وقوله في (الازدوم) :

إِنَّ الْعُقُولَ تَقُولُ مُؤَلِيَّةٌ لَيْسَ الْأَنَامُ كَخَابِثِ الْبَقْلِ^(٤)

وهذا ردٌّ على الدهريين الذين يقولون : إن العالم قديم بطبع ، لم يزل كذلك ولم يحدث بإحداث محدث ، والناس كالنبات ، ينبتون ويموتون بالموت هشيما .



(١) الزوبيات ٥ ص ٢٣٠ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٧٩

(٣) شروح سقط الزند ، ق ٣ ص ١٠٣٤ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٢٢٢ ، ومؤلفة : أي حائلة من الآية ومعها البين .

الإسلام والمسلمون

لا شك أن أبا العلاء مسلم ، مؤمن ، متق ، فاضل ، زاهد ، يؤثر الإسلام على سائر الأديان ، ويعتقد بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله واليوم الآخر ما يعتقد به المؤمن الخالص ؛ كما تقدمت الإشارة إلى ذلك في مواطن مختلفة ، وكما سيأتي تنبيه ذلك في المباحث الآتية .

وقد وقع في كلامه أمور ظاهرها أنه أنكرها ؛ إما لمخالفتها العقل في رأيه ، وإما لعدم إدراكه حكمة الشارع فيها ، وإما لخطأ منه في الاجتهاد والرأي ، وإما لسبب آخر . وقد سبقت الإشارة إلى شيء من ذلك . وهذا النوع ، إن كانت خصومه وضعت على لسانه أو حرقت كلماته إليه ، فهو يري من تبعته ؛ وإن كان تلميذه فذلك لأن عقله لم يقبله . وكثيراً ما يلصر فهم المخلوق عن إدراك حكمة الخالق ، وقد يجوز أن يكون معتقداً للشيء عالماً بحكمته ، ولكنه يريد التعريض أو التهكم بخصومه أو غيرهم .

وقد تصدى في شعره إلى مناظرة أصحاب النحل من مجوس ، وفلاسفة ، ويهود ، ونصارى ، وصابئة وغيرهم ؛ وصرح بما لم يرتضه من عقائدهم ، وتلقى بعضها بالإنكار ، وبعضاً آخر بالاستخفاف والتهكم .

كما تصدى إلى كثير من الفرق التي تنتمي إلى الإسلام ، وبين ما في عقائدهم ، وتناول في كلامه ما لم يقبله عقله من عقائد أهل السنة . وقد ذكرنا طرفاً من أقواله في المجوس ، والصابئة ، واليهود ، والنصارى ، وشيئاً من شعره في البحث في علم الكلام . وهنا نذكر شيئاً من أقواله في الإسلام والفرق الملحقة ، ثم نتبعه بأقواله في السنة .

أقواله وآراءه في الإسلام

ما ذكر أبو العلاء الإسلام مرة في شعره إلا وقد قرنه بما يدل على تعظيمه وتفضيله على غيره ، والاعتصام بحبله . وله مواطن كثيرة يتبرأ فيها من مذاهب وآراء وأقوال تخالف أصل الإسلام ، كما أن له مواقف كثيرة يحض بها على التمسك بما أمر به الإسلام من قول وعمل ، وهذه طائفة من كلامه في هذا الباب :

تعجبه من ينكر الإسلام : تقدمت أبيات يقول فيها :

أَفِئْلَةُ الْإِسْلَامِ يُنْكِرُ مُنْكَرٌ وَقَضَاءُ رَبِّكَ صَاغَهَا وَأَتَى بِهَا^(١)

قول المسلمين هو الثابت الذي يجب أن يعول عليه :

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِأَهْلِ تَنَافُرٍ وَلَكِنَّ قَوْلَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ الثَّبْتُ^(٢)
يَرَى الْأَحَدَ النَّصْرِيَّ عِيداً لِأَهْلِهِ وَجُعْتُنَا عِيدٌ لَنَا وَلَكَ السَّبْتُ

اتباع الشرع حزم :

وَجَدْنَا أَتْبَاعَ الشَّرْعِ حَزْماً لِدِي النَّهْيِ

وَمَنْ جَرَّبَ الْأَيَّامَ لَمْ يُنْكِرِ النِّسْخَا^(٣)

فَمَا بَالُ هَذَا الْعَصْرِ مَا فِيهِ آيَةٌ مِنْ الْمَسْخِ إِنْ كَانَتْ يَهُودُ رَأَتْ مَسْخَا

(١) اظر ما سبق ص ١٣٩٢ .

(٢) الزوبيات ص ٥٨ .

(٣) ص ٨٧ .

الشرع الإسلامي ثابت لا يُنسخ :

أَحْسِنَ بِهَذَا الشَّرْعِ مِنْ مِلَّةٍ يَثْبُتُ لَا يُنْسَخُ فِيهَا نُسْخٌ^(١)

الإسلام ليس له مثل :

وَإِنْ لَحِقَ الْإِسْلَامَ خَطْبٌ بَعْضُهُ فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسٌ وَاجِدٌ^(٢)

رأيه في النبي محمد ﷺ :

ما أعلم أن أبا العلاء ذكر النبي محمد ﷺ في نثر ولا في نظم بما يشمر بطن ، أو غمز ، أو تنقص أو نحو ذلك ؛ بل لا يذكره في موضع إلا وقد قرن ذكره بالصلاة عليه أو نحوها ، ما يدل على تعظيمه . وقد ذكره في (لزوم ما لا يلزم) بقوله :

وَالْمَرْءُ يَغْشَاهُ الْأَذَى مِنْ حَيْثُ لَا

يَخْشَاهُ فَأَعْجَبَ مِنْ صُرُوفِ الْأَدَهْرِ^(٣)

وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ الْمُنْبَأُ بِشَتْكِي لِمَسْكَانٍ أَكَلَتْهُ انْقِطَاعُ الْأَنْهَرِ

يشير إلى حادثة وقعت لما فتحت خيبر ، خلاصتها أن امرأة يهودية سألت : أي عضو من الشاة أحب إلى رسول الله ﷺ ؟ فقبل لها : الذراع . فأخذت شاة فوضعت فيها سماً وأكثرت منه في الذراع ؛ ثم

(١) الزوايات ٨ ص ٨٩ .

(٢) ٤ ص ١٠٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٣٩٧ والأبهر : عرق متصل بالقلب فإذا اعطى لم يبق منه حياة .

أهدتها إلى النبي - ﷺ - فلما تناول الدراع كلاً منها مضغاً ولم يصفها ، وقال لأصحابه : أمسكوا فلانها مسمومة . وكان بشر بن البراء أكل منها وأساغ لقمته فمات منها . ثم ورد عنه - ﷺ - أنه قال : « ما زالت أكلة خبير تعادني في كل عام حتى كان هذا أو أن قطع أبيري » . والحديث روي بروايات متعددة في (البخاري) و (مسلم) و (النسائي) وغيرهم . والقصة مطابقة للبيت الأول تمام المطابقة ، وليس في البيتين تعريض ، خلافاً لما ذكره صاحب (الذكري) .

وذكره بقوله المتقدم :

وَمَتَى ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا وَكِتَابَهُ (١)

وقوله السابق :

وَلَسْتُ أَقُولُ إِنَّ الشَّهْبَ يَوْمًا لِبَعَثِ مُحَمَّدٍ جُعِلَتْ دُجُومًا (٢)

وذكره في أبيات امتدحه بها أولها :

دَعَاكُمْ إِلَى خَيْرِ الْأُمُورِ مُحَمَّدٌ وَلَيْسَ الْعَوَالِي فِي الثَّنَا كَالسَّوَاقِلِ (٣)

(١) قامه : « جات » يروى بجدها وكتابها ، انظر ما سبق ص ١٣٩٢ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٩٧ .

(٣) تمام الأيات :

وشبه الدجى من طالعات وأفل
أنا الضعف من فرض له ونوازل
وعالب في لطف النساء التوازل
من الطيش ألباب النعام الجوازل
لدى البدو أفيال النوازل الروازل

حداكم على تنظيم من خلق الضحى
والزمكم ما ليس بجزء حله
وحث على تطهير جسم وملبس
وحرم خراً خلت ألباب قريشها
يجرون نوب الملك جراً وآنس
انظر الزوميات ص ٢١٢ .

وآخرها :

فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَمَا فَتَّ مِسْكَ ذِكْرُهُ فِي الْحَافِلِ

ما أنكر عليه من كرمه ونسب بسبه إلى الكفر أو الالحاد

في كلام أبي العلاء كثير من الآيات التي توجب مؤاخذته ، إن صحت نسبتها إليه ، وقد قدمنا بعضاً منها . وفيه أبيات لا توجب الحكم بكفره ؛ ولكن فريقاً من العلماء يستهلون التكفير ولو بالشبهة ، وبعضهم خفي عليه مراد أبي العلاء فكفره على حسب ما فهم وأراد ، وبعضهم . وبعضهم ... وهذه طائفة من الآيات التي كفر أو فسق بسببها .

منها قوله :

تَنَاقُضٌ مَا لَنَا إِلَّا السُّكُوتُ لَهُ وَأَنْ نَعُوذَ بِمَوْلَانَا مِنَ النَّارِ^(١)
يَدُ الْخَمْسِ مِثْنِ عَسْجَدٍ قُدِّيتَ مَا بَالُهَا قُطِعَتْ فِي رُبْعِ دِينَارٍ

وليس في البيت الأول شيء ، بل فيه إقرار بالإله وبالنار ، واستعاذة به منها ، وتسلم لأحكامه ، أما التناقض ففي البيت الثاني في رأي الشاعر ، لأنه خفي عليه حكمة هذا الحكم . وقد قدمنا الكلام في هذا ، ونقلنا عن التبريزي أنه سأل عن معنى قوله هذا ، فقال : هذا مثل قول الفقهاء : عبادة لا يعقل مضاهها . وإذا فرضنا أنه اعترض على القطع بربع دينار ، فذلك لا يوجب تكفيره ؛ لأنه لم يعترض على القطع فقط ، بل على كونه بربع دينار ، وهذا غير مجمع عليه ، لأن من الفقهاء من جمل القطع

بشرة درام . فنصاب القطع ثابت بطريق الآحاد ، وإنكاره أو الاعتراض عليه لا يوجب الكفر ، كما سبق القول في ذلك .

ومنها قوله :

تِلْكَ الْيَهُودُ فَهَلْ مِنْ هَآئِدٍ لَهُمْ وَالصَّابِثُونَ وَكُلُّ جَاهِلٍ صَابِيٍّ^(١)
وَالْإِنْسُ مَا يَنْ إِكْثَارِ إِلَى عَدَمٍ كَالْوَحْشِ مَا يَنْ إِغْمَالٍ وَإِنْصَابِ
لَمْ يُشْتَبَوْا بِمِيقَاسِ أَصْلِ دِينِهِمْ فَيَحْكُمُوا بَيْنَ رَافِضٍ وَنُصَابِ
مَا الرُّكْنُ فِي قَوْلِ نَاسٍ لَسْتُ أَذْكُرُهُمْ

إِلَّا بَقِيَّةُ أَوْثَانٍ وَأَنْصَابِ

والبيت الأخير يحتمل أن يكون معناه : الركن بقية أوثان وأنصاب في قول أناس لست أنكره . فهو حكاية لقول أولئك الناس ولعله أراد بهم القرامطة ، لأن بعضهم قال : إن القرمطي أخذ الركن ليعبدّه ويعظمه ، لأنه بلغه أنه يد الصنم الذي جعل على خلق زحل . وسيأتي ذلك في الكلام على القرامطة . وعلى هذا الاحتمال لا يكون في كلامه شيء . ويحتمل أن يكون معناه : الركن الذي يعتقده ناس .. هو بقية أوثان .. فيكون ذلك قوله . والظاهر أن المراد بالركن الحجر الأسود وقد وقع تسميته بالركن في مواطن متعددة من (صحيح البخاري) وغيره . منها ما رواه البخاري أن عمر بن الخطاب — هـ — قال للركن : أما والله إني لأعلم

أنك حبر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أني رأيت النبي ﷺ - استملك ما استملكك فاستله . وقد فر الركن بالحبر .

ومنها مارواه أيضاً : طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بغير يستلم الركن بمحجن . وقد روى الحجة : ولولا أني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما قبلتك . وقد كان عمر - هـ - يحب البحث عن الأشياء ، وعن معانيها ، وعن حكماتها ، فرأى أن الحبر يستلم ، ولا يظهر للحس فيه سبب يوجب ذلك ، ولا يتبين للعقل فيه رأي يوجب التعظيم فقال ما قال . ولكنه رأى أن في الاتباع حكمة وحزماً فاتبع واستلم أو قبل .

وأبو العلاء - على الاحتمال الثاني - رأى أن الحبر لا يضر ولا ينفع ، وهو مع ذلك يعظم بالتقيل والاستلام ؛ فرأى ذلك مشابهاً لما كان يفعله أهل الأوثان والأنصاب ، وقد خفيت عليه حكمة الشرع والاتباع . وأن كثيراً من الأمور المتعبد بها تخفى حكماتها على كثير من الناس . وكيفما تأولنا قول أبي العلاء لا نستطيع أن نبرئه من إساءة الأدب وإساءة التعبير ، ولكننا لا نستطيع أن نكفره ، لما في قوله من الاحتمال الأول الذي ذكرناه . على أنه اعترف بالتقليد في تقبيله واستلامه في قوله :

أُبْنِكِرُ التَّقْلِيدَ مُسْتَبَصِرٌ قَبْلَ رُكْنِ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَلَمْتُ^(١)

ونسب ذلك إلى الخطوة والسعادة حيث قال :

وَقَدْ نَفَشَى السَّعَادَةَ غَيْرَ نَذْبٍ فَيَشْرُقُ بِالسُّعُودِ إِذَا وَدَسَتْهُ^(٢)

(١) الزومبات ، ص ٥٥٨ .

(٢) ، ، ص ٢٦٩ . وفيها : « فيعرف » .

والنذب : الخفيف في الحاجة النجيب الطرف . وودس المعنى : لفاخمي وطمهي . —

وَتَقَسَّمُ حُظْرَةً حَتَّى صُخُورٌ يُزْرَنَ فَيَسْتَلْمَنَ وَيُلْتَمَسَنَهُ
كَذَاتِ الْقُدْسِ أَوْ رُكْنِي قُرَيْشٍ وَأَسْرُتُهُنَّ أَتَجَارُ لُطِينَهُ
يُحْجُ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَفَدًى وَكَمْ أَمْثَالِ مَوْقِفِهِ وَطِينَهُ
ومنها قوله :

قَالَ أَفْتِكَارٌ فِي الْحَوَادِثِ صَادِقٌ جَعَلَ الصَّعَابَ مِنَ الْأُمُورِ مُذَلَّلَةً^(١)
هَفَّتِ الْخَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا اهْتَدَتْ وَيَهُودُ حَارَتْ وَأَنْجُوسٌ مُضَلَّلَةٌ
اِثْنَانِ أَهْلُ الْأَرْضِ ذُو عَقْلٍ بِلَا دِينٍ وَأَخْرُ دَيْنٌ لَا عَقْلَ لَهُ

يقال : « هفا » إذا امرع وخف ، و « هفا » إذا سقط وزل .
والظاهر أنه في البيت من الثاني . والمراد بالخنيفة : المسنون . والمراد
بأهل الأرض : أهلها في عصره حتى يكون الحكم على موجود . والمراد
بالعقل : العقل الكامل ، وما يلزمه من دهاء وحذق في أمور الدنيا
ولعل أبا العلاء يريد أن الأمر الغالب في الناس ، إما أن يكون الإنسان
عاقلاً فيصرف عقله في أمور دنياه ، ويهمل ما يوجب عليه الدين . وإما
أن يكون دينياً فيصرف عقله في أمور دينه ويغفل عن غيرها . وهذا
القول قول شاعر ينتقد المجتمع ، وليس بقول عالم يقرر حكماً شرعياً ،
أو عقيدة دينية في كتاب فقه أو توحيد ، وإذا استقرينا أحوال أهل
هذا العصر ، رأينا أكثر المتدينين تغلب عليهم الغفلة . ولها رأينا متديناً

— ولطس : الضرب بالكشي . الربيض قال : اطسه البير بنجفه .

والوطس : الضرب الشديد بالخف وقيل بضربه .

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٠٦ وفيها : « ... جعل الصعاب من الخزار مذلة » .

غير غافل ؛ والنادر لاحكم له . وقد ورد في حديث « أكثر أهل الجنة البله » . فظن معظم المتدينين أنه صحيح ، فمن لم يكن منهم أبله حقيقة قبالة ليري الناس أنه من أهل الجنة . وهذا أيضاً من البله . والحديث المذكور ضعفه جماعة ، وقال ابن عدي : إنه منكر . وقد قال الفزالي : « الأبله البليد في أمور الدنيا » ، لأن قوة العقل لا تقوى بعلوم الدنيا والآخرة جميعاً ؛ وهما علمان متنافيان . فمن صرف عنايته إلى أحدهما قصرت بصيرته عن الأخرى على الأكثر ولذلك ترى الأكياس في علم الدنيا ، وفي علم الطب ، والهندسة ، والحساب ، والفلسفة ، جهالاً في أمور الآخرة . والأكياس في دقائق علوم الآخرة جهالاً بعلوم الدنيا غالباً لعدم وفاء قوة العقل . فيكون أحدهما مازهاً من الكمال في الثاني . ولذلك قال الحسن : أدركنا أقواماً لو رأيتهم لقلتم : مجانين ، ولو رأوكم لقالوا : شياطين . فيها سمعت أمراً غريباً من أمور الدين جده أهل الكياسة ، أو في سائر العلوم فلا ينفرك جحودهم عن قبولها إذ من المحال أن يظفر سالك طريق الشرق بما يوجد في الغرب . فكذا مجرى أمر الآخرة . فالجمع بين كمال الاستبصار في مصالح الدنيا والدين لا يكاد يتيسر إلا لمن سخره الله لتدبير عبادته في معاشهم ومعادهم ، وهم الأنبياء المؤيدون بروح القدس ، أما قلوب غيرهم فإذا اشتغلت بأمر الدنيا انصرفت عن الآخرة وعكسه . اهـ .

وأبو العلاء في هذه الأبيات نسب الهفوة إلى الخيفة ؛ وقسم أهل الأرض إلى قسمين . أما نسبة الهفوة فلا توجب التكفير ، لأنه لم يبين أنها في أي شيء ليملح حكمه . وأما تقسيم الناس على ما ذكرنا ، فلا يوجب التكفير أيضاً ؛ لأنه لا دليل لدينا يدل على أنه يريد بالورى ما يشمل الماضي والحاضر حتى يدخل الأنبياء فيهم . وقد قلنا : إن المراد بالورى أغلبهم ، والنادر لاحكم له . وفي هذه من روعة التقسيم ، وجمال الأسلوب ، وطلاوة

الديباجة ما لا يعرفه إلا الراسخون في علم الأدب . وفيها من مطابقة الواقع ما لا يستطيع إنكاره إلا مكابر . وأظن أن أبا العلاء لو كان حياً ورأى طائفة من أبناء هذا العصر لزاد قسماً ثالثاً ، وهو الذي لا دين فيه ولا عقل له .

ومنها قوله :

طَأُّ بِالْحَوَافِرِ قَتْلِي فِي مَصَارِعِهَا فَالْجِسْمُ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَالْمَدَرِ^(١)

وقوله :

لَوْ شُكَّ بِالطَّغْنِ مَيِّتٌ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ

فَالرُّفُوحُ فِيهِ كَأَشْفَى الْخَرَزِ فِي الْأَدَمِ^(٢)

إلى آخر الأبيات المتقدمة ، وأشباهاها من الأبيات الدالة على أن الجسم يفقد الحس بعد مفارقة الروح . وقد استدل بعض المتشدين بهذه الأبيات وأشباهاها على أن أبا العلاء ينكر سؤال الملكين ، وما يكون في القبر من لذة وألم ونعم وعذاب . وهذا الاستدلال باطل لأمرين .

الأول : أن أبا العلاء صرح بسؤال الملكين في مواضع من شعره . كقوله

في (اللزوم) :

خَلَّصْنِي مِنْ ضَنْكِ مَا أَنَا فِيهِ وَأَطْرَحْنِي لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ^(٣)

وقوله :

وَأَسْتَرَأْخُوا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ مَيِّتاً وَسُؤَالِ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ^(٤)

وغيرهما مما تقدم ذكره . وبما لم يذكر .

(١) انظر ما تقدم من ١٣٣٢ :

(٢) انظر ما تقدم من ١٣٣٠ .

(٣) اللزومات ٥ من ١٦٦ .

(٤) انظر ما سبق من ١٤٠٢ .

الثاني : أن كلمة الجمهور من المسلمين متفقة على فناء الجسم إلا بعضاً منه منصوفاً عليه . وأن الروح تفارق الجسم ، والحياة عرض يلزم وجوده في البدن تعلق الروح به . فإذا فارقت الروح فارقت الحياة ، ولا يخفى أن المدة والألم فرع الحياة ؟ ولذلك أنكر سؤال القبر وعذابه ونعيمه جماعة من المعتزلة وغيرهم . قالوا : لأن ذلك يقتضي إعادة الحياة إلى البدن ، لفهم الخطاب ، والجواب ، وإدراك اللذة والألم ، وهذا منتف بالمشاهدة . وأجاب بعض أهل السنة أنه يقتضي إعادة الحياة إلى الجزء الذي به فهم الخطاب ، ورد الجواب ؟ وهذه المسألة فيها اختلاف مبسوط في كتب التوحيد . وكلها ظنيّة ليس فيها دليل قاطع . وأبو العلاء قال بفناء الأجسام وذهاب الحس منها بعد مفارقة الروح ، ولم يتعرض إلى ما بعد ذلك . ولا يلزمه أن لا تعود الروح عند الحاجة للخطاب أو غيره إلى البدن كله أو بعضه ، لأنها لو عادت لا تكون مفارقتها فيسعه ما يسع المنزي في قوله :
. مَا لِلْجُرْحِ بِمَيِّتٍ إِيْلَامٌ^(١)
ومنها قوله :

وَأَعْطِ أَبَاكَ النِّصْفَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَفَضَّلْ عَلَيْهِ مِنْ كَرَامَتِهَا الْأُمَّ^(٢)

ونحوه من الأبيات المتعلقة ببر الوالدين ، وتفضيل الوالدة على الوالد ، فقد زعم فريق أنه اعترض على الشريعة في أحكام الميراث من وجبين : إعطاء النصف ، وتفضيل الأم على الأب . ومن البديهي أن أبا العلاء في هذه الأبيات لا يريد سن قانون للميراث ، وإنما يريد أن يبين للولد ما يجب عليه من الحقوق

(١) صدره : « من بين سهل الموان عليه ... » ديوانه ص ١٦٤ من طبعة بيروت .

(٢) الزّوجيات ص ٢٣٨ .

لوالديه في حياته وبعد مماته . وأنه يجب عليه أن لا يقتصر في البر على القدر الذي خصه الشارع لكل منها بعد وفاة الولد ، ولا يريد مناقضة الشرع ، ولو أراد ذلك لحصر القول في الميراث بعد الموت . وأما سبب تفضيل الأم فقد بينه بقوله بعد البيت المتقدم :

أَقْلَكَ خِفًا إِذْ أَقْلَتَكَ مُقِفًا وَأَرْضَعْتَ الْحَوْلَيْنِ وَاحْتَمَلْتَ مَمًا^(١)
وَأَلْقَتَكَ عَنْ جَهْدٍ وَأَلْقَاكَ لَذَةً وَضَمَّتْ وَشَمَّتْ مِثْلَمَا ضَمَّ أَوْ شَمَّا
وبقوله من قصيدة أخرى .

الْعَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرَمَ وَالِدَيْكَ بِهِ وَالْأُمُّ أَوْلَى بِأَكْرَامٍ وَإِحْسَانٍ^(٢)
وَحَسْبُهَا الْحَمْلُ وَالْإِرْضَاعُ تُدْمِنُهُ أَمْرَانِ بِالْفَضْلِ نَالَا كُلُّ إِنْسَانٍ

وقد جاءت الشريعة الإسلامية بالحض على بر الوالدين ، وإيثار الأم على الأب . من ذلك قوله عليه السلام : « لا يحزني ولد والداً إلا أن يحده مملوكاً » فيشتريه ويمتقه . وهذا الحديث صحيح ، رواه البخاري في الأدب ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي . ومنه قوله عليه السلام لرجل قال له : يا رسول الله من أبر ؟ فقال : أمك ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أبوك ، ثم الأقرب فالأقرب . وهذا حديث صحيح رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والحاكم ، وابن ماجه . وقد قال بعض العلماء : كثره للتأكيد وإشماراً بأن لها ثلاثة أمثال ما للأب من البر لما تكابده من المشاق والمتاعب في الحمل والفصال في تلك المدة المتطاولة ، فهو إيجاب للتوصية بالوالدة خصوصاً ، وتذكير لحقها العظيم مفرداً . إذ لها من الحقوق مالا يقام به كيف ، ويطنأ له

(١) الترويات ٥ س ٢٣٨ .

(٢) ، ، س ٢٧٦ .

وعاء ، وحجرها له حواء ، وثديها له سقاء . وورد في حديث آخر :
« الجنة تحت أقدام الأمهات » وهذا الحديث أخرجه النسائي ، وابن
ماجة ، وأحمد ، والحاكم ، وصححه . وكتب الحنة طافعة بمثل هذا
الحض والإيثار . وأبو العلاء طبع على غرار السنة في قوله ؛ ولم يُرد
مناقضة للشرع ولا اعتراضاً عليه .

ومنها قوله :

حَيْرَانُ أَنْتَ فَايَ النَّاسِ تَتَّبِعُ
تَجْرِي الْحُظُوظُ وَكُلُّ حَدِيثٍ طَبَعٌ^(١)
وَالْأُمُّ بِالسُّدُسِ عَادَتْ وَهِيَ أَرْأَفُ مِنْ

بِنْتِ لَهَا النِّصْفُ أَوْ عَرَسِ لَهَا الرُّبْعُ
الأم ترث السدس مع الولد أو ولده ؛ أو مع أخوين أو أختين فصاعدا .
والبنت تأخذ النصف إذا لم يكن لها أخ أو أخت فأكثر . والزوجة تأخذ
الرابع عند عدم الولد أو ولد الابن . وأبو العلاء علم ما تقاسيه الأم من العناء
في حمل الطفل وتربيته إلى أن يبلغ أشده ، وعلم أن الزوجة والبنت
لا تقاسيان معشار ماتحتمله الأم ، وهي مع ذلك أرفأ به منها ، وأحرص
على سلامته وراحته منها . ورأى الميراث لا يجري على قدر التعب والرافة
ولم يفتن إلى حكمة الشارع في ذلك فأضافه إلى الحظ . وكثيراً ما يضيف
الرفعة والسعادة إلى الحظ . وليس في ذلك ما يوجب الكفر ، وإن كان

(١) اللزومات هـ س ٢٨٢ وفيها : . . . وكل جامل طبع هـ ورجل طبع :
ذو خلق ذفر

ظاهره اعتراضاً على الشرع ، لأنه إخبار بالواقع ، ولكنه لم يفق
الحكمة فيه .

ومنها قوله :

كَمْ صَرَفَ الْمَوْلُودُ عَنْ وَالِدِ خَيْرًا وَكَمْ أُمًّا لَهُ لَمْ يَمُنْ^(١)
الرُّبْعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَسْلٌ فَإِنْ كَانَ غَدَتَ بِالشَّمَنِ
وَالزَّوْجُ يَزْوِي النِّصْفَ أَبْنَاؤُهُ عَنْهُ وَفِي الْآخِرِ خُطُوبٌ كُنْ

وهذا ليس فيه شيء ، بل هو مطابق للحقيقة والواقع . وقد أراد
أبو العلاء أن يستنبط منها أن الولد يصرف الخير عن أبيه ، ليؤيد بذلك
مذهبه في كراهة النسل والتنفير منه .

ومنها قوله :

صَرَفَ الزَّمَانِ مُفَرَّقُ الْإِلْفَيْنِ فَأَحْكُمُ إِلَهِي بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنِي
أَنْهَيْتَ عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ تَعَمُّدًا وَبَعَثْتَ تَقْبِضُهَا مَعَ الْمَلَائِكِينَ
وَزَعَمْتَ أَنْ لَهَا مَعَادًا ثَانِيًا مَا كَانَ أَغْنَاهَا عَنِ الْحَالِسِينَ

وهذه الأبيات ليست في شيء من كتبه التي وصلت إلينا ، وإنما
نقلها العلماء بروايات مختلفة . فرواها الصفدي في (الوافي) على هذا
الوجه . وفي (نكت المبيان) . « وَبَعَثْتَ تَأْخُذُهَا .. » وفي
الذهبي ، والقفطي ، والعيني : « وَبَعَثْتَ أَنْتَ لِقَبْضِهَا .. » وفي

(١) الزوميات هـ س ٢٨٢ . ولم يمت : من ماله يمونه مونا إذا احتل مؤوته وقام
بكفاهه . وزوى الشيء يزوه : إذا قبضه ومنه ، وكذا : لمي مسرة .

(مرآة الزمان) و (البداية والنهاية) : « وبعثت تقبضها . . » وفي ياقوت : « وبعثت أنت لقتلها . . » وفي (المنتظم) : « وبعثت أنت لأهلها . . »^١ ورواها غيرهم على مثل هذه الوجوه ، واستدلوا بها على كفره وإنكاره الحشر ، وإذا تأملت الأبيات على رواية « وبعثت تقبضها » ، أو « اقبضها » أو « تأخذها » لاتجد فيها شيئاً يوجب الكفر ، لأن فيها اعترافاً بالإله ، وطلباً لحكمه ، ورضى به ، وإثباتاً للملك والمعاد ، لأنه أحد الحاليين . وإنما فيها إساءة تعبير بقوله : « أنهيت . وزعمت » وتزيد على رواية : « وبعثت أنت لقتلها » الإساءة بالتعبير بلفظ القتل ، هذا إذا صحت نسبة الأبيات إليه . وإذا استشهدنا أسلوب الأبيات يشهد بأن أبا العلاء لاعلم له بها . وسيأتي القول فيها في الحشر .



(١) انظر تعريف القدماء بأبي العلاء الصفحات : ٢٨٣ و ٢٩١ و ١٩٣ و ٥٦ - ٥٧ و ٣٢٥ و ١٤٥ و ٣٠٦ و ١١٨ و ٢٥ . عن الوافي بالوفيات - لصفدي ونكت المبيان - له ، وتاريخ الإسلام - للذهبي ، وإنباء الزرارة على أبناء النعاعة - للنفطي ، وعقد الجمان - للمبني ، ومرآة الزمان - لسبط ابن الجوزي ، والبداية والنهاية - لابن كثير ، وإرشاد الأريب إل معرفة الأئمة - لياقوت ، والمنتظم - لابن الجوزي .

الفرق المسلمة

بعد أن افترقت كلمة المسلمين في السيادة تشعبت آراؤهم في الدين ،
وتعددت بذلك الفرق ؛ وصدق قول النبي ﷺ في حديث صحيح رواه
أبو دارد ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم وهو : « افترقت
اليهود على إحدى وسبعين فرقة » ، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين
فرقة ، وتفرقت أمي على ثلاث وسبعين فرقة « وجاء في رواية : « كلها
في النار إلا واحدة هي ما أنا عليه اليوم وأصحابي » وقد اختلف في
أصول هذه الفرق . وليس من غرضنا إيضاح الأصول والفروع ؛ واستيفاء
الكلام فيها ، وإنما غرضنا أن نذكر الفرق التي تصدى أبوالملاء في كلامه
إلى ذكرها ، أو انتقدها في بعض آرائه . من هذه الفرق :

المعتزلة :

هم أصحاب واصل بن عطاء ، اعتزل عن مجلس الحسن البصري ؛
وأخذ يقرر على جماعة أن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر ؛ ويثبت
له الميزة بين المزلتين . فقال الحسن : اعتزل عنا واصل . فلذلك سمي
هو وأصحابه « معتزلة » ، وقد لقبوا أنفسهم بأصحاب العدل والتوحيد .
وقد اتفقوا على أشياء ، وخالف بعضهم بعضاً في أشياء ؛ فتعددت فرقهم .
وقد ذكرها الشهرستاني في (الملل والنحل) والقاضي عضد الدين الإيجي
في كتاب (المواقف ج ٧ ص ٣٧٧) .

وقد اشتهرت عنهم أمور ، منها : أنهم يقولون : إن للفعل في نفسه
حُناً وقُبْحاً ذاتيين ، أي تقتضيها ذات الفعل . وإن العقل قد يستقل

بدركها ، فيعلم حكم الله فيه باعتبارهما . وقد لا يستقل ، فلا يحكم بشيء حتى يرد الشرع فيكشف عن ذلك الحسن والقبح . وبنوا على إثبات الحسن والقبح للفعل أشياء أوجبوها على الله ، منها وجوب الأصلح ، ووجوب الرزق ، ووجوب الثواب على الطاعة ، والمعقاب على المعصية ، ووجوب العوض في إيلام الأطفال والبهائم . وتفرع على ذلك إيجابهم على الله أن يقتص لبعض الحيوان من بعض . واختلفوا في وجه ذلك ، فقيل : إن الله يحشرها يوم القيامة ، ويجازيها إما في الموقف أو في الجنة ، أو في جنة تخصصها . ولهم أشياء أخر مبسطة في كتب الكلام . وقد خالفهم الأشاعرة في كل ذلك . وبعض فرق المعتزلة آراء سقيمة ، منهم الحائطية من أصحاب النظام ، فإنهم قالوا : للعالم إلهتان : قديم ومحدث . ومنهم الحديثة ، وافقوا الحائطية ، وزادوا عليهم التناسخ ، وأن كل حيوان مكلف .

أبو العلاء والمعتزلة

يخالف أبو العلاء المعتزلة في كثير من آرائهم ، وإن كان يوافقهم في التحويل على العقل ، وبسط آرائه في ذلك يحتاج إلى إطالة ، فنجتزئ بإيراد أقواله الدالة على رأيه فيهم وفي اعتقادهم تصريحاً أو قليحاً . قال في (رسالة الغفران ص ١٥٥) (١) : « كم متظاهر باعتزال ، وهو مع المخالف في نزال ، يزعم أن ربه على الذرة يُخلد في النار ، يلهَ الدرهم . . . والدينار ، وما ينفك يُحتقب من المآثم عظام . . ينهك على المهار والفريق . . . يفتت على رهط الإجمار ، وبُسُفد إلى عبد الجبار . . .

(١) انظر الغفران ط أمين هندية ص ١٥٥ - ١٥٦ وانظر الغفران تحقيق بفت الشاطي ط ١ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ .

ويضمّر أن شيخ المعتزلة غير طاهر الرُدن ولا الذيل ، قد صير الجدل مصيدة وحدثت عن شيخ لهم يوقر ويتبع ، كان إذا جلس في الشراب . . . وجاءه القدح شربه فاستوفاه وأشهد من حضره على التوبة لما اقتفاه

وقال في (لزوم مالا يلزم) :

وَمُعْتَزِلِيَّ كَمْ أَوْافِقُهُ سَاعَةً أَقُولُ لَهُ فِي اللَّفْظِ دِينُكَ أَجْزَلُ^(١)
أَرِيدُ بِهِ مِنْ جُزْأَةِ الظُّهْرِ كَمْ أُرِيدُ مِنَ الْجُزْأَةِ فِي الْأَقْوَالِ تُلَوِّى وَتُجْزَلُ
وقال :

إِلَهُ قَادِرٌ وَعَبِيدُ سُوءٍ وَجَبَرٌ فِي الْمَذَاهِبِ وَأَعْتَزَالُ^(٢)
وقال :

أَرْجُوا أَوْ اعْتَزِلُوا فَإِنِّي عَنْ مُقَامِكُمْ بِمَعْزِلِ^(٣)
ومثل قوله :

فَإِنَّ جَنَّةَ عَدْنٍ لَا يُجَادُ بِهَا إِلَّا لِصَاحِبِ دِينٍ فِي أَدَى عَدَنَّا^(٤)
يشعر ظاهره أنه يقول بوجوب الثواب والعقاب ، كما هو مذهب المعتزلة .

(١) اللزوميات ٥ ص ١٩٥ . جزلة الظهر : الجزل محرّكة أن يقطع القتب غارب البحر . والجزل : يسكون الزاي خلاف الركيك من الألفاظ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ١٩٨ .

(٣) تنسّ القول في هذا ، وترجمة هؤلاء الرجال في الكلام على اعتراضه على أهل الكلام والطائفة وما رآه فيهم (ج) وانظر ما سبق ص ١٣١٩ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٦٥ ، وعدن بالمكان : أفام .

السَّيِّئَةُ

هم طائفة من المسلمين شابعوا علياً — هو — على الخصوص ، وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ورصاية . واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده . وإن خرجت فبظلم يكون من غيره ، أو بتقيّة من عنده . وهم فرق : يميل بعضهم في الأصول إلى الاعتزال ، وبعضهم إلى السنة ، وبعضهم إلى التشبيه . على ما قاله في (الملل والنحل) . فمنهم : الكيسانية ، والإمامية والإسماعيلية ، وهم الباطنية ، ولهم ألقاب كثيرة . فبالعراق يسمون الباطنية ، والقرامطة ، والمزدكية . وبخراسان : التعليمية ، والملاحدة ؛ وهم يقولون : نحن إسماعيلية . (الملل والنحل ج ٢ ص ٢٩) .

وقد ذكر أبو العلاء طائفة منهم ، وروى طرفاً من أخبارهم وعقائدهم في (رسالة الغفران) و (لزوم ما لا يلزم) .
منها في (رسالة الغفران ص ١٤٠) ^(١) قصة رجل دعا أصدقاء له من المشيعة ، فجاء صديق له زنديق وأنشده هذا البيت :

أَصْبَحْتُ جَمًّا بِلَابِلِ الصَّدْرِ مُتَقَسِّمَ الْأَشْجَانِ وَالْفِكْرِ ^(١)

وفي (ص ١٤٩) ادعاء من يدعي أن علياً — ض — قال : تهلك البصرة بالزنج ، فصحف أهل الحديث ^(٢) بالريح . ومنها قوله في (ص ١٥٢) عند كلامه في الحلاج ومذهب الحلوية ... : « وتؤدي هذه النحلة إلى التناسخ ، وهو مذهب عتيق يقول به أهل الهند . وقد كثر في جماعة من الشيعة » ^(٣)

(١) الغفران ط أبين هندية وانظر الغفران تحقيق بنت الطاطي ط ١ ص ٣٦٧ .

(٢) والظر الغفران تحقيق بنت الطاطي ط ١ ص ٣٨٧ .

(٣) « ، ، ، ، ، ط ١ ص ٣٩٧ .

ثم إنشاده أبياتاً للنصيرية في التناسخ . وقوله (ص ١٥٥) : « ... والإمامية تقرّبوا بالتعفير فعمده بعض المدينة ذنباً ليس بغير » (١) ، والإمامية هم القائلون بإمامة علي - ض - بعد النبي ﷺ ، ولم يثبتوا بهد الحسن والحسين وعلي بن الحسين على رأي واحد . بل كان اختلافهم أكثر من اختلاف الفرق كلها ، حتى قال بعضهم : إن نيفاً وسبعين فرقة من الفرق المذكورة في الخبر هو في الشيعة خاصة . ومن عدام فهم خارجون عن الأمة .
 وقوله في (ص ١٥٦) : « ... والشيعة يزعمون أن عبد الله بن ميمون القداح ، وهو من بادلة ، كان من عالية أصحاب جعفر بن محمد ثم ارتد بعد ذلك » (٢) وروى له أبياتاً ...
 وقوله (ص ١٦٧) (٣) : « أما الذين يدعون في علي - ض - ما يدعون فتلك ضلالة قديمة ، وديعة من الغواية تتصل بها ديمة . وقد روي أنه حرق عبد الله بن سبأ ، لما جاهر بذلك النبأ » .

(١) وانظر النفران تحقيق بنت الشاطي ط ١ ص ٤٠٤ .

(٢) « ، ، ، ، ط ٤٠٧ - ٨ .

والآيات :

هات اسفني الحرة ياسبر	فليس عندي أني أنهر
أما ترى الشيعة في فتنة	يهرها من ذينها جعفر
قد كنت منوراً به برهة	ثم بدا لي خبر يستر

ومما نسب إليه :

مشيت إلى جعفر حبة	فألفيته خادعاً يغلب
يمر العلاء إلى شه	وكل إلى حله يجذب
فلو كان أسرك صادقاً	لا ظل مقتولكم يسحب
ولا قض منكم عتيق ولا	سما عمر فوقكم يخطب

(٣) وانظر النفران تحقيق بنت الشاطي ط ١ ص ٤٣٩ .

ويقول أيضاً :

شَيْعٌ أَجَلَّتْ يَوْمَ خُمٍ وَانْشَدَتْ : أُخْرَى تُعَارِضُهَا يَوْمَ الْغَارِ ^(١)

وهذا يدل على أنه غير راض عن تفرق الكلمة والأهواء ، وأدل من هذا على عدم رضاه بالتفرقة بين المسلمين قوله :

لَعَمْرُكَ مَا أُسْرُ يَوْمَ فِطْرِ وَلَا أَضْحَى وَلَا بَغْدِيرِ خُمٍ
وَكَمَّ أَبْدَى تَشْيَعُهُ غَوِيٌّ لِأَجْلِ تَنْسُبِ بِلَادِ قَمٍّ ^(٢)

فالشيعة تحتج لتفضيل عليّ على أبي بكر بيوم خم . وأهل السنة يحتجون لتفضيل أبي بكر على عليّ بيوم الغار : لأنّ المشركين ظلموا فوق الغار فأشفق أبو بكر على النبي ﷺ فقال له : ما ظنك بأثنين الله ثالثهما ؟ وأبو العلاء خمّن قلبه للفريقين ، وأمسك عن القول لما تعارض الفريقان ، ولم يفرح بيوم خم الذي اتخذته الشيعة عيداً ، كما لم يفرح بيومي الفطر والأضحى اللذين اتخذهما المسلمون عيدين ، لأن الحياة كلها تعب ، وأيامها كلها بؤس وحزن باعتبار ما يقع فيها من الهزات ، وما يعقبها من الأكدار والأهوال الحيفة . وظاهر قوله أنه لا يتعصب لفريق دون آخر .

— وناصره . وهذا الحديث رواه الإمام أحمد وابن ماجة والترمذي والنسائي والبيهقي . قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، وقال في موضع آخر : رجاله رجال الصحيح (ج) . وانظر الزواريات ٢٣٩ .

(١) الزواريات ١٦٤ .

(٢) قم : بلدة بين ساوة وقاشان افتتحها أبو موسى الأشعري بعد اضراجه من نهاوند إلى الأهواز سنة ٥٢٣ وبداً قصيرها في أيام الحجاج سنة ٨٣ هـ وكان عبد الله بن سعد ابن مالك بن هاشم الأشعري امامياً ربي بالكوفة فانتقل إلى قم وعمل النشج إلى أهلها فلم يلب فيها سنين فلعل أبا العلاء أراد هذا (ج) . انظر الزواريات ٢٥١ .

وينكر مجيء الإمام المنتظر، كما تقدم في الآيات التي يقول فيها :

يَرْتَجِي النَّاسُ أَنْ يَقُومَ إِمَامٌ نَاطِقٌ فِي الْكِنِيبَةِ الْخَرَسَاءِ^(١)

إلى آخر الآيات . وكما يدل عليه قوله :

رَجَوْا إِمَامًا بِحَقِّ أَنْ يَقُومَ لَهُمْ

هَيْهَاتَ لَا بَلَّ حُلُولٌ ثُمَّ مُرْتَحَلٌ^(٢)

وَلَكِنْ نَزَالُوا بِشَرِّ فِي زَمَانِهِمْ مَا دَامَ فَوْقَهُمُ الْمَرِيخُ أَوْ زَحَلُ

ويعتقد فريق من الإثني عشرية أن الإمام القائم المنتظر غاب وسيجيء فلما طال الأمد قالوا : إن الغيبة امتدت مائتين ونيفاً وخمسين سنة . وصاحبنا قال : إن خرج القائم وقد طعن في الأربعين فليس بصاحبكم ، ولنا ندري كيف تنقضي مائتان وخمسون سنة في أربعين ؟ وإذا سئل النور عن مدة الغيبة كيف تتصور قالوا : أليس الخضر وإلياس يعيشان في الدنيا من آلاف سنة . لا يحتاجان إلى طعام وشراب . فلم لا يجوز

(١) أمها :

كذب الظن لا إمام سوى الله — ل مشيراً في صبحه والمساء
فإذا ما أطته جلب الرحمة عند المسير والإرساء
إنما هذه المناهب أبا ب لجلب الدنيا إلى الرؤساء
غرض النور منة لا يرقون لدم السماء والحناء
كالذي قام يجمع الزنج بالبصرة والقرطبي بالأحساء
فاقرء ما استطعت فالقاتل الصا دق يضحي تملأ على الجلاء

انظر الزمومات ه ص ٢٦ .

(٢) الزمومات ه ص ١٩٦ .

ذلك في أحد من أهل البيت ؟ وقد رد عليهم أهل السنة . راجع
تفصيل ذلك في (الملل والنحل ج ٢ ص ٩) . وقد أشار أبو العلاء إلى هذا
بآيات يقول فيها :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ رَهْطَ مُسْلِمٍ	فَقَدْ جُرْتُمْ فِي طَاعَةِ الشَّهَوَاتِ ^(١)
عَمَدُكُمْ لِرَأْيِ الْمُنَوَّرِيَةِ بَعْدَ مَا	جَرَتْ لَذَّةُ التَّوْحِيدِ فِي اللَّاهَوَاتِ
جَعَلْتُمْ عَلِيًّا جُنَّةً وَهُوَ لَمْ يَزَلْ	يُعَاقِبُ مِنْ خَيْرٍ عَلَى حُسُواتِ
وَأَعْذَرْتُمْ نِسْوَانَكُمْ فِي احْتِمَالِهَا	فُضُوحَ الرِّزَايَا آتِنُ الْفَلَوَاتِ
تَهَاوَنْتُمْ بِالذِّكْرِ لَمَّا أَتَاكُمْ	وَلَمْ تَحْفَلُوا بِالصُّومِ وَالصَّلَوَاتِ
رَجَوْتُمْ إِمَامًا فِي الْقِرَانِ مُضِلًّا	فَلَمَّا مَضَى قُلْتُمْ إِلَى سَنَوَاتِ
كَذَلِكَ بَنُوا حَوَاءَ بَرٍّ وَفَاجِرٍ	وَلَا بُدَّ لِلْإِتَامِ مِنْ هَنَوَاتِ

صاحب الزنج

هو رجل أصله من عبد القيس ، جاء البحرين سنة ٢٤٩ هـ ، وزعم
أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه .

ودعا الناس إلى طاعته ، فتنبه قوم دون آخرين . وحدثت فتنة بسبب
ذلك ؛ فانتقل إلى حي من تميم ، وعظم أمره ، وجبوا له الخراج . ثم تحول
إلى البادية ، ومعه جماعة من أهل البحرين ، منهم مولى لبني حنظلة أسود

يقال له : سليمان بن جامع وهو قائد جيشه . ثم أقام حولاً في بغداد يستميل الناس . ثم رحل إلى البصرة سنة ٢٥٥ هـ وأغوى العبيد الذين يعملون في تلك النواحي ، ووعدهم إن ساعدوه أن يحمل منهم القواد والرؤساء ، ويملكهم الأموال والمنازل ، وأخذ يبعث في تلك الجهات . ثم أحرق مدينة الأبلّة ، واستولى على عبادان والأمواز . ثم أوقع بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ ، فقتل كثيراً من أهلها ، وخرب أكثرها ؛ وحاربه الخليفة غير مرة ثم قتله سنة ٢٧٠ هـ . وكان يقول : أوتيت في تلك الأيام بالبادية آيات من آيات إمامي ظاهرة للناس . منها أني لقنت سوراً من القرآن ، فجرى بها لساني في ساعة ، وحفظتها في دفعة واحدة منها « سبحان » و « الكهف » و « ص » ، ومنها أني فكرت في الموضع الذي أقصده حيث نبت في البلاد ، فأظلمتني غمامة ، وخطبت منها فليل لي : أقصد البصرة .

وزعم وهو في بغداد أنه ظهرت له آيات عرف بها ما في ضمائر أصحابه ، وما يفعل كل واحد منهم . وقد ذكره أبو العلاء في (رسالة الغفران ص ١٤٧) ^(١) وذكر أن اسمه كان أحمد ، فلما خرج تسمى علياً . وروى له أبياتا ، وأشار إليه في (لزوم ما لا يلزم) بأبيات تقدمت ، منها قوله :

كَالَّذِي قَامَ يَجْمَعُ الزُّنَجَ بِالْبُضْرَةِ وَالْقِرْمِطِيَّ بِالْأَحْسَاءِ ^(٢)



(١) الغفران ط أمين هندية ؛ وانظر اغفران تحقيق بنت الشاطي . ط ١ ص ٣٨٥ .

(٢) النظر ما تقدم ص ١٤٤٠ .

القرامطة^(١)

في سنة ٢٧٨ هـ ظهر في سواد الكوفة قوم يعرفون بالقرامطة . وكان أول رجل منهم قدم من ناحية خوزستان إلى سواد الكوفة ، فكان في موضع يقال له « النهرين » يظهر الزهد والتقشف ، ويكثر الصلاة ؛ فإذا قعد إليه رجل ذكره أمر الدين ، وزهده في الدنيا ففشا أمره . وقال : إنه يدعو إلى إمام من آل بيت الرسول ، فاستجاب له جمع كثير . ثم مرض فحمله إلى منزله رجل من أهل القرية ، أحر العينين يقال له « كرميتة » لحرمة عينيه ، وهو بالنبطية أحر العين ، فأقام عنده حتى برىء ، ردعا أهل تلك الناحية إلى مذهبه فأجابوه . وكان يأخذ من كل رجل أجابه ديناراً يزعم أنه للإمام ، واتخذ منهم اثني عشر نقيباً ، أمرهم أن يدعوا الناس إلى مذهبهم ؛ فاشتغل أهل الناحية عن أعمالهم بما رسم لهم من الصلوات . وكان لرجل يقال له « الهيصم » ضياع في تلك الناحية ، فرأى تقصير الأكرة في عمارتها ، فبحث عن السبب فأخبر بخبر الرجل فحبسه في بيت وأغلق بابه ، وجعل المفتاح تحت رأسه ، فأشفقت عليه جارية للهيصم ، ففتحت له الباب وأخرجته وأعادت المفتاح إلى محله فلما أصبح الهيصم لم يجده ، وشاع ذلك فافتنن الناس به وقالوا : رفع . ثم ظهر في ناحية أخرى وقال للناس : لا يمكن لأحد من الناس أن ينالني بسوء . ثم خرج إلى الشام فلم يرقف له على خبر .

وسمي باسم الرجل الذي كان في داره « كرميتة » ثم خفف فقبل : « قرمط » .

(١) ملخص عن ابن الأثير وأبي الداء (ج) .

اجتماع قرمط بصاحب الزنج

سار قرمط إلى صاحب الزنج ، وقال له : إني على مذهب ورأي ،
ومعي مائة ألف ضارب بسيف ، فتناظرني فإن اتفقتا على المذهب ملت
إليك بمن معي . وإن تكن الأخرى انصرفت عنك ، فتناظرا فاختلفت
آراؤهما فانصرف قرمط عنه .

ويحكى عن القرامطة أنهم جاؤا بكتاب فيه : « بسم الله الرحمن
الرحيم ، يقول الفرج بن عثمان ، وهو من قرية يقال لها نصرانة : إنه
داعية المسيح ، وهو عيسى ، وهو الكلمة ، وهو المهدي ، وهو أحمد بن
محمد بن الحنفية ، وهو جبريل ، وأن المسيح تصور له في جسم إنسان ،
وقال له : إنك الداعية ، وإنك الحجة ، وإنك الناقة ، وإنك الدابة ،
وإنك يحيى بن زكريا ، وإنك روح القدس . وعرفه أن الصلاة أربع
ركعات ، ركعتان قبل طلوع الشمس ، وركعتان بعد غروبها ، وأن الأذان
في كل صلاة أن يقول المؤذن :

الله أكبر الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله ، مرتين . أشهد
أن آدم رسول الله . أشهد أن نوحاً رسول الله . أشهد أن إبراهيم
رسول الله . أشهد أن موسى رسول الله . أشهد أن عيسى رسول الله .
أشهد أن محمداً رسول الله . أشهد أن أحمد بن محمد بن الحنفية رسول الله .
وأن يقرأ في كل ركعة الاستفتاح ؛ وهي من المنزل على أحمد بن
الحنفية . والقبلة إلى بيت المقدس . وأن الجمعة يوم الاثنين ، لا يعمل فيه
شيء . والسورة : « الحمد لله بكلمته ، وتعالى باسمه ، المنجد لأوليائه ،
قل إن الأمله مواقيت للناس ، ظاهرها ليعلم عدد السنين والحساب والشهور
والأيام ، وباطنها لأوليائي الذين عرفوا عبادي سبيلي . واتقوني يا أولي
الألباب . وأنا الذي لا أسأل عما أفعل . وأنا العليم الحكيم . وأنا الذي أبلو

عبادي . وامتحن خلقي . فن صبر على بلائي ، ومحتني واختباري ، ألقيته في جنتي ، وأخلدته في نعيمي . ومن زال عن أمري ، وكذب رسلني ، وأخلدته مهانا في عذابني ، وأمنت أجلي ، وأظهرت أمري على ألسنة رسلني . وأنا الذي لم يعمل عليّ جبار إلا وضعته ، ولا عزيز إلا أذلته . وبئس الذي أصرّ على أمره ، ودام على جهالة . وقال : لن نبرح عليه عاكفين وبه موقنين . أولئك هم الكافرون . ثم يركع ويقول في ركوعه : سبحان ربي رب العزة ، وتعالى عما يصف الظالمون . يقولها مرتين . فإذا سجد قال : الله أعلى ، الله أعلى ، الله أعلى ، الله أعظم ، الله أعظم .

ومن ضربته أن يصوم يومين في السنة ، وهما المهرجان والنيروز . وأن النبيذ حرام ، والخمر حلال . ولا غسل من جنابة ، لكن الوضوء كوضوء الصلاة . وأن من حاربه وجب قتله . ومن لم يحاربه بمن يخالفه أخذ منه الجزية . ولا يؤكل كل ذي ناب ، ولا كل ذي مخلب .

ابتداء أمر القرامطة

كان ابتداء أمر القرامطة في ناحية البحرين أن رجلا يعرف ببيحيى ابن المهدي قصد القطيف ، فنزل على رجل يعرف بعلي بن المولى بن حمدان مولى الزيايديين ؛ وكان بغالي في التشيع ، فأظهر له يحيى أنه رسول المهدي ، وكان ذلك سنة ٢٨١ هـ . وذكر أنه خرج إلى شيعته في البلاد يدعوهم إلى أمره ، وأن ظهوره قد قرب . فوجه علي بن المولى إلى الشيعة من أهل القطيف فجمعهم وأقرأهم الكتاب الذي مع يحيى بن المهدي ، فأجابوه أنهم خارجون معه إذا ظهر أمره . ووجه إلى سائر قرى البحرين بمثل ذلك فأجابوه ؛ وكان فيمن أجابه أبو سعيد الجنابي^(١)

(١) وهو الحسن بن هرام من أهل جنابة قرية بارس (ج) .

وكان يحبى يتردد على القبائل ، وجاءهم بكتاب يزعم أنه من المهدي ،
بأمرهم فيه بأن يدفع كل واحد ستة دنانير وثلاثين ، فدفعوا . ثم جاء
بكتاب آخر بأمرهم بدفع الخمس إليه ، ففعلوا

ثم عظم أمر أبي سعيد الجنابي في البحرين ، فقتل من حوله من أهل
القرى ، وسار إلى القطيف ، فقتل بها خلقاً كثيراً . ثم أغار على نواحي
هجر ، وتغلب على جيش الخليفة ، ثم دخل هجر وذلك نحو سنة ٢٨٧ هـ .
وقد قتل أبو سعيد الجنابي سنة ٣٠١ هـ بعد أن استولى على هجر والأحسا
والقطيف وسائر بلاد البحرين ، قتله خادم له صقلي . وعهد إلى ابنه الأكبر
سعيد ، فمجنز عن الأمر ، وغلبه أخوه الأصغر أبو طاهر سليمان .

وأبو طاهر هذا دم الحُجَّاج في مكة يوم القروية^(١) سنة ٣١٧ هـ فنهب
أموالهم وقتلهم في المسجد الحرام ، وطرح قسماً من القتلى في زمزم ،
ودفن الباقيين في المسجد ، وقلع الحجر الأسود وأنقذه إلى هجر ، وقسم
كوة الكعبة بين أصحابه ، ونهب دور مكة ، ومات بالجدري سنة ٣٣٢ هـ .
وأعاد القرامطة الحجر إلى مكة سنة ٣٣٩ هـ .

وقد أكثر هؤلاء من القتل والصلب والنهب ، وملأوا الأرض قسداً
وطعياناً ، واستطار شرهم من العراق إلى الشام ومصر ، حتى أن صاحب
الشامة ، أحد رؤسائهم ، سار إلى ممر النعمان ، وحماة ، ولاحية ، وبعلبك ،
فقتل الرجال والنساء والصبيان . فعاربهم الخليفة المكتفي وظفر بهم في
بعض قرى المصرة ، فقتل خلقاً كثيراً منهم . ثم قتل صاحب الشامة
ثم تناولتهم السيوف في كل مكان ، حتى خضدت شوكتهم .

(١) يوم التزوية : هو اليوم الثامن من ذي الحجة ، وفيه يتوجه الحاج إلى منى ، وصلى
بذلك لأن الحاج يرتدون فيه من لاء لا بعد ، أو لأن الإمام يروي للناس مناسكهم
فيه ، أو لأن إبراهيم عليه السلام كان يتروى ويشكر في رؤياه فيه .

أبو العلاء والقرامطة

تصدى أبو العلاء إلى القرامطة في مواطن من نذره ونظمه ، منها قوله في (رسالة الغفران في ص ١٤٥) (١) : « د وحكي لي أن للقرامطة بالأحساء بيتا يزعمون أن إمامهم يخرج منه ، يقيمون على باب ذلك البيت فرسا برّج ولجام . ويقولون للهج والطغام : هذا الفرس لركاب المهدي ، يركبه متى ظهر بحق بدّي . وإنما غرضهم بذلك خدع وتعليل ، وتوصل إلى الملائكة وتضليل . ومن أعجب ما سمعت أن بعض رؤساء القرامطة في الدهر القديم ؛ لما حضرته النية جمع أصحابه ، وجعل يقول لهم لا أحسن بالموت : إني قد عزمت على الثقلنة ، وقد كنت بعثت موسى وعيسى ومحمدا ولا بد لي أن أبعث غير هؤلاء . فعليه اللعنة ، لقد كفر أعظم الكفر في الساعة التي يجب أن يؤمن فيها الكافر ، ويؤوب إلى آخرته المافر . »

وقوله في (ص ١٤٧) (٢) : « وأما الجنائي فلو عوقب بلد بن يسكنه ، جاز أن تؤخذ به جنابة ، ولا تقبل لها إجابة . ولكن حكم الكتاب المنزل أجدر وأحرى أن لا ترز رازرة رزرا أخرى . وقد اختلف في حديث الركن معه ، فزعم من يدعي الخبرة [به] أنه أخذه لبعده ويعظمه . لأنه بلغه أنه يد الصم الذي جعل على خلق زحل . وقبل : جعله موطئا في مرقفتي ، وهذا تناقض في الحديث . وأي ذلك كان فعليه اللعنة مارسا تبير وامي صير . »
ومنها قوله في (لزوم ما لا يلزم) :

- (١) وانظر الغفران تحقيق بنت الطاطي . ط ١ ص ٣٧٨ .
(٢) « « « « ط ١ ص ٣٨٤ . وفيها : « . . . لجاز أن تؤخذ .
و . . . ولا يغبل . . . » .

تَمَنَّتْ شَيْعَةَ الْهَجْرِيِّ نَضْرًا
وَقَدْ أَضَحَتْ جَمَاعَتُهُمْ شَرِيدًا
وَقَالُوا : إِنَّهَا سَتَعُودُ يَوْمًا
وَبَيَتْ الشَّعْرَ قُصْعَ لَا لِعَيْبٍ
وَقوله فيه :

وَدَيْنُ مَكَّةَ طَاوَعْنَا أُمَمَتَهُ .
عَصْرًا فَمَا بَالَ دِينٍ جَاءَ مِنْ هَجْرًا^(١)
وَقوله فيه :

مَا لِلْمَذَاهِبِ قَدْ أَمَسَتْ مُغَيَّرَةً
قَالُوا : الْبَرِيَّةُ فَوْضَى لِأَحْسَابِ لَهَا
فَالْجَاهِلِيَّةُ خَيْرٌ مِنْ إِبَاحَتِهِمْ
فَمَا أَفَادُوا سِوَى إِحْلَالِ نِسْوَتِهِمْ
وَأِنْ أَحْسَنَ مِنْ تَغْطِيهِمْ رَجُلًا
وَهَلْ تَعَالِبُ طَيِّ فِي مَنَازِلِهَا
لَهَا انْتَسَابٌ إِلَى الْقَدَاحِ أَوْ هَجَرٍ^(٢)
وَأَمَّا هِيَ مِثْلُ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ
سَجِيَّةَ الْحَارِثِ الْحَرَابِ أَوْ حَجَرٍ^(٣)
مُعَرَّضَاتٍ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْفَجْرِ
صَفْرًا مِنَ الْحَكَمِ التَّعْظِيمِ لِلْحَجَرِ
إِلَّا تَعَالِبُ وَخَشِ بَشَنَ فِي الْوَجَرِ

(١) المهجري : نبة إلى هجر قاعدة بلاد البحرين ، ومقر القرامطة . (ج) وانظر الزوميات
س ٢٦٢ .

(٢) الزوميات س ١٤٠ .

(٣) في رسالة النفران ص ١٥٦ أن القداح عبد الله بن ميسون من باعة ، كان من
أصحاب جعفر بن محمد ثم ارتد بعد ذلك (ج) وانظر النفران تعليق بنت الشاطئ .
ط ١ ص ٤٠٧ - ٨ والزوميات س ١٥١ .

(٤) الحارث الحرابي بن صاوية بن نور ملك كندة . وحجر : والهامري القيس
وجده الأعلى . وحجر أيضاً ابن النعمان بن الحارث بن أبي شمر النخعي وحجر
ابن ربيعة بن وائل الحضرمي الكندي والد وائل ملك حضرموت (ج) .

وقوله فيه :

عَكِسَ الْأَنَامُ بِحِكْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ فَتَحَكَّمِ الْهَجْرِيُّ فِيهِ وَاسْتَبِرْ^(١)

وقوله فيه :

وَمَنْحَرِ الْغَادِرِ الْهَجْرِيُّ أَرْضاً لِهَتِكَ أَوَانِسٍ كَبَنَاتٍ مَنْحَرٍ^(٢)

وقوله :

وَكَمْ مَضَى هَجْرِي أَوْشَا كُلُّهُ مِنْ الْمَقَاوِلِ سِرُّهُ وَالنَّاسَ أَمَّ سَاهُوا^(٣)

تَتَوَى الْمُلُوكُ وَمِضْرٌ فِي تَغْيِيرِهِمْ مِضْرٌ عَلَى الْعَهْدِ وَالْأَحْسَاءُ أَحْسَاءُ



(١) قالوا : ابن سببر : من خواص أبي سعيد الجذابي المطلبين على سره . كان له عدو من القرامطة اسمه أبو حفص الفريك ، فعمد ابن سببر إلى رجل من أصبهان وقال له : إذا ملكتك أسر القرامطة أريد منك أن تقتل عدوي أبا حفص . فأجاب إلى ذلك ، وعاهده عليه ، فأطلبه على أسرار أبي سعيد . وعلامات كان يذكر أنها في صاحبهم الذي يدعون إليه . فحضر عند أولاد أبي سعيد وذكر لهم ذلك فقال أبو طاهر : هذا هو الذي يدعو إليه . فأطاعوه حتى كان يأمر الرجل بقتل أخيه فيقتله . وكان إذا كره رجلاً يقول : إنه سريض ، يعني أنه قد شك في دينه ويأمر بقتله ، وبلغ أبا طاهر أن الأصهباني يريد قتله لينفرد بالملك ، قال لإخوته : لقد أخفأنا في هذا الرجل ، وسأكشف حاله . فقال له : إن لنا مريضاً فانظر إليه ليبراً . فحضرُوا وأصحبوا والدته وغطوها بإزار فلما رأها قال : إن هذا المريض لا يبرأ فاقتلوه فقالوا له : كذبت هذه والدته ثم قتلوه . وكان قد قتل خلقاً كثيراً من مظاهنهم . وكان هذا سبب تمسكهم بهجر ، وترك قصد البلاد والإفساد فيها (ج) واطر اللزوميات ص ١٢٧ .

(٢) اللزوميات ص ١٥٤ ، وعُزِّتَ الحَبْنَةُ مَحْرَأً وَمَحْرُوراً : إذا استقبلت الريح ، ويقال : المواخر الفن القبلية والمديرة بريح واحدة . وبنات محر : صحائب يمين يكنن في أوائل الصيف .

(٣) اللزوميات ص ٢١ ، ونوي كرضي : حلك .

المرجئة

المرجئة طائفة من المسلمين ، قيل : إنهم كانوا يقولون : الإيمان قول بلا عمل ، كأنهم قدموا القول وأرجئوا العمل أي ، آخروه . وقيل : إنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد . وقيل : إنهم كانوا يقولون : لا تضر مع الإيمان معصية ، كما لا تنفع مع الكفر طاعة . وقيل : الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة ، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار . وقبل غير ذلك .

وهم أصناف أربعة : مرجئة الخوارج . ومرجئة القدرية . ومرجئة الجبرية .

والمرجئة الخالصة . والكلام فيهم مبسوط في كتاب (الملل والنحل ص ٧٨) وقد ذكرهم أبو العلاء وأشار إلى مذهبهم في مواطن من (لزوم ما لا يلزم) كقوله :

أَرْجُوا أَوْ اعْتَزِلُوا فَإِنِّي عَنْ مَقَامِكُمْ بِمَعَزِلٍ^(١)
وقوله :

تَلَاوَمَ النَّاسَ وَافْتَنَتْ ظُنُونُهُمْ وَأَرْجَا النَّاشِ وَالْبَاغِي أَوْ اعْتَزَلَا^(٢)
وقوله :

وَجَدْتُ النَّاسَ فِي مَرَجٍ وَمَرَجٍ غَوَاةَ بَيْنَ مُعْتَزِلٍ وَمُرَجٍ^(٣)



(١) انظر ما سبق ص ١٣١٩ .

(٢) ء ء ء ص ١٤١٥ .

(٣) اللزومات ص ٧٨ .

الرافضة

فرقة من شيعة الكوفة بأبوعبى زيد بن علي ، وهو من يقول بمجواز إمامة المفضول مع قيام الفاضل . ثم قالوا له : تبرأ من الشيخين فأبى وقال : كافا وزيري جدي . فتركوه ورفضوه ورفضوا عنه . وقد ذكرهم أبو العلاء بقوله :

لَمْ يُفَيْتُوا بِقِيَاسِ أَصْلِ دِينِهِمْ فَيَحْكُمُوا بَيْنَ رُفَاضٍ وَنُضَابٍ^(١)

النواصب والناصبية وأهل النصب

المتدينون ببغضة علي بن أبي طالب - ض - . وهم طائفة من الخوارج ، سموا بذلك لأنهم نصبوا له أي عادوه وأظهروا له الخلاف . فالنصب يقال للذهب هو بغض علي - ض - ، وهو طرف التقيض من الرفض .

الشراسة

الشراسة هم الخوارج . سموا بذلك لأنهم غضبوا ولبثوا فهو من شرى : كرضي إذا غضب . وقيل : لأنهم قالوا : إنا شرينا أنفسنا في الطاعة ، أي بمنابها بالجنة ، حين فارقنا الأمة الجائزة .

والخوارج قوم خرجوا على علي بن أبي طالب - ض - بمن كانوا معه في حرب صفين ؛ وهم فرق ذكرهم في (الملل والنحل ١ ص ٦٦) . وقد أشار أبو العلاء إلى الفرقتين بما يدل على اعتقاده بها حيث يقول :

وَالنَّاسُ فِي ضِدِّ الْهَدَى مُتَشَبِّعٌ لَزِمَ الْقُلُوبُ وَنَاصِبِي^(٢) شَار

(١) اللزومات ٥ ص ٤٨ .

(٢) ، ، ٤ ص ١٦٢ .

النشر والحشر

النشر : إحياء الخلق بعد موتهم . والحشر : سوقهم إلى موقف الحساب ، ثم إلى الجنة أو النار .

والفلاسفة الإلهية من اليونان ينكرون نشر الأجسام ، ويثبتون خلود الروح وانتقالها بعد الموت إلى العالم العقلي ، فتشقى أو تسعد بتذكر ما صنعت في الحياة ، وتعود إلى صفاتها بعد الهنة .

والمليون متفقون على وجوب وقوعها . ولكن اختلفوا في السبب الموجب . فالمعتزلة يقولون : يجب وقوعها عقلاً ؛ بناء على اعتقادهم أن الله يجب عليه إثابة الطمع ، ومعاقبة المصافي . وأهل السنة يقولون : يجب وقوعها ، لأن الله تعالى أخبر بها في كتبه على السنة رسلاً للإيجاب العقل وقوعها . واختلفوا أيضاً في كيفية الاعادة ، فقال بعض الكرامية (١) : إن الأجزاء التي يتألف منها البدن لا تعدم ، بل تتفرق وتختلط بغيرها ، ثم يجمعها الله ويؤلفها على الصفة التي كانت عليها . وقال الحقوقيون من أهل السنة : تعدم كلها إلا عَجَبُ الذنب للنص عليه ، والإعادة إحداث كالإبداع الأول . واختلفوا أيضاً في الشيء المعاد ، فقيل : إنه الجسم فقط . وإلى هذا ذهب القائلون : إن الروح جسم لطيف سار في البدن كالنار في الفحم . وهذا مذهب أكثر المتكلمين كما تقدم . وقيل : إنه الجسم والروح معاً ؛ وإليه ذهب من يقول : إن الروح جوهر مجرد ليس يحسم ، لا يفنى بفناء

(١) أصاب أن عبد الله محمد بن كرام ، وم طوائف منهم : الهادية ، والنوية ، والزينية ، والاسحابية ، والواحدية ، والمصبية ، راجع المل والنحل ج ١

البدن ، فيرجع إلى التعلق به كما كان . وهذا رأي كثير من الصوفية والشيعية ، وليس هذا من التناسخ ، لأن أهل التناسخ يقولون : إن الأرواح قديمة ، وترد إلى الأبدان في الدنيا . وينكرون الآخرة والجنة والنار . والإمام الغزالي (١) ، وأبو منصور الماتريدي (٢) وغيرهما ، يرون الرأي الثاني أي إن المعاد روحاني وجسماني . وهذه المسألة ظنية ليس فيها دليل قاطع .

أبو المعود والفكر والحشر :

يرى أبو المعود أن المعاد أمر واقع لا بد منه ، وأنه روحاني جسماني . وقد ذكره في مواطن شتى في جميع أطوار حياته . وذكر ما فيه من حساب ، وجنة ، ونار ومصراط ، وشقاة . وذكر ما في القبر من سؤال وغيره . وابتس في كلامه كله ما يدل دلالة قاطعة على شك فيه أو إنكار له . وقد زعم بعض المتقدمين والمتأخرين أنه كان يشك في المعاد وينكره ، واستدلوا على ذلك بقوله :

صَحِّحْنَا وَكَانَ الضَّحْكُ مِنَّا سَفَاهَةً وَحَقُّ لِسْكَانِ الْبَسِيطَةِ أَنْ يَبْكُوا
يُحْطَمُنَا رَيْبُ الزَّمَانِ كَأَنَّا زُجَّاجٌ وَلَكِنْ لَا يُعَادُ لَنَا سَبْكُ (٣)

(١) هو زين الدين حجة الاسلام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي حكيم متكلم فقيه أصولي صوفي ، ولد بالطابران سنة ٤٥٠ هـ وتوفي بها سنة ٥٠٠ هـ ، ومن أشهر كتبه أحياء علوم الدين ، وتهافت الفلاسفة .

(٢) هو محمد بن محمد بن محمود الماتريدي السمرقندي ، متكلم أصولي توفي بسمرقند سنة ٥٣٣ هـ .

(٣) في ياقوت : « يحطمننا صرف الزمان . . . » وفي المنتظم :

نحطنا الأيام حتى كأننا زجاج ولكن لا يباد لنا البك »

ولفطفي وياقوت « لا يباد لنا سبك » وفي الديوان وسرآة الزمان « لا يبادله

سبك » وفي الذمي « لا يبادله البك . . . » (ج) انظر الزوميات ٨ ص ١٨٢

وتعريف القدماء بأبي اللاصحات : ٧٨ ، ٢٣ ، ٥٨ ، ١٤٧ ، ١٩٣ ، عن

لرشاد الأريب لل معرفة الأدب لياقوت ، والمنتظم لابن الجوزي ، وإبائه الرواة

لفطفي ، وسرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، وتاريخ الإسلام للذمي .

وقوله من أبيات تقدمت :

وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهَا مَعَاداً ثَانِياً مَا كَانَ أَغْنَاهَا عَنِ الْحَالَيْنِ^(١)

وهذه الأبيات الأخيرة المقدمة نسبها له القفطي ، وصاحب (نكت الميمان) ، وذكر ياقوت البیتين الأخيرين : « أُنْهِيتَ عَنْ قَتْلِ النُّفُوسِ ... » « وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهَا مَعَاداً ... » وطبع على غرارم صاحب (الذكري) وزاد بيتاً آخر للاستدلال على الشك وهو قوله :

يَا مَرَجِباً بِالمَوْتِ مِنْ مُتَنَظِّرٍ إِنْ كَانَ كَانَ تَعَارُفٌ وَتَلَاقٍ^(٢)

وجعله ثارة يشك وثارة يجزم ، وثارة يشايح أفلاطون ، وثارة وثارة . وإذا تأمل النصف العاقل البيت الأول : « يَحْطُمُنَا رَبُّ الزَّمَانِ ... » وحكمهم العقل والعلم ، لا يرى له علاقة بالحشر والنشر ، ولا فيه دلالة على إثباتها أو إنكارها . وإذا جرت عادة البلغاء من العرب أن يميلوا الزجاج مثلاً أعلى في الضعف وسرعة التكسر وفي عدم الجبر .

ومن الأول الحديث الشريف : « رَوَيْدَكَ رِقْتَنَا بِالْقَوَارِيرِ » . أراد النساء ، وشبههن بالقوارير من الزجاج لأنها يسرع إليها الكسر . ومن الثاني قول حسان :

وَأَمَانَةُ المُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهُمْ لَا يُجْبِرُ^(٣)

(١) وروي : « وَزَعَمْتَ أَنَّ لَنَا سَاداً ... » (ج) . انظر تريف القدماء بأبي اللات

الصفحات : ٢٥٠ ، ٥٦ ، ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ،

٣٢٥ . عن المتظم لابن الجوزي ، وإنباء الرواة لقفطي ، وإرشاد الأديب

ياقوت ، ورسالة الزمان لبط ابن الجوزي . وتاريخ الإسلام للذمي . والوافي

بالحرفيات لمصنفه ، ونكت الميمان له ، والبداءة والنهاية لابن كثير ، وعقد الجان للبيهي .

(٢) ذكرى أبي اللات له حين ط ٢ ص ٣٦٨ وانظر الترويات ص ٣٠٨ .

(٣) دعواه يهرح البرقوني ط التجارة القاهرة سنة ١٩٢٩ ، ص ٢١١ وفيه : لم يجبر ،

والهت من نطقة مكسورة الراء يجبر حسان بما الحارث بن عوف الرقي .

وقد جرى أبو العلاء على هذه الطريقة . فشبّه الناس بالزجاج في مرعة التحطم ، والمعجز عن المقاومة والجلد . ثم ذكر أن بيننا وبين الزجاج فرقا ، وهو أن الزجاج يمكن أن يسبك في هذه الدنيا فيعود إلى حالته الأولى ، والإنسان لا يمكن أن يحبر فيها إذا حطمه الموت . هذا ما يدل عليه لفظ البيت المحكم والأسلوب البليغ . ومن الواضح أن الزجاج لا يسبك في الآخرة ، وأن أبا العلاء لا يريد هذا المعنى الذي فرضوه على كلامه فرضا . وليس في الكلام ما يدل على الآخرة أو يتعلق بها ، وإنما هو تحذير من الدنيا . فتعبر أن يكون المراد : أن ليس لنا سبك في الدنيا بعيدا إلى حالتنا الأولى ، وهذا حق لا ريب فيه . ونظير قول أبي العلاء هذا قول علي ابن أبي طالب (ض) : « فبادروا العمل وخافوا بقة الأجل ، فإنه لا يرجى من رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرزق . . . » . وقوله : « أو لم تروا إلى الماضين منكم لا يرجعون . . . » . فإن المراد الرجعة في هذه الدنيا ، وإلا كان علي (ض) منكرا للعشر . وقد استعمل أبو العلاء سبك الزجاج في مواطن من شعره منها قوله :

وَلِلسَّبِكِ رَدٌّ كَسِيرُ الزُّجَاجِ وَلَا يُسَبِّكُ الدُّرُّ إِنْ يَنْكَسِرُ^(١)
وقوله :

إِنَّ الزُّجَاجَةَ لَمَّا حَطَّتْ سُبِكَتْ وَكَمْ تَكَسَّرَ مِنْ دُرٍّ فَمَا سَبِكَ^(٢)
وقوله :

يَسْبِكُ الصَّانِعُ الزُّجَاجَ وَلَا يَسْطِيعُ سَبْكَ الدُّرِّ أَنْ يَتَشَطَّى^(٣)

(١) الزمومات ٥ س ١٧١ .

(٢) د ٤ س ١٨٦ .

(٣) ٤ ٤ س ١٨١ .

وهو في هذه الأبيات وأشباهاها يشير إلى أن النفيس إذا كسر لا
يجبر بخلاف غيره . زمن البيئ أن لا يريد كسراً ولا جبراً في الآخرة .

وأما الأبيات النونية التي يقول فيها . « وزعت أن لنا معاداً ثانياً .. »
فإن سخافة تأليفها تدل على أنها مصنوعة على لسانه ، إذ من البعيد عن
أدب أبي العلاء أن يقول : « فاحكم إلهي .. » ثم يقول له : « أنهيت .. »
وبعثت .. وزعت » وإذا قيست إلى أبياتاته في هذا الغرض ، تبين
أنها ليست من صنع شعره . وإذا سلمنا أنها منه ، فإنها تدل على إثبات الحشر
لا على نفيه . لأن قوله : « ما كان أغناها عن الحالين » صريح في أنه
يثبت لها الحالين ، وأحدهما المعاد الثاني وهو الحشر ، وقد سبق القول في هذا .
وأما قوله :

يَا مَرَجَبًا بِالمَوْتِ مِنْ مُتَنَظَّرٍ^(١)

فإنه من قصيدة يقول فيها :

أَمَّا الْحَقِيقَةُ فَهِيَ أَنِّي ذَاهِبٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِالَّذِي أَنَا لَاقٍ

ثم أشار إلى نفي عهدهم بالكرخ ثم قال :

سَيَمُوتُ مُحَمَّدٌ وَيَهْلِكُ آلُكَ وَيَدُومُ وَجْهُ الْوَاحِدِ الْخَلَّاقِ
يَا مَرَجَبًا بِالمَوْتِ مِنْ مُتَنَظَّرٍ إِنْ كَانَ كَانَ ثُمَّ تَعَارُفٌ وَتَلَّاقُ

وليس في البيت أو في أبيات القصيدة تصريح بإنكار الحشر أو الشك
فيه . وإنما الشك في التعارف والتلاقي ومما غير الحشر ، بل مقربان عليه .
ولا يلزم من الشك فيها الشك فيه . لا ترى قول الذائفة :

لَا مَرَجًا بَعْدَ وَلَا أَهْلًا بِهِ . إِنْ كَانَ تَفْرِيقُ الْأَحِبَّةِ فِي غَدٍ

فإنه يفيد الشك في تفريق الأحبة لا في غيره . . وبعد هذا فإن بيت أبي العلاء موق للترجيح بالموت ، إن كان هناك تعارف وتلاق . ومفهوم هذا أنه إذا لم يكن تعارف وتلاق فإنه لا يرحب به . وهذا لا يستلزم الشك في البعث ولا في غيره ، بل يستلزم إثباته ، فهو من جنس قول الشاعر :

تَقَدَّمَ النَّاسُ فَيَا شَوْقَنَا إِلَى اتِّبَاعِ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ
مَا أَطْيَبَ الْمَوْتَ لِشِرَابِهِ إِنْ صَحَّ لِلْأَمْوَاتِ وَشُكُّ الْبِقَاءِ

وإذا أمنت النظر في قوله : « أما الحقيقة فهي أني ذاهب ... » تبين لك أنه يصرح فيه بأنه سيلقى شيئاً بعد ذهابه أي موته . وهذا الشيء لا يعلمه إلا الله . ولا يكون لقاءه إلا بعد البعث لأن المعدم لا يلقي شيئاً . وهذا يتبين أن ليس في جميع الأبيات ما يفيد الشك في البعث أو الإنكار له ، وأن جميع ما تكلفه صاحب (الذكري) لجعل أبي العلاء منكرًا للبعث أو شكًا فيه ، لا تساعد عليه الأدلة التي أوردها .

على أنه جنح إلى الصواب في قوله بعد : « ومنها يكن من شك أبي العلاء ، أو انتحاله الشك في البعث ؟ فإنه لا يرتاب في قدرة الله عليه » (١) وقد تكلف بعضهم فجعل « إن » في قوله : « إن كان ثم تعارف . . » بمعنى « إذ » ليلزم البيت من الشك . ولا حاجة إلى ذلك لأن البيت سالم من الشك بدون هذا التكلف .

(١) ذكرى أبي العلاء ط ٢ ص ٣٦٩ .

ولقد فلتت في شعر أبي الملاء الذي اطلعت عليه في جميع أطوار حياته ، فلم أر فيه ما يدل دلالة صريحة على شك في الذنر والحشر ، أو إنكار للعاد . وإنما رأيت له مئات من الأبيات يصرح فيها بالبعث ، والحشر ، والقيامة ، وما يكون فيها من حساب وجنة ونار ، وما يتعلق بذلك . وإليك طائفة من كلامه في كل كتاب :

سقط الزند

قال في مرثية أبيه (ج ١ ص ١٩٤) (١) :

فَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ يَخْفُؤُ وَقَارُهُ إِذَا صَارَ أُخْدُ فِي الْقِيَامَةِ كَالْعَيْنِ
وَهَلْ يَرِدُ الْحَوْضَ الرَّوِّيُّ مُبَادِرًا مَعَ النَّاسِ أَمْ يَأْتِي الرِّحَامَ فَيَسْتَأْنِي

وَمَا اسْتَعَذَّبَتْهُ رُوحُ مُوسَى وَآدَمِ وَقَدْ وُعِدَ أَمِينٌ بَعْدَهُ جَنَّتِي عَدْنِ

وقال في مرثية الشريف محمد (ج ١ ص ٢٠٨) (٢) :

وَلَا تَنْسِنِي فِي الْحَشْرِ وَالْحَوْضِ حَوْلَهُ عَصَابُ شَتَّى بَيْنَ غُرَى إِلَى بُهِمِ

لَعَلَّكَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ ذَا كَرِي فَتَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يُخَفِّفَ مِنِّي

(١) طرح الخويز طي سقط الزند ط دار السادة بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ وانظر مروح

سقط الزند ، ق ٢ ص ٩١١ - ٩٢٢ .

(٢) الخويز طي السقط ، وانظر مروح سقط الزند ، ق ٣ ص ٩٧٠ والشريف محمد :
هو أبو ابراهيم الطوسي ، وقال أبو اللؤلؤ فبذته هذه يربيه ويغاطب بها
أولاده .

وقال في مرتبة أبي حمزة [الفقيه] (ج ١ ص ١٥٨) (١) :

خُلِقَ النَّاسُ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يَخْسِبُونَهُمُ لِلنَّفَادِ
إِنَّمَا يُنْقَلُونَ مِنْ دَارِ أَعْمَا لِي إِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رَشَادٍ
وقد ذكر في هذه الفصيدة قوله :

وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِّيَّةُ فِيهِ حَيَوَانٌ مُتَحَدِّثٌ مِنْ جَمَادٍ (٢)

وهذا البيت يستشهد به علماء البيان والبلاغة بحلى تقديم المسند إليه على المسند ، ليتمكن الخبر في ذهن السامع ؛ لأن في المبتدأ تشويقاً إليه ، أي إلى الخبر .

وقد اختلف العلماء في المراد « بالحيوان المتحدث » . ف قيل : الإنسان .
والحيوة الواقعة به من قبيل اتصال النفس بالجسم إذ النفس جوهرية ،
والجسم عرضي . فلذلك يعدم الجسم الحياة إذا فارقت النفس ، والحيوة الواقعة
في نياطها به .

وقيل : المراد باستحداث الحيوان من الجماد « البعث والمعاد » للأجسام
الحيوانية يوم القيامة ، ويدل على أن المراد هذا قوله :

بَانَ أَمْرُ الْإِلَهِ (٣)

مع ما تقدم وتأخر عنه . وقيل : المراد بالحيوان المذكور ثعبان موسى .
وقيل : ناقة صالح . وقيل : آدم عليه السلام . لأنه خلق من التراب وهو

(١) التنوير على سطر الزند . وانظر شروح سطر الزند ، ق ٣ ص ٩٧٨ - ١٠٠٤ .

(٢) تمامه : « واختلف الناس فداع إلى ضلال واحد » .

جاء . وقيل : طائر بالهند يعيش طويلاً ، فإذا انتهى أجله دخل عشاً وفتح فيه فتحدث في العش أصوات مطربة ، فيحترق العش بنار تحدث حينئذ ، ويحترق ذلك الطائر في العش حتى يصير رماداً ، ثم يخلق الله تعالى من ذلك الرماد ذلك الطائر مرة أخرى ، ثم إذا انتهى أجله فعل مثل ما فعل أولاً وهم جرا .

وهذا الطائر يقال له : « الففنس »^(١) يضرب به المثل في البياض ، له منقار طويل فيه ثلثمائة وستون ثقبه على عدد أيام السنة ، يخرج من كل واحدة منها صوت حسن يعيش ألف سنة . . . وتجدر خبر هذا الطائر في (حياة الحيوان للدميري) وفي (تاج العروس ج ٤ ص ٢١٠) وفي (حاشية الدسوقي على مختصر السد ج ١ ص ٢٩٣) و (مواهب الفتح لان يعقوب ج ١ ص ٣٩٢) .

وذهب جمهور من المحققين إلى أن المراد بالحيوان المذكور أي المستحدث من جاد بنو آدم ، بدليل أن البيت من قصيدة يرثي بها فقيهاً حنفياً توفي . ومن البعيد أن يكون المراد بالحيوان غير الآدميين . وهذا يعين أن يكون الذي وقعت فيه الحيرة معاده ونشوره .

والمراد بقوله « حارت » : اختلفت فيه البرية ، فأطلق المألوم وأراد اللزم ، لأن الحيرة في الشيء يلزمها الاختلاف .

وقد رجح ابن يعقوب هذا الوجه ، أي كون المراد بالحيوان بني آدم ، وقال : إن الاحتمالات غيره ضيقة .

(١) لعل الكلمة محرفة عن « اففنس » بضم الفون على الالف . والففنس Phoenix عند اليونان القداس طائر خرافي جبل الريش والصوت يعيش تروناً متطاولة في بلاد ذكروها منها الهند ومصر وجزيرة الرب . . . وتشبه أوصانه بشي ما ينبغي العرب للرخ والسقاء والسندل والتول . ويذكرون أن النار إذا اضمحت حول الففنس ملك فيها ثم خرج حياً مرة أخرى من رمادها . . .

وقال في مرثية أخرى (ج ٢ ص ١٢) (١) :
جَازَاكَ رَبُّكَ بِالْجَنَانِ فَهَذِهِ دَارُهُ وَإِنْ حَسُنْتَ تَغْرُ بِسُخْتِهَا
وَأَمَامَنَا يَوْمٌ تَقُومُ هُجُودُهُ مِنْ بَعْدِ إِبْلَاءِ الْعِظَامِ وَرَفَاتِهَا

وقال من قصيدة يهني فيها رجلا يبرئه (ج ١ ص ١٤٠) (٢) :
فَلَوْ زَارَ أَهْلَ الْخُلْدِ عَثْبُكَ زَوْزَةً لَا وَهْمَهُمْ أَنَّ الْجِنَانَ جَجِيمٌ
وقال في مرثية الشريف أبي أحمد الموسوي (ج ٢ ص ٦٠) (٣) :
نُبِذْتَ مَفَاتِيحُ الْجِنَانِ وَإِنَّمَا رِضْوَانُ بَنِي يَدَيْهِ لِلْإِخْتِافِ
وقال في قصيدة قالها في بغداد (ج ٢ ص ٥٤) (٤) :

فَيَا وَطَنِي إِنْ فَاتَنِي بِكَ سَابِقٌ مِنَ الدَّهْرِ فَلْيَنْعَمْ لِسَاكِتِكَ الْبَالُ
فَإِنْ أَسْتَطِيعَ فِي الْحُشْرِ آتِكَ زَانِرًا وَهَيْهَاتَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْغَالُ
وقال في مرثية أمه (ج ٢ ص ٨٩) (٥) :

سَأَلْتُ مَتَى اللَّقَاءَ فَقِيلَ حَتَّى يَقُومَ الْهَامِدُونَ مِنَ الرَّجَامِ
فَلَمِيتَ أَذِينَ يَوْمِ الْحُشْرِ نَادَى فَأَنْجَمَشْتَ الرَّمَامُ إِلَى الرَّمَامِ

وقال في قصيدة أرسلها إلى القاضي التنوخي (ج ٢ ص ١٢٠) (٦) :
فَإِنْ لَقِيتُ وَلِيدًا وَالنَّوَى قُذِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمْ أُعْدِمُهُ تَبَكِيمَتَا

(١) التنوير على سقط الزند . وانظر شروح سقط الزند ، ق ٣ ص ١٠٣٤ . وجاء فيها : قال يخاطب بعض إخوانه وكان أصيب ببيض أهله فتأخر عن تزويجه ثم اعتذر إليه بهذا الشعر .

(٢) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٢ ص ٦٦٦ .

(٣) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٣ ص ١٢٨٩ .

(٤) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٣ ص ١٢٥٨ .

(٥) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٤ ص ١٤٦٨ - ١٤٧١ .

(٦) التنوير على السقط وانظر شروح سقط الزند ، ق ٤ ص ١٦١٢ .

وقال في قصيدة :

يَكَادُ مُحَيِّنٌ لَأَقَى الْمَنَابِيَا بِسَيْفِكَ لَا يَكُونُ لَهُ مَعَادُ^(١)

وقال في قصيدة :

وَلَوْ أَنِّي حُبَيْتُ الْخُلْدَ فَرَدَا لَمَا أَحْبَبْتُ بِالْخُلْدِ انْفِرَادَا^(٢)

لزوم مالا يلزم :

يزعم جل الناس ، إن لم يكن كلهم ، أن (لزوم مالا يلزم) جامع
كفر أبي العلاء ، وجمع إلحاده ، وعش زندقته ، ومعدن شكه وإنكاره ،
وخزانة فسوقه ومروقه . وهو - مع ما زعموا - طافح بالأدلة الناصعة ،
والحجج القاطعة ، الدالة على أن صاحبه مؤمن بالآخرة ، موقن بالنشر
وما يتعلق به من بعد موت الإنسان ، إلى أن يصل إلى دار القرار ،
إما في الجنة وإما في النار ، على وفق ما جاء به الإسلام الصحيح حذو
القذبة بالقذبة^(٣) . وهذه جملة من كلامه في ذلك :

قدرة الله على البعث والحشر :

وَقُدْرَةُ اللَّهِ حَقٌّ أَسْنَسُ يُعْجِزُهَا حَشَرُ الْجَنَمِ وَلَا بَعْثٌ لَأَفْوَآتِ^(٤)

• • •

(١) من قصيدة قالها يمدح بعض الأمراء وكان قد تفكى من علة ، انظر شروح سقط الزند

ق ١ ص ٣٢٦ والحيثن : الذي حان حينه أي ختمه .

(٢) شروح سقط الزند ، ق ٢ ص ٥٦٤ .

(٣) القذبة : بالضم ريش السهم جميعا : قذذ .

(٤) اللزومات ه ص ٦٧ وفيها : « حشر خلق ... » .

إِذَا مَا أَتْعَمِي كَأَنْتَ هَبَاءٌ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّبُهُ جَمْعِي^(١)

بِحِكْمَةٍ خَالِقِي طَبِّي وَنَشْرِي وَلَيْسَ بِمُعْجِزِ الْخَلْقِ حَشْرِي^(٢)

القبور وما فيه :

خَلَّصَنِي مِنْ ضَنْكَ مَا أَنَا فِيهِ وَأَطْرَحَنِي لِمَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ^(٣)

فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ نَكِيرٍ وَمَنْكَرٍ وَضَعَطَةِ قَبْرِ لَا يَدُومُ لَهَا نَظْمٌ^(٤)

البعث والنشر :

إِنْ شَاءَ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ لَكَ أَعَاشِي فَهَضْتُ أَغْبَرُ^(٥)

عَجَلَانَ أَنْفُضُ لِمَتِي لِتُحَدَّ أَعْمَالِي وَتُسَبَّرُ

وَمَتَى شَاءَ الَّذِي صَوَّرَنَا أَشْعَرَ أَلْمَيْتِ تُشَوِّرَا فَنُشِرَ^(٦)

فَأَفْعَلِ الْخَيْرَ وَأَمْلِ غِبَّهُ فَهُوَ الذُّخْرُ إِذَا اللَّهُ حَشَرَ

(١) الزوميات ٥ ص ٢٨٨ .

(٢) الزوميات ٥ ص ١٥٥ .

(٣) الزوميات ٥ ص ١٦٦ . وانظر ما سبق ص ١٤٢٦

(٤) انظر ما سبق ص ١٣٥٢ .

(٥) الزوميات ٥ ص ١٦٨ .

(٦) للمصدر السابق .

الصور والنداء :

مَضَتْ قُرُونٌ وَتَمْضِي بَعْدَنَا أُمَمٌ^(١) وَالسُّرُخَافِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ الصُّورُ^(٢)

. . .

وَأَعْجَبُ مَا تَحْشَاهُ دَعْوَةُ هَاتِفٍ^(٣) أُتَيْتُمْ فَهَبُوا يَا نِيَامُ مِنَ الْحَشْرِ^(٤)

المحائف :

فَيَا لَيْتَنِي هَامِدٌ لَا أَقُومُ إِذَا نَهَضُوا يَنْفُضُونَ اللَّثَمَ^(٥)
وَنَادَى الْمُنَادِي عَلَى غَفْلَةٍ فَلَمْ يَبْقَ فِي أُذُنٍ [مِنْ] صَمَمٍ
وَجَاءَتْ صَحَائِفُ قَدْ ضُمَّتْ كَبَائِرَ آثَامِهِمْ وَاللَّثَمَ

الجزاء :

لَا يَبْأَسَنَّ مِنَ الثَّوَابِ مُرَاقِبٌ^(٦) لِلَّهِ فِي الْإِيرَادِ وَالْإِضْدَارِ^(٧)
فَتَرَى بَدَائِعَ أَنْبَاتٍ مُتَحَسِّسًا أَنَّ الْجَزَاءَ بِغَيْرِ هَذِي الدَّارِ

. . .

وَالْبَخْتُ فِي الْاَوَّلَى أَنْالَ الْعُلَى وَلَيْسَ فِي آخِرَةٍ بَخْتٌ^(٨)

(١) الزرويات ٥ س ١٢٣ .

(٢) الزرويات ٥ س ١٣٧ .

(٣) الزرويات ٥ س ٢٥٩ .

(٤) الزرويات ٥ س ١٦٤ .

(٥) الزرويات ٥ س ٦٢ .

الحساب :

وَرَأَيْتُ لِلْحِسَابِ ذِكْرٌ وَغَرَّني أَنَّهُ بَعِيدٌ^(١)

. . .

لَوْلَا حِذَارِي أَنَّ اللَّهَ يَسْأَلُنِي عَمَّا فَعَلْتُ لَقَاتُتْ عِنْدِي الْكَافُ^(٢)

. . .

وَاحْذَرِ مَجِيئَكَ فِي الْحِسَابِ بِزَانِفٍ فَاللَّهُ رَبُّكَ أَنْتَهُ الثَّقَادُ^(٣)

شهادة الجوارح :

يَقُومُ الْفَتَى مِنْ قَبْرِهِ إِنْ دَعَوْتَهُ وَمَاجِرٌ مَخْطُوطٌ لَهُ فِي الرُّوَابِجِ^(٤)

الصراط :

وَكَأَنَّ هَذَا الْخَلْقَ أَهْلُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ سِرَاطُ^(٥)

الميزان :

أَكْذَبَ الْقَوْمُ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الْقِيَامَةَ فِيهَا عَادِلٌ يَزِنُ^(٦)

(١) اللزوميات ٨ ص ٩٦ .

(٢) د د ص ٢٩١ .

(٣) د د ص ١١٤ .

(٤) د د ص ٤٥ وجر : من الجريرة وهو ما يجر الإنسان للفساد من

الأعمال الفبيحة التي يصاب عليها . وما : ههنا اسم موصول . والروابج :

مداخل أصول الأصابع أو بواطن مفاصلها .

(٥) اللزوميات ٥ ص ١٧٧ .

(٦) د د ص ٢٦١ .

وَقَدْ وَجَدَ نَامِقَالَ النَّاسِ ذَا زِنَةٍ فَكَيْفَ يُنْكَرُ أَنَّ الْفِعْلَ يَتَرَنُّ

ورد في القرآن الكريم ، والأحاديث الشريفة وزن الأعمال وموازيتها في يوم القيامة ، ووصفها بالثقل والخفة . فلا يخفى أن الأعمال التي يعملها الناس أعراض تعدم ولا تدوم ، وأن الثقل والخفة من صفات الأجسام والجواهر . وبهذا السبب اختلفت كلمة العلماء في كيفية الموزون والميزان . فأنكر فريق الوزن ، وقالوا : المراد من الميزان القضاء بالعدل على سبيل الكناية ، بأن يقال : ذكر وزن الأعمال وأريد به القضاء بالعدل في أمر المجازاة ؛ وعبر عن القضاء بالعدل بالميزان ، لكون الميزان طريقاً لظهور العدل .

أو على سبيل الاستعارة بأن يقال : شبه ذلك الموصوف بالخفة والثقل بمعنى القلة والكثرة . وقد ذهب إلى ذلك جماعة من المتقدمين ، منهم مجاهد (١) والضحاك (٢) والأعمش (٣) .

وأنكر ذلك أيضاً المعتزلة جميعاً ؛ وانقسموا إلى قسمين : قسم أحاله عقلاً ، وقسم جوزه ، ولم يثبتته ، كالغلاف (٤) وابن المعتز (٥) وقالوا :

(١) هو مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج الكوفي ، تابعي مفسر من أهل مكة أخذ عن ابن عباس . مولده سنة ٢١ هـ وتوفي سنة ١٠٤ هـ .

(٢) هو الضحاك بن مزاحم البصري الهلالي الحارثي أبو القاسم ، مفسر محدث ، توفي سنة ١٥٠ هـ وله كتاب في التفسير .

(٣) هو سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد اللقب بالأعمش ، تابعي مشهور أصله من بلاد الرمي ، كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض توفي بالكوفة سنة ١٤٨ هـ .
الاعلام ١٩٨/٣ .

(٤) هو محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي - أبو الهذيل الملاف - من أئمة المعتزلة ولد في البصرة سنة ١٢٥ هـ واشتهر بالكلام وتوفي ببصرة سنة ٢٣٥ هـ .
الأعلام ٣٥٥/٧ هـ .

(٥) بصر بن الصنبر البغدادي ، أبو سهل ، فقيه معتزلي من أهل الكوفة توفي سنة ٢١٠ هـ .
الظهر الأعلم ٢٨/٢ هـ .

يجب حمل ماورد في القرآن من الوزن والميزان على رعاية العدل والإنصاف لا على آلة الوزن الحقيقي .

وأما أهل السنة فقد أثبت الجمهور منهم الميزان وقالوا : إنه حقيقة بمضاد المعروف ، وأن له لساناً وكفتين وعموداً ، ومكانه بين الجنة والنار . وقد اختلفت كلمتهم في الموزون ، فقال فريق : إن الأعمال نفسها تجسم وتجمد وتوزن .

وقال فريق آخر : توزن صحائف الأعمال التي كتبت فيها الحسنات والسيئات ، فيحدث الله فيها ثقلاً وخفة .

وقال فريق آخر : إن الموزون هو الأشخاص العاملين أنفسهم ، فيخف بعضهم ويثقل آخر باعتبار عمله . وروى عن ابن عباس أنه قال : « يؤتى بالأعمال الحسنة على صور حسنة ، وبالأعمال السيئة على صور قبيحة فتوضع في الميزان » . فعلى قوله هذا تصور الأعمال صوراً ، وتوضع تلك الصور في الميزان ، ويخلق الله تعالى فيها ثقلاً وخفة .

وقال الحكيم الجريطي^(١) في (الرسالة الجامعة ج ٢ ص ٥١) : « إن كثيراً من الناس إذا سمع بذكر الوزن يوم القيامة ونصب الموازين يظن أن الأعمال تصير في ذلك اليوم أشياء تجتمع فتصير أجساماً ، وتوضع في الميزان ، وتجعل بين يديها مثاقيل توزن بها . . . كما يشاهدون من أمور الدنيا ، ووزن الذهب ، والفضة ، والأمتعة . . . وغير ذلك .

(١) هو مولى بن أحمد بن ناسم بن عبد الله الجريطي ، أبو القاسم ، فيلسوف رياضي فلكي ، ولد بمجريط (مدريد) وتوفي فيها سنة ٣٩٨ هـ .
وأنف بعض الكتب في الحكمة والرياضيات ، وإليه تنسب (الرسالة الجامعة) وقد عني بنصرها . وتحفيها جبل صليبا ونصرها المجمع العلمي العربي لـ جزئين (دمشق ١٩٤٨ - ١٩٥١) .

وهذا يتخيله الصبيان والنساء ، ومن لا عقل لهم من الرجال ، مثل البله ،
والمجانين ، والمتخلفين عن اتباع الرسل والأئمة

وأما أهل العلم والحكمة الذين وقفوا على أسرار كتب الأنبياء الصادقين ،
والحكماء الراشدين ، فيعلمون أن الموازين المنصوبة ليوم القيامة التي توزن
بها أعمال العباد من الخير والشر ، إنما هي صور نفسانية صافية شفافة ،
تترامى فيها الأعمال لأصحابها . فينظر العاقل فيها إلى عمله إن خيراً فخير
وإن شراً فشر . . . وهذه الكتب هي التي بأيدي الملائكة الحفظة الذين يكتبون
أعمال بني آدم وهم أصحاب الوزن يوم القيامة

وأما أمثال هذه الموازين في الدنيا فهي التي توزن بها الأشكال والمقادير
التي لا تجتمع كاجتماع الأجزاء في الموازين المركبة ، وهي كالأسطرلاب وأمثاله
من الآلات التي يعرف بها الزمان بالانتظار والعيان ، وكل مضي من الليل والنهار ،
والباقى منها بالزيادة والنقصان ، والمسطرة في الاستواء والاعوجاج ، والذراع
الذي يعرف به الطول والمرض

وهذا البحث مبسوط في كتب العقائد والتفسير (١) .

أما أبو العلاء فقد ذكر في (لزوم ما لا يلزم) هذين البيتين (٢) :

أَكْذَبَ الْقَوْمُ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا

(١) منها (الواصف) للعبد وشرحه لبيب الجرجاني ج ٨ ص ٣٢١ . ومنها التفسير
المسمى (بالبحر المحيط) لأبي حبان ج ٤ ص ٢٧٠ . والتفسير المسمى (بالجامع
لأحكام القرآن) لقرطبي ج ٧ ص ١٦٥ . و (تفسير فخر الدين الرازي) ج ٤ ص ١٨٠
و (حاشية الخنابى على تفسير الياضوي) ج ٤ ص ١٥١ . و (حاشية شيخ
زادة على الياضوي) تكملة ج ١ ص ٢٢٠ . و (حاشية الجبل على الجلالين)
ج ٢ ص ١٢٨ . و (تفسير ابن جرير الطبري) (ج) .

(٢) راجعها فيما سبق ص ١٤٦٥ - ١٤٦٦ .

فأثبت فيها الوزن للأفعال كما أثبتته للأقوال ، ولكنه لم يصرح بكيفية الوزن التي يمتددها ؛ ولا بنوع الميزان الذي يربده . وقال في (الزوم) أيضا :
لَا تَعْرِفُ الْوِزْنَ كَفِيَّ بَلْ غَدَتُ أَذُنِي وَزَانَةً وَلِبَعْضِ الْقَوْلِ مِيزَانٌ^(١)
وقال فيه أيضا :

سَتُرْعَى إِذَا أُلْفِيَتْ لَلْفِظِ خَازِنًا وَتَدَهَى إِذَا أَحْسَنْتَ لِلذَّهَبِ الْحَزَنَانُ^(٢)
فَأَنْفَقَ بِمِيزَانٍ مَقَالَكَ وَابْتَعْتَ بِدَيْكَ بِمَا أُوتِيتَ وَزَنَانًا وَلَا وَزَنَانًا

وقد أراد بقوله : « فأنفق بميزان مقالك . » تكلم بالحق والصدق ، ولا ترد عليه ولا تنقص ، كأنك تزنه بميزان . وأما يداك فلا تقيدهما في الإعطاء بشيء ؛ بل أعط بوزن أو بغير وزن .

وظاهر كلامه في هذا الموضوع ، أنه يثبت للأقوال في الدنيا وزنا وميزانا ويثبت للأفعال في الآخرة وزنا وميزانا ، قياساً على الأقوال ؛ ولكنه لم يصرح بكيفية الوزن ولا الميزان :

ونحن إذا تأملنا الأقوال ، وجدناها أقساماً كثيرة ولها موازين مختلفة ؛ منها ما يوزن بمقابلة الحركات والسكنات لمطابقة الوزن ، كالمروء للشعر . . . ومنها ما يوزن بمطابقته لقواعد العلم ، كعلوم اللسان من نحو وصرف وبلاغة ونحوها .

ومنها ما يوزن بالدوق كالنظم والنثر فإن الجيد والردىء منها يعرف بالدوق . ومنها ما يوزن بمطابقة الحقيقة والواقع كالأخبار وما أشبهها .

(١) الزوميات ص ٢٦٢ .

(٢) » » ص ٢٦٥ .

وهناك أقسام كثيرة غير ما ذكر ، ولكل منها ميزان تعارف الناس على الوزن به .

وقد تجتمع في النص الواحد وجوه متعددة ؛ ويكون اكل وجه منها ميزان خاص يوزن به ذلك النص إذا نظر إليه من ذلك الوجه . وذلك كالآليات من الشعر ، نوزن بميزان العروض لمعرفة صحة وزنها أو عدمها . ونوزن بقواعد النحو والعرف والبلاغة لمعرفة صحة تأليفها مفردة ومركبة ، ومطابقتها لمقتضى الحال وعدمها . ويوزن بالذوق جمال انسجامها ، ورشاقة أسلوبها ، وروعة خيالها . ويوزن ما فيها من الأخبار والأحكام بمطابقتها الحقيقة وعدمها .

فهذا نص واحد اجتمعت فيه وجوه متعددة ، ولكل وجه ميزان يوزن به هذا القول كما ذكر .

ثم إن الأقوال توصف بالقلّة والكثرة ، واللين والشدة ، والصحة والبطلان ؛ ونحو ذلك من صفات الأعراس . وكذلك الأفعال تتصف بمثل هذه الصفات . وأبو العلاء أجاز في الأفعال كل ما يجوز في الأقوال ؛ واثبت الوزن للأذن لأنها تزن ما تسمع وتقضي عليه بالعدل أنه حق أو باطل . وهو لم يبين ما يمتقده في الوزن والميزان . والمعروف من مذهبه أنه يحكم العقل في كل شيء ، والعقل يجوز في أكثر المواطن أن يجعل وزن الأعمال كناية عن القضاء بالعدل . ولذلك رأينا أن نحمل وزن الأقوال والأفعال في كلامه على القضاء بالعدل ، كما حل وزن الأعمال عليه في كلام غيره . ويكون بذلك موافقاً للأعشى ومجاهد والضحاك والمعتزلة (١) .

وضوان :

وَأِنْ كَفَّنِي عَذَابَ اللَّهِ مَغْفِرَةً فَمَا أَحْاولُ مِنْهَا فَوْزَ رِضْوَانٍ (٢)

(١) النظر ما سبق ص ١٤٦٦ .

(٢) الزويات ص ٢٧٦ وفيها : ... عذاب الله آخره

مالك :

يَا رِضْوَا لَا أَرْجُو لِقَاكَ بَلْ أَخَافُ لِقَاءَ مَالِكٍ^(١)

طوبى :

فَإِنْ خَرَجْتَ إِلَى بُؤْسَى فَوَاحِرْجِي وَإِنْ نُقِلْتُ إِلَى نَعْمَى فَطُوبَى لِي^(٢)

جنة الخلد :

وَمَا أَظُنُّ جَنَّاتِ الْخُلْدِ يُذَرُّ كَهَا إِلَّا مَعَايِشُ كَانُوا فِي التَّقَى جُهْدًا^(٣)

جنة عدن :

فَإِنَّ جَنَّةَ عَدْنٍ لَا يُجَادُّهَا إِلَّا لِصَاحِبِ دِينَ فِي أَذَى عَدْنًا^(٤)

جنة النعيم :

وَمَا سَرَّني أَنِّي أَصَبْتُ مَعَايِشًا بِظُلْمٍ وَأَنِّي فِي النَّعِيمِ مُخَلَّدٌ^(٥)

النار :

وَهِيَ الْحَيَاةُ فَعِةٌ أَوْ فِتْنَةٌ ثُمَّ الْمَمَاتُ فَجَنَّةٌ أَوْ نَارٌ^(٦)

(١) انظر ما سبق ص ١٣١٦ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ٢١٦ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ١٠٢ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٢٦٥ ، وعدن بالمكان : أقام .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٨٩ .

(٦) الزوبيات ٥ ص ١٣٢ .

سقر :

إِنْ عَوْضُوا عَنْ ذُنُوبٍ أُسْلِفَتْ سَقَرًا فَلَمْ تَرْمِهِمْ عَلَىٰ عِلَاقَتِهَا سَقَرًا^(١)

السمير :

أَتُرْجَيْنَ مِنْ إِلْهِكَ عَفْوًَا وَتُخَافِينَ فِي الْحِسَابِ السَّمِيرَا^(٢)

جهنم :

تَغْشَىٰ جَهَنَّمَ دَمْعَةٌ مِنْ تَائِبٍ قَبُوحٌ وَهِيَ شَدِيدَةٌ الْإِيقَادِ^(٣)

الهاوية :

هَآوِيَةٌ نَفْسُكَ مَا سَاءَ مَاهَا فَلَتَخْشَ أَنْ تُلَاقَىٰ إِلَىٰ الْهَآوِيَةِ^(٤)

الفلسين والحميم :

إِنْ أَدْخَلَ النَّارَ فَلْيِ خَالِقٌ يَحْمِلُ عَنِّي مُثْقَلَاتِ الْعَذَابِ^(٥)
يَقْدِرُ أَنْ يُسَكِّنِي رَوْضَةً فِيهَا تَرَامَىٰ بِالْمِيَاهِ الْعَذَابِ
لَا أُطْعَمُ الْغَسْلِينَ فِي قَعْرِهَا وَلَا أُغَادَىٰ بِالْحَمِيمِ الْمَذَابِ

(١) الزوبيات ٥ ص ١٢٢ . وفيها « ان عوضوا بذنوب » .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٤٥ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ١١٤ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٣٤٦ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ٩٦ .

لَقَدْ فَزَتْ إِنْ كُنْتَ تُعْطَى الْجَنَانَ بِمَكَّةَ إِذْ ذُرْتَهَا أَوْ هِنَى^(١)
وَأِنْ أَغْفَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِمَا يَرِينِي فَمَا حَظِّي الْأَذْفَى وَلَا يَدِي الْخُسْرَى^(٢)
نُفُوسٌ لِلْقِيَامَةِ تَشْرَبُ وَغِيٌّ فِي الْبَطَالَةِ مُتَلَثِّبٌ^(٣)
وَأِنْ غَيْرَ الْإِنَّمِ الْوُجُوهَ فَمَا تَرَى لَدَى الْحَشْرِ إِلَّا كُلَّ أَسْوَدَ شَا حِبٍ^(٤)
وَمَا يُدْرِيكَ بِأَكَيْتِي لَعَلِّي لِسُكْنَى الْفَوْزِ فِي الْآخِرَى انْتَقَيْتُ^(٥)
كَيْفَ لِي أَنْ أَكُونَ فِي دَارِي الْآخِرَى رَى مُعَافَى مِنْ شِقْوَةِ مُسْتَرِيحٍ^(٦)
عُودِي يَخَافُ مِنَ الْإِحْرَاقِ صَاحِبُهُ إِنْ قَالَ رَبِّي لِأَجْسَامِ الْبَلَى عُودِي^(٧)

(١) القزوينات ٥ ص ٣٠ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) القزوينات ٥ ص ٣٣ . واضرب أعني . اضرباً : مد منه لينظر بنفوق ،
وانقلب الأمر : استقام وانصب .

(٤) القزوينات ٥ ص ٤٥ .

(٥) القزوينات ٥ ص ٦١ .

(٦) القزوينات ٥ ص ٨٤ .

(٧) القزوينات ٥ ص ١١٠ ، وعمودي في أدل البيت : جسمي ، ولآخره : ارجعي .

أَتَخَشَى السَّعِيرَ وَدُنْيَا نَاوٍ إِنْ عَشِيقَتْ . مِثْلُ الْوَطِيسِ تَلْظَى مِلْؤُهُ سَعِيرٌ^(١)

نَفْسٌ تُحْسِبُ بِأَمْرِ أُخْرَى هَذِهِ . جِسْرٌ إِلَيْهَا بِالْخَافِ يُعْبَرُ^(٢)

قَالُوا جَهَنَّمَ قُلْتُ إِنْ شَرَّارَهَا . وَلَهَبِهَا يَصْلَاهُمَا الْمُتَشَرُّرُ^(٣)

يَكْرَهُ مَوْتَانَا إِلَى الْحَشْرِ إِنْ . قَالَ لَهُمْ بَارِئُهُمْ كَرُّوا^(٤)

فَيَا لَيْتَنِي لَا أَشْهَدُ الْحَشَرَ فِيهِمْ . إِذَا يُعْثُوا شُعْثًا رُؤُسُهُمْ غُبْرًا^(٥)

بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَعْثِ طُولُ الْبَلَى . وَمَنْ لِهَذِي النَّفْسِ أَنْ تَطْفِرَ^(٦)

مَتَى التَّقَى مِنْ بَعْدِ الْمَنِيَةِ أُسْرَتِي . أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي خَلَصْتُ مِنَ الْأَسْرِ^(٧)

(١) الزوبيات ٥ ص ١٢٢ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٢٦ .

(٣) للصدر السابق .

(٤) الزوبيات ٥ ص ١٣٤ .

(٥) الزوبيات ٥ ص ١٣٦ .

(٦) الزوبيات ٥ ص ١٤٤ ، وطفر : وب .

(٧) الزوبيات ٥ ص ١٤٦ .

فَيَا لَيْتَنَا عَشْنَا حَيَاةَ بِلَا رَدَى مَدَى الدَّهْرِ أَوْ مُتْنَامَهَا بِلَا نَشْرِ^(١)

. . .

وَاللَّهُ يَنْشُرُ أَرْوَاحًا بِقُدْرَتِهِ وَيَنْعَثُ الْغَيْثَ فِي أَرْوَاحِهِ النُّشْرِ^(٢)

. . .

وَمَا أَلُومُ أَخَا الْإِلْحَادِ بَلْ رَجُلًا يَخْشَى السَّعِيرَ وَمَا يَنْفَكُ فِي سَعْرِ^(٣)

. . .

جَنُودًا كَبَائِرَ آثَامٍ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الصَّغَائِرَ تَجْنِي الْخُلْدَ فِي النَّارِ^(٤)

. . .

تَنَاقُضٌ مَا لَنَا إِلَّا السُّكُوتُ لَهُ وَأَنْ نَعُوذَ بِمَوْلَانَا مِنَ النَّارِ^(٥)

. . .

أَوْ مَلُ جَنَّةٌ رَحِبَتْ وَرَاحَتْ وَتَعْجِزُ قُدْرَتِي عَنْ نَيْلِ فِتْرِ^(٦)

. . .

نُحَالَسُوا لَذَّةَ مِنْهَا مُعْجَلَةً وَلَمْ يُيَالُوا بِمَا يَلْقَوْنَ مِنْ سَقَرٍ^(٧)

. . .

(١) الزُّومِيَّات ٥ س ١٤٧ . وفيها : « ... يد الأمر ... » .

(٢) الزُّومِيَّات ٥ س ١٥٠ .

(٣) الزُّومِيَّات ٥ س ١٥١ ، وفيها : « ولا أَلُوم ... » .

(٤) الزُّومِيَّات ٥ س ١٥٢ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٤٢١ .

(٦) الزُّومِيَّات ٥ س ١٥٣ .

(٧) الزُّومِيَّات ٥ س ١٤٩ .

وَمَوْتُ لَا تُؤَخِّرُ عَنْهُ نَفْسٌ تُهْدَدُ بَعْدَهُ بِصَلَاةٍ جَزْرِ^(١)

شَرَّفَنِي اللَّهُ وَلَا أَمَلُ الْجَنَّةَ بَلْ عِتْقًا مِنَ النَّارِ^(٢)

تَرَكَ الْآجِلَ لَمْ يَخْفَلْ بِهِ وَمِنَ الْعَاجِلِ لَمْ يَقْضِ الْوَطْرَ^(٣)

إِنْ تَعُدُّ فِي الْجِسْمِ يَوْمًا رُوحَهُ فَمَوْ كَالرَّبْعِ خَلَا ثُمَّ عَمَرَ^(٤)

وَكَسَيْتَهَا لَمْ يَكُ مِنْ بَعْدِهَا خَوْفَ حِسَابٍ وَعِقَابٍ بِنَارِ^(٥)

فَيَا لَيْتَنِي فِي الثَّرَى لَا أَقُومُ إِنْ اللَّهُ نَادَاكُمْ أَوْ حَشَرَ^(٦)

يَا رَبِّ أَخْرِجْنِي إِلَى دَارِ الرُّضَى عَجَلًا فَمَهَذَا عَالَمٌ مَنَكُوسُ^(٧)

(١) اللزومات ٥ ص ١٥٣ .

(٢) اللزومات ٥ ص ١٦٥ .

(٣) اللزومات ٥ ص ١٦٨ .

(٤) اللزومات ٥ ص ١٦٨ .

(٥) اللزومات ٥ ص ١٦٩ .

(٦) اللزومات ٥ ص ١٧٠ .

(٧) اللزومات ٥ ص ٢٥٥ .

إِنْ شَاءَ رَبُّكَ جَازَأْنَهُمْ بِفِعْلِهِمْ وَاللَّفْظِ حِينَ تُنَارُ الْأَقْبَرُ اللَّفْظُ^(١)

أَضَاعَ دَارَ بَيْتِكَ مِنْ دُنْيَا وَآخِرَةٍ لَا الْحَيَّ أَغْنَى وَلَا فِي هَالِكٍ شَفَعًا^(٢)

وَأَذْخَرَ تَجْمِيلًا لِأَذْنَى الْقُوَّةِ تُذَرِّكُهُ وَلِلْقِيَامَةِ تَعْرِفُ ذَلِكَ أَجْمَعَهُ^(٣)

لَا خَيْرَ لِلْمَرْءِ إِلَّا خَيْرُ آخِرَةٍ يَبْقَى عَلَيْهِ فَذَلِكَ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ^(٤)

تَرْجُو أَلَامَةً فِي الْعُقْبَى وَمَا حَسُنَتْ أَعْمَالُنَا فَيُرْجَى الْفَوْزُ وَالْغُرْفُ^(٥)

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ مُصَلِّيًا فَإِنَّكَ فِي دَارِ السَّعَادَةِ سَابِقُ^(٦)

اعْمَلْ لِأَخْرَاكَ شَرَوْىَ مَنْ يَمُوتُ غَدًا وَادَّأَبْ لِدُنْيَاكَ فَعَلِ الْغَايِبِ الْبَاقِي^(٧)

(١) الزوميات ٥ ص ١٨٠ . واللفظ : مفردا لانظ وهو الذي يفظ ما فيه أي يلقه ويطره .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢٨٥ .

(٣) للمصدر السابق .

(٤) الزوميات ٥ ص ٢٩١ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) الزوميات ٥ ص ٢٩٨ . وأراد بالمصلي : القائم بفرض الصلاة ، وألنر بحوله :

• سابق • كأنه يريد المصلي من الخيل وهو الذي يلي السابق .

(٧) الزوميات ٥ ص ٣٠٦ . وشروى المعنى : مثله .

وَتُعْجِزُ دُنْيَاكَ الْقَوِيَّ يَرُومَهَا وَيَطْلُبُ آخِرَاهُ الضَّعِيفُ فَيُذْرِكُ^(١)

لِلَّهِ دَارَانِ فَالْأَوَّلَى وَثَانِيَةٌ^(٢) أُخْرَى مَتَى شَاءَ فِي سُلْطَانِهِ تَقْلَكَ^(٣)

نَحْنُ فِي هَذِهِ الْبَسِيطَةِ أَضْيَا فَنَلَا فِي ذَرَا الْمَلِكِ نُزُولُ^(٤)

وَيَكُونُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ بِقِيَامَةٍ أَمْسَى يُمَثِّلُ فِي النُّفُوسِ ذُھُولَهَا^(٥)

أَوْجَالُ نَفْسِي فِي الدُّنْيَا مُضَاعَفَةٌ وَلَا أَزَالُ مِنَ الْآخِرَى عَلَى وَجَلٍ^(٦)

إِنْ كَانَ ثَقَلِي عَنِ الدُّنْيَا يَكُونُ إِلَى خَيْرٍ وَأَرْحَبَ فَانْقُلْنِي عَلَى عَجَلٍ
وَإِنْ عَلِمْتَ مَالِي عِنْدَ آخِرَتِي شَرٌّ وَأَضْيَقَ فَانْسَأُ رَبِّي فِي الْأَجَلِ

فَاْمْلُوا اللَّهَ وَارْجُوا مِنْهُ عَاقِبَةً فَلَيْسَ دُنْيَاكُمْ أَهْلًا لِأَمَالٍ^(٧)

(١) الزمريات ٥ س ١٨٣ .

(٢) ٤ س ١٩١ .

(٣) ٤ س ٢٠١ .

(٤) ٤ س ٢٠٧ .

(٥) ٤ س ٢١٤ . وانأ : آخر .

(٦) ٤ س ٢١٥ .

وَاللَّهُ يُغْفِرُ فِي الْحِسَابِ لِنِسْوَةٍ جَاهِدْنَ إِذْ فُقِدَ الْحَيَا بِمَغَازِلِ^(١)

خَسِيرَ الَّذِي بَاعَ الْخُلُودَ وَعَيْشَهُ بِنَعِيمِ أَيَّامٍ تُعَدُّ قَلَائِلِ^(٢)

دُنْيَاكَ أَرْزَاقٌ تُذَكَّرُ بَعْدَهَا أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ^(٣)

فَهَلْ تَرِدْنَ حَوْضَ الْحَيَاةِ مُبَادِرَا إِذَا حُلِّشَتْ عَنْهُ النُّفُوسُ الْحَوَائِمُ^(٤)
وَتَرْتَعُ مَا بَيْنَ النَّيِّينِ نَاعِمَا بِعَيْشَةٍ خُلْدٍ لَمْ تَزَلْهَا السَّمَانِمُ

وَكَاثِمَا الْآخِرَى تَبْقِظُ نَائِمٍ وَكَاثِمَا الْأُولَى مَنَامٌ يُخْلَمُ^(٥)

جَنَّانٌ وَرِضْوَانٌ الَّذِي هُوَ مَالِكٌ لَهَا عَنْكَ يَنْفِي مَا لِكَأَوْجَهِنَا^(٦)

(١) الزوميات ٥ ص ٢٢٠ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٢١ .

(٣) ٤ ٤ ص ٢٢٢ .

(٤) الزوميات ٥ ص ٢٣٠ ، وحلله عن الماء : طرده ومنه . والسهم : مفردها صوم وهي الربيع الحارة تكون غالباً بالنهار .

(٥) الزوميات ٥ ص ٢٣٥ .

(٦) الزوميات ٥ ص ٢٤٠ .

الناسُ إِنْ لَمْ تُنَبِّهْهُمْ قِيَامَتَهُمْ أَوْ نُبِّهُوا فَرَّابٌ مَا لَهُمْ قِيَمٌ^(١)

. . .

قَالَ الْمُنَجِّمُ وَالطَّبِيبُ كِلَاهُمَا لَا تُخْشَرُ الْأَجْسَادُ قُلْتُ إِلَيْكُمَا^(٢)

إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا

وهذان البيتان من أبيات لأبي العلاء المعري في (لزوم ما لا يلزم) وقد زعم بعضهم أنها من نظم علي بن أبي طالب - ض - ، وزعم بعضهم أن لملي - ض - كلاماً يشبه معنى البيتين على سبيل التقريب . قال الحفاجي في (حاشيته على البيضاوي ج ٤ ص ٤٧) : قال ابن السيد في شرحه : هذا منظوم مما روي عن علي - ض - أنه قال لبعض من تشكك في البعث والآخرة : إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ مِنْ أَنَّهُ لَا قِيَامَةَ ، فَقَدْ تَخَلَّصْنَا جَمِيعًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ فَقَدْ تَخَلَّصْنَا وَهَلَكْتَ . فذكروا أنه ألزمه فرجع عن اعتقاده . وهذا الكلام ، وإن خرج مخرج الشك ، فإلّا هو تقرير للمخاطب على خطابه وقلة أخذه بالنظر والاحتياط لنفسه مع أن المناظر على ثقة من أمره ، وهو نوع من أنواع الجدل . وقوله : «إِلَيْكُمَا» كلمة يراد بها الردع والزجر ، ومعناها : كفتا عما تقولان . وحقيقته قولكما مصروف لكما لا حاجة لي به .

ثم قال : هذا النوع يسمى استدراجاً . قال في (المثل الحائر^(٣)) : الاستدراج نوع من البلاغة ، استخرجته من كتاب الله تعالى وهو من مخادعات الأقوال التي تقوم مقام مخادعات الأعمال ، يستدرج الخصم حتى

(١) الروميات ٨ ص ٢٣٤ .

(٢) الروميات ٨ ص ٢٤٣ .

(٣) لابن الأثير الجزري ص ١٩٠ .

ينقاد ويدعن ، وهو قريب من المغالطة وليس منها ، كقوله تعالى : ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذباً فعليهِ كَذِبُهُ وإن يك صادقاً يُصِيبْكُمْ بعض الذي يَعدُّكم إن الله لا يهدي من هو 'مُسرِف كَذَّاب' (١) . ألا ترى لطف احتجابه على طريقة التقسيم ، بقوله : إن يك كاذباً فكذبه عاند عليه ، وإن يصدق يصيبكم بعض ما وعدكم به . ففيه من الإنصاف والأدب مالا يخفى فإنه نبي صادق . فلا بد أن يصيبهم كل ما وعد به لا بعضه . لكنه أتى بما هو أذعن لتسليمهم وتصديقهم لما فيه من اللاطفة في النصيح بكلام منصف غير مشتط ولا مشدد . أراهم أنه لم يعطه حقه ، ولم يتمصب له ولم يحام عنه حتى لا ينفروا عنه . ولذا قدم قوله : « كاذباً » ثم ختم بقوله : « إن الله لا يهدي » الخ . . يعني أنه نبي على الهدى ولو لم يكن كذلك ما آتاه الله النبوة وعضده . وفيه من خداع الحُصم واستدراجه مالا يخفى .

وقد نقل قول صاحب (المثل السائر) بالافني ، واختصره واقتصر على مثال واحد بما أورده . فإن شئت الرجوع إلى المثل فقد ذكر هذا في (ص ١٩٠) .

وَتَخْشَى عَذَابًا فِي الْمَمَاتِ وَإِنَّا لَأَهْلُ عَذَابٍ فِي الْحَيَاةِ أَلِيمٍ^(١)

مَتَى أَنَا لِلدَّارِ الْمُرِيجَةِ ظَاغِنٌ فَقَدْ طَالَ فِي دَارِ الْعَنَاءِ مَعَامِي^(٢)

(١) سورة المؤمن ٤٠ الآية ٢٨ .

(٢) الزوميات ص ٢٤٦ . وفيها : « ويغنى ... » .

(٣) « ، « ، « ص ٢٤٧ وظامن : سرغل .

وَبِشْءٍ لِّحِيلِي وَالْأَنْجِيَالِ إِنِّ بُعِثُوا إِلَى حِسَابٍ قَدِيمٍ اللَّطْفُ عَلَامٌ^(١)

. . .

رَبِّ اكْفِنِي حَسْرَةَ النَّدَامَةِ فِي الذُّلِّ — عَقَبِي فَأَنِّي مُحَالِفُ النَّدَمِ^(٢)

. . .

إِنِّ تَتَوَّي فِي دَارِ الْجِنَانِ فَأَيْمًا فَأَرَقْتَ مِنْ دُنْيَاكَ نَارًا تَحْتَدِمُ^(٣)

. . .

قَدْ يُمَكِّنُ الْبَغْتُ إِنِّ نَادَى الْمَلِيكَ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ الشَّرِّ إِمْكَانٌ^(٤)

. . .

وَأَسْأَلُ الْخَالِقَ مِنْ عِزِّهِ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهُ يُمَكِّنُ^(٥)

سَبْرًا إِلَى الْمَوْتِ وَعَفْوًا إِذَا مِتُّ فَفِي الْآخِرَةِ الْمَوْكِنُ

. . .

حَيَاةً وَمَوْتٌ وَانْتَظَارُ قِيَامَةٍ ثَلَاثٌ أَفَادَتُنَا ثَلَاثَ مَعَانٍ^(٦)

. . .

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٥٠ .

(٢) " د ٤ ص ٢٥٥ .

(٣) " ٤ ص ٢٥٦ .

(٤) " ٤ ص ٢٦١ .

(٥) " ٤ ص ٢٦٣ . وللوكن : من الطائر .

(٦) الزوبيات ٥ ص ٢٧٤ . ونبها : د ... ثلاث أفادتنا ألوف معان ٤ .

حَسَنِي مِنَ الْجَهْلِ عِلْمِي أَنْ أَخِرْتِي هِيَ الْمَالُ وَأُنِّي لَا أُرَاعِيهَا^(١)
وَأَنْ دُنْيَايَ دَارٌ لَا قَرَارَ بِهَا وَمَا أَزَالُ مُعْنَى فِي مَسَاعِيهَا

. . .

سَعَوْا لِذُنْيَانِهِمْ بِآخِرَةٍ فَبِئْسَ مَا حَاوَلُوا غَدَاةَ سَعَوْا^(٢)

فهذه مائة بيت من (لزوم مالا يلزم) وحده ، وهي كلها ، كما ترى ، صريحة بذكر الآخرة ، والقيامة ، والبعث والنشر ، وغيرها مما يتعلق بالحياة الثانية . وكلها صادرة عن اعتقاد جازم وهيقن لا يخامرهم شك . وفي (اللزوم) كثير لم نذكره مما يدل على ذلك بطريق التصريح أو الإشارة . ولكننا اجتزأنا بهذا القدر وما تقدم من أقواله . وغايتنا أن نبين أن بعض العلماء عموا أو تعاموا عن أكثر من مائة بيت صريح في إثبات الحشر أو مافيه ، وتشبهوا ببيت واحد ، وقد قدمنا بطلانه .

★ ★ ★

(١) الزوميات ص ٣٣٦ .

(٢) الزوميات ص ٣٤٢ .

الحشر في نثر أبي العلاء

وأما نثر أبي العلاء فقلنا خلا كتاب أو رسالة مطوّلة له من ذكر
الآخرة ، أو ماله اتصال بالآخرة . من ذلك :
رسالة الغفوان :

وهذه الرسالة قائمة على إثبات الحشر والآخرة ؛ وكلها براهين وأدلة
على إثباتها ، وعلى إقراره بالبعث ، والجنة والنار وغيرهما مما يكون في الآخرة .
رسالة الملائكة :

وأما (رسالة الملائكة) فقد تصدى فيها لذكر القبر والملائكة ،
والجنة والنار ، وما يكون فيها . من ذلك قوله (ص ٧) : « أم تراني
أدارى منكراً ونكيراً ... » ^(١) وقوله (ص ١٦) : « قصرت أعمالهم
عَنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ » ^(٢) وقوله (ص ١٧) : « فَيَقُولُ رِضْوَانٌ ... » ^(٣)
وذكر ماء الحيوان ، والنعم المقيم ، والفردوس ، والفلسطين ، وجهنم ، وسائر
وما يأكل منه أهل الجنة ، وما يلبسونه ، والخور العين ، والولدان المخلدن .
رسالة النبیح :

قال فيها في (ص ٩) : « قَبِلْدَتْنَا جَنَّانٌ .. أم نَشْرُوا بَعْدَمَا
قَبَرُوا . أم جزوا الغرفة بما صَبَرُوا .. » ^(٤) .

(١) رسالة الملائكة تحقيق عبد العزيز الميني . وانظر الرسالة تحقيق المؤلف - رح -
بطبة المجمع العلمي العربي ص ٩ وقد حققها المؤلف ونفرها بد أن فرغ ، فبا
يظهر ، من تأليف الجامع أو من هذا الفصل منه على الأقل ، بدليل استشاده بطبة الميني
السابقة وهي أوجز وأصر .

(٢) وانظر رسالة للملائكة تحقيق المؤلف ص ٢٥ .

(٣) لاصدر السابق ص ٢٦ - ٣٤ .

(٤) رسائل أبي العلاء للمري شرح شاهين مطبة .

رسالته إلى خاله :

قال فيها في (ص ٦٧)^(١) : « وترجع في الحشر وزنا .. » . وقال في الرسالة الثانية (ص ٦٩)^(٢) : « وحزني لفقدما كنعم أهل الجنة كلما نقد تجدد » .

رسالته إلى أبي هيثم النكفي :

قال فيها في (ص ١٥٢)^(٣) : « فقد ورد مع الحور العين كالأ كان مزاجها كافورا ... جاور ربه في دار الحيوان تلك الدار الآخرة » .

رسالته إلى داعي الدهاة بمصر :

في ياقوت^(٤) : « وهو يستحي من حضرة تاج الأمراء أن ينظر إليه بعين من رغب في العاجلة بعد مذهب . وهو رضي أن يلقى الله - جلت قدرته - وهو لا يطالب إلا بما فعل من اجتناب اللحم .. وتعوذ بالله وتبرأ من قول صاحب أبيات أنكر صاحبها القيامة » . ولعن الوليد بن يزيد لقوله أبياتا ينكر فيها البعث والجنة . وهذه الأبيات في (معجم الأدباء لياقوت ج ١ ص ٢٠٠) .

ملقى السيل :

وهذا الكتاب على صغر حجمه فيه كثير من ذكر الآخرة ، والحشر والجزاء ، والأجر ، في النظم والنثر من ذلك قوله :

نَمَتَ عَنِ الْآخِرَى فَلَمْ تَنْتَبِهْ وَفِي سِوَى الدِّينِ هَجَرْتَ الْكَرَى^(٥)

وقوله : « والعين للحذر تدمع ، والسحب بالأقضية مشع ، وفي الآخرة يكون الجمع »^(٦) .

(١) انظر مظان هذه النقول في رسائل أبي الغلاء المري شرح شامخ عطية .

(٢) معجم الأدباء . ج ١ ص ٢٠٨ . (ج) .

(٣) ملقى السيل ط . كامل كيلاني ص ٣٢٨ .

(٤) المصدر السابق ص ٣٤٣ .

وقوله : « والمرء بالمعارفة 'يملك' ، والنهج 'للاخرة يسلك' » .^(١)
وقوله :

لِتَقْرَعَ السَّنْ غَدًا نَادِمًا إِنْ كُنْتَ ضَيَّعْتَ جَمِيلَ السَّنَنِ^(٢)
وقوله : « طوامم' القدر فانطورا ، ولافتهم' الاخرة بما نورا^(٣) » .
وقوله :

فَلْتَحْسُنِ النَّيَّةُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَالنَّاسُ يُجْزَوْنَ عَلَى مَا نَوَوْا^(٤)
الفصول والغايات :

وهذا الكتاب طافح بما يدل على الآخرة وما فيها كقوله : « لله الغلب
وإليه المنقلب ، لا يعجزه الطلب ، بيده السالب والسلب » .
وقوله : « والله نظر في العالم دقيق ، لا يمنع أن يكون جسد الصالح
إذا قبر في نعيم ، وجسد الكافر في عذاب أليم » .
وقوله : « وتارك الصلاة من صلاة السمير » .
وقوله : « كفيتني رب شقاء الدنيا ، فاكفني شقاء الآخرة » .
وقوله : « والشقي من حضر عرصات القيامة ... والصعيد من ورد
كالخيري يستشفع بما في الكتاب » .
وقوله : « واجد ثوباً للآخرة فكتبه » .

(١) طي الجبل ط كامل كبلاني ص ٣٤٥ .

(٢) « « « ص ٣٤٧ .

(٣) « « « ص ٣٤٨ .

(٤) « « « ص ٣٤٩ .

وقد أطلت القول في هذا الغرض ، ومن الحق أن أطيل فيه ، لأنني رأيت كثيراً ممن نسب إنكار الحشر إلى أبي العلاء وليس له مستند إلا الأبيات التي بيننا أنها تدل على إثبات الحشر لا على نفيه . وقد عني هؤلاء كلهم عما في كلامه من التصريح بالحشر وما يتصل به ؛ وكانوا كالممي يتبع بعضهم بعضاً على غير هدى . وسيمر بك شيء آخر من أقواله المتعلقة بهذا الغرض .

الفلسفة العملية

طرق أبو العلاء في شعره ونثره كثيراً من الأنواع التي ترجع إلى هذا الأصل . وصرح برأيه في كثير منها ؛ ووقف موقف الشاك في بعض المواطن . وهذه أعظم الأنواع التي تناولها :

أصل الانسانية ، آدم :

قلنا غير مرة : إن أبا العلاء كان يعرض كل شيء على محك العقل فما ارتضاه قبله ، وما لا فلا . ولذلك نراه يشك في كثير من الأخبار التي كانت تتصل به من طريق الرواية أو الكتب ، لأنه يمتدح أن أكثر الكتب 'جمع لاكتساب منزلة أو اجتذاب منفعة كما سيتضح ذلك .

وقد ذكر علماء المسلمين وغيرهم أن البشر يرجع إلى أب واحد وهو آدم . وأبو العلاء جواز أن يكون آدم هذا مسبقاً بأوادم كثيرة ، حيث يقول :

جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ آدَمُ هَذَا قَبْلَهُ آدَمٌ عَلَى إِثْرِ آدَمٍ^(١)

ثم جزم بالتعدد فقال :

وَمَا آدَمٌ فِي مَذْهَبِ الْعَقْلِ وَاحِداً وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْقِيَاسِ أَوَادِمٌ^(٢)

وقال :

وَأَوَادِمُ الزَّمَنِ الطَّوِيلِ كَثِيرَةٌ وَأَوَادِمُ الطَّعْمِ الشَّهِيِّ أَوَادِي^(٣)

(١) الزوميات ص ٢٠٨ .

(٢) الزوميات ص ٢٣١ .

(٣) يقال آدم الحبز : خلطه بالإدام ، وأدم القوم : آدم لهم خبز . وأدا يأدو :

ختل ، وليل : من آده إذا اتفقه فهو مقلوب (ج) . وانظر الزوميات ص ١١٤ .

ولم يبين لنا السبب الذي حمله على هذا الحكم . ولعله نظر إلى ما نقل عن بعض الكتب السامرية من أن بدء الإنسان منذ سبعة آلاف سنة تقريباً ، فاستكثر أن يكون جميع هذا النسل من شخص واحد في هذه المدة ؛ واعتقد أن هناك أوادم قبله . ومن مجموعها تألف هذا البشر الذي عمر الأرض منذ ألوف السنين . فقد دلت الآثار التي عثر عليها المنقبون في هذا العصر ، والحوادث الطبيعية في الأرض أن مبدء البشر قبل ذلك التاريخ بألوف السنين .

أو لعله رأى ما بين الناس من اختلاف في اللغات ، والمعادات ، والأخلاق والأشكال ؛ فاستبعد أن يكونوا من أصل واحد على ما فهم من التباين ، أو لعله علم أن الفرس الأولى كانوا يعتقدون أن جيومرت كلشاه هو أبو البشر أو أصل النسل . أو لعله فهم من قوله تعالى : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (١) أن الخالف يكون من جنس الخلف في الغالب ، فيكون آدم مسبقاً بمثله أو أمثاله . وللمفسرين أقوال في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ... ﴾ وقوله : ﴿ وَفَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ .. ﴾ (٢) وغيرهما من الآيات الدالة على أن آدم وزوجه كانا في الجنة ، ثم أخرجا منها لأكلهما الشجرة . فقد ذكر بعضهم أن هذه الجنة ليست جنة الخلد ، وإنما هي جنة كانت بأرض الهند أي بستان (٣) . وقد نقل أبو العلاء عن الهند أنهم يزعمون أن آدم كان قيناً لهم ، فمر به جاعة من بلادهم كما يدل عليه قوله : تَقُولُ الْهِنْدُ آدَمُ كَانَ قِنًا قِنًا لَنَا فَسَرَى إِلَيْهِ مُخَبَّوهُ (٤)

(١) سورة البقرة الآية ٣٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٣٥ .

(٣) راجع مفتاح السعادة لابن القيم (ج ١ ص ١٤) . (ج) .

(٤) التخبیب : انقاد الرجل عبداً أو أمة لنيره (ج) . وانظر ما سبق ص ١٤٠٣ .

وهذه كلها احتمالات لاتستند إلى دليل يفيد اليقين . ومهما يكن من أقوال أبي العلاء في اعتقاد تعدد آدم أو الشك فيه فإنه يُثبت وجود آدم ولا ينكره . لقد رد على من أنكر وجوده ، وادعى أنه اسم لاحقيقة له ، وأن نسبة البشر إليه كنسبة بنات عرس إلى عرس ، وبنات أدبر إلى أدبر وليس في الحقيقة كائن يسمى عرساً أو أدبراً . وذلك حيث يقول في الأول :

قَالَ قَوْمٌ وَلَا أُدِينُ بِمَا قَا لَوْهُ إِنَّا بَنَ آدَمَ كَأَبْنِ عَرَسٍ^(١)
جَهْلَ النَّاسُ مَا أَبُوهُ عَلَى الدَّهْرِ وَلَكِنَّهُ مُسَمًّى بِحَرَسٍ
فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ قَوْمٌ لِقَوْمٍ رَهْنِ طَرَسٍ مُسْتَنْسَخٍ بَعْدَ طَرَسٍ
ويقول في الثاني :

زَعَمَ الْفَلَّاسِفَةُ الَّذِينَ تَنْطُطُوا أَنَّ الْمَنِيَّةَ كَسَرُهَا لَا يَجْبُرُ^(٢)
قَالُوا وَآدَمُ مِثْلُ أَوْبَرٍ وَالْوَرَى كَبَنَاتِهِ جَهْلَ أَمْرُو مَا أَوْبَرُ

فهو يصرح بالتبرؤ من القول الأول ، ويجعل القول الثاني زعماً . وهذا يتبين بطلان ما ذكره صاحب (الذكري) من جعل الأبيات الأول دليلًا على شك أبي العلاء ، وظنه أن آدم شخص من أشخاص الأساطير ، وزعمه أن التقيّة أنطقت أبا العلاء بقوله : « ولا أدِينُ بما قالوه » . وكيف يتأتى أن ينسب إليه الشك في آدم ، وكتبه طافحة بذكره وأخباره . فقد ذكره في رسالته التي عزّى بها خاله بأخيه فقال في (ص ١٦٠) :

(١) اللزوميات ص ٣٢٥ .

(٢) اللزوميات ص ١٢٧ . وبنات ادبر : كآة صغار مرغبة على لون التراب .

« توفي آدم - ص - بعد ما رأى الجنة وسكنها » ^(١) . وفي (ص ١٩٦) ^(٢) .
و (ص ١٥٨) ^(٣) .

وذكره في مرثية أبيه مرتين . بقوله :

رَأَاهَا سَلِيلُ الطِّينِ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ ^(٤)
وقوله :

وَمَا اسْتَعَذَّبَتْهُ رُوحُ مُوسَى وَآدَمِ
وذكره في (اللزوم) في مواطن كثيرة منها :
قوله :

دَعِ آدَمًا لَا شَفَاءَ اللَّهُ مِنْ هَبَلٍ ^(٥)
وقوله :

أَكَا نَأْبُوكُمْ آدَمٌ فِي الَّذِي أَتَى نجيباً ^(٦)

(١) انظر رسائل أبي اللا . شرح شامين عطية .

(٢) حيث يقول في ص (١٩٦) : « فهو آدم وعمره حواء ... » .

(٣) يقول فيها : « ... كل من عليها فان ، وإنا ابن آدم شيخ متقول .. » .

(٤) صدر بيت عجزه : « ... لها بالتريا والساكين والوزن » وسليل الطين :

آدم عليه السلام ، والوزن : من النجوم ، ويموز أن يكون يعني به الميزان .

وعجز البيت الثاني : « ... وقد وعدا من جده جنتي عدن » . انظر فروع

سقط الزند : ق ٢ ص ٩١٣ و ٩٢٢ .

(٥) عجزه : « .. يكي على لجة القنول هايلا » انظر ماسبق ص ١٣٥٥ .

(٦) غامه : « . فترجون النجاة للنسل » انظر ماسبق ص ١٣٥٦ .

وقوله :

(١) أَنْتَ يَا آدَ آدَمُ السَّرْبِ

وقوله :

(٢) وَاللَّهُ حَقٌّ وَابْنُ آدَمَ جَاهِلٌ

وقوله :

(٣) وَمَا أَعْجَبَنِي لِابْنِ آدَمَ شِيمَةً

وقوله :

(٤) قُلْ أَبُو عَالِمِنَا آدَمُ

وقوله :

(٥) تَوَاصَلَ حَبْلُ النَّسْلِ مَا بَيْنَ آدَمَ

وقوله :

(٦) يُنَافِي ابْنُ آدَمَ حَالِ الْغُصُونِ

(١) غناء : « .. حوّا ۛك فيه حواء أو أدماه » اللزوميات ٥ س ٢٤ ، وآد :

منادى مرخم . وآدم : من أدت الطّاء أشرب لونها ياضاً . والسرب :

القطع . وحواء : من خالط ياضها سواد . وأدماه : من خالط سوادها ياض .

(٢) عجزه : « .. من شأنه التفریط والتكذيب » اللزوميات ٥ س ٣٦ .

(٣) عجزه : « .. على كل حال من سود وسائد » اللزوميات ٥ س ١٠٥ .

(٤) عجزه : « .. ونحن من والدها أنسل » النظر ما سبق س ١٣٥٦ .

(٥) عجزه : « ويبي ولم يوصل بلاي به » اللزوميات ٥ س ٢٠ .

(٦) عجزه : « فهنايك إجت وهذا جنى » اللزوميات ٥ س ٣٠ .

وقوله :

فَمِلْ عَنْ بَنِي حَوَاءَ مِنْ نَسْلِ آدَمَ (١)

وقوله :

رَأْسُ ابْنِ آدَمَ أَضْلُهُ وَفُرُوعُهُ (٢)

ومن العجب أن ينسب إليه إنكار لآدم أو شك فيه بعد ما صرح باسمه في مواضع كثيرة ، ودعا عليه وأثبت له أحكاماً إيجابية . والقاعدة العامة أن ثبوت شيء لشيء فرع عن وجود المثبت له .

غرائب النساء

كان أبو العلاء - كما أسلفنا - حصيف العقل ، سليم الذوق ، دقيق الحس ، كثير النزوع إلى البحث والاستقصاء ، وكان لا يذهب عن نفسه شيء مر بها .

فنظر في القرآن الكريم إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ (٣) وإلى قول الحكماء : الحيوان جنس تحته أنواع ، منها الإنسان . وقد ذكروا له فصلاً يميزه من بقية الأنواع فقالوا : إنه حيوان ناطق . فلم يكتف بهذا الفصل وحده ، وأراد أن يتخذ له من حياته العملية ما يميزه من أنواع الحيوان ، ويبين وجه تفرقه ؛ فبحث في صفاته وأحواله الباطنة ، فرآه يشارك الحيوان في كثير منها . وربما كان بعضها في الحيوان أكمل منه في الإنسان قبل أن يستحصف عقله . وإليك مثلاً يوضح هذا :

(١) عجزه : لتزل بين الحو والأدم والفر . . والحو : السر مفردا أخرى وحواء .

والأدم : ظباء يبيض البطون حر الظهور . والفر : ظباء يلو ياضها حرة .

انظر الزوميات ص ١٤٧ .

(٢) عجزه : . . . قدماء ضد النبت والاشجار . انظر الزوميات ص ١٦٠

(٣) سورة الإسراء آية ٧٠ . جا (١٧)

وهو أنك إذا تأملت كل فرد من أفراد الحيوان ، إنساناً كان أم غيره ، وجدته مغطوراً على حب الحياة ، حريصاً على وقايتها ، جاهداً لإبقائها ، وإعداد الوسائل التي قدعو إلى صيانتها من كل عادية ، متهافتاً على ملاذه وشهوته . وإذا نظرت إلى كل من الإنسان والحيوان في عنفوان حياته وجدت هذه الأمور في الإنسان أقل منها في غيره من أنواع الحيوان . فإن فرخ الدجاج . قى خرج من بيضته أخذ يسعى لكسب القوت ، وإذا دل عليه مرة بعد أخرى التمه بنفسه من غير دليل . ولا ترى مثل ذلك في طفل الإنسان . والهر الصغير متى خرج من بطن أمه التمس أطباءها للرضاع ، وطفل الإنسان يبلغ الشهور من عمره ، ولا يعرف كيف يتناول ثدي أمه حتى قدخل حلمته في فيه . وأدلّ من هذا على ما ذكرنا أن الهر الصغير إذا رأى حية تنفّج وابتعد عنها . وإذا رأى نارا أو هوة تأخر عنها . أما طفل الإنسان فربما وضع يده في فم الحية ، وألقى نفسه في الهوة أو الهاوية . وهذا وأشباهه يدل على أن الشعور الفطري بحب الحياة وما يتعلق بها يكون في الحيوان أتم منه في الإنسان قبل أن ينمو إدراكه بالكسب . ولذلك لم يفرق أبو العلاء بين البرغوث وبين الجون ملك كندة كما سيأتي .

وإذا كان الإنسان وبقية أنواع الحيوان متساويين بهذا الشعور الباطني أو كان الإنسان أقل نصيباً من غيره فيه ، فالمعقل يقضي بالتأمس بصفات أخرى تميزه من أفراد جنسه .

وقد نكب أبو العلاء في صفات الإنسان الظاهرة ، فرآه أيضاً يشارك غيره في كثير منها ، ثم أرشده البحث إلى أن في الإنسان خاصة ليست في غيره ، وهي العقل الذي يفرق به بين النفع والضرر ، ويميز الخبيث

من الطيب . وقد جهزه الله بهذه العدة ، وزاد عليها بأن أرسل له رسلا توضح له المناهج . ثم أطلعه على مافي الطبيعة من أمرار ، وسخر له مافيها من قوى . وأرشده إلى طرق التصرف بها ، ومهد له السبيل . ولم يجعل لبقية أفراد الحيوان شيئا من هذا وبذلك كرمه على بقية خلقه .

وهذه النعم الجسام توجب على الإنسان شكر المنعم بها ، وأن يكون إنسانا كاملا في أقواله وأعماله وأخلاقه ؛ وأن يسخر تلك القوى فيما وضعت لأجله من المثل العليا ، ويسلك السبيل الذي دلت عليه الرسل .

وقد بحث أبو العلاء في غرائز الإنسان ، وصرف عنايته إلى مايتصل بالأخلاق منها ؛ فدرسها درسا عميقا دقيقا لم يبلغه غيره ، وقضى شطرا عظيما من حياته يتقرب فيه أحوال الناس في عصره ، وينقب عن الإنسان الكامل . فرأى مااله من فساد الطوية ، وسوء السيرة ، والانهاك في الغدر والخيانة والكذب والنفاق وما شاكل ذلك من الأخلاق الذميمة ، ومن الابتعاد عن مكارم الأخلاق . وكان يتخذ من كل حادث عظة ، ومن كل واقع عبرة ؛ وكلما ازداد استقراء وإمعانا في البحث ازداد اطلاعا على المساويء الكامنة في الصدور ، والمخازي الخبوءة تحت حنايا الضلوع .

فلما أيس من الحصول على ذلك الإنسان في عصره ، انتقل إلى البحث عنه في الأجيال الغابرة ، والأمم الخالية ؛ فانهى به البحث إلى أن الناس متساوون في السجايا السيئة ، وأن الطبع في كل جيل طبع ملأمة ؛ إلا ماندر ، والنادر لاحكم له .

وإذا تتبعت أقواله في هذا الباب خيل إليك أن أبا العلاء صنف الناس أصنافا بحسب أعمالهم وخصائصهم ، ثم اعترضهم صنفا صنفا ، وطبقة طبقة ، كما يعترض القائد الجند . ثم أخذ أعمال كل صنف ، فوضعها في مخبر كما يفعل الطبيب إذا أراد أن يفحص دم المريض ، ثم عرض أعمال كل على محك العقل ؛ ثم سجل خلاصة مآرآه .

غير أن الطبيب قد يكثر في فحصه على شيء يسر المريض ، ولكن أبا العلاء لم تتفق له نتيجة ترضي أحداً من الناس ، ولذلك قل شاكره وكثر شاكوه ؛ وتنازلت الألسن والأقلام كما سيأتي . وهذه صور يخبرنا فيها عما دله عليه الفحص ، وأيدته التجربة في كل صنف .

الملك والأمراء والوزراء والولاة والرؤساء ومن لف لفهم :

مُلُوكُنَا الصَّالِحُونَ كُلُّهُمْ زِيرُ نِسَاءٍ يَمَسُّ لِلزَّيْرَةِ^(١)

. . .

هَلِ الْإِمْرَاءُ إِلَّا فِي خَسَارٍ أَوْ الْوُزَرَاءُ إِلَّا أَهْلُ وَزْرِ^(٢)

وَلَاةِ الْعَالَمِينَ ذِنَابُ خَتْلِ تَكُونُ مِنَ الشَّقَاءِ رُعَاةَ فُزْرِ^(٣)

. . .

بِكُلِّ أَرْضٍ أَمِيرٌ سُوءٍ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ شَرَّ سِكَّةٍ^(٤)

وقد تقدم قوله :

ظَلَمُوا الرِّحِيَّةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا^(٥)

(١) زير نساء : يجب زيارتهن ومعاتتهن ومجالستهن والزيرة : جمع زير . (ج) . وانظر

اللزوميات ص ١٤٤ .

(٢) اللزوميات ص ١٥٤ .

(٣) الفُزْر : القطع من الفم ، والجدي (ج) .

(٤) اللزوميات ص ١٨٧ .

(٥) مبرزه : « فعدوا مصالحها ودم أجراؤها » اللزوميات ص ٢٣ .

وقوله :

(١) سَاسَ الْبِلَادَ شَيَاطِينٌ مُسَلَّطَةٌ

وقوله :

(٢) يَسُوسُونَ الْأُمُورَ بِغَيْرِ عَقْلِ

وقوله :

(٣) وَأَرَى مُلُوكًا لَا تَحُوطُ رَعِيَّةً

وغير ذلك ، ما ذكر في بحث السياسة .

وخلاصة ما يراه فهم أنهم غواة ، طغاة ، ظلام ، لائم لهم إلا نهب مال حرام ، واستحلال فرج . وأنهم يسوون الأمور بغير عقل .

القضاء والعدول :

وَأَيُّ أَمْرٍ فِي النَّاسِ أَلْفِي قَاضِيًا فَلَمْ يَمُضِ أَحْكَامًا لِحُكْمِ سَدُومَ^(١)

.

وَرُبَّ شَهَادَةٍ وَرَدَتْ بِزُورٍ أَقَامَ لِنَصَبِ الْقَاضِي عُدُولَةً^(٢)

وَمِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةِ رَبُّ مُلْكٍ يُرِيدُ رَعِيَّةً أَنْ يَنْجِدُوا لَهُ

(١) عجزه : « في كل مصر من الوالين شيطان » النظر ما سبق ص ٤١٣ .

(٢) عجزه : « فينفذ أمرهم ويحال ساسه » اللزوميات ص ٢٩٦ .

(٣) عجزه : « فلام تؤخذ جزية ومكوس » اللزوميات ص ٢٩٥ .

(٤) قيل : سدوم بالذال المعجمة أيضاً : وهي مدينة من مدائن قوم لوط ، وقيل :

مدينة بحمص . وقيل : هي سمرين من أعمال حلب ، وبضرب التثنية بقاضيا فيقال :

أجور من قاضي سدوم . وقيل : سدوم هو القاضي . وقيل : ملك من بقايا

اليونانية غنوم كان في سمرين (ج) . وانظر اللزوميات ص ٢٤٥ .

(٥) اللزوميات ص ٢٠٦ .

وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَائِنٌ حَتَّى عُدُولُ الْمَضْرِيٍّ مِثْلُ اللَّصُوصِ^(١)

. . .

عُدُولٌ لَهُمْ ظُلْمُ الضَّعِيفِ سَجِيَّةٌ يُسَمُّونَ أَعْرَابَ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ^(٢)

. . .

حَكَمَ النَّاسَ غُوَاةٌ مِثْلَهَا حَكَمَتْ قَبْلُ حَصَاةٌ وَزَلَمَ^(٣)

. . .

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٨٨ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٨٧ .

(٣) الحصة : الجبر الصغير . وكانت عند العرب حصة التسم ، ويسمونها « آلفلة » : فكانوا إذا قل الماء في البر يضمن هذه الحصة في الإناء ، ثم يصبون عليها من الماء ما يضرها ، فيطونها كل رجل منهم حتى لا يزيد أحد على آخر في الماء . وكان عديم نوع من البيع يسمى يسع الحصة ، وذلك أن يمول المشتري أو البائع : إذا نبذت إليك الحصة فقد وجب البيع . وأن يقول : بئتك من السلع ما تقع عليه حصانك إذا رميت بها . وأن يقول : بئتك من الأرض إلى حيث تنتهي حصانك . وهذه الأنواع من يوع الجاهلية ، وقد أبطها الإسلام لما فيها من الجاهالة .

والزلم : ضم الزاي وفتحها مع فتح اللام ، السهم والهدح ، وجهه أزالام . وكانت الأزالام هريس في الجاهلية يضمنونها في الكبة . وقد كتب على أحدها : « افل » وعلى الثاني « لا تمل » والثالث غفل . فإذا أراد رجل سفراً ، أو نكاحاً ، أو حاجة أتى السادن فقال : أخرج زلماً ، فيخرجه ، فإن خرج سهم الأسر مضى فيها عزم عليه ، وإن خرج سهم النهي قد مما أراد . فالحصة في القسم والبيع والزلم كلاهما حكم الناس وكان حكمه مانعاً وهو لا ينفك شيئاً ولا يبرف عدلاً ولا جوراً (ج) . وانظر اللزوميات ٥ ص ٢٥٦ .

أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي تَقِي* لَمَا آخَيْتُ مِثْلَكَ وَهُوَ قَاضٍ^(١)
وَلَكِنْ بَتُّ شَرًّا مِنْكَ فِعْلًا فَأَغْنَيْتُ الْوِدَادَ عَنِ التَّقَاضِي

وخلاصة ما يراه فيهم أن القضاة أجور من سدوم ، وأجهل من حصة
وزلم بمعرفة الحق والشعور بالعدل ، وأن العدول شر أداة يتذرع بها
لجعل الحق باطلا والباطل حقاً .

الفصل

أَلَا يَكْتُمُ الْقُصَّاصُ وَالْإِنِّ فَإِنْ هُمْ
وَإِنْ خَرُّوا مَيَّنَا بِغَيْرِ تَخْرُجِ
وَمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ وَاتَّقَا بِشَفَاعَةِ
سَعَوْا لِفَسَادِ الدِّينِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
أَتَوْا بَيِّعِينَ فَلْيَقْصُوا لِيَنْفَعُوا^(٢)
فَأَوْجَبُ شَيْءٍ أَنِّي نَوَاوِيضُفَعُوا
فَكَمْ شَافِعٍ فِي هَيْئٍ لَا يُشْفَعُ
فَهَابُ لَهُمْ لَمْ يُسْتَضَاهُ وَأَوْيْدُفَعُوا

رغاية ما رآه في هذه الطائفة أنها تتجر بالكذب لتستميل الناس ، أو
ترضي الرؤساء ، وأنها تسعى لفساد الدين فتحثها أن تصفع ، وتدفع
عن المساجد .

المنجوعون وأشباههم ممن يدعي علم الغيب

درس أبو العلاء أحوال هذه الفئة ، وكشف كثيراً من دخالها ،
فتبين له أنها تتجر بالكذب ، وتغتمل على النساء ومن في حكمهن من

(١) اللزومات ٥ ص ٢٨٩ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٢٨١ .

الرجال . وهي على منازع مختلفة ، وأهواء متعددة ؛ ففريق منها هم كسب المال ، وآخر هم صاحبة الجمال ، وثالث يسمى لكلا الأمرين ، فيفتنون في الكذب ، وينصبون مزاعمهم إلى الكواكب قارة ، وإلى الجن أخرى . ويشاركون في ذلك العرافون ، والمعزومون ، والكهان ، وكتاب الأحراز والحزاة ومن لف لفهم . ولما كانت هذه الشراذم متقاربة في المبادئ والغايات ، متشابهة في بعض الطرق ؛ ذكر أحوالهم ، قارة على أفراد كل واحدة على حدة ، وقارة جمع بين متعددين منهم ؛ وذلك حيث يقول من أبيات :

لَوْ كَانَ لِي أَمْرٌ يُطَاوَعُ كَمْ يَشِينُ	ظَهَرَ الطَّرِيقَ يَدَ الْحَيَاةِ مُنْجِمٌ ^(١)
يَغْدُو بِزُخْرُفِهِ يُجَاوِلُ مَكْسَبًا	فَيُدِيرُ أَسْطُرْلَابَهُ وَيُرْجِمُ
يُولِي بَانَ الْجِنِّ تَطَرُّقُ بَيْتِهِ	وَلَهُ يَدَيْنُ فَصِيحُهَا وَالْأَعْجَمُ
وَالْمَرْءُ يَكْدَحُ فِي الْبِلَادِ وَعَرُسُهُ	فِي الْمِصْرِ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامٍ يُؤْتَجِمُ

لَقَدْ بَكَرَتْ فِي خُفِّهَا وَإِزَارِهَا	لَتَسْأَلَ بِالْأَمْرِ الضَّرِيرَ الْمُنْجِمًا ^(٢)
وَمَا عِنْدَهُ عِلْمٌ فَيُخْبِرَهَا بِهِ	وَلَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَى فِيرَجَا

(١) اللزومات هـ س ٢٣٥ ويؤجم : من أجم الطعام بإِجه ، كرهه .

(٢) اللزومات هـ س ٢٤٠ ، ويرجم : بطن ويحدس . والديعة : الطر الدائم مع سكون ليس فيه رعد . وسجم الطر والدمع : صبًا وتابها سيلانها . وأرم : أمسك عن الكلام . وججم في الكلام : لم ين أو بضح .

يَقُولُ غَدَاً أَوْ بَعْدَهُ وَقَعُ دِيمَةً يَكُونُ غِيَاثًا أَنْ تَجُودَ وَتَسْجُمَا

وَلَوْ سَأَلُوهُ بِالَّذِي فَوْقَ صَدْرِهِ لَجَاءَ بِمِثْنٍ أَوْ أَرَمَ وَجَمْعَمَا

أَمَّا لِأَمِيرٍ هَذَا الْمِصْرِ عَقْلٌ يُقِيمُ عَنِ الطَّرِيقِ ذَوِي النُّجُومِ^(١)

فَكَمْ قَطَعُوا السَّبِيلَ عَلَى ضَعِيفٍ وَلَمْ يُعْفُوا النِّسَاءَ مِنَ الْهَجُومِ

إِذَا افْتَكَرَ اللَّيِّيبُ رَأْيَ أُمُورٍ تَرُدُّ الصَّاحِكَاتِ إِلَى الْوُجُومِ

قَطَعَ الطَّرِيقَ بِمَنْهٍ وَنَظِيرُهُ فِي الْمِصْرِ فَعَلَ مُنْجَمٍ وَمُعْزَمٍ^(٢)

مُتَكَمِّنٌ وَمُنْجَمٌ وَمُعْزَمٌ وَجَمِيعُ ذَلِكَ تَحْيَلٌ لِمَعَاشٍ^(٣)

لَا تُصْغِينَ إِلَى حَازٍ لَتَسْمَعَهُ فَمَا يُطِيقُ لِمَا أَخْفَيْتَ إِبْرَازًا^(٤)

أَرَادَ إِحْرَازَ قُوَّةٍ كَيْفَ أَمَكْنَهُ فَظَلَّ يَكْتُبُ لِلنِّسَوَانِ أُحْرَازًا

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٥٢ ، والوجوم : الحزن والنم .

(٢) المصدر السابق ، والهمه : للفازة البعيدة أو البلد اللنفر . والمعزم : هو الذي يقرأ الزائم أو الرق أو هي آيات من القرآن تقرأ على ذوي الآفات رجاء البر .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٣٢٨ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ١٧٣ ، والحازي : السكاهن .

كَمْ غَرَّ صَاحِبَةَ الْجَمَا لِي مَنْجَمٌ بِحِسَابِ جَمَلٍ^(١)

يُنَجِّمُونَ وَمَا يَذَرُونَ لَوْ سَأَلُوا عَنْ الْبَعُوضَةِ أَتَى مِنْهُمْ تَقَفٌ^(٢)

أَسْطَرُّ لَابَ حَوْلَهُنَّ جَهُولٌ فَهُوَ يَرْجُو هَذِيأَ بِأَسْطَرُّ لَابٍ^(٣)

ولقد أكثر القول فيهم ، فترى في (الزوم) أبياتاً كثيرة ، منها في (ج ١ ص ٣٧٨ و ص ٣٩٩) وفي (ج ٢ ص ٣٦ و ص ٤٨ و ص ٢٨٩) و ص ٣٣٠)^(٤) وذكر كثيراً من مزاعمهم واحتياهم لأخذ الأموال وإغواء النساء ، وأن في النساء من تشوق العراف إلى أن يراها ونحو ذلك .

الصوفية

تغلغل أبو العلاء في أعماق قلوب هذه الفئة ؛ وأماط النقاب عن كثير من دخائل نفوسهم ، فقال يصف ماسمع وما علم :

(١) الزوميات ه ص ٢٢١ . وحساب الجمل : طريقة رياضية عرفها المنفذون من العرب وغيرهم وتقوم الحروف فيها مقام الأرقام ويعطى كل حرف من حروف الأبجدية قيمة عددية (فالألف واحد والباء اثنان ... والياء عشرة . والنين ألف) ومن حساب قيم حروف الكلمة يستخرج بعض العلماء والصوفيين ماني لهذه الكلمة . تنبر عنها كلمات أخرى تناوي حروفها قيم حروف هذه الكلمة ويقدون النسب بين هذه الماني ويضنون لاهظة الواحد دلالات ألفاظ أخرى لا تحملها ولا يربطها بما إلا تناوي قيمة الحروف فيها جيا .

(٢) الزوميات ه ص ٢٩٠ .

(٣) الزوميات ه ص ٥٤ ، ولاب : طاف .

(٤) انظر الزوميات طبعة عزيز زند ويقابلها في الزوميات ه المصححات : ١٠٥ و ١١٥

صُوفِيَّةٌ مَارِضُوا لِلصُّوفِ نَسَبَتْهُمْ حَتَّى ادَّعَوْا أَنَّهُمْ مِنْ طَاعَةِ صُوفُوا^(١)
تَبَارَكَ اللَّهُ دَهْرٌ حَشَوُهُ كَذِبٌ فَالْمَرْءُ مِنَّا بِغَيْرِ الْحَقِّ مَوْصُوفٌ

رُوِيَ بِكَ يَا سَحَابَةٌ لَا تَجُودِي عَلَى السَّبَخَاتِ مِنْ جَهْلِ هَمِيَّتِ^(٢)
طَلَبْتُ دِيَانَةً بَيْنَ الْبَرَائِيَا لَقَدْ أَشَوْتَ سِهَامَكَ إِذْ رَمَيْتِ
تَزَيُّوا بِالتَّصَوُّفِ عَنْ خِدَاعِ فَهَلْ زُرْتِ^(٣) الرِّجَالَ أَوْ اعْتَمَيْتِ
وَقَامُوا فِي تَوَاجُدِهِمْ فِدَارُوا كَأَنَّهُمْ بِمَالٍ مِنْ كُمَيْتِ
وَمَا رَقَصُوا حِذَارًا مِنْ إِلَهٍ وَمَا^(٤) يَبْغُونَ إِلَّا مَا خَمَيْتِ

أَلَيْتُ أَتْنِي عَلَى قَوْمٍ يَنْسِكُهُمْ وَقَدْ تَكْشَفُ سَهْلُ الْأَرْضِ عَنْ غَدَرِ^(٥)
إِنْ قُلْتَ صُوفُوا بِالْغَايِ فَمُعْتَمِدِي صُوفُوا مِنَ الصَّفِّ لَا صُوفُوا مِنَ الْكَدَرِ

لَوْ كُنْتُمْ أَهْلَ صَفْوٍ قَالَ نَاسِبُكُمْ صَفْوِيَّةٌ فَأَتَى بِاللَّفْظِ مَا قُلِبَا^(٦)
جُنْدٌ لَا بَيْلِسَ فِي بَيْلِسٍ أَوْ تَهْ وَتَارَةً يَحْلِبُونَ الْعَيْشَ فِي حَلَبَا
طَلَبْتُمْ الزَّادَ فِي الْآفَاقِ مِنْ طَمَعٍ وَاللَّهُ يُوجَدُ حَقًّا أَيْنَمَا طَلَبَا

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٩٢ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٧٠ ، وهي الماء والدمع : إذا سال . وأشوى : رمى فأخطأ . واعتصت للمي : أي اخترته . والثال من غل فلان : إذا سكر وأخذ فيه العراب . والكيت من أسماء الحمر

(٣) كذا في الديوان ولعل الصواب : « رزت » من راز الرجل إذا اختبره وجربها عنده (ج) .

(٤) في اللزوميات ٥ « ولا ينفون » .

(٥) اللزوميات ٥ ص ١٤٩ . والنسر : موضع يصعب للمي فيه لكثرة الحجارة وشقوق الأرض .

(٦) اللزوميات ٥ ص ٣٩ .

وَلَسْتُ أَعْنِي بِهَذَا غَيْرَ فَاجِرِكُمْ إِنْ التَّقِي إِذَا زَاخَتْهُ غَلَبَا

نَحْنُ قُطْنِيَّةٌ وَصُوفِيَّةٌ أَنْتُمْ فَقَطْنِي مِنَ التَّجْمُلِ قُطْنِي^(١)
تَقْطَعُونَ الْبِلَادَ بَطْنًا لِظَهْرِ إِنَّمَا سَعَيْكُمْ لِفَرْجٍ وَبَطْنٍ

صُوفِيَّةٌ شَهِدَتْ لِلْعَقْلِ نِسْبَتَهُمْ بِأَنَّهُمْ ضَانٌ صُوفٍ نَطَحَهَا يَقْصُ^(٢)

تَوَاجَدَ الْقَوْمُ مِنْ نُسْكَ بَزْغَمِهِمْ وَاللَّهُ يُشْهَدُ مَا زَادُوا وَلَا تَقْصُوا

رَأَيْتُ بَنِي الدَّهْرِ فِي غَفْلَةٍ وَلَيْسَتْ جَهَالَتُهُمْ بِالْأَمِّ^(٣)
فَنُسْكَ أَنْاسٍ لِضَعْفِ الْعُقُولِ وَنُسْكَ أَقَاسٍ لِبُعْدِ الْهِمَمِ

وخلاصة ما تبين له من اختبارهم ، والبحث عن أمرارهم ، أنهم يتزبون بالتصوف خداعاً ومكراً ، وأنهم في الحقيقة يسمعون لقضاء شهوتي البطن والفرج . ويرقصون ويتواجدون للتوصل إلى ذلك ، فهم بعيدون عن الصفاء والإخلاص .

(١) اللزوميات هـ ص ٢٨١ وفيها : « ... بطناً وظهراً .. » . وقطني الأول مفتوحة
الالف : اسم فعل مع نون الوقاية ، بمعنى حبي .

(٢) اللزوميات هـ ص ٢٨٦ وفي الأصل : « ... ضَانٌ صُوفٍ عَنْهَا يَمُصُ » .
ورواية اللزوميات هـ : ما زادوا كما عَصُوا . . والوقفي : دق الضني .

(٣) اللزوميات هـ ص ٢٥٩ .

الزهاد

وهؤلاء غير مخلصين في زهدهم ، وإنما اتخذوا الزهد وسيلة للربح ، فلا يحذر بالعاقل أن ينخدع بهم :

رَغِبُوا فَأَزْهَدُ مَنْ تَرَى فَوْقَ الشَّرَى يَبْتَغُونَ عِنْدَ اللَّهِ رِنَجَ تَجَارٍ^(١)

وقد كشف له البحث ، فبين أن ليس في الناس زاهد حقيقة من أي صنف كان :

لَعَنُوكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ يَقِينًا وَلَا الرَّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ^(٢)

المواعظ

نقّب عن أحوال هؤلاء ، فتكشّفوا له عن غار تندي الجبين ، لأنهم يأمرّون الناس بالبر وينسون أنفسهم ، ويحضون على المعروف ولا يفعلون ، وينهون عن المنكر ولا يذنبون عنه . وإنما غرضهم من أعمالهم تنفير الناس من الدنيا حتى تخلص لهم ، ويستقلوا بتمتعها ونعيمها . وهذا من قوله فيهم :

بِخِيفَةِ اللَّهِ تَعَبَّدْتَنَا وَأَنْتَ عَيْنُ الظَّالِمِ اللَّاهِي^(٣)

تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما همك إلا هي

• • •

(١) اللزوميات ٥ ص ١٦٠ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٨٧ .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٣٤١ .

رَوَيْدَكَ قَدْ غَرِزْتَ وَأَنْتَ حُرٌّ^(١) بِصَاحِبِ حِيلَةٍ يَعْظُ النِّسَاءَ
يُحَرِّمُ فِيكُمْ الصَّهْبَاءَ صُبْحًا وَيَشْرِيهِنَّ عَلَى عَمْدٍ مَسَاءً
يَقُولُ لَكُمْ غَدَوْتُ بِلَا كِسَاءٍ وَفِي لَذَائِهَا رَهْنُ الْكِسَاءِ
إِذَا فَعَلَ الْفَتَى مَا عَنْهُ يَنْهَى فَمِنْ جِهَتَيْنِ لَا جِهَةَ أَسَاءَ
وارجع إلى الآيات التي يقول فيها :

يُمَاحِلُ فِي الدُّنْيَا الْخَزُونَ وَإِنَّمَا يُؤْمَلُ نَزَرًا قَانِيًا بِمُحَالِهِ^(٢)

الفصل

أُمن في البحث عن هؤلاء ، وتقرئ أحوالهم وأخبارهم ، فرآهم
فريقين : الفريق الأول منهم عباد لله في الظاهر ، عبيد للشهوات في الباطن .
لا يتأبى أحد منهم عن مطعم يمرض له ؛ ولا يبالي به سواء كان حلالاً

(١) حكنا روي في ديوانه ، ورواه العربي :

« رويدك قد خدعت وأنت كهل » (ج)

انظر اللزومات ٥ ص ٢٥ .

(٢) الآيات :

تق الله واحذر أن يترك ناسك	بما هو فيه من تفجير حله
فما أفسد الأقوام إلا نوايح	لغائل زور مفرط في عماله
نهفا الذي في صومه وصلاته	كذلك الذي في حله وارتحاله
فكذب زعماً قال لذي دين	فا دینه إلا ضيف اتعاله
يماحل
ومن يكتل بالهد في طلب العلا	يجز أن يرى منهاجها باكتهاله

اللزومات ٥ ص ٢١٢ .

أم حراماً . والفريق الثاني تنسك ليقال إنه ناسك فيأتي بالمندوب ويترك
الواجب إذا كان في الأول شهرة وسمعة . وإذا عرضت له فريسة خفية
لا يتورع عنها ، وإن خشي الفضيحة أمسك عنها . وإليك شيئاً من قوله فيهم :

سَبَّحَ وَصَلَّ وَطَفَّ بِمَكَّةَ زَائِراً سَبْعِينَ لَيْلاً سَبَّحاً فَلَمَسَتْ بِنَاسِكَ^(١)
جَهْلَ الدَّيَّانَةِ مَنْ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ أَطْمَاعُهُ لَمْ يُلَفَّ بِالْمُتَمَاسِكِ

• • •

قَدْ ادَّعَى النَّسْكَ أَقْوَامٌ بَزَعْمِهِمْ وَكَيْفَ نُسْكَ غُيَّي رَنَحُهُ وَرِسُ^(٢)
وَقَدْ جَنَى الْإِثْمَ تَغْشَاهُ صَحَابَتُهُ وَالنَّبِيلُ وَالسِّيفُ وَالْحَطِيُّ وَالْفَرَسُ

وقد قدمنا الأبيات التي يقول فيها :

مَا دَامَتِ الْوَحْشُ وَالْأَنْعَامُ خَائِفَةً فَرَساً فَمَا صَحَّ أَمْرُ النَّسْكِ لِلْأَسَدِ^(٣)

• • •

وَمِنْ الرِّزْيَةِ عَاهِرٌ مُتَوَكِّمٌ فِي النَّاسِكِينَ وَنَاسِكٌ فِي الْعُهْرِ^(٤)

• • •

يَبْغِي الطُّهَارَةَ نَاسِكٌ وَمَحَلُّهُ فِي مُوسٍ بَرِئَتْ مِنْ الْإِطْهَارِ^(٥)

• • •

(١) اللزومات ٥ ص ١٨٩ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٣٩٢ . ورمع ورس : أي مضرب بلون 'لورس' من أثر الدم .

(٣) اللزومات ٥ ص ١٠٩ . والفرس : مصدر فرسه بفرسه إذا دق عظه .

(٤) ٤ ٤ ص ١٥٧ .

(٥) ٤ ٤ ص ١٠٦ .

تَقِ اللَّهَ وَاحْذَرْنَا نَغْرُكَ نَاسِكَ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ ^(١)

تَوَهَّمْتَ يَا مَغْرُورُ أَنَّكَ دِينٌ عَلَيَّ يَمِينُ اللَّهِ مَا لَكَ دِينٌ ^(٢)
تَسِيرُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَنْسُكًا وَيَشْكُوكَ تَجَارٌ بِائِسٌ وَخَدِينٌ

وقد تبين له بمد البعث الطويل أن النسك الحقيقي مفقود في الناس
وإنما هو كالمغفاه اسم بلا مسمى :

وَالنُّسْكَ لَا نُسْكَ مَوْجُودٌ فَتَبَغِيهِ فَعَدَّ عَنْ فُقَهَاءِ اللَّفْظِ مُرَاقٍ ^(٣)

القراء

سبح أغوار القراء ، وتقص أخبارهم ؟ فلم يجد فهم من يقرأ القرآن
للتدبر أو التذكر أو التقرب لله . وإنما رأى فريقة منهم يتسوق بالقرآن ،
وآخر يقامر به ، وثالثا يكثر به ويفاخر . وهكذا كل قارئ محترف
يلتبس بالقرآن حظوة ورزقا . ورأى اختلافا بين القراء في الروايات ،
وهذه طائفة من كلامه فهم :

تَسَوَّقَ النَّاسُ بِفُرْقَانِهِمْ وَانْتَبَلُوا أَجْهَلًا فَلَمْ يَنْبُلُوا ^(٤)
وَلَيْسَ مَا يُنْقَلُ عَنْ عَاصِمٍ كَمَا رَوَى عَنْ شَيْخِهِ قُنْبُلٌ

• • •

(١) انظر ما سبق ص ١٥٠٦ .

(٢) الازمقيات ص ٢٦١ .

(٣) ع ع ص ٣٠٧ .

(٤) انظر ما سبق ص ١٣٩٢ .

تَلَاوُتْكُمْ لَيْسَتْ لِرُشْدٍ وَلَا هُدًى وَلَكِنْ لَكُمْ فِيهَا تَكَاثُرٌ وَالْكَبِيرُ^(١)
بِعَشْرِ رَوَايَاتٍ قَرَأْتُ وَصَاحِبِي بِعَشْرِينَ مَا فِيهَا ادْغَامٌ وَلَا نَبْرٌ

فَلَا يَغُرُّكَ مِنْ قُرْآنِنَا زُمُرٌ يَتْلُونَ فِي الظُّلَمِ الْفُرْقَانَ وَالزُّمُرُ^(٢)
يُقَامِرُونَ بِمَا أُوتُوا مِنْ حِكْمٍ وَصَاحِبُ الظُّلَمِ مَقْهُورٌ إِذَا قَمَرَا

وَقَارِئُكُمْ يَرْجُو بِتَطَرُّيهِ الْغِنَى فَاضْ كَمَا غَنَى لِي كَسِبَ زُلْزُلُ^(٣)

صَارَ الْكِتَابُ مَزَامِيرَ الْغَوَاةِ لَهُمْ بِهِ أَغَانِي فِي حَمِّ وَالزُّمُرِ^(٤)
صَلُّوا بِهِ ثُمَّ صَلُّوا فِي مَظَالِمِهِمْ مِثْلَ السُّيُوفِ عَلَى الْمُسْتَأْنِسِ الْقَمِيرِ

وإذا أعجز أحدم التكسب بالقرآن من الأحياء التمس من الأموات :

عَمِيَانُكُمْ قَرَأْتُ عَلَى أَجْدَانِكُمْ وَأَتَوَا لَكُمْ بِالْبِرِّ مِنْ آثَاكُمْ^(٥)
أَحْيَاؤُكُمْ يَجْلِسُوا عَلَيْهِم بِالْهَدَى فَبَغَوْهُ بِالْفُرْقَانِ مِنْ مَوْتَاكُمْ

وقد عجب من تأخر العذاب عن قوم يتكسبون بالقرآن فقال :

فَمَا لِعَذَابٍ فَوْقَكُمْ لَا يَعْمَكُمُ وَمَا بِالْأَرْضِ تَحْتَكُمْ لَا تُرْزَلُ^(٦)

(١) الزوميات هـ ص ١١٨ .

(٢) الزوميات هـ ص ١٣٩ ، والزمر الأولى : فردما زمرة وهي الجماعة . والثانية
أحدى سور القرآن . وقر : رامن ولعب في القمار . وقره : غلبه في القمار .

(٣) انظر ما سبق ص ١٣٩٣ .

(٤) الزوميات هـ ص ١٥٠ .

(٥) انظر ما سبق ص ١٣٩٣ .

(٦) الزوميات هـ ص ١٩٥ .

ولم يقصر أقواله على قراء المسلمين بل رأى في غيرهم كثيراً من :
يُنْدِي التَّائِبِينَ مُخْتَالاً ضَمَانَهُ غَيْرُ الْجَوِيلِ إِذَا مَا جَسَمَهُ ضَمَرًا^(١)
يَشْدُو مَزَامِيرَ دَاوُدَ وَيَفْضُلُهُ فِي النَّسْكِ فَأَفْخُ مِزْمَارٍ لَهُ ذَمَرًا

الخطباء :

فلتب هذه الطائفة ظهراً لبطن ؛ ودرس أحوالها درس العالم الخبير
فتبين له أن الخطباء يتخذون الدين و-ملة الدنيا ، فيمدحون الملوك في
المساجد التي خصصت لذكر الله وما والاه على المنابر التي خصصت لإرشاد
الناس إلى سبل الهدى . وليتهم كانوا يمدحونهم بما هو فيهم ، ولكنهم
يفترون لهم أعمالاً لاحقيقة لها ، ويسكتون عن مساوئهم لهم تقشعر منها
الجلود ؛ ويمظمون الصغير من أمرهم ترفناً لهم . واسمع قوله فيهم :

مَا أَجْهَلَ الْأَعْمَمَ الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ وَلَعَلَّ سَالِفُهُمْ أَضَلُّ وَأَتَبَرُّ^(٢)

وذلك لأنهم :

يَدْعُونَ فِي مُجْمَعَاتِهِمْ بِسَفَاهَةٍ لِمَلِكِهِمْ فَيَكَاذِبُ كِبَى الْمُنْبَرِ^(٣)

مع أن كل :

مَا قِيلَ فِي عِظَمِ الْمَلِكِ وَعِزِّهِ فَاللهُ أَعْظَمُ فِي الْقِيَاسِ وَأَكْبَرُ

(١) انظر ما سبق ص ١١٠٧ .

(٢) الزوميات ص ١٢٦ .

(٣) لي الزوميات ص : ٥ : لأبهرم . . .

وقد عجب كيف لا تخف بهم الأرض ، ولا تميد المنابر لكثرة ما يفكرون عليها :

كَذِبٌ يُقَالُ عَلَى الْمَنَابِرِ دَائِمًا أَفَلَا يَمِيدُ لِمَا يُقَالُ الْمُنْبَرُ^(١)

وقد حذر الناس من أن يخدعهم الخطباء بالخطب المبهرة ، والعضات المزورة ؛ لأنها خارجة من قلب ليس للإخلاص فيه أثر . وإنما هي حيلة أو أحبولة :

لَا يَجِدَعَنَّكَ دَاعٍ قَامَ فِي مَلَأٍ بِخُطْبَةٍ زَانٍ مَعْنَاهَا وَطَوَّلَهَا^(٢)
فَمَا الْعِظَاتُ وَإِنْ رَأَتْ سِوَى حَيْلٍ مِنْ ذِي مَقَالٍ عَلَى نَاسٍ تَقَوَّلَهَا

وحذر الخطباء أن لا يخدعهم ما يرونه من إصغاء الناس إلى أقوالهم ، فانهم يعطون أسداً لا تباي ما تصنع إذا عرضت لها أطعماها ، أو حمراً تتبدل إذا دعيت لعمل صالح :

يُوفِي عَلَى الْمُنْبَرِ الْعَالِي بِخُطْبِهِمْ^(٣) وَإِنَّمَا يَعِظُ الْأَسَادَ وَالنُّمُرَا^(٤)
هُمْ السَّبَاعُ إِذَا عَنَتَ فَرَانِسُهَا وَإِنْ دَعَوْتَ لِحَيْرٍ حَوْلُوا حُرَا

• • •

أَرَى عَالِمًا يَشْكُو إِلَى اللَّهِ جَهْلَهُ وَكَمْ مِنْ بَرٍّ يَعْلُو فَيَخُطُبُ مُنْبَرًا^(٥)

(١) الزوميات ص ١٢٧ .

(٢) الزوميات ص ٢٠٤ .

(٣) الزوميات ص ١٣٩ .

(٤) الزوميات ص ١٣٧ ، والبري : التراب .

ولعله خص خطباء المسلمين بما ذكره ، أما غيرهم فقد قال فيهم :
يَتْلُونَ أَشْفَارَهُمْ وَالْحَقُّ يَخْرِبُنِي بِأَنَّ آخِرَهَا مَيِّنٌ وَأَوَّلُهَا^(١)
صَدَقْتَ يَا عَقْلُ فَلْيَبْعِدْ أَخُو سَفَه صَاغَ الْأَحَادِيثَ إِنْكَارًا وَتَأْوِيلًا
وَلَيْسَ حَبْرٌ يَبْدِعُ فِي صَحَابَتِهِ إِنْ سَامَ نَفْعًا بِأَخْبَارِ تَقْوِيلِهَا
وَإِنَّمَا رَامَ نِسْوَانًا تَرَوَّجَهَا بِمَا افْتَرَاهُ وَأَمْوَالًا تَمَوَّلَهَا
طَالَ الْعَنَاءُ بِكَوْنِ الشَّخْصِ فِي أُمَمٍ تَعُدُّ فِرْيَةَ غَاوِيهَا مُعَوَّلَهَا

العلماء :

دلته البحث أن ليس في أيامه علماء حقيقيون ؛ وإنما هم غفلة إمته ،
يتبع اللاحق السابق منهم من غير تمحيص ولا تثبت ، ولا ينفعهم علمهم
شيئاً . وهذه جملة من أقواله فيهم :

فَقَدَتْ فِي أَيَّامِكَ الْعُلَمَاءُ وَادَّهَمَتْ عَلَيْهِمُ الظُّلُمَاءُ^(٢)
وَتَغَشَّى دَهْمَانَا الْغَيُّ لَمَّا عَظُمَتْ مِنْ وُضُوحِهَا الدَّهْمَاءُ

. . .

أَفِيقُوا أَفِيقُوا يَا غَوَاةُ فَإِنَّمَا دِيَانَانُكُمْ مَكْرٌ مِنَ الْقُدَمَاءِ^(٣)
أَرَادُوا بِهَا جَمْعَ الْحُطَامِ فَادْرَكُوا وَبَادُوا وَمَاتَ سُنَّةُ اللُّؤْمَاءِ

. . .

(١) الطر ماسبق ص ١٤٠٨ .

(٢) اللزومات ص ٢٣ .

(٣) اللزومات ص ٢٦ .

إِذَا كَانَ عِلْمُ الْمَرْءِ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَلَا دَافِعٍ فَالْخُسْرُ لِلْعُلَمَاءِ^(١)

الفقهاء :

وراعه من الفقهاء خاصة إن فريقاً يميز مالا يميزه آخر . وفريقاً يخطئ في ضلاله ويحتج بالقرآن على تصويب أعماله . وإليك جملة من كلامه تفصح عما أظهره له الاختبار :

أَجَازَ الشَّافِعِيُّ^(٢) فَعَالَ شَيْءٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يَجُوزُ^(٣)

لَقَدْ نَزَلَ الْفَقِيهُ بِدَارِ قَوْمٍ فَكَانَ لِأَمْرِهِ فِيهِمْ نُجُوزٌ
وَلَمْ يَأْمَنْ عَلَى الْفُقَهَاءِ حَبْسًا إِذَا مَا قِيلَ لِلْأَمْنَاءِ جُوزُوا

...

وَكَمْ مِنْ فَقِيهِ خَاطِبٍ فِي ضَلَالَةٍ وَحُجَّتُهُ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ^(٤)

وزعم أن الفقهاء لم تختلف إلا لأجل الدنيا . كما أن القراء لم يفتروا إلا لأجلها :

وَتَجَادَلَتْ مِنْ حُبِّهَا فُقَهَاؤُهَا وَتَقَرَّاتِ لِنَاهَا قُرَاؤُهَا^(٥)

(١) اللزومات ٥ ص ٢٥ .

(٢) ٥ ص ١٧٣ .

(٣) ٥ ص ١٩٥ .

(٤) اللزومات ٥ ص ٢٣ وفيها : • وتجادل فقهاؤها من حبها .. • ونقرأ : تنقح .

وقد أنكر عليه تصديه إلى الفقهاء بمثل قوله :

زَكُّوا عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّ أَرْضَكُمْ وَخَالِفُوا رَأْيَهُ فِي مُسْكِرِ طَبِخَا^(١)

• • •

تَطَهَّرَتْ يَنْبِذِ التَّمْرِ طَائِفَةٌ وَقَدْ أَجَازُوا طَهُورًا بِالدَّمِ الْجَسَدِ^(٢)

• • •

وَيَنْفِرُ عَنِّي مُغَضَّبًا إِنْ تَرَكَتُهُ سُدَى وَاتَّبَعْتُ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكًا^(٣)

• • •

وَقَالُوا فَفِيهِ وَالْفَقِيهُ مَمُوءٌ وَحَلَفُ جِدَالٍ وَالْكَلَامُ كُلُّوْمٌ^(٤)

أَتَوَكَّ بِأَصْنَافِ الْحَالِ وَإِنَّمَا لَهُمْ غَرَضٌ فِي أَنْ يُقَالَ عُلُومٌ

• • •

تَقَقَّمَتْ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ تُلَفِ طَائِلًا وَلَا خَيْرَ فِي كَسْبِ أَتَاكَ مِنَ الْفَقْهِ^(٥)

أهل الكلام والعقائد :

بحث طويلا عن أخبارهم ، ودرس كثيرا من آثارهم ، فانضح له أنهم إنما يعملون للتنافس ، وهزلون بأصحابهم ، ويقودون عينا إلى أهوائهم . وهذه جملة من كلامه فيهم :

(١) الزوميات ص ٨٧ وفيها : « وجانبوا رأيه .. » .

(٢) الزوميات ص ١٠٩ والهم الجسد : ما يس منه .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٦٥ .

(٤) الزوميات ص ٢٣٢ .

(٥) ص ٢٣٩ .

لَوْلَا التَّنَافُسُ فِي الدُّنْيَا لَمْ أُضَعَّفْ كَتَبُ التَّنَاطُرِ لَا الْمَغْنَى وَلَا الْعَمْدُ^(١)
 قَدْ بَالِغُوا فِي كَلَامٍ بَانَ زُخْرُفُهُ يُوهِي الْعُيُونَ وَلَمْ تَثْبُتْ لَهُ عَمْدُ
 وَمَا يَزَالُونَ فِي شَامٍ وَفِي يَمَنٍ يَسْتَنْبِطُونَ قِيَاسًا مَالَهُ أَمْدُ
 فَذَرُّهُمْ وَدَنَائِيَاهُمْ فَقَدْ شَغِلُوا بِهَا وَكَفَيْكَ فِيهَا الْقَادِرُ الصَّدُ

جَهَلْتُ أَقَاضِي الرِّيِّ أَكْثَرَ مَا مِمَّا بِمَا نَصَهُ أَمْ شَاعِرٌ يَتَغَزَّلُ^(٢)
 وَأَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ الْمُعَلِّمِ هَازِلٌ بِأَصْحَابِهِ وَالْبَاقِلَانِي أَهْزَلُ^(٣)

اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَاتْرُكِ مَا حَكَى لَهُمْ أَبُو الْهَذِيلِ وَمَا قَالَ ابْنُ كُلابٍ^(٤)

- (١) المتن : اسم لكتاب قيل إنه لعبد الجبار . والمد : اسم لكتاب وضعه أبو الحسن الأشعري (ج) . وانظر ما سبق ص ٥٨٥ .
- (٢) قاضي الري : هو علي بن عبد العزيز أبو الحسن الجرجاني التوفي سنة ٣٦٦ هـ ، وفي النجوم الزاهرة سنة ٣٩٢ هـ وله (الوساطة بين المتنبي وخصومه) (ج) . وانظر ما سبق ص ١٣٢٠ .
- (٣) ابن المعلم : محمد بن محمد بن النعمان ، إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار ، ولد سنة ٣٣٨ هـ ، فهرست ٢٥٢ ، ٢٧٩ . والبالاني : محمد بن الطيب من أئمة علم الكلام إليه انتهت الرئاسة في مذهب الأشاعرة ، ولد في البصرة وأوفي بغداد سنة ٤٠٣ هـ وفیات وشفوات . (ج) .
- (٤) أبو الهذيل : محمد بن الهذيل المروفي باللاف ، شيخ البصريين في الاعتزال . له مقالات و مناظرات في مجالس . توفي سنة ٢٣٥ هـ ، وفیات ، فهرست . وابن كلاب : هو عبد الله بن محمد بن كلاب القطان من بادية الحشوية ، له مناظرات مع عباد بن سلمان وله كتاب خلق الأفعال وغيرها . فهرست ٢٥٥ (ج) . وانظر اللزوميات هـ ص ٤٨ .

وَأَصْحَابُ الشَّرِيفِ وَلَا تَسَاوِ كَأَصْحَابِ ابْنِ زُرْعَةَ وَابْنِ سَمَحٍ^(١)

. . .

مَا لِلْأَنَامِ وَجَدْتُهُمْ مِنْ جَهْلِهِمْ بِالَّذِينَ أَشْبَاهَ النَّعَامِ أَوْ النَّعَمِ^(٢)
فَمُجَادِلٌ وَصَلَ الْجِدَالَ وَقَدْ دَرَى أَنَّ الْحَقِيقَةَ فِيهِ لَيْسَ كَمَا زَعَمَ
عَلِمَ الْفَتَى النَّظَارُ أَنَّ بَصَائِرَ عَمِيَّتْ فَكَمْ يَخْفَوُ الْيَقِينُ وَكَمْ يُعَمُّ
لَوْ قَالَ سَيِّدُ غَضَا بُعِثْتُ بِمِلَّةٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي قَالَ بَغْضُهُمْ نَعَمَ

الادباء :

نقم أبو العلاء على الأدباء ، ويريد بهم الشعراء غالباً ؛ لأن كل مارآه
فهم أنهم دعاة إلى الكذب ، تجار بأقوالهم ، سراق للأموال والأقوال .
وقد رأى الشعراء شر فريق من الناس ، لأنهم يبذلون ماء وجوهم ،
ويتهنون قرائنهم بامتداح من لا يستحق المدح ، لينالوا خبيثاً من المال .
ولو ترفعوا عن التكسب بأشعارهم لصانوا كرامة الشعر وكرامة أنفسهم .
وإليك طرفاً مما قاله فهم :

(١) الشريف : لله أبو الفاسم علي بن الحسن الطوسي العريف المعروف بابن الأعلام كان

يمرّ علم الكلام في الرقاق توفي سنة ٣٧٥ هـ .

ابن زُرعة : عيسى بن اسحاق بن زُرعة أحد المتقدمين في النطق واللسنة والتهلة
المجودين مولده يزيداد سنة ٣٣١ هـ أخبار الحكماء ص ١٥٧ .

وأبو علي بن السمع : للنظمي الرافقي كان فاضلاً في صناعة النطق توفي سنة

٤١٨ هـ أخبار الحكماء ص ٢٦٨ (ج) . وانظر اللزوميات ص ٨٥ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٤٦ .

وَمَا أَدَبَ الْأَقْوَامَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِلَى الْمَيْنِ إِلَّا مَعْشَرٌ أَدَبَاهُ^(١)

بَنِي الْأَدَابِ غَرَّتْكُمْ قَدِيمًا زَخَارِفُ مِثْلُ ذَمْرَمَةِ الذُّبَابِ
وَمَا شُعْرَاؤُكُمْ إِلَّا ذُنَابٌ تَلَصَّصُ فِي الْمَدَائِحِ وَالسَّبَابِ
أَضْرُ لِمَنْ تَوَدُّ مِنَ الْأَعَادِي وَأَسْرَقُ لِلْمَقَالِ مِنَ الزُّبَابِ^(٢)

فِرْقًا شَعَرْتُ بِأَنَّهَا لَا تَقْتَنِي خَيْرًا وَأَنَّ شِرَارَهَا شُعْرَاؤُهَا^(٣)

تَكْسِبُ النَّاسُ بِالْأَنْجَسَامِ قَامَتَهُنَا أَرْوَاحُهُم بِالرِّزَايَا فِي الصَّنَاعَاتِ^(٤)
وَحَاوَلُوا الرِّزْقَ بِالْأَقْوَاهِ فَاجْتَهَدُوا فِي جَذْبِ نَفْعٍ بِنَظْمِ أَوْ سِجَاعَاتِ

عَفَاةُ الْقَوَائِي كَالَّذِي وَلَمَاتَهَا إِذَا هُنَّ لَمْ يُوصَلْنَ فَلَا لَفْظَ فَاسِدٍ^(٥)

وَمُغْرَمٌ بِالْمُخَاذِي طَالِبٌ صِلَةٍ مُغْرَى بِتَنْفِيْقِ أَشْعَارٍ لَهُ كُسْدٍ^(٦)

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٠ .

(٢) جمع زبابة : وهي فأرة عظيمة حراء ، أو فأرة سماء يضرب بها النمل يقال :

أَسْرَقَ مِنْ زَبَابَةٍ . (ج) . وانظر اللزوميات ٥ ص ٥١ .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢٣ .

(٤) ، ، ، ٦٦ .

(٥) لماتها : جمع 'لمة' وهي الجماعة من الناس ، والنمل والشكل ، وللتوافدون من الرجال :

والمراد هنا . أمثاله الذي من أسماء الموصول التي تحتاج إلى صلة وعائد . (ج) .

وانظر اللزوميات ٥ ص ٨٩ .

(٦) اللزوميات ٥ ص ١٠٨ .

النحاة والفجورون :

قدمنا في الكلام على ثقافته في النحو والصرف أنه كان ينظر إلى بعض مسائل هذا العلم ورجاله نظر ازدراء ومقت . وهنا نبين أنه ظهر له بعد الإمعان والتحقيق أن النحاة أجهلوا نفوسهم في أمور لم تعد عليهم بغير الخسيس ، ولم تدفع عنهم عاديات الدهر ، فكأنهم لم يصنعوا شيئاً غير التنازع في الأباطيل . وإليك شيئاً من قوله :

أَصَابَ الْأَخْفَشِينَ بَصِيرُ خُطْبٍ أَعَادَ الْأَعَشِيَيْنِ بِلَا حِوَارٍ ^(١)
وَعِغِلَ الْمَازِنِي مِنَ اللَّيَالِي بَزَنَدٍ مِنْ خُطُوبِ الدُّهْرِ وَارٍ ^(٢)
وَلِلْجَرْمِيِّ مَا اجْتَرَمَتْ يَدَاهُ وَحَسْبُكَ مِنْ فَلَاحٍ أَوْ بَوَارٍ ^(٣)

(١) الأخانش : أحد عشر شخصاً ، أشهرهم ثلاثة : الأخفش الأكبر : عبد الحميد مولى قيس بن ثعلبة ، وهو أول من فسر الشر تحت كل بيت ، وكان الناس قبله يغشون القصيدة إذا فرغوا منها ، توفي سنة ١٧٧ هـ . والأوسط : سعيد بن مسعدة الهاشمي أخذ عن سيبره ، وصنف كتاباً كثيرة : وزاد على الحلبـل بحر المتدارك ، توفي سنة ٢١٥ هـ . والأصغر : علي بن سايان له هرح سيوبه وغيره ، وكان ابن الرومي يهجو سنة ٣١٥ هـ ولعل المراد الآخرون منهم ، والشمي : سبعة عشر رجلاً ، أربعة منهم جاهليون ، والباقيون ملون ، أشهرهم أعشى قيس مبدون بن قيس (ج) . وانظر اللزوميات هـ ص ١٥٧ .

(٢) المازني : أبو عثمان بكر بن محمد بن مازن إمام في النحو وله كتب تولى سنة ٢٤٩ هـ (ج)

(٣) الجرمي : أبو عمرو صالح بن اسحق الجرمي ، كان فقيهاً عالماً بالنحو واللغة . له كتاب جيد في النحو يقال له الفرخ ، ومعناه : فرخ كتاب سيوبه ، وله غيره ، ولم يلق سيوبه ؛ وكان أثبت الناس في كتابه ، توفي سنة ٢٢٥ هـ (ج)

فَأَمَّا فَرْخُهُ فَبِلَا جَنَاحٍ يَطِيرُ بِجَمَلِ أَقْلَامٍ جَوَارٍ
وَمَا تَقَعُ الْمُبَرِّدُ مِنْ حَمِيمٍ وَصَادَتْ تَغْلِبًا نُوبٌ ضَوَارٍ^(١)
حَبَسَتْ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ فَخَذُّ حَذَرًا مِنْ تَرْجُمَانِ الْمَفْجَعِ^(٢)
تَوَلَّى سَيُوبِيهِ وَجَاشَ سَيْبٌ مِنْ الْأَيَّامِ فَانْخَلَّ الْجَلِيلُ^(٣)
وَيُونُسُ أَوْحَشَتْ مِنْهُ الْمَغَانِي وَعَظِيمُ مَصَابِيهِ النَّبَأُ الْجَلِيلُ^(٤)
أَتَتْ عِلَلُ الْمُنُونِ فَمَا بَكَاهُمْ مِنَ اللَّفْظِ الصَّحِيحِ وَلَا الْعَلِيلُ

(١) البرد : محمد بن يزيد التالي الأزدي ، إمام الريسة له كتب كثيرة ، منها (الكامل) و (المنصب) تولى سنة ٢٨٦ هـ . ونسب : هو أبو الباس أحمد بن يحيى الشيباني ، إمام الكوفيين في النحو والفقه له كتب كثيرة ، منها (النصب) و (معاني القرآن) و (معاني الفهر) وغيرها . توفي سنة ٢٩١ هـ (ج)
(٢) العين : كتاب له الفقه للخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفى سنة ١٧٥ هـ ، وهو أصل الكتب في الفقه ؛ ولأناس فيه كلام كثير . والترجمان : كتاب صنعه محمد ابن أحمد البصري النحوي سماه (كتاب الترجمان في الشر ومطايه) توفي سنة ٣٢٠ هـ (ج) انظر الزوبيات ٥ ص ٢٨٧ .

(٣) سيوبه : أبو بدر عمرو بن عثمان ، إمام النحاة . وله (الكتاب) المشهور في النحو توفي سنة ١٨٠ هـ . والخليل هو ابن أحمد الفراهيدي ، تقدم ذكره . (ج) .

(٤) يونس بن حبيب الضبي : إمام نخاة البصرة أخذ عن سيوبه والكثاني والقراء وغيرهم ، وله كتب منها : (معاني القرآن) و (والفات والوارد) و (الأمثال) توفي سنة ١٨٢ هـ (ج) وانظر الزوبيات ٥ ص ١٩٨ .

أَرَى ابْنَ أَبِي إِسْحَقَ أَنَسَحَهُ الرَّدَى وَأَذْرَكَ عُمَرَ الدَّهْرَ نَفْسَ أَبِي عُمَرَ ^(١)
تَبَاهُوا بِأَمْرِ صَيْرُوهَ مَكَاسِبًا فَعَادَ عَلَيْهِمُ بِالْخَيْسِ مِنَ الْأَمْرِ
بِكُسُوفِ بُرْدٍ أَوْ بِإِعْطَاهِ بُلْغَةً مِنَ الْعَيْشِ لَا جَمَّ الْعَطَاءِ وَلَا عُمَرَ
وَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا وَلَكِنْ تَنَازَعُوا أَبَاطِيلَ تُضْجِي مِثْلَ هَامِدَةِ الْجَمْرِ
فَلَا يُضِيعُ اللَّهُ الْمَسَاعِيَ فِي الثَّقَى فَمَنْ يَسْنَعُ فِيهَا لَا يَخْفُ غَبْنَ الْقَمَرِ
أَمَّا قَالَهُ الْكُوفِيُّ فِي الزُّهْدِ مِثْلُ مَا تَعْنَى بِهِ الْبَصْرِيُّ فِي صِفَةِ الْخَمْرِ ^(٢)

تَوَخَّ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ وَكَذَّبَ أَبِي عُمَرَ وَوَحَلَّ كَلَامًا فِي أَبِي عُمَرَ ^(٣)

(١) ابن أبي إسحق : هو عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري ، أحد الأئمة في القراءة والعمرية ؛ وهو أول من علل النحـ و توفي سنة ١١٧ هـ وقبل سنة ١٢٧ هـ .
وأبو عمرو بن العلاء اللذان النحوي : أحد الفراء السبعة المشهورين ، وأعلم الناس بالقراءات ، والعمرية وأيام العرب ، توفي سنة ١٥٤ هـ وعنه أخذ يونس ، والحليل ، وعلي بن المبارك ، وأبو عبيدة والأصمعي وغيرهم (ج) . وانظر الزوميات هـ س ١٤٦ -
(٢) الكوفي هنا : أبو النخعي ، إسماعيل بن القاسم الترمي الشافعي المشهور ، نشأ في الكوفة وأكثر في شعره من الزهد توفي سنة ٢١١ هـ . والبصري هنا : أبو نواس ، الحسن بن هانئ الحكمي ، نشأ بالبصرة واشتهر بشعره في صفة الحر وهو من الفراء الفحول توفي سنة ١٩٨ هـ (ج)

(٣) أبو زيد : هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري البصري ، أحد أئمة اللغة والأدب وحمات الفونين . كان سيبويه إذا قال : « سمعت أئمة » عن أبي زيد . له كتاب (النوادر) ، (والهمز) ، (والطر) وغيرها . توفي سنة ٢١٥ هـ .
وأبو عمر : هو محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز اللقي ، صاحب تلخيص حق قبل له غلام تلخيص . كان كثير الحفظ . وله نسخة حقه لسبب إلى الكذب ، وأهل اللغة يطعنون عليه . ويقولون : لو طار طائر في الجو قال : حدثنا تلخيص عن ابن الأنباري ، ويذكر في ذلك سيئاً ، وله كتب كثيرة منها (البواقي) و (شرح الصبيح) و (فائت الصبيح) و (فائت العين) و (فائت الجهرة) وغيرها . توفي سنة ٢٤٥ هـ (ج) وانظر الزوميات هـ ض ١٥٢ .

رؤساء الأمم غير المسلمة :

رؤساء النصارى :

بيّن له البحث عن أحوالهم ودخائل نفوسهم أنهم كفيهم لا يتورعون في سبيل شروعاتهم ، وقد أشار إلى ذلك في أبيات تقدمت ، منها قوله :

رَاحَتْ إِلَى الْقَيْسِ بِتَقْرِيبِهَا وَبَيْنَتْهَا أُولَى بِقُرْبَانِهَا^(١)
قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فَعْلِهِ سَيِّئًا وَالطَّيْبُ جَارٌ فِي جُرْبَانِهَا
وأبيات أخر ، منها قوله :

الرَّاهِبُ الْمَسْجُونُ فَرَطَ عِبَادَةَ مِنْ حُبِّ دُنْيَاهُ الْكَذُوبِ مُوَلِّهُ^(٢)
وغير ذلك من الأبيات التي سبق ذكر بعضها .

رؤساء اليهود :

وهؤلاء كشف له التنقيب عن أحوالهم ، فظهر له أنهم يأكلون بأمر كله كذب ، ويفترون للناس مزاعم يغفونهم بها ؛ وقد أشار إلى ما رآه فيهم ، في أبيات منها قوله :

لَقَدْ أَكَلْتُمْ بِأَمْرِ كُلِّهِ كَذِبٌ عَلَى تَقَادُمِ أَزْمَانٍ وَأَبَادٍ^(٣)
وَرَأَيْتُ أَنْ أَعْبَاراً لَكُمْ رَسَخُوا فِي الْعِلْمِ لَيْسُوا عَلَى حَالٍ بِعِبَادٍ

(١) انظر ما سبق ص ١٤١٣ .

(٢) اللزومات ص ٣٣٤ .

(٣) الأبيات :

يا آل يعقوب ما توراتكم نبأ
ان كان لم يد للأعمار سركم
لقد أكلتم
من وري زند ولكن وري اكباد
فانه لي في أكنانه باد
.

وانظر ما سبق ص ١٤٠٧ .

وآيات أخر منها قوله :

يَا آلَ يَعْقُوبَ خُذُوا حِذْرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبْرٍ وَدَيَانٍ^(١)

وغير ذلك من الآيات التي تقدم بعضها .

رؤساء الجحوس وغيرهم من أرباب النحل :

عرض هؤلاء على الخبر أولاً ، ثم على الحكم ثانياً ؛ فرآهم ينكرون النبوات ، ويبيحون وطء البنات ، ويسجدون للشمس ، ويقتربون ما قاباه الشرائع والمقول من الترهات ، فوصف ما علم وما رأى منهم في آيات تقدم بعضها منها قوله :

أَقْرُوا بِالْإِلَهِ وَأَنْتَبِهُوهُ وَقَالُوا لَا نَبِيَّ وَلَا كِتَابُ^(٢)
وَوَطءُ بَنَاتِنَا حِلٌّ مُبَاحٌ رُوَيْدَكُمْ فَقَدْ بَطَلَ الْعِتَابُ

(١) انظر ما سبق ص ١٤٠٦ .

(٢) تمام ١ : فنادوا في الضلال ولم يتوبوا ولو صمموا صليل السيف قابوا وقد ذهب طه حسين والأبياري في الجزء الأول من شرحهما لزوميات لى أن أبا العلاء يشير بهذين البيتين إلى ما عليه غلاة الخوارج من إنكار النبوات والكتب السماوية ... الخ وذهب الدكتور عبد الوهاب عزام إلى أن المرعي يشير بها إلى الباطنية ووجه كلام طه حسين والأبياري إلى أنها يريدان بالخوارج الخارجين على الدين لا الفرقة المروية . أما المؤلف فقد ترجع لديه أن المرعي يعني الجحوس (انظر ما جله أعلاه وما سبق ص ١٣٩٩) . وللاستاذ محمد أحمد دهمان رأي وجه في هذين البيتين (مجلة المجمع العلمي العربي ج ٢ المجلد ٣١ ص ٣٤١ سنة ١٩٥٦) خلاسته أن المرعي يريد أن يقول في البيت الأول إن هؤلاء يهرون بالإله ويتقدرون أن لا نبي بعد نبينا ولا كتاب مع قرآنا . ولكنهم يجيزون مع ذلك وطء البنت إذا ولدت من سفاح لأنها في هذه الحالة غريبة من أبيها فيحل له التزوج بها ، على خلاف فقهاء آخرين كثيرين يرون أن وطء الأمهات يحرم البنات مهما يكن شكل الوطء حلالاً أو حراماً .

وأشار الأستاذ دهمان إلى أن الزمخشري بين في قصيدة له أن الذين يأخذون بهذا الرأي م فريق من الشافعية حيث يقول :

وإن شافياً قلت ظنوا بأني أبيع نسكاح البنت والبنت محرم

سَأَلْنَا مَجْجُوسًا عَنْ حَقِيقَةِ دِينِهَا فَقَالُوا نَعَمْ لَا تَنْكِحُ الْأَخْوَاتِ^(١)
إلى غير ذلك مما قدمنا بعضاً منه ، وأغفلنا بعضاً آخر .

التجارة :

وتنصى أحوال التجار ، وجرب ما جرب من أعمالهم ؛ وأضاف إلى ذلك ما سمع ، فاتضح له أنهم قطاع طريق يسلبون الناس أموالهم في الأسواق ، ويشاركونهم في ذلك العدول الذين يسلبون أموال الناس في المساجد فقال :

يَا تَاجِرَ الْمَضَرِّ مَا أَنْصَفْتَ سَائِمَةً كَذَبْتَاهِي حَدِيثٍ مِنْكَ مَنْسُوقٍ^(٢)
إِنْ تَشَكُّ قُطِعَ طَرِيقُ بِالْفَلَاةِ فَكَمْ قَطَعْتَ مِنْ قَبْلِ طُرُقِ النَّاسِ فِي السُّوقِ

. . .

فِي الْبَدْوِ خُرَابٌ أَذْوَادُ مَسْوَمَةٍ وَفِي الْجَوَامِعِ وَالْأَسْوَاقِ خُرَابٌ^(٣)
فَهَؤُلَاءِ تَسْمَوْنَ بِالْعُدُولِ أَوِ التُّجَّارِ وَأَنْتُمْ أَوْلَاكَ الْقَوْمِ أَعْرَابٌ

ثم ما زال يعترض الناس صنفاً صنفاً ، حتى انتهى وخرج من ذلك وهو مملوء الوطاب من معرفة الناس وما تكنه صدورهم من شرٍ وغشٍ ومكرٍ وغلٍ وما شاكل ذلك من النقص .

وكان خلال عمله هذا يفتش عن صفات الكمال والسجایا الفاضلة لعله يجد لها أثراً . وظاهر كلامه يدل على أنه لم يعثر لها على أثر ، فعحكم

(١) انظر ما سبق ص ١٣٩٩ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٣٠٧ .

(٣) اللزومات ٥ ص ٣٣ .

على الناس أحكاماً عامة ، لم يختص بها صنفاً واحداً ولا طبقة معينة . ويمكن أن نستنبط منها أن السجاياء الفاضلة والحلال الكاملة ليس في الناس منها إلا الاسم . وإليك شيئاً مما قاله :

الاعظام العامة على الناس :

أجهد أبو العلاء نفسه كثيراً ليرى في الناس من يتصف بصفة يستحق أن يحمد عليها فلم يجد ، ولكنه رأى من أزداد ذلك كثيراً .

بحث ونقب وفتش ونقو فلم يجد وليّاً لله :

لَا يَكْذِبُنَّ امْرُؤٌ جَهْلٌ مَّا فِيكَ لِلَّهِ أَوْلِيَاءُ^(١)

ولا تقينا :

فَصَمْتًا إِنْ أَرَدْتُمْ أَوْ مَقَالًا فَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا تَقِيٌّ^(٢)

بل كلهم أشقياء :

إِذَا قَضَى اللَّهُ بِالْخَازِي فَكُلُّ أَهْلِكَ أَشْقِيَاءُ^(٣)

ولا زاهدا :

لَعَنَرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ يَقِينًا وَلَا الرَّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ^(٤)

(١) اللزوميات ص ٢٢ .

(٢) د د ص ٣٤٣ .

(٣) د د ص ٢٢ .

(٤) د د ص ٢٨٧ .

ولا غنيا بل كلهم فقراء :

مَا فِي نَبِيِّ آدَمَ غِنًى بَلْ كُلُّهُمْ مُعْدِمٌ فَقِيرٌ^(١)

وَجَدْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ فَقِيرٌ وَيُعْدِمُ فِي الْأَنَامِ الْأَغْنِيَاءَ^(٢)
ولا كرمياً :

وَيُقَالُ الْكَرَامُ قَوْلًا وَمَا فِي الْأَدَهْرِ إِلَّا الشُّخُوصُ وَالْأَسْمَاءُ^(٣)
وإغنام بخلاء :

عِشْ بِخَيْلٍ كَأَهْلِ عَصْرِكَ هَذَا وَتَبَالَهُ فَإِنَّ دَهْرَكَ أَبْلَهُ^(٤)
ولا وفياً :

وَالْعَدْرُ فِي الْآدَمِيِّ طَبَعٌ فَاحْتَرِزِي قَبْلَ أَنْ تَنَامِي^(٥)
ولا يكون الإنسان وفياً فكل :

مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ وَفِيٌّ فَلْيَنْتَسِبْ فِي سِوَى الْأَنَامِ^(٦)
وكلهم ظالم :

وَكُلُّهُمْ حَيٌّ فَوْقَهَا ظَالِمٌ وَمَا بِهَا أَظْلَمُ مِنْ نَاسِهَا^(٧)

(١) لم نثر على هذا البيت في الرأى للضمومة مع القاف . ولد ورد له للهم مع الدال ورواجه : . . . بل كلهم مقرر معدم « انظر الزوبيات » ص ١٣٤ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٢٠٤ .

(٣) « « « ص ١٢٠٤ .

(٤) الزوبيات » ص ٢٠٩ .

(٥) « « « ص ٢٥١ .

(٦) المصدر السابق .

(٧) الزوبيات » ص ٣٢٤ .

وليس فيهم طاهر :

وَكَذَٰلِكَ يُدْعَىٰ طَاهِرًا مِّنْ كُلِّهِ ۖ نَجَسٌ ۖ وَيُفْقَدُ فِي الْأَنَامِ الطَّاهِرُ^(١)

ولا حر وإلغا :

طَالِبُ الدَّمْرِ بِالْأَحْرَارِ وَهُوَ لَنَا مُبِينٌ عُذْرَيْنِ إِفْلَاسٍ وَتَقْلِيلِ^(٢)

ولا صادق وإلغا :

جَرَى الْمَيْنُ فِيهِمْ كَأَبْرًا بَعْدَ كَأَبْرٍ ۖ عَنِ الْخُبَرِ يَنْكِي لِأَعْنِ السَّلَفِ الْحَبْرُ^(٣)

غَلَبَ الْمَيْنُ مُنْذُ كَانَ عَلَى الْخَلْقِ وَمَاتَتْ بِغَيْظِهَا الْحُكَمَاةُ^(٤)

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ يُسَمَّى صَادِقًا ۖ مَن وَصَفُهُ الْأَوَّلَى كَذُوبٌ فَارٍ^(٥)

وشأنهم النفاق :

أَنَافِقُ فِي الْحَيَاةِ بِكِفْعَلٍ غَيْرِي ۖ وَكُلُّ النَّاسِ شَأْنُهُمُ النَّفَاقُ^(٦)

إِنَّمَا عِشْرَةُ الْأَنَامِ نِفَاقٌ ۖ وَتَبَاهٍ فِي بَاطِلٍ وَتَجَازٍ^(٧)

(١) المزويبات ٤ ص ١٢٧ .

(٢) ٤ ٤ ص ٣٠٠ .

(٣) ٤ ٤ ص ١١٨ .

(٤) ٤ ٤ ص ٢٤ .

(٥) ٤ ٤ ص ١٦٢ ، وفار : اسم فاعل من فرق الكذب أي اختلقه .

(٦) ٤ ٤ ص ٣٠٠ .

(٧) ٤ ٤ ص ١٧٥ .

ودينهم وياه :

أَرَأَيْتَ فَلْيَغْفِرْ لِي اللَّهُ زَلَّتِي بِذَلِكَ وَدِينُ الْعَالَمِينَ رِيَاهُ^(١)

وليس فيهم بر :

وَمِنْ شَيْمِ الْإِنْسِ الْعُقُوقُ وَجَاهِلٌ مُحَاوِلُ بَرٍّ عِنْدَ مَنْ أَكَلَ الْبَرَّ^(٢)

ولا فاضل :

وَأَعُوزَتِ الْفَضِيلَةُ كُلَّ حَيٍّ فَمَا هُوَ غَيْرُ دَعْوَى وَانْتِحَالٍ^(٣)

وَخَلَقَكَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ وَمَا فِي الْوَرَى كُلُّهُمْ فَاضِلٌ^(٤)

ولا جَبَد :

قَالُوا فَلَانٌ جَبْدٌ فَأَجَبْتُهُمْ لَا يَكْذِبُوا مَا فِي الْبَرِّيَّةِ جَبْدٌ^(٥)

فَأَمِيرُهُمْ نَالَ الْإِمَارَةَ بِالْحَنَّا وَتَقِيَّتُهُمْ بِهَلَاتِهِ يَتَصِيدُ

ولا ناصح وإلغام :

يَجْرُونَ الذُّيُولَ عَلَى الْحَازِي وَقَدْ مَلَأَتْ مِنَ الْغَيْشِ الْجُيُوبُ^(٦)

(١) القزوميات ص ٢١ .

(٢) ص ١٣٧ . والبر : ضم الباء المنطة .

(٣) ص ٢١٧ .

(٤) ص ٢٠٣ .

(٥) ص ٩٧ وفيها : « تصيد » .

(٦) ص ٣٥ .

ولا عمن عادل مصلح :

جُرْ يَا غَرَّابُ وَأَفِيدَ لَنْ تَرَى أَحَدًا إِلَّا مُسِينًا وَأَيُّ الْخَلْقِ لَمْ يَجْرِ^(١)

ولا مهتد :

لَقَدْ ضَلَّ حِلْمُ النَّاسِ مِنْ عَهْدِ آدَمَ فَهَلْ هُوَ مِنْ ذَاكَ الضَّلَالِ نَشِيدُ^(٢)

ولا من يختار غير :

أَلَيْتُ مَا فِي جِيلِنَا أَحَدٌ يُخْتَارُ لَا زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو^(٣)

ولا جازي على الحنى ولا شكور على النسي :

وَمَا فِيكُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ تَجَازِ وَلَا مِنْكُمْ عَلَى النِّعْمَى شَكُورُ^(٤)

ولا خليل صادق في خلته وقد :

ضَلَّ أَمْرُو^(٥) قَالَ خِلِّي أَسْتَعِينُ بِهِ وَأَيُّ خِلٍّ نَأَى عَنْ وَدُو خَلَلُ^(٥)

وَمَا عَاشَرْتَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلًا يُرِيكَ مَوَدَّةَ إِلَّا لِقَمَرِ^(٦)

ولا نقي العرض :

تَقَاءَ لِبَاسِنَا فِيهَا كَثِيرٌ وَلَيْسَ لَأَهْلِهَا عَرَضٌ تَقِي^(٧)

(١) الزوبيات ص ١٥٢ .

(٢) ، ، ص ٩١ .

(٣) ، ، ص ١٣٢ .

(٤) ، ، ص ١٢٥ .

(٥) ، ، ص ١٩٦ ، والحلل : القاصد .

(٦) ، ، ص ١٥٣ ، والقمر : القبة في الراحة واللعب بالقمار .

(٧) ، ، ص ٢٤٣ .

ولا من يستحق المدح :

وَسَكَنُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ ذَمِيمٌ صَرِيحُهُمُ الْمُهَذَّبُ وَالسِّي^(١)

ولا ماجد :

وَالْمَجْدُ لِلَّهِ لَا خَلْقٌ يُشَارِكُهُ وَآلُ حَوَاءَ مَا طَابُوا وَلَا يَجِدُوا^(٢)

فَلَا تُقَرُّ بِمَجْدٍ لِمَرِيءٍ أَبَدًا إِنْ كُنْتَ بِاللَّهِ رَبَّ النَّبِيِّاتِ تُقَرُّ^(٣)

ولا مؤمن حقا :

تَعَلَّمَ الْكُفْرَ أَوَّلًا ثُمَّ وَآخِرُهُمْ فَكُلُّ أَرْضٍ بِهَا جَمْعٌ وَمِدرَاسٌ^(٤)

ولا أهل تأنس :

أَنَا جَاهِلٌ إِلَّا بِأَمْرِ وَاحِدٍ مَا عَالَمِي هَذَا بِأَهْلِ تَأْنَسٍ^(٥)

ولا خليل موافق :

فَوَإِذْكَ خَفَاقٌ وَبَرُّكَ خَافِقٌ وَأَعْيَاكَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلٌ مُوَافِقٌ^(٦)

بل لا يمكن أن يظن بخليل موافق :

وَمَا تُحْسِنُ إِلَّا يَوْمَ أَنْ تَرْزُقَ الْفَقَى وَإِنْ كَانَ ذَا حِظٍّ صَدِيقًا يُوَافِقُهُ^(٧)

(١) الزوميات ٥ ص ٣٤٣ ، والكن : يكون الكاف ، السخان .

(٢) ٤ ص ٩٣ .

(٣) ٤ ص ١٦٧ .

(٤) ٤ ص ٢٩٤ ، وجمع : الزدلفة من مناسك الحج . للفراس : للوضع بمرأ

فيه القرآن ومنه مدراس اليهود .

(٥) ٤ ص ٣٠٣ .

(٦) ٤ ص ٢٩٩ .

(٧) المصدر السابق .

وكلهم خبيس :

وَمَا أَخَذِي لِآتَمِّ أَوْ بَيْنِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ كَلَّهْمُ خَبِيسٌ^(١)

وحود ماكر :

عَرَفْتُكُمْ بَنِي حَوَاءَ قَدْ مَا فَكَلَّكُمْ أَخْوَضْنِي مَكُورٌ^(٢)

وسفيه :

نُضْجِي وَنُتْسِي كَبَنِي آدَمِ وَمَا عَلَى الْغَبْرَاءِ إِلَّا سَفِيهٌ^(٣)

وخائن :

وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَائِنٌ حَتَّى عُدُولِ الْمَضْرِ مِثْلُ اللُّصُوصِ^(٤)

وليس فيهم وابع :

مَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا خَاسِرٌ فَلَا لِيَهُمْ رَجَعِ الْقَبِيحُ وَحَاقَا^(٥)

ولا خينو :

فَمَا فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ يُدْعَى بِهِ يُفَرِّجُ عَنِّي بِالْمَضِيقِ الْمَسَالِكَا^(٦)

(١) الزويات ٨ ص ٢٩٤ .

(٢) ٤ ص ١٢٥ .

(٣) ٤ ص ٣٤١ .

(٤) ٤ ص ٢٨٨ .

(٥) ٤ ص ٣٠٥ . وحاق به : أحاط .

(٦) الزويات ٨ ص ١٨٥ .

ولا وشيد :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مُهْجَةً لَا تُطِيعُنِي وَعَالَمٌ سُوءٌ لَيْسَ فِيهِ رَشِيدٌ^(١)
وقد لخص ما رآه من أحوالهم بعد الاختبار بأبيات منها قوله :
لَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ فِي تَصْرِفِهِ لَعَدَدْنَا كُلَّنَا مِنَ التَّفَثِ^(٢)
وقوله :

لَوْ غَرِبَ بِلِ النَّاسِ كَيْمَا يَعْدُمُو أَسْقَطًا لَمَّا تَحَصَّلَ شَيْءٌ فِي الْغَرَائِبِ^(٣)
ولما ينس من الظفر بالإنسان الكامل في الأحياء بعد الجهد والتنقيب ،
التمسه في الأموات ، وعرض أعمالهم على الاختبار كما فعل بالأحياء . فرأى
الناس متساوين في الشيم ؛ وإن كانوا متفاوتين في الزمن . وفي كلامه أبيات
تدل على أن جبلة البشر واحدة ، وخلانهم متقاربة أو متحدة ، منها قوله :
مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خُورٌ شَدِيدٌ وَلَا يَكُونُ وَلَا فِي الدَّهْرِ إِحْسَانٌ^(٤)

مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا كَرَمٍ فَضْلٌ مَنْ قَالَ إِنَّ الْأَكْرَمِينَ فَنُوا^(٥)

(١) الزوميات ٥ ص ٩١ .

(٢) الأبيات :

لو نطق ...

قال لنا إنني أحج لل الله واتم من ألبج الرف

هتكم مرة على غلط مني فهل تمذرون في التف

والفت : ما كان من نحو لم الأظفار والغارب وحلق الرأس وغير ذلك من

المناسك . الزوميات ٥ ص ٢٢ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢١٦ .

(٤) ٥ ص ٢٦١ .

(٥) للمصر السابق .

وَأَحْلِفُ مَا اللَّهُ نَبَا بِدَارِ كَرَامَةٍ وَلَا عَمَرَتِ مِنْ أَهْلِهَا بِكَرِيمٍ^(١)

. . .

بَنِي الْأَرْضِ مَا فَوْقَ الثَّرَابِ مُوَفَّقٌ لِرُشْدٍ وَلَا تَحْتَ الثَّرَابِ سِوَى فُضْلٍ^(٢)

. . .

نَحْنُ الْحَيَاةِ عَلَى الْأَحْيَاءِ مُشْتَمِلٌ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ مِنْ لُؤْمٍ بِلاَ كَرَمٍ^(٣)

. . .

وَلَمْ يَأْتِ فِي الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ مُنْصِفٌ وَلَا هُوَاتِ بَلْ تَطَا لُلسُنَا جَزْمٌ^(٤)

. . .

هَلْ سَارَ فِي النَّاسِ أَوَّلٌ بَتَقَى فَيَتَّبَعَ النَّاسُ بَعْدَهُ سِيرَةً^(٥)

. . .

محاولة إصلاح الناس وإخفاف فيها :

لما عجز عن المنور على ذلك الإنسان المفقود في الأموات ، ويشس من الظفر به في الأحياء ، فكر هل يمكن أن يعالج هذا الإنسان الموجود فيقوم أوده ، ويصلح فاسده ، حتى يكون إنساناً كاملاً حسباً تقتضيه الإنسانية ؟ ثم حاول ذلك كما قال :

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٤٦ .

(٢) « ص ٢١٠ وفيها :

« بني الأرض ماتحت الثراب موفق لرشد ولا فوق الثراب سوى فل »

(٣) الزوبيات ٥ ص ٢٤٧ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٢٢٨ .

(٥) « ص ١٤٤ .

أَحَاوِلُ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا صَلَاحًا وَتَأْتِي أَنْ تُجِيبَ نَفُوسُ غُذَرٍ^(١)

ثم تذكر أن الأنبياء - صلوات الله عليهم - لم يألوا جهداً في النصح والإرشاد والتهذيب ، فتمرد عليهم فريق من الناس ، وفاضهم فريق آخر ، واتبعتهم طائفة من أممهم في حياتهم . فلما لحقوا بالفريق الأعلى ، فرق أقبايعهم دينهم ، وصاروا شيعاً ، وغبروا وبدلوا وتأولوا ، ثم تنازعوا واقتتلوا ، حتى آل أمرهم إلى الدمار والبوار . وهذا ما أراده بقوله :

أُمُورٌ تَسْتَخِفُّ بِهَا حُلُومٌ وَمَا يَذَرِي الْفَتَى لِمَنِ الثُّبُورُ^(٢)
كِتَابُ مُحَمَّدٍ وَكِتَابُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ ابْنِ مَرْيَمَ وَالزَّبُورُ
نَهَتْ أُمَّماً فَمَا قِيلَتْ وَبَارَتْ نَصِيحَتُهَا فَكُلُّ الْقَوْمِ بُورُ

أسباب انفافه في محاورته :

فلما بلغ إلى هذا الحد من العجز والفنوط ، أخذ يبحث عن الأسباب التي حملت الإنسان على اجتناب كل خير ، واقتناف كل شر ، ومخالفة الناصح الصادق ، واتباع الفاش الكاذب . فأرشده البحث إلى أن الإنسان صوغ من طينة سيئة ، وأن جبلته فاسدة في أصل التركيب ، وليس الفساد فيه أمراً طارئاً ، ومن فطر على شيء تعسر أو تعذر انصلاحه عنه . وكانت محاولة إصلاحه نوعاً من الضلال وطلباً للفعال . وإذا أصلح يوماً عاد إلى طبيعته ، لأن كل إنسان راجع إلى شيمته ، وإن تخلق بغيرها حيناً من الدهر . وإليك جملة من كلامه في ذلك :

(١) الازديات ٥ ج ١٥٤ وغثر : جمع أغثر ، الأحق والجامل وسنة الناس (ج)

(٢) ٥ ٥ ٥ ١٢٥ ، وبور : أي حلكي .

وَنَحْنُ فِي عَالَمٍ صِبْغَتْ أَوَانِلُهُ عَلَى الْفَسَادِ فَغَيَّ قَوْلُنَا فَسَدُوا^(١)

وَأَرَى الْمَعَاشِرَ فِي غَوَايِنِزِمٍ سُوءِ الطَّبَاعِ الْخَتْلُ وَالْقَمَرُ^(٢)

سَجَايَا كُلِّهَا غَدَرٌ وَخُبْتُ تَوَارِثَهَا أَنْاسٌ عَنْ أَنْاسٍ^(٣)

فِي طَبْعِنَا الزَّيْغُ وَالْفَسَادُ وَهَذَا اللَّيْلُ طَبَعَ لِحْنِهِ الْخَدَرُ^(٤)

جِبِلَّةٌ بِالْفَسَادِ وَاشْجَعَةٌ إِنْ لَامَهَا الْمَرْءُ لَامَ جَابِلَهَا^(٥)

وَجِبِلَّةُ النَّاسِ الْفَسَادُ فَضْلٌ مَنْ يَسْعَى بِحِكْمَتِهِ إِلَى تَهْذِيبِهَا^(٦)

وَمِنْ الرِّزْيَةِ أَنْ تَبَيَّتَ مُكَلِّفًا إِصْلَاحَ مَنْ صَبَبَ الْغَرِيْزَةَ فَاسِدًا^(٧)

(١) الزوميات ٥ ص ٩٢ .

(٢) ٤ ص ١٢٢ .

(٣) ٤ ص ٣٠٢ .

(٤) ٤ ص ١٣٥ وفيها : ٥ لي أصلنا الزين . . . ٤ . والنجع من

الليل : الطامحة . والحسر : ظلة الليل .

(٥) الزوميات ٥ ص ٢٠٩ .

(٦) ٤ ص ٥١ وفيها : ٥ . فضل من يسو بمجكته . . . ٤ .

(٧) ٤ ص ١٠٤ .

وَكَيْفَ يَطْلُبُ عَدْلًا مِنْ غَرِيزَتِهِ تَوَلَّدَ الظُّلْمُ تَشْمِيرًا وَتَفْرِيعًا^(١)

لَمْ يَقْدِرِ اللَّهُ تَهْذِيبًا لِعَالَمِنَا فَلَا تَرَوْمَنَ لِلْأَقْوَامِ تَهْذِيبًا^(٢)

وَالنَّاسُ لَا يَصْلَحُونَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَرْسَلَ الدَّجَى سُدُّهُ^(٣)

وَعَظِيمُنَا مِنْ قَوْلٍ زَائِعٍ حَقٍّ أَنَّنَا فِي أَصُولِنَا لُؤْمَاءُ^(٤)

حُكْمٌ جَرَى لِلْمَلِكِ فِينَا وَنَحْنُ فِي الْأَصْلِ أَغْيَاءُ^(٥)

نفاوت الناس ونسأوبهم

في كلام أبي العلاء صور مختلفة ، تدل بمجموعها على أنه لا يمتد أن البشر متسارون في كل شيء ، ولا متفارتون في كل شيء . وقد توم بعض الأدباء أن في كلامه شيئاً من التناقض . والذي يظهر لمن أمعن النظر فيه ، أنه حكم عليهم بالاساوي في مواطن يرجع أكثرها إلى سوء الغريزة ، ومساوي الأخلاق ، والصفات الدينية ، والأعمال الذميمة . كما حكم عليهم بذلك بالنسبة إلى جريان القضاء عليهم ، وبالنسبة إلى ما يؤول إليه أمر

(١) الزوميات ٨ ص ٢٨٦ .

(٢) ٤ ص ٤١ .

(٣) ٤ ص ٢٠٨ .

(٤) ٤ ص ٢٤ .

(٥) ٤ ص ٢٢ .

كل منهم بعد الحياة ، ونحو ذلك . وحكم عليهم بالتفاوت في مواطن أخرى ؟
وأنة نظر إلى الغالب من أحرارهم فحكم عليهم جميعاً بما حكم .
وأما المواطن التي حكم عليهم فيها بالتفاوت ففي مثل قوله :

مَلَّ الْمُقَامُ فَكَمْ أَعَاشِرُ أُمَّةٍ أَمَرَتْ بِغَيْرِ صَلَاحِهَا أَمْرًا وَهًا^(١)
وقوله :

رُئِسَ النَّاسُ بِالذَّهَاءِ فَمَا يَنْزِلُكَ جِيلٌ يَنْقَاضُ طَوْعَ ذُهَانِهِ^(٢)
وقوله :

مِنْ أَنْكَرِ الذُّكْرِ سُودَانُ شَرَّاحِمَةٍ يَكُونُ أُنْبَاؤُهَا بَيْضًا تَنَابِلًا^(٣)
وقوله :

أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ لَا تَظْلِمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ^(٤)
وقوله :

وَقَدْ يُرْزَقُ الْمَجْدُودُ أَقْوَاتَ أُمَّةٍ وَيُجْرَمُ قُوَّتًا وَاحِدًا وَهُوَ أَحْوَجُ^(٥)

(١) الزوميات ٨ ص ٢٣ .

(٢) « « ص ٧٠ .

(٣) « « ص ٢٠٠ ، وفيها : « تكون . . . » والمرجع والمرعي : الطويل ،
والتابل : مفردا تنبال وهو الصبر .

(٤) الزوميات ٥ ص ٣٦ .

(٥) « « ص ٢٣ .

وقوله :

اِثْنَانِ اَهْلُ الْاَرْضِ ذُو عَقْلٍ بَلَا دِينَ وَآخَرُ دَيْنٍ لَا عَقْلَ لَهُ ^(١)

وقوله :

فَاَوْذَعْنِ فَاتِكَا حَصَاةً وَاَوْذَعْنِ نَاسِكَا جُجَانَةً ^(٢)

وقوله :

وَعَالَمٌ فِيهِ اَصْدَادٌ مُقَابِلَةٌ غِنًى وَفَقْرٌ وَمَكْرُوبٌ وَمَقْرُورٌ ^(٣)

فقد جعل الناس في هذه الأبيات أصنافاً متفارقة بين رعاة ورعية ، ورؤساء ومرؤوسين ، وسود وبيض ، وطوال وتنايل ، وأفضل ومفضول ، وظالم ومظلوم ، ومجود ومحدود ، وعاقل ومجنون ، وفاتك وفاتك ، وغني وفقير . . . وهكذا سبيله فيما يشبه هذه الأبيات .

وأما المواطن التي حكم عليهم فيها بالتساوي ففي مثل قوله :

لَا يَفْخَرْنَ اَهْلَاشِيْمِي عَلَى اَمْرِى مِنْ آلِ بَرَبْرِ ^(٤)
فَالْحَقُّ يَخْلِفُ مَا عَلَيَّ عِنْدَهُ اِلَّا كَقَنْبَرٍ

وقوله :

وَلَقَدْ تَشَابَهَ فِي الظَّوَاهِرِ مَوْلِدُ حِلِّ النِّكَاحِ وَمَوْلِدُ بَيْعَارٍ ^(٥)

(١) اللزوميات ج ٢ ص ٢٠٦ .

(٢) " " " " ص ٢٦٧ .

(٣) " " " " ص ١٢٣ .

(٤) " " " " ص ١٦٨ وعلى : هو علي بن أبي طالب - رض - . وقبر :

مولى علي بن أبي طالب - رض - .

(٥) اللزوميات ج ٢ ص ١٦٠ .

وقوله :

فَلَا تَعْزُدُنَا كُتْلَانَا بَنُ لَتِيْمَةٍ وَهَلْ تَعْزُدُ الْاَنْمَارُ اِنْ لَوْثُمُ الْغَرَسُ^(١)

وقوله :

تَفَرَّعَ النَّاسُ عَنْ اَصْلِ بِهِ دَرَنٌ وَالْجَدُّ اَدَمُ وَالْمَثْوَى اَدِيْمٌ قُرَى
فَالْعَالَمُونَ اِذَا مَيَّزَتْهُمْ شَرَعٌ^(٢) وَإِنْ تَخَالَفَتِ الْاَهْوَاءُ وَالشَّرَعُ

وقوله :

وَالنَّاسُ ضَانٌ تَسَاوَتْ فِي غَرَائِزِهَا يُلْقَوْنَ بِالْاَرْضِ كَمَا كَلَّمَا افْتَرَعُوا^(٣)

وقوله :

اِنْ مَارَتْ النَّاسُ اَخْلَاقٌ يُعَاشُ بِهَا فَانْهُمْ عِنْدَ سُوءِ الطَّبْعِ اَسْوَاءُ^(٤)

وقوله :

وَيَا بِلَاداً مَشَى عَلَيْهَا اَوَّلُو افْتِقَارٍ وَاَغْنِيَاءُ^(٥)
اِذَا قَضَى اللهُ بِالْخَازِي فَكُلُّ اَهْلِيكَ اَشْقِيَاءُ

وقوله :

مَا بَيْنَ مُوسَى وَلَا فِرْعَوْنَ تَفَرِّقَةٌ عِنْدَ الْمُنُونِ بِاَوْ كِبَارٍ وَاَصْغَارٍ^(٦)

(١) الزمويات ٥ ص ٣٠٩ .

(٢) ، ، ص ٢٨٣ . وشرع في البيت الأول : محرقة : أي سواء .
والفرع في الثاني : مطردما فرعة وهي المسيم من المذاهب .

(٣) الزمويات ٥ ص ٢٨٢ .

(٤) ، ، ص ٢١ ، وأسواء : جمع سواء .

(٥) ، ، ص ٢٢ .

(٦) ، ، ص ١٥٢ .

وقوله :

إِذَا كَانَ هَذَا التَّرَبُّ يُجْمَعُ يَتَنَّا فَأَهْلُ الرِّزَايَا مِثْلُ أَهْلِ الْمَمْلَكِ^(١)

فقد جعل في هذه الآيات الفاضل والمفضول سواء عند الحق ، ومولد
الحل مشابهاً لمولد العهر في الظاهر ، لأن الطبيعة لم تجعل فرقاً بين المولدين .
وجعل الناس متساوين في لؤم الأم ، ودرن الجد ، وفي الغريزة ، وسوء
الطبع ، وفي الشقاء ، وإن تفاوتوا في الفقر والغنى ، وجعل البرّ التقى
مساوياً للكافر في أمر الموت . كما جعل أهل الرزايا مساوين لأهل الممالك
في المصير إلى التراب . وعلى هذا النمط يتبعنى من أقواله ما يشبه هذه .
وصفة القول انه لم يجعل الناس متساوين في كل شيء ، ولا متباينين
في كل شيء . وإنما جعل لكل واحد منها موضعاً بحسب اجتهاده واعتقاده .
وهذه طائفة لطيفة من أقواله ، يبين فيها بعض المواطن التي يتساوى
فيها الناس ، أو يشبه بعضهم بعضاً فيها أو يقاربه :

وَسَاوٍ لَدَيْكَ أَتْرَابَ النَّصَارَى وَعَيْنًا مِنْ يَهُودَ وَمُسْلِمَاتٍ^(٢)
وَمَنْ جَاوَزَتْ مِنْ حُنْفٍ وَسَرَبٍ صَوَابِي فَالْيَتَنَ مُكْرَمَاتِ
فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَوَاءٌ وَإِنْ ذَكَتِ الْحُرُوبُ مُضَرَّمَاتِ

.....

(١) الزمومات • ص ١٨٨ .

(٢) • • • ص ٦٩ وفيها : • • • صوابه فليتن مكرمات • .

لَا أَسْتَقِيلُ زَمَانِي عَشْرَةَ أَبَدًا مَا شَاءَ فَلَيَاتِ إِنْ الشَّهْدَ كَالصَّابِ^(١)

وَمَا الْعُلَمَاءُ وَالْجُهَّالُ إِلَّا قَرِيبٌ حِينَ تَنْظُرُ مِنْ قَرِيبٍ^(٢)

لَا تَبْدَأُونِي بِالْعَدَاوَةِ مِنْكُمْ فَسَيُحْكُمُ عِنْدِي نَظِيرُ مُحَمَّدٍ^(٣)

قَدْ تَرَامَتْ إِلَى الْفَسَادِ الْبَرَائِيَا وَاسْتَوَتْ فِي الضَّلَالَةِ الْأَدْيَانُ^(٤)

وَسَيَّانٍ مَلَكًا مَغْشَرٍ فِي سَنَاهُمَا وَعِلْجَانٍ فِي الشَّعْرَاهِ وَالْعَلْجَانِ^(٥)

وَالنَّدْبُ فِي حُكْمِ الْهَدَانِ وَذُو الصَّبَا كَأَخِي النَّمْسَى وَالذَّمْرُ كَالْعَوَارِ^(٦)

(١) الزوميات ص ٤٨ .

(٢) ، ، ص ٥٥ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٤١٥ .

(٤) ، ، ص ١٣٦٧ .

(٥) الزوميات ص ٢٧٥ ، وعلجان : مفردهما اللج وهو البير وحرار الوحش .
والشعراء : الشجر الكثير . والعلجان : بفتح البين واللام بيت .

(٦) الزوميات ص ١٥٩ ، والنذب من الرجال : الخفيف للاضي في الحاجة .
والهدان : الرجل الضيف . والذمر : الشجاع . والوار : الجبان .

لَا ذُكُورٌ وَلَا إِنَاثٌ مِّنَ الْعَالَمِ لَمْ يُهْدَى لِلرُّشْدِ بِالتَّذْكِيرِ^(١)

مَسَاجِدُكُمْ وَمَوَاقِيرُكُمْ سَوَاءٌ قَبْعُكُمْ أَمْ مِنْ بَشَرٍ^(٢)
وَمَا أَنْتُمْ بِالنَّبَاتِ الْحَمِيدِ وَلَا بِالنَّخِيلِ وَلَا بِالْعُشْرِ

ظَلَمَ الْحَمَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ حُصِبَتْ فِي الصَّالِحَاتِ كَظَلَمِ الصَّغِيرَ الْبَازِي^(٣)

كُنْ مِنَ التُّرْكِ أَوْ مِنَ الرُّومِ أَوْ سَا بَحْ أَوْ فَارِسٍ أَوْ الْإِنْجَازِ^(٤)
صُورَةٌ خَبِرَتْ بِأَنَّكَ تَجْبُو لُ عَلَى الشَّرِّ وَالْمُهِنِينَ خَازٍ
وَاخْتِلَافٌ مِنْ مَنْصِبٍ وَبِلَادٍ وَاتِّفَاقٌ عَلَى رِضَى بِالْمَخَازِي

ماذا كانت النتيجة بعد البأسى من الإصلاح :

لما انتهى به البحث إلى اليأس من إصلاح الناس ، والقنوط من صلاحهم
لما أسلفنا ذكره من الأسباب والعلل ، انهار عليهم بغروب من اللوم ،
ونعتهم بنعوت مختلفة من الخسة واللؤم ، وأتى في أضعاف كلامه بصورة
رائعة ، فتارة يشك في وجود الطاهر فيهم ، وتارة يحزم بعدهم ، وأحياناً
يعدّم من الأدناس والتفت ، وأحياناً من الأقدار . ويتمثل ذلك في قوله :

(١) الزمريات ٥ ص ١٦٧ .

(٢) ، ، ص ١٧٠ . والعمر : شجر له صمغ وهو من الضاء .

(٣) ، ، ص ١٧٤ .

(٤) ، ، ص ١٧٥ . وفيها : « ... من الروم أو من الترك ... » .

أَيُوجَدُ فِي الْوَرَى نَقَرٌ طَهَارَى أَمِ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ رُجُوسٌ^(١)

. . .

نَبْغِي الطَّهَارَةَ فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا أَنْجَسَادُنَا جُلٌّ مِنَ الْإِنْسَانِ^(٢)

. . .

إِنَّا بَعَلِمِ إِلَهِي كُلُّنَا دَنَسٌ فَكَيْفَ نَخْلُصُ مِنَ الْأَقْدَارِ وَالِدَنَسِ^(٣)

وفي أشباه ذلك من كلامه . ولقد كَوَّنَ هذا الإخفاق واليأس في نفسه
أمرين : أحدهما يتعلق بالماضي . والثاني يتعلق بالحاضر والمستقبل .

أما الأول : فهو أنه تَمَتَّى لِأَدَمَ أن لم يخلق هو ولا بنوه ، لأن
ذلك خير له ولهم :

خَيْرٌ لِّأَدَمَ وَالْخَلْقِ الَّذِي خَرَجُوا مِنْ ظَهْرِهِ أَنْ يَكُونُوا قَبْلُ مَا خُلِقُوا^(٤)

وتَمَتَّى لِحَوَاءَ أن تكون عقيبا ، كما تَمَتَّى لِأَدَمَ ولشيث ولأعقابيه أن
يشكلوا بنينهم :

فَلَيْتَ حَوَاءَ عَقِيمٌ غَدَتِ لَا تَلِدُ النَّاسَ وَلَا تَحْبِلُ^(٥)

وَلَيْتَ شَيْئًا وَأَبَانَا الَّذِي جَاءَ بِنَا أَهْبَلَهُ الْمُهَيْلُ

(١) الزويات ٥ س ٢٩٤ .

(٢) س ٣٠٣ .

(٣) س ٣٠٠ .

(٤) س ٣٠٠ .

(٥) الطر ما سبق س ١٣٥٦ .

وتمنى أن يكون آدم طلق حواء ، أو ظامر منها ، لئلا تلد هؤلاء :

بِالْبَيْتِ آدَمَ كَانَ طَلَّقَ أَثْمَهُمْ أَوْ كَانَ حَرَّمَهَا عَلَيْهِ ظَهَارُ^(١)

وَلَدَتُهُمْ فِي غَيْرِ طَهْرٍ عَارِكًا فَلِذَلِكَ تَفَقَدُ فِيهِمُ الْإِطْهَارُ

وتمنى أن يأتي طوفان بغسل الأرض ويطهرها من البشر :

هَلْ يَغْسِلُ النَّاسَ عَنْ وَجْهِ الشَّرِّ مَطَرٌ .

فَمَا بَقُوا لَمْ يُفَارِقِ وَجْهَهَا دَنَسُ^(٢)

وَالْأَرْضُ لَيْسَ بِمَرْجُوِّ طَهَارَتِهَا إِلَّا إِذَا زَالَ عَنْ آفَاقِهَا الْإِنْسُ

وَالْأَرْضُ لِلطُّوفَانِ مُشْتَاقَةٌ^(٣) لَعَلَّهَا مِنْ دَرَنِ تُغْسَلُ

وعلى هذا النحو تحمل آياته الباقية التي تشتمل على مثل ما تشتمل عليه

هذه الآيات .

وأما الثاني : فهو ما يتعلق بالزواج والمرأة والنسل .

كان أبو العلاء شديد الحرص على تقويم الإنسان وتهذيبه كما ذكرنا .

ولكنه رأى في سبيل ذلك عقبات لا يمكن ارتقاؤها ، وصعباً يستحيل

تذليلها ؛ أقلها مغالبة الطبيعة ، ومحاربة الفطرة . ففكر ملياً فيما يصنع ،

فرأى خير وسيلة لإصلاح هذا البشر إبادته ، واستئصال شأفته ، وتطهير

الأرض من أدناسه . وهذا لا يتأتى إلا بأحد أمرين : إما قوة تفوق

(١) الزوميات ص ١٣١ ، وعركت المرأة نمر : حاض (ج) . والظهار :

أن يحول الرجل لامرأته أنتِ عليّ كظهر أمي ، فحرم عليه .

(٢) الزوميات ص ٢٩٢ وفيها : « ... لما بجوالم يارح وجه دنس » .

(٣) « ص ٢٠١ .

قوة البشر وتتغلب عليهم ؛ وهذا لا سبيل إليه ، لأنه ضعيف عاجز .
وإما قطع النسل المؤدي إلى انقراض البشر ومحوه من صحيفة الوجود .
وهذا أيضاً ليس بالحل ، وإن ظن أنه سهل ؛ لأنه يتوقف على كره
المرأة والنسل ، وكلاهما جبلت النفوس على حبه ؛ لأن المرأة أفضل متعة
للنفوس الحيوانية وزهرة الحياة . والولد ثمرة الحياة وفلذة الكبد ، وقلما
يجد الإنسان نفساً ترهد في أحدهما أو في كليهما .

ولكن أبا العلاء حاول الوصول إلى غايته هذه ، وسلك إليها سبلاً
مختلفة ؛ أبان فيها عن براعة فائقة ، وعبقريّة فذة ، وقدرة على التصرف في
فنون القول ، وفي أساليبه الساحرة .

المرأة :

وأول ما ممد إليه من ذلك ، التحذير من المرأة ، والتنفير منها ،
وتعداد مثالبها ومصائبها ، والتحذير من كيدها وفتنها . ولقد أسرف في
سوء الظن بها إلى أبعد غاية ، وافتنّ في تشبيهها بما ينفر منها ؛ فجعلها
مرة أفعى في مثل قوله :

عَرُوسُكَ أَفْعَى فَهَبْ قُرْبَهَا وَخَفْ مِنْ سَلِيلِكَ فَهوَ الْحَنْشُ^(١)

. . .

وَأِنَّمَا الْحَوْدُ فِي مَسَارِيهَا كَرَبَّةِ السَّمِّ فِي تَسْرِئِهَا^(٢)

(١) الزرويات ٥ ص ٣٢٩ . وهب : فل أسر من هابه أي غافه .

(٢) ، ، ص ٥٣ . والحود : المرأة الناعمة ، وربة السم : الأفعى .

وجعلها ثانيةً أسداً فأتكا في مثل قوله :

تَوَقَّوْا سَبِيلَ الْغَائِنَاتِ فَإِنَّهَا كَلَيْتِ الشَّرَى وَالطَّيِّبُ فِيهَا فَرَانِقُ^(١)

. . .

خِذْزُ الْعُرُوسِ وَإِنْ كَانَتْ مُحَبَّبَةً أَذْهَى وَأَفْتَكُ مِنْ عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ^(٢)

وجعلها ثالثةً مضيفةً للشرف في مثل قوله :

أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ حِبَالُ غَمٍّ يَبِينُ يَضِيعُ الشَّرْفُ التَّلِيدُ^(٣)

وجعلها رابعةً علم ضلال ، وفارس فتنة في مثل قوله :

فَوَارِسُ فِتْنَةٍ أَغْلَامُ غَمٍّ لَقَيْنَكَ بِالْأَسَاوِرِ مُعْلِمَاتِ^(٤)

ومكثا نعتها بنعوت من شأنها أن تنفر منها ، وتحمل على الخوف عليها رمنها .

افراط في الغيرة على المرأة ، سبب افراط في سوء الظن بها :

كان أبو العلاء مفرطاً في الغيرة على المرأة ، بقدر ما كان مفرطاً في سوء الظن بها والريبة في أمرها ، لما كان يسمعه ويعلمه من حالها وحال الرجل في عصره ؛ حتى حمله ذلك على أن يعتقد أن بعض الفروض الدينية لا تجب عليها ،

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٩٩ وفيها : الغائيات فكلمها والفرانق :

سبح بعنه ابن آوى يقال له الوموع يصيح بين يدي الأسد كآه ينفر الناس به (ج)

(٢) الزوبيات ٥ ص ١٠٩ . وعربة الأسد : مأواه .

(٣) ص ٩٧ .

(٤) ص ٦٨ .

وبعض السن لا تطلب منها ، لما يقترب على ذلك من الفتنة . فهو لا يرى الحج فرضاً عليها ، حذراً من أضرار مكة فيقول :

أَقِيمِي لَا أَعُدُّ الْحَجَّ فَرَضًا عَلَى عُجْزِ النِّسَاءِ وَلَا الْعَذَارَى^(١)
فَقِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ شَرُّ قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِالْحِمَاءِ وَلَا الْغِيَارَى
ويقول :

وَلَكِنْ جَاءَتِ الْجَمَرَاتِ تَزْمِي وَأَبْصَارُ الْقَوَاةِ إِلَى يَدَيْهَا^(٢)
وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ فِيهَا أَتَنُّهُ وَلَا اللَّهُ الْقَدِيرُ بِمُخْمَدِيهَا
ويرى صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد ، لخلوها من
الريبة والتعرض لأهل الريبة ، فيقول :

إِذَا مَارَأَمَتِ الصَّلَوَاتِ خَوْذُ فَكِنْ الْبَيْتِ أَفْضَلُ مَسْجِدِيهَا^(٣)
وليس الرجل في اعتقاده أحسن حالاً من المرأة ، بل ما غصنا شجرة ،
وجناحا طائر ، وفرسا رهان يقباريان في الفتنة والشر ؛ فهو يخاف من
الرجل على المرأة ، بقدر ما يخاف على الرجل منها ؛ لأن الطينة واحدة ،
والطبع واحد ، فهي تفويه كما يفويه ، كما يشعر بذلك قوله :

إِذَا أَمِنْتَ عَلَى مَالِ أَخَا ثِقَةٍ فَاحْذَرِ أَخَاكَ وَلَا تَأْمَنْ عَلَى الْحَرَمِ^(٤)
فَالطَّبْعُ فِي كُلِّ جِيلٍ طَبْعُ مَلَامَةٍ وَلَيْسَ فِي الطَّبْعِ مَجْبُولٌ عَلَى الْكُورِ

(١) الزوميات ٥ ص ٢٨ .

(٢) ٤ ص ٣٣٩ .

(٣) ٤ ص ٢٤٩ .

وقوله :

إِذَا بَلَغَ الْوَلِيدُ لَدَيْكَ عَشْرًا فَلَا يَدْخُلْ عَلَى الْحَرَمِ الْوَلِيدُ^(١)
فَإِنْ خَالَفْتَنِي وَعَصَيْتَ نُصْحِي فَأَنْتَ وَإِنْ رُزِقْتَ غِنَى بَلِيدُ
أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ جَبَالُ غِيٍّ بَيْنَ يُضَيِّعُ الشَّرَفُ التَّلِيدُ

وعلى هذه القاعدة نهى عن ذهابها إلى الحمام ، لأنها ربما استأذنت في الخروج إليها :

وَمَهْمَا فِي أُمُورٍ لَوْ يُطَاوَعَهَا كَسَرَى عَلَيْهَا الشَّيْنُ الْمَلِكُ وَالنَّجَاحُ^(٢)
وَأَمْرٌ بِضَرِبِهَا إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الْعَرَافِ أَوْ النِّجَمِ ، وَأَبَدَتْ زِينَتَهَا
حَيْثُ قَالَ :

إِذَا ابْتَكَّرْتَ إِلَى الْعَرَافِ فَاعْرِفْ مَكَانَ عَصَا تَصُكُّ بِهَا قَرَاهَا^(٣)
وَسَاوِرَهَا إِذَا أَبَدَتْ سِوَارَا وَبَارِئَهَا مَتَى كَشَفَتْ بُرَاهَا
وَحَذَّرَهَا الْمُنَجِّمَ فَهُوَ ذَنْبٌ تُشَوِّقُهُ الضَّوَائِنُ أَنْ يَرَاهَا
فَإِنْ هِيَ لَمْ تُجِبْهُ إِلَى قَبِيحٍ تَحْلِمُ بِهَا الْمَنَافِعُ وَامْتَرَاهَا

(١) اللزوميات ص ٩٧ وفيها : « فَإِنْ خَالَفْتَنِي وَأَنْتَ صَحِيٌّ ... »

(٢) « » ص ٧٤ .

(٣) اللزوميات ص ٣٣٧ . وفي الأصل : « .. تَمُكُّ بِهِ » .. ومك : ضرب ضرباً شديداً . القرى : الظهر . ساورة : وابنه . وبارأ المرأة : فارها . والبرى : مفرداً مبررةً وهو الخلل . والضوائن : النمل ، وامترى : الناقة : احطبها .

وَأَمْرُ تَعْلِيمِهَا الْغَزْلَ وَالنَّسْجَ ، عَلَى تَعْلِيمِهَا الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ :

عَلِّمُوهُنَّ الْغَزْلَ وَالنَّسْجَ وَالرِّذْنَ نَ وَخَلَّوْا كِتَابَةً وَقِرَاءَةً^(١)
فَصَلَاةُ الْفَتَاةِ بِالْحَمْدِ وَالْإِخْلَاصِ تُغْنِي عَنْ يُؤْنُسٍ وَبَرَاءَةٍ
والسبب في ذلك التشدد فيما يراه أن المرأة بطبيعتها كالسهم القاتل ، والتعليم
كالم لها ، لأنه يبعثها بما لم تكن تراه ؛ ويدلها على ما لم تكن تعلمه
من طرق الشر وأبواب الفتن . كما يشير إليه قوله :

وَلَا تَحْمَدِ حَسَنَكَ إِنْ تَوَافَتْ بِأَيْدٍ لِلشُّطُورِ مُقَوِّمَاتٍ^(٢)
فَحَمْلُ مَغَازِلِ النِّسْوَانِ أَوْلَى بِهِنَّ مِنَ الْبِرَاعِ مُقْلَمَاتٍ
سِهَامٌ إِنْ عَرَفْنَ كِتَابَ لِسْنٍ رَجَعْنَ بِمَا يَسُوهُ . مُسَمَّاتٍ
ولذا لم يكن بد من تعليم الفتاة التلاوة ، فليكن تعليمها من عبور
هرمة تالية ، لا من فتاة فتنتها فتية ، ولا من رجل شاب ، أو كهل أو
شيخ فيه بقية تخشى معرفتها وإن كان أعمى ، لأن الطبيعة بصيرة ؛ إلا
إذا بلغ من الكبر عتياً . وهذا ما أشار إليه بقوله :

لِيَأْخُذْنَ التَّلَاوَةَ عَنْ عَجُوزٍ مِنَ اللَّائِنِي قَفَرْنَ مُهْتَمَاتٍ^(٣)
يُسَبِّحْنَ الْمَلِيكَ بِكُلِّ جُنْحٍ وَيَرْكَعْنَ الضُّحَى مُتَأَثَّمَاتٍ

(١) اللزومات ٥ ص ٢٥ . والردن يكون ثانياً : ضد الناع ، وردت للمرأة : غزلت
على للردن وهو الغزل .

(٢) اللزومات ٥ ص ٦٩ . واللن بكسر فسكون : الكلام واللفه .

(٣) المصدر السابق . ومهتات : من هم قاه أي ألهي مقدم أجهاته .

فَمَا عَيْبٌ عَلَى الْفَتَيَاتِ لَحْنٌ إِذَا قُلْنَ الْمُرَادَ مُتَرَجِمَاتٍ
وَلَا يُدْنَيْنَ مِنْ رَجُلٍ ضَرِيرٍ يُلَقِّنُهُنَّ آيَا مُحْكَمَاتٍ
سِوَى مَنْ كَانَ مُرْتَعِشاً يَدَاهُ وَلِمَتُهُ مِنْ الْمُتَشَغَّمَاتِ^(١)

وقد أتى في هذه القصيدة التي منها هذه الأبيات بما لم يأت به غيره .
ووصف حال المرأة وصفا وافيا ، واستشف ما كمن في نفسها من الأهواء
والنزعات ، وبين المواطن التي يخاف منها أن تنفصم عرى العفاف ، وتكون
المرأة عرضة للخطر ، وذكر أثر التسليم عليها وتزينها ، وأثر الحمرة ، والجارات ،
والذهاب إلى المصلى ، وإتيان المنجم ، والمعزّم ، وشهود الأعراس ، وأثر
الشباب والغنى في نفسها . وبين ضرورة تزيينها ، وما يترتب على تعدد
الزوجات ، وزراج الشيخ المقلّ بالشابة . ونحو ذلك مما يدل على أنه درس
أحوال المرأة في عصره درساً متقناً ، واستقرى من أخلاقها وطباعها شيئاً
كثيراً كما قال فيها :

فَهَذَا قَوْلٌ مُخْتَبِرٌ شَفِيقٌ وَنُصْحٌ لِلْحَيَاةِ وَاللِّمَمَاتِ^(٢)
ويمكن أن يلخص رأيه في المرأة بهذه الأبيات :

بَدءُ السَّعَادَةِ أَنْ لَمْ تُخْلَقِ إِفْرَاءً قَبْلَ تَوَدُّ جُمَادَى أَنْهَا رَجَبٌ^(٣)

. . .

(١) مشتمات : من التثام وهو ثبت أبيض يهه به الشيب .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٦٩ .

(٣) صلاة الصباح كل يوم : حدأ لك أيما الرب . . . الذي لم يخلفني امرأة . أما

اليهودية يقول : حدأ لك أيما الرب . . . الذي خلفني ونفى معبته .

وَمَا الْغَوَايِي الْغَوَايِي فِي مَلَايِيهَا إِلَّا خَيَالَاتُ وَقْتٍ أَشْبَهَتْ لَعِبًا^(١)

إِنْ صَحَّ عَقْلُكَ فَالْتَفَرَّدُ نِعْمَةً وَنَوَى الْأَوَانِسِ غَايَةَ الْإِيْنَاسِ^(٢)

الفصل

كره أبي العلاء المرأة والنسل ، وافتنانه في ذمها والتنفير منها ، أظهر لنا صوراً رائعة ، ومعاني مبتكرة ، سديها ثلثة في الأدب العربي لم يستطع المتقدمون قبله أن يسدوها ، ولا عرف للحكماء والأدباء مثلاً .

فهو يعتقد أن الانسان يقدم على الزواج بدافع طبيعي ، حزينه له العادة ، ولم يسبقه إليه العقل ، كما يتشاءب الإنسان من غير قصد ولا اختيار إذا رأى غيره يتشاءب . أما هو فقد استطاع أن يغلب عقله على طبيعته ، فلم يتأثر بتلك الهدوى كما يشعر بذلك قوله :

تَوَاصَلَ جَبَلُ النَّسْلِ مَا بَيْنَ آدَمَ وَبَيْنِي وَلَمْ يُوصَلَ بِلَا مِيَّ بَاءً^(٣)

تَشَابَهَ عَمْرُوٌّ إِذْ تَشَابَهَ خَالِدٌ بَعْدَوَى فَمَا أُعِدَّتْنِي الثَّوْبَاءُ

ويعتقد أن الناس لو نظروا إلى الدنيا بعين العقل كما نظر إليها ، لأعرضوا عما فيها من زينة البهين والنساء وغيرها .

لَوْ أَنَّ كُلَّ نَفُوسِ النَّاسِ رَأَيْتْ كَرَأْيِ نَفْسِي تَنَازَعَتْ عَنْ خَزَائِيهَا^(٤)

وَعَظَلُوا هَذِهِ الدُّنْيَا فَمَا وَلَدُوا وَلَا أَقْتَنُوا وَأَسْتَرَحُوا مِنْ رِزَايَاها

(١) اللزومات ٥ ص ٢٩ .

(٢) ، ، ص ٣٠٢ ، والنوى : البد .

(٣) ، ، ص ٢٠ .

(٤) ، ، ص ٣٢٧ .

والعاقل يفكر قبل الإقدام على الشيء فيما يحلبه من خير وشر ، وفيما يترتب عليه من نفع وضر .

والآب لو فكر قبل النسل فيما يحتوش وليده من خطوب وأوصاب تلازمه من المهد إلى اللحد ، ولا يردها عنه العرافون ولا النذور ، ولا يدفعها الأطباء ولا الراقون ، وهو لا يستطيع أن يحلب له نفعا ، ولا أن يدفع عنه ضرا ، لأمساك عن النسل ، وكفى نفسه مؤونة السهر ، وعناء التريبة والمداراة ، ومضض الألم إذا شكاه ولده . ثم هو بعد ذلك كله ينشئه للأسماء والآلام ، ويربيه للموت ، وإلى هذا يشير قوله :

أَلَا تَفَكَّرْتَ قَبْلَ النَّسْلِ فِي زَمَنٍ بِهِ حَلَلْتَ فَتَذَرِي أَيْنَ تُلْقِيهِ^(١)
تَرْجُو لَهُ مِنْ نَعِيمِ الدَّهْرِ مُتَمَنِّعًا وَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ الْعَيْشَ يُشْقِيهِ
شَكَالًا أَذَى فَسَهَرْتَ اللَّيْلَ وَابْتَكَرْتَ بِهِ الْفَتَاةُ إِلَى شَمَطَاءُ تَرْقِيهِ
وَأُمُّهُ تَسْأَلُ الْعَرَافَ قَاضِيَةً عَنْهُ التَّذْوَرَ لَعَلَّ اللَّهَ يُبْقِيهِ
وَأَنْتَ أَرْشَدُ مِنْهَا حِينَ تَحْمِلُهُ إِلَى الطَّبِيبِ يُدَاوِيهِ وَيَبْقِيهِ
وَلَوْ رَقِيَ الطِّفْلَ عَيْسَى أَوْ أُعِيدَ لَهُ بُقْرَاطُ مَا كَانَ مِنْ قَوْتٍ يُوقِيهِ

ولو تفكر العاقل فيما يحلبه الأبناء لأبائهم من الشر ، وما يضررونه لهم من الخديعة والحسد ، هان عليه بنوه ورغب عن النسل ، إذ يتبين له

أن الولد حَنَّشٌ يَفْتَنُكَ بِوَالِدِيهِ ، وثار تحرق العود الذي خرجت منه ،
وعبء ثقيل على أبيه ، وأعدى عدو له ، ومجلبة للحزن والبخل والعار ،
وإيس الذكر خيراً من الأنثى في شيء من هذا كله . وهذه جملة من كلامه
تشير إلى بعض ما ذكرناه ، وسيأتي ما يشير إلى الباقي :

أَرَى وَلَدَ الْفَتَى عِبْنًا عَلَيْهِ لَقَدْ سَعِدَ الَّذِي أَمَسَى عَقِبًا^(١)
أَمَّا شَاهَدْتَ كُلَّ أَبِي وَلِيدٍ يَوْمَ طَرِيقَ حَتَفٍ مُسْتَقِيمًا
فَإِمَّا أَنْ يُرِيَهُ عَدُوًّا وَإِمَّا أَنْ يُخْلِفَهُ سَقِيمًا

• • •

أَعْدَى عَدُوٍّ لِابْنِ آدَمَ نَفْسُهُ ثُمَّ ابْنُهُ وَافَاهُ يَهْدِمُ مَا بَنَى^(٢)
هَاتِيكَ تَأْمُرُهُ بِكُلِّ قَبِيحَةٍ وَدَعَاهُ ذَاكَ لِأَنْ يَضِنَّ وَيَجْبُنَا

يشير إلى الحديث الشريف : « الولد ثمرة القلب ، وانه مجبنة مبخلة
محزنة^(٣) » وقد جاء في القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ﴾^(٤) وجاء فيه
أيضا : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾^(٥) وجاء في الحديث
الشريف : « ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نورا وإن قتلتك دخلت

(١) الزويات ٥ ص ٢٤٢ - ٣ وفي الأصل : « وإما أن يريه سقيا » .

(٢) « « « ص ٢٦٩ .

(٣) رواه عبد الرزاق والبزار وأحدرواه ضيف (ج) .

(٤) سورة النابن ٦٤ آية ١٤ (ج) .

(٥) سورة النابن ٦٤ آية ١٥ (ج) .

الجنة ، ولكن أعدى عدوِّ لك ولدك الذي خرج من صلبك ثم أعدى
عدوِّ لك مالك الذي ملكك يمينك ،^(١) . وفي هذا يقول أبو العلاء :
أَعْدَى عَدُوِّ لِابْنِ آدَمَ خِلَّتُهُ وَلَدٌ يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ ظَهْرِهِ^(٢)

تكريم الأولاد

إذا أعمل الإنسان فكره ، وأمن في استقراء أحوال الإنسان في هذه
الدنيا ، تبين له أن الإنسان يصاحب في حياته كلها أنواعاً من البلاء
والشقاء ، وأصنافاً من الحزن والمهانة والعناء ؛ فلا يكاد يخلص من واحدة
منها حتى يلم به مثلها أو أشد منها . والعامل يعلم أن بنيه يكابدون من
تلك الحزن ما يكابده غيرهم . فإذا أراد كرامة أبنائه وإراحتهم من هذا
العناء المنتهي بالفناء ، فعليه أن لا يخرجهم إلى هذا الوجود المحفوف بالشقاء
والمكاره . وهذا ما يريده أبو العلاء بقوله :

وَإِذَا أَرَدْتُمْ لِلْبَنِينَ كَرَامَةً فَالْحَزَمُ أَجْمَعُ تَرْكُهُمْ فِي الْإِظْهِرِ^(٣)

مضة على الفسل

وأبو العلاء على تشده في منع الفسل والابتعاد عن أسبابه ، لا يرى به
بأساً إذا كان الإنسان يحرص على أن يخلد ذكرأ من بعده ، أو يريد أن

(١) رواء الطبراني وأحد رواه ضيف (ج) .

(٢) الزوابع ٥ ص ١٥٨ .

(٣) ٤ ٤ ص ١٥٧ .

يستعين بأحدهم على قضاء حقوقه . بل يرى النسل أولى بذلك من غيره ، بشرط أن يسلك في تحصيله سبيل العقل . وهذا ما يريد به بقوله :

دُنْيَاكَ دَارٌ كُلُّ سَاكِنِهَا مُتَوَقِّعٌ سَبِيًّا مِنْ النَّقْلِ^(١)
وَالنَّسْلِ أَفْضَلُ مَا فَعَلْتَ بِهَا فَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَعَنْ عَقْلِ

وليس هذا من باب المناقضة لأقواله وآرائه في النسل ، وإنما هو من باب : « الضرورات تبیح المحظورات » أو من باب : « قداوي شارب السم بالسم » .

رأيه في الزواج

كره أبو العلاء المرأة ، وكرهها إلى الناس . وزهد في النسل وزهد فيه كما رأينا ، وكما سنرى في أقواله . ومن كانت هذه سبيله ، فمن الطبيعي أن يكره الزواج ، لأنه قائم على المرأة لا يكون إلا بها . وقد يكون منفضياً إلى النسل ، فهو حلقة واصله بين مكروهين . ولذلك كرهه أبو العلاء ، وفضل الخصاص على زواج الحرة فضلاً عن غيرها . وجعل صحيفة المهر مثل صحيفة المتلّس في شؤمها . وذلك حيث يقول :

خِصَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِكَ حُرَّةً فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَحْتَ زَوْجاً لِمُوسٍ^(٢)
وَلَا تَكِتَابَ الْمَهْرِ فِيمَا التَّمَسُّهُ^(٣) فَظِيرُ كِتَابِ الشَّاعِرِ الْمُتَلَمِّسِ

(١) الزوميات ص ٢٢٢ وفي الأصل : « والنسل أفضل ما فلت به . . . » .

(٢) الزوميات ص ٢٩٨ ، والموس : الفاجرة (ج) .

(٣) المتلّس : جرير بن عبد الله من ضيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، شاعر جاهلي ملل مللق . كان هو وابن أخته طرفة بن العبد ينادمان مروان بن عبد الملك الحيرة ، ثم هجوا فكتب لهما كتابين إلى عامل البحرين يأمره بقتلها ، وقال —

فَلَا تُشْهِدَنَّ فِيهِ الشُّهُودَ وَالنِّقَةَ إِلَيْنِهِمْ وَعُذَّ كَالْعَائِرِ الْمُتَشَمِّسِ

ويعتقد أن الرجل أو المرأة لو كانا موفقين لم يجمع بينهما الزواج :
لَوْ وَفَّقَ الْمَرْءَ لَمْ يَنْهَسْ إِلَى امْرَأَةٍ أَوْ الْغَرِيرَةَ لَمْ تُرَفَّفْ إِلَى رَجُلٍ^(١)
وقد تفتن في التنفير من العروس ، ونعتها بنعوت مختلفة ، فجعلها مرة
أفمى كما تقدم ، ومرة جعلها مساوية للسعلاة :

سَعَى لِي وَالِدَايَ بِغَيْرِ لُبٍ وَسَيَّانِ الْعَرَائِسُ وَالسَّعَالِي^(٢)

ولا فرق عنده بين البكر والأيم :

تَوَقَّ النِّسَاءَ عَلَى عِفَّةٍ لِيَجْزِيَكَ الْوَاحِدُ الْقِيمُ^(٣)
فَأَبْكَارُهُنَّ أَبْتِكَارُ الْبَلَاءِ وَأَيِّمُهُنَّ هِيَ الْأَيِّمُ

— لها : إنني كنت لكما جلة فاذعبا لتقبضاها . فلما كانا يعض الطريق ، رأى
التمس غلاما . فدفع صحيفته إليه وقال له : اقرأها فقرأها ، فإذا فيها بأسر عامه
بقطع يدي التمس ورجله ودفعه حيا ، فقال لطرفة : إن لي صحيفة مثلكا في
صحيفتي ، فأبى أن يقرئها وذبح إلى العامل قتله . أما التمس فقد حرب إلى بني
جفنة ملوك الشام ، وهما عمرو بن هند ، وصارت صحيفته مثلاً لمن يحصل له الضرر
من جهة النفع قال الفرزدق :

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ بَانْرِزْدَقٍ لَا تَكُنْ نَكْدَاءَ مِثْلَ صَحِيفَةِ التَّمْسِ (ج)

(١) اللزوميات ٥ ص ٢١٤ ، ويش إلى : ارتاح وخف . والنر والنزير : الشاب
الذي لم يجرب الأمور .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢١٧ ، والسالي : مفردا السعلاة والسعلاء بكسر أولهما : النول
أو ساحرة الجن .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢٣٧ .

الآيم في الأصل : التي لا زوج لها ، بكرأ كانت أو ثيبا . والمراد هنا الثيب ، كما في الحديث الشريف « الآيم أحق بنفسها » والآيم الثانية : هي الحية الأبيض أو كل حية ، ولذلك ينهى عن الزواج مطلقاً وعن الإيلاء له :

وَلَا يَذْنُونُ الْفَتَى لِعَرَسٍ وَلَا يُؤْمِرُ^(١)
فَإِنْ ظَهَرَتْ ذَلَّتِي فَقُلْ لِرَفِيعِي لَمْ

ويرى العرس كالآيم :

وَنَحْنُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَالْبَقَاءُ جَرَى مَجْرَى الرَّدَى وَنَظِيرُ الْمَأْتَمِ الْعُرْسُ^(٢)
والموت خيراً للمرأة من العرس :

إِنَّ الْعَرَائِيسَ أَنْ تَرُودَ قُبُورَهَا خَيْرٌ لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ عَرَائِيسُ^(٣)
كَمْ نَالَ قَبْلَكَ فِي طَعَامِكَ مِنْ يَدٍ نَصَبَ إِلَى أَنْ لَأَسَ قُوتَكَ لَا نِيسُ

اللوس : الذوق والأكل القليل .

وكثيراً ما صرح بالنهي عن الزواج في مثل قوله :

أَيَا سَارِحًا فِي الْجُودِ نِيَاكَ مَعْدِنٌ يَفُودُ بِشَرٍّ فَا بَغِ فِي غَيْرِهَا وَكُرَا^(٤)
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَمْلِكْ وَشَيْكَ فِرَاقَهَا فَفِمْ وَلَا تَنْكِحْ عَوَانَا وَلَا بَكْرَا
وَأَلْقَاكَ فِيهَا وَالِدَاكَ فَلَا تَضَعْ بِهَا وَلَدًا يَلْقَى الشَّدَا نَدَ وَالنَّكْرَا

(١) الزوميات ٥ ص ٢٥٦ . وأولم يؤلم إيلاءاً : أظم ولبه .

(٢) « « « ص ٢٩٣ .

(٣) « « « ص ٢٩٥ .

(٤) « « « ص ١٣٥ .

نسبة المزدكية إليه وببدا إلى الاشتراكية في النساء :

قال صاحب الذكرى : « وذلك — أي رأيه في الزواج أو نفيه عنه أو كلاهما — جاءه من سوء ظنه بالنساء ، واعتقاده أن العفة والإحسان فيهن نادرة . ولعل هذا الرأي هو المزدكية التي أشار إليها الذهبي في ترجمة أبي العلاء ، ونسب شيئاً منها إلى (رسالة الغفران) لاشتغال هذه الرسالة على ألوان من إباحة القرامطة ، يروحها رواية السّاخط عليها . وفي (الزوميات) ما يؤيد ميل أبي العلاء في بعض أطواره إلى الاشتراكية في النساء ، فهو لا يفرق في حكم العقل بين ابن الحرة وابن الزانية . فيقول :

وَسَيِّئَانِ مَنْ أُمُّهُ حُرَّةٌ حَصَانٌ وَمَنْ أُمُّهُ زَانِيَةٌ^(١)
ويقول :

مَا مَيَّزَ الْأَطْفَالَ فِي أَشْبَاحِهَا لِلْعَيْنِ حِلٌّ وَلِلْأَدَةِ وَعِبَارُ^(٢)

وسترى أن مذهب أبي العلاء في الأخلاق لا ينافي هذا الرأي
إلى آخر كلامه في (تجديده ص ٣٠١) .^(٣) وهذا كلام غريب جداً ، لأن مذهب المزدكية يأمر بتناول اللذات ، والمكوف على الشهوات ، ويبيح الاشتراك في النساء والأموال ، وإذا أضافوا الإنسان لم يمنعوه من شيء يلتصقه كأنما ما كان^(٤) . وأبو العلاء يخالف في ذلك كله ، فإنه يزهد في اللذات ،

(١) لم يثر على هذا البيت في لزوميات المري . وانظر ما بعد ص ١٥٦٠ .

(٢) الزوميات ص ١٣١ .

(٣) وانظر ذكرى أبي العلاء — طه حسين — ط ٢ ص ٢٧٦ .

(٤) راجع الصهرست ص ١٧٩ ، واللّال والنحل ص ١٤٦ (ج) .

ويحض على التشدد في حجاب المرأة ، ويحظر عليها الخروج إلى الحج والصلاة والحمام والمنجم ، ونحو ذلك مما لم يبلغ معشاره أعظم متشدد أو ذو غيره ؛ فهل يكون من المعقول بعد هذا أن يبيح المرأة فيما لا يحل ، وهو يحرم عليها الجلوس مع ابن زوجها وختنها حيث يقول :

لَا تَجْلِسَنَّ حُرَّةٌ مُوَفَّقَةٌ مَعَ ابْنِ زَوْجِهَا وَلَا خَتَنٌ^(١)
فَذَاكَ خَيْرٌ لَهَا وَأَسْلَمٌ لِأَنَّهُ إِنْسَانٌ إِنَّ الْفَتَى مَعَ الْفَتَنِ
وَدُمَّ عَلَى غَيْرَةِ الصَّبَا أَبَدًا وَلَا تَعُدْ فِي الشَّرَابِ ثُمَّ تَنِي
وينهى عن دخول الوليد على الحرم متى بلغ العشر كما تقدم في قوله :
إِذَا بَلَغَ الْوَلِيدُ لَدَيْكَ عَشْرًا فَلَا يَدْخُلُ عَلَى الْحُرَمِ الْوَلِيدُ^(٢)

ويكره أن يغني الندامى في بيت فيه زوجة فيقول :

لَعَمْرُكَ مَا زَوْجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ إِذَا مَا النَّدَامَى فِي مَحَلَّتِهِ غَمَّوْا^(٣)
أَتَى بَيْتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ لَا هِيَا فَأَمَّا رَنَوْنَا نَحْوَ الظُّعِينَةِ أَوْ زَنَوْنَا
وكيف يتأتى من يخاف أن يرنو أصحابه إلى الظلمة أن يأمرهم باستباحة عرضها ؟ أو كيف يتصور العقل من يتشدد في كل ما يخاف منه الفتنة أن يأمر بالفتنة نفسها ؟ ولو أن أبا العلاء يذهب إلى الإباحة والاشتراك في المرأة ، ماضيق عليها الحثاق إلى هذا الحد .

(١) الزوميات ٥ ص ٢٨١ وفيها : « . . ولا تعد في العباب ثم تني » .

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٤٧ .

(٣) زنى : بتشديد النون بمعنى زنى جفيفها (ج) وانظر الزوميات ٥ ص ٣٤٢ .

النساء المشاعات

ومن استقرى كلامه في المرأة يجد فيه تعريجاً بذي النساء المشاعات .
كما ترى ذلك في قوله :

شَرُّ النِّسَاءِ مُشَاعَاتٌ غَدَوْنَ سُدًى كَالْأَرْضِ يَجْسُونَ أَوْلَادَ أَمْشَاعِينَا^(١)

النساء اللاتي ليس لهن مهر ومهر

وعده من اضمحلال الدين وتغيير آياته أن يمتزج قوم النكاح الحلال
بنسوة ماله مهر ، كما قال من أبيات تقدمت :

وَأَعْتَاضَ حِلِّ النِّكَاحِ قَوْمٌ بَيْنَوَةٍ مَالَهَا مُهْرٌ^(٢)

وانظر كيف شبه المهر من يرتادها في مثل قوله :

مُوسٍ كَالْإِنَاءِ دَنَسَهُ الشَّرُّ بُوْغْدٌ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ وَالِغِ^(٣)

دفع المرأة المهر

وإذا كان أبو العلاء يعد من انقلاب الزمان أن تدفع المرأة مهرًا للزوج ،
لأنه يخالف للخالوف فيقول :

قَلْبَ الزَّمانِ قَرُبَ خَوْذِ تَبْتَغِي زَوْجاً وَتَبْذُلُ غَالِيًا مِنْ مَهْرِهِ^(٤)

(١) الزوحيات ٥ ص ٢٦٦ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٣٢ .

(٣) الزوحيات ٥ ص ٢٩٠ .

(٤) ٤ ص ١٥٨ .

وليس في ذلك مخالفة للعقل ، فهل يعقل أن يبيع المرأة ، وهذا يخالف الدين والعقل ، ولا يتفق مع ما نعرفه في أبي الملاء من الغيرة المفرطة ؟ إن هذا شيء عجاب . وبعد هذا فكل ما في كلامي اللفظي ، وصاحب (الذكري) خطأ فاقىء عن عدم استقرار كلام المعري ، وإيمان النظر في معانيه . أما ما يتعلق بالفراطة ، فقد بينا بطلانه في الكلام على الأديان ، وعلى معتقده ودينه .

والبيت الأول :

وَسَيِّانٍ مِّنْ أُمِّهِ حُرَّةٌ

لم أجده في (لزوم ما لا يلزم) . وأما البيت الثاني ، فقد ذكره من أبيات وقبله :

وَالنَّاسُ مِثْلُ النَّبْتِ يُظْهِرُهُ الْحَيَا وَيَكُونُ أَوَّلَ هَلِكِهِ الْإِظْهَارُ^(١)
تَرْعَاهُ رَاعِيَةٌ وَتَهْتِكُ بُرْدَهُ أُخْرَى وَمِنْهُ شَقَاتُ وَبَهَارُ
مَا مَيَّزَ الْأَطْفَالَ

وأعاد هذا المعنى بقوله :

وَلَقَدْ تَشَابَهَ فِي الظُّوَاهِرِ مَوْلِدُ حِلِّ النُّكَاحِ وَمَوْلِدُ بَيْعَارٍ^(٢)

وهو في كلا الموضعين لا يريد الإباحة ، وإنما يقول : إن الولد إذا كان لرشدة ، لاتبه الطبيعة صفة ظاهرة تميزه من الولد إذا كان لزنية . وكذلك المكس . ولعل في قوله المتقدم :

(١) انظر ما سبق ص ١٥٥٧ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٣٧ .

بَرِئْتُ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ أَهْلِ مَذْهَبِ يَرُونَ مِنَ الْحَقِّ الْإِبَاحَةَ لِلْأَهْلِ^(١)
برهاناً على براءته من الإباحة كما قلنا ؛ ودليلاً على أن صاحب (الذكري)
حكم بغير استقرار ولا تتبع .

التناقض في أقواله في الزواج

يبدو للناظر في كلامه في الزواج أن فيه تناقضاً ؛ لأنه ثارة يحض عليه ،
وبيين الطريق الحسن فيه ؛ وثارة ينفر منه ويزهد فيه ، ويرى الخِصاء خيراً
منه ، ويمكن التوفيق بين الطرفين ، بأن يقال : إنه نفر منه قبل وقوعه
إذا لم يقترب على تركه مفسدة ؛ وحث عليه فيما عدا ذلك ، مراعاة
للأصلح في كل حال .

عطف على المرأة المتزوجة

عطف أبو العلاء على المرأة المتزوجة ، بقدر ما سخط عليها ، وحض
على مجاملتها ومراعاة السن بينها وبين زوجها ، حتى لا تضيق الحكمة
المقصودة من الزواج التي منها أو من أعظمها الإحصان والإعفاف . ونهى
عن مضارّتها . وأرشد إلى من تصلح أن تكون زوجاً أكثر من غيرها . وهذه
طائفة من كلامه تبين رأيه في المرأة التي يراها أهلاً للزواج :

رَوِّجْ إِنْ أَرَدْتَ فَنَاءَ صِدْقٍ كَمُضْمَرٍ نَعَمَ دَامَ عَلَى الضَّمِيرِ^(٢)

(١) الزوميات ص ٢١١ .

(٢) انظر ما سبق ص ٥٩٢ .

إِذَا أَظْلَعَ الْأَوَانِسُ لَمْ تَطْلُعْ إِلَى عِرْسٍ يَمُرُّ وَلَا أَمِيرٍ

وَحَيْرِ النِّسَاءِ الْحَامِيَّاتِ نُفُوسَهَا مِنْ الْعَارِ قَبْلَ الْخَيْلِ تَحْمِي ذِمَارَهَا^(١)

إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تُقَارِنَ حُرَّةً مِنَ النَّاسِ فَاخْتَرِ قَوْمَهَا وَنَجَارَهَا^(٢)

ويظهر من كلامه أنه يؤثر الجمال الباطني على الجمال الظاهر ، فيفضل الحرة المغيبة الصادقة القاصرة الطرف الكريمة ، وإن لم تكن جميلة الرواء ، حسنة المنظر ، معنة مفنة ، على ذات الجمال التي لم تتوفر فيها هذه الصفات ، حتى يقول :

سُقِيَا لَشَوَاهَا مَا هَمَّتْ بِفَاحِشَةٍ غَدَتْ عَلَى الْغَزْلِ لَيْسَتْ تَعْرِفُ الْغَزْلَ^(٣)

وَتَجْهَلُ الْعُودَ إِلَّا عُودَ مَغْزَلِهَا وَلَا تَرَاخُ إِذَا مَا عَاتَقَ بُرْلًا

لأن هذه هي التي تحوط نفسها ، وتحوط زوجها كما يحوطها من كل خطب وعيب .

اقتباس الأَصْهَرَاءِ

ورد في حديث رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي : « تخيروا لنطفكم فانكحروا الأكفاء وانكحروا إليهم » . وعلى هذا يرى أبو العلاء أن الرجل

(١) اللزوميات ٥ ص ١٣٩ .

(٢) المصدر السابق . والتجار : الأصل .

(٣) الدوهاء : الحنة الرائنة والقيحة فهو من الأضداد . (ج) وانظر اللزوميات

٥ ص ٢٠٤ . وراح للهوى : راح : خف إليه وفرح . والماقي : الحر . وبزل

الحر والعرايب : صفاة .

إذا كانت له بنت بلغت سن الزواج ، يجب عليه أن يطلب لها زوجاً يراعيها في حياتها ، ويرعى عفافها . لأن إبقاءها عانساً يمرضها للعار والأخطار ، وعارها يلتصق به دون غيره . أما إذا كان له ولد ذكر فيجب عليه أن يخوفه من التزويج والنسل ، حتى يأمن عليه غائلتها . وليس في إبقاء الولد بغير تزويج مافي إبقاء الأنثى من الخطر . وهذا ما يريده بقوله :

وَاطْلُبْ لِبِنْتِكَ زَوْجًا كَيُّرًا عِيَهَا وَخَوْفَ ابْنِكَ مِنْ نَسْلِ وَتَزْوِيَجِ^(١)

ثم إنه نظر في موضع آخر ، فرأى أن النائي كلهم من طينة واحدة ، وأن طباعهم واحدة ، وأنهم أسواء في سوء الطبع . فإذا كانت الأمور كذلك كان تخيير الأحباء والأصهار جملاً أو طيشاً ، لأنه لا يجدي نفعاً . وأظن أنه أراد هذا بقوله :

لَوْلَا السَّفَاهَةُ مَا تَعَلَّلَ جَاهِلٌ بِتَخْيِيرِ الْأَحْوَاءِ وَالْأَصْهَارِ^(٢)

التقارب في السن ما بين الزوجين

علم أبو العلا ، أن من أعظم المقاصد التي تُشرع الزواج من أجلها إحصان الزوجين وإعفافها ؛ وأن التفاوت الشديد بينها في السن قد يضيع هذه الفائدة . ولذلك بالغ في الحض على التقارب ، وبين المقاصد التي تنجم عن التفاوت في العمر . وأورد صوراً تدل على أنه درس هذا الموضوع

(١) الزوميات ٥ ص ٧٨ .

(٢) الزوميات ٥ ص ١٦٠ .

درساً وافياً ، حتى استطاع أن يطلع على خبايا النفس في الرجل والمرأة .
فالشاب إذا تزوج عجوزاً كانت حياته كلها شديدة ثقيلة مكروهة كما قال :
إِذَا أَنْتَ زَوَّجْتَ الْعَجُوزَ عَلَى الصَّبَا فَأَيَّامَهَا صِنٌّ عَلَيْكَ وَصِنْبُرٌ^(١)

صن ، وصنبر : هما من أيام العجوز الشديدة البرد في الشتاء .
والشابة إذا تزوجها الشيخ فهي في مأتم دائم ، وتعب مستمر ، وأقصى
أمانها أن تخلص منه ؛ لأنه لا يفي غناء الشاب في الحياة الزوجية . فاسمع
كيف يخبرك بما في نفس شابة منيت بشيخ ، كأنها تفلغل في نفسها وفهم
نبضات قلبها :

تَرَوِّجُ الشَّيْخُ فَالْفَيْتَهُ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ لِإِبْلِ وَحِلٍّ^(٢)
وَعِرْسُهُ فِي تَعَبٍ دَائِمٍ لَا تَخْضِبُ الْكَفَّ وَلَا تَكْتَحِلُ
مَلَّتْ وَإِنْ أَحْسَنَ أَيَّامَهُ تَقُولُ فِي النَّفْسِ مَتَى يَرْتَحِلُ
لَوْ مَاتَ لَأَسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ فَتَى إِنِّي أَرَاهُ مُحْرِمًا لَا يُحِلُّ

وهذه صورة ثانية يحدث فيها بما يحيش به صدر الشابة التي ابتليت بشيخ
وإن ألجها الحياء عن إبانته :

بَدَأَ شَيْبُهُ مِثْلَ النَّهَارِ وَمَا يَكُنْ يُشَابُهُ فَجْرًا أَوْ مُجُومَ ظَلَامٍ^(٣)

(١) الزوجيات ٥ س ١١٨ .

(٢) د د س ٢٢٥ وفي الأصل : « كأنه مثل إبل وحل » . ووحل :
أي وقع في الوحل .

(٣) الزوجيات ٥ س ٢٤٧ .

يُحَدِّثُهَا مَا لَا تُرِيدُ اسْتِيعَاةُ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ الشَّيْخِ غَيْرُ كَلَامٍ
تَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مُبِينَةٍ خُذِ الْمَهْرَ مِنِّي وَأَنْصَرِفْ بِسَلَامٍ
تَوَدُّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حَتْفَهُ وَكَيْفَ لَهَا مِنْ بَعْدِهِ بِخُلَامٍ

وله كثير من الأبيات ، يبين فيها أن الشيخ لم يرضه أهله ، ولم يرض
في أفعاله أهله ، وأبيات آخر تبين أن الشابة تؤثر في الزوج الشاب مع
الفقر على الهرم مع الغنى ، لأن قدرة من بلغ الستين لانسوي قدرة
الشاب السائر في طريق الستين . وهي أحوج إلى شاب تباعده وتلاجه
منها إلى شيخ مومر كثر ثراؤه وقل غناؤه . منها قوله :

إِذَا خَطَبَ الزَّهْرَاءُ كَهْلًا وَنَاشِيًا فَإِنَّ الصَّبَا فِيهَا شَفِيعٌ مُشَفَّعٌ^(١)
وَلَا يُزِيدُنَهَا عُدْمُهُ إِنْ مُدَّ لَا بُرْكَ مِنْ صَاعِ الْكَبِيرِ وَأَنْفَعُ
وَمَا لِأَخِي سِتْنِ قُدْرَةٍ سَائِرِ إِلَيْهَا وَلَكِنْ عَجْزُهُ لَيْسَ يَدْفَعُ
وقوله :

إِذَا خَطَبَ الزَّهْرَاءُ شَيْخًا لَهُ غِنَى وَنَاشِيًا قَوْمًا آثَرَتْ مِنْ تَعَانِقِ^(٢)
وَقَلَّ غَنَاءٌ عَنْ قَتَاهُ وَزَوْجُهَا أَخُو هَرَمٍ أَحْبَابُهَا وَالْمَحَانِقُ
.

(١) الزمومات هـ من ٢٨١ .

(٢) د د س ٢٩٩ وفيها : « وناشي » علم آثرت من تعانق . « والزهرى :
الشابة البيضاء للفرقة الوجه . النراعى : الغاب التام الأيض .

وَمَا تَسْتَوِي الْأَخْدَانُ فِيْمُ هَذِهِ مُنِينَ وَلِلْآخِرَى وَلِيٌّ غُرَانِقُ
وقوله :

كَأَنَّكَ بَعْدَ خَمْسِينَ اسْتَقَلَّتْ لِمَوْلِدِكَ الْبِنَاءَ دَنَا لِيَهْوِي
وَأَنَّكَ إِنْ تَرَوَّجَ بِنْتُ عَشْرِ لَا تُخَيِّبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ^(١)
وإذا كان زوج الشابة شيخاً فقيراً كانت البلية أعظم . كما يشعر
بذلك قوله :

وَلَا يَتَأَهَّلَنَّ شَيْخٌ مُقِلٌّ بِمُعْمِرَةٍ مِنْ الْمُتَنَعِّمَاتِ^(٢)
فَإِنَّ الْفَقْرَ عَيْبٌ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ السُّنُّ جَاءَ بِمُعْظَمَاتِ
إلى أن قال :

وَيَغْتَفِرُ الْغِنَى وَخَطَأَ بِرَأْسِ إِذَا كَانَتْ قُؤَاكَ مُسْلَمَاتِ

(١) كان الله - و لقب حي من العرب ، فجاء رجل منهم يردى حبرة إلى سوق عكاظ فقال : من يشتري منا القمو يخذل البردين ؟ فقام شيخ من مَهْوٍ يخال له عبد الله ابن ينفرة ، فارندى بأحدهما وأتزر بالآخر ، وهو مشتري القمو يردى حبرة ، وضرب به للكل قبيل : أخيب صفقة من شيخ مهو . وأند :

يا من رأى كمفنة ابن ينفرة من صفقة خاسرة غسره

للمفتري القمو يردى حبره (ج)

وانظر الزوميات ٥ ص ٣١٢ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٦٩ .

المفارقة

اشتد أبو العلاء في القسوة على المرأة من بعض الجهات ، واشتد في العطف عليها من بعض جهات أخرى . ومن الثانية مضاربتها : فقد شدد في النكير عليها ، وندد بتعداد الزوجات ، وبين ما يترتب عليه من شر وضر في مثل قوله :

مَتَى تَشْرَكَ مَعَ امْرَأَةٍ سِوَاهَا فَقَدْ أَخْطَأْتَ فِي الرَّأْيِ التَّرِيكَ^(١)
فَلَوْ يُرْجَى مَعَ الشَّرْكَاءِ خَيْرٌ لِّمَا كَانَ الْإِلَهُ بِلَا شَرِيكَ
وقوله :

وَمَنْ جَمَعَ الضَّرَاتِ يَطْلُبُ لَذَّةً فَقَدَبَاتٍ بِالْإِضْرَارِ غَيْرَ سَدِيدٍ^(٢)
وقوله :

وَوَاحِدَةٌ كَفَفَتْكَ فَلَا تَجَاوِزْ إِلَى أُخْرَى تَجِي بِمُؤَلِمَاتٍ^(٣)
ولقد أجاد وأحسن في بيان ما تقتضيه المضارة من المضار للرجل والمرأة ؛ فإنه إذا التمس امرأة جديدة لا يأمن منها ابتغاء جديد ، ورؤع بما يكره ؛ لأن النساء كالزجاج سريعات التكسر . والمرأة الواحدة عدو واحد ، فإذا تعددت تعددت أعداؤه . وإليك جملة من كلامه في ذلك :

وَأِنْ أُرْغِمْتَ صَاحِبَةً بِضَرٍّ فَأَجِدْ أَنْ تَرُوعَ بِمُغْرِمَاتٍ^(٤)

(١) الزمومات ٥ ص ١٨٩ والتريك : التروك .

(٢) » » ص ١٠٦ ونيا : قد بات في الإضرار .

(٣) الزمومات ٥ ص ٦٩ .

(٤) الصدر السابق . والرام : العدة والأذى .

زُجَّاجٌ إِنْ رَفَقْتَ بِهِ وَإِلَّا رَأَيْتَ ضُرُوبَهُ مُتَقَصَّاتٍ

• • •

إِذَا كُنْتَ ذَا اثْنَيْنِ فَاعْدُ مُحَارِبًا عَدُوِّينِ وَانْجَذِرْ مِنْ ثَلَاثِ ضَرَائِرٍ^(١)
وَإِنْ هُنَّ أَبْدَيْنَ الْمَوَدَّةَ وَالرِّضَا فَكَمْ مِنْ حُقُودٍ غُيِّبَتْ فِي السَّرَائِرِ
قِرَائِكَ مَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَذِيَّةٌ لَهُنَّ فَلَا تَحْمِلْ أَذَاةَ الْحَرَائِرِ
وَإِنْ كُنْتَ غَرًّا بِالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ فَتَكْفِيكَ إِحْدَى الْإِنْسَاتِ الْغَرَائِرِ

وكان لا يريد استبدال زوج بزوج اخرى ولو كانت عجوزا :

إِذَا كَانَتْ لَكَ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ فَلَا تَأْخُذْ بِهَا أَبَدًا كَعَابَا^(٢)
فَإِنْ كَانَتْ أَقْلٌ بِهَا وَجْهٍ فَاجِدِرْ أَنْ تَكُونَ أَقْلٌ عَابَا
وفي كلامه ما يشبه أن يكون دعوة للمرأة إلى أن تثور على زوجها ؛
من ذلك قوله :

رَوْجٌ بَعْدَ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا وَقَالَ لِعَرْسِهِ يَكْفِيكَ رُبْعِي^(٣)
فَقِرْضِيهَا إِذَا قِنَعَتْ بِقُوتٍ وَيَرْجُمُهَا إِذَا مَالَتْ لِتَبْعِ
وَمَنْ جَمَعَ اثْنَيْنِ فَمَا تَوَخَّى سَبِيلَ الْحَقِّ فِي خُصِي وَدُبْعِ

(١) الزوميات ٥ ص ١٤٨ •

(٢) الزوميات ٥ ص ٤١ •

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٨٨ •

هو والزواج

من المقول أن لا يدنو من النساء بعد أن أرمى غيره بمثل قوله :

لَا تَدْنُونُ مِنَ النِّسَاءِ ه فَإِنْ غَبَّ الْإِزْيُ مُرُهُ (١)

وَالْبَاءُ مِثْلُ الْبَاءِ تَخْفِضُ لِلدَّائَةِ أَوْ تَجْرُ

وبعد أن قال :

خِصَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِكَ (٢)

ونحوه من الأبيات التي تقدم بعضها . وقد بقي صرورة مدة حياته :

وَصَرُورَةٌ بِالْمَعْنَيْنِ لِأَنِّي مُذْ كُنْتُ لَمْ أَحْجِبْ وَلَمْ أَتَوَّجْ (٣)

وقطع جبل النسل الذي كان متصلا بينه وبين آدم - ص - :

تَوَاصَلَ جَبَلُ النَّسْلِ مَا بَيْنَ آدَمَ وَبَيْنِي وَلَمْ يُوَصَّلْ بِلَا مِي بَاءَ (٤)

وأعجبه دأب الرهبان في ابتعادهم عن الزواج . ولكنه كره منهم أكل الحيوان وما تولد منه ، وأكل أموال الفقراء الذين يحملون لهم الأموال :

وَيُعْجِبُنِي دَأْبُ الَّذِينَ تَرَهَّبُوا سِوَى أَكْلِهِمْ كَدُّ النَّفْسِ الشَّحَانِحِ (٥)

(١) الزويات ه ص ١٣٣ ، والأري : الصل الأبيض . والباء الأولى : النكاح ،

والباء الثاني : حرف المر .

(٢) غامه : « حرّة » فكيف لذا أصبحت زوجاً لموس . انظر ماسبق ص ١٥٥ .

(٣) الزويات ه ص ٧٨ . وفيها : « وصورة لي شبتين لأنني ... » .

(٤) انظر ماسبق ص ١٤٩٢ .

(٥) الزويات ه ص ٨٤ . .

وإصراره على ضرورته بعد الأربعين أمر طبيعي له ، لأنه يمتد أن
قربان المرأة بعدها معين الموت :

إِذَا مَا الْأَرْبَعُونَ مَضَتْ كَيْهَالًا فَمَا لِلشَّمْرِ مِنْ أَرْبِ إِبْرِينَ^(١)
وَعِشْيَانُ النِّسَاءِ إِذَا تَقَضَّتْ لِسُلْطَانِ الْمَنِيَّةِ كَأُلْمَعِينَ

فد

وليس من الغريب أن نرى أبا الملاء يكره النسل لنفسه بعد أن كرهه
لغيره ، فإن من طبيعة الحي مهما كان نوعه أن يشفق على ولده ، ولذلك كبده
من عوادي الدهر وصروفه ، بما لا يستطيع تحمله ولا رده . ولذلك حرص
أبو الملاء على إبقاء بنيه في راحة العدم ، وإراحتهم من عناء الوجود . وقد
سمعناه يقول : إنه قطع جبل النسل المتواصل بينه وبين آدم . ولنسمعه
الآن يبين إشفاقه على بنيه لو وجدوا :

لَوْ أَنِّي كَلْبٌ لَا عَتَرَتْنِي حِمِيَّةٌ لَجُرَوِيَّ أَنْ يَلْقَى كَهَالَتِي الْإِنْسُ^(٢)

ويفصح عن رغبته عن النسل وسببها :

لَوْ أَنَّ بَنِيَّ أَفْضَلُ أَهْلِ عَصْرِي لَمَا آثَرْتُ أَنْ أُحْطَى بِنَسْلِي^(٣)
فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ مِثْلِي خَسِيسٌ لَا يَجِيءُ بِغَيْرِ فَنَلِي

(١) الزوميات ٥ ص ٢٧٩ . والبن : مفردا عناء وهي المرأة الجلية البنين .

(٢) الزوميات ٥ ص ٣٠٩ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٠٢ . والفصل : الرذل .

ويعرب عن حرصه على إراحة أبنائه من العناء والأذى ، واستراحته بسبب ذلك :

وَأَرَحْتُ أَوْلَادِي فَهُمْ فِي نِعْمَةٍ أَلَمْ يَكُنْ لِي فَضْلٌ نَعِيمٍ الْعَاجِلِ^(١)
وَلَوْ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا لَعَانُوا شِدَّةَ تَرْمِيمِهِمْ فِي مُتْلِفَاتِ هَوَاجِلِ

. . .

وَأَصْبَحْتُ فِي الدُّنْيَا غَمِينًا مُرَزًّا فَأَعْفَيْتُ نَسْلِي مِنْ آذَاهِ وَمِنْ غَبْنِ^(٢)
فَلَسْتُ تَرَانِي حَافِرًا مِثْلَ ضَبِّهَا وَلَا لِفِرَاحِي مِثْلَ طَائِرِهَا أَنَبِي
فَإِنْ تَحْكُمِي بِالْجُورِ فِيَّ وَفِي أَبِي فَلَنْ تَحْكُمِيهِ فِي بَنَاتِي وَلَا فِي ابْنِي

المرم

نظر أبو العلاء في الدنيا نظراً قد بصير ، واستقرى ما فيها من ضروب الخير والشر ، فرأى الغلبة للشر ، وتقصى أحوال الإنسان وأعماله وأطواره ، فأسفر له البحث والاستقراء عن أن الإنسان جُبل على العساد ؛ وليس في الإمكان تقويمه ولا تهذيبه ، وأن الله — عز وجل — أرسل إليه رسلاً كثيرة في أزمان مختلفة ، وشرائع متنوعة ؛ فلم يفتوا شيئاً ، وظل الناس على فسادهم . وكذلك تبين له أن الدنيا لا يمكن أن تكون في يوم واحد خالية من المصائب والآلام ؛ فتكون في نفسه مزاج مؤلف من ثلاثة عناصر :

(١) القزويني ، ص ٢٢١ ، والمواجل : مردها هوجل ، وهي للفازة البينة لا علم بها .

(٢) القزويني ، ص ٢٢١ .

الأول : ذم الدنيا ، والإعراض عنها ، وعما فيها من الملاذ .
الثاني : تمنى الهلاك لهذا البشر ، لأنه رجس لا يمكن تطهيره ولا استطاع تهذيبه .
الثالث : الهمي لقطع النسل . وقد فصل في (لزوم ما لا يلزم) الأسباب التي حملته على هذه العقيدة والأدلة التي زينتها في نفسه ، حتى جعل الإنسال جناية من الوالد على الولد . مثل قوله الآتي :

عَلَى الْوَلَدِ يَجْنِي وَالِدٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ وَلَاةٌ عَلَى أَمْصَارِهِمْ خُطَبَاءُ^(١)

وستأتي أمثلة من هذا . والولد الصغير لم يقدم إلى هذه الدنيا باختياره ، ولم يصدر عنه من الأعمال ما يوجب السخط عليه ؛ وإنما هو ضعيف بريء لا يستحق إلا الرحمة والمطف . ولقد غالى أبو العلاء في الإشفاق عليه ، وآثر العدم على الوجود ، وتمنى للناس أن لا يكونوا خلقوا ، رحمة بهم مما يعانون في هذه الحياة كما يشعر به مثل قوله :

خَيْرٌ لِّأَدَمَ وَالْخَلْقِ الَّذِي خَرَجُوا مِنْ ظَهْرِهِ أَنْ يَكُونُوا قَبْلُ مَا خُلِقُوا^(٢)
 فَهَلْ أَحْسَنُ وَبَالِي جِسْمِهِ رِمَمٌ بِمَا رَأَاهُ بَنُوهُ مِنْ أَذَى وَلَقُوا

وتمنى للوليد الموت ساعة يولد ، حتى لا يشعر بما في الحياة فقال :

وَلَيْتَ وَلِيدًا مَاتَ سَاعَةً وَضَعِهِ وَلَمْ يَرْتَضِعْ مِنْ أُمِّهِ النَّفْسَاءُ^(٣)

وأشار إلى أن سبب هذا التمني هو الإشفاق على الأم ، وعلى الولد الذي :

(١) الزوميات ٥ ص ٢٠ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٤٢ .

(٣) الزوميات ٥ ص ٢٥ .

يَقُولُ لَهَا مِنْ قَبْلِ نُطْقِ لِسَانِهِ يُفِيدُ بِي أَنْ تُنْكِي وَتُسَاقِي^(١)
وما قوله :

لِيَذُمَّمُ وَالِدَا وَأَدَّ وَيَغْتِيبُ عَلَيْهِ فَبِئْسَ عَمْرِي مَا سَعَى لَهُ^(٢)
إلى آخر الآيات الآتية وأشباهاها إلا دليل واضح على أن تمثيه العدم
منشؤه الرحمة والإشفاق على الولد مما يكتنفه من صروف الدهر في حياته ،
وكذلك قوله في النساء :

صَحِيحَنكَ فَاسْتَفَدْتَ بَيْنَ وَلَدَا وَمَنْ رُزِقَ الْبَيْنَ فَقِيرُ نَاه
فَمِنْ تُكَلِّمُ أَبَا وَمِنْ عُقُوقِ وَإِنْ تُغَطَّ الْبَنَاتُ^(٣) فَأَيُّ بُؤْسٍ
يُرِدْنَ بُعُولَةً وَيُرِدْنَ حَلِيًّا وَلَسْنَ بِدَافِعَاتِ يَوْمٍ حَرْبٍ
وَدَفْنٍ وَالْحَوَادِثُ فَاجِعَاتُ وَقَدْ يَفْقِدْنَ أَزْوَاجًا كِرَامًا
أَصَابَكَ مِنْ أَذَاتِكَ بِالسَّهَاتِ^(٤) بِذَلِكَ عَنْ نَوَائِبِ مُسْغَاتِ
وَأَرْزَاءِ يَحِثْنَ مُصَّهَاتِ تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِ مُفْسَّاتِ
وَيَلْقَيْنَ الْخُطُوبَ مُلَوَّمَاتِ وَلَا فِي غَارَةٍ مُتَغَشَّاتِ
لِإِحْدَاهُنَّ إِحْدَى الْمَكْرُمَاتِ فَيَا لِلنُّسُوءِ الْمُتَأَيَّمَاتِ

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٥ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٠٦ .

(٣) ٤ ٤ ص ٦٨ .

(٤) في الزوبيات ٥ : ... نط الإناث ... ٤ . جا (٢٢)

وَأَدِ الْبَنَاتِ

قال صاحب (الذكري) بعد أن ذكر هذه الآيات : « فانظر كيف بالغ في ذلك ، حتى استحسن من وأد البنات ما حرم الله ونهى عنه الدين » (١) . اه . وهذا غير صحيح ، لأن أبا العلاء لم يذكر الوأد ؛ وإنما قال : « دفن » وليس الدفن والوَأَد مترادفين . وقد زعم بعضهم أنه ورد في الحديث الشريف : « دفن البنات من المكرمات » ، أي من الخصال التي يكرم الله بها آباءهن . وهذا الكلام يخرج مخرج التعزية للنفس ؛ لأن البنت عورة ضعيفة كثيرة المؤونة ، وقد تجلب المار ، وتجبر العدو إلى الدار . وقد ماتت امرأة لرجل ، فقال لمن يعزيه : عورة سترت ، ومؤونة كفيت ، وأجر ساقه الله . وعلى نحو هذا قولهم : نعم الصهر القبر . وهذا الحديث حكم ابن الجوزي بوضعه ، وأقره عليه الذهبي وغيره . وقد أعاد أبو العلاء هذا المعنى فقال :

وَدَفَنُ الْغَايَاتِ لَهْنٌ أَوْفَى مِنْ الْكِلَالِ الْمُنِيعَةِ وَالسُّتُورِ (٢)

أما الوأد فقد نهى عنه بقوله :

لَا تُولِدُوا وَإِذَا أُنْثَىٰ طَبَعٌ فَلَا تَبْدُوا وَاسْكُرِمِ بِالْتُّرَابِ مُصَاهِرَا (٣)

على أنه هنا المرودة خلاصها من شرور الحياة فقال :

طَوْبَى لِمَوْدُودَةٍ فِي حَالِ مَوْلِدِهَا ظُلْمًا فَلَيْتَ أَبَاهَا الْفَطْمَوُودُ (٤)

(١) ذكرى أبي اللات ٢ ص ٣٧٤ - ٥ .

(٢) الزوابع ٥ ص ١٥٥ ، وفيها وفي ط عزيز زبد : « النية والحدور » .

(٣) « ص ١٤٣ .

(٤) « ص ٩٤ .

وعد موت الولد راحة له :

قَدِمَ الْفَتَى وَمَضَى بِغَيْرِ تَيْبَةٍ كَهَلَالِ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِهِ^(١)
لَقَدْ اسْتَرَّاحَ مِنَ الْحَيَاةِ مُعْجَلًا لَوْ عَاشَ كَأَبَدٍ شِدَّةً فِي ذَهْرِهِ

ويفهم من أقواله المذكورة وغيرها ، أنه يؤثر العدم على الوجود ، لأنه مصدر الشقاء والألم ، ويمد النسل جنابة على الولد وشقاء للوالدين ، وأنه حض على قطع النسل ليتوصل بذلك إلى العدم ، وأنه لم يكره النسل إلا رحمة به ، وأنه لم يستحسن الواد .

وهذا لا ينافي ما تقدم من أنه يريد قطع النسل للخلاص منه ، لأنه لا يمكن إصلاحه ولا تهذيبه . لأن الشيء الواحد قد يكون له أسباب متعددة ، وعلل مختلفة بحسب الجهة التي ينظر إليه منها ؛ ولأن العدم يجمع بين تطهير الأرض وإراحة أهلها ، على أنه جعل كلامه الأخير في الولد الصغير البريء من الجرائم والمآثم .

الوالدان

نظر أبو العلاء إلى الوالدين فرأى ما يعانيانه من الشقاء والعناء لإسعاد الولد وإراحته ، ورأى أن يجيء الولد لم يكن على اختيار منها ، كما أن سعادته وشقاءه كذلك . فحضر الولد على إكرام الأب ومساعدته بمثل قوله :

تَحَمَّلْ عَنْ أَيْبِكَ الثَّقَلَ يَوْمًا فَإِنَّ الشَّيْخَ قَدْ ضَعُفَتْ قُوَاهُ^(٢)
أَتَى بِكَ عَنْ قَضَائِهِ لَمْ يُرِدْهُ وَأَثَرَ أَنْ تَفُوزَ بِمَا حَوَاهُ

(١) اللزومات ٥ س ١٥٩ ، والشيء : الحب والصك .

(٢) اللزومات ٥ س ٣٣٤ وفيها : .. قضاء لم ترمه .

وحدث على إكرام الوالدين ، وعلى أن يكون حظ الأم من البر والإكرام أكثر من حظ الأب ؛ لأن نصيبها من العناء أوفر ، وأرضح ذلك في قوله السابق :

الْعَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرِمِ وَالِدَيْكَ بِدِ
وَالِائِمٍّ أَوْ بِي بِإِكْرَامٍ وَإِحْسَانٍ^(١)
وقوله المتقدم :

وَأَعْطِ أَبَاكَ النِّصْفَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَفَضِّلْ عَلَيْهِ مِنْ كَرَامَتِهِ الْإِئِمَّا^(٢)
ونظر إليها فرأى أنها هما اللذان جاء بالولد إلى هذا الوجود ، وألقياه بين مخالب النواذب ، وأنياب الأوصاب ، فعد ذلك جناية على الولد ، كما بين ذلك في أبيات تقدم بعضها وأبيات سيأتي ذكرها .

تحريمه الآباء على الأبناء ، والأبناء على الآباء

قذف أبو العلاء منذ ألف سنة تقريباً في المجتمع البشري قذيفتين ، انفجرتا في هذا العصر ، فكان لهما من الأثر السيئ ما كان .

الأولى منها : تذكير الوالد بما يعانيه في تربية الولد ، وتحذيره من شر ولده ، وتغيبه إلى ما يجب له على الولد من البر والإكرام .

والثانية منها : إثارة الأبناء على آباءهم . لأنهم من أجل شهواتهم ألقوم في هذه الدنيا الطافحة بالبلاء والمكاره والشقاء .

ومن البين أن الشيء الواحد قد تكون له جهات مختلفة ، فيختلف الحكم عليه بحسب تلك الجهات ؛ حتى يشبه أن يكون الحكم عليه نقيضاً لحكم آخر ، ولا يعد ذلك من التناقض في شيء بحسب الحقيقة ، فالأمر

(١) انظر ما سبق ص ١٤٢٨ .

(٢) « » ص ١٤٢٧ .

الذي جعل الله منه كل شيء حي ، إذا نظرت إليه من جهة أنه يطفىء النار المحرقة ، ويطفىء الفلج ، ويزيل الفضة ، وينبت الزرع ، ويفعل الأدران وما أشبه ذلك ، حكمت عليه بأنه نافع ؛ وربما توسعت فحكمت عليه بأنه كله نفع . وإذا نظرت إليه من جهة أنه يُفترق الإنسان والحيوان ، ويهدم البنيان ، ويفسد الزرع ، ويزيد بعض العلل ، وما شاكل ذلك ، حكمت عليه بأنه ضار ؛ وربما توسعت فحكمت بأنه كله ضرر .

فهذا شيء واحد حكمت عليه بأمرين متناقضين بحسب الظاهر ، لاختلاف جهة الحكم وسببه . على أن كثيراً من الأحكام تتبدل بتبدل الأزمان ، وتتغير بحسب الخواص في الأمكنة والأشخاص ، فإن نكاح الأخوات تبدل بمقتضى الزمان ، وأكل الميتة يتغير بحسب حالة الأكل .

وقد نظر الناس في القديم والحديث ، في الولد ، والوالد ، والوالدة ، والسلطان ، وغيره من له مكانة عالية في المجتمع من بعض الجهات ؛ وحكموا على كل منهم بحسب ما تقتضيه تلك الجهة . فمنهم من قصر نظره على جهات الخير . ومنهم من قصره على جهات الشر . ومنهم من جمع قليلاً من النوعين . أما أبو العلاء ، فقد نظر إلى كل واحد من هؤلاء من أكثر من جهة ، وحكم عليه بما تقتضيه تلك الجهة ، فتوهم بعض الأدباء أنه يناقض نفسه في أحكامه . ومنشأ هذا التوهم إما عدم التنبيه لما ذكرناه ، وإما التقليد الأعمى في الحكم . وهذا الداء مستفيض في أكثر الكتاب والأدباء . ونحن نبين رأي المعري في كل واحد من تقدم ذكره .

إشارة المؤلف على الأدباء

يمتد أبو العلاء أن هذه الدنيا دار بلاء وعن ، وأن صفوها قليل بالنسبة إلى كدرها ، وأنها إذا سرت ساعة ساءت ساعات ، والعامل فيها

معذب شقي . ومن علق في أشراك الحياة شقاً عليه تحمل آلامها ، وصعب عليه مفارقتها ، وهو لا يعلم بعد ذلك إلى أي شيء يصير ، بعد أن يصبح تراباً مهيناً مهاناً تطؤه الأرجل والحوافر .

وأن الأب من أجل قضاء شهوته ، يلقي ولده في حبائل من الأكدار ، لا يستطيع التخلص منها إلا بالموت ، والموت أمر شيء عليه وأكرهه لديه ، وما بعده أشد منه . فلهذه الأسباب وأشبابها عد النسل جناية من الوالد على الولد ، وإن كان نبيلاً نجيباً ، فقال :

عَلَى الْوَلَدِ يَجْنِي وَالِدٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ وَلَاةٌ عَلَى أَمْصَارِهِمْ خُطْبَاهُ^(١)
وذلك لأنهم :

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاهِمِ فِي مُؤَرَّبٍ مِنْ الْعَقْدِ ضَلَّتْ حَلَهُ الْأَرْبَاهُ^(٢)
والضبة تعدر على أولادها فتقتلها وتأكلها . والإنسان يعرض أولاده المرزايا والقتل . فهو باعتبار النتيجة كاضب سبب لأذى الولد :

أَبُوكَ جَنَى شَرًّا عَلَيْكَ وَإِنَّمَا هُوَ الضَّبُّ إِذْ يُسَدِّي الْعُقُوقَ إِلَى الْحِجْلِ^(٣)
وإذا تأمل العاقل ما يحيط بالإنسان من الفواجع في حياته ، هاله ذلك ، وأنكر على الأب أن يلقي فلذة كبده ضعيفاً بين أعداء أقوياء ، يسمى كل منهم ايقتنص حياته ، ويذيقه أنواعاً من العذاب ، ثم لا يستطيع هو أن يدفع عن ولده ضراً ، ولو كان أشجع من أسد ، وأروغ من ثعلب . فالعاقل إذا رأى ذلك عتب على الأب وشارك أبا العلاء في قوله :

(١) الزويات ٥ ص ٢ .

(٢) المصدر السابق . والمؤرب : محكم القدر .

(٣) « » ص ٢١١ . والحجل : ولد الضب .

لِيَذْمُ وَالِدًا وَلَدًا وَيَغْتَبُ عَلَيْهِ فَبِئْسَ عَمْرِي مَا سَعَى لَهُ^(١)
 أَتَذَرِي وَالْحَيَاةُ لَهَا صُرُوفٌ بِمَا يَلْقَاهُ جِرْوُكَ يَا نُعَالَه
 فَمِنْ ضَارٍ يُمَزَّقُ مِنْهُ شِلْوَا وَيُعْطِي فَضْلًا أَكْرَعُهُ جِعَالَه^(٢)
 وَمِنْ صَفِيرٍ يَقُولُ لَهُ رُوَيْدَا وَمِنْ شَرِكٍ يَصِيحُ بِهِ تَعَالَه
 والعقل يقضى على الأب قبل أن ينسل أن يدير أحوال الحياة ، وينظر
 فيما فيها من العظاات والمبر ، وفيما يكتنفها من الحن والبلايا ، وفيما يؤول
 إليه أمر الأحياء . فإن رأى بيئة حسنة ألقى فيها ولده ، وإن رأى غير
 ذلك أشفق على ولده وتركه في نعمة المدم :

أَلَا تَفَكَّرْتِ قَبْلَ النَّسْلِ فِي زَمَنٍ بِهِ حَلَلْتَ فَتَذَرِي أَيْنَ تُلْقِيهِ^(٣)
 تَرْجُو لَهُ مِنْ نَعِيمِ الدَّهْرِ مُنْتَهَاً وَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْعَيْشَ يُشْقِيهِ
 إلى آخر الأبيات . ولكن الأب الفرس أعمته شوائه الحيوانية ، ودفعته
 طبيعته الدنينة ؛ فلم يفكر في شيء ، وأقدم على الزواج بغير تبصر ولا تفكير
 في أمر نفسه وأمر ولده . واحتذى على مثال غيره في الزواج بغير شعور ،
 بل بطريق العدوى كما قلنا ، فإذا عى الولد أباه ، فإذًا جزى سيئة بسية ،
 وكافا جريمة بمثلها ، كما قال :

جَنَى أَبٌ وَضَعَ ابْنًا لِلرَّدَى غَرَضًا إِنَّ عَقْفَهُوَ عَلَى جُرْمٍ يُكَافِيهِ^(٤)

(١) انظر ما سبق ص ١٥٧٣ . ونسالة : الأتى من الشاب .
 (٢) في الزمويات ٥ . « فن ضار يمزق منه شلوا ... » . والنلو : الجلد والجد
 من كل هي .
 (٣) الزمويات ٥ ص ٣٤٠ .
 (٤) المصدر السابق .

وأبو العلاء لا يحمد أباً على عطفه على ولده ، ولا يلوم ولداً على تجافيه
عن أبيه :

وَمَا حَدَّثْتُ كَبِيرًا فِي تَحَدُّيدٍ وَلَا عَذَلْتُ صَغِيرًا فِي تَجَافِيهِ^(١)
لأن عطف الأب لا يكفر جريمة الإيلاء ؛ ولأن تجافي الصغير مكافأة
سيء بسيء .

إقامة الآباء على الأولاد

ورأى فريقاً من الأبناء لا يرعون حق الأبوة ، ولا يقومون بما يجب
عليهم من البر والتكرمة لأبائهم ، حتى إن فريقاً منهم كان يمتنن آباءه ويسخره
في أعماله . ومنهم من كان يركب فرسه ويمشي أبوه خلفه ، حتى إذا انتهى
إلى المكان الذي يريد زيارة صاحبه ، أمسك أبوه بعنان فرسه ، وانتظره
على الباب حتى يخرج ، ومنهم ، ومنهم .

سمع بعضاً من هذه الصور الوحشية فأنكرها . ونبه الآباء إلى أنهم إنما
يربتون أعداء ، بل إنه يرى أن :

أَعْدَى عَدُوِّ لَابْنِ آدَمَ خِلَّتُهُ^(٢) وَلَدُهُ يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ ظَهْرِهِ^(٣)
وأن الولد حنش فيجب أن يحذره .

وَحَفَّ مِنْ سَلِيلِكَ فَهُوَ الْحَنْشُ^(٤)

(١) الزويات ٥ ص ٣٤٠ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٥٥٣ .

(٣) عجز زيت ، صدره : « مروسك أفضى فهب فربها » . انظر ما سبق ص ١٥٤٤ .

بل هو نار إذا أصابته أحرقتة :

اِحْذَرْ سَلِيلَكَ فَالنَّارُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ زَنْدِهَا إِنْ أَصَابَتْ عُودَهُ اخْتَرَقَا^(١)

ولو وفقت الأم لم تحمل به ولم تلهه تاما :

أَحَاضِنَةُ الْغُلَامِ ذَمَّتْ مِنْهُ أَذَاهُ فَارْضِعِي حَنَشًا وَضَمِّي^(٢)

فَلَوْ وَفَّقْتَ لَمْ تَسْقِي جَنِينًا وَلَمْ تَضْعِي الْوَلِيدَ وَلَمْ تَهْمِي

لَهَانَ عَلَى أَقَارِبِكَ الْأَذَانِي قِيَامُكَ عَنْ خَدِيجٍ غَيْرِ تَمَّ

ولو تتبع الناس أحوال الأولاد ، وما يحلبونه من الويل لآبائهم لرغبوا

عن النسل بل :

لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا بَنَازُؤُهُمْ جُلُبُ وَبِيعَ بِالْفِلَسِ أَلْفٌ مِنْهُمْ كَسَدُوا^(٣)

فَوَنَجَّحَهُمْ بِشَسْمَا رَبَّوْا وَمَاحَضَنُوا فَهُوَ الْخَدِيعَةُ وَالْأَضْغَانُ وَالْحَسَدُ

ولو علموا ما يلقاه الآباء من أبناءهم من كفران النعم ، ومقابلة الحسن

بالقيح ونحو ذلك لحرقوا الأرم على النسل ، وتمنوا العقم والمقر أو النكل :

فَكَمْ وَلَدٍ لِلنَّوَالِدِينَ مُضَيِّعٍ يُجَازِيهِمَا بُخْلًا بِمَا نَجَلَاهُ^(٤)

طَوَى عَنْهَا الْقُوَّةَ الزَّهِيدَ نَفَاسَةً وَجَرَّاهُ سَارَا الْحَزْنَ وَارْتَحَلَاهُ

إلى آخر هذه الآيات . وفي كلامه صور مختلفة من هذا النوع .

(١) اللزوميات ٥ ص ٣٠٣ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٥١ ، وفيها : « ... أذاك فارضمي .. » . والخديج : الناقص

الخلق . يقال : خدجت الناقة وأخذجت إذا امتت ولما قبل استام خلقه .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٩٣ وفيها : « لو بهم الناس ... » و « فهي الخديعة ... » .

(٤) « س ٣٣٠ . وجراه : أي من أجله .

إثارة كل من الزوجين على الآخر

وفي أبياته السابقة ، وما يشبهها من الأبيات التي ذكر فيها زواج الشاب عجوزاً ، وما تكنه المرأة في صدرها للرجل ، وتحذير الرجل من ذهاب المرأة إلى العراف ، والمنجم ، والحمام ، والحج ، وتعلُّمها القراءة والكتابة ، ومجالسة الحنن ، ودخول من بلغ العشر ^(١) ، وما شاكل ذلك أيقظ في قلب الرجل شيئاً كثيراً من أنواع الريبة في المرأة . وفي ذلك إثارة للرجل عليها ، لأنه ملا قلبه ريبة فيها وظنوناً سيئة .

وفي أبياته التي ذكر فيها زواج الشابة كهلاً أو شيخاً ، ومضارة المرأة بتمدد الزوجات ^(٢) ، وما أشبه هذا شيء من إثارة المرأة على الرجل ؛ لأنه أفهم قلبها كرهاً له ، ودلها على المواطن التي تثير غيظها وحقدما على الرجل . وقد ذكرنا في غير هذا الموضع إثارته الرعية على رعاتها . والفقراء على الأغنياء الذين يمنعونهم حقوقهم المشروعة لهم . وقد يقال : إن فلسفة أبي العلاء هذه هدامة تقضي إلى هدم المجتمع . والجواب : إن هدم هذا المجتمع من هذه الناحية من أقصى أمانيه ، وأسمى غاياته ؛ لأنه ملّ من فساد ، ويشس من إصلاحه كما تقدم .

حب الرفق بكل شيء

قلنا غير مرة : إن أبا العلاء كان قاصي القلب والحكم على المرأة ؛ لأنها مزرعة النسل ، والعماد الذي يقوم عليه ، وموضع العار ؛ وعلى الرجل ، لأنه سبب الولد الذي سيكون أداة شر في المستقبل ، وسبباً للنسل ، فهو قاص عليها إذا فطر اليها من هذه الجهات وما يتصل بها . أما إذا نظر إليها من حيث إن كلاً منها حي يحرص على حياته ويحبها ويشعر بالآلام

(١) انظر ما سبق ص ١٥٤٧ .

(٢) انظر ما سبق ص ١٩٦٣ - ١٩٦٩ .

ويكرهها ، وإنه ضعيف ورد إلى هذه الدنيا بغير اختيار ولا رغبة ، وإنه يعاني فيها شقاء وآلاما بغير رضا ولا طلب ؛ فإنه يوليها من العطف ما امر بك بهضه ، وسيجيء بمض آخر منه . ولم يقتصر عطفه على الإنسان ، بل تعداه إلى كل ذي روح يشعر بالألم ، وقد تمكنت هذه الرأفة من نفسه ، فكان من آثارها ما نراه في شعره من صور الرفق المختلفة الدالة على قلب رقيق ، وعطف صادق ، ويمكن إرجاع كلامه في ذلك إلى أمرين :

الأول : الرفق بالإنسان .

والثاني : الرفق بالحيوان .

الرفق بالإنسان

قلنا : إن أبا العلاء درس أحوال الناس وأطوارهم ، وقتلهم علما واختبارا . فكان مما رآه فيهم أن فريقا منهم قضت عليه الأيام أن يكون أسيرا في يد غيره ، أو فقيرا بضطر إلى أن يمنن نفسه ليد رفق ، أو ضعيفا لا يستطيع أن يذود عن حوضه ، أو مبتلى بعامة لا يستطيع معها أن يحاري غيره في مضمار الحياة ، أو نكد الحظ فلا ينال ما يناله المجدود في حياته ، وإن كان سعيه أضعاف سعي ذاك ، أو يتبا لا يجد له ماصرا . أو نحو ذلك من البلاء التي تجمل صاحبها مقصرا عن غيره في إدراك ما يبتغيه من الرزق والسعادة ، أو عاجزا عن دفع ما يعتربه من الهن والرزايا . وإن السالين من هذه العلل قد نزع الله الرحمة من قلوبهم ؛ فلا يرفقون لشاك ، ولا يراهمون بباك . فحضر في مواطن من شعره على الرأفة هؤلاء ، وحذر من عاقبة الجور عليهم . وهذه أمثلة من كلامه في ذلك :

الرفق بالعبد واعدم

إِذَا كَسَرَ الْعَبْدُ الْإِنَاءَ فَعُدَّهُ أَذَاةَ لَهُ إِنَّ الْإِنَاءَ إِلَى كَسْرِ^(١)
رَقِيقِكَ أَنْسَرَى فِي يَدَيْكَ فَلَا تَكُنْ غَلِيظًا عَلَيْهِمْ وَاتَّقِ اللَّهَ فِي الْأَنْسَرِ

. . .

أَسَأْتَ بِعَبْدِكَ فِي عَسْفِهِ وَحَمَلْتَ عَيْرَكَ مَا لَمْ يُطِيقْ^(٢)
وَسَوْفَ يُجَازِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ فَشَمَّرْ لِأَحْكَامِهِ وَانْتَطِقْ

. . .

وَلَا تَكُ مِمَّنْ قَرَّبَ الْعَبْدَ شَارِحًا وَضَيَّعَهُ إِذْ صَارَ مِنْ كِبَرٍ هَمًّا^(٣)

. . .

وَارْذُدْ عَصَاكَ عَنِ السَّوْدَاءِ مَا هَنَاءَ وَارْفُقْ بِعَبْدِكَ فِي الْمُصْطَافِ وَالْقَرَسِ^(٤)

الرفق بالفقير :

وَأَنْبِذْ إِلَى مَنْ تَشَكَّى قِرَّةَ سَمَلًا مِنَ الثِّيَابِ وَأُورِدْ ظَامِمًا سَمَلَكْ^(٥)

. . .

(١) اللزومات ٥ ص ١٤٨ .

(٢) اللزومات ٥ ص ٣٠٨ .

(٣) ٤ ٤ ص ٢٣٨ .

(٤) ٤ ٤ ص ٢٩٩ وماعة : خادمة ، والقرس : البرد العبد .

(٥) السمل : الخلق من اثياب ، والسمل : جمع سملة الماء القليل يبقى في الإناء وغيره (ج) .

وانظر اللزومات ٥ ص ١٩٠ .

فَرِشٌ مُّعْدِمًا إِنْ كَانَ يُمَكِّنُ رَيْشُهُ ۖ وَلَا تَفْخَرَنَّ بَيْنَ الْأَنَامِ بِمَارِشَتَا^(١)

. . .

فَانْجُرْ فَقِيرًا بِعَطَاءٍ لَهُ ۖ إِنْ كَانَ فِي طَوْلِكَ أَنْ تَجْبُرَهُ^(٢)

الرفق بالضعيف :

فَإَمْنَحْ ضَعِيفَكَ إِنْ عَرَاكَ وَلَوْ ۖ نَزَرًا وَلَا تَصْرِفْهُ بِالْكَهْرِ^(٣)

وَارْفَعْ لَهُ شَقْرَاءَ تَرْمَحُ فِي دَهَاءٍ مِثْلَ تَارُنِ الْمُهْرِ

. . .

أَكْرِمْ ضَعِيفَكَ وَالْآفَاقُ مُجْدِبَةٌ ۖ وَلَا تُهِنَّهُ وَلَوْ أَعْطَيْتَهُ الْقُوَا^(٤)

. . .

إِذَا كُنْتَ فِي تَخْلِ جَنَاءٍ مُّيسِرٌ ۖ لِكَفِّكَ فَاهْتِفِ بِالضَّعِيفِ إِلَى النَّخْلِ^(٥)

الرفق بالمعتر :

إِذَا أُوَيِّتَ مِلٌّ يَدٍ طَعَامًا ۖ فَأَطْعِمْ مَنْ عَرَاكَ وَلَوْ كَظْفُرٍ^(٦)

(١) رايه : من باب باع قام بعملته أو أهله خيراً (ج) . وانظر اللزومات هـ ص ٦٣ .

(٢) اللزومات هـ ص ١٤٤ .

(٣) هـ هـ ص ١٦٥ . والكمر : الانتهاز واستبالك الإنسان بوجه مابس تهاوناً به ،

والدهاء : النار . والدهاء : الظلة ؛ وتارن : لها من الأرن وهو النشاط .

(٤) اللزومات هـ ص ٦٣ .

(٥) هـ هـ ص ٢١٠ .

(٦) هـ هـ ص ١٥٥ .

الرفق باليتيم :

أَنْصِفْ يَتِيمَكَ فِي التَّرَاثِ وَلَا تَأْخُذْهُ بِالْإِعْنَاتِ وَالْقَهْرِ^(١)

الرفق بالأمى :

إِذَا مَرَّ أَعْمَى فَارْحَمُوهُ وَأَيِّقِنُوا وَإِنْ لَمْ تُكَفُّوا أَنْ كَلَّكُمْ أَعْمَى^(٢)

الرفق به وبالأعمى :

تَصَدَّقْ عَلَى الْأَعْمَى وَخُذْ بِيَمِينِهِ لَتَهْدِيَهُ وَأَمْنُنْ بِإِفْهَامِكَ الصُّمَّ^(٣)

الرفق بالمؤمن :

أَنْجِدْ أَخَاكَ عَلَى خَيْرِ يَهُمْ بِهِ قَالُمُؤْمِنُونَ لَدَى الْخَيْرَاتِ أَنْجَادُ^(٤)

ترك الحروب والنهي عنها

ولشدة حبه الرأفة بالإنسان ، والرفق به ، كره الحروب لما فيها من إراقة دماء ، وتمزيق أشلاء ، وتعذيب نفوس ، وعدّ ذلك كله من السفه والجهل والظلم ؛ ونهى عن شهر الحسام ، وحض على التماس الرزق من طريق العمل والجد ، لا من طريق الأَسنة والسيوف ، وقد أكثر من التصدي لهذا الموضوع في (اللزوم) وأورد صوراً مختلفة منه ، منها قوله :

(١) اللزومات ٥ س ١٦٥ . وفي الأصل : « وأنصف يتيمك .. » .

(٢) « س ٢٣٩ . »

(٣) « س ٢٣٨ . وفيها : « ... على الأمى بأخذ يمينه ... »

(٤) « س ٩٥ . »

فَإِنْ تَرُشِدُوا لَا تَخْضِبُوا السِّيفَ مِنْ دَمٍ

وَلَا تُلْزِمُوا الْأُمِّيَّالَ سَبْرَ الْجُرَّانِ^(١)

• • •

وَمَا اقْتَتَلَ الْحَيَّانَ إِلَّا سَفَاهَةً وَلَوْ صَحَّ وَدِّي لِلْمُحَارِبِ حَيَاتِي^(٢)

• • •

وَالظُّلْمُ عِنْدِي قَبِيحٌ لَا أُجْوزُهُ وَلَوْ أُطِغْتُ لَمَّا فَاهُوا بِأَنْجَلَابِ^(٣)

• • •

وَلَوْ صَفَا الْعَقْلُ الْقَى الثَّقَلَ حَامِلُهُ عَنْهُ وَمَ تَرَفِي الْهِنْجَاهُ مُعْتَرِكًا^(٤)

• • •

وَلَا تَشِيْمَنَّ حَسَامًا كَيْ تُرِيْقَ دَمًا كَفَاكَ سَيْفٌ لِهَذَا الدَّهْرِ مَا غَمِدَا^(٥)

• • •

وَلَوْ أَنَّ الْأَنَامَ خَافُوا مِنْ الْعُقْبَى بَى لَمَا جَارَتْ الْمِيَاهُ الدَّمَاهُ^(٦)

• • •

فَعَلَامَ تَجْتَلِبُ الْحِمَامَ بِجَهْلِهَا مُهْجٌ تَطَاعِنُ فِي الْوَعَى وَمَجَالِدُ^(٧)

• • •

(١) الزوبيات ٥ س ٨٤ .

(٢) « س ٢٧٢ .

(٣) « س ٤٨ .

(٤) « س ١٨٦ .

(٥) « س ١٠٢ .

(٦) « س ٢٤ .

(٧) « س ٩٩ . وفي الأصل : « تجنب ... » .

وَاطْلُبِ الرِّزْقَ بِالْمُرُورِ مِنَ الشَّجَرَاهُ لَا مِنْ أُسْنَةٍ وَمَنَاصِلٍ^(١)

• • •

لَا تُحْدِثِ الْقَطْعَ فِي كَفٍّ وَلَا قَدَمٍ وَلَا تَعْرِضْ مَدَى الدُّنْيَا لِسَفْكَ دَمٍ^(٢)
وَحَلٍّ مِنْ صَوْرَةِ الْأَشْبَاحِ مُقْتَدِرًا يَحُلُّهَا فَهوَ رَبُّ الدَّهْرِ وَالْقَدَمِ

الاشتراك

ومن آثار محبته الرفق والرافة اعتقاده أن للفقير حقاً في مال الغني ، ولكنه لم يجر على طريقة الاشتراكيين في هذا العصر ، وإنما كان معتدلاً في رأيه ، بعيداً عن الغلو والشطط ، ومصدر هذا الرأي أمران : أحدهما : الإسلام . والثاني : رقة القلب والرحمة للضعيف والمعدم .

أما الإسلام : فقد أوجب الشارع الزكاة ، وحض القرآن الكريم على الصدقات والإنفاق في مواطن كثيرة . وأمر المسلمين بالإحسان للوالدين ، وذوي القربى واليتامى والمساكين ، والجار ذي القربى ، والجار الجنب ، والصاحب بالجنب ، وابن السبيل ، وما ملكت أيمانهم . وقد قال بعض العلماء : يشمل المملوك من الآدمي والحيوان . ورغب في الإحسان ، وجعل من صفات المتقين أن في أموالهم حقاً معلوماً للسائل والمحروم ، أي المتعفف عن السؤال ، من غير أن يعين صنفاً بعينه .

(١) اللزومات ٥ ص ٢٢٦ . والرور : لها جمع سر بالفتح وهي المحاة . والشجراه :

الأرض الكثيرة الشجر . والأسنه : الرماح . ومنامل : طردها منصل وهو السيف .

(٢) اللزومات ٥ ص ٢٤٧ .

وقد جاء كثير من الأحاديث في الحظ على البر والترغيب فيه ؛
وبيان ما يترتب عليه من الفوائد في الدنيا والآخرة .

وأما رقة القلب : فقد أسلفنا طائفة من أقواله الدالة عليها ، وسنذكر
طائفة أخرى منها . وأكثر كلامه مغمور بالشعور الإسلامي ؛ فهو يجعل
حق الملمد من باب الزكاة تارة ، ومن باب الصدقة تارة أخرى .
وهذه أمثلة من كلامه :

إِذَا وَهَبَ اللَّهُ لِي نِعْمَةً أَفْذْتُ الْمَسَاكِينَ بِمَا وَهَبَ^(١)
جَعَلْتُ لَهُمْ عَشْرَ سَنِي الْقَهَامِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رُبْعَ عَشْرِ الذَّهَبِ

. . .

وَأُخْسِبُ النَّاسَ لَوْ أَدَوُا زَكَاتَهُمْ لَمَارَأَيْتَ بَنِي الْإِعْدَامِ شَاكِينَ^(٢)
فَإِنْ تَعِشْ تُبْصِرِ الْبَاكِينَ قَدْ ضَجَّكَوْا وَالضَّاحِكِينَ لِفَرْطِ الْجَهْلِ بَاكِينَ

. . .

إِذَا طَرَقَ الْمَسْكِينُ دَارَكَ فَاجُهُ قَلِيلًا وَلَوْ مِقْدَارَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ^(٣)
وَلَا تَحْتَقِرْ شَيْئًا تُسَاعِفُهُ بِهِ فَكَمْ مِنْ حَصَاةٍ أَيْدَتْ ظَهْرَ مَجْدَلٍ

. . .

(١) الزوميات ٥ ص ٥٧ .

(٢) ٢٦٦ . وفيها : ... الناس لو أعطوا زكاتهم .

(٣) ٢١١ ص ٢١١ . والمجدل كبر : القصر .

وَقَدَّرَفَقَ الَّذِي أَوْصَىٰ أَنَسًا بِعُشْرِ فِي الزَّكَاةِ وَنِصْفِ عَشْرِ^(١)

فهو في هذه الآيات يحتذي على مثال الشرع الإسلامي ، ولا يتعدى حدوده في الواجبات . وفي آياته المتقدمة في الرفق بالفقير والضعيف يدل على أن حق الضعيف من باب الصدقة والبر ، وليس فيه تحديد للقدر الذي يجب أن يعطى . وفي (لزوم ما لا يلزم) آيات تشير إلى إشراك الضعيف ومشاطرته المال كقوله :

كَيْفَ لَا يُشْرِكُ الْمُضِيقِينَ فِي النَّعْمَةِ قَوْمٌ عَلَيْهِمُ النَّفْسَاءُ^(٢)

• • •

شَاطِرُ ضَعِيفِكَ مَا أُوتِيَ مِنْ نَشَبٍ وَعَدِّكَ أختَ الجيرة الشطر^(٣)
وقوله :

زَعَمَ الزَّاعِمُونَ وَالْقَوْلُ مِنْ مِّمَّنْ وَصَدَقَ يُرَوِّى فَعَالِي وَعِيفِي^(١)
إِنَّ شَقًّا يَلُوحُ فِي بَاطِنِ التَّمَرَةِ قَسَمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الضَّعِيفِ

(١) مذهب الإمام أبي حنيفة (ض) يجب المهر فيما سقته السماء أو البيع ، بلا شرط صاب ولا حولان ، حول من كل ما قصد به استغلال الأرض . ويجب نصف المهر فيما سلمي بدلو أو دالية أي دولاب . وقال أصحابه : لا يجب إلا فيما له ثمرة باقية حولاً بمرط أن يبلغ خسة أوسق على التفصيل المبسوط في كتب الفقه وعند القاضي (ض) : لا زكاة في شيء من الثابت إلا في رطب وعنب وما صلح للغنخ من الحبوب . بخلاف ما يؤكل على وجه الخسكه كالنخاع والتين ونحوهما ، ويجب المهر فيما سلمي بلا مؤونة ، وصفيه فيما سلمي بمؤونة . بمرط أن يبلغ خسة أوسق وأن يزعمه مالكه أو نائبه . وكلام أبي اللؤلؤ مطلق يدل على أنه جرى على مذهب أبي حنيفة (ج) . وانظر الزوميات ص ١٥٥ .

(٢) الزوميات ص ٢٤ وفيها : « قوم عليهم نساء » والمضيق : من ذهب ماله وضائق حاله .

(٣) « ص ١٥١ .

(٤) « ص ٢٩٧ . وفيها : « في باطن البردة قسم .. » .

وفد توهم بعض الأدباء ، فظن أن أبا العلاء يرى مذهب الاشتراكية في هذا العصر ، والحق ما ذكرناه هنا وفي الكلام على المال أنه يريد أن يكون للفقير حظ في مال الغني ، على سبيل الزكاة أو البر والمعروف . ولفظ « يشرك » و « شاطر .. » لا يريد بها تحديد قدر معين ؛ لأن أبا العلاء كان كريماً يحب الكرم ويحض عليه ، ويعتقد أن المورس إن أمسك ماله كان خازناً للوارث ، وإن أنفق كان وكيلاً للبرية كما قال :

إِذَا أَعْمَلَ الْفِكْرَ الْفَتَى وَجَدَ الْغِنَى بِدُنْيَاهُ فَقَرَأَ السُّرُورَ بِهَا حَزَنًا^(١)
يَكُونُ وَكِيلًا لِلْبَرِيَّةِ بِأَذَلًا وَلِلْوَارِثَةِ إِنْ أَرَادَ لَهُ خَزَنًا
ولذلك حض على تفريقه وإنفاقه حيث قال :

لَا تَجْمَعُوا الْمَالَ وَاحْبُوهُ مَوَالِيَهُ فَأَلْمَسِكُونُ تَرَاثَ كُلِّ مَا جَمَعُوا^(٢)

• • •

إِنْ حَبَاكَ الْقَدِيرُ كَالثَّيْلِ تَبْرَأَ فَلْيَغْنِهِ الْعَطَاءُ وَالتَّوْبِلُ^(٣)
لَا تَعُولْ عَلَى اخْتِزَانٍ فَمَا لِلْبَدْرِ الصُّفْرِ إِثْرَ مَيْتِ عَوِيلُ

الرفق بالحیوان

ويرى الناظر في كلامه صوراً مختلفة من الحض على الرفق بالحيوان ، ودفع الأذى عنه ، من ذلك قوله في العود ، وهو الجمل المسن :

(١) الرويات ٥ ص ٢٦٤ . وفيها : « .. الفتي جعل النني من المال خيراً .. » .

(٢) « ص ٢٨١ .

(٣) « ص ٢٠٢ . وغاض المطاء المال : محمه .

يَا ضَارِبَ الْعَوْدِ الْبَطِيءِ وَظَهْرِهِ
ارْفُقْ بِهِ فَشَهِدْتُ أَنَّكَ ظَالِمٌ
وقوله في العير وهو الحمار :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْخَيْرَ يَكْسِبُهُ الْحِجَى
لَقَدْ رَأَيْتُ مَغْدَى الْفَقِيرِ بِجَهْدِهِ
يُحْمَلُهُ مَا لَا يُطِيقُ فَإِنْ وَتَى
يَظَلُّ كَرَّانٍ مُفْتَرٍ غَيْرِ مُخَصَّنِ
تَظَاهَرُ أَبْلَادُ^(١) الرِّزَايَا بِظَهْرِهِ
وقوله في الناقة والفرس :

أَحْسِنِ إِلَى النَّاقَةِ الْوَجْزَاهُ تَبَعَهَا
فِيمَا تَشَاءُوا أَكْرِمِ عَشْرَةَ الْفَرَسِ^(٢)
وقوله في الطير :

تَصَدَّقْ عَلَى الطَّيْرِ الْعَوَادِي بِشَرِّبَةٍ
فَمَا جِنْسُهَا جَانٍ عَلَيْكَ أَذِيَّةٌ
مِنَ الْمَاهِ وَأَعْدُدْهَا أَحَقَّ مِنَ الْإِنْسِ^(٣)
بِحَالٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ ذَلِكَ الْجِنْسِ

• • •

(١) اللزوميات ٥ ص ٥٣ .

(٢) ٤ ٤ ص ٨٩ . والفترة : الانكدار والضمف .

(٣) جمع بَلَد : وهو الأثر (ج) .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٩٩ .

(٥) ٤ ٤ ص ٢٩٧ .

لَا تَرُعِ الطَّائِرَ يَغْذُو بُجَّةً يَلْتَقِطُ الْحَبَّ لِكَيْ يَمُجَّةً^(١)

وقوله في البرغوث :

تَسْرِحُ كَفِّي بُرْغُوثًا ظَفِرْتُ بِهِ أَبْرُ مِنْ دِرْهِمٍ تُعْطِيهِ مُحْتَاجًا^(٢)
لَا فَرْقَ بَيْنَ الْأَسْكَ الْجَوْنِ أَطْلَقَهُ وَجَوْنٍ كِنْدَةَ أَمْسَى يَغْقِدُ النَّاجَا
كِلَاهُمَا يُتَوَفَّى وَالْحَيَاةُ لَهُ حَبِيبَةٌ وَيَرُومُ الْعَيْشَ مُهْتَاجًا

وقد قدمنا أبياتا قتل على نهيه عن ذبح الحيوان ، وإخراجه من الماء ،
وفجع الطير في أوكارها ، وأكل ماتدخره النحل لنفسها ، ونحو ذلك من
الأعمال التي تؤذي الحيوان وتؤله .

وقد بين في بعض الآيات الأسباب التي حملته على الرفق ، لأن الحيوان
كالإنسان يحب الحياة ، ويحرص على سلامتها ، ويشعر بالأذى والآلام ، وإن
الإنسان ظالم قاسي القلب ، قد يحمل الحيوان ما لا يطيق ، ويضربه لغیر
سبب ، ويفجعه بأفراخه وأقواله ، ولا يدع باباً من أبواب الأذى إلا فتحه
عليه . وفي كلامه الباقي صور تمثل ذلك .

زبح الحيوان

علمنا أن أبا العلاء امتنع عن أكل الحيوان ، لأنه لا يُوصل إلى أكله
إلا بإيلامه ، بذبح أو نحوه . وعلى هذا لا ننكر عليه أن ينهى عن قتل
الحيوان كما نهى عن قتل الإنسان فيقول :

(١) الزوميات هـ س ٧٦ والبيج . فرخ الحمام ، ومع الشيء من فيه : إذا ألقاه وطرحه .

(٢) الأسك : الصغير الأذن . والجون : الأسود . والراد به البرغوث . والجون الثاني :

أب طاوية بن حجير بن عمرو . . من نور بن كندة وهو أبو بطن منهم (ج)

وانظر الزوميات هـ س ٧٦ .

فَلَا تُرْهِفْ مُدَى لِعَبِيطٍ نَحْضُ وَلَا تَشْهَرْ عَلَى قِرْنٍ صَفِيلًا^(١)

. . .

فَلَا تُبْكَرَنَّ يَوْمًا بِكَفِّكَ مُدَيَّةً لِيُتْهَلَكَ فَرْخًا فِي مَوَاطِنِهِ دَجَا^(٢)

ولا ننكر عليه أن يعد التذكية ظلماً وغواية وابتعاداً عن الذكاء :

وَلَوْ لَا أَنْتُمْ ظُلُمَ غُوَاةٌ لَصَدَّكُمْ الذِّكَاةُ فَلَمْ تُذَكُّوا^(٣)

وفد علم أن الناس لا يطيعونه في عدم الذبح ، وأحب أن يعامل الحيوان بالرفق في حياته وعند مماته ، فأوصى أن يريح الذابح ذبيحته ، وإراحتها تكون بأن يُحِدَّ آلَةَ الذَّبْحِ ، ولا يعصر الذبيحة بعنف ، ولا يجرها بشدة ، وأن يسرع بذبحها ، ويتركها حتى تبرد . ولا يذبحها بحضور غيرها مذبحاً كان أم مراداً ذبحه . ونحو ذلك مما يقتضيه الرفق والإحسان ، وهذا ما يشير إليه قوله :

رَوْحٌ ذَبِيحِكَ لَا تُعْجِلُهُ مِيتَتُهُ فَتَأْخُذَ النَّحْضَ مِنْهُ وَهُوَ يَحْتَاجُ لِمَجٍ^(٤)

وهذا يشير إلى حديث صحيح رواه أحمد ومسلم وغيرهما عن النبي - ﷺ - أنه قال : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ ، وَلْيَعِدُّ أَحَدُكُمْ شَفَرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

وقد قدمنا في الكلام على طعامه شيئاً يتعلق بهذا الغرض .

(١) اللزوميات ٥ س ٢٠٦ . وفيها : « ولا ترهف ... » . والبيط : الطري .

والنحس : اللحم ، والقطعة منه لحفة .

(٢) اللزوميات ٥ س ٧٠ . بكر وأبكر : عجل وأسرع ، ودج : دب في البر .

(٣) « س ١٨٤ » .

(٤) « ص ٧٤ » .

ومنها :

أَمْسَى التَّفَاقُ دُرُوعًا يُسْتَجَنُّ بِهَا مِنْ الْأَذَى وَيَقْوَى سَرَدَهَا الْحِلْفُ^(١)

ومنها :

وَبِعَتَ بِالْفُلُوسِ لِكُلِّ خِزْيٍ وَجُوهٌ كَالدَّيَّانِيرِ الْحِسَانِ^(٢)

وقد بلغ به سوء الظن في الناس إلى أن لا يثق بنسبة الولد إلى أبيه ،
لكثرة ما رأى وسمع من الكذب والشرا والخداع في الوالدين ، كما قال في
أبيات تقدمت ، منها قوله :

وَلِحُبِّ الصَّحِيحِ آثَرَتِ الرُّوءُ مُمُ اقْتِسَابَ الْفَتَى إِلَى أُمَمَانِهِ^(٣)

ولكثرة ما علم في أهل عصره ومن تقدمهم من الأخلاق الذميمة ، والأفعال
الليئة ، شك فيهم هل هم من نسل إبليس أم نسل حواء ؟ فقال :

أَنْسَلُ إِبْلِيسَ أَمْ حَوَاءَ وَنِيحَكُمُ هَذَا الْأَنَامُ فَفِي أَفْعَالِهِ دَلَسُ^(٤)
إِنْ يُؤْمَنُوا لَا يُؤْذُوا وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ عِزٌّ يَضِيمُوا وَإِنْ أَعْيَاهُمْ اخْتَلَسُوا

وشك مرة أخرى في أنهم جن أم إنس في مثل قوله :

وَتَفَكَّرَتِ نَفْسُ اللَّيِّبِ وَقَدَّرَاتِ أَشْخُوصٍ جَنَّ أَمْ شُخُوصِ أَنْاسٍ^(٥)

.....

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٩٢ .

(٢) ٤ ٤ ص ٢٧٩ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٧٠ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٢٩٢ ونها : ٥ . . . في أفعالهم دلس .

(٥) ٤ ٤ ص ٣٠٣ .

عُزِبَ وَعُجِمَ دَانِلُونٌ وَكُلُّنَا فِي الظُّلُمِ أَهْلُ تَشَابُهُ وَجِنَاسِ
وأكبر أن تصدر أفعالم من الجن ، لأنهم عقاء ، فشبههم بأنواع من
البهائم في مثل قوله :

فَنَحْنُ كَأَنَّمِ الضَّالُّ أَوَّلَىٰ مِرَاسِهِ بِمَا كَانَ يُغْوِي الْآخِرَ الْمُتَقَدِّمُ^(١)

. . .

وَالنَّاسُ مِثْلُ سَوَامٍ لَا حُلُومَ لَهُمْ يَسُوقُهُ لِلْمَنَآيَا سَائِقٌ حُطَمٌ^(٢)

. . .

مَا أَثْبَتَ النَّاسَ بِالْأَنْعَامِ ضَمُّهُمْ إِلَى الْبَسِيطَةِ مُضْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ^(٣)

. . .

وَأَكْثَرُ النَّاسِ مِثْلُ الذَّنْبِ تَصَحُّبُهُ إِذَا تَبَيَّنَ مِنْكَ الضَّغْفَ أَطْمَعُهُ^(٤)

. . .

وَلَيْسَ أَخُوكَ إِلَّا لَيْتَ غَابَ يَسُورُ إِلَىٰ أَفْتِرَاسِكَ بِأَفْتِرَاصِ^(٥)

. . .

(١) اللزوميات • ص ٢٣٠ .

(٢) • • ص ٢٣٣ . والحطم : الذي يلف كل شيء .

(٣) • • ص ٢٨٣ .

(٤) • • ص ٢٨٦ وفيها : « وأكثر الإنس . . . » .

(٥) • • ص ٢٨٨ ، ويسور : يثب ؛ والافتراس : دق النقب ، وفترمت

الجلد بالحديد : إذا شققته ، أو لملها من افترس القرمة إذا انتهزها .

وَكَانَ أَبْنَاءُ الَّذِينَ هُمُ الذُّرَا أَعْفَاءُ أَهْلِ لَا أَقُولُ مَهَارُ^(١)

. . .

وَالشَّرُّ فِي حَيَوَانِ الْأَرْضِ مُفْتَرِقٌ وَالْإِنْسُ كَالْوَحْشِ مِنْ ضَارٍ وَمُبْتَلٍ^(٢)

وكانه استقل عليهم التشبيه بالحيوان ، لأن التشبيه يدل على أن الصفة التي يراد التشبيه بها تكون في المشبه أقل منها في المشبه به . ولذلك جعلهم حيوانا بغير تشبيه في مواضع متعددة منها قوله :

وَهُمُ الْبِهَامُ قَصِيرَةٌ أَجَاهَهُمْ وَيَوْمَلُونِ أَطَاوِلَ الْأَعْمَارِ^(٣)

وقوله :

وَالْبَهْمُ يُرْتَبِقُ وَالْأَنَامُ بَهَائِمٌ أَبَدًا تُقَيَّدُ بِالْعَصَا وَتُرْتَبِقُ^(٤)

وقوله :

لَا تَخْفَلَنَ دَجْوَهُمْ وَمَدَحُهُمْ فَإِنَّمَا الْقَوْمُ أَكْلُبُ نَبِجٌ^(٥)

وقوله :

هُمْ السَّبَاعُ إِذَا عَنَّتْ فَرَانِسُهَا وَإِنْ دَعَوْتَ لِحَيْرٍ حَوْ لَوَا حُرَا^(٦)

(١) الزرديات ٥ س ١٣١ ، والأعفاء : مفردا غفر وهو ولد الحمار ، وللهار : مفردا مهر وهو ولد الفرس .

(٢) الزرديات ٥ س ٢١٤ . ومبتل : آكل البقل .

(٣) لم نثر على هذا البيت في قافية الراء الكسورة مع اليم من الزرديات . والبهام والبهيم جمع البهامة وهي أولاد الضأن والمذز والبقرة .

(٤) الزرديات ٥ س ٣٠١ ، ويرتب : أي تشد بالربق وهو جبل فيه عدة عرى يشد به الهم .

(٥) الزرديات ٥ س ٨٣ .

(٦) ٤ ٤ س ١٤٩ ، عرى يشد به الهم .

وجعلهم مرة أخرى مسارين للحيوان صراحة كقوله :

دَعَوْا إِلَى اللَّهِ كَرِيًّا يُجِيبُهُمْ سَيِّئَانِ هُمْ وَالْخَوَاسِيُّ النِّجِ (١)

وربما رأى أن بعض الصفات الذميمة موجودة فيهم أكثر مما هي في الحيوان فشبه بهم ، كما ترى ذلك في قوله :

إِنَّ الْبَهَائِمَ مِثْلُ الْإِنْسِ غَافِلَةٌ وَإِنَّمَا تَخْشَى بَنِيَّ ذَاتُ أَرْبَاقٍ (٢)

وجعل الحيوان خيراً منهم في مثل قوله :

وَالْوَحْشُ فِي الْفَلَوَاتِ أَحْسَنُ عِشْرَةً لِلْمَرْءِ مِنْ أَهْلِيهِ فِي الْأَمْصَارِ (٣)

وصرح في بعض كلامه بأن الحيوان يستفيع أفعاله كقوله :

فَمَا اسْتَحْسَنَتْ هَذِي الْبَهَائِمُ فَعَلَكُمْ مِنْ الْغِيِّ فِي الْأُمَمَاتِ وَالْحَمَوَاتِ (٤)

وجعل الجماد أفضل من أفضلهم في قوله :

أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ لَا تَظْلِمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ (٥)



(١) اللزومات ٥ ص ٨٣ ، وخأت الكلب : إذا طردته ومنها الخواشي وهي الكلاب .

(٢) ٤ ص ٣٠٧ . والأرباق : مفردا ربق وقد تقدم تفسيره ص ١٥٩٨ .

(٣) اللزومات ٥ ص ١٦١ وفيها : والوحش بالفلوات أجل عشرة

(٤) ٤ ص ٦٥ .

(٥) ٤ ص ٣٦ .

العزلة

جرب أبو العلاء دهره وأهليه . وخبر من أخلاقهم وأحوالهم ما خبر .
ما تبين في أقواله السابق ذكرها ، وأقواله التي تأتي ، فرأى قريهم داء
يستعصي إبراؤه ، ولا سبيل إلى النجاة من شرهم إلا باعتزالهم .

منى عزم على العزلة ؟

ربما كان يدور في خلد العزم على العزلة وهو في بلده حين كان يخالط
أهلها ومن يمر بها . وربما كان يظن أن في البلاد الأخرى صنفاً من الناس
يفضلون من رآهم في الأخلاق ، كما يفضلونهم في العلم والمنزلة ، فلما رحل
إلى بغداد ، وجرب من جرب من الناس ، رأى أنهم كلهم من طينة واحدة ،
وطبيعة واحدة . فقال وهو في العراق :

جَرَبْتُ دَهْرِي وَأَهْلِيهِ فَمَا تَرَكْتُ لِي التَّجَارِبُ فِي وَدَائِمِي وَغَرَضًا^(١)
ثم قال :

بُعْدِي عَنِ النَّاسِ بُرًى مِنْ شَأْنِهِمْ وَقُرْبُهُمْ لِي لِحَبِيٍّ وَالَّذِينَ أَذَوَاهُ^(٢)

(١) شروح سقط الزند : ق ٢ ص ٦٥٦ .

(٢) اللزومات ه ص ٢٢ ونيا : « بدني من الناس . . . » والحبي : القل
والفطنة : والأدواء : جم داء .

وبين سبب إثاره العزلة على المخالطة في مثل قوله :

وَجَانِبِ النَّاسِ تَأْمَنُ مِنْ سَقَامِهِمْ وَأَنْ تَكُونَ لَدَى الْجُلَاسِ مَمْقُوتًا^(١)
لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَذُّوا كُلَّ مَنْ صَحِبُوا وَلَوْ أَرَاهُمْ حَصَى الْمَعْرَاةِ يَا قُوتًا
وقوله :

تَحْصِرُ فَإِمَّا وَحْدَةً مِثْلُ مِيتَةٍ وَإِمَّا جَلِيسٌ فِي الْحَيَاةِ مُنَافِقٌ^(٢)
وقوله :

أَمَّا الْأَنَامُ فَقَدْ صَاحَبْتَهُمْ زَمَانًا فَمَا رَضِيتُ مِنَ الْخِلَائِنِ مَصْحُوبًا^(٣)
وقوله :

وَأَيُّ بَنِي الْأَقْوَامِ بِمَحْمَدٍ قَائِلٌ وَمَنْ جَرَّبَ الْأَقْوَامَ أَوْسَعَهُمْ ثَلَبًا^(٤)
وهو لم يحرب العرب فقط حتى يكون ذمه مقصوراً عليهم ، بل خبر
المعجم أيضاً . فلم يحذ في كلا الفريقين من يستحق المدح كما يدل عليه قوله :
لَعَمْرِي لَقَدْ شَاهَدْتُ عُجْبًا كَثِيرَةً وَعُرْبًا فَلَا عُجْبًا حِدَتْ وَلَا عُرْبًا^(٥)
وقد عرفنا أنه وحشي الغريزة إنسي الولادة ، وهذه الغريزة ما زالت
تنسى فيه وتزداد كلما ازداد مخالطة للناس واختبارا ، حتى رأى هجر الناس
مذهبا نافعا :

(١) اللزومات ٨ ص ٦٣ وفيها : « وجانب الناس تأمن سوء فطهم . . . » .
واللزاء : الأرض ذات الحصى الكثير .

(٢) اللزومات ٨ ص ٢٩٩ .

(٣) « « « ص ٤٠ .

(٤) « « « ص ٣٨ وفيها : « وأي بني الأيام . . . » واللب : الدم .

(٥) « « « ص ٣٨ .

وَلِي مَذْهَبٌ فِي هَجْرِي الْإِنْسِ نَافِعٌ إِذَا الْقَوْمُ خَاضُوا فِي اخْتِيَارِ الْمَذَاهِبِ^(١)
ورأى صمود الأنيس إيناساً :

جَزَى اللَّهُ عَنِّي مُؤْنِسِي بِصُدُودِهِ جَمِيلاً فَقِي الْإِيْمَاشِ مَا هُوَ إِيْنَاسٌ^(٢)
ولم يجب اقتراب المجلس ومعاشرته :

جَلِيسِي مَا هَوَيْتُ لَكَ اقْتِرَاباً وَصُنْتُكَ عَنْ مُعَاشَرَتِي فَصْنِي^(٣)
وزاد على هذا ، فعد القرب من الناس مجلبة للوحشة والهموم ، والبعد
عنهم طهارة وأنسا :

إِذَا حَضَرَتْ عِنْدِي الْجَمَاعَةُ أَوْ تَحَشَّتْ فَمَا وَخَدْتِي إِلَّا صَحِيفَةً إِيْنَاسِي^(٤)
طَهَارَةٌ مِثْلِي فِي التَّبَاعُدِ عَنْكُمْ وَقُرْبُكُمْ يُجْنِي هُمُومِي وَأَذْنَابِي
لأنه يعتقد أن ليس في أهل زمنه من يستحق إلا القطيعة والهجر :

هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا لِأَن تَهْجُرَهُ أَهْلٌ^(٥)
وقد تقدم أنه أخفق في طلب العزلة التي أرادها . وأن الناس غلبوه
على أمره . ولكنه كان يقتصر على مخالطة الطلاب والزوار . وفي كلامه
ما يدل على تدمره من تلك المخالطة ، وأنه كان غير مختار فيها .

(١) اللزوميات ص ٤٦ .

(٢) ص ٣٠٩ .

(٣) ص ٢٧٨ .

(٤) ص ٢٩٨ .

(٥) ص ٢٠١ .

السياسة

لا أذكر أنني رأيت في كلام أبي العلاء ما يدل على مذهبه العريخ في الملك . هل يكون بالوراثة ، أو البيعة ، أو الشورى ، أو التغلب ، أو الدهاء ، أو غير ذلك ؟ وقد يشير في بعض كلامه إلى نهي من هذه الصور . ويمكن أن يلخص كلامه في أمرين :

الأول : حق الرعية على الراعي .

والثاني : حق الراعي على الرعية .

من الرعية على الراعي

أما الأول ، فإنه يعتقد أن المليك أو الأمير خادم للرعية ؛ فيجب عليه أن يقوم بما يعود عليها بالعوائد الحسنة بصدق وإخلاص :

إِذَا مَا تَبَيَّنَا الْأُمُورَ نَكْشَفَتْ لَنَا وَأَمِيرُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ خَادِمٌ^(١) .

وليس له أن يستعمل ما استمده منها من القوة والسلطان في مصالح نفسه وخلصانه ، ولا أن يتعدى الحدود التي أقامها له الشارع أو اختطتها له الرعية . وعلى هذا الأساس نقم على أمراء زمانه لما جاوزوا تلك الحدود ، واستجازوا كيد الأمة ، ورجبوا عن مصلحتها إلى مصلحتهم ، ونهزموا أن الأمة ملك لهم يتصرفون بها تصرف المالك بالحيوان أو السلعة .

ولعله أول شاعر استثار سخط الأمة على أمراءها ، وعرفها أن الأمراء أجراء ؛ والأجير يجب أن يعمل لمصلحة مستأجره ؛ فإذا أخل بذلك استحق العزل والطرود . ولم أر شاعراً اجترأ على ملوك زمانه وأماط النقاب عن مخازيم مثل أبي العلاء ، وقد يترأى ذلك في مثل قوله :

مُلِّ الْمَقَامُ فَكَمْ أُعَاشِرُ أُمَّةً أَمَرَتْ بِغَيْرِ صَلَاحٍهَا أَمْرًاؤُهَا^(١)
ظَلَمُوا الرِّعِيَّةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا

وقد ذكرنا فيما سبق أن الحياة السياسية في عهده كانت سيئة ، وأن المتمردين على السلطان والخارجين عن طاعته كانوا يرمون الناس ضررباً من الظلم والصف ولا يصدون أنفسهم عن منكر أو خزي ، وأن السلطان وخلصانه وأعوانه كانوا يألون جهداً في ذلك . ولذلك لا يكاد يصف الملوك في عهده إلا بما يوجب النقمة عليهم كقوله :

فَأَنِّي أَرَى الْآفَاقَ دَانَتْ لِظَالِمٍ يَغُرُّ بِغَايَاهَا وَيَشْرَبُ خَمَرَهَا^(٢)

وكان يرى في الملوك السابقين من عرب ومن عجم ، من لا يقل شره عن الملوك الذين كانوا في عصره . يدل على ذلك مثل قوله :

وَهَلْ خَلَّتْ قَبْلُ مِنْ جَوْرِ وَمَظْلَمَةٍ مُلُوكُ فَارِسٍ أَوْ أَرْبَابُ غَسَّانٍ^(٣)

وأبو العلاء درس أحوال الملوك ، والرؤساء ، والأمراء ، والزعماء ، والوزراء ، والولاة في عصره درساً متقناً ؛ وألم من أخبارهم وأحوالهم بما

(١) اللزومات • من ٢٣ .

(٢) • • من ١٣٨ .

(٣) • • من ٢٧٦ .

تقشمر منه الجلود . وقد صور لنا بعض ذلك في شعره ، وهو يعبر عن ولي أمر الناس بالرؤساء ثارة ، وبالملوك ثانية ، وبالأمراء ثالثة ، وبالولادة رابعة ونحو ذلك . والمراد بكل واحد من هؤلاء من يتولى أمر الناس وسياستهم .

الرؤساء

أما الرؤساء فإنهم تولوا الرئاسة بالمكر والدهاء ، لا بالكفاءة والإخلاص :
رُئِسَ النَّاسُ بِالْدهَاءِ فَمَا يَنْفَكُ جِيلٌ يَنْقَادُ طَوْعَ دُهُاتِهِ^(١)

الملوك

وأما الملوك فلأنهم :

مَلَكُوا فَمَا سَلَكَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ بَلْ مَلَأُوا الدَّيَارَ ضَوَارِبًا وَمَزَاهِرًا^(٢)
وهم عبيد لشهواتهم ، ومن اقترب منهم لا ينجو من أذاهم ، أو من منهم عليه بغير إحسان ولا منة :

أَتَعْجَبُ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ أَمْسَوْا لِلذَّاتِ النَّفُوسِ عَمِيدَ قِنٍّ^(٣)
فَإِنْ دَانَيْتَهُمْ لَمْ تَعُدْ ظِلْمًا وَمَنَا فِي الْأُمُورِ بَغِيرَ مَنْ

(١) الزوميات ٨ ص ٧٠ .

(٢) " " " " ص ١٤٣ .

(٣) " " " " ص ٢٧٨ . والفن بالكسر : عبد ملك هو وأبواه . جا (٢٤)

وقد استنزفوا أموال الناس ، وثروها وكثروها ؛ وهم لا يسمعون بشيء منها . وإن أمتهم فقير عاد بالحيلة والإخفاق :

وَأَهْلَكَ تَبَحَّرُ فِي غِنَاهَا وَإِنْ وَرَدَ الْعُقَاةُ فَهُمْ سَرَابٌ^(١)
وقلما غذي منازلهم أحد من أهل الفضل ، أو مشوا للقاء أهل الفضل بل :
مُلُوكُنَا الصَّالِحُونَ كُلُّهُمْ زِيرٌ نِسَاءً يَهْشُ لِلزَّيْرَةِ^(٢)
لأن شبيه الشيء منجذب إليه .

وأكثرهم كحمر الوحش لا تعرف ولا تألف إلا أمتها :
غَنِينَا مِنْ عَفَافِ النَّفْسِ أَفْقَرُنَا وَقَلِيلُنَا عَلِجُ وَحْشٍ يَأْلَفُ الْإِنْسَانَ^(٣)
وقد تقاسموا الأعمال الجائرة والخزية بينهم وبين عاملهم :

فَشَأْنُ مُلُوكِهِمْ عَزْفٌ وَنَزْفٌ وَأَصْحَابُ الْأُمُورِ جُبَاةٌ خَرَجٌ^(٤)
وَهُمْ زَعِيمِهِمْ إِنْهَابُ مَالٍ حَرَامِ النَّهْبِ أَوْ إِحْلَالُ فَرْجٍ

الأمراء

وأما الأمراء ، فقد قدر الله على الناس أن يكون لهم :
بِكُلِّ أَرْضٍ أَمِيرٌ سُوءٌ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ شَرَّ سِكِّهِ^(٥)

(١) القزوميات ٨ ص ٣٤ .

(٢) ٤ ص ١٤٤ والوزير : الذي بكثرة زيارة النساء . والزيرة : مفردا
زير وهو زير المود .

(٣) القزوميات ٨ ص ٢٦٥ . والأثن : مفردا أثن وهي أثنى الحمار

(٤) ٤ ص ٧٨ . والتزف : السكر ، ومن معاني التزف : السكران
والخرج : الإتاوة .

(٥) القزوميات ٨ ص ١٨٧ .

ولم ينل أحد منهم الإمارة من طريق شريف ؛ ولا عن عمل محمود .
بل الأمر بالعكس :

فَأَمِيرُهُمْ نَالَ الْإِمَارَةَ بِالْخَنَاءِ وَتَقِيَّتُهُمْ بِصَلَاتِهِ يَتَصَيَّدُ^(١)

ولم يوفق أحد منهم إلى عمل يربح به ثواباً من الله ، أو ثناء من الناس :
هَلِ الْأَمْرَاءُ إِلَّا فِي خَسَارٍ أَوْ الْوُزَرَاءُ إِلَّا أَهْلُ وِزْرِ^(٢)

ولعل السبب في ذلك أن الملوك ، ومن في حكمهم ، لم يتولوا أمور الناس
عن إجماع ورضى ، ولا عن جدارة وفضل ، ولم يكونوا من ذوي الحب
التالد والشرف القديم ، ولا من ذوي النفوس العظيمة . وإنما دار الزمان
دورته حتى :

غَدَا الْعُصْفُورُ لِلْبَازِي أَمِيرًا وَأَصْبَحَ ثَعْلَبًا ضَرْغَامُ تَرْجٍ^(٣)

وجبن الناس عن الذود عن حياضهم بأيديهم ، وأقفرت البلاد من رؤساء
يكبحون جماع هذه الفئة الطاغية العاتية حتى :

عَاقَتْ ذُنُوبٌ فَلَمْ يَزُجُرْ مَعَرَّتَهَا مُسْتَضْعَفُونَ لِفُقْدَانِ السَّنَائِرِ^(٤)

(١) اللزوميات ٥ ص ٩٧ . وفيها : . . . بصلاته متصيد .

(٢) ، ، ص ١٥٤ .

(٣) تَرْج : جبل بالحجاز كبير الأسد أو ثرية أو واد (ج) وانظر اللزوميات
٥ ص ٧٨ .

(٤) السنان : رؤساء كل قبيلة جمع سَنُور (ج) وانظر اللزوميات ٥ ص ١٥٢ .

الولاية

وأما الولاية فلأنهم ذئاب مسلطة على رعية اذل من النقص ، وأصبر على الضم من الوند :

وَلَاةُ الْعَالَمِينَ ذِئَابُ خَتَلٍ تَكُونُ مِنَ الشَّقَاءِ رُعَاةَ فِزْرِ^(١)

بل هم شياطين ملطون على مستضعفين لا يهتم إلا أن يلاؤوا بطونهم من الشهوات ، وإن كان الناس في أقصى دركات الشقاء فقد :

سَاسَ الْبِلَادَ شَيَاطِينُ مُسَطَّةٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ مِنَ الْوَالِينَ شَيْطَانُ^(٢)
مَنْ لَيْسَ يَخْفِلُ تُخَمِّصُ النَّاسَ كُلَّهُمْ إِنْ بَاتَ يَشْرَبُ خَمْرًا وَهُوَ مَبْطَانُ

وَمَا فَتَنَتْ وَلَاةُ الْأَمْرِ فِيهَا عَلَى الصَّفْرَاءِ تُصْرَفُ أَوْ تُشَجَّ^(٣)

وصفة القول : أنه لم ير في ولاية الأمر من ملوك وأمرأ ووزراء ونجوم من يستحق أن يحمى . وإنما هم بين زير نساء ، وعبد فرج ، وجاني خرج ، وذئب خاتل ، وشيطان مسلط . استباحوا من أموال الناس وأعراضهم ما حرم الله . ولم تعرف قلوبهم الرحمة ولا الخشية من الخالق ، ولا الحياء من المخلوق . وهم فوق ذلك :

(١) الفزر : الجدي . والتطيع من النعم (ج) والنظر اللزوميات هـ ص ١٥٤ .

(٢) اللزوميات هـ ص ٢٦٢ . وفيها : ساس الأنعام وخمس : مفردا خمس وهو ضامر الحشا من الجوع . والبطان : الذي لا يزال ضمن البطن من كثرة الأكل .

(٣) اللزوميات هـ ص ٧٥ . والصفراء : الحر . وتصرف : أي لم تجزج وتصرف صرفا ، وتشج : تجزج .

يَسْؤُسُونَ الْأُمُورَ بِغَيْرِ عَقْلِ فَيَنْفُذُ أَمْرُهُمْ وَيُقَالُ سَأَسَهُ^(١)
ورئيس القوم إذا لم يعتصم في سياسته بجبل العقل أخطأ الصواب
ورخطب خطب عذواء :

وَإِذَا الرَّأْسَةُ لَمْ تُعَنْ بِسِيَاسَةٍ عَقْلِيَّةٍ خَطِيئَةُ الصَّوَابِ السَّائِسِ^(٢)
وإذا كانت الرعاة على ما وصفنا من الجور والانهاك في الملاذ ،
والرعية على ما أسلفنا من الضعف والاستكائة :

فَأُفٍّ مِنَ الزَّمَانِ وَأُفٍّ مِنِّي وَمِنْ زَمَنِ رَأْسَتِهِ خَسَاسَهُ^(٣)
والسلطان في جلته كالنار تحرق مادتها منها :

وَسُلْطَانُهَا كَالنَّارِ إِنْ هِيَ لَوِصَتْ تُحْرِقُ مَا يَدْنُو لَهَا وَيُلَاحِصُ^(٤)
هذا اعتقاد أبي العلاء في أولى الأمر ، وقد أيدته الاختبار ، ونقاه
الاستقراء لأحوالهم . فكره الإمارة والولاية في كل شيء . حتى في إمامة
الصلاة ، ولم يرتضها لأقاربه وأصدقائه ، بل حذر منها بمثل قوله :

أَنْهَكَ أَنْ تَلِيَ الْحُكُومَةَ أَوْ تُرَى حِلْفَ الْخَطَّابَةِ أَوْ إِمَامَ الْمَسْجِدِ^(٥)
وَذَرِ الْإِمَارَةَ وَاتَّخِذْكَ دِرَّةً فِي الْمَصْرِ تَحْسِبُهَا حُسَامَ الْمُنْجِدِ
تِلْكَ الْأُمُورُ كَرِهْتُهَا لِأَقَارِبِ وَأَصَادِقٍ فَانْجَلِ بِنَفْسِكَ أَوْجِدِ

(١) اللزومات هـ ص ٢٩٦ .

(٢) هـ هـ ص ٢٩٥ . وفيها : د وإذا الرئاسة هـ هـ .

(٣) هـ هـ ص ٢٩٦ . وفيها : نأف من الحياة وأف مني ومن زمن رئاسته خساسة هـ .

(٤) هـ هـ ص ٣١٠ .

(٥) هـ هـ ص ١١٢ . والديرية بالكسر : الدوط بضرب به .

ولم يختار لقومه أن يلوا القضاء ، أو شهادة العدل لما فيها من الولاية :
يَقُولُونَ فِي الْمَصْرِ الْعُدُولُ وَإِنَّمَا حَقِيقَةُ مَا قَالُوا الْعُدُولُ عَنْ الْحَقِّ^(١)
وَلَسْتُ بِمُخْتَارٍ لِقَوْمِي كَوْنَهُمْ قُضَاءٌ وَلَا وَضَعَ الشَّهَادَةِ فِي الرِّقِّ^(٢)
وقد قدمنا أنه استعفى من الفتيا ، ولم يرط لابن أخيه الذي كان
يتعمده أن يلي القضاء .

ومن مجموع أقوال أبي العلاء ، يتبين أنه لم يكن ناقا على الملك ،
ولا ساخطا على كل ملك لأنه ملك . ولا متردأ على كل ذي سلطان .
وإنما كان يكره الملك الذي يستصفي أموال الناس ، ويستبيح أعراضهم ،
ويسلط أعوانه عليهم ، ويسومهم أنواعا من الخسف والعسف ، ثم لا يدفع
عنهم شرا ، ولا يحوطهم من الأضرار ، كالمملوك الذين وصفهم بقوله :

وَأَرَى مُلُوكًا لَا تَحُوطُ رَعِيَّةً فَعَلَامَ تَوَخَّذُ جُزْيَةً وَمُكُوسًا^(٣)

وكذلك لم يكن نزاعا إلى عدم الملك ، وترك الناس هملا ليس لهم
رادع ولا رازع ، بل كان يعتقد أن الملك للأرض كالطير ، وأنه ينفع
وإن ضر . لأن الناس محتاجون إلى من يجمع كلمتهم ، ويحمي حوزتهم ،
يدل على هذا مثل قوله :

فَاخْشَ الْمُلُوكُ وَيَاسِرْهَا بِطَاعَتِهَا فَالْمُلْكُ لِلْأَرْضِ مِثْلُ الْمَاطِرِ السَّانِي^(٤)

(١) الزوميات ص ٣٠٥ . وفيها : . . . الشهادة في رق . . . والرق بالفتح
وبكر : الصحيفة البيضاء .

(٢) ، ، ص ٢٩٥ . والجزية : ما يؤخذ من أهل الذمة . والمكوس : مفرد ما
مكس وهو جباية الطار .

(٣) الزوميات ص ٢٧٦ . وفيها : « واخش الملوك . . . » . والساني : المطر
من سنا الأرض ينحوا أو ينسبها .

إِنْ يَظْلِمُوا فَلَهُمْ نَفْعٌ يُمْشِقُ بِهِ وَكَمْ حَمُولُكَ بِرَجُلٍ أَوْ بِفُرْسَانٍ

وكان يتنقح أن يقوم في الناس إمام عادل ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، حتى أصبحت لا تعرف ما هو العدل :

مَتَى يَقُومُ إِمَامٌ يَسْتَقِيدُ لَنَا فَتَعْرِفَ الْعَدْلَ أَجْبَالٌ وَغِيَطَانٌ^(١)

يريد أن الظلم لم يقتصر على الأمصار والقرى والسهول ، بل عم الأرض كلها : أجبالتها وغيطانها . وكان يجب أن يكون المجتمع الإنساني على غاية من الكمال ، وأن يتمتع كل إنسان بنصيب وافر من الراحة والهناء ، ليتمكن من أداء ما يجب عليه في الحياة .

ويعتقد أن النوع الإنساني كالجسم الواحد ، وكل فرد منه بمنزلة عضو من ذلك الجسم ، له وظيفة يجب أن يقوم بها . فصالح هذا الجسم مشتركة بين أعضائه ، وكل عضو يخدم نفسه بما يخدم به غيره ، ولا يسد غيره مسده فيه :

وَالنَّاسُ بِالنَّاسِ مِنْ حَضَرٍ وَبَادِيَةٍ بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمَ^(٢)

وَكَلُّ عَضْوٍ لِأَمْرِ مَا يُمَارِسُهُ لَا مَشِيَّ لِلْكَفِّ بَلْ تَمَشِي بِكَ الْقَدَمُ

ولا يستطيع كل عضو أن يقوم بما يجب عليه حق القيام إلا إذا سلم من كل آفة تعوقه عنه . فاحتيج إلى السلطان ليتعهد هذه الأعضاء ، ويدفع عنها كل شر يؤدي إلى الإخلال بسيرها ، ويشد أزر الضعيف منها حتى لا يضمحل أو يفنى ، ويبرز على كل منها ما به قوام حياته . فإن قام

(١) الزويات ٥ ص ٢٦٢ . ويعتقد له : بنادله .

(٢) ، ، ص ٢٢٣ .

بذلك على وجه عادل سلت الأعضاء وسلم الجسم . وإن جار وحال أفذى ذلك إلى الحلل والفوضى ، ثم إلى الهلاك . وقد علنا فيما سبق أن أبا العلاء يكره الهابة والأثرة بالنعم من قوله :

فَلَا هَطَّتْ عَلَيَّ وَلَا بِأَرْضِي سَحَابٌ لَيْسَ تَنْتَظِمُ الْبِلَادَا^(١)

ويكره الظلم ولو قال به أقصى ما ينال :

وَمَا سَرَّنِي أَنِّي أَصَبْتُ مَعَاشِرًا بَظْلَمٍ وَأَلِي فِي النَّعِيمِ مُخَلَّدٌ^(٢)

ورأى أبو العلاء أصناف الملوك وأولي الأمر قد ركب كل منهم مطية الغرور والزهو ؛ وانخدع بمدح المنافقين ونفاق المتزلفين . فأماط لهم اللثام عن حقيقة مام فيه ، وعن عاقبة أمرهم . وبين لهم أنهم فقراء على غناهم ، ضعفاء على قوتهم ؛ ليكبحوا جاح أنفسهم ، ويقللوا من غلوائهم ، ويحاسبوا نفوسهم قبل أن يحاسبهم الدهر . فقال يبين أنهم أفقر الناس الأحياء :

وَأَفْقَرُ النَّاسِ فِي دُنْيَاهُمْ مَلِكٌ يُضْحِي إِلَى اللَّجْبِ الْجَرَّارِ مُحْتَاجًا^(٣)

وزاد فقال : إنهم أفقر من الموتى :

لَكُونُ خِلْكَ فِي رَمْسٍ أَعَزُّ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَلِيكَاً عَاقِدَ التَّاجِ^(٤)
الْمَلِكُ يَحْتَاجُ آلَافاً لِتَنْصُرَهُ وَالْمَيِّتُ لَيْسَ إِلَى خَلْقٍ بِمُحْتَاجٍ

(١) هروح سقط الزند ، ق ٢ ص ٥٦٤ .

(٢) الزوبيات ٥ ص ٨٩ .

(٣) ٤ ص ٧٦ .

(٤) ٤ ص ٧٧ . والآلاف : العدد المعروف وجمع الالف أي الألف .

وهو أن أمرهم حتى جعل الخطاب ماريًا للكل :

مَا عَاقَدُ الْجَبَلِ يَبْغِي بِالضُّحَى عَضْدًا إِلَّا كَصَاحِبِ مُلْكٍ عَاقَدِ النَّاجِ^(١)

وقال يشير إلى ما يؤول إليه أمر كل منهم :

إِذَا كَانَ هَذَا التُّرْبُ يُجْمَعُ بَيْنَنَا فَأَهْلُ الرِّزَايَا مِثْلُ أَهْلِ الْمَمْلَكِ^(٢)

. . .

مَا يَفْعَلُ الرَّأْسُ بِالتَّيْجَانِ يَفْقِدُهَا وَإِنَّمَا هُوَ بَعْدَ الْمَوْتِ جُلُودُ^(٣)

. . .

وَكَمْ نَزَلَ الْقَيْلُ عَنْ مَنَبْرِ فَقَادَ إِلَى عُصْرٍ فِي الشَّرَى^(٤)

وَأَخْرَجَ مِنْ مُلْكِهِ عَارِيًا وَخَلَفَ مَمْلَكَةً بِالْعَرَا

وقال فيمن يمدح الملوك على المنبر :

مَا أَجْهَلَ الْأُمَمَ

يَدْعُونَ فِي جُجَعَاتِهِمْ بِسَفَاهَةٍ بِأَسْلِيكِهِمْ فَكَأَدِي كَيْ الْمَنْبَرِ^(٥)

★ ★ ★

(١) القزوميات ص ٧٧ والمضد : من عضد الشجر إذا قطعه ، والمضد بنعتين ما لطم

من الشجر .

(٢) القزوميات ص ١٨٨ .

(٣) القزوميات ص ٩٤ . وفيها : « ما صنع الرأس . . . » والجلود : الصخر .

(٤) « ص ٢٩ . وفيها « . . . » أخرج عن ملكه عارياً . . . »

(٥) القزوميات ص ١٢٦ . ونظام البيت الأول : . . . الذين مرتفعهم
ولل سالفهم أضل وأكبر

الدنيا

أصل هذه الكلمة : « فعل » مؤنث « أفعل » من الدنو وهو القرب ، وقد يعبر بالأدنى أو الدنيا تارة عن الأصغر ، فيقابل بالأكبر ، مثل ﴿ الْعَذَابُ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾^(١) . وتارة عن الأقل ، فيقابل بالأكثر ، مثل : ﴿ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرُ ﴾^(٢) . وتارة عن الأزدل ، فيقابل بالخير ، مثل : ﴿ اتَّسَبَدَ لُونِ الدِّي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرُ ﴾^(٣) . وتارة عن الأول ، فيقابل بالآخر ؛ مثل : ﴿ خَسِيرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ ﴾^(٤) . وتارة عن الأقرب ، فيقابل بالأقصى ؛ مثل : ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾^(٥) .

استفان الدنيا وبب تسميتها

والدنيا مشتقة من « الدنو » بمعنى القرب ، قال الجوهري : « وسميت الدنيا لدنوها » .

ما هي الدنيا

اختلفت كلمة العلماء في تعريف الدنيا ، فقال ابن الأثير : « الدنيا : اسم لهذه الحياة لبعدها الآخرة عنها » . وقال أبو البقاء : « الدنيا اسم لما تحت فلك القمر » . وقال غيره : « الدنيا ما على الأرض إلى قيام الساعة » . وقال آخر : « الدنيا كل موجود قبل الحشر » . ورجحه النووي . وقال

- (١) سورة البقرة الآية ٢١ .
- (٢) المجادلة ، ٧ .
- (٣) البقرة ، ٦١ .
- (٤) الحج ، ١١ .
- (٥) الأعراف ، ٤٢ .

آخر : « الدنيا ما أدرك حسّاً ، والآخرة ما أدرك عقلاً » . ورجع هذا بعض المحققين . وقال آخر : « الدنيا ما فيه شهوة للنفس » .

الدنيا والشربة الدار

ذم القرآن الكريم الدنيا ، وحذر منها ، وصفر شأنها ، ونهى عن الاغترار بها ، وحقر أمرَ من آثرها على الآخرة . في مثل قوله :

﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ ^(١) ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ ^(٢) ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِيبٌ وَلَهُوَ ﴾ ^(٣) ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَظُنُّ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ . وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ^(٤) ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ ^(٥) . ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ ^(٦) ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلِنَّ الْجَحِيمَ مِمْ

(١) سورة آل عمران آية ١٨٥ .

(٢) سورة النساء آية ٧٧ .

(٣) سورة الأنعام آية ٣٢ .

(٤) سورة يونس آية ٢٤ .

(٥) سورة فاطر آية ٥ .

(٦) سورة النحل آية ١٠٧ .

الْمَأْوَى ﴿١﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ
وَأَبْقَى ﴿٢﴾ .

وجاءت أحاديث كثيرة في ذمها ولعنها والتحذير منها وتحقيرها .
مثل قوله (ﷺ) : « الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها
فناظرٌ كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء » . رواه مسلم .
وقوله : « الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَهَا
يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ » رواه أحمد والبيهقي . وقوله : « الدُّنْيَا سَجْنُ
الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » رواه أحمد ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ،
والطبراني ، والحاكم . وقوله : « الدنيا ملعونة » ، ملعونٌ ما فيها ،
إلا ما كانَ منها لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌ » رواه أبو نعيم ، والضياء . وروى
بروايات أخرى .

الدنيا وأبو العلاء

نظر أبو العلاء إلى الناس بمنظار قاتم أسود . ونظر إلى الدنيا بمنظار
أشد سواداً وقتمة منه . فقد استنزل أشد سخطه وغضبه عليها . وكثيراً
ما كان يدعوها أم دَفر - والدفر : النقرة ، وأم دَفر : الداهية .
وأم دفر : كنية الدنيا ، قيل : سميت أم دفر لما فيها من الآفات والدواهي -
وقد أوسعها سباً وشتماً وذمّاً ولوماً ، وعرض ذمها بصور مختلفة . وحض
على احتياها وزهد فيها ، وشغل حيزاً كبيراً من شعره فيها ، فهي تشابه
جيفة وأهلها كلاب :

(١) سورة النازعات آية ٢٨ .

(٢) سورة الأمل آية ١٦ .

أَصَاحِ هِيَ الدُّنْيَا تُشَابُهُ مَيْتَةٌ وَنَحْنُ حَوْلُهَا كِلَابُ النُّوَابِجِ^(١)
فَمَنْ ظَلَّ مِنْهَا أَكِلًا فَهُوَ خَاسِرٌ وَمَنْ عَادَ عَنْهَا سَاغِبًا فَهُوَ رَاجِعٌ

وهي تشبه إناء خبيثا ، وأهلها كلاب والفة :

وَدُنْيَاكَ مِثْلُ الْإِنَاءِ الْخَبِيثِ وَصَاحِبُهَا مِثْلُ كَلْبٍ وَلَغٍ^(٢)

وهي حائضٌ ليس لها طهر :

تَقْنَعُ مِنَ الدُّنْيَا بِلَمَحٍ فَإِنَّهَا لَدَى كُلِّ زَوْجٍ حَائِضٌ مَا لَهَا طَهْرٌ^(٣)

وهي دار ضرور وكدر :

دُنْيَاكَ دَارُ ضُرُورٍ لَا ضُرُورَ بِهَا وَأَيْسَ يَذَرِي أَخُوهَا كَيْفَ يَخْتَرِسُ^(٤)

ولو كانت من الإنس لم تكن إلا فاجرة عامرة :

وَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا مِنَ الْإِنْسِ لَمْ تَكُنْ

سِوَى مُومِسٍ أَفْنَتْ بِمَا سَاءَ عُمَرُهَا^(٥)

ومن فجورها وجورها أنها :

تَدِينُ لِمَجْدُودٍ وَإِنْ بَاتَ غَيْرُهُ يَهْزُلُ لَهَا بَيْضُ الْحُرُوبِ وَشُمَرُهَا^(٥)

(١) اللزوميات ٥ ص ٨١ . والساغب : الجائع .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٩٠ . وولغ الكلب في الإناء : هرب بطرف لسانه .

(٣) اللزوميات ٥ ص ١١٨ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٩٢ .

(٥) اللزوميات ٥ ص ١٣٨ .

فلا يفرك منها منظر حسن ، ورواء مستحسن ، ولطف خادع ؛ فلها باب
ظاهره الرحمة وباطنه العذاب . بل إنها :

هِيَ الْعُرُوسُ أَبَانَتْ عَنْ سَمَاجَتِهَا فَلَا تَعْرُكَ فِيهَا لَيْلَةُ الْعُرُسِ^(١)

وإذا أنشبت أظفارها في إنسان لا يستطيع النجاة منها :

يَا أُمَّ دَفْرِ لِحَاكِ اللَّهِ وَالِدَةِ مِنْكَ الْإِضَاعَةُ وَالتَّفْرِيطُ وَالسَّرَفُ^(٢)

لَوْ أَنَّكَ الْعُرْسُ أَوْ قَعْتُ الطَّلَاقِ بِهَا لَكِنَّكَ الْأُمُّ هَلْ لِي عَنْكَ مُنْصَرَفُ

وقد :

خَسِيتِ يَا أُمَّنَا الدُّنْيَا فَأَفَّ لَنَا بَنُو الْحَيِيسَةِ أَوْ بَاشُ أَخْسَاهُ^(٣)

.

إِذَا تَعَطَّفَتْ يَوْمًا كُنْتُ قَائِسَةً وَإِنْ نَظَرْتُ بَعَيْنٍ فَهِيَ شَوْسَاهُ

ومن الإطالة الممة أن نستقصي كل ما قاله فيها ؛ ولكننا ذكرنا شيئاً
منه في هذا المقام ، وشيئاً آخر في غيره نستدل بها على أنه أبرع الشعراء
في هذا الغرض ، وأن هذا الغرض من أبرز النواحي التي اشتهر بها أبو العلاء ،
وصاحبها من فاتحة حياته إلى منتهاها . . لأن الدنيا ابتدأت بالإساءة إليه ،
منذ أخذت كرميته وهو ابن أربع سنوات ، ثم فجعته بأبيه الذي كان
يحبب عليه . ثم لم يزل أذاها متتابعاً عليه حتى فارقها . وقوله في
مرثية أبيه :

(١) اللزوميات ٥ ص ٢٩٩ .

(٢) اللزوميات ٥ ص ٢٩٠ .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢١ .

عَلَى أُمِّ دَفْرِ غَضَبُهُ اللَّهُ إِنَّهَا لَا جَدْرًا نَتَى أَنْ تُحُونَ وَأَنْ تُخْنِي^(١)

.

كَانَ بَيْنَهَا يُوَلَّدُونَ وَمَا لَهَا حَلِيلٌ فَتَخْشَى الْعَادِلَ إِنْ سَمَحَتْ بِابْنِ

يدل على أن قلبه يكاد يتميز من الغيظ من الدنيا وأحكامها الجائزة .

وهو على كثرة ذمه إياها ، ووصفها بالشر والخذاع وغيرها من الصفات ،

لا يعتقد خلوها من الخير ، ولا ينكر وجود الخير فيها كما قدمنا ذلك .

وإنما يعتقد أنه قليل فيها بالنسبة إلى الشر . كما يشير إلى ذلك قوله :

تَسْمَى سُرُورَ أَجَاهِلٍ مُتَخَرِّصٍ^(٢) فِيهِ الْبَرَى هَلْ فِي الزَّمَانِ سُرُورٌ

نَعَمْ ثُمَّ جُزْءُهُ مِنْ أُلُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَجْزَاءُ بَعْدُ سُرُورٌ

والجزء الواحد بالنسبة إلى الألوف قليل نادر ، والنادر لا حكم له .



(١) شروط سقط الزند : ق ٢ ص ٩١٢ ، ٩١٥ ، أخى : أنش . والحليل : الزوج .

(٢) اللزومات ص ١٢١ . والتخرص : الكذاب . والبرى : القراب .

البخت والحظ

البخت : الجَد ، قيل : إنه عربي ، وقيل : معرب . والجَد : هو الحظ ، وهو ما جعل الله للإنسان من الحظوظ الدنيوية . والجَد : السعادة والغنى . والحظ : الجَد والنصيب من الفضل والخير . والسعد : اليمن ، وهو خلاف النقص . وقال بعض العلماء : السعد والسعادة معارضة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير ، وبيضاده الشقاوة .

هذه معاني هذه الكلمات الأربع فيما ذكره أهل اللغة .

وفريق من الناس يتساهلون فيها ، فيجعلونها كأنها مترادفة ؛ ويضمون كل واحدة منها موضع الأخرى ؛ ويريدون بالبخت أو الجَد أو الحظ ، في غالب الأحيان ، كل معونة أو توفيق أو نعمة تحصل للإنسان بغير سعي أو بغير جدارة . وأبو العلاء استعمل كل هذه الألفاظ في مواطن من شعره كقوله :

وَالْبَخْتُ فِي الْأُولَى أَنْتَالَ الْعُلَا وَلَيْسَ فِي الْآخِرَةِ بَخْتُ^(١)

وقوله :

وَبِالْجَدِّ زَارَ اللَّاتُ أَهْلُ ضَلَالَةٍ وَعُظُمَتِ الْعُزَّى وَأُكْرِمَ بَاجِرُ^(٢)

(١) هكذا في الزرويات ط عزيز زبد . أما في الزرويات ه : مر ٦٢ ففيها « وليس في آخرة بخت » .

(٢) اللات : صنم للحيث . واليزى : شجرة لقطان جبدونها . وباجر : صنم للأزد

ومن جاورم من طي . (ج) . وانظر الزرويات ه ص ١٢١

وقوله :

وَبِالْحَظِّ يُدْعَى تَابِعُ الْقَوْمِ سَيْدًا وَتَأْكُلُ آسَادَ الْعَرِينِ الْهَجَارِسُ^(١)

وقوله :

وَالسَّعْدُ يُدْرِكُ أَقْوَامًا فَيَرَفَعُهُمْ وَقَدْ يَنَالُ إِلَى أَنْ تَعْبُدَ الْحَجَرَا^(٢)

وقد استقرى أبو العلاء كثيراً من حوادث الكون ، فرأى عزة ، وبهجة ، ونوفيقا ، وقضية ، ونحو ذلك من الصفات العالية ، والأمور المرغوب فيها فيمن لا يستحقها بحسب الظاهر ، أو لم يوجب عليها بخيئل ولا ركاب ، أو فيمن لا يعلم سببها فيه . فأضاف ذلك كله الى الحظ وما يرادفه أو يقاربه .

ولم يكن محصوراً في الإنسان ، وإنما يكون فيه وفي الحيوان الأعجم ، والنبات ، والجناد . وليس منحصراً في أمر دون أمر ، أو حالة دون حالة ، وإنما هو يظهر في كل شيء وفي كل حالة . وهذه أمثلة من كلامه فيه :

الحظ في الحيوانات

يرى أبو العلاء أن الحظ يورث الإنسان بهجة وعزة :

مَنْ يُوْتِ حَظًّا يَنْتَهِجُ وَيَكُنْ لَهُ عِزٌّ فَتَرْهَبَ ضَائِقُهُ الْآسَادُ^(٣)
وَلَوْ ادَّعَى ظَنِّيُ الْفَلَاةِ وَلَاءَهُ لَعَدَاهُ مِنْ قُنَاصِهِ الْإِسَادُ

(١) الهجارس : الثلب والقرد (ج) . وانظر الزوميات ص ٣١٠ .

(٢) الزوميات ص ١٤٠ . والله كذا : جله بناله .

(٣) أوسد الكلب : أغراء بالصيد ، وأوسد الأسد في البر : أغذ وأسرم (ج) .

جا (٢٥)

وانظر الزوميات ص ٩٩ .

ويكسبه رغداً ودعة ، ويوليّه معالي الأمور :

إِذَا رُزِقَ الْفَتَى فِي الْمَحَلِّ جَدًّا رَعَى مَا شَاءَ مِنْ تَعْدٍ وَمَعْدٍ^(١)
وَمَا نَأَتْ خِلَافَتَهَا قُرَيْشٌ وَأَرْغَمَ سَعْدُهَا إِلَّا بِسَعْدٍ
ويأتيه برزقه بغير سعي ، ويحبب إليه مال عدوه :

إِذَا سَعِدَ الْبَازِي الْبَعِيدُ مَغَارُهُ تَأْدَى إِلَيْهِ رِزْقُهُ وَهُوَ فِي الْوَكْرِ^(٢)
وَيَحْمِي الْفَتَى بِالْجَدِّ مَالَ عَدُوِّهِ عَلَى رَغْمِهِ مِنْ غَيْرِ حَرْصٍ وَلَا مَكْرِ
وَلَوْ نَحِصْتَ طِيَّ لَا لِحَقِّ حَاتِمٍ بِحَيٍّ سِوَاهَا مِثْلُ تَغْلِبِ أَوْ بَكْرِ
ويردّه الضعيف قويا :

وَالسَّعْدُ يَثْنِي الْمُسْتَضَامَ كَغَالِبٍ سَهَكَ الْجِبَالُ مِنَ الْأَنَامِ بِفَيْهِرِهِ^(٣)
وَالنَّحْسُ يَتَنَادُ الْبَصِيرَ وَلَبُّهُ حَتَّى يُقِيمَ عِشَاءَهُ فِي ظُهُرِهِ

(١) التمد : مالان من البسر ، ويقال : بقل تمد تمد أي غش رطب رخص ، ومد : إنباع لتمد لا يبرد عنه ، وبضمهم يفرده . ويقال : ماله تمد ولا تمد أي قليل ولا كثير (ج) . وانظر الزوميات هـ س ١١١ . وسعدا : أي سعد بن عبادة ، وكان طلب الرئاسة يوم سيفة بني ساعدة . والسعد الثانية : الجدة أو الحظ .
(٢) الزوميات هـ س ١٤٧ . وغار : ذهب في الأرض .

(٣) الزوميات هـ س ١٥٩ . والمستضام : المظلوم ، والغالب : ضد المظلوم وأوأم أير الملا . به غالب بن فهر بن مالك . وسهك : لغة في سحق . والفهر : حجر ملء الكف .

ويحمل اللثم كريماً :

وَالْحَظُّ يَسْرِي فَيَغْشَى مَعْشَرًا حَسَبُوا مِنْ اللَّثَامِ وَتَقْصَى دُونَهُ الْمَجْدُ^(١)

ويحمل غير النجيب نجيباً :

وَقَدْ تَغْشَى السَّعَادَةُ غَيْرَ نَذْبٍ فَيَشْرُقُ بِالسُّعُودِ إِذَا وَدَسَتْهُ^(٢)

ويبلغ بصاحبه المكارم وإن لم يكن شجاعاً :

وَأَرَى الْفَتَى بَلَغَ الْمَكَارِمَ وَالْعُلَى بِالْحَظِّ لَا بِسِنَانِهِ وَالْمَنْصُلُ^(٣)

ويحمل هذا بليغاً ذكياً ، وذاك حمرأ عيباً :

وَلَا فَضْلَ فِينَا وَلَكِنَّهَا حُظُوظٌ مِنَ الْفَلَكَ الصَّاقِلِ^(٤)

فَهَذَا كَسَجَبَانَ لَمَّا اخْتَبَى وَذَلِكَ فِي سَمِيٍّ بِأَقْلٍ

ويقرب من الأمور ما لا ينال بشد الرحال :

وَالْجَدُّ بِأَتَيْكَ بِالْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةً وَلَا تُنَالُ بِإِشَامٍ وَإِعْرَاقٍ^(٥)

حتى إن الإرث يجري على قدر الحظوظ ، لا على قدر الرأفة بالميت

والعناية به قبل موته :

(١) اللزوميات ٥ ص ٩٢ . والمجد : مفرد هاجميد وهو كرح الآباء .

(٢) انظر ما سبق ص ١٤٢٣ .

(٣) اللزوميات ٥ ص ٢٢٠ .

(٤) اللزوميات ٥ ص ٢٢٤ . وسجبان : رجل من وائل كان لناً بليغاً يضرب به

الثل بالبيان . وبائل : رجل من العرب يضرب به للثام بجماعته وعبه .

(٥) اللزوميات ٥ ص ٣٠٧ . والإشام : الفر إلى الشام ، والإعراق : الفر إلى العراق .

حَيْرَانُ أَنْتَ فَأَيُّ النَّاسِ تَتَّبِعُ تَجْرِي الحُطُوظُ وَكُلُّ جَاهِلٍ طَبَعَ^(١)
وَالْأُمُّ بِالسُّدُسِ عَادَتْ وَهِيَ أَرَأْفُ مِنْ

بِنْتِ لَهَا النُّصْفُ أَوْ عِرْسٍ لَهَا الرُّبْعُ

وإذا صدق الحظ مع إنسان نسب إليه الناس من المكارم
ما لا يصدق الظن :

إِذَا صَدَقَ الْجَدُّ أَفْتَرَى الْعَمُّ لِلْفَتَى مَكَارِمَ لَا تُكْرِي وَإِنْ كَذَبَ الْحَالُ^(٢)

ومن تتبع حوادث الدهر والخلق تبين له أن الحظ لا يكون في
الغالب إلا لدنيء الهمة بل :

لَا حَظٌّ فِي الدُّنْيَا لِعَالِي هِمَّةٍ وَالْوَحْشُ أَفْضَلُ صَيْدِهَا الْأَعْيَارُ^(٣)

الحظ في الحيوان

وقد يدرك الحظ الحيوان فيجعل الصغير منه كبيراً :

السَّعْدُ يَجْعَلُ دَرِيَّ الدَّيِّ نَعْمًا وَالنَّحْسُ يُهْلِكُ مَا لِلْمَرْءِ مِنْ أَمْرٍ^(٤)

(١) النظر ما سبق ص ١٣٢٩ .

(٢) فروح سقط الزند : ق ٣ ص ١٢٦٢ ، والجد : الحظ ، والم : الجماعة ،
وتكري : تنس . والحال : الحبة والظن ، والنز يذا البيت من الجد والم والحال .

(٣) اللزوميات ه ص ١٣١ . والأعيار : الحر ، مفردا : حير .

(٤) اللزوميات ه ص ١٥٠ . والدري : من القرو وهو صغار النمل ويريد منه الصغير جداً
من الجراد . الدبي : أصغر الجراد . والنم : الإبل . والأسر : من أسر الرجل :
كثرت ماشيته ، وأسره اقه : كثرت له وماشيته ، والأسر : الصغير من أولاد الضأن .

ويحمل العزيز ذليلاً مأسوراً ، والدليل حراً مطلقاً :

هُوَ الْحَظُّ عَيْرُ الْبَيْدِ سَافٍ بِأَنْفِهِ خَزَامِي وَأَنْفُ الْعَوْدِ بِالذَّلِّ يُخْزَمُ^(١)

الحظ في النبات

وقد يدرك الحظ النبات فيجعله إلهاً معبوداً :

وَالسَّعْدُ يُدْرِكُ أَقْوَاماً فَيْرُفَعُهُمْ وَقَدْ يَنَالُ إِلَى أَنْ تَعْبُدَ الْحَجَرَ^(٢)
وَشَرَّفَتْ ذَاتَ أَنْوَاطٍ قَبَائِلُهَا فَلَمْ تُبَايِنْ عَلَى عِلَالَتِهَا الشَّجَرَ

الحظ في الجماد

وكذلك الجماد قد ينشأ الحظ ، حتى يعبد الناس كما تقدم في قوله :

وَقَدْ يَنَالُ إِلَى أَنْ تَعْبُدَ الْحَجَرَ

وقد يكون لبعده مزية على بعضه الآخر ، وقد لا تدرك الحكمة في ذلك :

وَهِيَ السَّعَادَةُ لِلحَجَرَيْنِ مَائِزَةٌ مَعْنَى ثَمُودَ حَجَرَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ^(٣)

. . .

(١) القزوميات ص ٢٢٨ . والمبر : الحمار الوحشي . وساف بسوف : شم ، والحزامي : نبت زهره أطيب الأزهار قحة . والموذ : الجمل السن . وبخزم : يشد بالخزامة وهي حلقة من شعر تكون في أنف البير .

(٢) انظر ما سبق ص ١٦٢١ . ورواية البيت التالي في القزوميات ص ١٦٢١ « ولم تبائن على .. » وذات أنواط : شجرة كانت تبتد في الجاهلية ، وفي الحديث : (اجل لآ ذات أنواط) قال ابن الأثير : هي اسم سمرة جنبها كانت للعركين بنوطون بما سلاحهم أي يملكونه بما ويحكمون حولها فأسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك ، وأنواط : جمع نوط وهو مصغر ، سمي به ماعلى . (السان)

(٣) القزوميات ص ٢٤٧ . والحبران : أحدهما هو ديار ثمود ، قال الله تعالى : « ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين » وهي فاجعة بالعام عند وادي القري . والحجر التالي : حجر الكعبة .

وَتُقَسَّمُ حُظْوَةٌ حَتَّى صُخُورٌ يُزَوَّنَ فَيُسْتَلَمَنَ وَيُلْتَمَسَنَهُ^(١)

كَذَاتِ الْقُدْسِ أَوْ رُكْنِي قُرَيْشٍ وَأُنْسَرَّتْهُنَّ أَحْجَارٌ لُطْنَةً

وقد يدركه الحظ فينبه بعد دخول ، ويشرف بعد خسة ، ويرغب فيه

بعد الرغبة عنه :

وَالسَّهْبُ تَغْشَاهُ السُّعُودُ فَيَنْثَنِي مُتَقَسِّمًا فِي السَّكَنِ بِالْأَشْبَارِ^(٢)

الحظ في البعد

الديار كآهلها تشقى وتسعد ، وقد يدرك الحظ بعضها فتفيض فيه

الأنهار ، وتجري الميون ، وترى غيره أفضل منه ، ولكن أهله يكادون

يموتون من العطش :

أَرَى كَفَرَ طَابَ أَعْجَزَ أَلَمَّا حَفَرَ مَا وَبَالَ سِ أَغْنَاهَا الْفُرَاتُ عَنْ الْحَفْرِ^(٣)

كَذَلِكَ مَجْرَى الرِّزْقِ وَادٍ بِلَا نَدَى وَوَادٍ بِهِ فَيْضٌ وَآخِرُ ذُو جَفْرِ



(١) انظر ما سبق ص ١٤٢٣ .

(٢) اللزوميات ص ١٦٣ . والسهب بالفتح : القلاة ، وبالضم : المستوي من الأرض في سهولة .

(٣) ص ١٤٧ . والجفر : البئر الواسعة غير للطوبة .

الصمت والنطق

يرى أبو العلاء أن الصمت منقبة يأمن بها الإنسان غائلة الإنس والجن :

اَسْكُتْ فَإِنَّ السُّكُوتَ مَنَقِبَةٌ تَأْمَنُ بِهِ أَنْسَهَا وَخَائِلَهَا^(١)

وتجارة إن لم تبيع لا تخسر :

رَأَيْتُ سُكُوتِي مَتَجَرًّا فَلَزِمْتُهُ إِذَا لَمْ يُفِذْ رِجَاءً فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ^(٢)

وأن النطق كلاماً ، يضر كثيره دون قليله :

الزَّمِ الصَّمْتَ إِنْ أَرَدْتَ نَجَاةً لَيْسَ ضَخْضَاحٌ مُنْطِقِي مِثْلَ غَمْرِ^(٣)

وأن الزيادة فيه مظنة للتزييد والكذب :

وَأَصْمْتُ فَمَا كَثُرَ الْكَلَامُ مِنْ أَمْرِي إِلَّا وَظَنُّ بِأَنَّهُ مُتَزَيِّدٌ^(٤)

وهو مدعاة إلى تكثير الخصوم ؟ وقد يدرك بالصمت ما لا يدرك بالنطق :

إِذَا سَكَتَ الْإِنْسَانُ قَلَّتْ خُصُومُهُ

وَإِنْ أَضْجَعْتَهُ الْحَادِثَاتُ لَجِنِهِ^(٥)

(١) اللزوميات ٨ ص ٢٠٨ . والحابل : الجان . وقد خبئه وخبه واختبه أي أهد عقله .

(٢) ٤ ص ١٤٨ .

(٣) ٤ ص ١٦٦ . الضخضاح : الماء القليل . والضر : الماء الكثير .

(٤) ٤ ص ٩٧ .

(٥) ٤ ص ٤٨ . والطاسر : البرغوث ، من الطيور وهو شبه النوب في الساء .

حَسَا طَائِرٌ فِي صَنْتِهِ مِنْ دَمِ الْفَتَى فَصَغَّرَ ذَاكَ الصَّوْتُ مُعْظَمَ ذَنْبِهِ
وَلَمْ يَكُ فِي حَالِ الْبُعُوضِ إِذَا شَدَا لَهُ نَغَمٌ عَالٍ وَأَنْتَ أَذٍ بِهِ
وإن الإنسان خلقت له أذنان ولسان واحد ، لينطق بنصف ما سمع ؛
وإن تجاوز هذا القدر تجاوز الحداد :

أَصْمَتُ وَإِنْ تَأَبَّ فَأَنْطِقُ نِصْفَ مَا سَمِعْتُ
أُذْنَاكَ فَالْفَمُ نِصْفُ اثْنَيْنِ فِي الْعَدَدِ^(١)
وَأَجْعَلْهُ غَايَةً مَا يَأْتِي اللِّسَانَ بِهِ وَإِنْ تَجَاوَزَ لَمْ يَقْرُبْ مِنَ السَّدَدِ
والبلاء موكل بالمنطق فربما جر الكلام إلى صاحبه الحام :

وَأَصْمَتُ فَإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ يُهْلِكُهُ وَإِنْ نَطَقْتَ فَأَفْصَحُ وَإِيجَازُ^(٢)



(١) الزوومات ٥ ص ١٠٩ .

(٢) ٤ ٥ ص ١٢٢ .

الحسد

قدمنا أن أبا العلاء كان محسوداً على ما آتاه الله من فضله :
 فَأَصْبَحْتُ مُحْسُوداً لِفَضْلِي وَخَدَهُ عَلَى بَعْدِ انْصَارِي وَقِلَّةِ مَالِي^(١)
 وأن حساده تكلموا فيه بما هو بعيد عن السداد :
 تَكَلَّمُوا بِالْقَوْلِ الْمُضَلِّ حَاسِدٌ وَكُلُّ كَلَامِ الْحَاسِدِينَ هُرَاءٌ^(٢)
 وقد لقي الأمرين من حساده ، ولذلك تصدى للحسد وذهمه في مواطن
 من شعره ، فجعله ثارة عاراً يجب اجتنابه :
 فَلَا تَحْسُدَنَّ يَوْماً عَلَى فَضْلٍ نِعْمَةٍ فَحَسْبُكَ عَاراً أَنْ يُقَالَ حَسُودٌ^(٣)
 وثارة يجعله مناقضاً لحرف الله ، لا يجتمع معه في قلب واحد :
 إِنْ كَانَ قَلْبُكَ فِيهِ خَوْفٌ بَارِئُهُ فَلَا تُجَاوِزْ حِذَارَ اللَّهِ بِالْحَسَدِ^(٤)
 هُمَا نَقِیضَانِ لَا يَسْتَجْمِعَانِ بِهِ وَالظُّبْيُ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي ذَرَى الْأَسَدِ
 وأحياناً يجعل الخير كله في تطهير القلب من الغل والحسد ، لا في
 العبادة الظاهرة والتعشف الظاهر :

-
- (١) هروح سبط الزند : ق ٣ ص ١٢٠٧ ونها : ... محسوداً بفضل
 (٢) هروح سبط الزند : ق ١ ص ٣٩٤ . والمراء من القول : الذي لا نظام له .
 (٣) اللزوميات ه ص ٩٠ .
 (٤) ه ه ص ١٠٨ . والفرى : فناء المار ونواحيها ولللبأ والكف .

مَا الْخَيْرُ صَوْمٌ يَذُوبُ الصَّائِمُونَ لَهُ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا صَوْفٌ عَلَى الْجَسَدِ^(١)

وَأَمَّا هُوَ تَرَكَ الشَّرَّ مُطَرِّحًا وَنَفَضَكَ الصَّدْرَ مِنْ غَلٍّ وَمِنْ حَسَدٍ

وأحياناً يحمل نية الخير كالطير في الإنسان ، والحسد صائد يحاول أخذها :

وَنِيَّةُ الْخَيْرِ مِثْلُ الطَّيْرِ آيَةٌ صَدَرَ الْفَتَى فَلْيَحَازِرْ صَائِدَ الْحَسَدِ^(٢)

والحسد خصلة مذمومة تشين صاحبها ، ولكنها غريزة في الإنسان ينقاد إليها :

وَالطَّبْعُ يَهْوِي إِلَى مَا شَانَ يَطْلُبُهُ لَكِنْ يَجْرُ إِلَى مَا زَانَ بِالْمَسَدِ^(٣)

وَفِي الْفَرَائِزِ أَخْلَاقٌ مُذَمَّمةٌ فَهَلْ تُلَامُ عَلَى النِّكَرَاهِ وَالْحَسَدِ

ومن أعمى النظر تبين له أن هذه الخصلة لا يخلو منها أحد ، حتى كأنها

ملازمة للحياة ؛ فلا يخلو منها حي حتى الحيوان الأعجم ، ولذلك شك أبو العلاء

في وجودها فيه في بعض المواطن كقوله :

هَلْ تَعْرِفُ الْحَسَدَ الْجِيَادُ كَغَيْرِهَا فَالْبَهْمُ تُحْسَدُ بَيْنَمَا غَرَّأَوْهَا^(٤)

. . .

فِينَا التَّحَاسُدُ مَعْرُوفٌ فَهَلْ حَسَدَتْ مُجْتَرَّةُ الْإِبِلِ أُخْرَى مَا لَهَا جَرَرٌ^(٥)

(١) اللزومات ٥ ص ١٠٩ . والنل بالكسر : الحقد والنش .

(٢) للصر السابق .

(٣) اللزومات ٥ ص ١٠٨ . والمد ١ جيل من ليف .

(٤) ٤ ص ٢٣ .

(٥) ٤ ص ١٢١ . والجرد : طردها جرة وهي ما يبيض به البعير فبالله ثابته .

ثم جزم بذلك في بعض المواطن كقوله :

وَالشَّرُّ فِي عَالَمٍ شَهِدَتْهُ خُلُقٌ مَا صَدَّ عَنْ أَذَاهُ الْحَرُّ وَالْخَصَرُ^(١)
فَالصَّمُّ مِنْ غَضَرِ الْإِفْسَادِ حَاسِدَةٌ لِصِحَّةِ السَّمْعِ خُلْدًا مَالَهُ بَصَرُ
وقوله :

وَلَا يُرَى حَيَوَانٌ لَا يَكُونُ لَهُ فَوْقَ الْبَسِيطَةِ أَعْدَاءُ وَحَسَادُ^(٢)
ثم نقل ما زعمه بعض الناس من أن النجوم لها عقول ، وأن بعضها
يحسد بعضا :

وَقَدْ زَعَمُوا بِأَنَّ لَهَا عُقُولًا وَأَقْضِيَةُ الْمَلِكِ مُوَكَّدَاتُ^(٣)
وَأَنَّ لِبَعْضِهَا لَفْظًا وَفِيهَا حَوَاسِدُ مِثْلُنَا وَمُحَسَّدَاتُ



(١) اللزوميات ٥ ص ١٢٢ . والخصر : البرد .

(٢) ٤ ٤ ص ٩٠ .

(٣) انظر ما سبق ص ١٢٩٨ .

المال

علينا بما تقدم ما كان لأبي العلاء من المال في السنة ، وما كان يعطي خادمه منه . وأنه كان يحب أن يتسع ماله ليوسع على نفسه في حاجاته وفي هباته ، وأنه كان يتذمر من ضيق ذات يده ، وأن ذلك أحد العاملين اللذين أزعجاه من بغداد ، وأن الناس كانوا يتهمونهم بالمال ، ويكلفونه ما يقتضيه التمويل من بر وصلة وهبة . ولعل من أفوى الأسباب لتذمره من قلة المال ما كان يعلمه وبسمعه من تعظيم الناس لذوي المال .

المال في نظر الناس

كان الناس في عهد أبي العلاء يعظمون الرجل لماله ، ويبالغون في تعظيمه على قدر ماله . وكان المال يرفع الوضع ، ويحمل الدين سداً ، وكثيراً ما :
قَالَ الدِّينِيُّ لِمَالٍ كَانَ سَادَ بِهِ لَا كَرَمَنَّكَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَهْدِ^(١)
والمال يسود صاحبه ، وإن كان غير كريم النسب :

كُنْ مَنْ تَشَاءَ مُهْجَنًا أَوْ خَالِصًا وَإِذَا رُزِقْتَ غَنَى فَأَنْتَ السَّيِّدُ^(٢)
والمال يسكت الحق فلا يجد له نصيراً ، وينطق المبتل فيتشيع الناس
لنصرته وتأييده :

(١) التزويبات ٥ ص ١٠٨ .

(٢) « » ص ٩٧ . وللهجن والمجن : الربى ولد من أمة أو من كان أبوه خبياً من أمة .

الْمَالُ يُسْكِتُ عَنْ حَقِّهِ وَيُنْطِقُ فِي بَطْلِهِ وَتُجْمَعُ إِجْلَالُهُ لَهُ الشَّيْعُ^(١)

والمال يحمل الإنسان يفضي على ما لا يرضى :

وَجِزْيَةُ الْقَوْمِ صَدَّتْ عَنْهُمْ فَغَدَتْ مَسَاجِدُ الْقَوْمِ مَقْرُونًا بِهَا الْبَيْعُ^(٢)

هذا هو المال في نظر الناس ، وهذا أثره فيما بينهم .

المال في نظر أبي العلاء

وأما أبو العلاء فيرى أن المال على اختلاف أنواعه مجلبة للأذى ، والمهوم ، والمهلك ، ولذلك وضع لكل نوع منه اسماً مأخوذاً من مادة قشمر بما يترتب عليه من أنواع الضرر والأذى ، كما بين ذلك بقوله :

مَا فِضَّةُ الْإِنْسَانِ إِلَّا فِضَّةٌ وَالتَّبَرُّ تَبِيرٌ وَجَدُّكَ ظَاهِرٌ^(٣)

وَالدَّرُّ دَرٌّ لِلْمُهْمومِ تُسِرُّهُ إِنَّ الْجَوَاهِرَ بِالْأَذَاةِ جَوَاهِرُ

وكثرة المال تجلب البطر لصاحبه فيجبر له الضرر :

وَكَثْرَةُ الْمَالِ سَاقَتْ لِلْفَتَى أَشْرًا كَالَّذِي لَيْلَ عَثْرَةٍ عِنْدَ الْمَشْيِ ضَافِيهِ^(٤)

وإذا فكر العاقل ، وجد أن الإنفاق يزين المال ، ويعوض صاحبه خلفاً بما أنفق ، وأن الشح يثينه :

(١) الزوبيات ص ٢٨٢ . ورواية البيت الأول فيها : « .. ونجم إكراماً له الشيع »

(٢) الزوبيات ص ١٢٧ . والفضة الأولى : للعدن للروف . والفضة الثانية من فض

العمى : كسره وفرقه . والتبر : ما كان من الذهب غير خروب ، والتبرير : الاحلاك

والتمير . والجد : الخط . والجواهر الثانية في البيت الثاني : من الجهر

شد المس .

(٣) الزوبيات ص ٣٤٠ . والأمر : البطر .

أَتَفَقَ لِتَرْزُقَ فَالْشَّرَّاءُ الظُّفْرُ إِنْ يُتْرَكَ يَشِينُ وَيَعُودُ حِينَ يَقْلَمُ^(١)

وأن الفقر خير من الغنى ، لأن الغنى يجهد نفسه في جمع المال ثم :

يَكُونُ وَكِيلًا لِلْبَرِيَّةِ بِإِذِلَالٍ وَلِلْوَارِثَةِ إِنْ أَرَادَ لَهُ خَزَنًا^(٢)

وأن الوارثين ينتظرون موته ، ليأخذوا ما جمعه لهم :

فَهَنِيءٌ وَلَوْلَاةَ الْمَيِّتِ يَوْمَ رَحِيلِهِ أَصَابُوا ثَرَانًا وَاسْتَرَّاحَ الَّذِي مَضَى^(٣)



(١) اللزوميات ٨ ص ٢٣٦ .

(٢) « « ص ٢٦٤ .

(٣) « « ص ٢٨ .

الخمر

لم يحدثنا التاريخ أن أبا العلاء شرب خمرًا ، أو ما هو في معنى الخمر ، ولا حضر مجلساً فيه شراب ، ولا دعا إلى شربها ، ولا حدثه نفسه بشربها . وإنما كان يفتنها مقتاً شديداً ، وينمي على شربها . وقوله وهو في بغداد :
فَمَنْنَيْتُ أَنَّ الْخَمْرَ حَلَّتْ لِنَشْوَةِ (١)

لا يدل على أنه أحبها أو أراد أو حاول شربها حقيقة ، لأن التنفي تقدير شيء في النفس وتصويره فيها ، وأكثر التنفي تصور ما لا حقيقة له كما قال الراغب ؛ وإنما أراد أن نفسه ضاقت لما طرأ عليها من الأحوال ، فتمنى أن تكون حلالاً لشربها ، فيفقد شعوره بما يطرأ عليه من الأمور التي ضاق صدره عن احتمالها . ويحتمل أن يقال : إنه جعل شربها أمراً عظيماً ، فتمنى شربها على قضاعتها ليخلص مما هو فيه ، كما يتمنى الإنسان الموت ، ليستريح مما هو فيه من العناء ، ومثل ذلك يكون كناية عن شدة الحال التي هو فيها . ويرجح هذا أنه صرح في مواطن كثيرة بأنه لا يشربها ولو كانت حلالاً ، منها قوله :

لَوْ كَافَتْ الْخَمْرُ حَلَالًا مَا سَمَحْتُ بِهَا لِنَفْسِي الدَّهْرَ لَا سِرًّا وَلَا عَلَانًا (٢)

(١) مجزء « مجهول كيف اطأنت في الحال » انظر هـ روح سط الزند : ق ٣ ص ١٢٥١ .

(٢) الزوميات ٥ ص ٢٦٥ .

لأنها إذا خفت أحزانه ، خفت في الحليم ميزانه :

لَا أَشْرَبُ الرَّاحَ وَلَوْ ضُمْنَتْ ذَهَابَ لَوْعَاتِي وَأَحْزَانِي^(١)
مُخَفَّفًا مِيزَانَ حِلْمِي بِهَا كَأَنِّي مَا خَفَ مِيزَانِي
• • •

وَهَيْهَاتَ لَوْ حَلَّتْ لَمَّا كُنْتُ شَارِبًا مُخَفَّفَةً فِي الْحِلْمِ كِفَّةَ مِيزَانِي^(٢)
والسبب في ذلك أن شاربها يشترى نشوتها بهاله . والعقل عند أبي العلاء
أفضل الأعوان والأنصار :

لَا أَشْرَبُ الرَّاحَ أَشْرَى طِيبَ نَشْوَتِهَا بِالْعَقْلِ أَفْضَلَ أَنْصَارِي وَأَعْوَانِي^(٣)
وانه ليعجب من لا يشرب الخمر ويبقى زوجته منها ، فيزيدها ضعفا
في عقلها ، وعينا في منطقها :

عَجِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ يَسْتَقِي حَلِيلَتَهُ سُلَاقَةً وَهُوَ مِنْهَا تَائِبٌ صَاحٍ^(٤)
كَأَنَّهَا إِذْ تَحَسَّتْ ثُمَّ أَرْبَعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ شَرَدَتْ عَنْهُ بِصَخَصَاحٍ
كَانَتْ ضَعِيفَةً عَقْلِي فَأَسْتَرَّادَ لَهَا فِي ضَعْفِهِ ضِدُّ عُدَالِي وَنُصَاحٍ
وَكَانَ فِي لَفْظِهَا عِيٌّ فَأَيَّدَهُ فَلَمْ تُخَبِّرْهُ عَنْ شَيْءٍ بِإِفْصَاحٍ

(١) الترويات ٥ ص ٢٨٠ .

(٢) ٤ ص ٢٧٢ .

(٣) ٤ ص ٢٧٦ .

(٤) ٤ ص ٨٥ . ولحست : هربت . والصخاخ : السوي من الأرض .

ويتعوذ بالله من سفاه يعكفون على الرّاح ؛ وفيهم غائبة ثاني بما لا ترتضيه المروءة وتحتج بالمزاح :

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ أَوَّلِي سَفَاهٍ إِنْ يَعْرِفُوا عِلَّةَ الضَّلَالِ تُرَخَّ^(١)
يُسْتَقُونَ رَاحًا لَهُمْ مُعْتَقَةً لَوْ أَنَّهَا مِنْ قَلْبِهِمْ أَنْزَخَ
بَيْنَهُمْ كَالْغَمَامِ شَادِيَةً ثَوِيضٌ فِي مَلْبَسٍ كَقَمُوسِ قُزَخِ
تَجِدُ فِي وَضْلِهَا مُلَاعِبَهَا وَهِيَ لِحُلَّاسِهَا تَقُولُ مَزَخِ

وينمي على الرجل أن يجعل بيته مركزاً للشرب ؛ لأنه يمرض حرمه لا لا يرضاه العاقل :

لَعَمْرُكَ مَا زَوَّجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ إِذَا مَا النَّدَامَى فِي حَلَّتِيهِ غَنَوَا^(٢)
أَتَى بَيْتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ لَاهِيًا فَأَمَّا رَفَوْنَا نَحْوَ الظُّعِينَةِ أَوْزَنُوا

وفي وسع الإنسان أن يقول ؛ إن أبا العلاء ذم الخمر وحرص على الابتعاد عنها ، وافتنّ بذمها أكثر بما افتنّ أبو نواس في مدحها والحض على شربها ؛ وأكثر من التنفير عنها ، وذكر ما تجلبه من شر وتغيبه من ضر ، فهي خالصة غالبة :

إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَهِيَ خَالِصَةٌ غَالِبَةٌ خَابَ ذَلِكَ الْغَلْبُ^(٣)

وهي :

(١) الزموجيات ص ٨٦ . وفيها : « يجد في وضلها ملاعبها » . والغلب : البثر .

(٢) « ص ٣٤٣ . وانظر ما سبق ص ١٠٥٨ .

(٣) « ص ٣٦٠ .

أَشَامُ مِنْ نَاقَةِ الْبَسُوسِ عَلَى النَّاسِ وَإِنْ يُنْزِلُ عَنْهَا الطَّلَبُ
بل هي كالم :

كَانَ الَّتِي فِي الْكَاسِ يَطْفُو حَبَابُهَا سَمَامٌ حُبَابٍ بَيْنَ مَرْتَشِفِيهَا^(١)
ومن تفكر فيما تفعله في النفس والعقل لا يشك في أن :

حُمَى ثَلَاثٍ فِي حُمَيَا عَلِيٍّ خَيْرٌ لِنَفْسِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَكْوُسٍ^(٢)
وقد أطلال في هذا الباب وأجاد . ونحن نجتزئ به بإيراد بعض أبياته ،
ليرجع القارئ إلى بقيتها في ديوانه . فالمر في اعتقاده :

تُحْسِي وَجُورَ الشَّرْبِ فَعَلَّ مَسَامٍ يُضَاحِكُهُ وَالْكَيدُ كَيْدُ مُحَارِبٍ^(٣)
إِذَا أُقْتِلَتْ خَافَ الرِّشَادُ جِنَايَةَ فَكَانَ مِنَ الْفِتْيَانِ أَوَّلَ هَارِبٍ
فَمَا أُنْبَعَثَ إِلَّا أَجَلٌ مُقَارِنٌ وَلَا بَلَغَتْ إِلَّا أَخْسَ الْمَآرِبِ
وطالما :

جَرَتْ مُلَاحَاةَ الصَّدِيقِ وَهَجْرَهُ وَأَذَى النَّدِيمِ وَفُرْقَةَ الْأَنْحَابِ^(٤)

هَتَكَتْ حِجَابَ الْمُخَصَّنَاتِ وَجَشَمَتْ مِنْهُنَّ الْعَبِيدَ تَهْضُمُ الْأَرْبَابِ

(١) الزوبيات ٥ ص ٣٣٥ . والحباب : بلنج الحاء الفقايع التي تظفر الحمر ، وسهام :
بمع سم والحباب : يضم الحاء الذكر من الحيات .

(٢) هكنا جائت ثلاثة (ج) وانظر الزوبيات ٥ ص ٣٢٤ .

(٣) الزوبيات ٥ ص ٤٦ - ٤٧ ، وفيها : ٢ ولا بلغت إلا خسر المآرب ٤ .

(٤) الزوبيات ٥ ص ٥٣ .

وشر ما فيها أنها :

تُذْبِعُ السَّرَّ مِنْ حُرِّ وَعَبْدٍ وَتُغْرِبُ عَنْ كَثَائِرِ مُعْجَمَاتٍ^(١)
وَيَنْفُضُ الْفُجَاءَ الرَّاحَاتِ حَتَّى تَعُودُ مِنَ النَّفَائِسِ مُعْدِمَاتٍ
وأنها تذهب بوقار الرجل وحله ، كما تذهب بشعوره وعقله . حتى إن شاربها :
لَوْ كَانَ قُدْسًا نُمِّ هَبَّتْ رِيحُهَا يَهِيضُ بِهِ لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَقَارُ^(٢)
بل :

لَوْ يَحْمِلُ الشَّرِبُ الرُّوَايَةَ أَوْ هُمُومًا أَنْ لَيْسَ فَوْقَ ظُهُورِهِمْ أَوْ قَارُ^(٣)
وتجد شيئاً من أقواله في الخمر في (لزوم ما لا يلزم) في الجزء الأول^(٤)
في د ص ١٢٥ و ١٣٥ و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٦ و ١٧٨
و ١٨١ و ١٩٠ و ١٩٥ و ٢١٥ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٤ و ٢٣٦
و ٢٣٧ و ٢٤٠ و ٢٩٢ و ٣١٨ و ٣٤٠ و ٣٤٩ و ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٦١
و ٣٨٠ و ٣٩٣ .
وفي الجزء الثاني في : د ص ٣٩ و ١٥٢ و ١٦١ و ١٨٨ و ١٩٢ و ٢٤٦
٢٥٥ و ٢٩٨ و ٣١٢ و ٣١٧ و ٣٢٩ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٤٤ و ٣٦٠
٣٦١ و ٣٨٤ و ٤١١ و ٤٢٥ . وغيرهما .

(١) اللزومات د ص ٦٨ .

(٢) د ص ١٣١ والفس : جبل . وأوقار : مفردهما وقر وهو الضل .

(٣) هذه الأرقام تشير إلى د طبعة مزينة ، ولعلها في د طبعة هـ الأرقام التالية :

د ٤٦ و ٥٠ و ٥٣ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٧ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٨
و ٧٠ و ٧٧ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٦ و ٨٧
و ١١٢ و ١٢٢ و ١٣١ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤١ و ١٤٩ و ١٥٦
و ١٨٦ و ١٩٠ و ٢٠١ و ٢٠٣ و ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٤٦ و ٢٥٢ و ٢٥٤
و ٢٤٩ و ٢٦٠ و ٢٦٠ و ٢٦٥ و ٢٧٢ و ٢٧٢ و ٢٨١ و ٣٣٥ و ٣٤٢ .

الخاتمة

تناول أبو العلاء في كلامه كثيراً من هادات الناس ، ومزاجهم ، ومعتقداتهم ، وأخلاقهم ، وأعمالهم ، ومواضعاتهم . سواء أكانوا في المعرفة أم في غيرها ، وانتقد منها ما انتقد تصريحاً أو تلميحاً .

والواقف على كل كلامه يستطيع أن يستخلص منه صورة تمثل له حياة الأمة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والعقلية ، والدينية .

وقد كنت عزمت على استخراج صورة جامعة لأنواع الحيوانات المذكورة ، ليقف القارئ على صورة تامة لحالة ذلك العصر ، ولكن ثنى عزمي عن ذلك أمور :

أحدها : أنني توقعت أن بعض أرباب المهتم الفاترة من القراء سيعولون على ما أذكره فقط ، طلباً للاختصار والراحة . وأنا أوردت كثيراً من كلام أبي العلاء بنصه ، ليأخذ القارئ معانيه منه لا بما أذكره . وفي ذلك من الالة والفائدة ما لا يحصل من أخذ ذلك المعنى من غير كلامه .

الآثرى أن الصائد إذا اصطاد الطير من أركانها وبجائتها ، والوحش من معاقلها ووجرها ، وجد فيها من اللذة ما لا يجده لو اصطادها غيره ، وسلبها إليه بغير عناء .

ثانيها : أن مرد جيع ما تقدم في كلامه فيه تكرير ملّ ، وأكثر النفوس مجبولة على معاداة المعادات .

ثالثها : أن البيت أو الأبيات قد يشتمل على نكت متعددة ؛ فإذا حصنا منه معنى واحداً ، لاستخراج حالة منه ، فقد قصرنا فائدته على ذلك المعنى الواحد . وإذا أوردناه بنفسه ، نبهنا القارئ إلى كل ما فيه . وربما اطلع على معنى جديد لم يره من قبل . أو ذكر بمعنى كان ينبغ عنه . أو اهتدى إلى ما لم نهند إليه من النكت والفوائد . وهذه الأمور وأشباهاها حملتني على أن أجتزئ بالإشارة إلى بعض المواطن في كل حياة ، ليقف القارئ غيرها عليها ، ويعود إلى كلام أبي العلاء فيأخذ ما يروي فله من مورده الأصلي .

الحياة السياسية

يصور أبو العلاء في كلامه أولي الأمر في عصره والمصر الذي قبله بصور مختلفة ، تتلخص جللتها في أن الغالب في ذلك العهد أن يكون الملك ، أو الوالي ، أو الأمير ، أو من شاكله وحشا ضارياً ، متهاكماً في سبيل شهواته الحيوانية ؛ فهو عبد قم وفرج ، لا همه من أمر الدنيا شيء ، إلا أن يشبع نمة بطنه وفرجه من أية جهة كانت ، وبأية وسيلة كانت . وأنه يجد في الحرام من اللذة ما لا يجد في الحلال .

وفي هؤلاء من يعدّ حلالاً كل ما استطاع الوصول إليه . ويستحل أن يسخر الناس في حاجاته ، ويستبيح ما حرم الله من أموالهم وأعراضهم ، ويشغل كواهلهم بالمكوس والجزى والغرائب والمغارم الباطلة والتجنيات المفتراة . وهو مع ذلك لا يحوطهم من العوادي ، ولا يحمي ذمارهم من الأعداء . بل هو في الحقيقة من أشد أعدائهم نقمة عليهم . وأكثرهم أذاة لهم وإضراراً بهم .

وأن المناصب العالية في الدول لم تنل بالشرف الطريف ، والحسب النليد ، والعمل المجيد ، والكفاءة والجدارة . وإنما تنال بطريق التغلب والاحتيال . ولطالما رئس الناس بالدهاء ، ونبتت الإمارة بالحنأ .

ولمثل هذه الأسباب كانت نيران الفتنة تتقد بين الطامعين في الرئاسة والمدافعين عنها ، فتلتهم الأخضر واليابس ، وتقوّه كل عامر ، وتعل كل صحيح ، وتفقر كل غني ، وتذل كل عزيز ، وتفضح كل مستور .

وقد يقع في الملك أعظم الفضائع والمنكرات ، وتراق دماء الأبرياء وتهتك أعراض المحدثات ، وتسلب أموال الضعفاء . والأمير أو الرئيس ،

يلهو بحارية يفتصبها نفسها ، وبخمرة يحسو كأسها . ومنهم من كان يسه
أن يرى النار تلتهم الناس ، والنازل ، والآلات ، والمعاهد ، والحوانيت
وغيرها . وأن يرى هامات الرجال وأشلاءها تطير في الفضاء ، وتكون طعمة
للنار . وأن يرى جنده وبطانته تسي النساء والأطفال ، فيخرج على حار
فيرى ذلك ساعة ثم يعود إلى مقره . وقد أحاط بكل واحد من الأمراء
طائفة من المنافقين والهمتالين ، أقاموا حوله سياجا من التعظيم الباطل ، والثناء
الكاذب ، والمداهنة والنفاق ، فحملوه كأنه في قفص ، واستقلوا بالأعمال
وتصرفها على حسب أهوائهم . وهم يوجهون الحوادث والأوامر إلى
ما يلائم رغباتهم ومنافعهم .

والأمير أو الرئيس لا يشمر بما يقع خارج الغرفة التي هو فيها ؛ ولا بما
يحدث في بيته الذي يآوي إليه .



الحياة الاجتماعية

يصور أبو العلاء في كلامه الحياة الاجتماعية في عصره صورة مستفظة مستبشرة ، بحيث لا ينتهي القارىء من كلامه فيها حتى يعتقد أن الإنسان في ذلك العهد شيطان في مصلاح إنسان . ولا يكاد المستقري لأحوال أكثر أهل ذلك العصر يجد في الناس أمراً للرودة والحياة ، ولا للشتم والإباء ، ولا للشرف والعفاف ، ولا للصدق والوفاء ، ولا للتقوى والذكاء ، ولا للرحمة والإحسان ، ولا للعدل والحق . ولا لغير ذلك من الصفات الحسنة والأخلاق المستحسنة . وأن كثيراً منهم يشبه الحيوان في سجاياه الذميمة . ومنهم من تكون الصفات القبيحة فيه أتم بما هي في الحيوان وأوفر . فإن فيهم من هو آكل من السوس ، وأبخل من كلب ، وأجهل من حمار ، وأحق من نعامه ، وأحول من أبي يراش ، وأخف من فراشة ، وأروغ من ثعلب ، وأزنى من قرد ، وأمرق من زبابة ، وأسفد من ديك ، وأظلم من حية ، وأعبت من قرد ، وأفسد من الجراد ، وألح من الخنفساء ، وألوط من نقر ، وأعدى من ذئب ، وأخبط من عشواء ، وأذل من حمار ... وقد يرى الإنسان كثيراً من هذه الخلائق السافلة مجتمعاً في شخص واحد . كما يرى كثيراً من الحيوان خيراً من الإنسان ؛ لأنه أقل شراً منه ، وأقل ضرراً لأبناء نوعه وجنسه .

وفيه من إذا عرضت له أطباعه أقدم عليها كالأسد ، وإذا دعي لحبر قبلد كالخمار . ومن يعظ الناس منهم ويرشدهم إلى سبل الهدى أحق بالرهط وأحرج إلى الإرشاد من غيره .

وإن جبة الإنسان فاسدة ، ومحاولة تهذيبه وإصلاحه نوح من الصب والضلال ، لأن الرسل — صلوات الله عليهم — جاءوا وبشروا وأنذروا وبينوا فلم ينفذ ذلك فتيلًا ، وإنما تبهم التذر اليسير من المستضعفين ، وتورد عليهم غيرهم من الطغاة والجبابرة ، ثم لم يلبث فريق من أتباعهم أن فرقوا دينهم ، وكانوا شيعا ، يقاتل بعضهم بعضا ، ويستحل كل فريق منهم مال أخيه وعرضه باسم الدين ، كما وقع بين السنية والشيعية ، وبين الشافعية والحنابلة ، وبين الفرق من غيرهم من أرباب النحل والمذاهب .

ووصف أبو العلاء المرأة ، وصورها في أقبح صورة ، حيث جعلها متهاككة في سبيل شهواتها ، خداعة ، خلاية ، محتالة ، كذابة ، قليلة الأمانة ، كثيرة الخيانة . وأفرط في الريبة فيها ، حتى خاف عليها من الخروج إلى الحج ، والمسجد ، والحمام ، والعرف ، والمنجم ، وسطح الدار ، ومعاشرة الوليد ، والختن ، وتعلم القراءة والكتابة .

ويرى بعض المتحذلقين من شبان هذا العصر وشوابه أن ذلك تشدد من أبي العلاء ، وإصراف في الارتياب في المرأة لا محل له . وقد حملوا عليه حملات منكرة . ويظهر عند التأمل أن تحاملهم عليه فاشئ عن عدم فهمهم مرامي أقواله وأغراضها . وأنهم رأوه ينفر عن المرأة ويسئ إليها ، وهم يحبون غير ذلك . ويظهر عند التأمل أنهم هم مخطئون ، وبيان هذا :

١ - أن أبا العلاء وصف في كلامه المرأة التي كانت في عصره بالحالة التي كان عليها كثير من النساء في ذلك العهد . فهو وصف للحالة الواقعة والحقيقة المؤلة . ولم يصف المرأة في الأجيال السابقة أو اللاحقة . ولا وصف امرأة قصورها في خياله . وقد كانت المرأة في عهده كما وصف وفوق ما وصف . وهذا التاريخ ينطق بما وقع . والأحوال والصفات التي ذم

بها المرأة ما كانت متخيلة ، وإنما كانت واقعة . وكلامه في بعض المواطنين يدل على وجود امرأة سالحة في ذلك العهد تحفظ نفسها ، وزوجها ، وأولادها ، وتقوم بخدمة زوجها وفرسة بيتها ، وكل ما تقوم به المرأة المعيفة الشريفة الحصيفة الرأي كما يأتي في قوله قريباً .

ومن استقرى في التاريخ ما كانت تفعله الجوارى ، والوصائف ، والسبايا ، والهدايا التي عجت بها قصور الخلفاء ، والملوك ، والأمراء ، والوزراء ، وبيوت الأغنياء ، والمهال ، وحوانيت النخاسين وغيرهم ، وما كان لهؤلاء وللنساء الأعجميات وللنساء المشاعيات من الأثر السيئ في الأخلاق ، وفي تربية الأولاد ، وتوجيه الأزواج إلى ما يردن ، لا ينكر على أبي العلاء أقواله في هذه الأنواع ، ولا يراه مسرفاً إلا إذا حمل كلامه على عامة النساء . وهذا لا يريد به أبو العلاء .

٢ - أن وصف المرأة بالصفات السيئة التي وصفها بها لا يعني منه تخصيصها بتلك الخصال الذميمة ، بل إنه وصف الرجل في مواطن أخرى بصفات أكثر عدداً وأشد ذمماً . وكل خصلة ذميمة نقد بها المرأة فهي - في الوقت نفسه - نعت للرجل ، لأن الرجل أحد ركني الفساد الذي تأتي به المرأة . بل هو الجزء المتم للفساد ، إذ لا يتأتى فسادها إلا بالرجل . فذم المرأة بهذه الأخلاق ذم للرجل معها . وإذا تأملت مثل قوله : لا أعد الحج فرضاً على العجائز والعذارى ، ثم تبينه سبب ذلك بقوله :

فَقِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ شَرُّ قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِالْحِمَاءِ وَلَا الْغِيَارَى^(١)
ومثل قوله :

وَلَكِنْ جَاءَتِ الْجَمْرَاتِ تَرْمِي وَأَبْصَارُ الْغَوَاةِ إِلَى بَدْنِهَا^(٢)

(١) الزوبيات ٥ ص ٢٨ .

(٢) ٤ ص ٣٣٩ .

وقوله :

رَاحَتْ إِلَى الْقَسِّ بِتَقْرِيبِهَا وَبَيْتُهَا أُولَى بِقُرْبَانِهَا^(١)
قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِهِ سَيِّئًا وَالطَّيْبُ تَجَارَ بِجُرْبَانِهَا

وقوله

وَلَيْسَ حِزْبٌ يَذْعُ فِي سَحَابَتِهِ إِنْ سَامَ نَفْعًا بِأَخْبَارِ تَقَوْلِهَا^(٢)
وَلَمَّا دَامَ نِسْوَانًا تَرَوَّجَهَا بِمَا افْتَرَاهُ وَأَمْوَالًا تَقُولُهَا

تبيّن لك أنه إنما يخاف على المرأة من الرجل . ولو كان الرجل مأمون
الغائلة ، محمود السجايا في نظره واعتقاده ، لما حذر منه وأنذر ونبه إلى
مواطن كيدِهِ واحتياله لإغراء المرأة .

٣ - أن أبا العلاء ذم المرأة التي كانت في عهده على نحو ما وصفها .
ولا يلزم من ذلك أن يكون ذلك ذمًا للمرأة في كل عصر ، ولا أن يكون
ذمًا لكل امرأة في عصره . فإن المرأة التي تتصف بما ذكره من الصفات
الذميمة داخلة في كلامه ، والتي استطاعت أن تطهر أخلاقها وتحفظ بأدائها
وعفافها لا يتناولها كلامه ، سواء كانت في عصره أم في العصور التي قبله أو
بعده ، يدلنا على ذلك مثل قوله :

رَعَى اللَّهُ قَوْمًا مَضَى ذَهْرُهُمْ وَمَا فِيهِمْ أَحَدٌ يَهْزُلُ^(٣)
تُضَاهِي الْعَنَاكِبَ نِسْوَانُهُمْ فَتَنْجِي لِلنَّفْعِ أَوْ تَغْزِلُ

(١) انظر ما سبق ص ١٤١٣ .

(٢) ع ع ص ١٤٠٨ .

(٣) الزوابع ص ٢٠٢ .

وَمَا عَزَفَتْ مِزْمَرًا فِي الْحَيَاةِ وَلَا الدُّنْيُ يُفْتَحُ أَوْ يُزَلُّ
جَهْلُنَ الْغِنَاءِ وَصَوْنًا يُقَا لُ غَنَاءُ دَحَّانُ أَوْ ذَلْزُلُ^(١)
وقوله :

سُقِيَاً لَشَوَاهَا مَا هَمَّتْ بِفَاحِشَةٍ غَدَتِ عَلَى الْغَزَلِ لَيْسَتْ تَعْرِفُ الْغَزَلَ^(٢)
وَتَجْهَلُ الْعُودَ إِلَّا عُودَ مِغْزِلِهَا وَلَا تَرَاخُ إِذَا مَا عَاتِقُ بُزْلا
فإنه مدح المرأة التي عكفت على الغَزَل ، وابتعدت عن الغَزَل ؛
وجهت الغناء وأدواته . وأمثال هذا كثير في شعره . وقد سبق إلى بعض
الأذهان أن أبا العلاء عدو للمرأة في كل أحوالها ، ناقم عليها في جميع
أطوارها . وقد أضرتنا في غير موضع إلى أن ذلك غير صحيح ، وأن
نقمته عليها من حيث إنها مزرعة للنسل ، ومن حيث إنها موضع العار
والشمار أكثر من الرجل ؛ لأن النفوس البشرية قد فكره الشيء الواحد من
الذكر والأنثى ، ولكن كراهتها في أحدهما أشد منها في الثانية . فالجن
مثلا مذموم مستقبح في الرجل والمرأة ، ولكنه في الرجل أشد وأقبح .
وكذلك الزنى مستقبح في المرأة والرجل ، ولكنه في المرأة أقبح وأنكر ،
لأنها موضع العار بحسب ما رسخ في النفوس بتأثير العادات أو المعتقدات .
وعلى هذا فإن ما في كلام أبي العلاء في حق المرأة ليس لأنها أنثى ،
وإنما جاءها ذلك بسبب ما يكتنفها من الأسباب والعلل والموجبات .



(١) دحان : هو دحان الأشعر للنبي واسمه عبد الرحمن ودحان لقب له وكان من رواة
مبد النبي وتلاميذه . زلزل : جفع وسكون ثم فتح ، النبي . وكهدهد الطبال الحاذق .
(٢) الزوميات ٥ ص ٢٠٤ . وانظر ما سبق ص ١٥٦٢ .

الحياة الاقتصادية

رأينا في كلام أبي العلاء كثيراً من الإشارات إلى ما انتاب الأمة في عهده من الحوادث والكوارث، وذكرنا عند الكلام على الأحداث في عهده طائفة مما ألم بها من الحروب الطاحنة والفتن المدمرة بين الملوك والأمراء ، وأصحاب المذاهب ، والمتغلبين من الفاتحين والجند وغيرهم .

ورأينا أن اضطراب الحياة السياسية ، وضعف الوازع الديني والمدني فسح المجال للمبارين والشطار وأرباب الدعارة ؛ فكانوا يتناولون على الناس ويروعونهم حتى لا يكاد الإنسان يجد رجلاً واحداً آمناً في مربه .

ومن شأن هذه الأمور أن ينجم خلالها أو يعقبها ذهاب الأنفس العامة وملاك الأموال ، ما بين إحراق وإغراق وهدم ونهب ، وما شاكل ذلك من المصائب التي تفقد الأمة أسباب الراحة والدعة ، وترد غناها إلى فقر ، ويسرها إلى عسر ، فيقف دولاب العمل ، وتنتشر البطالة ، ويطغى البؤس والشقاء فيم القاصية والدانية . ومن تتبع التاريخ وجد أن كثيراً مما عمر من المصانع والضياع ، وشق من الأنهار ، وغرس من الأشجار ، هدمه المتحاربون وأحرقوه ودمروه ، ليضمفوا خصومهم ، وليضيقوا عليهم ويزعجهم عن ديارهم . وحسبك دليلاً على هذا ما وقع من النهب والإحراق والتدمير وقتل النفوس في الفتن التي حدثت في بغداد بين جيوش المتغلبين وأهل البلاد ؛ وبين أهل البلاد أنفسهم بسبب الخلاف بين الحنابلة وغيرهم . وما وقع في حلب ودمشق والرمّة وغيرها من بلاد الشام ، من طيء وعامر والروم وغيرهم . وما وقع في مصر ، من مثل ذلك في عهد الحاكم ، مما سبق ذكر شيء منه . وإذا

أُضيف إلى هذا محاربة الطبيعة ، وضنّ السماء والأرض بخيراتهما في كثير من الأحيان ، وصعوبة المواصلات والنقل بين البلدان ، وقطع الميادين وأمانهم الطرق ، واستيلاؤهم على كل صادر ووارد ، لا نستفزع بعد ذلك أن نرى الناس يأكلون موتاهم وجيف الحيوان على اختلاف أنواعه من الجوع . وإذا فسدت حالة الأمة الاقتصادية ، واشتد فيها الفقر والجوع والحاجة ، اختلفت فيها نظم الحياة كلها ، وعمت الفوضى كل شيء ، وأخذت الأمة تتدهور في دركات الشقاء ، وترجع إلى الوراء .

يقدم عرض أبو العلاء في كلامه تصريحاً وتلميحاً صوراً مختلفة من فساد الحياة السياسية وغيرها الناشئ عن فساد الحياة الاقتصادية . كما عرض صوراً من فساد الحياة الاقتصادية الناشئ عن فساد الحياة السياسية والدينية وغيرها . وقد ذكرنا منها ما يقنع المرء .

الحياة الدينية

يتراءى لنا من أقوال أبي الملاء التي انتهت إلينا أن جلّ الناس في عهده كانوا لا يتجاهرون بالإخلال بشيء من الواجبات الدينية ، كالصلاة والصوم والحج ونحوها بما يمود إلى العبادات . وإن كانت أعمالهم مشوبة بالرياء ، منبثقة عن الأغراض النفسية التي كانوا يتخذون الدين وسيلة إلى بلوغها . وأما في المعاملات فكانت الأقوياء تستبيح كل ما تطول إليه أيديهم من أموال غيرهم وأعراضهم ودمائهم . وكانت قوانين الدين وأحكامه تطبق على بعض الضعفاء الذين لا يجدون رجالاً تنصرهم ، وأموالاً تنود عنهم . وأن أصحاب المال والنحل من غير المسلمين كانوا أحراراً في نشر عقائدهم ، وكانوا لا يألون جهداً في دس مزاعمهم بين أصناف الأمة . وأن المسلمين كانوا أحراراً في إظهار آرائهم ومعتقداتهم ومعارضاتهم ، وأن فيهم فرقةً مختلفة تكفر كل واحدة منهن غيرها ممن لا يوافقها على عقيدتها أو تفسيقها أو تجهلها .

وأن باب الجدل والمناظرة كان مفتوحاً على مصراعيه بين المسلمين أنفسهم ، وبينهم وبين غيرهم من أرباب الأديان الأخرى ، وبين كل من أرباب الأديان المذكورة أنفسهم ، وبينهم وبين غيرهم من أرباب الملل المخالفة لهم . وأن الزنادقة والملحدين كانوا يستفرون مجهودهم في بث مزاعمهم بين ضعفاء العقل والعلم ، لإغوائهم وتشكيكهم في دينهم .

وأن معظم الحكام في ذلك العهد كانوا مشغولين عن نصره الدين وتقوية دعائمه ببسط سلطانهم وتأييد أركانه ونصرة أعوانه . وإنما كانوا يلجئون
جا (٢٧)

إلى الدين إذا كانوا يحتنون من وراء ذلك فائدة ، فيتخذون نصرته والخيرة
عليه ذريعة لقتل معاند لهم ، أو خارج عن طاعتهم ، أو معارضة لسياستهم ؛
أو يتخذون منه وسيلة لاستصفا مال من ينقمون عليه ، أو ما شابه هذا
من الأمور التي تعود عليهم بالمنافع الخاصة .

ومع هذا كله كان في الأمة أفراد أفذاذ في العلم ، والتقى ، والزهد ،
والإخلاص في العمل ، والنصح ، وعمل البر ، ونصرة الحق ، والإرشاد .
ولكنهم كانوا قليلين بالنسبة لغيرهم .

ولم أر في كلام أبي العلاء أن فرقة من المسلمين أو مدينة من مدنها
عطلت شيئاً من شعائر الإسلام ، وإن ارتكب فريق منهم أعمالاً لا تتفق
مع الإسلام .

الحياة العقلية

قلنا غير مرة : إن أنواع الحياة في المهد الذي أظل أباء العلاء كانت كلها قلقه مضطربة ، سائرة نحو الدمار والبوار . ماعدا الحياة العقلية ، فإنها كانت آخذة في النمو والتقدم .

وحسبك دليلاً على هذا ، أن المعرة لم تكن عاصمة للخلافة ، ولا مقرّاً للملك ، ولا من أمهات المدن الكبيرة في بلاد الشام . وإنما كانت إحدى مدنها المتوسطة في مركزها السياسي والعسكري والجغرافي . وقد أخرجت في ذلك المهد جماعات كثيرة من العلماء الأعلام في كل علم ، وأنبئت أفذاذاً في الشعر والأدب ، تخرج ببعضهم أبو العلاء في ثقافته الواسعة وخرج بعضاً آخرين كما تقدم .

طرق التعليم والتعلم

استظهرنا من حالة أبي العلاء أنه شرع وهو صغير السن في التعلم والدراسة في الكتاب والمسجد . إذ لم يكن في عهده مدارس مخصصة بتعليم الأطفال العلوم لا في المعرة ولا في غيرها . وأنه تعلم القراءة بالحروف النافرة التي يقرؤها العميان بالس .

كتب العلم والدراسة

ويوضح لنا أن ذلك المهد كان عهد تنافس في التأليف والتدوين . وأن الكتب المؤلفة في العلوم - بحسب الغالب - أربعة أنواع :

١ - المتن : وهو الكتاب الجامع للقواعد الكلية ، والضوابط العامة ، والأقسام من علم واحد .

٢ - الشرح : وهو الكتاب الذي يوضح ما في المتن ، ويشرح قواعده وشواهد بصورة تقريبية . وربما زاد على المتن ما يفتقده من شروط وأركان وأقوال مناقضة ، وغير ذلك . إلا أنه بصورة مختصرة .

٣ - شرح الشواهد : وهو أن يعمد المؤلف إلى ما أورده صاحب المتن من أبيات الشعر شاهداً على حكم ، فيفسر المطلق من ألفاظه . وقد يذكر ما قبله أو بعده ويبين قائله ويذكر مرلده ووفاته ، وطرفاً من أخباره وآثاره . ويتكلم على شيء من آثاره ومواطن عبقريته . ويبين محل الاستشهاد به ، وما فيه من نكت علمية وأدبية ، ونحو ذلك مما تدعو إليه الحاجة . وهذا النوع عند أهل عصرنا أتم وأجمع ، ما عرفه المتقدمون ، لأنه يتناول البحث عن حياة الشاعر وبيئته ، ومصادر ثقافته ، وعن نفسيته . كما يتناول الموازنة بينه وبين غيره ممن شاركه في بعض معانيه وألفاظه ونحو ذلك .

٤ - الامالي : وهي عبارة عن مباحث يتخيرها المولي لتحقيقها وتوضيحها . وليست لها وحدة تجبهما بل فيها من كل واد عمماً ، ومن كل شجرة زهرة . وقد حدث عند المتأخرين عن هذا العهد نوعان ، يسمى أحدهما : الحاشية . والثاني : التقرير أو التقريرات .

أما الحاشية : فهي الكتاب الذي يبين ويشرح ويوضح ما أمله المتن والشرح ، أو ما غمض في أحدهما أو كليهما ، ويتم ما نقص ، ويذكر ما في المسألة من أقوال ، ويرجح بعضها على بعض . وقد يناقش المتن والشرح ، ويدحض حججها ، ويذكر للمسألة أدلة وأشباهها ، ويتمرض في الغالب لاكثر ما في المتن والشرح .

وأما التقارير أو التقرير : فهي أن يعمد المؤلف إلى بعض المسائل التي في المتن أو الشرح أو فيها فيشبعها بحثاً وتدقيقاً وتحليلاً ، ويرجع فيها قولاً على قول ، ووجهاً على وجه ، وهو في الجملة عبارة عن حاشية موجزة . مثال ذلك كتاب (تلخيص المفتاح) ألفه جلال الدين القزويني . ثم شرحه سعد الدين التفتازاني شرحاً مختصراً . ثم وضع عليه الشيخ مصطفى البناي حاشية ، ووضع عليه الشيخ الإنباي تقريراً ووضع العثماني شرحاً لشواهد سماء (معاهد التنصيص) .

وقد يكون الكتاب خالياً من الشواهد ، فيمكن له شرح وحاشية . وذلك مثل كتاب (جمع الجوامع) في علم الأصول ، ألف المتن تاج الدين عبد الوهاب بن السبكي ، وشرحه جلال الدين المهلي . ووضع عليه حواشي جماعة ؛ منهم البناي ، والشيخ حسن العطار . ووضع عليه تقريراً الشيخ عبد الرحمن الشربيني .

وقد رأيت في الكتب المدونة في عهد أبي العلاء متوناً وشروحاً ، وشروحاً للشواهد ، وأمالني ولكني لم أر حاشية أو تقريراً .

على أن كتاب (عبث الوليد) لأبي العلاء يشبه التقرير ، من حيث إنه يشتمل على تحقيق للألفاظ ، وضبط للرواية ، وتفسير للجهل ، وتبيين للأخطاء ، وما شاكل ذلك . وهو لم يتناول مباحث الكتاب كله (١) .



(١) هذا آخر ما كتبه المرحوم الأستاذ سليم الجندي ولا ندري أكان ينوي إضافة بحث يجتم به الكتاب فلم يجيز له ذلك أم اكتفى بما صنف .

فهارس الجامع

١٦٦١ - ١٦٨١	موضوعات الكتاب
١٦٨٣ - ١٧٨٠	فهرس الأعلام
١٧٨١ - ١٨٠٠	« الأمم والقبايل والأرهاب والطوائف والدول
١٨٠١	« الملائكة والجن
١٨٠٢ - ١٨٣٤	« البلدان والأماكن والمياه
١٨٣٥ - ١٨٤٠	« النجوم والكواكب والأفلاك
١٨٤١ - ١٨٤٥	« الأديان والمذاهب
١٨٤٦ - ١٨٩٨	« الكتب
١٨٩٩ - ١٩٥٣	« القوافي (الملائيات)
١٩٥٤ - ١٩٥٧	« أنصاف الأبيات الملائية (الصدور والأعجاز)
١٩٥٨ - ١٩٧٠	« القوافي لسوى أبي الملاء من الشعراء
١٩٧١ - ١٩٧٣	« أنصاف الأبيات لسوى أبي الملاء (الصدور والأعجاز)
١٩٧٤ - ١٩٨٨	« النصوص النثرية الملائية
١٩٨٧	تصحيح الخطأ الطبلي والاستدراك

الجزء الأول

١ - موضوعات الكتاب

الصفحة	الصفحة
٢٧	تمهيد
٢٧	١ <u>توطئة</u>
٢٧	أول اتصال بأبي العلاء المري وسببه
٢٨	٢ ألقاظ أبي العلاء ومعانيه
٣١	٨ تألب العلماء والأدباء عليه والدعوة
٣٣	السيئة إلى شعره للتنفير منه
٣٣	٩ سبب تأليف هذا الكتاب
٣٨	١٠ الغاية من وضع هذا الكتاب
٣٩	١١ تقسيم الكتاب وترتيبه
٤١	<u>مقدمة الكتاب</u>
٤٩	١٤ لحة عن الشعر والشعراء
٤٩	١٤ تقسيم الشعراء
٥٠	١٥ علاقته بالشعر ومنزلته بين الشعراء
٥١	١٥ عناية العلماء بأبي العلاء
٥٣	١٨ <u>مولد أبي العلاء</u>
٥٦	٢٢ سياث أو المرة القديمة
٦٤	٢٦ إضافتها إلى حصص وغيرها
٦٥	٢٦ تسميتها ذات القصور

الصفحة		الصفحة
١٣٦ الخط	أثر الجدرى في وجهه	٦٦
١٣٦ القرآن والتجويد	أثر الجدرى والمعنى في نفسه	٦٦
١٣٨ الحديث	ما يملطه من الألوان	٧٠
١٣٨ الفقه	<u>الحياة السياسية في عصر أبي العلاء</u>	٧١
١٤٠ أصول الفقه	الدولة الحمدانية	٧١
١٤٠ اللغة	الدولة المرداسية	٧٧
١٤٢ النحو والصرف	طائفة من الأحداث في حياة أبي العلاء	٨٧
١٤٤ علم المعاني والبيان والبديع	في حلب والمعرفة وما يتعلق بها منها	
١٤٥ العروض والقوافي	الأحداث التي وقعت في المرة في	٩٣
١٤٥ التاريخ	عهد أبي العلاء	
١٤٧ تقويم البلدان والجغرافيا	الخلفاء الفاطميون الذين أدرتهم أبو العلاء	٩٩
١٤٨ الفلك	الخلفاء العباسيون الذين أدرتهم أبو العلاء	١٠٠
١٤٩ الفلسفة	طائفة من الأحداث التي وقعت في	١٠٤
١٤٩ الترجمة	<u>مهد أبي العلاء بالعراق وغيرها</u>	
١٥١ العلوم الفلسفية عند المتقدمين	الحياة السياسية في شعر أبي العلاء	١١١
١٥٢ طويقة فلاسفة المسلمين	١١٢ و ١٦٥١ الحياة الاقتصادية في عهد	
١٥٥ الأدب	أبي العلاء وفي شعره	
١٥٥ الخطابة	١١٩ و ١٦٥٣ الحياة الدينية في عصر	
١٥٦ الكتابة	أبي العلاء	
١٥٨ النقد	١١٩ ظهور الزندقة والخلاف في العقائد	
١٦٦ الشعر	<u>الحياة الاجتماعية</u>	١٢٧
١٦٧ ألفاظ الشعر	<u>الحياة العقلية</u>	١٣٥
١٦٧ المعاني	<u>أنواع العلوم</u>	١٣٦

الصفحة		الصفحة
٢١٧	ابتداء سفره	١٦٨ فنون الشعر
٢١٨	طريقه الى بغداد	١٦٨ الرواية
٢١٩	دخوله بغداد	
٢٢٠	منزله في بغداد	<u>المقالة الأولى</u>
٢٢٢	حياته في بغداد	١٧٣ نشأة أبي العلاء وحياته
٢٣١	الذين عوفهم ببغداد	١٧٤ لمبه في حدائته وبعدها
٢٤٢	الاجتماع الأول	١٧٦ تعلمه
٢٤٤	الاجتماع الثاني	١٧٧ العطاء الذين كانوا في المرة في عهده
٢٤٤	الاجتماع الثالث والأخير	١٧٩ الشعراء الذين كانوا في عهده في المرة
٢٥٢	اجتماعه بالخليفة	١٨٣ الطريقة التي درس العلوم فيها
٢٥٧	المجالس العلمية في بغداد	١٨٥ شيوخه
٢٥٩	إخوان الصفا	١٨٥ الحديث
٢٦٤	جنينه إلى المرة وهو في بغداد	١٨٥ اللغة والنحو
٢٦٧	عزمه على مفارقة بغداد وأسبابها	١٨٧ متى أتم تعلمه
٢٧١	احتفاء البغداديين به	١٨٧ أين أتم تعلمه
٢٧٦	متى خرج من بغداد	١٨٨ <u>رحلات أبي العلاء</u>
٢٧٧	مسيره عن بغداد وطريقه الى المرة	١٨٨ رحلته الى حلب
٢٨٠	اجماعه على الانفراد والعزلة وسبب ذلك	١٩١ رحلته الى أنطاكية
٢٨١	متى حدث له فكرة العزلة وأين	١٩٦ رحلته الى اللاذقية
	كان ذلك ؟	٢٠٢ رحلته الى طرابلس
٢٨٢	متى جاهر بالعزلة وأين كان ذلك ؟	٢٠٦ رحلته الى صنعاء
٢٨٦	ماذا فعل بعد رجوعه إلى المرة ؟	٢٠٨ <u>رحلة أبي العلاء الى بغداد</u>
		٢١١ أسباب رحلته الى بغداد

الصفحة	الصفحة
٢٢٤ احتمال الأذى	٢٨٦ حنينه إلى بغداد
٣٢٥ و١١٩٤ قناعته في مطعمه ومطبخه وعفاه	٢٩٠ حزقه في بغداد على مفارقتها
٣٢٥ ابن جانبه	ومفارقة أهلها .
٣٢٥ طهارة يده وذيله ولسانه	
٣٢٦ زهده	<u>المقالة الثانية</u>
٣٣٠ حظه على العمل والكسب	٢٩٥ حياة أبي العلاء المعري بعد عودته
٣٣٣ التشاؤم أو التطير	<u>من بغداد</u>
٢٤٤ نفى التشاؤم عنه	٢٩٥ ماله
٣٤٥ اعتقاده في الخير والشر	٢٩٧ طعامه
٣٤٨ حياؤه	٣٠٢ تركه أكل لحم الحيوان وما تولد منه
٣٤٨ صدقه	٣٠٢ سبب تركه اللحم
٣٤٩ جرأته	٣٠٣ شرابه
٣٤٩ و٤١٢ التقية	٣٠٤ آنيته
٣٥٠ وفاؤه واعترافه بالجميل	٢٠٥ لباسه وأثاثه وفرائه
٣٥٠ و١١٩٠ تواضعه وتصفه	٣٠٨ مسكنه
٣٥٢ فخره	٣٠٩ عفاه وإبائه
٣٥٣ كرهه الظلم	٣١٣ قبوله الهدايا
٣٥٦ رأفته ورقة قلبه	٣١٥ كرمه وسخاؤه
٣٥٨ و١٢٠٧ و١٥٨٣ رأفته ورقفه بالإنسان	٣١٦ إنفاقه على الخطيب التبريزي مدة
٣٦٠ رأفته بالمرأة	مقامه عنده
٣٦٠ عدم تزوجه	٢٢١ توليه المناصب
٣٦٢ تقواه	٢٢٣ القول الجامع في أخلاقه وسيرته
	٣٢٣ صبره

الصفحة		الصفحة
٤٠٦	الجبر	٣٦٥ وجاء أبي العلاء وخوفه
٤٠٦	البرمية	٣٦٥ الرجاء
٤٠٩	المزدكية	٣٦٧ الخوف
٤١٠	الدرزية	٣٧٠ إخلاصه في أعماله
٤١١	القرمطية	٣٧١ الإخلاص
٤١٦	خلاصه ما أراه في اعتقاد أبي العلاء	٣٧٤ الرياء
٤٣٠	لزومه بينه	٣٧٦ النفاق
٤٣٢	حلية أبي العلاء	٣٧٩ دينه ومعتقداته
٤٣٢	قامته	٣٨١ أسباب تكفيره ورميه بالزندقة ونحوها
٤٣٣	نخاقته	٣٨٢ الحمد
٤٣٣	انحناء قامته	٣٨٣ التشدد في الدين
٤٣٣	عيناه	٣٨٥ حب الظهور
٤٣٤	وجهه	٣٨٥ الولوع بالإغراب
٤٣٤	أسنانه	٣٨٥ اللؤم
٤٣٥	سممه	٣٨٧ ما كان يفعله حساده وأعداؤه
٤٣٥	شعره	٣٩٤ النظر في الأقوال والمزاعم المتقدمة
٤٣٨	ضعفه وإقماده	وفي أدلتها
٤٣٩	من كان يتبعه ويخدمه	٣٩٤ الشك
٤٤٠	مرضه الأخير ووفاته	٣٩٨ الحيرة
٤٤٢	سبب موته	٣٩٩ عدم الثبات على نحلة واحدة
٤٤٢	يوم وفاته	٣٩٩ التشيع
		٤٠٤ الاعتزال

الصفحة	الصفحة
٥٠٨ المتصبون له	٤٤٢ مجموع عمره
٥١١ قصة الضيوف الحنين	٤٤٣ وصاياه
٥٢٩ الكتب المؤلفة في دفع الممرة والظلم عنه	٤٤٤ قبر أبي العلاء
٥٣٢ الكتب والرسائل التي ألفت في	٤٤٥ ما فعل على قبره بعد موته
الطعن فيه أو الرد عليه	٤٤٦ الذين رثوه
٥٣٣ كتب المتأخرين في أبي العلاء الجامعة	٤٤٩ كيف روي في النوم بعد موته
بين ما قيل فيه مدحاً وذمماً	٤٥٠ الرؤيا السيئة
٥٣٥ الذين روى عليه بعض أقواله	٤٥٠ الرؤيا الحسنة
ومجوده نظماً	
٥٤٣ ذكاه أبي العلاء	المقالة الثالثة
٥٤٣ ما قيل في حفظه وضبطه	٤٥٥ شهرة أبي العلاء ومن أخذ عنه
٥٤٩ ما قيل في فراسته وإصابة حدسه	٤٥٧ تلاميذه
٥٥٩ ما قيل في ذكائه	٤٥٧ أسماء من أخذ عنه في الممرة
٥٥٦ بدايته	٤٧٤ الذين كاتبوه نقراً
٥٥٩ ثقته بطله واعتداده بنفسه	٤٧٩ الذين كاتبوه نظماً
٥٦٢ اعتقاده بنفسه	٤٨٣ الذين زاروه في الممرة
٥٦٣ كتبه	٥٠١ منزلته عند الملوك والأمراء
٥٦٤ كتابه	وعظام الناس
٥٦٧ فهرس الجز الأول	٥٠٢ الدولة العلوية بمصر وحلب
	٥٠٣ أقوال العلماء فيه

الجزء الثاني

الصفحة	الصفحة
٦٣٣	٥٨١ ثقافة أبي العلاء
٦٣٧	٥٨٢ القراءة
٦٤٣	٥٨٣ الحديث
٦٤٤	٥٨٥ علم الكلام
٦٤٦	٥٨٦ الفقه
٦٥٠	٥٨٨ الفرائض
٦٥٣	٥٨٩ النحو
٦٥٨	٥٩٨ الصرف
٦٨٤	٦٠٣ اللغة
٦٩٦	٦٠٣ شهادة التبريزي في أبي العلاء
٦٩٦	٦٠٣ طلاب أبي العلاء يختبرونه
٦٩٧	٦٠٤ شهادة الصفدي في أبي العلاء
٦٩٩	٦٠٤ موازنة بين ابن سيده وأبي العلاء
٦٩٩	٦٠٥ أبو العلاء يظهر علمه في اللغة
٦٩٩	٦٠٥ المواطن الدالة على علمه باللغة
٧٠٣	٦٠٦ الجمل الدعائية في رسائله
٧٠٣	٦٠٩ إظهار المعري قدرته اللغوية
٧١٢	٦١٢ تفاسير المعري وضمروحه
٧١٢	٦١٩ تكلمه بالأعجمية
	٦٢٣ ما لحقه فيه بعض العلماء
العروض والفواقي	
العلوم غير الشرعية واللغوية	
الفلك	
التاريخ	
النغم والإيقاع	
مصادر ثقافة أبي العلاء	
الكتب التي ذكرها في تصانيفه	
الشعراء الذين ذكروا في كتبه	
القراء والحكماء والعلماء والأدباء	
الذين ذكروا في كتبه	
ما ألفه من أكتب والدواوين	
كتاب أدب المصنفين	
كتاب استغفر واستغفري	
كتاب إسعاف الصديق	
كتاب إقليد الغايات	
كتاب الأنغاز	
كتاب الأنواء	
كتاب الأيك والنصون	
كتاب أمالي من حديث الرسول ﷺ	
أمالي أبي العلاء	

الصفحة	الصفحة
٧٢٣ كتاب دعاء ساعة	٧١٢ أمالي في تفسير شواهد الجهرة
٧٢٤ ديوان أبي العلاء	٧١٣ كتاب مناقب الإمام علي (رض)
٧٢٥ كتاب ذكرى حبيب	٧١٣ كتاب تاج الحرة
٧٢٦ كتاب الزائف	٧١٣ كتاب التصريف
٧٢٦ كتاب ديوان الرسائل	٧١٤ كتاب تضمين الآي
٧٢٦ رسالة الملائكة	٧١٤ كتاب تظلم السور
٧٣٣ الرسالة السندية	٧١٥ كتاب تعليق الجليس
٧٣٣ كتاب رسالة العرض	٧١٥ كتاب تفسير أئمة سيويه
٧٣٣ رسالة المنيع	٧١٥ كتاب تفسير الهمة والردف
٧٣٤ رسالة الإغريض	٧١٥ كتاب جامع الأوزان
٧٣٥ كتاب الرسائل القصار	٧١٩ كتاب الجلي والجلي
٧٣٥ كتاب خادم الرسائل	٧١٩ كتاب الحقير النافع
٧٣٥ كتاب تفسير رسالة الغفران	٧١٩ كتاب الطل الظاهري
٧٣٥ شرح الرسالة الإغريضية	٧٢٠ كتاب الخطب
٧٣٧ رسالة التعزية	٧٢ خطبة الفصيح
٧٣٧ رسالة الجن	٧٢٢ كتاب تفسير خطبة الفصيح
٧٣٧ الرسالة الحصنية	٧٢٢ كتاب خطب الخليل
٧٣٨ رسالة الضمين	٧٢٣ خطب ختم القرآن
٧٣٨ رسالة الطير	٧٢٣ كتاب خماسية الراح
٧٣٨ رسالة الفلاحة	٧٢٣ كتاب دعاء الأيام السبعة
٧٣٨ رسالة المعونة	٧٢٣ كتاب دعاء وحرز الخيل
٧٣٨ رسالة النكاح	
٧٣٨ رسالة على لسان ملك الموت	

الصفحة	الصفحة
٧٦٧ ضوء السقط	٧٣٩ رسالتان إلى داعي الدعاة
٧٦٨ شرح التبريزي	٧٣٩ رسيل الراموز
٧٧٠ شرح البطليموي	٧٤٠ الرياضي المصطنعي
٧٧١ شرح الواحدي	٧٤١ سجع الحائم
٧٧٢ شرح الأخيكني	٧٤١ رسالة الغفران
٧٧٢ شرح الحوفي	٧٤١ خلاصة رسالة ابن القارح
٧٧٢ شرح الرازي	٧٤٣ سبب تأليف رسالة الغفران وتأريخها
٧٧٢ شرح الخوارزمي	وسبب وضعها
٧٧٣ شرح البارزي	٧٤٦ رأي المتقدمين في سبب وضعها
٧٧٣ شرح الدرّة المشقي	٧٤٧ رأي المتأخرين في سبب وضعها
٧٧٤ كتاب سيف الخطبة	٧٥٠ سبب إكثار المعري من المعاني العلمية
٧٧٤ كتاب ظرف السيف	٧٥٢ أبو العلاء في رسالة الغفران
٧٧٥ شرح كتاب سيوريه	٧٦٠ رسالة الهناء
٧٧٥ شرح خطبة أدب الكاتب	٧٦٢ كتاب السجعات العشر
٧٧٥ كتاب الصاهل والشاح	٧٦٢ السجع السلطاني
٧٧٧ كتاب عبث الوليد	٧٦٣ سجع الفقيه
٧٧٨ كتاب عون الجمل	٧٦٣ سجع المضطرين
٧٧٩ الفصول والغايات	٧٦٣ سقط الزند
٧٨٥ كتاب السادن	٧٦٤ ضوء السقط
٧٨٥ كتاب قاضي الحق	٧٦٦ الدرعيات
٧٨٥ كتاب القائف	٧٦٧ شروح السقط وشراحه

الصفحة	الصفحة
٨٠٩ البدیع فی نثره	٧٨٦ منار القائف
٨١١ الأمثال وما یحری مجراها	٧٨٩ اللامع العزیزی
٨١٣ التاریخ	٧٩٠ لزوم ما لا یلزم
٨١٤ المسائل العلیة	٧٩٠ زجر النابیح
٨١٥ النجوم	٧٩١ نجر الزجر
٨١٦ الترادف	٧٩١ راحة اللزوم
٨١٧ الاستقصاء	٧٩١ کتاب الراحة
٨١٩ الحیال	٧٩٢ کتاب ملقى السبیل
٨٢٣ الاغراض الی تناولها فی نثره	٧٩٣ کتاب المواعظ الست
٨٢٣ المدح	٧٩٩ مجموع کتبه
٨٢٣ التواضع	٧٩٩ آخر کتب أبی العلاء
٨٢٤ التهنئة	٨٠٠ تفننه فی تسمیة کتبه
٨٢٥ الشفاعة	٨٠٠ تفننه فی أشكال کتبه
٨٢٦ التعزیه	٨٠١ عنايته بأثاره
٨٢٧ الوصف	
٨٢٩ النقد	<u>المقالة الرابعة</u>
٨٣١ نقد الألفاظ	<u>الكلام فی نثره</u> ٨٠٥
٨٣٢ وزن اللفظ واشتقاقه	٨٠٥ نثر أبی العلاء
٨٣٥ نقد القراءات	٨٠٦ لفته وألفاظه المفردة
٨٣٧ النقد النحوی والصرفی	٨٠٨ خصائص نثره
٨٤٧ النقد فی العروض والقوافی	٨٠٨ السجع

الصفحة	الصفحة
الوزن والقافية ٩٣١	طريقة إثبات الشعر ونفيه ٨٦٨
الألفاظ المفردة ٩٣١	النقد الأدبي ٨٧٨
الألفاظ المركبة ٩٣٣	التقليد والتجديد في نثره ٨٩٢
الغريب في شعره ٩٣٤	عيون نثره ٨٩٦
التشبيه ٩٣٥	تقسيم نثره بحسب الزمن ٨٩٧
الاستعارات ٩٣٦	الطور الأول وآثاره فيه ٨٩٧
الأمثال والحكم ٩٣٧	الطور الثاني وآثاره فيه ٨٩٨
المعاني المبتكرة ٩٣٨	الفرق بين نثره في الطورين ٩٠٠
أبو العلاء شاعر خنذيد ٩٤٤	مميزات الطور الثاني ٩٠١
أبو العلاء معرق في الشعر ٩٤٥	ما ألفه العلماء على غرار آثاره ٩٠٢
ابتداء قوله الشعر ٩٤٦	<u>أبو العلاء والشعر</u> ٩٠٤
<u>شعر أبي العلاء</u> ٩٤٨	أبو العلاء وابن خلدون ٩٠٤
تقسيمه بحسب الزمن ٩٤٩	الشعر عند أبي العلاء ٩٠٩
شعره في الطور الأول ٩٥٠	رأي أبي العلاء في معاني الشعر ٩١٥
شعره في الطور الثاني ٩٥١	رأي أبي العلاء في الرجز ٩١٨
شعره في الطور الثالث ٩٥١	أولية الرجز ومصدره ٩١٨
إبطال ما قاله طه حسين ٩٥٢	رأي أبي العلاء في الرجز ٩٢٠
التقسيم القريب من الصحة ٩٥٨	منزلة الرجز والرجاز عنده ٩٢٣
المهد الأول ٩٥٨	اختصاص العرب بالشعر ٩٢٥
المهد الثاني ٩٥٩	شعر الملائكة والجن ٩٢٧
ما قال في المهد الأول ٩٦٠	هل أبو العلاء شاعر ٩٣٠

الصفحة	الصفحة
أخذ أبي العلاء من غيره	٩٧٢ ما قال في العهد الثاني
سقط الزند	٩٧٦ ما قاله في العهد الثاني من اللزوميات
أغراض سقط الزند	٩٨٥ آثار أبي العلاء
الغزل	٩٨٧ ديوان الغزل
المدح	٩٩٢ سقط الزند ومقدمته
الحلائق التي مدح بها ممدوحيه	٩٩٢ مقدمة السقط وشخصيته فيها
التهنئة	٩٩٤ سقط الزند
الاستعطاف والاعتذار	٩٩٥ نسخ السقط
الرقاء	٩٩٥ أسلوبه في السقط
الفخر	٩٩٦ الغريب في شعره
الهجاء	٩٩٦ اللحن
الوصف	٩٩٧ الاقتضاب
الحكمة والمثل	٩٩٨ جال الديباجة
أغراض السقط الأخرى	٩٩٨ التشبيه في شعره
خيال المعري في السقط	١٠٠٥ الاستعارات
لزوم ما لا يلزم	١٠٠٧ الكنايات
نشأة اللزوم وتدرجه	١٠٠٨ المعاني
اللزوم في العصر الجاهلي	١٠١٢ المبالغة في شعره
اللزوم في العصر الأموي	١٠١٨ أنواع البديع
اللزوم في العصر العباسي	١٠٢٤ شخصية المعري في السقط
مقدمة لزوم ما لا يلزم	١٠٤٠ ما يستنتج من السقط
ترتيب لزوم ما لا يلزم	

الصفحة	الصفحة
١١٩٥	مقن نظم المعري للزوميات ١١٥٠
١١٩٥	شخصية المعري في الزوميات ١١٥٣
١١٩٦	أسلوب المعري في الزوميات ١١٥٦
١١٩٧	لغة المعري في الزوميات ١١٥٨
١١٩٧	اللعن ١١٦١
١١٩٨	قوة التأليف والطلاوة فيه ١١٦٢
١١٩٨	التشبيه ١١٦٤
١٢٠٠	الاستعارات ١١٦٥
١٢٠٠	الكنايات ١١٦٦
١٢٠١	المعاني ١١٦٦
١٢٠١	تكرير المعاني في شعر المعري ١١٦٨
١٢٠٢	المبالغة في الزوميات ١١٧٢
١٢٠٣	البديع في الزوميات ١١٧٣
١٢٠٣	نسخة لزوم ما لا يلزم التي وصلت إلينا ١١٨٠
١٢٠٣	الزيادة والنقص والتحريف والتصنيف ١١٨١
١٢٠٤	الشرح والتفسير ١١٨٤
١٢٠٥	شخصية المعري في لزوم ما لا يلزم ١١٩٠
١٢٠٦	كرمه ١١٩٢
١٢٠٨ و ١٥٩١	تذمره من قلة المال ١١٩٣
١٢٠٨	تذمره من إتمامه بالنفى ١١٩٣
١٢٠٩	تذمره من قلة حظه ١١٩٤

<u>الصفحة</u>		<u>الصفحة</u>	
١٢٢١	الحكم والأمثال	١٢٠٩	اعتداده بنفسه
١٢٢٢	ابتكار المعاني	١٢١٠	<u>مروة الشعراء أقواله</u>
١٢٢٢	الخيال	١٢١٧	سنة علمه
١٢٢٥	فهرس الجزء الثاني	١٢١٩	التقد

الجزء الثالث

الصفحة	الصفحة
١٢٧٠ موضوع فلسفة أبي العلاء	١٢٤٣ فلسفة أبي العلاء
١٢٧٠ الفلسفة الطبيعية	١٢٤٣ الفيلسوف
١٢٧١ المادة	١٢٤٥ هل أبو العلاء فيلسوف
١٢٧٧ الزمان	١٢٥٠ منشأ فلسفته
١٢٨١ اعتقاد أبي العلاء في الظلام والنور	١٢٥١ مصادر فلسفته
١٢٨٤ المكان	١٢٥١ الفلسفة اليونانية
١٢٨٦ تنامي الأبعاد	١٢٥٢ الفلسفة الهندية
١٢٩١ الفلسفة الرياضية	١٢٥٣ الفلسفة الفارسية
١٢٩٢ الهيئة	١٢٥٣ كتب الدين
١٢٩٢ اعتقاد أبي العلاء في النجوم	١٢٥٣ حياة أبي العلاء
١٢٩٦ تأثير الكواكب	١٢٥٣ كيف اتصل بهذه المصادر
١٢٩٨ عقل الأفلاك وحسها	١٢٥٦ عماد فلسفته والأصل الذي اتخذه
١٣٠١ اعتقاد أبي العلاء في تأثير القمران	طريقاً إلى البحث وعمدة يعول
١٣٠٢ تعظيم الكواكب	عليه في أقواله وآرائه .
١٣٠٣ العناصر التي تتركب منها الكواكب	١٢٥٦ اليونانيون
١٣٠٤ وجود البشر في الأفلاك	١٢٥٧ المتكلمون
١٣٠٤ رأي أبي العلاء فيما يعتقده الناس	١٢٥٧ الأشاعرة
في النجوم	١٢٥٧ المعتزلة
١٣٠٦ الفلسفة الإلهية	١٢٦٧ الفرق بين أبي العلاء وبين غيره
١٣٠٦ الإله	من شعراء العرب الحكماء
	١٢٦٨ مصدر الفلسفة

الصفحة	المقالة
١٣٠٦	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله موجود
١٣٠٦	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله خالق حكيم
١٣٠٧	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله أحد ملك
١٣٠٧	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله واحد
١٣٠٧	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله عالم كل شيء ومحض كل شيء
١٣٠٨	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله موجود كل شيء
١٣٠٨	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله حق
١٣٠٨	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله قادر
١٣٠٩	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله رازق
١٣٠٩	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله عدل مهين
١٣٠٩	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ديات
١٣١٠	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله قديم
١٣١٠	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله حي
١٣١٠	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله باق دائم لا يزول
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله لا يموت
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله لا يتغير
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له نظير
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له شبيه
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له مثل
١٣١١	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له كفاء
١٣١٢	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله ليس له شريك
١٣١٢	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله لا يقاس به غيره
١٣١٢	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله مدبر
١٣١٢	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله نزه عن القبيح
١٣١٣	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله كامل لا يوصف بزيادة ولا نقص
١٣١٣	اعتقاد أبي العلاء بأن الإله لا يتصف بحركة ولا انتقال
١٣١٤	اعتقاد أبي العلاء بأنه عاجز عن معرفة حقيقة الإله وإدراك كنهه
١٣١٤	اعتقاد أبي العلاء بأن الأوصاف تقصر عنه
١٣١٤	اعتقاد أبي العلاء بأن المرء مأمور بأن يفكر في بدائمه لا في ذاته خشية الزيغ .
١٣١٤	ظن أبي العلاء بالله وأمله
١٣١٥	رضى أبي العلاء بالقضاء والتسليم لله
١٣١٦	إيثار أبي العلاء الخوف على الرجاء الجبر
١٣١٦	موقف أبي العلاء بين مواقف أهل الجبر
١٣٢١	الروح وموقف أبي العلاء منها
١٣٣١	تكريم الجسم بعد الموت
١٣٣٢	الأكفان
١٣٣٣	التواييت

الصفحة		الصفحة
١٤١٨	أقوال أبي العلاء وآراؤه في الإسلام	١٣٣٤
١٤١٨	تعجبه من ينكر الإسلام	١٣٣٦
١٤١٨	قول المسلمين هو الثابت الذي يجب أن يعمل عليه	١٣٤٠
١٤١٨	اتباع الشرع حزم	١٣٤١
١٤١٩	الشرع الإسلامي ثابت لا يذبح	١٣٤٢
١٤١٩	الإسلام ليس له مثل	١٣٤٦
١٤١٩	رأي أبي العلاء في النبي محمد ﷺ	١٣٤٧
١٤٢١	ما أفكر على أبي العلاء من كلامه ونسب بسببه إلى الكفر والإلحاد	١٣٤٩
١٤٣٢	الفروق المسئلة	١٣٥١
١٤٣٢	المعتزلة	١٣٥٣
١٤٣٣	أبو العلاء والمعتزلة	١٣٦٥
١٤٣٥	الشيعة وموقف أبي العلاء منها	١٣٧٩
١٤٤١	صاحب الزنج	١٣٨٩
١٤٤٣	القرامطة	١٣٨٩
١٤٤٤	اجتماع قرمط بصاحب الزنج	١٣٩٨
١٤٤٥	ابتداء أمر القرامطة	١٣٩٨
١٤٤٧	أبو العلاء والقرامطة	١٤٠١
١٤٥٠	المرجئة وموقف أبي العلاء منها	١٤٠٤
١٤٥١	الرافضة وموقف أبي العلاء منها	١٤١٠
١٤٥١	النواصب والناصبية وأهل النصب	١٤١٧
	حس النبات والجماد	
	التناسخ وموقف أبي العلاء منه	
	الحلول ورأي أبي العلاء فيه	
	الجن والملائكة	
	رؤية الإنس الجن	
	الملائكة	
	الجن والملائكة وأبو العلاء في	
	نظر صاحب ذكرى أبي العلاء	
	الجن وموقف أبي العلاء منهم	
	الملائكة وموقف أبي العلاء منهم	
	النبوات والأنبياء والكتب والشرائع	
	ما وقع في كلام أبي العلاء في	
	الشرائع والأنبياء مما يصعب تأويله	
	مزاعم الناس ورأي أبي العلاء فيها	
	الكتب السماوية ورأي أبي العلاء فيها	
	القرآن	
	الأديان أو الملل والنحل والمذاهب	
	المجوس	
	مذاهب الهند	
	اليهودية واليهود	
	النصرانية والنصارى	
	الإسلام والمسلمون	

الصفحة		الصفحة
١٤٥١	الثروة وموقف أبي الملاء منهم	١٤٧١ النار
١٤٥٢	<u>النشر والحشر</u>	١٤٧٢ سقر
١٤٥٣	أبو الملاء والنشر والحشر	١٤٧٢ الصغير
١٤٥٨	النشر والحشر في سقط الزند	١٤٧٢ جهنم
١٤٦٢	النشر والحشر في لزوم ما لا يلزم	١٤٧٢ الحاوية
١٤٦٢	قدرة الله على البعث والحشر	١٤٧٢ النسلين والحم
١٤٦٣	القبر وما فيه	١٤٨٤ <u>الحشر في نظر أبي الملاء</u>
١٤٦٣	البعث والنشر	١٤٨٤ في رسالة الغفران
١٤٦٤	الصور والبداء	١٤٨٤ في رسالة الملائكة
١٤٦٤	الصعائف	١٤٨٤ في رسالة المنيع
١٤٦٤	الجزاء	١٤٨٥ في رسالة أبي الملاء الى خاله
١٤٦٥	الحساب	١٤٨٥ في رسالة أبي الملاء الى أبي عثمان النكتي
١٤٦٥	شهادة الجوارح	١٤٨٥ في رسالة أبي الملاء الى داعي
١٤٦٥	الصراط	الدعاة بمصر
١٤٦٥	الميزان	١٤٨٥ في ملقى السبيل
١٤٧٠	رضوان خازن الجنة	١٤٨٦ في الفصول والغايات
١٤٧١	مالك خازن النار	١٤٨٨ <u>الغسقة العملية</u>
١٤٧١	طوبى	١٤٨٨ أصل الإنسان - آدم
١٤٧١	جنة الخلد	١٤٩٣ غرائز الإنسان
١٤٧١	جنة عدن	١٤٩٦ الملوك والأمراء والوزراء والولاة
١٤٧١	جنة النعيم	والرؤساء ومن لف لفهم
		١٤٩٧ القضاة والعدول

الصفحة		الصفحة
١٤٩٩	القصص	١٥٣٣ أسباب إخفاق أبي العلاء في محارلته
١٤٩٩	المنجمون وأشباههم ممن يدعي	١٥٣٥ تفاوت الناس وتساوهم
	علم الغيب	١٥٤١ ماذا كانت النتيجة بعد اليأس من الإصلاح
١٥٠٢	الصوفية	
١٥٠٥	الزهاد	١٥٤٤ المرأة ، وموقف أبي العلاء منها
١٥٠٥	الوعاظ	١٥٤٥ إفراط أبي العلاء على المرأة ،
١٥٠٦	النسك	سبب إفراطه في سوء الظن بها
١٥٠٨	القراء	١٥٥٠ النسل
١٥١٠	الخطباء	١٥٥٣ تكريم الأولاد
١٥١٢	العلماء	١٥٥٣ حض أبي العلاء على النسل
١٥١٣	الفقهاء	١٥٥٤ رأي أبي العلاء في الزواج
١٥١٤	أهل الكلام والعقائد	١٥٥٧ نسبة المزدكية إلى أبي العلاء
١٥١٦	الأدباء	وميله إلى الاشتراكية في النساء
١٥١٨	النحاة واللغويون	١٥٥٩ النساء المشاعيات
١٥٢١	رؤساء الأمم غير المسلمة	١٥٥٩ النساء اللاتي ليس لهن مهرور المومنين
١٥٢١	رؤساء النصارى	١٥٥٩ دفع المرأة المهر
١٥٢١	رؤساء اليهود	١٥٦١ التناقض في أقوال أبي العلاء
١٥٢٢	رؤساء المجوس وغيرهم من أرباب النحل	في الزواج
١٥٢٣	التجار	١٥٦١ عطف أبي العلاء على المرأة المتزوجة
١٥٢٤	الأحكام العامة على الناس	١٥٦٢ اختيار الأصهار
١٥٣٢	محاولة أبي العلاء إصلاح الناس وإخفاقه فيها	١٥٦٣ التقارب في السن ما بين الزوجين
		١٥٦٧ المضادة

الصفحة		الصفحة
١٥٦٩	أبو العلاء والزواج	١٥٩٣ ذبح الحيوان
١٥٧٠	نسل أبي العلاء	١٥٩٥ الأخلاق
١٥٧١	العدم وموقف أبي العلاء منه	١٦٠٠ العزلة
١٥٧٤	وأد البنات وموقف أبي العلاء منه	١٦٠٠ متى عزم أبو العلاء على العزلة
١٥٧٥	الوالدان وموقف أبي العلاء منها	١٦٠٣ الحياصة
١٥٧٦	تحريض أبي العلاء الآباء على	١٦٠٣ حق الرعية على الراعي
	الأبناء والأبناء على الآباء	١٦٠٥ الرؤساء
١٥٧٧	إثارة أبي العلاء الأولاد على الآباء	١٦٠٥ الملوك
١٥٨٠	إثارة الآباء على الأولاد	١٦٠٦ الأمراء
١٥٨٢	إثارة أبي العلاء كل من الزوجين	١٦٠٨ الولاة
	على الآخر	١٦١٤ الدنيا
١٥٨٢	حب أبي العلاء الرفق بكل حي	١٦١٤ اشتقاق الدنيا وسبب تسميتها
١٥٨٤	الرفق بالعبيد والخدم	١٦١٤ ما هي الدنيا
١٥٨٤	الرفق بالفقير	١٦١٥ الدنيا والشريعة الإسلامية
١٥٨٥	الرفق بالضعيف	١٦١٦ الدنيا وأبو العلاء
١٥٨٥	الرفق بالمعتر	١٦٢٠ البخت والحظ وأبو العلاء
١٥٨٦	الرفق باليتيم	١٦٢١ الحظ في الإنسان
١٥٨٦	الرفق بالأعمى	١٦٢٤ الحظ في الحيوان
١٥٨٦	الرفق بالأعمى وبالأصم	١٦٢٥ الحظ في النبات
١٥٨٦	الرفق بالمؤمن	١٦٢٥ الحظ في الجماد
١٥٨٦	ترك الحروب والنهي عنها	١٦٢٦ الحظ في البلاد
١٥٨٨	الاشتراك وموقف أبي العلاء منه	

الصفحة		الصفحة
١٦٢٧	الصمت والنطق وأبو العلاء	١٦٤١
١٦٢٩	الحسد وأبو العلاء	١٦٤٤
١٦٣٢	المال	١٦٤٦
١٦٣٢	المال في نظر الناس	١٦٥٥
١٦٣٣	المال في نظر أبي العلاء	١٦٥٥
١٦٣٥	الخمر وأبو العلاء	١٦٥٥
		طرق التعلم والتعليم
		كتب العلم والدراسة
		الفهارس
		الحائمة
		الحياة السياسية في عصر أبي العلاء
		الحياة الاجتماعية في عصر أبي العلاء
		الحياة العقلية في عصر أبي العلاء



فهرس الاعلام

: ١٣٥٨ / ١٥٠٨٠٣٠٢ : ١٣٥٧
 ٠٦ : ١٣٨٥ / ٥ : ١٣٨٢ / ٢٠١
 : ١٤٠٩ / ٧٠٦ : ١٤٠٣ / ١٠٠٧
 / ١٠ : ١٤٥٨ / ١٥ : ١٤٤٤ / ٦
 / ١٩٠١٣ : ١٤٦٠ / ١٧ : ١٤٥٩
 ٠١٠٠٥ : ١٤٨٨ / ٨ : ١٤٦٨
 ٠١٣ : ١٤٨٩ / ١٦٠١٤٠١٢٠١١
 : ١٤٩٠ / ٢٠٠١٩٠١٦٠١٥
 ٠١ : ١٤٩١ / ١٦٠١٤٠١١٠٢
 : ١٤٩٢ / ح٠١١٠٩٠٦٠٤
 : ١٤٩٣ / ح٠١٢٠١٠٠٨٠٦٠٤٠٢
 / ٢ : ١٥٢٥ / ١٢٠٥٠٤٠٢
 : ١٥٣٨ / ٦٠٢ : ١٥٣٠ / ٤ : ١٥٢٨
 / ١٢٠٩٠٨٠٦ : ١٥٤٢ / ٥
 / ١١ : ١٥٥٠ / ٢٠١ : ١٥٤٣
 : ١٥٦٩ / ٣ : ١٥٥٣ / ٨ : ١٥٥٢
 : ١٥٧٢ / ١٠ : ١٥٧٠ / ١٠٠٩

• ١٤ : ١٥٨٠ / ١٢

الآمدي = الحسن بن بشر

• • •

(١)

: ٣٩٦ / ح : ٣٩٥ / ح : ٣١٠ (س) آثم
 ٠٣٠١ : ٣٩٧ / ١٨٠١٣٠١١
 : ٤٢٤ / ٦ : ٤١٤ / ح : ٤٠١ / ٥٠٤
 : ٥٣٦ / ٤ : ٥٢٤ / ١٤ : ٥٠٧ / ١٠
 : ٦٤٥ / ٢ : ٦٢٠ / ١١ : ٥٩١ / ٣
 / ٤ : ٨١ : ١٤ : ٨١٣ / ٧٠٢
 / ١٦٠١٠ : ٨٧٣ / ١١٠٦ : ٨٢٠
 / ٩ : ٨٨٦ / ١١٠٩٠٥ : ٨٧٤
 : ٩٢٨ / ١٦ : ٩٢٦ / ح : ٩١٩
 : ١٠٧٦ / ٩ : ٩٤٠ / ٢٠ : ٩٣١ / ٧
 / ١٣ : ١١٦٠ / ١٦ : ١٠٨٨ / ٦
 : ١٢١٩ / ٨ : ١٢٠٤ / ١٧ : ١١٧٢
 / ١١ : ١٣٠٠ / ٧٠٣ : ١٢٧٦ / ٢
 : ١٣٣٨ / ١٦ : ١٣٢٣ / ٨ : ١٣٠٣
 / ١٩ : ١٣٤٢ / ٩ : ١٣٤١ / ح
 ٠١ : ١٣٥٦ / ١٢٠١١ : ١٣٥٥
 / ١٥٠١٤٠١٣٠١١٠٦٠٥

ابراهيم بن علي بن ابراهيم الخطيب المري	ابن الأبار = محمد بن الأبار القضاعي
١٢ : ٥٥٧ / ١٥ : ٥٦٦	ابراهيم (ص) ٨١٢ : ١٦ / ٨١٣ : ١٤ / ٨٣٥ :
ابراهيم بن علي بن سلمة (ابن هرمة القرشي)	ح / ٨٣٦ : ح / ٨٦٧ : ح / ١٠٣٠ :
٥٤٤ : ٦٥٨ / ٤ : ٦٠٣	١٢٢١ / ٦ : ١٣٨٥ / ٣ : ١٣ :
ابراهيم بن عني (الشيرازي أبو اسحاق)	١٣٨٦ : ١ : ١٤٢٤ / ٣ : ١٤٤٤ / ١٦ :
١١٠٩ : ١٥٦ / ١٥ : ١٣٩	١٤٤٦ : ح .
ابراهيم بن أبي عون النجم	ابراهيم الأياري ٢٨ : ح / ٣٢٦ : ح / ١٥٥٢ :
٣ : ٦٨٤	ابراهيم بن أحمد الأزدي (أبو المظفر) ٤٥٧ :
ابراهيم أبو الفضل المري	١٣٤١٢
٢٠ : ١٧٩	ابراهيم بن الحسن (البليغ المري) ١٨٢ :
ابراهيم بن أبي الفهم المري	١٤ : ٤٥٧ / ٥ : ٣
١٥ : ٣٨	ابراهيم بن السري بن سهل (الزجاج) ١٤٥ :
ابراهيم الكيلاني ٣١٦ : ح / ٤٤٥ : ح /	٤ : ٦٣٣ / ٧ : ٦٥٤ / ١٢ : ٦٨٤ :
٤٤٦ : ح / ٤٤٧ : ح / ٤٨٤ : ح /	٦٤٥ / ٦٩٤ : ٨ : ٨٣٨ : ح /
٤٨٦ : ح / ٥٤٨ : ح / ٥٥٥ : ح /	٨٣٩ : ١٣٤٩ : ح / ١١٥٦ : ١٥ :
٦٠٣ : ح / ٦٩٩ : ح / ٧٠٥ : ح /	ابراهيم بن سفيان (الزيادي) ٨٠٧ : ٦٨٤ :
٧٧١ : ح / ٧٨١ : ح / ٧٩٠ : ح /	ابراهيم بن سيار (النظام) ١٠ : ١٤٣٣ :
ابراهيم بن ماهان (أو ميمون) الموصلي	ابراهيم العالم (الشاعر : دوح أبي العلاء)
٦٥٨ : ١ : ٢ : ١١٨٥ / ١٢ :	٤٨١ : ح
ابراهيم بن محمد (الاسفرائيني أبو اسحاق)	ابراهيم بن الباس (العولي) ١١٤١ : ح
٢٢ : ١٥٢	ابراهيم بن عبد الرحمن المري ١ : ١٨٠ :
ابراهيم بن محمد (الاصطخري) ٣٤ : ١٥ : ح /	ابراهيم بن عثمان (الكامري أبو اسحاق)
٤٥١ : ح	١٨ : ٤٦٠
ابراهيم بن المهدي	
١٠ : ٦٨٤	
ابراهيم بن ناصر الدولة	
٨٤٤ : ١٠٥	
ابراهيم بن هلال (الصاي) ٧٥ : ح /	
٨ : ١٥٨	

/ ١٨ : ١٩٧ / ١٧ : ١٩٢ / ٦ : ١٨٩
 / ١٦ ، ٨ ، ٤ ، ٢ : ٢٤٤ / ١٢ : ١٩٩
 : ٢٥١ / ١٩ : ٢٥٠ / ١٤ : ٢٤٩
 / ١٥ : ٢٥٥ / ٥ : ٢٥٤ / ٤ ، ٣
 / ١٤ ، ٨ ، ٦ ، ٢ ، ١ : ٢٥٦
 / ٣ : ٣١٠ / ١٢ : ٣٠٩ / ٢ : ٢٦٨
 / ٩ : ٤١٩ / ٧ : ٣٥٦ / ١٠ : ٣٤٩
 / ٩ : ٥٠٠ / ح : ٤٧٨ / ٣ : ٤٣٧
 ، ١١ ، ٩ : ٥٩٤ / ٧ ، ٦ : ٥٦٠
 : ٦١٣ / ٥ ، ٣ ، ٢ : ٥٩٥ / ١٥
 / ١٣ : ٦٢٦ / ٨ : ٦٢٤ / ١٩
 / ٥ : ٧٣٩ / ٩ : ٦٥٨ / ١٩ : ٦٣٦
 : ٧٦٩ / ٢٢ : ٧٦٨ / ١٨ : ٧٤١
 ، ٩ ، ٤ : ٧٨٩ / ١٧ : ٧٧٠ / ٨
 / ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٣ : ٧٩٠ / ١٣
 / ١٠ : ٨٨٢ / ٥ : ٨١٨ / ٢٠ : ٧٩٥
 / ١٤ : ٩٠٩ / ١٦ ، ٩ ، ٧ : ٩٠٥
 / ١٢ ، ٧ : ٩٣٧ / ١٧ : ٩٣٠
 / ح ، ٣ : ٩٥٧ / ١٥ : ٩٤٤
 : ١٠٤٤ / ٣ : ١٠١٥ / ١٠ : ١٠١٤
 ، ٤ : ١٠٤٩ / ١٨ : ١٠٤٥ / ١٦
 : ١٠٥٠ / ١٥ ، ١٤ ، ١١ ، ١٠ ، ٨
 / ١١ ، ٧ ، ١ : ١٠٥١ / ٦ ، ٥ ، ١
 / ١٣ ، ١٢ ، ٨ ، ٦ ، ٢ ، ١ : ١٠٥٢

١٣ : ١٠٩
 ١٣ : ١٤٩
 / ١٩ ، ١٥ : ٩٢٦ / ٧ : ٨٢٠
 : ٩٣٠ / ٧ : ٩٢٨ / ٨ ، ٧ : ٩٢٧
 : ١٣٤٦ / ١٩ ، ٧ : ١٣٤٢ / ٣
 : ١٥٩٦ / ١١ : ١٥٠٣ / ٧ ، ٥
 ١١ ، ١

الأيوردي = محمد بن أحمد القرني

• • •

ابن الأثير الجزري = علي بن محمد

• • •

إحسان عباس ٨٤٥ : ح

أحمد بن إبراهيم بن أبي رياش ٧ : ٧٤٠ ،

١١ ، ١٠ : ٨

أحمد بن إبراهيم (العيسري) ٢١ : ١٧٨ /

٢٣ : ٢٥٨

أحمد بن إسحاق (القادر بالله الخليفة)

/ ١٠ : ١٠٥ / ١٢ ، ١١ : ١٠٠

٦ : ٢٥٥ / ١٢ : ٢٥٢ / ١٣ : ١٠٦

أحمد بن بويه (مصر الدولة) ٣ : ١٠١ ،

٥ : ٢١٠ / ١٠ : ١٠٢ / ٦ ، ٥ ، ٤

أحمد بن الحسين (أبو الطيب التتبي) ١٤٢ :

/ ١٧ ، ٦ ، ٥ ، ٢ : ١٦٦ / ٥

/ ٢ : ١٨٦ / ١٨ ، ٦ : ١٦٧

أحمد بن عبد الجبار (المطاردي) ٩ : ٦٨٧	١٠٥٣ : ١١٠ : ١٠٥٤ / ١٢
أحمد بن عبد الحليم (ابن تيمية) ٢٦٤ :	١٠٥٥ : ١٦٠ : ١٢٦٨ / ٢٠
٤٠٠ / ٧ ح	١٢ : ١٤٢٧ / ح
أحمد بن عبد الرحيم (البيساني) ١٩٠ : ١٦٠ : ٧٠٤	أحمد بن الحسين (البيهي المحدث) ١٢٨ : ح
أحمد بن عبد الله بن الحسين (القطريلي)	٣٧٦ : ح / ٩٢٣ : ح / ١٣٦٥ : ح
٦٨٤ : ١٣ : ١٤٠	١٥٦٢ : ١٣ : ١٦١٦ / ٧
أحمد بن عبد المؤمن (الثريعي) ١٢ : ٢٣	أحمد بن الحسين الحمذاني (البديع الحمذاني)
٢٥ : ٢٠ : ٦٧ / ٤ : ٤٨٥ : ح	١٥٨ : ٩ : ٥٠٥ / ٧ : ٧٨٤ / ١٦
٧٠٣ : ١ : ١٥٠٦ ح	٨٠٦ : ٨
أحمد بن عثمان (النكفي البصري) ٤ : ٥٠	أحمد بن حماد المري ٤٠٨ : ٤٠٢
٤٢٧ : ٩ : ٤٣٢ / ١٩ : ٤٧٤ / ٣	أحمد بن خلف (المتع) ١٨٢ : ٤
٥٦١ : ٤ : ١٣ : ٥٩٥ / ١٤	٤٥٨ : ٧٠٥ : ٧٤٢ / ٦
٦٠٧ : ٨ : ٩٠٨ / ١٩ : ٦٣٣ / ٧٣٦	أحمد الدمياطي (البناء) ١٣٧ : ٩
١٩ : ٨١٠ : ١٧ : ٨١٤ / ١٨	أحمد راتب النفاخ ١١٤٠ : ح
٨١٩ : ١٢ : ٨٢٤ / ٧ : ٨٦٤ / ١	أحمد بن سعيد الكلابي ٧١ : ح
٨٨٩ : ٨٠٥ : ٨٩١ / ٣ : ٨٩١	أحمد بن سليمان (ابن كمال باشا) ٧٣٩ : ٣
١٠ : ١٦ : ٢١ : ٨٩٤ / ١٤	أحمد بن سهل البلخي (أبو زيد) ١٤٦ :
٨٩٥ : ١٦ : ٩٠٢ : ح	١٢ : ١٤٨ / ١٨
٩٢٧ : ١٢ : ٩٣١ / ١٢ : ١٢٥١ :	أحمد شاكر ٨٦١ : ح / ١٢٦٧ : ح
٨ : ١٤٨٥ / ٤	أحمد بن شاكر أبي اليسر (أبو العلاء) ٥١ : ٧
أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو عبيدة)	أحمد شوقي (الشاعر) ١٢١٤ : ٨
٦٨٤ : ١٥ : ١٦٠	أحمد بن الصنديد الراقي ٤٥٨ : ٩
أحمد بن علي بن أحمد (أحد الأمراء)	أحمد بن طيفور ١٦٩ : ٢٢
٤٥١ : ١٠	

أحمد بن علي (النسائي) ٣٥٣ : ح /	أحمد بن علي (التنوخي المري) ١٨٠ : ٣
٣٧٦ : ح / ٩٢٣ : ح / ١٤٢٠ : ٦ /	أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي)
١٤٢٩ : ٢ / ١٤٣٢ : ٤ / ١٤٣٩ : ح /	٦٥ : ٩ : ح / ٢١٧ : ح / ٢١٩ :
أحمد بن عمر (الشياني. الخفاف)	٤ : ح / ٢٢٣ : ح / ٢٣٤ : ١٣ /
١٩٠١٧ : ٦٨٤	٢٣٧ : ٦ / ٤٩٥ : ١٢ / ٥٠٦ : ١٤ :
أحمد بن عمرو (اليزار) ١٥٥٢ : ح /	١٧ : ٩٧٢ : ٨٠٧ .
أحمد بن فارس (صاحب المعجم في اللغة)	أحمد بن علي (الجصاص) ١٤٠ : ١١
١٤٢ : ٣	أحمد بن علي (ابن حجر الصقلاني)
أحمد بن فناخرو (تاج الدولة) ٤٦٠ : ١٣	٦٤ : ح / ٢٠٦ : ٢ / ٢٩٥ : ١٥ : ح /
أحمد بن القاسم (ابن أبي أصيمة) ١٥٢ :	٢٩٦ : ح / ٢٩٨ : ح / ٣٠٨ : ١٨ :
١٧ : ٥١٥ / ٩	٤٤٥ : ٣ / ٣٧٧ : ح / ٣٧٦ : ح /
أحمد بن كامل (ابن شجرة) ٦٨٤ : ٢١٢٠	٤٦١ : ح / ٤٦٢ : ١١ / ٤٦٧ :
أحمد بن كمال = أحمد بن حماد المري	٢٠ : ٤٧٧ : ١٣ / ٤٧٨ : ٤ /
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأربلي (ابن خلكان)	٤٨٩ : ١٤ : ٥٠٨ : ٣ / ٥٨٣ : ح /
٢١ : ١٣ : ح / ٢٦ : ١٦ / ٢٧ :	٥٨٤ : ٧ : ٥٩٦ : ح / ٧٩٩ : ١٤ /
٧ : ٤٠ : ١٩ : ٥٢ : ١ : ح / ٦٤ :	١٣٧٣ : ٣ : ح
١٨٩ : ١ : ٢٠٨ : ١٥ : ٢١٩ : ح /	أحمد بن علي بن الزبير المصري ٥٤٦ : ١٦
٢ : ح / ٢٢٠ : ١١ / ٢٥٠ : ١٠ /	أحمد بن علي بن زريق المري ١٧٧ : ١٧ /
٤٤٣ : ٢ : ٤٩٤ : ٢ / ٥٠٤ : ١٤ :	٤٥٨ : ١٣ : ٤٦٧ : ١٥ :
٥٠٩ : ١٠ : ٥١٨ : ١١ / ٥٢٠ :	أحمد بن علي (الطبرسي) ٢٤٤ : ١٩ : ح /
٥٣٠ : ٧ : ٦٥٦ : ١٤ : ٧٠٤ : ح /	أحمد بن علي (القلقندي) ٧٣٥ : ح /
٧ : ٧٠٥ : ٩ : ٧٢٥ : ٨ : ح /	أحمد بن علي (الكفرطابي المري) ١٧٧ : ١٤ :
٧٧٧ : ١٦ : ٧٨٩ : ١٠ : ١٢٠ : ح /	أحمد بن علي (المريزي) ٧٠٤ : ١٨ :

أحمد بن محمد (السلبي أبو طاهر) ٣٨٠ :	١٤ : ٩٤٧ / ٢٠ : ٩٤٦ / ٢ : ٧٩٠
/ ١٧ : ٤٦٤ / ١٠ : ٤٦٢ / ٣	ح ١١٤١ / ١ : ٩٧٥
/ ٩ ، ٦ : ٥٠٩ / ٢١ : ٥٠٣	أحمد بن محمد (الأخشيكي) ٢ : ٥٣٥ /
٣ : ٥٣٠ / ١٨ : ٥٢٩ / ٩ : ٥١٠	١ : ٧٧٢
٥ : ٥٨٢ / ٥ : ٥٥٣ / ٩ ، ٨	أحمد بن محمد (الإسفرائيني أبو حامد)
ح ٩٦٩ / ١١	/ ١٤ : ١٣٩ / ١٤ : ٢١٤ / ٦ : ٢١٧ / ح
أحمد بن محمد (الشهاب الخفاجي) ١٠ : ١٣٠٥	٢٢٥ : ح ٢٢٣ / ١٤ : ٢١٨ / ٦ : ٢١٧ / ح
أحمد بن محمد (الصنوبري الحلبي) ٥٤ :	/ ٨ ، ٦ : ٢٢٨ / ١ : ٢٢٧ / ٧
١٢ ، ١٢ : ٦٥٨ / ح ١٢	/ ١٤ : ٣١١ / ١٩ : ٢٥٨ / ٤ : ٢٢٩
أحمد بن محمد (ابن أبي عذبة) ٩ : ٥٣١	/ ٦ : ٩٦٩ / ٥ : ٥٨٨ / ١٧ : ٤٨٣
أحمد بن محمد (المروزي أبو الحسن)	٤ : ١٢١٢ / ٩ : ١٠٥٩
١٥ : ١١٥٦ / ٢ : ٦٨٥ / ٧ : ٦٣٣	أحمد بن محمد (الأشعوني) ٦ : ١٣٧
أحمد بن محمد بن عمر الشافعي (شهاب الدين)	أحمد بن محمد (الأصبهاني الحافظ) ٤٠٨ :
٨ : ٥٣١	٧ : ٤٦٥ / ٢٢
أحمد بن محمد (القنوري أبو الحسن)	أحمد بن محمد (البشتي الخارزنجي) ٢٩١ : ح
/ ٢٠ : ١٧٨ / ١٣ : ١٥٦ / ١٨ : ١٣٩	أحمد بن محمد (الطلي) ٤ : ١٣٨
٢٤ : ٢٥٨	أحمد بن محمد (بن حنبل) ٥ : ١٣٩ /
أحمد بن محمد (الفتوري) ٨ : ٨٩ / ح	/ ١١ : ٦٨٤ / ح ١٣ : ٣٧٦
٦ : ٩٠	ح ١٤٣٩
أحمد بن محمد (المرادي النحاس) ٥٩٣ :	أحمد بن محمد بن الحنفية ١٤٤٤ : ٩ ،
١٥ : ٧٨٥ / ١٣	١٨ ، ١٧
أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب	أحمد بن محمد بن حواري المري ١٥ : ٤٥٨
(الرخي) ٥٥٨ : ح	أحمد بن محمد بن الدويذة المري ٥ : ١٨٠

أحمد بن محمد (صاحب السنن) ٩٢٣ : ح /

١٥٩٤ / ٣ : ١٤٢٩ / ١٥ : ١٤٢٨

٨٤٧ : ١٦١٦ / ١٢

أحمد بن يحيى (البلاذري) ٢١ : ١٣ : ح /

٦ : ٢٧ / ١٦ : ٢٦

أحمد بن يحيى الشيباني (ثعلب) ٦٠١ : ٨ /

٧٢٠ : ٦٦٠ / ٢٠ : ٦٨٥ / ٧ : ٦٠٦

١٠ : ٧٢١ / ٢ : ١٥١٩ : ٢ : ح /

١٥٢٠ : ح

أحمد بن يحيى بن فضل الله (المري) /

٢٤٣ : ح / ٢٩٦ : ح / ٣٥١ : ح /

٥٠٧ : ١١ : ٥٤٧ / ١٩ : ٥٥٢ : ح /

٥٥٦ : ٢١ : ٥٦٤ : ح / ٥٨٣ : ح /

٧٣٨ : ح / ٩٤٧ : ٥

أحمد بن يوسف بن صبيح (الشاعر) /

١٥٧ : ٢ : ح

أحمد بن يوسف (النازي الوزير) ٢٣٠ :

٣ : ٣٢٤ : ١٣ : ح / ٣٨٦ : ١ : ح /

٤٠٨ : ١٨ : ٤٨٤ : ١١ : ١٤٤

١٦ : ٤٨٥ : ٢ : ٤ : ٩ : ١١ /

٤٨٦ : ٦ : ٧ : ٩ : ١٦ : ١٧ /

٤٨٧ : ١٢ : ١٦ : ح / ٤٨٨ : ٨ :

١٠ : ١٩ : ٢٠ : ٥١٠ : ٨ : ٥٢٣ :

١ : ٥٥٦ / ٥

أحمد بن محمد (ابن مسكويه) ١٤٦ : ١٤ :

أحمد بن محمد (القري) ٤٥٦ : ح

أحمد بن محمد النامي ٧٩٥ : ٢١

أحمد بن محمد بن غدير (الخوازمي) /

٢١٧ : ١٢ : ٩ : ح / ٤٣٦ : ح /

٤٨٣ : ١٤

أحمد بن مدرك بن سليمان (أبو المال) /

٥٤٨ : ١٤

أحمد بن مروان (أبو نصر) ١٠٧ : ٤ /

٤٨٤ : ٦ : ٧٤١ : ١٠

أحمد (مستمل أبي العلاء) ٥٦٤ : ٩

أحمد بن أبي المنيرة الأندلسي (أبو الخطاب) /

٤٥٨ : ١٦

أبو أحمد الموسوي (والد الشريفين) =

الحسين بن موسى

أحمد بن واضح (اليمقوي) ١٤٦ : ١١ :

أحمد بن هبة الله (خازن دار الكتب بغداد) /

٥٢٢ : ١١ : ٨ : ١٧

أحمد بن يحيى بن اسحاق (الراوندي) /

٣٨٩ : ٢ : ٥٢٠ : ٥ : ٩ : ح /

٦٥٤ : ٢ : ٦٥٥ : ١ : ٦٥٦ : ١٢ /

٦٥٧ : ٨ : ٦٨٥ : ٤ : ٧٤٢ : ٣ /

٨١٨ : ٢٠ : ١٢٥٤ : ١٣ : ح /

١٥ : ١٢٥٥

أسامة بن الحارث الهذلي ٦٥٨ : ١٧ /
٧٩٧ ح

أسامة بن منقذ الكنتاني ١٩٣ : ١٦٠٥٠٤ /
١٩١ : ١٤٠٢ / ١٩٤ : ٨٠٢ /

١٩٥ : ١٠ / ١٩٦ : ٨٤١ / ٣ ح
ابن أبي أسامة (قاضي حلب) ٧٩ : ١٤
الاستراباذي = أبو عمرو الاستراباذي

اسحاق (ص) ١٣٣٧ : ١٦

اسحاق بن إبراهيم بن شاكر ٧٢٧ : ٨

اسحاق بن إبراهيم الفارابي ١٤١ : ٩ /
٥٤٤ : ١٩ / ٥٦٣ : ١٢

اسحاق بن إبراهيم الموصل (المني)
٦٤٩ : ١٥ / ٦٥٨ : ١٨

أبو إسحاق الشيرازي ٢١٧ : ح / ٢٥٨ :
٢٢ : ٢٣ / ١٣٨٦ : ٨

اسحاق بن مرار (أبو عمرو الشيباني)
٦٥٤ : ٢٠ / ٦٨٥ : ١٠ : ١٢

ابن أبي اسحاق = عبد الله بن زيد الحضرمي
اسحم بن أرقم ٥٢ : ٢

اسحم بن الساطع التنوخي (جد أبي الملا)
٥٣ : ١٦ : ١٨ / ٤٤٦ : ح / ٤٤٧ : ٤

أسد الدولة = صالح بن مرداس
اسرافيل (من اللاتكة) ٧٢٧ : ١٢

أسعد طلس ٧٩٤ : ح
أسعد باشا العظيم المري ٤٥ : ٢٠ / ٤٦ : ٤

ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي
الأحوص = عبد الله بن محمد الأنصاري

أحيحة بن الجلاح الأوسي ٦٥٨ : ١٤
.

أخزم بن أبي أخزم الطائي ٨١١ : ١٧ ح
الإخشيد = محمد بن طنج

الأخطل = غياث بن مالك
الأخفش الجاشي (الأوسط) = سميد

ابن مسعدة
الأخفش الأكبر = عبد الحميد بن عبد المجيد

الأخفش الأصغر = علي بن سليمان
.

أرسطو ١٤٩ : ١٣ / ١٦٧ : ٥ / ٦٥٧ :
١٦ / ٦٨٥ : ٨ / ١٢٥١ : ١٠ : ١١ /

١٢٧٣ : ٨٠٧ / ١٢٧٧ : ١ : ١٢
١٢٩٨ : ٧ / ١٣١٣ : ٩

أرسلان البساسيري (ملوك بهاء الدولة)
١٠٧ : ١٦ ح / ١٠٨ : ١٤ : ١٥

الأرقط = حميد بن مالك
أرقم بن نورة ٦٥٨ : ١٦

أرمانوس (ملك الروم) ٩١ : ٢٢ / ٩٢ : ٧
ابن أروى (في شعر) ١٠٣٨ : ٩

.

الأزهري = محمد بن أحمد
.

اسماعيل بن علي (أبو الفداء الملك المؤيد)

٢٢ : ١٠١ ح / ٢٦ : ١٦ / ٢٧ :

١٨ / ٢٨ : ٢ / ٣٤ : ١٥ ح /

٤٥ : ١٢ / ٦٥ : ٢٠ ح / ٧٦ ح /

١٠٧ ح / ١٨٦ : ١٧ / ١٩٤ ح /

٢١٩ : ٦ / ٢٢٣ ح / ٣٩١ : ٢ /

٤٨٨ : ١١ / ٤٩٣ : ٣ / ٥٠٧ : ٨ /

٥٠٩ : ١١ / ٥٢٧ : ٣ / ٦٥١ : ٦ /

١٣٧٧ : ٨٠٧ / ١٣٧٨ : ٤٠١ /

١٤٤٣ ح

اسماعيل بن عمر (ابن كثير) ٦٤ ح /

٦٥ ح / ٢٥٥ : ٧ ح / ٢٥٦ :

١١ : ١٣ ح / ٢٦٨ : ٩ / ٣٨٠ : ٨ :

٥٤١ ح / ٥٥٢ : ١٣ / ٥٥٣ :

١٧ / ٩٤٧ : ٦ / ١٣٩٢ ح /

١٤٣١ ح / ١٤٥٤ ح

اسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي) ١٤١ :

١١ / ٨٤١ ح / ١١٣٩ : ٤ /

١١٤١ ح / ١١٤٢ : ٣

اسماعيل بن القاسم (أبو التاهية) ٦٥٨ :

٢١٠٢٠ / ١٢٦٨ : ١٠٨٠١ ح /

١٥٢٠ : ٦ ح

اسماعيل بن محمد ٦٥٩ : ٢٠١

الأسفرائيني = ابراهيم بن محمد

الأسفرائيني = أحمد بن محمد (أبو حامد)

الاسكندر (الملك اليوناني) ٥٨ : ٣ /

٨٢٥ : ١٧ / ١٢١٢ : ١٣ / ١٢١٣ : ٢

ابن الأسلت = صيني بن عامر

أسماء (جارية) ٨٧١ ح

اسماعيل (النبي ﷺ) ٥٢ : ١٤

اسماعيل بن ابراهيم ... بن محمد أخي أبي العلاء

٩٤٦ : ٥

اسماعيل بن بشار أو يسار ٢٦٢ : ٦

اسماعيل بن حماد (الجوهري) ١٤١ : ٩ /

١٤٢ : ٦ / ١٤٥ : ٥ / ٣٣٤ : ١ /

٦٢٢ : ٧ / ٧١٠ ح / ١٣٢١ ح /

١٦١٤ ح

اسماعيل رافت ٤٥ : ١٧

اسماعيل بن صبيح ١٥٧ : ١٠٩

اسماعيل بن عباد (صاحب) ١٤٢ : ١ /

١٥٨ : ٨ / ١٦٦ : ٤ / ١٦٧ : ٢٢ /

١٨٠ : ٢ / ٢٤٩ : ٦٠٧ / ٢٥٤ :

٨٠٦ : ٧

اسماعيل بن عبد الرحمن (الصابوني)

٤٥٩ : ١ / ٥١٩ : ١٧

اسماعيل بن علي بن الحسين ... الرازي

(أبو سعد الهماني) ٤٥٩ : ١١

الأعمش = سليمان بن مهران	أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو
. . .	الأسود بن بفر ٣ : ٦٥٩
الأغلب بن عمرو الجلي ٧٠٦ : ٦٥٩	. . .
٩٠٦ : ٩٢٠	الأشج = جعفر بن حرب
. . .	أشجع بن عمرو السلي ٧ : ١٢٩٠
أفكين ١٠١ : ١٨ / ١٠٢ : ١٠٠	الأشمري (الذلوي) = عبد الله بن سعد
١٨٠١٦٠١٥٠١٤	الأشمري (أبو موسى) = عبد الله بن قيس
الأفشين = محمد بن موسى	الأشعري (أبو الحسن) = علي بن إسماعيل
الأفسي الجرمي ٨ : ٦٥٩	الأشخوني = أحمد بن محمد
أفلاطون (الفيلسوف اليوناني) ١٤٩ : ١٣	. . .
١٨ : ١٢٧٧ / ١٨ : ١٢٥٦ / ٨ : ١٥٣	أصبغ بن محمد بن السمع ٧ : ٦٨٨
١٧ : ١٢٨٦ / ١٠ : ١٣٢١	١٢٥٤ : ١٣ ح / ١٥١٦ : ١ ح
٨ : ١٤٥٤ / ٥ : ١٣٣١	الاصطخري = إبراهيم بن محمد
الأفوه الأودي = صلاة بن عمرو	الأصفهاني = علي بن الحسين
. . .	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
أقليدس ١٣ : ١٤٩	ابن أبي أصيمة = أحمد بن القاسم
الأقشر الأسدي = انفيرة بن الأسود	. . .
. . .	الأضبط بن قريع السعدي ٤ : ٦٥٩
إلياس (النبي) ١١ : ١٤٤٠	١٢٦٧ : ٥ ح
.
إمام الحرمين = عبد الملك الجويني	الأعجمي (جار أبي الملاء) ٥ : ٥٠٥
الإمام المنتظر = محمد بن الحسن العسكري	ابن الأعرابي = محمد بن زياد
امرؤ القيس الكندي (الشاعر) ١٥٩ :	الأعشى (أعشى مازن) = عبد الله بن الأعور
١٦٢ : ٣ ح / ١٦١ : ٣ ح	الأعشى (أعشى قيس) = ميمون بن قيس
	الأعلم الهذلي = حبيب بن عبد الله

أمين هندية: ٦٠٩: ح / ٦١٠: ح / ٦١٥: ح /	١٦٥: ١٩ / ١٩٥: ٢ / ٢١٤: ح
٦٥٢: ٣ / ٧١٦: ح / ٧٥٩: ح /	٤٨٨: ٢ / ٤٩١: ١٣ / ٦٣٥: ٧ /
٨١٧: ح / ٨٢٠: ح / ٨٣١: ح /	٦٣٦: ٣ / ٦٦٢: ١٧ / ٧١٦: ١٨ /
٨٣٢: ح / ٨٣٥: ح / ٨٣٨: ح /	١: ١٥ / ٧٥٩: ١٥ / ٧٦١: ١٣ / ٧٩٧: ١٣ /
٧٤٠: ح / ٨٤١: ح / ٨٥٦: ح /	١٥: ١٧ / ٨١٣: ١٧ / ٨٣٢: ٢ /
٨٥٩: ح / ٨٦١: ح / ٨٦٢: ح /	٨٤٣: ١٢ / ٨٥٠: ٨ / ٨٥٢: ٨ /
٨٦٣: ح / ٨٦٦: ح / ٨٧٠: ح /	١٣: ١٣ / ٨٥٣: ٦ / ٨٥٥: ح /
٨٧٣: ح / ٨٧٧: ح / ٨٨٣: ح /	١٣: ١٤ / ٨٥٦: ٤ / ٨٥٧: ١١ /
٨٨٤: ح / ٨٨٦: ح / ٨٨٧: ح /	ح / ٨٥٨: ٥ / ٨٥٩: ٥ /
٨٨٨: ح / ٨٨٩: ح / ٨٩٨: ح /	٨٦٦: ٨ / ٨٧٥: ٣ / ٩١٢: ١ /
٩٠٩: ح / ٩١٢: ح / ٩١٥: ح /	٩١٥: ٥ / ٩١٦: ١٦ / ٩١٩: ٤ /
٩٢٠: ح / ٩٢١: ح / ٩٢٣: ح /	٩٢٠: ١٤ / ٩٢٨: ١٤ / ١٠١٣: ١٤ /
٩٢٦: ح / ٩٢٨: ح / ٩٣٠: ح /	٢: ١٠٣٩ / ٥٤٤: ٥ / ١٠٤٢: ١٨ /
١٢٧٨: ح / ١٣٠٥: ح / ١٣٣٧: ح /	١٠٤٣: ٥ / ١٠٦٤: ٥ / ١١٥٤: ٥ /
١٣٤٠: ح / ١٣٩١: ح / ١٤٠١: ح /	٥: ١١٦٨ / ح / ١٢٦٧: ح /
ح / ١٤٣٣: ح / ١٤٣٥: ح /	١٤٤٨: ح .

ح / ١٤٤٢

أمية بن أبي الصلت — ٦٥٩: ١٢

. . .

الانباي = محمد بن حجازي

ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد

جا (٣٠)

أمرؤ القيس بن ربيعة التلي — ٦٥٩: ١٠

ابن أمير الحاج = محمد بن محمد

الأمين (الخليفة العباسي) = محمد بن هارون

أمين الجندي — ١: ١٥ / ٣٠: ٣ / ٩٩٥: ٩

أمين بن حسن الحلواني المدني — ١١٨٠: ح

أمين عبد العزيز — ٧١٦: ح / ٧٣٢: ح

أَبُو شَنْكَيْنَ اللَّزْبَرِي : ٧٨ : ١٥٠ ح / ٧٩ :	أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى الْكُفَوِي (أَبُو الْبَقَاء) :
٢١٤٣ / ٢١ : ٨٤ / ١٦ : ٨٢	١٢٧٧ : ١٥٠ ح / ١٢٨٥ : ١٤ /
٨٦ : ١٨ / ٥٠٣ : ٣ / ٧٧٤ : ١٧	١٣٢١ ح / ١٣٣٦ : ٢ / ١٦١٤ : ١٥
٨٩٩ : ٤	★ ★ ★
• • •	(ب)
الْأَوْزَاعِي = عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو	بَاجِرُ (صَنْمُ نَلْأَزْد) ١٦٢٠ : ١٥٠ ح
أَوْسُ بْنُ جَنْبَاء ٦٥٩ : ١٤	الْبَاخْرَزِي = عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : ٦٥٩ : ١٣ / ٨٣٣ ح /	بَازُ الْكُرْدِي ٧٣ : ٣
٨٤٤ : ٦ / ١٣٠٦ : ١ ح •	بَاعْثُ بْنُ صَرِيمِ الْبِشْكَرِي ٦٦٠ : ٣
أَوْسُ بْنُ سَيْفِ بْنِ حَمِيرٍ : ٧٦٢ : ١	بَاقِلُ (فِي شَعْر) ١٠١٠ : ٩٠ ح / ١٠٩٤ :
أَوْيسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ جَزْءِ بْنِ مَالِكِ (أَوْيسُ	١٤ / ١٦٢٣ : ٩٠ ح
الْقُرْنِيِّ) ٦١٤ : ١٤ / ١٣٠٦٨٥ : ١٥ •	الْبَاقِلَانِي = مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ
أَوْيسُ الْقُرْنِيِّ = أَوْيسُ بْنُ عَامِرٍ	بَايُ تُونَسَ ١١٨١ : ح
أَهْرَمَنْ (إِلَهُ الشَّعْرِ عِنْدَ الْفَرَسِ) ١٤٠٠ :	• • •
٥٤٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ /	بَحِيرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ (الشَّاعِرُ) ٦٦٠ : ٤
١٤٠١ : ٣٤٢	• • •
إِبِلَسُ بْنُ الْأَرْتِ ٦٥٩ : ١٥	الْبَحْرِي = الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ
إِبِلَسُ بْنُ مِصَابِيَةِ الْقَاضِي ٦٨٥ : ١٦	• • •
إِيْفَالْدُ فَاغْنَرُ : ٥٨١ : ح	الْبَحْرِي = مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
أَيْمَنُ بْنُ خَزِيمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ : ٦٩٥ : ١٦	بَحْتُ شَاهُ (عَلَاءُ الدِّينِ) ٢٥٤ : ١
أَبُو أَيُّوبَ بْنِ أُمَيَّةَ (الْوَزِيرُ) ٩٠٢ : ١١	بَحْتِيَارُ (عَزُ الدَّوْلَةِ) ١٠١ : ١٠٦ ، ٧ ، ٨
أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (الْمَلِكُ الصَّالِحُ)	
٧٠٤ : ١٧	

البستي = محمد بن حبان	١٩٤١٨٤٩ / ١٠٢ : ٥٤٣٤٢
البسوس ١ : ١٦٣٨	١٠٣ / ٢٤٤٢٢٤١١٤٨٤٧٤٦
بسيل (ملك الروم) ٨٧ : ٢١ : ٢٣ /	١٧٤١٣٤١٢٤١٠٤٩٤١ /
٨٩ : ١١ / ٩٠ : ١٣ : ١٧٤١٦٤١٣	١ : ١٢٨
٢٠ / ٩٥٤ : ٥	• • •
• • •	بدر بن عمرو الفزاري ٢١ : ٧٦١
بشار بن برد (الشاعر) ٦٧ : ٤ / ١٢١ :	بدر (غلام فاتك) ٧٥ : ح
٦ / ١٢٢ : ح / ١٦٦ : ١٤ / ٤٩٦ :	بدران بن المقلد الثقيلي ٦ : ٧٧
١٣ / ٦٠٣ : ٤ / ٧٤١ : ٢٠ / ٧٥٩ :	البدج الهمداني = أحمد بن الحسين
١٧ / ٨٤٤ : ١٦ / ٨٨٢ : ٨ /	البديمي = يوسف
١٠٠٢ : ١٠٤٦ / ١٠١٣ : ٩ /	• • •
١١٧١ : ١٣ / ١١٧٢ : ٢٦١ :	البراء بن ربيعي الفقمي ٤ : ٢٦٢
بشامة بن الندير ٩ : ٦٦٠	أبو يراقتش ١١ : ١٦٤٦
بجر بن البراء ٢ : ١٤٢٠	البرج بن مسهر الطائي ٥ : ٦٦٠
بجر بن أبي خازم ٧ : ٦٦٠	البرجي (صاحب انطاكية) ٨٧ : ٢٢٢ : ٢٤ /
بجر بن المقعر البندادي ١٤٦٦ : ١٤ : ح	٨٩ : ١٤ : ١٥٤ / ٩٠ : ٥٥ : ح
• • •	البرقوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن
بميص ١٠ : ٦٦٠	ابن بري = عبد الله بن بري
• • •	البريق الهذلي ٦ : ٦٦٠
• • •	• • •
ابن البطريق = سعيد بن البطريق	البرار = أحمد بن عمرو
ابن بطلان = المختار بن الحسن	البساسيري = أرسلان البساسيري
بطليموس ١٣ : ١٤٩	ابن بسام = علي بن بسام
البطيوسي = عبد الله بن محمد	

ابن بطوطة = محمد بن عبد الله	أبو بكر بن أحمد (ابن قاضي شبة) ٢٠٥ :
• • •	١٧ / ٤٧٩ : ح / ٥٠٩ : ١٧ / ٥٥٢ :
أم البيث (زوجة امرئ القيس) ١٠٣٩ :	ح / ٧١٣ : ١٥ / ١٧ : ٧٨٠ : ٨ /
١٤ / ١٠٤٠ : ٢ / ١١٣٤ : ٩ :	١٧ : ٧٩٣
• • •	بكر بن محمد المازني (أبو عثمان) ١٤٥ : ٣ /
البندادي (صاحب الخزانة) = عبد القادر بن عمر	٦٨٦ : ٣٠٢ / ٨٢١ : ٧ : ٨٣٢ :
البنوم (جارية) ٨٧١ ح :	١٥ / ٨٣٩ : ١١ / ١٥١٨ : ٨ : ح
• • •	بكر بن النطاح ١٠٥٥ : ٧ :
أبو البقاء (الكفوي) = أيوب بن موسى	أبو بكر الشبلي (الصوفي) ٧٦٠ : ٥ :
بقراط ٦٩٨ : ٦ / ١٢٥١ : ١٢ : ١٣٠٤ /	أبو بكر (الصديق) = عبد الله بن عثمان
١٢٥٢ : ٢ / ١٣٧٢ : ح / ١٥٥١ : ١٤ :	أبو بكر الصيرفي = محمد بن عبد الله
بقيلة الأكبر الأشجعي ٦٦٠ : ١١ :	أبو بكر (خال أبي الملاء للمري) ٦٢ : ١٨ :
• • •	١٩ : ٢٠٠ / ٨٢٦ : ٨ :
بكتكين ١٠٤ : ٩٠٨ :	أبو بكر المؤدب ٦٨٥ : ١٨ :
البتكري = أبو العباس بن كلاب	أبو بكر (الفحل من الإبل) ٧١٨ : ١١ /
بكبجور (غلام قرعونة) ٧٢ : ١٢ : ١٤٠٤ :	١٩ : ٧١٩
١٦ : ١٧ : ١٩ : ٢٢ : ٧٣ : ٩ :	• • •
١١ / ٤٤ : ١٠٠٥ : ٨٧ / ١٢٠٤ :	البلانري = أحمد بن يحيى
١٧ : ١٨ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٣ : ٨٨ :	بلال بن أبي برنة الأشعري ٢١٤ : ح /
٢ : ٢١٠٤ : ١٦ : ١٣ : ١١ : ٧ : ٦ : ٢ :	٢ : ٢١٥
٢٢ : ٢٦ : ٨٩ : ١٠٣ : ح / ١٢٨ :	ابن بلبل = الحسن بن إسحاق
٣ / ٢١١ : ١٧٠٩ :	بلكين ١٢٩ : ٧ :

الريا القرشية ١٢٩٣ : ١٢ ، ح
 الصالي = عبد الملك بن محمد
 نالة (لقب الطلب) ٢٧١ : ١
 ابن ثمان (أو شعبان) = عبدالله بن علي الكامي
 طلب = أحمد بن يحيى الشيباني
 الطلي = أحمد بن محمد

 ثمال بن صالح بن مرداس (مفر الدولة تاج
 الأمراء) ٤٠ : ١٥ / ٧٦ ح
 ٨٣ : ٤ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ،
 ٢٠ / ٨٤ : ٥ ، ٢٢ / ٨٥ : ١ ، ٢ ،
 ٤ : ٣١٠ / ١٩ : ٨٦ / ٩ ، ٥ ، ٤
 ٤١٦ : ١٠ : ٤٦٧ / ٨ : ٤٧٨
 ١٤ : ٤٧٩ ح / ٢٠ : ٥٠٢ / ٧٣٨
 ١ : ٧٩٤ / ١٤ : ٧٩٦ / ١٠ : ٨٩٩
 ٨ : ٩٨٠ : ١١ ، ١٠ / ١٤٨٥ : ٨
 نور (حيوان أسطوري) ١٤٠٠ : ١٣

★ ★ ★

(ج)

جابر بن زيد بن عبد الواحد بن عبد الله بن
 سليمان ٤٧٣ : ٩ / ٥٦٥ : ١٣ : ١٦
 ٢ : ٧٢٦
 جابر بن قطن النهدي ١ : ٦٦١
 جابر (الصحابي) ١ : ٦١٩

أبو تمام = حبيب بن أوس
 نعيم بن أبي بن مقبل ٦٦٠ : ١٥ / ٨٨٧ :
 ٥ ، ١ ، ح
 نعيم بن أوس الداري ١٣ : ٥٨٤
 ابن نعيم البرقي ٢٢١ : ٥ / ٤٨٣ : ١ /
 ٩٧١ : ١٣ / ١٠٧٠ : ٣
 قوبة بن الحخير ١٦٣ : ح / ٦٧٧ : ١٦
 قوبة بن مصرس (الحتوت) ١٧ : ٦٦٠
 التوحيدي (أبو حيان) = علي بن محمد
 قونون (مولى عزيز الدولة) ٧٥ : ح /
 ٣ : ٧٨٦

توفيق السوداء ٧ : ٢٠٩
 ابن قورمت (الهدي) = محمد بن عبد الله
 التهامي = علي بن محمد
 ابن نيمية = أحمد بن عبد الحليم

★ ★ ★

(ث)

ثابت بن ثمال بن صالح (أبو الدوام) ٧٦ : ح /
 ٤٧٨ : ح / ٤٧٩ : ح / ٧٧٦ : ٢ ،
 ٣ ، ح / ٧٨٩ : ٥
 ثات بن جابر (تأبط ثرا) ٦٦٠ : ١٩ /
 ٨٧٢ : ١١ / ٨٧٣ : ٦ / ٨٨٧ : ٧
 ثاوفرو سطيس ١٢٩٨ : ٧ / ١٣١٣ : ٩

الجرأذقان (الفتيان) ٨٨٤ : ١٠ : ٨٨٥ :	١ : ٢٧٤	جابر (في شعر)
١٦٠١٥٠١٢٠٧٠٤	٣ : ٧٨	جارية (زوجة صالح بن مرداس)
جران المود = عامر بن الحارث		الجاحظ = عمرو بن بحر
الجرجاني = علي بن عبد العزيز	٢١٠٢٠ : ٦٦٢	جارية بن الحجاج
الجرجاني = علي بن محمد	١ : ٦٤٥	جالوت
الجرمي = صالح بن إسحاق	٦٩٨ / ٥ : ١٦٧ / ١٣ : ١٤٩	جالينوس
جرول بن أوس (الخطيئة) ٦٦١ : ١٠٠٨ /	١٣٧٢ / ٢ : ١٢٥٢ / ٦٠٤٠٣	جامع (اسم امرأة في شعر)
٢ : ١٢٨٨ / ٨ : ٩٣٠	١٢ : ٩٨	الجباني = محمد بن عبد الوهاب
الجرهمي = عمرو بن الحارث		جبار (ابن أخي التماخ)
جرير بن عبد العزى (التلس) ٦٦١ : ١١٠	٢ : ٦٦١	جبريل (من الملائكة) ٤٢٥ : ٤ / ٥١٤ :
١٢ / ١٥٠١٣ : ١٥٠١٣ : ١٥٠٥٥ / ح	٧٣٠ / ٥ : ٧٢٩ / ١٣ : ٢٢٧ / ح	١٠٧١ / ١٥ : ١١٦٦ / ٩ :
جرير بن عطية الخطمي ١٦٢ : ٤٤ / ح	١٢٨٧ : ٥ : ١٢٨٨ / ١٥٠٣ :	١٢٨٩ : ٥ : ١٣٥١ / ١٤ : ١٣٥٣ :
١٦٥ : ٢ : ٦٢٨ / ٢ : ٦٦١ / ٦ :		٩ : ١٤٤٤ / ٧٠٥٠٤ :
٦٧٢ : ٨ : ٨٤٩ / ح : ٨٥٢ : ١٠ :		ابن جبير = سميد بن جبير الأسدي
١٠١٣ / ح : ١٠٣٩ / ٧ : ١٢٠١٢ :		الحججول الكفر طائي ٦٢٠ : ١٦ : ٦٦١ :
١٠٤٠ : ٢ : ١١٣٤ / ح : ٨ :		٤ : ٨٢١ / ٤
ابن جرير الطبري = محمد بن جرير		جذيمة الأبرش ١٨٩ : ح : ٢٨٤ / ح
الجمد بن درم		٦ : ٨٧٢
١٣ : ١٢٠		ابن الجراح = محمد بن داود
جعفر بن أحمد بن صالح المري ١٧٧ : ١٩ /		
٤٦٠ : ٤ : ٥٦٥ / ١٨ :		
جعفر بن أحمد (القنبر بالله) ٢٥٢ : ١٢ :		
جعفر بن حرب (الأسج) ٦٨٦ : ٤ :		

الجنابي = الحسن بن بهرام	جعفر (أمير حمص) ٨ : ٨٣
ابن الجنابي = سميد بن الجنابي	جعفر بن عثمان (المصحفي) ٩ : ٢٣٥
ابن الجنابي = سليمان بن الجنابي	جعفر بن علي بن المهذب التتوخي ٧٠٥٩ /
جندب بن جنادة (أبو ذر) ٧٠٦ : ٦٨٦	١٧٨ : ٣٠١ / ٩٧٥ : ١٢ : ١٤٠
أبو جندب الهذلي ١٩ : ٦٥٩	١٠٧٧ : ١٠٧٨ / ٦ :
أم جندب (زوجة امرئ القيس) ١٥٩ :	جعفر بن محمد (الصادق) ٢٦٤ : ١١٠٨ :
٤٠٥ / ح ١٦١ : ٨٧٦ / ٢ :	١٢ / ٣٩٩ / ح : ١٤٣٦ : ٨٠ / ح :
٥ : ٩٢١	١٤٣٧ : ٢ / ١٤٤٨ : ح :
الجنيد بن محمد البغدادي (أبو القاسم) ١٢٤ :	جعفر بن محمد (التوكل الخليفة) ١٥٧ : ح :
١٦ : ١٥٤ / ح ١٨ : ١٥٣ / ٦	جعفر بن يحيى البرمكي ١٥٧ : ١٠١ : ح :
ابن جني = عثمان بن جني	جلال الدولة أبو طاهر ابن بهاء الدولة ١٠٦ :
ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي	١٥٠١٢
الجون (ملك كندة) ١٦ : ١٤٩٤	جلال الدين (السلطان) ١٠٦ : ١٩ : ١٠٧ :
جوهر الصقلي (القائد) ١٠٢ : ١٣ :	ابن جلبات أو جلبان = علي بن الحسن
١٧٠١٤	ابن جلبات
الجوهري = اسماعيل بن حماد	الجميع الأسدي = منقذ بن الطماح
جوهرية بن الحجاج (أبو دؤاد الإيادي)	ابن جميع = مجي بن جميع
٢١٠٢٠ : ٦٦٢	جميل الزهاوي ٩ : ١٢١٥
جهم بن صفوان السمرقندي ١٢٠١٣١٦ : ح	جميل صليبا ١٤٦٧ : ح
جينة ١ : ٣٩٥ / ١٦ : ٣٩٤	جميل بن عبدالله بن معمر المنري (جميل بئنة)
أبو الجيش = حامد بن ملهم	١٧ : ١١٣٩ / ٣ : ٨٤٥ / ١٣ : ٦٦١
جيومرت كلشاه ١٠ : ١٤٨٩	جميلة بنت ناصر الدولة ٧٠٥ : ١٠٤
...	...

(ح)

حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي ١٥ : ٦٦١ /

٨١١ : ح / ١٠١٠ : ٩٠٩ ح /

١٤ : ١٠٩٤

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني

الحاتمي = محمد بن الحسن البندادي

ابن حاجب النعمان = عبد العزيز بن إبراهيم

حاجي خليفة = مصطفى بن عبد الله

الحاضرة أو الحويدرة = قطبة بن الحصين النطفاني

الحارث الحراب = الحارث بن معاوية

الحارث بن حنزة اليشكري ١٨ : ٦٦١ /

٧٥٩ : ١٧ / ٨٥٤ : ١ / ٨٥٥ : ١٤ /

٢ : ٨٦٢

الحارث بن خالد الخزومي ١٩ : ٦٦١ /

الحارث بن سميد (أبو فراس الحمداني)

٢١ : ٧٩٥ / ١٧ : ١٦٦

الحارث بن ظالم ٢٠ : ٦٦١ /

الحارث بن عوف المري ١٤٥٤ : ١٦ : ح

الحارث بن كلدة ٨ : ٦٨٦

الحارث بن معاوية بن ثور (الحارث الحراب)

٣٣٣ : ٢ : ح / ١٤٤٨ : ١٠ : ح

الحاكم بأمر الله العيدي = منصور بن زار

الحاكم (المحدث) = محمد بن محمد بن أحمد

حام (النبي ﷺ) ٣٨٤ : ٤ / ١٣٨٩ : ح /

٢ : ١٣٩٠

حامد بن ملهم (أبو الجيش) ١٥ : ١٠٥

حامي دفتار الديوان = مراد جلبي

• • •

حبيب بن أوس الطائي (أبو تمام) ١٥ : ٣٩ /

٤٠ : ٢٠٠ / ١٥ : ١٤٢ / ١٥ : ١٦٦ / ٣ : ١٥ /

٢٨٧ : ٨ : ح / ٣٠٩ : ١٢ / ٣٤٢ :

١٢ / ٦١٣ : ١٦ / ٦٣٧ : ٢٠١ /

٦٦١ : ٢١ / ٧٢٥ : ٢ : ٣ : ٤٧ : ٨٠٧ /

١٣ : ٧٤٢ : ٤ / ٧٦٨ : ٢١ / ٨٩٩ :

١١ / ٩١٦ : ١٠ : ١٤ : ح /

٩٣٧ : ٨٠٥ : ١٢ / ١٠١١ : ٣ :

ح / ١٠١٤ : ٥ : ١٠١٥ : ٢ : ١٠٢١ :

٩ / ١٠٤٤ : ٥ : ١٠٥٤ : ٩ : ١١١١ :

١١ / ١٢٦٨ : ١٠ : ح

حبيب بن عبد الله الهذلي (الأعمى الهذلي)

٦٦٢ : ١ / ٦٦٧ : ١٣ / ١٠٤٧ : ١ :

• • •

الحجاج بن يوسف الثقفي ١٢٨ : ح / ١٦٣ :

١٠٣٩ : ح

٨٠٤٠٣٠٢ : ٧٩ / ١٦ : ٧٨
 : ٨٢ / ١١ : ٨١ / ٩٠١ : ٨٠ / ٢١
 : ٢٣٧ / ٢٢ : ١٨ : ١١٤ / ١١
 / ١٥٠١٤ : ٩٧٣ : ١٢ : ١٥٠١٤
 ١٤ : ٩٧٦

الحسن بن إبراهيم (الحاجي) ١ : ٤٦٠
 الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (أبو علي
 الفارسي) ١٤٣ : ٤ : ٢٣٤ / ١٠ :
 : ٦٢٢ / ٩٠٥ : ٥٩٢ / ١ : ٢٤٨
 : ٦٨٦ / ١٦ : ٦٥٤ / ١٢ : ٥٠١
 : ٨٣٩ / ٢ : ٧٨٣ / ٢٠ : ٧٥٩ / ٩
 / ٨٤٢ : ٨٤١ : ١٠ : ح / ح
 ١ : ٨٨٨ / ٤ : ٨٤٦

الحسن بن إسحاق بن بليد ١ : ٥٦
 الحسن بن إسحاق (نظام الملك الطوسي)
 ١٢ : ٧٠٤

الحسن بن جر (الأمدي) ١٦٦ : ٣ : ٦٦٦
 ح / ٦٨٦ : ١١ : ٨٨٣ : ح
 الحسن البصري = الحسن بن يزار
 الحسن بن بويه (ركن الدولة) ١٠٢ : ٧
 ح : ١٥٧

الحسن بن بهرام (الجنابي) ٧٤١ : ٢١ /

الحجاج بن مطر ٧ : ١٥٠
 ابن حجر المقلاني = أحمد بن علي
 حجر أبو امرئ القيس ١٤٤٨ : ١٠ : ح
 حجر بن ربيعة الحضرمي الكندي ١٤٤٨ : ح
 حجر بن النعمان النسائي ١٤٤٨ : ح
 جبل مولى بني فزارة ٦٦٢ : ٣
 ابن حجة المجوي = علي بن عبد الله
 . . .

حرام (قاتل الشنفرى) ١١٣٨ : ٩
 الحراني = محمد بن أحمد الحراني
 الحريري = القاسم بن علي
 ابن أبي الحريش ٢٠٧ : ٢١
 . . .

أبو حزام المكي ٦٦٢ : ٤
 ابن حزم = عبد الوهاب بن أحمد
 . . .

حسان بن ثابت الأنصاري (الشاعر) ١٦٠ :
 ح / ٦٦٢ : ٥ : ٧٢٢ : ح /
 : ٧٥٩ : ١٧ : ٨٥٤ : ٦ : ح / ٨٨٣ :
 ح / ٩٢٧ : ١٣ : ١٠٤٣ :
 ح / ١٤٥٤ : ١٥ : ح

حسان بن الفرج بن الجراح (أمير طيء)

٦٣ : ٤ / ١٤٣ : ١ / ٢٣٤ : ١٠ /

٢٣٩ : ٢ / ٦٤٢ : ١٥ : ٥٩١ /

١٤٤٧ : ٥٩٢ : ١٨٠٥ : ٦٥٣ /

١٨ : ٦٥٦ : ١٨ : ٦٨٦ : ١٢ /

١٣ : ٧٦٠ : ١ : ٨٣٩ : ١٠ /

الحسن بن عبد الله (المسكري) ١٤٤ :

١٤ : ٢٠٠ / ١٦٥ : ١٢

الحسن بن عبد الله بن الطهر ١٩ : ٥٥

الحسن بن عثمان الزبدي ١٢ : ٢١٠

الحسن بن أبي عقامة اليمني ١ : ٥٣٦

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣ : ١٤٣٦ /

١٢ : ١٤٣٧

الحسن بن علي الماي ٧ : ١٣٧

الحسن بن علي بن عمرو (قصف العلم) ٤٦٠ :

١٧ : ٤٦١ : ٢٠١

الحسن بن علي بن ملهم (مكن الدولة)

٨٣ : ١٧ : ١٨٠ : ٨٥ : ٤

الحسن بن محمد (سند الدولة) ٧٦ : ح /

٢٩٥ : ١٦ : ٧٣٣ : ٨٠٦ /

١٣ : ٨٩٨

الحسن بن محمد بن علي (الدرندي) ٢٦٣ :

١٠٠٤ : ٤٦١ : ١٥٠٥ : ٤٨٩ /

١٤٤٥ : ٢١ : ح / ١٤٤٦ : ٧٤٤

١٤ : ١٤٤٩ : ح

أبو الحسن بن الحسن الرخجي (مؤيد الملك)

٨ : ١٠٦

الحسن بن حمدان (ناصر الدولة) ١٥ : ١٠٧

الحسن بن الخشاب الحلبي ١٢ : ٧٠

الحسن بن رشيق القيرواني ٢١ : ١٤٤ /

١٠٤٢ : ١٥ : ١٠٤٥ : ٤

أبو الحسن بن سنان ١ : ٨٩٥ / ٦ : ٨٦

الحسن بن سهلان ٢٢ : ١٠٥

الحسن بن عبدالله بن أحمد (ابن أبي حمينة)

٢٩ : ٣ : ٨٥ : ١ : ٩٢ : ٣ : ١٦٦ /

١٨ : ١٨٠ : ٧ : ٤٤٧ : ٥٠٣ :

٦ : ٤٦٠ : ١٥٠٨ : ٧٩٤ : ٦ :

١١٤٧ : ١٨٠ : ٧٩٥ : ٥ : ٧٩٦ :

٦ : ٧٩٨ : ٨ : ١٤٠٨ : ٢٠٠ : ٧٩٩ /

الحسن بن عبد الله التنوخي (أبو حمزة)

٥٩ : ٩ : ١٤٠ : ٢ : ١٧٨ : ٤٤ :

٦ : ٤٩٤ : ٨٠٥ : ٣ : ٩٥٠ : ١٢ /

٩٦٩ : ١ : ١٠٧٢ : ٦ : ١٤٥٩ :

الحسن بن عبد الله (البرقي) ٦٢ : ٧ /

الحسين بن الضحاك (الخليع) ٧ : ٦٦٢	أبو الحسن المغربي (الوزير) = علي بن الحسين
الحسين بن عبد الله (ابن سينا) ٧ : ١٥٢	الحسن بن مقلة ٧ : ١٣٦
١٤ : ٤٢٣ / ٩ : ٤٢٩ : ١٠	الحسن بن هاني (أبو نواس) ١٤ : ٣٨٩
١٤ : ١٣٤١	٣٩٠ : ١ : ٥٨١ / ١٥ : ٦٦٢ / ٦
الحسين بن عبد الملك (الخلال) ٢ : ٤٦٥	٦٧٣ : ح / ٨٦٦ : ٣ : ح / ١٠١٤
الحسين بن علي بن أبي طالب ٦ : ٤٨٩	٣ : ١٠٥٤ / ٦ : ١٥٢٠ : ٦ : ح
٩٢٣ : ح / ١٤٣٦ : ٣ : ١٤٣٧ : ١٢	الحسن بن يسار البصري ١١ : ٩ : ١٢٠
الحسين بن علي (الطنراي) ٢٠ : ١٥	٣٦٨ : ح / ٦٨٦ : ١٤ : ٨٢١
٧ : ١٢١٠	١٢ : ٨٣٥ : ١٣ : ٨٣٦ : ٢
الحسين بن علي المغربي (الوزير) ٣٦ : ٢١	١٧ : ٩٥٧ : ٨ : ١٤٢٥ : ١١
١٠٦ : ٩ : ٤٧٤ : ١٠ : ١٥	١٤٣٢ : ١٢ : ١٤
٢١ : ٢٣ : ٤٧٥ : ١١ : ٥ : ٤	الحسين بن أحمد (ابن خالويه) ٢ : ١٤٣
٥٠٣ : ٥ : ٦٥٦ : ٢٢ : ٧٣٣	١٥ : ١٧٧ : ١ : ١٨٦ : ٩ : ٤٧٤
١٥ : ٧٣٤ : ٤ : ٧٣٥ : ١٥ : ١٦	٨ : ٤٧٥ : ١٠ : ٥٩٢ : ٥ : ٥٩٣
ح / ٧٣٦ : ١٢ : ٧٤٢ : ١٤ : ١٦	٤ : ٧٠٥ : ٧ : ٥٩٤ : ٥ : ٥٩٥ : ١١
٨٢٣ : ١٥ : ٨٢٧ : ٨ : ٨٩٧ : ١٨	١٥ : ٥٩٦ : ٢ : ٦٨٦ : ١٦ : ٤
٩٣١ : ١٣ : ٩٧٩ : ٧ : ٩	١٧ : ٧٤٢ : ١٧ : ٨٣٩ : ١٠
أبو الحسين بن علي بن المهذب المري ١٣٨ :	أبو الحسين البصري ١٩ : ٦٨٥
١٢ : ١٧٩ : ٦	أبو الحسين الجزار ٥ : ٣٧٩
الحسين بن عتبة ٦٠٧ : ١٢ : ٧٣٦ : ١	الحسين بن جوهر (القائد) ١١ : ٤٧٥
١٥ : ٨١٦	الحسين بن زكرويه (صاحب الشامة)
	١٩٠١٦ : ١٤٤٦

الحسين بن محمد الأصهباني (الراغب) ٣٦٧ :	أبو حفص الشريف القرمطي ١٤٤٩ : ح
١٦ : ١٢٧٤ / ٢	أم حفص (في شعر) ٧ : ٧١٨
أبو الحسين المري (الفتوح) ١ : ١٨٢	• • •
الحسين بن منصور (الحلاج) ١٨ : ١٥٣	الحلاج = الحسين بن منصور
ح / ١٥٤ : ١٦ / ٦٨٦ : ١٨ : ١٩٠ / ٧٤٢	• • •
١ / ٨٦٧ : ٤ / ١٢٥٤ : ١٥	حماد بن سابور (الرواية) ١٢٢ : ح
١٧ : ١٤٣٥ / ح / ١٥	حماد مجرد ١٢١ : ٦ / ٦٦٢ : ١٠
الحسين بن موسى (أبو أحمد والد الشريفين)	ح / ١٠٣ : ١١٤٩
٩ : ٢١٤ / ٢ : ٢٢٠ / ٩ : ٢٣٠	حمدونة بنت زياد ١٨ : ٤٨٨
١٧ : ٢٤٢ / ٤ : ٢٤٣ : ٨٤٣	حمزة بن أسد (ابن القلانسي) ٧٥ : ح
١٥ / ٣٩١ : ١١ / ٤٠٣ : ١٠	حمزة بن حبيب القاري (الزيات) ٦٨٦ :
٤٢١ : ح / ٩٧٠ : ٩ / ١٠٢٥ : ٦	٨٦٧ / ٣ : ٨٣٦ / ١٥ : ٨٣٥ / ٢٠
١٠٢٦ : ٤ : ١٠٨٥ : ١٥ / ١٠٨٦	١٢ / ٩٣٠ : ٦
٦ : ١٤٦١ / ٦	حمزة بن عيد الرزاق بن أبي الحصين ١٨٠ : ٩
الحسين بن ناصر الدولة ٤ : ١٠٥	• • •
الحصري (الشاعر) = علي بن عبد القني	حمزة بن عبد الطلب ١١ : ٦٦٢
الحسين بن الحمام الري الديباني ٩ : ٦٦٢	حميد بن ثور بن عامر الهلالي ٤ : ٢٣٥ /
ابن أبي حصينة (الأمير أبو الفتح) = الحسن	٦٦٢ : ١٣ / ٩٢٦ : ٢١٠٥ : ٩٢٧ /
ابن عبد الله	٣ / ١٠٥٤ : ١
• • •	حميد بن مالك (الأرقط) ١٠ : ٦٦١
الحطيفة (الشاعر) = جرويل بن أوس	• • •
• • •	الحنف بن سيف ١ : ٧٦٢

حيدرة بن الحسين بن مفلح ٨٣ : ٢٣ / ٨٤ :

٥ : ١٠٨ / ١

ابن حيوس (الشاعر) = محمد بن سلطان
أبو حبة النميري = الهيثم بن الربيع

★ ★ ★

(خ)

الخارزنجي = أحمد بن محمد (البستي)

خاشاذ (بهاء الدين أبو نصر) ١٠٤ : ٢٢ :

خالد بن إلياس ٩٢٣ : ح

خالد بن عبد الله القصري ١٢٠ : ١٥ :

خالد بن يزيد بن معاوية ١٤٩ : ٧ :

الخالدديان = محمد بن هاشم وسميد بن هاشم

ابن خالويه = الحسين بن أحمد

• • •

خدائش بن زهير العامري ٦٦٣ : ١ :

ابن خذام ٦٦٣ : ٦ / ٩١٥ :

• • •

أبو خراش = حويلد بن مرة

أبو خراشة = خفاف بن ندبة السلمي

ابن خرداذبة = عبيد الله بن أحمد

الخزاز = الجنيد

• • •

خسروفيروز (الملك الرحيم) ١٠٧ : ١١ /

١٠٨ : ١٥٠ / ٢٤٠٠٠ / ١٠٩ : ٢ : ٥ :

خندج بن حجر الكندي = امرؤ القيس

خنظلة (أبو دؤاد) ٦٦٢ : ٢١٠٢٠ :

خنظلة بن الشرقى (أبو الطمحنان) ٦٦٢ :

٩ : ١٣٨١ / ٢٣٠٢٢ :

أبو حنيفة (الإمام) = النعمان بن ثابت

حنين بن اسحاق ١٥٠ : ٢ :

• • •

حواه ٨٧٤ : ١٢ / ١٣٥٥ : ١١ / ١٣٥٦ :

١٤٠١٠ / ١٥ : ١٣٥٧ / ١٣٥٨ :

١٤٤١ / ١٨ : ١٣٨٧ / ٦٠٢ :

١٤٩٢ / ١٦٠١٥ : ١٤٨٩ / ١٠ :

ح / ١٤٩٣ : ٢ / ١٥٢٩ : ٤ :

١٥٤٢ : ٩ / ١١ : ١٥٤٣ / ١ :

١١٠١٠ : ١٥٩٦

الموارى بن حطان التنوخي ٣١٩ : ١٣ :

الموارى بن محمد بن علي التنوخي (أبو جبر)

٣١٩ : ١٤ :

ابن حوقل = محمد بن حوقل

• • •

حيان (في شعر) ٢٧٤ : ١ :

أبو حيان التوحيدي = علي بن محمد

أبو حيان النحوي = محمد بن يوسف

الخفاف = أحمد بن عمر الشيباني

الخضر أبو الباس (عليه السلام) : ٣٨٤
 / ١٣٨١ : ١١ ، ١٣ ، ١٤ / ٢
 ١١ : ١٤٤٠

الخضر بن عطاء الله الموصلبي ٢٣٩ : ١٢ /
 ١ : ٥٤١

خضرون = الخضر أبو الباس (عليه السلام)
 الخضري = محمد بن مصطفى

• • •

أبو الخطاب (الجلي) = محمد بن علي البندادي
 الخطيب البندادي = أحمد بن علي بن ثابت
 الخطيب التبريزي = يحيى بن علي
 الخطيب المحدث ١٢١٣ : ١٣

• • •

الخفاجي = عبد الله بن محمد

خفاف بن ندبة السلمي (أبو خراشة) : ٣٣٨
 ٩٠٧ : ٦٦٣ / ٥

• • •

الخلال = الحسين بن عبد الملك

ابن خلدون = عبد الرحمن بن خلدون

خلف بن حيان الأحمر ٦٣٣ : ٦ / ٦٦٣ :
 ٨٤٨ / ٢٠ : ٨٠٦ / ٢ : ٦٨٧ / ١٠
 ١٤ : ١٣٣٨ / ١٠ : ١١٥٤ / ١٣

ابن خلكان = أحمد بن محمد الاربلي

الخلج = الحسين بن الضحاك

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٤٠ : ١٨ /
 ١٤٥ : ٢ / ٦٠١ : ٥ / ٦١٩ : ١٤

١٥ ، ح / ٦٣٣ : ٥ / ٦٥٦ : ٢ /
 ٦٦٣ : ١١ / ٦٨٧ : ٣ / ٦٩٢ : ٦ /

٧١٦ : ١٣ / ٧٣٠ : ٢ / ٨٣١ : ١٧ /
 ١٨ / ٨٣٩ : ٨ ، ح / ٨٤٨ : ٥ /

٨٦٠ : ح / ٨٦٢ : ١ ، ١٦ / ٨٧١ :
 ٦ ، ٥ / ٩١٩ : ١٢ / ٩٢٢ : ١٠ /

٩٢٣ : ١٤ / ١٠٦٤ : ٦ / ١١٥٤ :
 ٩ / ١١٥٦ : ٤ / ١٣٦٨ : ١٢ /

١٥١٨ : ح / ١٥١٩ : ٤ ، ح /
 ١٥٢٠ : ح

خليل بن أيبك (الصفدي) ٤٠ : ٢١ ، ح

٦٤ : ح / ٦٧ : ح / ٩٧ : ٢ /
 ١٧٦ : ٢ / ١٩٦ : ١١ ، ح / ٢٠٢ :

٢ / ٢٩٨ : ٤ ، ح / ٣٨٧ : ٣ /
 ٣٩٣ : ١٣ ، ح / ٤٠٤ : ٩٩ ، ح /

٤٤٨ : ١٣ / ٤٩٨ : ١٦ / ٥٠٥ : ٤ /
 ٥٠٨ : ١٠ / ٥٠٩ : ٨٦٥ : ٨٠ / ٥١٠ :

٥١٣ : ١١ / ٥١٥ : ١٤ / ٥٣٠ :

خويلد بن مرة (أبو خراش) ٦٦٣ :

١٦٤١٤

الخوي = يوسف بن طاهر

. . .

خيشمة بن سلمان القرشي ٤٦٢ : ١ /

٩ : ٥٨٤ / ١٤ : ٤٦٥

ابن الخير الاشبيلي = محمد بن خير

خير الدين الزركلي ١٤٧ : ١٣٨٤ / ح :

★ ★ ★

(د)

داعي النعاة = هبة الله بن موسى

الدامناني = محمد بن علي

داتي ٨٢٢ : ٩٤٨٤٢

داود (النبي ﷺ) ٢٠٣ : ٣ / ١ : ٦٤٥ /

١١٨٣ : ٣ / ١٣٥٨ : ١١٤٨

١٢ / ١٣٦٩ : ١٥ / ١٣ : ١٤٠٧ /

٣ : ١٥١٠

داود بن علي العباسي ١٥٥ : ١٢

داود بن يزيد الفرافطي ٤٠٨ : ١

أبو داود = سليمان بن الأشعث

ابن دايدة « الفراب » ٢٧١ : ١

. . .

١٤٤٩ / ٥٣٨ : ح / ٥٤١ : ح /

١٨٤١٥ : ٥٤٥ / ح ٣ : ٥٤٤

١٨٤٣ : ٦٠٥ / ٨٤٧ : ٦٠٤

٤ : ٦٩٧ / ١٠ : ٦٩٦ / ١٤ : ٦٢٤

٧١٩ : ح / ٧٣٧ : ١٧ / ٧١٢ : ح /

٧٧٨ : ح / ٧٩٢ : ٤٤ / ح ٣ : ٧٩٣

١٠٠٢ : ح / ٩٤٧ : ٢١ / ٩٤٦ : ح /

١٥ : ١٤٣٠ / ٩ : ١٤١٤ / ١٠٤٣

١٤٣١ : ح / ١٤٥٤ : ح

الخليل بن عبد الجبار القزويني القرائي

١٣ : ٤٦٥ / ٢ : ٤٦٢ / ١٦ : ٤٦١

حليل بن محمد التطار ١٤ : ٤٤

. . .

الخنساء = تماضر بنت عمرو بن الحارث

. . .

الخوارزمي (أبوسميد) = أحمد بن محمد بن غير

الخوارزمي (صدر الأفاضل) = قاسم بن الحسين

الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بن العباس

الخوارزمي = محمد بن موسى

خواق (رئيس البهاريديّة) ١٣٩٩ : ٨

خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي) ٦٦٣ :

١٣٤١٢

دلف بن جندر الشبلي ٦٦٣ : ٢٢٢ ، ٢٣ /
٦٨٧ : ٧٤٤

أبو دلف المجلي = القاسم بن عيسى

. . .

الدمامي = محمد بن أبي بكر

اللميري = محمد بن موسى

ابن الدمينه = عبد الله بن الدمينه

. . .

دنانير (الجارية) ٦٦٤ : ١

. . .

أبو دؤاد الإبادي = حنظلة ، جارية ، جوربة

ابن دواس ١٢٨ : ٥

دوخلة = علي بن منصور (ابن القارح)

دوسر بن ذهيل القريني ٦٦٤ : ٢

ابن الدوقس ٩١ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦

دولت شاه الفارسي ٢٥٢ : ١٢ ، ح

٢٥٤ : ١١ ، ١ : ٢٥٥ /

٩٨٤ : ٨ ، ح

دويد بن زيد (جاهلي) ٦٦٤ : ٣ /

٩٢١ : ٩ ، ح

ابن الدويده = أحمد بن محمد

ابن الدويده = علي بن احمد

. . .

الدبوسي = عبد الله بن عمر

دييس بن مرثد ١٠٧ : ١٦

. . .

دختنوس ابنة لقيط بن زرارة ٦٦٣ : ١٧

. . .

دراج بن زرعة الكلبي ٦٦٣ : ١٨

الدربندي = الحسن بن محمد البلخي

ابن درستويه = عبد الله بن جعفر

دريد بن الصمة ٣٩٠ : ١٠ / ٦٦٣ : ١٩ /

٨٥٤ : ٩ ، ح / ٨٥٥ : ١٤

ابن دريد = محمد بن الحسن

. . .

دزبر (القائد) ٧٨ : ح

الذري ٨٢ : ١٣ ، ١٦ / ٨٣ : ٣ ، ٦ /

٩٣ : ١٠

. . .

دعل بن علي الخزاعي ٢٥٤ : ٥ / ٦٦٣ :

٢٠ / ٧٩٦ : ح

. . .

دغفل بن مفرج الطائي ١٠٤ : ٣ ، ٤

. . .

ابن دقين الميد = محمد بن علي

. . .

(ر)

الرازي = محمد بن زكريا

الرازي (الفخر) = محمد بن عمر

الرازي = يحيى بن محمد

راعي الابل = عبيد بن الحصين

الراغب الأصفهاني = حسين بن محمد

رافع بن أبي الابل بن عليان ٧٩ : ٢١٠٧

ابن الراوندي = أحمد بن يحيى

• • •

أم الرباب (جارية) ٨٧١ : ح

الربمي = علي بن عيسى الربمي

ريمة بن أمية بن خلف الجحفي ٦٦٤ : ١٠

أبو ريمة البصري ٦٦٤ : ٩

الريعي بن زياد ٦٦٤ : ١٨

ريمة بن سمد (المرقش الأكبر) ٦٦٤ :

١١ : ١٢ / ٧٥٩ : ١٧ / ٨١٨ : ٣

٨٢١ : ٦ / ٨٥١ : ٨ / ٨٦٠ : ح

٨٦١ : ٩٠٥ / ح ٨٦٥ : ١٧

ريمة بن سفيان (المرقش الأصغر) ٦٦٤ :

١٣ / ٧٢١ : ح

الريعي بن ضبع الفزاري ٧٨٦ : ح

ريمة بن مالك (الهبل السعدي) ٦٦٤ : ١٥

ابن الدهان (الوجيه) ٥٢٢ : ٦

أبو دعل الجحفي = وهب بن زمة

• • •

ديسان (صاحب الديسانية) ١٢١ : ح

ديك الجن = عبد السلام بن رغبان

الدبلي = فيروز الدبلي

دينار بن هلال (ذو الخرق الطهوي) ٦٦٤ : ٤

★ ★ ★

(ذ)

أبو ذر الففاري = جندب بن جنادة

• • •

الذهبي = محمد بن أحمد

ذهلب بن قريع ٦٦٤ : ٧

• • •

ذو الخرق الطهوي = دينار بن هلال

ذو الرقاعتين = علي بن عبد الواحد

ذو الرمة = غيلان بن عقبة

ذو السنين ٥٥٨ : ١

ذو الفضائل الأخيكي = أحمد بن محمد

ذو اللحين ٥٥٨ : ١

أبو ذؤيب الهذلي = خالد بن خويلد

★ ★ ★

١٥ : ٥٩	أبو الرضي الفصيمي	٤ : ٨١٨ / ١٧ : ٦٦٤	ربيعة بن المكرم
١٤ : ٦٢٣	الرضي (شارح الكافية)	٦ : ٢٢٢	الريبع بن يونس
١٤٠١٣ : ٨٣	رفق (الخادم)		الرجي = محمد بن عبد الرحمن
	ركن الدولة = الحسن بن بويه	٤ : ٨١٨ / ١٩ : ٦٦٤	رداد الكلابي
	الرماح بن أبرد الذبياني (ابن ميانة)	٢٢ : ٦٦٤	رزين
	٢١٠٢٠ : ٦٦٤	١٢ : ٦٨٧	رزين العروضي
	الرماني = علي بن عيسى		الرستمي = محمد بن محمد
	رقبة بن المجاج		رشأ بن نظيف القرى
	٨ : ٦٦٤ / ١٢ : ٦٨	٤ : ٤٦٢	ابن رشد = محمد بن أحمد
	٦ : ٩٢٠ / ح : ٨٥٠ / ٦ : ٧٦٠		الرشيد (الخليفة) = هرون بن محمد
	١٢ : ٩٢٣ / ١٣ : ٩٢٤		ابن رشيق = الحسن بن رشيق
	١٢ : ١١٦٧		رضوان (من الملائكة ، خازن الجنة) ١ : ٣٦
	ابن الرومي = علي بن عباس		٦ : ٣٦٨ / ٧ : ٤٢٥ / ٤ : ٥١٤ / ح
	أبوريث = أحمد بن إبراهيم		٩ : ٥١٧ / ح : ٦٠٢ / ٢ - ٤
٩ : ٢٦٦	أم رثال		١ : ٧٢٨ / ١٣ : ٧٢٩ / ١٤ : ٧٢٨
١١ : ١٠٢	ريان (الخادم)		٣ : ٧٣٠ / ح : ٨٣٨ / ٩ : ٩٢٦
١٤٠١٣ : ١٤٠٠	رياس		١ : ٩٣٠ / ١٣ : ١٣١٦ / ٢ : ١٣
	★ ★ ★		١٤ : ١٣٥١ / ٢٢ : ٢١ : ١٤٧٠ / ١١ : ١٤٨٤ / ٧ : ١٤٧٩ / ٢ : ١٤٧١
	(ز)		رسوان (الملك) ٢١ : ١٩٢ / ١٥ : ١٩٠
١٦ : ٥٩٥	أبو زاجية (شيطان)		
	الزباء		
ح : ٢٨٤			

الزخري = محمود بن عمر	١٨٠١٠ : ٣٣٦	زبان بن يسار
. . .	٨ : ٩٣٠ / ١ : ٦٦٥	الزرقان بن بدر التميمي
زناتي = محمود حسن زناتي	٧ : ١٠٨	زيدة زوجة الرشيد
. . .		أبو زيد = منذر بن حرمة
الزوزني = محمد بن إسحاق		الزبيدي = محمد بن الحسن الزبيدي
.
زهدم العبي	٢ : ٧٦٢	الزجاج = إبراهيم بن السري
الزهري (أبو الفرج)	٢١ : ٦٨٥	الزجاجي = عبد الرحمن بن اسحاق
١٦٦٠٩ : ٧٤١		. . .
الزهرى = علي بن عيسى		ابن زرعة = عيسى بن اسحاق
زهير بن جناب الكلبي	٨ : ١٣٨١ / ٥ : ٦٦٥	زرقاء اليلامة
زهير بن أبي سلمى المزني	١٦١ / ١٧ ، ح	الزركلي = خير الدين
٢٥٤ : ٦ / ٣٧٢ : ٨ / ٣٩٧ : ٩		زرياب = علي بن نافع
٥٦١ : ١٥ / ٦٣٥ : ٧ / ٦٦٥ : ٤		ابن زريق = علي بن محمد
٨٥٣ : ١١ / ٨٥٥ : ١٠ / ٨٥٨ :		ابن زريق المري = يحيى بن علي
٣ ، ح / ٩١٣ : ٧ / ٩١٥ : ٩		. . .
٩١٦ : ١٥ / ٩١٧ : ٢ / ١٠٢٩ :		زفر (من خزنة الجنة ، من اللاتكة) ٩٣٦ :
١٠ : ١٢٦٧ / ٨٠٥ ، ح / ١٢٦٨ :		١٠ ، ١١ / ٩٢٧ : ٦ / ٩٣٠ : ٣
زهير بن مسعود الضبي	١٠ : ١١٣٩ / ٦ : ٦٦٥	الزيان السدي
الزهيدي	١ : ٤٧٥	. . .
. . .		زكريا بن محمد الأنصاري
زياد بن معاوية (النابغة الذبياني)	٥ : ١٥	٢ : ٥٤٠ / ٨ : ١٣٧
١٦٠ : ١ ، ح / ١٦٥ : ١٩ / ٣٣٤ :		زكريا بن محمد (القزويني)
١٨٠٩ : ١٨ / ٣٤١ : ٢ / ٦٣٥ : ٨		٥١٠ : ٩ / ٥٠٩
٦٣٦ : ٥ / ٦٤٨ : ٦ ، ح / ٦٦٥ :		٧ / ٥١٨ : ٩ / ٥٥٢ : ١٣
		٨٠٣ : ٥٥٣
		. . .
		زكزل
		٥ : ١٥٠٩
		. . .

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٧ / ٧٥٩ : ١٦ / ٨٢١ / ٦ : ٨٤٩ :

٢ : ١٤٥١

٤٤ ح / ٨٥١ : ١٨ : ٨٥٢ / ١ : ٨٥٣ :

زيد بن علي الروي ١٥ : ٦٦٥

٥ / ٨٥٤ : ٣ ح / ٨٥٥ : ٧ :

زيد بن عمن بن أبي غني (الشريف) ٢ : ٧٧٤

٨٦٨ : ١٩ / ٨٦٩ : ٤٤٤ : ٧٤٠ :

أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس

١٠ / ٨٧٩ : ١٧٤٦٤ : ٨٨٠ :

زينون ٣ : ١٥٣

١٤٤٢ : ١٧٤١١ : ٨٨٣ :

★ ★ ★

١٤ / ٨٨٧ : ١٠ : ٩٠٧ / ١٥ :

(س)

٧٩١٧ : ٢ / ١٠١٢ : ٧ / ١٠١٣ :

السابق = محمد بن الخضر

٥ / ١٠٢١ : ٧ / ١٠٢٩ : ١٠ :

ساوور بن أزدشير ١٩ : ٥٢ : ٢١٠٨ / ٢١٠٨

٤٣ : ١١ / ١٠٤٧ : ٦ / ١٠٥٣ :

١٩٠١٤٠٨٠٣

١٦ / ١٠٦٤ : ٣ / ١١٣٨ : ١٢ :

١٢٨٨ : ١٧ / ١٢٩٠ : ٦ / ١٤٥٦ : ١٩ :

ساتكين (سهم الدولة) ٢٣ : ١٠٥

الزيادي = إبراهيم بن سفيان

ابن ساسان (في شعر) ١٠ : ٣٢٨

زيان بن الملاء (أبو عمرو) ٢١٤ : ح / ٦٠١ :

الساطع = النعمان بن عدي

١٠ / ٦٢٦ : ٩ : ١٣٠٩ : ٣ / ٦٢٧ :

ساعدة بن جؤية ١٠ : ٦٦٥

٦٨٧ : ١٣ : ١٤٠٨ : ٧ / ٨٢١ :

سالم بن الحسن بن علي الحلبي ٥١٢ : ح /

٨٣٥ : ١٢ : ١٤٠٨ : ح / ٨٣٨ :

٥ : ٧٧٥

٩٢٣ : ١٤ / ١٠٤٤ : ١٣ / ١٥٢٠ :

سالم بن عبد الجبار ٧ : ٥٤

١ ح

سالم بن الفرغ التنوخي ١١ : ١٨٠

زيد بن حبيب (القضاعي) ١٢٨ : ح

• • •

زيد الخليل بن مهلهل الطائي ٨ : ٦٦٥

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأوغلي

زيد (في شعر) ١٠ : ٤١١

سبكتكين التركي ٧ : ١٠١ / ٢ : ١٠٠

زيد بن عبد الواحد (أخي أبي الملاء)

١٧٠١٦٠٩٠٨

٥٦٥ : ١٥ / ٧٩٤ : ٥

سراقة البارقي ١٨ : ٦٦٥	السبكي = عبد الوهاب
سراقة القاري ١ : ٨٤٣ / ١٦ : ٥٩٢	سبيع بن عوف بن مالك ح : ٩١٥
الرخي = أحمد بن محمد بن مروان	ابن سيكة = علي بن محمد بن سيكة
الرخي = محمد بن أحمد بن سهل	• • •
الرقطلي = سليمان بن أحمد	ست الملك ٧٥ : ح / ٧٦ : ١ / ١٢٨ : ٥
الرقطلي = ابن غلند	• • •
الرقطلي = محمد بن يوسف	سجاح (المتينة) ٦٩٧ : ١٧ ، ١٩ ، ٦٩٨ : ٢
الروي = زيد بن علي	السجستاني (الحدث) = سليمان بن الأشعث
• • •	السجستاني (أبو حاتم) = سهل بن محمد
سطيح بن مازن الكاهن ١٨ : ٦٨٧ / ٢٠ : ٦٦٥	• • •
• • •	سجبان بن زفر الوائلي ١٦ : ٦٨٧ / ٩ : ١٦٢٣ ح
سمد بن أحمد بن حماد المري ١٣ : ١٨٠	سحيم (شمر) ٥ : ٣٣٨
سمد بن الحسن الناجم ١ : ٦٦٦ / ١٣ : ٨٦٧	سحيم عبد بني المحساس ١١ : ٦٦٥
سمد بن حماد (المري) أبو الملا ٨ : ٥١	سحيم بن وثيل الرياحي ٢ : ٦٢٢ / ٦٦٥ :
سمد الدولة = شريف بن علي	٥ : ٨١٨ / ١١
سمد بن شريف بن علي ٥ : ٩٦٧	• • •
سمد بن عبادة ٩٢٧ : ١٨ ، ح / ١٦٢٢ : ٣ ح	السخاوي = علي بن محمد
سمد الشيرة بن مالك ١٦ ، ١٢ : ٦٣	• • •
سمد (في شمر) ١ : ٩٨	سديم (قافر أو ملك أو مدينة) ١٤٩٧ /
ابن سمد = محمد بن سمد الزهري	١١ ح / ١٤٩٩ : ٣
سميد بن أوس بن ثابت (أبو زيد) ٢٨٧ : ح /	سديف بن ميمون ١٦ : ٦٦٥
٨٤٢ : ١٩ / ٦٨٧ : ١٩ / ٨٤٢	• • •
	ابن النراج = محمد بن الري

سميد بن هرون ٢٢ : ٢٠٧

سميد بن هانم (أبو عثمان) ٤٠٣ : ٦٦٣

ابن سميد = علي بن موسى المغربي

الصفافسي = عثمان بن أبي بكر

سفيان الثوري ٤ : ٦٨٨

سقراط ١٤٠١٢ : ١٢٥١

السكاكي = يوسف بن أبي بكر

السكري = عبد الكريم بن الحسن

أبو السكن (في شعر) ٧ : ١٣٣٨

ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق

سكينة (خادمة أبي الملاء) ١٤ : ٤٣٩

سكينة (في شعر) ٣ : ١٣٣٨

ابن سلام = محمد بن سلام

سلامة البرقيدي ٥ : ٨٧

سلامة بن جندل التميمي ٤ : ٦٦٦

سلامة بن الخرشب بن عمرو ٦٠٦٦٦

سلامة الرشيدقي ٣٠٢ : ٨٩

سلطان الدولة (أبو شجاع) ١٩ : ١٠٥

٧٠٤٠١ : ١٠٦ / ٢١

ح / ٨٧٧ : ١٢ / ١٠١١ : ٣٠٣ / ح

١٥٢٠ : ٧ / ح

سميد بن البطريق ٧ : ١٥٠

سميد بن جبير ١٣ : ٣٧ / ١٥ : ٣٤

٣٦٨ : ١٠ / ح

سميد ابن الجنابي ٩ : ١٤٤٦

سميد الدولة = سميد بن شريف

سميد بن شريف بن علي (أبو الفضائل ابن

سمد الدولة) ٧٤ / ١٧٠١٣ : ٧٣ / ١٧٠١٣

٨٥ / ١١ : ٨٤ / ١١٠٨٠٣٠١

١٣٠١١ / ١٣٠١١ : ٨٩ / ١٠٠٥٠

١٤ : ٩٠ / ١٢ : ٩١ / ١ : ٩٣

١٢٨ : ٤ / ٢١١ : ١٠ : ٩٥٢ / ١١

٩٦١ : ١٢ : ١٤٠١٦٠١٧ : ٩٦٢

٨٠٦٠٤٠٢ : ٩٦٤ / ٢٠١

٩٦٧ : ٩٠٣ / ٩٩٧ : ٢ : ١٠١٩

٣ : ١٠٦٥ / ٥ : ١٠٥٩ / ١٢٠١٠

سميد بن مسعدة (الأخفش) ١٥ : ١٤٣

ح / ١٤٥ : ٢ / ٥٦١ : ١٤ : ٦٠١

٧ / ٦١٣ : ٥ : ٦٨٨ / ٣٠٢

٨٣٩ : ٩ : ٨٥٣ / ٢ : ٨٦٣ / ١٦

٨٧٧ : ٦ : ١٥١٨ / ٧٠٣ / ح

١ : ١٤٤٢	سليمان بن جامع	السلفي = أحمد بن محمد
٥ : ١٢٩	سليمان بن جعفر	سلم الخمار ١ : ١١٧٢ / ١٥ : ١١٧١
٩ : ١٤٤٦ / ١٢ : ٦٦٦	سليمان الجنابي	سلم بن سليمان ١٦ : ٥١٧ / ٣ : ٥١٦
١٠ / ١٤٤٩ ح		سلم (صاحب بيت الحكمة) ٧ : ١٥٠ / ١ : ٢٠٨
٥٤ ح / ١٩ : ٥٦٥ / ٥ : ٥٨٦	سليمان بن داود (أحد أجداد أبي الملاء)	سلمى بنت ربيعة ٨ : ٦٦٦
٧٨ ح	سليمان بن عبد الملك	سلطان أو سلمى بن ربيعة الضبي ٩ : ٦٦٦
١٢ : ٥٦٥	سليمان بن علي (أبو مرشد)	سلطان الفارسي ٧ : ١٤٣٧ / ٥ : ٦٨٨
٩ : ١٩٢	سليمان بن قطفش	أم سلمة بنت الحسن بن بلبل ١١ : ١٨٥
سليمان بن محمد (أحد أجداد أبي الملاء)		سلمى بن ربيعة ٦ : ١١٣٩ / ٢ : ٦٢٦
١ : ١٧٨ / ٢٠ : ١٧٧ / ٢ : ٥٥		السلمي = محمد بن الحسين
١٧٩ : ١٧ / ١٨٥ : ١١ : ٢٥٣		الليك بن سلعة ١ : ٧٦٢ / ١١ : ٦٦٦
٧ ح / ٥ : ٥٩٤ / ٥ : ٥٨٤		سليمان (النبى) ١٥ : ٨١٣ / ١ : ٦٤٥
١٩ : ٩٤٥		٢٢ : ١٠٧٤
١٣ : ٩٠٢	سليمان بن موسى (الكلاعي)	سليمان بن أحمد (أحد جدود أبي الملاء)
١٢ : ١٤٦٦	سليمان بن مهران (الأشعث)	٥٤ : ٨ ح
٢٠ : ١٤٧٠ ح		سليمان بن أحمد الرقطي ١٢ : ١٠ : ٤٦٢
١٨ : ٢٦١	أبو سليمان النهرجوري	سليمان بن أحمد (الطبراني) ١٢٨ : ١٢٨ ح / ٣٥٤
.		٣٧٦ : ١٣ / ٩٢٣ ح / ١٣٦٥
اليمان = إسماعيل بن علي		٩ : ١٦١٦ ح / ١٥٥٣ ح
ابن سمع = أصبغ بن محمد		سليمان بن الأشعث الجبستاني (أبو داود)
السماني = عبد الكريم بن محمد		٣٥٣ : ٣٧٦ ح / ١٤٢٨ ح
١٥ : ٦٦٦	السموأل	٤ : ١٤٣٢ / ١٥ : ١٣

سهل بن محمد المجستاني ٦٢٢ : ٩ / ٦٥٧ :	سمير بن أدكن ٣٨٨ : ٨ / ٤٢٢ : ح / ٥٢٤ :
١١ / ٦٨٨ : ١٠ / ١١٤ :	٦ / ٦٦٦ :
سهل بن هارون ٢٠٧ : ٢٢ / ٧٦٠ : ١٤ :	سنان باشا ٤٦ : ٢ / ٤٢ :
ابن سهلان ١٠٦ : ٤٣ :	سنان بن عليان ٧٨ : ١٧ / ٧٩ : ٥٤٢ :
سهم الدولة = ساتكين	٦ / ٨٠ : ٨ / ١١٥ : ٣ / ٢٣٧ : ٤ :
سهيل بن عمرو ١٢٩٣ : ح	٥ / ٩٧٣ : ١٣ : ١٤ / ٩٧٦ : ١٤ :
سيار بن قصير الطائي ٦٦٧ :	٦ : ١٠٣٨ :
سيويه = عمرو بن عثمان	ابن سنان = عبد الله بن محمد
السيد الحيري = اسماعيل بن محمد	ابن سنان (أبو الحسن) ٦٠٧ : ١٤ :
ابن سيد الناس اليمري = محمد بن محمد	سنبر (من خواص الجنابي) ١٤٣٦ : ح /
ابن سيده الأندلسي = علي بن اسماعيل	١٤٤٩ : ٢٠ : ح
السيرافي = الحسن بن عبد الله	السنسي = محمد بن خليفة
السيرافي = يوسف بن الحسن السيرافي	سند الدولة = الحسن بن محمد الكتامي
سيف الدولة = علي بن عبد الله	• • •
ابن سينا = الحسين بن عبد الله	أبو سواج ١١٣٠ : ٩ :
السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر	سواده بن عدي ٦٦٦ : ١٩ :
• • •	سويد بن الصامت ٦٦٦ : ٢٠ :
(ش)	سويد بن صميع ٦٦٧ : ١ :
شاتم البحر ٦٦٧ : ٧ :	سويد بن أبي كاهل ٦٦٧ : ٢ :
بنت الشاطيء = عائشة عبد الرحمن	سويد بن أبي كراع ٦٦٧ : ٧ :
الشافعي = محمد بن إدريس	• • •
	سهل أو سهم بن حفظة ٦٦٦ : ١٨ : ح

شاكر بن عبد الله التنوخي (أبو اليسر)	٨٩٣ / ح : ٨٩٥ / ح : ٨٩٦ / ح :
٣ : ٣٨٦ / ١١ : ٣١٣ / ٦ : ٣١١	٩٢٧ / ح : ١٢٥٤ / ح : ١٤٨٤ :
ح : ٤٤٠ / ١٧ : ٥١٦ / ١٤ :	ح : ١٤٨٥ / ح : ١٤٩١ :
الشاه ابن ميكال	• • •
ح : ٣٤٣	ابن شبانة = محمد بن الهيثم
شاهين عطية ١٨٣ / ح : ١٨٨ / ح : ١٩٠ :	شبل الدولة = نصر بن صالح بن مرداس
ح : ٢٠١ / ح : ٢٠٩ / ح : ٢١٠ :	ابن الشبل = محمد بن الحسين
ح : ٢١٣ / ح : ٢١٧ / ح : ٢١٨ :	الشبلي (أبو بكر) = دلف بن جحدر
ح : ٢٢٢ / ح : ٢٧٢ / ح : ٢٧٦ :	شبيب بن شبة
ح : ٢٧٨ / ح : ٢٧٩ / ح : ٢٨٢ :	١٢ : ١٥٥
ح : ٢٨٤ / ح : ٣١١ / ح : ٣٢٣ :	• • •
ح : ٣٥١ / ح : ٣٩٠ / ح : ٤٢٥ :	ابن شجرة = أحمد بن كامل
ح : ٤٢٧ / ح : ٤٣٢ / ح : ٤٣٤ :	ابن الشجري = هبة الله بن علي
ح : ٤٧٤ / ح : ٤٧٦ / ح : ٥٠٢ :	• • •
ح : ٥٦١ / ح : ٥٩٠ / ح : ٥٩١ :	شداد بن الأسود اللثي
ح : ٥٩٥ / ح : ٦٠٦ / ح : ٦٠٧ :	٨ : ٦٦٨
ح : ٦٣٣ / ح : ٦٤٥ / ح : ٦٥١ :	شداد بن عاد
ح : ٧٣٤ / ح : ٧٣٥ / ح : ٧٤٠ :	• • •
ح : ٨٠٨ / ح : ٨٠٩ / ح : ٨١٠ :	شرف الدولة = شيرزيك
ح : ٨١١ / ح : ٨١٢ / ح : ٨١٣ :	أبو شريح
ح : ٨١٤ / ح : ٨١٥ / ح : ٨١٦ :	١٢ : ٦٨٨
ح : ٨٢٤ / ح : ٨٢٦ / ح : ٨٢٧ :	الشرطي = أحمد بن عبد المؤمن
ح : ٨٢٨ / ح : ٨٦٤ / ح : ٨٨٩ :	الشريف (ابن الأعمى) = علي بن الحسن العلوي
	الشريف الرضي = محمد بن الحسين بن موسى
	الشريف العلوي = محمد بن اسحاق
	الشريف العلوي = موسى بن اسحاق

الشتمري = يوسف بن سليمان	شريف بن علي بن حمدان (سعد الدولة)
الشنفرى = عمرو بن مالك	٧٢ : ٧٣ / ١٩٠١٤٠٩٠٦٠٧٢
. . .	٨٤ / ١٢٠٧ : ٧٤ / ١١٠١٠٠٧
أبو الشوك (الملك) — ١٠٧ : ٣	٧٢٠٦٠٥٠٣ : ٨٧ / ٨٠٤٠٣
. . .	/ ٢٤٠٢٣٠٢١٠١٣٠١٠٠٩
الشهاب الخفاجي = أحمد بن محمد	١٤٠١٣٠١١٠٧٠٥٠٤ : ٨٨
. . .	٠٢ : ٨٩ / ٢٤٠٢٢٠٢٠٠١٥
شيان (في شعر) ٧ : ١٣٣٨	١٢٠٥ : ١٢٨ / ١٨ : ٩٩ / ح
الشياني ٨٢١	٩٦٢ / ٩٠٨٠٧ : ٢١١ / ٣
شيث (ص) ١٣٣٨ : ح / ١٣٥٦	٢ : ٩٦٤ / ١٢
١٢٠٩ : ١٥٤٢ / ١١	الشريف بن الهبة — ٧٣٨ : ٤
شيخ الربوة = محمد بن أبي طالب	الشريف المرتضى = علي بن الحسين بن موسى
شيخ زاده = محمد محيي الدين	الشريف الموسوي = حسين بن موسى
الشيرازي (أبو اسحق) = إبراهيم بن علي	. . .
شيرزيك (شرف الدولة) = ١٠٤ : ١٢	ابن شبان = عبد الله بن علي الكامي
٢ : ١٢٨ / ٢٢٠٢١٠٢٠٠١٦	. . .
★ ★ ★	شق بن غمار ١٣ : ٦٨٨
(ص)	. . .
الصابوني = اسماعيل الصابوني	الشاء (في شعر) ١٤٤٠ : ح
ابن الصالي = إبراهيم بن هلال	الشاخ = معقل بن ضرار
الصاحب بن عباد = اسماعيل بن عباد	شمطة التلي ٩ : ٦٦٧
صاحب الزنج = علي بن محمد بن أحمد	شمهورش (من الجان) ١٣٤٥ : ١٩
صاحب الشامة = الحسين بن زكروية	٧٠٥٠٤٠٢ : ١٣٤٦ / ٢٢
	شيم النحوي = علي بن الحسن
	. . .

٩٧٦/١٤ ، ١٣ ، ١٢ : ٩٧٣ / ١٤

٩٧٨/١٣ ، ١١ : ٩٧٧ / ١٣

٩٧٩ / ٩ ، ٣

الصاوي (عحق ديوان الفرزدق) ٦٢٨ : ح /

٨٤٩ : ح / ٨٥٢ : ح / ١٠١٣ : ح /

١٠٣٩ : ح / ١١٣٤ : ح

• • •

العبان = محمد بن علي

ام الصبيان (من الجن) ١٣٥٠ : ح

• • •

صخر بن عمر بن الشريد السلي ٦٦٧ : ١١

صخر الذي بن عبد الله ٦٦٧ : ١٢

• • •

صدقة بن يوسف الفلاحى ٧٥ : ح /

١٦ : ٢٩٦ / ١٧ : ١٨٧ / ٢ : ٨٦

١ : ٤٣٢ / ١١ : ٣٥١ / ٣٩٠ : ح /

١٥ : ٧٣٦

• • •

صريع البين = صريع الدلاء

صريع الدلاء = علي بن عبد الواحد

صريع الفواني = مسلم بن الوليد

• • •

الصفدي = خليل بن أيبك

صفية بنت عبد المطلب ٦٦٧ : ٨

• • •

صاحب الاخور (في المرة) ٩٣ :

١٧ : ٢٠٠ / ١٨

صاعد بن مخلد ٧٦٠ : ١٤

صالح (ص) ١٤٥٩ : ١٧

صالح بن إسحاق (الجرمي) ٦٣٣ :

١١٥٤ / ١٤ : ٦٨٨ / ٨ : ٦٥٦ / ٥

١٥١٨ / ٩ : ٤٩ : ح

صالح بن عبد القدوس ٦٦٧ : ١٠ /

٧١٦ : ٤٤ : ح / ٧٤١ : ٢٠

صالح بن علي الروزباري ١١٤٩٠

صالح بن مرداس (أسد الدولة) ٢٩ :

١٥٤٩٤٢ : ٧٧ / ٤ : ٧٦ / ٢

١١٤٥٣٤٢ : ٧٨ / ٢٠ : ١٦

١١٤٩٤٨٤١ : ٧٩ / ١٧ : ١٣

٢٤١٨٠ : ٢١ / ١٧ : ١٥

٨ : ٨٦ / ١٩ : ٨٤ / ١٢ : ٨٢

١٠٤١ : ٩٤ / ١٤ : ١٢ : ١٠

٩٥ : ح / ٢٠ : ١٦ : ١٤

٩٦ / ١٨ : ١٤ : ١٢ : ٧ : ٣

٦ : ٩٧ / ١٣ : ٨ : ٧ : ٥ : ٢

٣١٨ / ١٢ : ٢٩٧ / ٤ : ٣ : ٢٣٧

٤٦٠ / ١٧ : ٤٣٢ / ١١ : ٣١٩ / ٤

٥١٦ / ٦ : ٥٠٣ / ٢٤ : ٥٠١ / ٩

٨٩٨ / ١٤ : ٧١٣ / ٢ : ٥٢٠ / ١١

صلاح بن عمرو (الأوفى الأودي) ٦٦٧ :	الضي = محرز بن مكبر الضي
١٥٠١٤ / ١٠٥٣ : ١٣ / ١٢٦٧ :	الضي = للفضل بن محمد
٤٤٤ ح / ١٣٠٦ : ١٠١ ح	.
أبو الصلت الثقفي = عبد الله بن ريمة	الضحاك بن مزاحم البلخي ١٤٦٦ : ١٢٠
السلطان الميدي = قثم بن خبيثة	٢٠ / ١٤٧٠ ح
.	.
صمصام الدولة = كاليجار المرزبان	ضمرة بن ضمرة النهشلي ٦٦٨ : ٤
العمة بن عبد الله القشيري ٦٦٧ : ١٦	أبو ضمضم ٨٤٨ : ١٢٠١٤
.	.
الصناديقي ٦٨٨ : ١٦ / ٧٤١ : ٢٠	الضياء المقدسي = محمد بن عبد الواحد
الصنوبري (أبو بكر) = أحمد بن محمد الحلبي	الغيز بن معاوية ٥٢ : ١٩٠١٦
.	.
الصولي = إبراهيم بن عباس الصولي	***
الصولي (أبو بكر) = محمد بن يحيى بن عبد الله	(ط)
.	الطامع لله (الخليفة) = عبد الكريم
الصيرفي = علي بن منجب	طارق بن ديسق ٦٦٨ : ٦
الصيرفي = محمد بن عبد الله	طارق العقلي ٨٥ : ٨ / ١٠٧ : ١٤ / ١٠٨ : ٣
صيفي بن عامر الأوسي (ابن أسلت) ٢٢٧ : ١٢٠ ح /	طارق (في شعر) ١٣٧٨ : ٩ / ١٣٧٩ : ٤٣
٦٦٧ : ١٩٠٢ / ١٠٤٦ : ٥٠٤ ح	أبو طالب المعري (شاعر) ١٧٩ : ١٥
الصيمري = أحمد بن إبراهيم	الطالقاني (أبو الحسن) = عباد بن عباس
***	طالوت ٢٠٣ : ٢ / ٢٨٦ : ١٦ ح
(ض)	طه حسين ١٩ : ح / ٢٨ : ح / ٣٨ : ٤
ضابي بن الحارث البرجي ٦٦٨ : ١	ح / ٣٩ : ١٢ ح / ٤٠ : ١ / ٤١ :
أبو ضابط (كنية الموت) ٢٠٣ : ١٧ /	١٩ ح / ٤٢ : ٢٣ ح / ٤٥ : ١٧ /
٢٠٤ : ١٠٠١ / ٢٠٥ : ١ / ٦٢٠ : ١١	٥٧ : ٤ ح / ٧٦ : ح / ٩٨ : ١١
.	ح / ١٥٣ : ١ ح / ١٧٤ : ١٣

: ٤٨٣ / ٤ : ٤٨١ / ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢
: ٥٥٦ / ٤ : ٥٣٠ / ١ : ٤٨٤ / ١٦
/ ١٧ : ٧٣٦ / ١٨ : ٦٣٣ / ٢٠
٤٧ : ٩٦٩ / ٢ : ٨٩٨ / ١٦ : ٨٩٤

ح ، ٣ : ٩٧٠ / ح

. . .

الطبراني = سليمان بن أحمد

الطبري = أحمد بن علي

الطبري (الفسر) = محمد بن جرير

. . .

ابن الطرية = يزيد بن سلمة

. . .

الطرسوسي = عثمان بن عبد الله

طرفة بن البند البكري ١٥٩ : ٨ / ح

/ ١٦ : ٧٥٩ / ٧ : ٦٦٨ / ٩ : ٦٣٥

/ ح : ٨٦٠ / ٨ : ٨٥١ / ٥ : ٨٤٥

: ١١٣٩ / ٧ : ١٠٤٣ / ١ : ٨٦١

: ١٥٥٤ / ح ، ٨ ، ٥ : ١٢٦٧ / ١٢

ح / ١٥٥٥ : ح

الطرماح بن الحكيم ٨ : ٦٦٨

طرود (زوج صالح بن مرداس) ٨٦ : ١٤ /

١٤ : ٨٤٨ / ١٤ : ٧١٣

طريف بن تميم الضبري ١٠ : ٦٦٨

. . .

: ١٩٧ / ٣ : ١٩٣ / ح : ١٨٥ / ح

: ٢٠٥ / ح ، ١٦ : ٢٠٢ / ح ، ٦

: ٢٦٤ / ١١ : ٢٦٣ / ١٣ : ٢١٢ / ٨

: ٣١٨ / ح : ٢٧٩ / ح : ٢٦٧ / ٢

: ٣٩٦ / ح : ٣٤٩ / ح : ٣٢٦ / ح

: ٨٢١ / ١٩ : ٨٢٠ / ح : ٥١٦ / ح

/ ح ، ١٧ : ٩٠٠ / ٧ : ٨٢٤ / ح ، ٢١

: ٩٥٢ / ح : ٩٥١ / ح : ٩٥٠ / ٢١ : ٩٤٩

/ ح : ١٢٧٢ / ٣ : ٩٥٨ / ٧ ، ٦

: ١٢٩٠ / ٢ : ١٢٨٧ / ح ، ٦ : ١٢٨٦

/ ١٧ : ١٣١٣ / ١٢ : ١٢٩٦ / ١٤

١١ ، ١٠ : ١٣٤٢ / ٦ : ١٣٣١

/ ١١ : ١٣٩٦ / ١١ : ١٣٤٨ / ح

: ١٤٥٧ / ح ، ٥ : ١٤٥٤ / ٧ : ١٤٢٠

: ١٥٢٢ / ١٣ : ١٤٩٠ / ح ، ١٣

/ ح : ١٥٦٠ / ح ، ٢ : ١٥٥٧ / ٣

٢ : ١٥٧٤ / ٢ : ١٥٦١

أبو طاهر = الشرف بن علي بن سبيكة

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب الطبري)

: ٢١٧ / ١٣ ، ١٢ : ١٥٦ / ١٢ : ٣٠

: ٢٢٠ / ٣ : ٢١٨ / ح ، ١٤ ، ٣

: ٢٣١ / ٥ : ٢٢٣ / ٨ : ٢٢٢ / ١٨

: ٢٥٨ / ٥ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٣٢ / ٤

(ع)

العائذ بن محسن (الثقب البدي) ٦٦٨ :
٢٠ ، ١٩

عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي) ٣٠ : ح :

٨٦ : ح : ١٨٨ / ح : ١٩٥ / ح :

١٩٩ : ح : ٢٠٩ / ح : ٢١٠ / ح :

٢٣٥ : ح : ٣٣٥ / ح : ٣٨٨ / ح :

٤٠٢ : ح : ٤١٢ / ح : ٤٢٢ / ح :

٤٢٣ : ح : ٤٥٨ / ح : ٤٧٥ / ح :

٥٢٤ : ح : ٥٥٦ / ح : ٥٨٤ / ح :

٥٩٠ : ح : ٥٩١ / ح : ٥٩٢ / ح :

٥٩٣ : ح : ٦٠٥ / ح : ٦٠٨ / ح :

٦١٠ : ح : ٦١١ / ح : ٦١٧ / ح :

٦١٨ : ح : ٦٢٢ / ح : ٦٤٨ / ح :

٦٦٦ : ح : ٧٥٨ / ح : ٧٥٩ / ح :

٧٦٠ : ح : ٨٢٠ / ح : ٨٣١ / ح :

٨٣٢ : ح : ٨٣٣ / ح : ٨٣٥ / ح :

٨٤٠ : ح : ٨٤١ / ح : ٨٤٣ / ح :

٨٤٤ : ح : ٨٤٥ / ح : ٨٤٦ / ح :

٨٥٦ : ح : ٨٥٧ / ح : ٨٥٩ / ح :

٨٦١ : ح : ٨٦٢ / ح : ٨٦٣ / ح :

٨٦٦ : ح : ٨٦٧ / ح : ٨٦٨ / ح :

الطبرائي = الحسين بن علي

طبريك ١٠٨ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ،

٢٤ / ١٠٩ : ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٠ /

٢٠٨ : ٥

. . .

طفيل بن عوف الضوي ٦٦٨ : ١١

طفيل بن مالك بن جعفر ٦٦٨ : ١٤

. . .

ابن طلحة ٤٠١ : ح

. . .

أبو الطمحان القيني = حنظلة الشرقي

. . .

ابن طولون = محمد بن طولون

. . .

طهان بن عمرو الكلابي ٦٦٨ : ١٦

. . .

أبو الطيب اللغوي = عبد الواحد بن علي

★ ★ ★

(ظ)

ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلي) ٦٦٨ :

١٧ / ٧٨٣ : ١ / ١١٣٩ : ٩

ظالم بن موهوب المقيلي ١٠١ : ١٣

الظاهر (الفاطمي) = علي بن منصور

الظاهر (يبرس) = يبرس الملاي

★ ★ ★

عامر بن الحليس (أبو كبير الهذلي) ٢ : ٦٦٩	٨٧٠ : ح / ٨٧١ : ح / ٨٧٢ : ح
عامر بن الطفيل ١ : ٦٢٤ / ٤ : ٦٦٩	٨٧٣ : ح / ٨٧٤ : ح / ٨٧٥ : ح
٩ : ٩٥٦	٨٧٦ : ح / ٨٧٧ : ح / ٨٧٨ : ح
عامر بن الطرب ٩ : ١٣٨١	٨٨٣ : ح / ٨٨٤ : ح / ٨٨٦ : ح
عامر بن عداقة (أبو عبيدة بن الجراح)	٨٨٧ : ح / ٨٨٨ : ح / ٨٨٩ : ح
٣ : ٤٤ / ٢ : ٣٣ / ١٤ : ٢٥	٨٩٨ : ح / ٩٠٩ : ح / ٩١١ : ح
عامر بن مالك الكلابي ٢٢ : ٧٦١	٩١٢ : ح / ٩١٥ : ح / ٩٢٠ : ح
ابن عامر (القاريء) = عبد الله بن عامر اليحصي	٩٢١ : ح / ٩٢٣ : ح / ٩٢٦ : ح
	٩٢٨ : ح / ٩٣٠ : ح / ١٢٥٥ : ح
عباد بن سليمان ١٥١٥ : ح	١٢٧٨ : ح / ١٣٠٥ : ح / ١٣٣٧ : ح
عباد بن العباس (الطالقاني) ١٣ : ١٥٦	١٣٣٨ : ح / ١٣٣٩ : ح / ١٣٤٠ : ح
٢٤ : ٢٥٨	١٣٤١ : ح / ١٣٤٨ : ح / ١٣٦٥ : ح
العباس بن الأخنف ٧ : ٦٦٩	١٣٩١ : ح / ١٤٠١ : ح / ١٤٣٣ : ح
العباس بن سعيد (الجوهري) ٢ : ١٥٠	١٤٣٥ : ح / ١٤٣٦ : ح / ١٤٣٧ : ح
العباس بن علي (البي) ١ : ٤٠١ / ح : ٦٧	١٤٤٢ : ح / ١٤٤٧ : ح / ١٤٤٨ : ح
١٧ : ١٠٧٢	عاد (جد جاهلي)
٧ : ١١٦٨	ابن عاد (في شعر)
٧ : ٥٠٨ / ح : ٤٨٤	عاصم بن أبي النجود الكوفي (القاريء)
٨ : ٩٤٧	٦٨٨ : ح / ١٣٩٢ : ح / ١٢ : ح
العباس بن الفضل ٨٦٦ : ح	١٤ : ١٥٠٨
أبو العباس بن كلاب (البكمري) ٢١ : ٦٥٩	١ : ٦٦٩
٥ : ٦٦٩	عاصم بن الحارث (جران المود) ٢١ : ٦٧٨
العباس بن مرداس	١ : ٨٧٢ / ٢٢
العباسي = عبد الرحيم العباسي	

١٩٦ : ١١١ / ح / ٢٠٢ : ٢ / ٢٣٥ :

٨٤٧ / ٢٣٩ : ١٢ / ٢٤٢ : ح /

٢٤٩ : ١٧ / ٤٠٧ : ١٨ / ٤٦٨ :

١٠ / ٥٠٥ : ١٤ / ٥٠٨ : ١٤ /

٥٠٩ : ٥ : ٥٣٣ / ٢ : ٥٤٥ : ١٤ /

٥٨٤ : ح / ٦٢٤ : ١٥ : ٦٢٩ :

١٦ / ٧٢٧ : ٢ : ٩٤٧ : ١٣٣٦ / ح :

عبد الرحمن بن خلدون ٧٦ : ح / ٩٠٤ :

٤٤١ / ٩٠٩ : ٨ : ١٣ : ٩٣٠ :

١٦ / ٩٤٤ : ١٤ : ١٥٤ :

عبد الرحمن اثريبي ١٦٥٦ : ١٢ :

عبد الرحمن بن عبد الرحمن (البرقوقي)

٨٥٤ : ح / ١٠٤٣ : ح / ١٤٥٤ : ح

عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي) ١٣٧ :

٨ / ٢٠٨ : ١٦ : ٢٥٥ : ح / ٢٩٨ :

٣ / ٣٧٩ : ١٦ : ٣٨٨ : ٢ : ح /

٣٩٠ : ١٣ : ٣٩٤ : ٥ : ٥٠٧ : ٣ /

٥٢٠ : ٥ : ٥٢١ : ١٤ : ٥٣٩ :

١٥ / ٧٨٠ : ١٤ : ٦ : ٩٤٦ : ح /

١٩ / ١٣٧٢ : ح / ١٤٣١ : ح /

١٤٥٣ : ح / ١٤٥٤ : ح / ١٥٧٤ : ١٠ :

عبد الرحمن بن عمرو (الأوزاعي) ٧٤٢ :

١٢ / ١٣٦٩ : ١٥ :

جا (٣٢)

عبد الباقي بن أبي حصين المري ٢٢ : ٩ /

٢٤ : ١٤ : ١٦ : ٢٠ : ٥٥ : ١٤ /

١٤٥ : ٧ : ١٨٠ : ١٥ : ٤٦٢ : ١٦ :

عبد الجبار بن أحمد (القاضي) ٢٣ : ٢٥٨ /

٥٨٥ : ح / ٦٥٧ : ١٣ : ٦٨٨ : ٢٠ /

١٤٣٣ : ٢٠ : ١٥١٥ : ح :

عبد الحميد بن عبد الحميد (الأخفش الكبير)

٦٨٥ : ٢٠ : ح / ٦٨٩ : ٢ : ٤٤ /

٩١٩ : ١٣ : ١٥١٨ : ح :

عبد الحميد (الكاتب) ١٥٧ : ح

عبد الحمي بن أحمد (ابن الهادي الحنيلي) ٦٤ :

٩٤٧ : ١ / ح

عبد الدائم بن مرزوق (القيرواني) ٤ : ٤٦٣ :

عبد الرحمن بن أحمد (الايجي عضد الدين)

١٤٣٢ : ١٧ :

عبد الرحمن بن اسحاق (الزجاجي) ٥٩٣ :

١٢ : ١٧ : ٦٣٣ : ٥ : ٦٥٤ : ١٤ /

٦٩٩ : ١٠ : ٧١٥ : ٦ : ٧٧٨ : ١٠ : ح

عبد الرحمن بن اسماعيل (وضاح اليمن)

٦٣٥ : ١١ : ٦٦٩ : ١٢ : ١٣٠ :

عبد الرحمن بن أبي بكر (السيوطي) ٦٤ :

١٣٧ : ٥ : ١٦٥ : ٩ : ١٦٩ : ح /

١٣ : ١٨٦ : ١٥ : ح / ١ : ١٨٩ /

١١ / ٢٣٤ : ١٣٠٨٠٧ / ٢٣٥ :

٢٣٦ / ١٩٠١٨٠١٤٠١١٠٨٠٢ :

١٥٠١٤٠١٣٠١١٠٧٠٣ /

٢٣٧ : ١٤٠١٢٠٩٠٧٠١ :

٢٣٨ : ١١٠٩٠٢ / ٣٣٩ : ٠١ :

١٣٠١٤ / ٢٤٠ : ١١ / ٢٦١ :

١٢٠٩٠٨ / ٢٨٧ / ٣ : ٩٥٣ / ح :

٩٥٦ : ١ / ٩٧٣ : ٠١٠٥ :

عبد السلام بن رغبان (ديك الجن) ٢٦٢ :

٨ / ٦٦٩ : ١٥٠١٤ :

عبد السلام بن محمد (القزويني) ٣٢٤ : ١٤ /

٤٨٩ : ١٢٠٤٠٢ :

عبد السلام هارون ٢٣٥ : ح / ٨٦١ : ح /

٩٢٥ : ح

عبد السيد بن علي المطرزي ٧٧٣ : ٩ :

عبد الصمد بن أحمد الضرير ١٨٤ : ١٤ :

عبد الصمد بن عبد الأعلى ١٢٠ : ١٢ :

عبد العزيز بن إبراهيم (ابن حاجب النعمان)

٢١٠ : ٢ / ٦٨٩ : ٦٠٥ :

عبد العزيز بن مروان ٦٨٠ : ١٧ :

عبد العزيز اليمني الراجكوتي ٣٦ : ح / ٤٠ :

٤١ : ٢١٠ : ح / ٤٥ : ١٨ / ٤٦ :

عبد الرحمن بن عمرو (دحان النبي)

١٦٥٠ : ٢٠٠ ح

عبد الرحمن بن محمد (ابن الأنباري) ٦٤ :

١٠٦ : ح / ٢١٩ : ح / ٢٤٩ :

١ : ٥٠٥ : ٧ / ٥٠٦ : ١٨ : ٩٤٧ :

٤ / ١٣٢١ : ح / ١٥٢٠ : ح

عبد الرحمن بن مدرك (التنوشي) ٢٩ : ١٢ :

عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم الخراساني)

١٠٣ : ٧ / ١٣٩٩ : ٨ :

عبد الرحيم لبستاني (القاضي الفاضل)

٧٠٤ : ١٥ :

عبد الرحيم بن الحسين (المراقي) ٩٢٣ : ح

عبد الرحيم الباسي ٦٤ : ح / ٧٠ : ح /

٤٤٥ : ح / ٥٠٩ : ٨ / ٥١٥ : ١٦ /

٩٤٧ : ٧ / ١٣٩٥ : ح

عبد الرزاق (المحدث) ١٥٥٢ : ح

عبد الرزاق بن عبد الله (ابن أبي حصين)

٥٥ : ١٧ / ١٨٠ : ١٧ :

. . .

عبد السلام بن الحسين البصري (الواجكا)

٨٢ : ٤ / ١٨٦ : ١٤٠٧ : ١٦٠١٤ /

٢٠٩ : ٢١٣ / ١٢٠١١٠٧٠٦٠٥ :

عبد القاهر الجرجاني ١٤٤ : ١٥ / ١٦٤ : ١٨ / ح ٥٠ : ٥٧ / ح ٢٠ : ٢٨
عبد القاهر بن أبي حمين المري ١٧٨ : ٨ : ح ٦٨ : ٧٥ / ح ٧٦ : ٨٠
عبد القدوس أو عبد المؤمن (أبو الهندي) ١٩ : ١٩٣ : ح ١٢ : ١٩
٦٥٥ : ١٧ : ١٨ / ٨٦٣ : ١٢٠٨ : ح ١٣ : ١٩٧ / ح ٢٠٢ : ١٧
١٣ : ١٤ : ح ٢٠٥ : ٨ : ٢٠٦ : ٣

عبد القدوس بن شيث البربوعي ٦٦٩ : ١٦ : ح ٢١٧ : ١١ : ٢٢١ : ٢١٢
عبد قيس بن خفاف البرجي ٦٦٩ : ٢٣ : ح ١٤ : ٢٣٦ : ٢٣٩
عبد الكريم بن الحسن السكري ١٨٦ : ١٤ : ح ٢٦٨ : ٥ : ٢٧٩ : ١٤
٦٢٤ : ح ٣٧٤ : ١٣ : ٤٣٥ : ١٣

عبد الكريم بن الفضل (الطائع لله الخليفة) ٤٦٠ : ٧ : ٤٦٣ : ح ٤٦٦ : ٤٦٠
٤٦٩ : ح ٤٧٨ : ٤٨٠ : ح ٤٦٩ : ٤٧٩ : ١٠ : ٥١٦ : ٧ : ٥٢٤ : ٤٩٩
١٧ : ١٠٥ : ٩ : ١٠١ : ١٠ : ١٠٠ : ٩

عبد الكريم بن محمد (السمعاني) ٢٧ : ٢١ : ح ٥٣٤ : ٧ : ٥٦٤ : ح ٥٩٥ : ٥٩٠
٤ : ٦٢٠ : ح ٦٩٧ : ٤ : ٦٩٧ : ح ٦٩٨ : ٧٩١ : ١٣ : ٧١٣ : ٢ : ٧٩١ : ١٣
٩٦١ : ١٥ : ٩٦٧ : ٩ : ٩٦٩ : ح ٩٦١ : ٩٦٩ : ح ٩٧٠ : ٩٨٤ : ح ١٠٥٣ : ٩٧٠
١٤٨٤ : ح ١٠

عبد الله بن أحمد (القائم بأمر الله الخليفة) ١٧٨ : ٧ : ح ٤٦٣ : ٧
١٠٠ : ١٢ : ١٠٣ : ١٤ : ١٠٨ : ١٠٠ : ٢٥٤ : ١٥ : ٢٥٤ : ١٠
١٧ : ٢٥٥ : ٥ : ٤٦٩ : ٦ : ٢٥٥ : ٧٠٢ : ٥٥٠ : ٧٠٢ : ٥٥٠
عبد الغالب بن أبي حمين المري ١٧٨ : ٧ : ح ٤٦٣ : ٧
عبد القادر بن عمر (البغدادي) ٦٢٦ : ٨ : ح ٦٣٢ : ١٥ : ٧٠٣ : ٨ : ٨٤١ : ح ٨٤٢ : ٨٤٢

٣ / ٩٢٠ : ٨٤٦ / ٩٢٣ : ١٧

١ : ٩٢٥

عبد الله بن ربيعة (أبو الصلت الثقفي) ٨٤٧ : ٦٧٠

عبد الله بن الزبير ٣٨٩ : ١٠ / ٦٧٠ : ١٣

عبد الله بن الزبير الأسدي ١١٤١ : ح

عبد الله بن زيد الحضرمي (ابن أبي اسحاق)

٦٠١ : ١٠ / ٦٨٩ : ٩ / ٨٣٨ : ح

١٥٢٠ : ١ : ح

عبد الله بن سبأ ٦٨٩ : ١٣ / ١٤٣٦ : ١٢

عبد الله بن سمد الأشعري ١٤٣٩ : ح

عبد الله بن سميح الخوافي (أبو منصور الكاتب)

٥٣٢ : ١١

أم عبد الله ابنة أبي سفيان ٦٦٠ : ٢

أبو عبد الله بن السقا ٥٠٢ : ١

عبد الله بن سلمة الهذلي ٦٧٠ : ٩

عبد الله بن سليمان (أبو أبي الهلاء) ٥٤ : ح

٥٥ : ٥ / ١٤٢ : ١٨ / ١٨٥ : ١٠

٥٨٤ : ٥٠١ / ٥٩٤ : ١ / ٥٦٣ : ٥

٩٤٥ : ١٩ / ١٠٨٨ : ١ / ١٤٥٨ :

١٤٩١ : ٣ / ١٦١٨ : ١٤ / ١٦٠ :

عبد الله بن الصمة ٨٥٤ : ح

عبد الله بن طاهر ١٥٥ : ١٤

عبد الله بن أحمد بن الدويبة ١٨٠ : ٢٠

عبد الله بن أحمد (المالقي) ٤٠٨ : ٣

عبد الله بن أسعد (اليافعي) ٣٨٠ : ٩ / ح

٤٤٦ : ح / ٥٠٧ : ١٦ / ٩٤٦ :

٢١ / ٩٦٩ : ح

عبد الله بن اسماعيل ٥٠٣ : ٩

عبد الله بن اسماعيل بن الجلي ٧١٩ : ٧

عبد الله بن الأعور (أعشى مازن أو أعشى

بني الحرماز) ٦٧٠ : ٣٠٢ : ٤٠٣

عبد الله بن أنيس ٦٧٠ : ١

عبد الله (ابن بري) ٦٢٠ : ٤ / ٦٢٣ : ٣

عبد الله بن بيدة ١٥٦٦ : ح

أبو عبد الله بن جابر (القرطبي) ٤٧٣ : ١٣

عبد الله بن جعفر (ابن درستويه) ٦١٩ :

١٣ : ح / ٦٨٩ : ٨٤٧ / ٨٣١ :

١٨٠ : ١٦

عبد الله بن الحسين (المكبري) ٢٥٠ : ١٧

عبد الله بن أبي الخصال (الوزير) ٩٠٣ : ١

عبد الله بن الدمينه (الشاعر) ١١٤٠ : ٢

عبد الله بن روبة (المجاج) ٦٣٢ : ٧ /

٦٧٠ : ٦٠٥ / ٨٦٥ : ٧ / ٩١٤ :

عبد الله (الفنممي) ١٠٥٩ : ٧ : ١٠٦٥ : ٧

عبد الله بن قيس (ابن قيس الرقيات) ٦٧٠ :

١٧ : ٨١٠ : ١٨ : ٨١٨ : ٤

عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري)

٦٨٧ : ١١

عبد الله بن كبير ٦٨٥ : ١٩ : ٦٩٣ : ٢٢

عبد الله بن المبارك (المروزي) ٣٦٨ : ٤ : ح

عبد الله بن محمد (الأحوص) ٦٧٠ : ١٩ : ٢٠٠

عبد الله بن محمد أخى أبي الملاء ٢٩ : ١٤ :

٥٥ : ١١ : ٥٦ : ٢ : ٦٠ : ١٢ : ٦١

٢ : ١٨٠ : ٢٢ : ٤٣٥ : ح : ٤٤٠ :

٣ : ٤٤١ : ١١ : ١٣ : ٤٤٢ : ١ :

٤٦٣ : ١٢ : ٤٦٤ : ٥ : ١٢ :

٥٦٥ : ٦ : ٩

عبد الله بن محمد (النصور الخليفة العباسي)

١٠٣ : ٥ : ١٤٩ : ١٠ : ١٥٠ : ٤ :

١٥٥ : ١٣ : ٢٢٢ : ٦

عبد الله بن محمد (البليوسي) ٣٥ : ٦ :

١٨٩ : ح : ٢٢٢ : ٣ : ١٣٥ : ٦ :

٢٣٧ : ١٢ : ٢٣٩ : ١٥ : ٢٥٩ :

٢٧٩ : ح : ٢٦٧ : ح : ٢٦٦ :

١٦ : ٢٨١ : ح : ٢٨٧ : ح : ٣٠٢ :

عبد الله بن عامر اليحصي (القاري) ٤٦٢ :

٥ : ٦٨٩ : ١٤ : ٧٢٨ : ١٣ : ٨٣٦ :

١٨ : ٨٣٧ : ٦

عبد الله بن عباس ١٦١ : ح : ٦٢٠ : ٢ :

٦٨٩ : ١٧ : ٦٩٥ : ١٧ : ١٤٦٦ :

١٤٦٧ : ١٤ : ح

عبد الله بن عبدالرحمن (ابن عقيل) ٦٢٤ : ١٤ :

عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق) ١٥٤ :

١٤ : ٤٠٢ : ٢ : ٤٠٤ : ١ : ١٤٣٦ :

١٤٣٨ : ٧ : ح : ١٤٣٩ :

٩٠٨٠٧

عبد الله بن عدي ١٣٦٥ : ح : ١٤٢٥ : ٤ :

عبد الله بن علي الكامي (ابن شعبان أو ابن

ثيمان) ٧٦ : ٣ : ح : ٧٩ : ٩ :

١٠ : ٨٤ : ١٨ : ٨٦ : ٧ :

عبد الله بن علي (الخليفة المستكفي) ١٠١ : ٣ :

عبد الله بن عمار بن ياسر ٢٥ : ١٨ :

عبد الله بن عمر (البيضاوي) ١٣٤٣ : ١١ :

١٤٦٨ : ح

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦٩٥ : ١٦ :

عبد الله بن عمر النبوي ١٤٠ : ١١ :

عبد الله بن عمرو (المرجي) ٦٣٥ : ١١ :

٦٧٠ : ١١ : ١٢

عبد الله بن المنذر (الخليفة) ١٤٤ : ١٩ /	ح / ٣١٥ : ٣٩٥ / ٢ : ح / ٤٣٢ : ٦ /
١٥ : ٨١٠ / ٢١ : ٦٧٠ / ١٥ : ١٦٥	/ ١ : ٤٨١ / ح : ٤٨٠ / ١٣ : ٤٦٩
عبد الله بن منصور (المستنصر بالله) ٢٠٧ : ١٦	٤٦٠ : ٥٦٠ / ح : ٧٧٠ / ٦ : ٤٩١
عبد الله بن ميمون القداح ٦٧٠ : ٢٢ : ٦٨٨	: ٩٦٢ / ح : ٩٦١ / ٧ : ٩٦٢
٢٤ / ١٤٣٦ : ٧ : ١٤٤٨ / ٨ : ح	/ ٢٣ : ٩٦٤ / ح : ٩٦٣ : ٤
عبد الله بن المقفع ١٢٢ : ح / ١٥٧ : ١٠١ / ح	/ ٤ : ٩٦٧ / ١٤ : ٩٦٦ / ٩ : ٩٦٥
: ٨٩٢ / ٩ : ٦٢٢ / ١٢ : ٢٦٢	: ٩٧٤ / ١٢ : ٩٧١ : ٦
٢٠ : ٨٩٥ / ١٧	٩ : ١٠٩٥ / ح : ١٠٧٧ / ٧ : ٩٧٦ / ح
أبو عبد الله بن ناصر الدولة الحمداني ٨٣ : ١٠	/ ٥ : ٢٤٩ (الخفاجي)
أبو عبد الله النمري البصري ٦٥٩ : ٢٠	: ٥٦١ / ١ : ٥٠٠ / ١١ : ٤٦٣
عبد الله بن هارون (المأمون الخليفة) ١٥٠ :	: ١٣٤٣ / ١٧ : ١٥٠ : ١٢ : ٥٤٩ / ١٩
: ٢٥٧ / ح : ١٥٧ / ١٣ : ١٥٥ / ٦	٦ : ١٤٨٠ / ١١
: ٢٥٨ / ٢١ : ١٧ : ١٤ : ١٣ : ٩	عبد الله بن محمد بن حسن بن حسن ٤٦٣ : ١٠
٧ : ٤٠٠ / ح	عبد الله بن محمد (ابن سنان) ٧٨١ : ١
عبد الله بن الوليد الأبيادي المري ٦٦ : ١٢ /	عبد الله بن محمد بن كلاب القطان ٤٠٥ : ١١ /
٦ : ٣٠٧	ح / ٧ : ١٥١٥ / ٢١ : ٦٨٨
. . .	عبد الله بن الحسن التنوخي ٤٦٣ : ٩
عبد الحسن بن محمد السوري ٤٦٤ : ١٤ /	عبد الله بن مسعود ٦٨٨ : ٢٣
٨٠٠ : ٦٠٥ : ٨٠٠	عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٦٤ : ٩
عبد المطلب بن هاشم ٦٧١ : ١	/ ١٣ : ٣٨٩ / ٢٢ : ١٦٥ / ١٦
عبد الملك بن صالح الباسي ١٥٥ : ١٥	/ ٥ : ٦٥٦ / ح : ٤٠٠ / ح : ٣٩٩
عبد الملك بن عبد الله الجويني (إمام الحرمين)	١٦ : ٩٢٥ / ح : ٨٦٣ / ١١ : ٨٤٨
١١ : ١٥٦ / ١٦ : ١٣٩	عبد الله بن معاوية بن جعفر ذي الجناحين
	ح : ١٣٣٨

عبد المؤمن (صاحب الغرب) ٤٠٠ : ح

عبد المؤمن بن عبد القدوس (أبو الهندي)

٢١٤ : ١٨ : ٩٦٩ / ١٧ : ٦٥٥

. . .

عبد الطيب ٩ : ٦٦٩

. . .

عبد الواحد بن عبد الله أبو الهيثم (أخو أبي العلاء)

٢٢ : ح / ٨ : ١٧٧ / ١٧ : ٢٤

١٨٠ : ٢٣ / ٨ : ٢١٦ / ١٧ : ١٨٥

٤٣٠ : ١٨ : ٢٥٨ / ١٤ : ٥٨٣ / ١٣

٣ : ٩٤٦ / ٥٤٤ : ٧٤٩

عبد الواحد بن علي (أبو الطيب اللغوي)

٦٥٣ : ٥٤٢ / ٢٠ : ٦٥٥ / ٢٠ : ٦٥٦

١٠ : ٦٩٠ : ٥٤٤ / ١٨ : ٧٤٢

عبد الواحد بن الفرج بن فوت المري ١٨١ :

١ / ٤٤٨ : ١٠ : ٤٤٩

عبد الوارث بن محمد الأسدي ١٥ : ٤٦٤

عبد الوهاب بن أحمد (ابن حزم) ٦٤ : ٤

٤٦٦ : ٧٤٥ : ٥٤٠ / ٩

عبد الوهاب بن حريش (أبو مسحل الأهرابي)

٦٧١ : ٨٤٧ / ٧٤٦ : ٦٩٠

عبد الوهاب (ابن السبي) ٢٥٨ : ٢٠ /

٣٨٨ : ١٦ : ٣٨٩ / ٣ : ٤٨٩ / ١٣

عبد الملك بن قريش (الأصمعي) ١٤٣ : ١٤٤

١٤٦ : ٧ : ٢٨٧ / ح ٨ : ٤

٦٢٢ : ١٥ : ٦٣١ / ٤ : ٦٥٣ / ٧

٦٩٠ : ٢ : ٣ : ٧٦٠ : ٤٤١

٨٢١ : ٧ : ٨٣٢ : ١٥ : ٨٣٩ / ١١

٨٤٨ : ١٣ : ٨٧٧ : ١٢ : ٤

١٠١١ : ٣ : ١١٤٦ / ح ٩

١٣٨٣ : ح / ١٥٢٠ : ح

عبد الملك بن محمد (الثعالبي) ١٤٢ : ٨

١٧٤ : ٨ : ٢٤٩ / ١٢ : ٢٥٠

١٠ : ٩ : ٢٥٤ / ٨ : ٢٥٢

٨ : ٤٩٧ : ١٠ : ٤٩٨ / ١٢ : ١٥٤

٤٩٩ : ٨ : ١١ : ١٨ : ٢٠

عبد الملك بن محمد بن هشام ١٤٦ : ٨

٤٦٩ : ١٢ : ٦٢٤ / ١٣ : ٥

١ : ٦٣٠

عبد الملك بن مروان (الخليفة) ١٦٢ : ٤

٤١٨ : ح / ٨ : ٨٤٣ / ٨ : ٨٨٦

١١٤١ : ح

عبد مناف بن ربح الهذلي ٦٧١ : ٢

عبد المنعم بن أحمد الروجي (القاضي أبو المذهب)

٤٢٣ : ٩ : ٤٧٣ : ١١ : ٥٠٣ / ٢١

عبد المنعم بن عبد الكريم ٨٦ : ١٧ : ٨٩٨

١٧ : ح

أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبيدة	عبد الوهاب عزام ١١٤٨ : ١٢ ح /
أبو عبيدة = ممر بن النقي	١٥٢٢ : ح / ١٦٥٦ : ١٠
أبو العتاهية = اسماعيل بن القاسم	عبد الوهاب بن علي (القاضي عبد الوهاب)
.	٥ : ٣١٧
عتبة بن الحارث اليربوعي ٢١ : ٧٦١	عبد الوهاب بن نصر المالكي ١٧ : ١٨٦ /
عتبة بن أبي سفيان ١٢ : ٤٦٦	٤٩٠ : ١ : ١٦٠ / ٤٩١ : ٤٧٤
العتريف ١٣ : ٨١٨ / ١٣ : ٦٧١	١٠ : ١٢ : ١٦٠ / ٤٩٢ : ١ : ٥٣٩
ابن أبي عتيق ٥ : ١٦٣ / ح : ١٦٢	١٠ : ٩٧٤ / ٤ : ٨٠٤ / ح : ٩٨٣
عثمان بن أبي بكر (الشفاعي) ٢ : ٤٦٦	عبد بنوث بن وقاص الحارثي ٣ : ٦٧١
عثمان بن جني ١٤ : ٢٤٩ / ٥ : ١٤٣	٩ : ٦٧١ العبي (في شعر)
٨٤٢ : ح ٧ : ٧٦٩ / ١١ : ٦٩٠	٤ : ٣٣٨ علة (صاحبة عترة)
عثمان بن سعيد (ورث المقرئ) ١٠ : ٥٨٢	عبيد بن الأبرص ٨ : ٨٥١ / ١٠ : ٦٧١
ح / ١٥ : ٦٩٠	٨٨٥ : ح / ١١٦٣ : ١٠
عثمان بن سعيد (الداني) ١١ : ١٣٧	عبيد بن الحسين (راعي الإبل) ١١ : ٦٧١
١٣ : ٦٩٠	١٣ : ٨٨٦ / ح : ٨٤٩ / ٧ : ٨٤٣
عثمان بن سعيد الكلابي ١ : ٧٢	عبيد بن ثرية الجرهمي ١٢ : ١٤٥
عثمان بن عبد الله (الطرسوسي) ١٦ : ١٨٥	عبيد الله بن أحمد (بن خرداذبة) ٧ : ٢٧
عثمان بن عبد الله (الكرجي) ٦ : ١٧٠	١٤٧ : ٢٠ : ٦٥٥ / ٢٢ : ٦٩٠
ح : ٤٥٠ / ٦ : ١٨٦	١٠ : ٩
عثمان بن عفان (الخليفة الراشدي) ٢٤ : ٤٤	عبيد الله بن علي الرقي ١٦ : ٤٦٥ / ١ : ٢٣٥
١٧ : ١١٩	عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقطي (ابن غلندة)
أم عثمان (كنية الحية) ٩ : ٧١٨	٥ : ٩٠٣
الثماني ٦ : ١٦٥٦ / ١١ : ٤٨٨ / ١١ : ١٩٦	أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عروبة (الحراني) ٨٤٧، ٤ : ٥٨٤	المعراج = عبد الله بن روبة
المروزي = أحمد بن محمد	• • •
عروة بن حزام ١٨ : ٦٧١ / ١٦ : ٦٩٠	عدنان (جد الرب) ٣ : ٥٢
١٢ : ٨١٨	عنة الدولة (الستصري) ٤ : ١٠٨ / ٢٢ : ٨٣
عروة بن الورد ١٩ : ٦٧١	عدي بن أسامة ٨٥ : ح
• • •	عدي بن ربيعة التلي (الهلل) ٩ : ٦٣٥
ابن أبي الزافر ٢ : ٧٤٢	٦٥٩ : ١١ / ٦٧١ : ١٤ / ٨٤٦
الزبيد = صم، ١٥ : ١٦٢٠ ح	١٠٤٨ : ح / ٨٧٧ : ٩ / ٩١٩
عن الدولة = مختار	٣ : ح / ١٠١٢ : ١٠
عزرائيل (ملك الموت) ٥١٤ : ح / ٧٢٧	عدي بن زيد (المبادي) ١٢٤٩ : ٥٩٠ / ١٢
١٣ : ٨٢٢ / ٢ : ٧٢٩ / ٢٠ : ١٢	٧٥٩ : ١٦ / ٦٧١ : ١١ / ٦٣٥
عزة بنت جميل المضربة ٢٧٥ : ٣ : ٦٧٦	١٦ : ٨٢١ / ٦ : ٨٤٠ / ٢٠ : ١٦
٢ : ١١٤٢ / ١٦	٨٥١ : ٨ / ٨٥٩ : ١٠ : ح / ٨٦٠ : ح
عزة حسن ٨٨٧ : ح	عدي بن الساطع التوخي ١٨٤١٦ : ٥٣
عزيز الدولة = ثابت بن ثمال بن صالح	٤٤٦ : ح
عزيز الدولة = فائق بن عبدالله (أبو شعاع)	عدي بن عبد الباقي ٧ : ١٨٦ / ٦ : ١٧٠
عزيز زند ٥٩٧ : ح / ٦٠٠ : ح / ٦٥٢	ابن عدي = عبد الله بن عدي
٩١٣ : ح / ٨٦٢ : ح / ٨٣٨ / ٦	ابن المديم = عمر بن أحمد
١١٤٤ : ح / ١١٤٣ : ح / ٩١٤	• • •
١١٥٣ : ح / ١١٥٤ : ح	عذاف بن أوس ١٧ : ٦٧١
١١٥٥ : ح / ١١٧٤ : ح / ١١٨٠	ابن أبي عذبة = أحمد بن محمد
١٤ : ١١٨٤ : ح / ١١٨١	• • •
١١٨٥ : ١ : ١١٨٦ / ٧٤١ : ح	المراقى = عبد الرحيم بن الحسين
١٣ : ٢١٠ / ١١٨٧ : ٣ : ١٠٤٧	المرجي = عبد الله بن عمرو
	عرقوب (من المالحق) ١٤٠٥ : ٥ : ح

الملاء بن أبي بكر (مكوزة) ٦٩٠ : ٦٩٠	١٧٠ ح / ١١٨٨ : ١٨٠٩٠٣
أبو الملاء ابن الحسين ح ٢٣٤	١١٨٩ : ٣ / ١٣٧٠ ح / ١٥٠٢
أبو الملاء ابن عبد الله بن الحسن ٥ : ٥١	ح / ١٥٧٤ : ح / ١٦٢٠ : ح / ١٦٣٩
علاء الدين بن المظفر الوادعي ١٩ : ٤٤٤	العزيز = أبو بكر منصور
أبو الملاء ابن أبي الندى ٦ : ٥١	العزيز بالله الفاطمي = زرار بن معد
أبو الملاء = سميد بن حماد	• • •
أبو الملاء = الحسن بن الحسين بن جعفر	ابن عساكر = علي بن الحسن
أم أبي الملاء الدري ١٦ : ٥٦ / ٩٧٥ : ٧٠٥	• • •
١٠٩١ : ٤ / ١٠٩٠ : ١٥ : ١٠٤٨	أبو عميدة = أحمد بن عبيد بن ناصح
١١ : ١٤٦١ / ١٩٠١٦٠١٥٠٨	• • •
الملك = محمد بن الهذيل	عضد الدولة البويهري = فناخسرو
علان الشعبي ٢٠ : ٢٠٧	عضد الدين الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد
علاء بن الهيثم ٧ : ١١٣٩	• • •
علقمة بن عبدة بن نائشة (علقمة الفحل)	عطاء الله بن أبي رباح ٤٢ : ٤ / ٢١ : ٤٤
١٥٩ : ح / ١٦١ : ٣ / ٦٧١ : ٢٠	٢٣٠٢٢ / ٦٩٠ : ١٧
١٦ : ٧٥٩ / ١٣ : ٩٣٠ / ١٢٦٧ : ٤٠٤	المطاردي (أبو رجاء) = أحمد بن عبد الجبار
علقمة بن عدي ١١٠١٠ : ٨٥٩	• • •
علقمة بن علاثة ٢١ : ٦٧١	عقيل (نديم جذيمة الأبرش) ١٨٩ : ١٥
علي بن إبراهيم (الراوية) ٩ : ٢٣٥	ح / ٨٧٢ : ٦
علي بن أحمد (المكتفي الخليفة العباسي)	ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن
١٨ : ١٤٤٦ / ١٩ : ٢٥٨	ابن عقيل = علي بن عقيل
	• • •
	المكبري = عبد الله بن الحسين
	• • •

علي بن أحمد المكارني ٤٦٦ : ١٠ / ٥٠٣ :

٩ : ٨٢٤

علي بن الحسن بن جليات التنوخي ٥٦ : ٧ /

٥٩ : ١٧ / ١٨١ : ٢ / ٤٨١ : ٨ /

٤٨٢ : ١ : ٢ / ١٠٤٢ : ١٢ /

١٦ : ١٠٤٧

علي بن الحسن (الباخرزي) ١٨٠ : ١ /

٢٦٠ : ٥ / ٣٨٨ : ٢ / ٤٥٩ : ٣ /

ح / ٥٠٥ : ١٧ / ٥١٩ : ٥ / ٧٨٠ :

ح ١٠

علي بن الحسن (شيم النحوي) ٥٢٨ :

١٣٤٩ / ٥٣٢ : ١٤ :

علي بن الحسن (ابن عساكر) ٢٦٣ : ٩ /

٤٦١ : ١١ / ٤٦٩ : ١٩ / ٤٩١ :

١٦ / ٥ : ٥٠٠ :

علي بن الحسن (الملوي الشريف بن الأعم) (

٦٩١ : ٣٤٢ / ١٥١٦ : ١٠ : ح

علي بن الحسين (أبو الفرج الأنصاري) (

١ : ١٦٦

علي بن الحسين بن موسى (الشريف) (المتوفى)

٢٢٠ : ٢ / ٢٣٠ : ١٠ / ٢٤٢ :

٢٤١ / ٢٤٣ : ١٠٥١ : ١٣٤١٤ :

علي بن أحمد الطائي ٦٢٦ : ح

٩ : ٤٦٦

علي بن أحمد (الواحدي) ١٣٨ : ٤

٢٠ : ٧٧١

علي بن أحمد بن اللويطة ١٨٠ : ٢١

علي بن أحمد الطائي ٦٢٦ : ح

أبو علي بن أريس ٥٩٤ : ١٨

علي بن اسماعيل (ابن سيدة) ١٤٢ : ١٣ /

٦٠٤ : ١١ / ١٢ / ١٣ / ١٦ / ٦٠٥ :

٤ / ٩٩٢ : ١٣

علي بن اسماعيل (أبو الحسن الأشعري) (

٢٥٢ : ٢٠ / ١٥٦ : ٨٠٧ / ٦٩٠ :

٢٢ : ٢٣ / ١٣١٧ : ٧ / ١٣٦٨ :

١٠ / ١٥١٥ : ح

علي بن بدال السلمي ٦٧١ : ٢٢

علي بن بسام (صاحب الذخيرة) ٥٥٠ : ١

علي بن أبي بكر (المهيني) ٩٢٣ : ح /

١٣٣٦ : ح / ١٤٣٩ : ح

أبو علي بن ثمال الخفاجي ٧٧ : ٤

علي بن جعفر بن فلاح (الفلاح الوزير) (

٤٠ : ١٦ / ١٠٥ : ١٢ / ١٤ / ٣١١ :

ح / ٤٠٣ : ١٢ : ٤٠٤ / ٢ : ٤٨١

ح / ٦٢٢ : ١٤ : ٦٩٠ / ٢١ : ٧١٣

٤ / ٧٧٦ : ١٣ : ٩٤٢ / ٢ : ١٠١٠

١١ / ١٠١١ : ح / ١١٧٩

٢ / ١٢٧٦ : ٢ : ١٣٣٨

ح / ١٤٣٥ : ١٥ : ١٤٣٦ / ٣

١٠ / ١٤٣٧ : ١٩ : ١٤٣٨

١٤٣٨ : ٧ : ح / ١٤٣٩

١٤٤١ : ٦ : ١٤٥١ / ٨ : ١٥٠٨

١٤٥٥ : ٩ : ح / ١٤٨٠ : ٦٠٥

٨ / ١٥٣٧ : ١٣ : ح

علي بن العباس (ابن الرومي) ٢٥٤ : ٥ /

٢٦٢ : ١٠ : ٣٣٤ / ١١ : ٢١

٣٣٥ : ١٢ : ٣٤١ / ٣ : ٤١٩

٧ / ٦٧٢ : ١ : ٧٤٢ / ٣ : ٨٦٧ : ١٤

٨٦٨ : ١ : ١١٤٣ / ٣ : ١١٤٤

٦ / ١٥١٨ : ح

علي بن عبد الرحمن (ابن يونس المصري)

١٤٨ : ٢٢

علي بن عبد العزيز (صاحب أبي عبيد) ١٧٠ :

١٨٦ : ٨ / ٧

علي بن عبد العزيز الجرجاني (قاضي الري)

٢٤٤ : ١٦ : ٤٠٣ : ٤٧ : ٢٤٥

١١ : ١٠ : ٨٠١ / ١٣ : ٢٤٧

٢٥٥ : ح / ٢٥٦ : ١٢ : ٢٥٩ / ١

٢٦٨ : ٥ : ٣٤٩ / ١١ : ٩

٤٠٣ : ١٠ : ٤٢١ / ح : ٨٠٧ / ٣

٩٧٠ : ١٠ : ١٠٢٥ / ٧ : ١٠٨٥

علي بن الحسين (الكاتب الغربي) ٧٣ : ١٥

١٧ : ٨٨ : ٨ : ٨٩ : ٦ : ٤٠٣

١٧ : ٩٠ : ١٠ : ٦ : ٧٣٣

١٥ : ٩٦٤ : ١١ : ١١ : ١٣ : ٩٦٥

١١ : ٩٦٦ : ١٠ : ٧ : ١٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٤٣٦ : ٤

علي بن الحسين (السمودي) ١٤٦ : ١٣ /

١٤٧ : ٥

علي بن حمزة الأسدي (الكاظمي) ٢٥٧ :

٩ : ١٠ : ٦٩١ : ٧ : ٦٩٣

١٢ / ١٥١٩ : ح

أبو علي الزاهد = الفصيل بن عياض

علي بن سليمان (الأخفش الأصغر) ١٥١٨ :

٧ : ح

علي بن أبي طالب (الخليفة الراشدي) ١١٩ :

١٨ : ١٢٠ : ٢ : ١٥٤ : ١٤ : ٣٤١

١٦ : ٤٠٠ : ح / ٤٠٢ : ٧ : ٤٧

علي بن عثمان (ابن القاصح) ١٣٧ : ١٠
 علي بن عقيل ٣٨١ : ١ / ٥٢١ ح
 علي بن عيسى (الربيعي) ١٨٦ : ١٣ / ٢٤٧ :
 ١٧ ، ١٨ / ٢٤٩ : ٢ / ٢٦٨ : ٣ /
 ٤٦٦ : ١ / ٦٩١ : ١٢ ، ١١
 علي بن عيسى (الرماني) ٦٩١ : ١٣ ، ١٥
 علي بن غنائم (الكفرطايي) ٤٦٧ : ١٠
 علي بن أبي الفضائل ٧٤ : ١١
 علي بن قطرب ٦٩١ : ١٦
 علي بن مأمون (الدلني المصيبي) ٦٦ : ١٥ /
 ١٧٤ : ٩ / ٤٩٧ : ١١ ، ٩ / ٤٩٩ :
 ١٦ - ١٢ ، ٩ ، ٦ ، ١
 علي بن المبارك ١٥٢٠ ح
 علي بن الحسن التنوخي (القاضي) ٦٠ : ٦ /
 ٢١٥ : ٥ / ٢٢٠ : ٩ / ٢٣٠ : ٨ /
 ٢٣٨ : ٨ ، ١٣ ، ١٤ / ٢٤٠ : ١ ، ١
 ٢ ، ٨ ، ١٢ / ٢٤١ : ١٤ ، ٤ /
 ٢٥٩ : ٦ ، ٤ / ٢٦٨ : ١٢ / ٢٨٦ : ١٤ /
 ٢٩٠ : ٥ / ٣١١ : ١٦ / ٤٣٦ : ٢ / ٤٧٢ :
 ١٤ / ٤٩١ : ١٠ : ٤٩٥ / ١٥ : ٥٦٠ :
 ٣ / ٧٦٥ : ٢١ / ٩٥٣ : ح / ٩٥٥ :
 ١٧ / ٩٧١ : ١ / ٩٧٢ : ٧ / ٩٧٣ :

١٦٦ : ١٠ ، ١ / ٦٩١ : ١٠ ، ٨ /
 ١٥١٥ : ٥ ح
 علي بن عبد النبي (الحصبي) ٤٥٨ : ١١
 علي بن عبد الله (ابن حجة الحموي) ٢٤٢ :
 ح / ٢٤٤ : ١٠ / ٤٨٨ : ١٢ / ٨١٠ :
 ١٥ / ١٠١٩ : ١١
 علي بن عبد الله بن حمدان (سيف الدولة)
 ٧١ : ١٧ / ٧٢ : ٥ ، ٣ ، ٢ / ٧٣ :
 ١٤ / ٧٤ : ٦ / ٨٤ : ٤ / ١٢ ، ٨٥ :
 ح / ١٠٤ : ٦ ، ٥ / ١٦٧ : ١٨ /
 ١٦٨ : ١ / ١٩٠ : ١٢ / ٢١١ : ١١ /
 ٦٦٦ : ٢ / ٧٤٢ : ١٩ / ٧٩٥ : ١٨ /
 ٩٦١ : ١٦ / ٩٧٦ : ٦ / ١٠٦٥ :
 ٣ / ١٢٦٨ ح
 علي بن عبد الله بن أبي هانم ١٧٨ : ١٣ /
 ٣٥٠ : ٧ / ٤٦٦ : ١٦ ، ١٨ / ٤٦٧ :
 ٥ / ٥٦٤ : ١١ / ٥٦٦ : ١ / ٦٩٦ :
 ٦ / ٧٨٤ : ٢٢
 علي بن عبد الواحد (صريح الدلاء ، ذوالرقاعتين ،
 قتيل النواصي ، قتيل النواني)
 ٣١٥ : ٤ ح / ٣١٧ : ٥ / ٤٩٢ :
 ٥ ، ٧ ، ١١ / ٩٧٤ : ١٠ / ١٢ ، ١٠ :
 ٩٧٥ : ١

ح / ٤٣٥ : ١٣ / ٦٤٥ : ٦ / ٧٣٦ :

٧ / ٨١٠ : ٣ / ٨١١ : ح / ٨١٢ :

٥ / ٨١٤ : ٣ / ٨٢٤ : ٦ / ٨٢٦ :

٣ / ٨٠٣ : ١٢٥٤ : ح / ١٤٨٥ : ١ /

١٧ : ١٤٩٠

علي بن محمد (السخاوي) ٥٣٨ : ٧ /

٥٣٩ : ٤ / ٥٤٢ : ١٠ / ١٣٨٧ : ١٤ :

علي بن محمد (الشريف الجرجاني) ٤٠٠ : ح /

١٢٧٤ : ٢ / ١٣٢١ : ح / ١٣٢٨ :

١١ / ١٣٣٧ : ١ / ١٣٨٦ : ١٠ /

١٤٦٨ : ح

علي بن محمد الشيباني (ابن الأثير) ٢٢ : ١ :

ح / ٢٦ : ١٦ / ٦٤ : ٨ / ٧٥ : ح /

٧٦ : ح / ٧٧ : ح / ٧٩ : ح / ٨٣ :

١٩ / ٨٥ : ٤ / ٨٩ : ١٦ / ٩٠ :

ح / ٩١ : ٢٠ : ١١٣ / ٥ : ١٢٩ :

١ / ٢٠٨ : ٥ : ١١٠ : ٣١٩ : ١٧ /

٣٧٧ : ١ : ٤٨٩ : ١٢ : ٤٩٥ : ٩ /

٥٠٥ : ١٨ : ٥١٨ : ٧ : ٥٦٠ : ٤ /

٦١٩ : ٨ : ٦٢٠ : ١ : ٩٦٣ : ٦ /

١٤٤٣ : ح / ١٤٨٠ : ح / ١٦١٤ :

١٤ : ١٦٢٥ : ح

٣ / ٩٧٤ : ٥ : ١٠٢٧ : ٣ /

١٤ : ١٤٦١

علي بن محمد بن أحمد (صاحب الزنج)

٦٧٢ : ٣ : ٧٤٢ : ١ : ٨١٨ : ١٢ /

١٤٤١ : ١١ : ١٣٤ : ١٤٤٢ : ١٤ :

١٦ / ١٤٤٤ : ١ : ٢٤١

علي بن محمد بن أحمد بن عمار ٢٠٢ : ٧ :

علي بن محمد (البرزوي) ١٤٠ : ١٢ :

علي بن محمد التوحيدي (أبو حيان) ٢٦١ :

١٧ / ٥٢٠ : ٦ : ح / ١٤٦٨ :

علي بن محمد التهامي ٤٩٣ : ٤ / ٥٥٠ : ١١ :

١٢ : ١٣ : ١٦ : ١٧ : ٥٥١ : ٢ :

٤ : ٥٥٦ : ٢

علي بن محمد بن زريق المري ١٧٨ : ١١ /

٤٦٧ : ١٥ :

علي بن محمد بن سبيكة ٣٠ : ١١ /

٥٦ : ١٧ : ٥٨ : ١٠ : ٥٩ : ٦ /

٦١ : ١٥ : ٦٢ : ١٢ : ١٤ : ٢٠ /

٦٣ : ٦ : ١٤ : ١٨٣ : ح / ١٨٧ :

٥ : ٢١٠ : ١٦ : ٢١٣ : ٥ : ٢٣٥ :

١٦ : ١٨ : ٢٦٩ : ٣ : ٢٧٢ : ٤ /

٢٧٧ : ١٤ : ٢٧٩ : ١٢ : ٢٨٢ :

علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان المري ٥٥ :
 ١ / ١٧٨ : ٩ / ٤٦٧ : ١١ / ٥٦٥ :
 علي بن محمد (أخو ابن السيد البطليوسي)
 ٥ : ٤٦٣
 علي بن محمد بن عبد اللطيف المري ١٤ :
 ٩ : ١٤٦
 علي بن محمد (ابن النبيه) ١٢ : ١٩ :
 علي بن المولى بن حمدان ١٨٠ : ١٥ : ١٤٤٥ :
 علي بن المنيرة (الأثرم) ١٧ : ٦٩١
 علي بن منجب بن سليمان (الصيرفي) ٨ : ٩٠٣ :
 علي بن المنصور (الظاهر لإعزاز دين الله)
 ٧٥ : ح / ٧٦ : ١ / ٧٩ : ٢٠ : ٤٧ :
 ٨٢ : ١٥ : ٩٩ : ١٣ : ٧٧٤ : ١٨ :
 ٧٧٥ : ١٢ : ٨٩٩ : ٥ :
 علي بن منصور (ابن القارح) ٤٧٥ :
 ١٣ : ٨ : ٥٩٠ : ٢ : ٦ : ٥٩٣ :
 ١ / ٦٠٨ : ١٥ : ١٨ : ٦١٧ : ١٧ :
 ٦١٨ : ٦٤ : ٧ : ٧٤١ : ٨ : ١١ :
 ١٣ : ٨٢٠ : ٥ : ٧ : ٨٢١ : ٢ :
 ١٩ : ٨٣١ : ١٣ : ٨٣٥ : ٩ : ٨٣٩ :
 ١٥ : ٨٤٠ : ١٥ : ٨٤١ : ٤ : ٤٤١ :
 ٨٤٥ : ٨٤٣ : ٤ : ٧ : ٨٤٦ : ٧ :
 ٨٦٩ : ١١ : ٨٧٠ : ٢ : ٨٧١ :

علي بن المذهب ١٠٧٧ : ح
 علي بن مهند بن منقذ ٣ : ٥٥٤
 علي بن موسى الكاظم ٤٠٠ : ح
 علي بن نافع (زرياب) ١١٨٥ : ١٠ : ١١٠٠ :
 علي بن نصر (المذهب أمير البطيحة) ٩٤ :
 ١٤ : ٢١٥ : ٦ : ح / ٣١٢ : ١ :
 ١٠٢٧ : ٥ :
 علي بن أبي علي المذهباني ٨ : ٤٥
 علي بن هلال (ابن البواب) ٩ : ١٣٦ :
 ١٤٠ : ١٣ : ١٠ :
 علي بن همام المري ١٨١ : ٤ : ٣٠٣ :
 ٢ : ٤٤٦ : ٤ : ح / ٤٦٧ : ١٦ :
 ٧٢٧ : ١٦ :
 علي بن يحيى النجم ٢١٠ : ٩ : ١٠٤٠ : ح
 علي بن يوسف (القفطي) ٣٩ : ١٢ : خ /
 ٩٧ : ١ : ١٥٢ : ٨ : ١٨٦ : ٣ :
 ١١ : ٦٨ : ح / ١٩٥ : ح / ١٩٦ :

:٧٣٩ / ح ، ١٤ : ٧٣٧ / ٤ : ٧٣٥
 ، ٧٤٥ : ٧٦٣ / ح : ٧٦٢ / ١٣
 : ٧٧٤ / ح : ٧٦٦ / ٢٠ : ٧٦٥ / ح
 / ح : ٧٧٦ / ١٤ : ٧٧٥ / ح ، ١٤
 / ح ، ١٦ : ٧٧٩ / ١٤ ، ١١ : ٧٧٨
 / ح ، ١٦ ، ١٢ : ٧٨٥ / ٢١ : ٧٨٤
 ، ٨ : ٧٩١ / ١٥ ، ١٤ ، ٧ : ٧٩٠
 ، ٧ : ٧٩٣ / ح ، ١٥ : ٧٩٢ / ح
 : ١٣٧٣ / ح ، ٥ : ٧٩٩ / ح ، ١٧
 / ح : ١٤٣١ / ١٧ : ١٤٣٠ / ح ، ٣
 / ح ، ٣ : ١٤٥٤ / ح : ١٤٥٣
 ٣ : ١٥٦٠

• • •

المهاد الأصهباني = محمد بن محمد

ابن المهاد الحنبلي = عبد الحمي بن أحمد بن محمد
 عمر بن أحمد بن هبة الله المقيلي (ابن المديم)
 : ٢٢ : ٢٣ / ح ، ١ : ٢٤ / ح ، ١٦
 ، ٢١ : ٢٦ / ح ، ٤ : ٢٥ / ح ، ١٦
 : ٣٨ / ح ، ١ : ٣٧ / ح : ٢٩ / ح
 / ح ، ١٣ : ٤٥ / ١ : ٣٩ / ١٥
 ، ١ : ٥٤ / ح ، ٢ : ٥٢ / ح : ٥٠
 ، ١٥ : ٥٦ / ح ، ٧ : ٥٥ / ح ، ٦
 ، ٢ : ٦٥ / ح : ٦١ / ح : ٦٠ / ح

/ ١٥ : ١٩٨ / ١٣ : ١٩٧ / ح ، ١١
 ، ١٢ : ٢٠٩ / ٢ : ٢٠٢ / ٢ : ٢٠١
 / ٥ : ٢١٩ / ح ، ٣ : ٢١١ / ح
 : ٢٣٨ / ح ، ١٤ : ٢٣٧ / ح : ٢٢٥
 ، ٤ : ٢٩٨ / ح ، ١١ : ٢٩٥ / ٥
 / ح ، ٧ : ٣١٧ / ٢ : ٣٠٩ / ح
 ، ١٣ : ٤٠٣ / ١٣ : ٣٩٠ / ح : ٣٨٦
 ، ١٨ : ٤٤٤ / ح ، ١٠ : ٤٤١ / ح
 : ٤٦٩ / ح ، ١٢ ، ٢ : ٤٥٠ / ٢١
 : ٤٩٧ / ح ، ١٨ ، ١٠ : ٤٧٢ / ١
 / ح : ٥١٤ / ١٦ : ٥٠٦ / ح ، ٤
 : ٥٣٨ / ١ : ٥١٧ / ١٩ ، ١٤ : ٥١٦
 / ح ، ١٤ : ٥٤٣ / ح : ٥٤١ / ح
 / ٩ : ٥٥٧ / ٥ : ٥٥٣ / ٢٠ : ٥٤٤
 : ٥٦٥ / ح ، ٩ : ٥٦٠ / ح : ٥٥٨
 : ٦٩٨ / ح ، ١٧ ، ١٠ : ٦٩٦ / ١٣
 / ح : ٧٠٣ / ١٤ ، ١١ : ٦٩٩ / ١٣
 : ٧١٣ / ١٢ : ٧١٢ / ح ، ١١ : ٧٠٤
 ، ٣ : ٧١٥ / ١٤ : ٧١٤ / ١٥ ، ٦
 : ٧٢٢ / ح ، ١٦ ، ٦ : ٧١٩ / ح ، ٨
 ، ٣ : ٧٢٥ / ١٨ ، ٩ : ٧٢٣ / ١٦
 / ح : ٧٣٣ / ح : ٧٢٦ / ح ، ١٧

١٤: ٥١٦ / ح: ٥١٢ / ٦: ٥٠٩
 : ٥٤٣ / ٥: ٥٣١ / ١١: ٥٣٠ / ١٨
 / ١٨: ٥٤٧ / ٨: ٥٤٤ / ١١
 / ح: ١٨: ٥٤٩ / ١٤: ١: ٥٤٨
 : ٥٥٢ / ١٦: ١: ٥٥١ / ٨: ٥٥٠
 ١: ٥٥٤ / ١٦: ٥: ٥٥٣ / ح
 : ٥٦٤ / ح: ٥٥٧ / ٢٠: ٥٥٦ / ١٤
 ٦: ٥٦٦ / ١٥: ٥٦٥ / ح: ١٣
 ١٢: ٥٨٣ / ح: ٤: ٥٨٢ / ح: ١٨
 / ٤: ٥٨٦ / ١٢: ٥٨٤ / ح: ١٣
 / ح: ٧: ٦٠٣ / ح: ٨: ٦٠٣: ٥٩٤
 ١٧: ١٠: ٦٩٦ / ح: ٣: ٦٠٤
 / ح: ٧٠٣ / ح: ١٠: ٦٩٨ / ح
 / ١٢: ٧١٢ / ٩: ٧٠٥ / ١٢: ٧٠٤
 ٧١٥ / ١٩: ٧١٤ / ١٣: ٧١٣
 ٤: ٧١٩ / ١٦: ٧١٦ / ح: ٨
 : ٧٢٢ / ١٢: ٧٢٠ / ح: ١٦: ٨
 / ح: ١٧: ١٤: ٨: ٢: ٧٢٣ / ٦
 / ١٧: ٤: ٧٢٦ / ح: ٢: ٧٢٥
 : ٧٣٨ / ح: ٧٣٧ / ح: ٦: ٧٣٣
 : ٧٦٣ / ح: ٧٦٢ / ١٣: ٧٣٩ / ح
 : ٧٧٤ / ح: ١١: ٧٦٤ / ح: ٩
 ١: ٧٧٦ / ح: ٧٧٥ / ح: ١٣

جا (٣٤)

/ ح: ١١: ٧٠ / ح: ٧: ٦٦ / ح
 : ٩٦ / ح: ١٣: ٨٦ / ح: ٧٥
 ١١: ١٧٣ / ١: ٩٧ / ح: ١٠
 : ١٧٩ / ح: ١٢: ١٧٤ / ح: ١٢
 ١٢: ١٨٦ / ح: ١٠: ١٨٥ / ٥
 ١٣: ١٩٠ / ح: ١٦: ١٨٨ / ح
 : ١٩٤ / ح: ٢٣: ٤: ١: ١٩٢ / ح
 / ٧: ١٩٦ / ح: ١٢: ١٩٥ / ح: ٥
 : ٢١٢ / ١٣: ٢٠٥ / ح: ٤: ٢٠٢
 ١٠: ٢١٩ / ح: ٢١٦ / ح: ١٠
 : ٢٤٩ / ح: ١٥: ١: ٢٤٣ / ح
 : ٣٠٩ / ح: ٢٨٥ / ح: ٢٨٣ / ١
 / ح: ١٦: ٣١٥ / ح: ٣١٠ / ١٦
 : ٣٨٦ / ح: ١٠: ٣٨٢ / ح: ٣١٦
 : ٤٤٠ / ح: ٤٣٥ / ح: ٤٣١ / ٣
 ١٤: ٤٦٠ / ح: ٦: ٤٥٨ / ٣
 : ٤٦٥ / ح: ٨: ٤: ٤٦٢ / ح: ١٨
 ٥: ٤٦٨ / ح: ٧: ٤٦٦ / ح: ٥
 : ٤٧٠ / ح: ٢٠: ٤٦٩ / ح: ١٢
 ٥: ٤٧١ / ح: ١٨: ١٦: ٨: ٤
 / ٩: ٤٧٩ / ٩: ٤٧٢ / ٨: ٦
 : ٤٩٤ / ح: ١٠: ٤٩٣ / ٩: ٤٨٥
 / ١٧: ٤٩٨ / ح: ٢: ٤٩٦ / ٤

٧ : ٦٧٢	عمر بن لجأ	٥٠ : ٧٧٨ / ح ، ٧ : ٧٧٧ / ح ، ٤
٥ : ١٦٣ / ح : ١٦٢	عمر بن مصعب	١٤ : ٧٨٠ / ١ : ٧٨٥ / ح ، ٢
/ ح : ٢٢	عمر بن المظفر (ابن الوردى)	٧٨٩ : ٧٩٠ / ح ، ٢ : ١٥٠٥
: ٣٣ / ١ : ٣١ / ١ : ٣٠ / ١ : ٢٧		/ ح ، ٥ : ٧٩٢ / ح ، ٩ : ٧٩١
: ٦٤ / ١٢ : ٤٥ / ٢٠ : ٤٣ / ح		/ ح ، ٤ : ٧٩٤ / ح ، ١٦ : ٧٩٣
/ ح : ٧٦ / ح : ٧٥ / ح : ٧١ / ٧		/ ١٨٠١٧ ، ١٢ : ٧٩٩ / ١٤ : ٧٩٨
: ١٧٩ / ٢ : ٩٧ / ح ، ٢١ : ٩١		٨ : ٩٤٧ / ح : ٨٩٦
/ ١٣ ، ٣ : ٢٢٠ / ح : ٢١٢ / ٥		٢٠ : ٧٦١
/ ح : ٢٣٣ / ح : ٢٣٢ / ح : ٢٣١		عمر بن جابر الفزاري
/ ٤ : ٣٠٣ / ح : ٢٤٠ / ح : ٢٣٤		عمر بن الخطاب (الخليفة ر ض) ١٨ :
: ٤٤٦ / ح : ٤٤٥ / ح ، ١٦ : ٤٠٧		: ١٥٤ / ١٤ : ٥٣ / ٧ ، ١ : ٤٤ / ١٣
/ ح ، ٤ : ٤٥٧ / ح ، ٨ : ٤٤٨ / ح		/ ح : ٢٧٠ / ح ، ١٧ : ١٦١ / ١٤
/ ٩ : ٥٠٧ / ٣ : ٤٩٣ / ١٢ : ٤٨٨		/ ٢ : ٤٠٢ / ٩ : ٣٨٨ / ٤ : ٣٧٥
: ٥٢٩ / ١ : ٥١٦ / ١٣ ، ١٠ : ٥٠٩		/ ١٢ : ٤٠٨ / ١٥ : ٤٠٧ / ١ : ٤٠٤
/ ٥ : ٥٣١ / ١٤ ، ٢ : ٥٣٠ / ١٦		: ٥٢٥ / ح ، ٧ : ٥٢٤ / ح : ٤٢٢
/ ٢٢ : ٧٦٤ / ٩ : ٦٩٧ / ٤ : ٥٦٤		: ١٤٢٢ / ١٨ : ٩٢٧ / ١ : ٨١٤ / ١
: ٩٦٩ / ٢٠ : ٩٤٦ / ١٥ : ٧٧٨		ح : ١٤٣٦ / ٥ : ١٤٢٣ / ١٧
/ ١٢ : ١٢١٠ / ح : ٩٧٠ / ح		عمر بن أبي ربيعة ١٥ : ١٦٢ / ٣ : ١٦٢ / ح ، ١
١٢ : ١٢١٢		/ ٦ : ٦٧٢ / ١٠ : ٦٣٥ / ٦ : ١٦٣
١٢ : ٦٧٣	عمران بن حطان السدوسي	/ ٣ : ١٠٤٣ / ح : ٨٤٧ / ح : ٨٣٨
: ٨٨٤ / ١١ ، ٩ : ٦٧٢	عمرو بن أحمد الباهلي	ح : ١٢٩٣
: ٨٨٦ / ١٤ ، ٢ : ٨٨٥ / ح ، ٣		عمر بن عبد العزيز (الخليفة) ١٤٩ : ٩
ح : ٨٨٩ / ٩ : ٨٨٨ / ٥		ابن عمر = عبد الله بن عمر

أبو عمرو الاستراباذي ١٩٠ : ٨ / ٥٩١ :	عمرو بن شبيب (القطامي) ٦٧٣ : ١ :
١١ : ٧٣٦ / ٢	عمرو بن الماص ٨١٨ : ٢ :
عمرو بن بحر (الجاحظ) ١٢٢ : ٢ /	عمرو بن عبد ود ١٠١١ : ح :
١٤٤ : ١١ / ١٥٧ : ٣ ، ح / ١٦٤ :	عمرو بن عبيد ١٢٠ : ١١ :
١٥٠٦ / ١٠٦٥ : ٢١ / ١٦٩ : ٢٢ ،	عمرو بن عثمان بن عفان ١١٤١ : ٧ ، ح
٢٣ / ٦٥٤ : ١٩ / ٨٩٢ : ٥ / ٨٩٦ :	عمرو بن عثمان بن قنبر (سيوبه) ٦٣ : ٤ /
١٠ : ٩٢٥ / ١٠ : ١٠٠٢ : ٣ / ١٠ ،	١٤٣ : ح / ٢٤٨ : ٣ / ٥٣٨ : ح /
١٠ : ١٠٥٥	٥٨٩ : ١٢ / ٥٩٠ : ١١ ، ٧ ، ٤١ ،
عمرو بن الجلى الكلاعي ٢١ : ح	١٣ ، ١٤ ، ١٥ : ٥٩٣ / ١٥ ، ١١ ، ١٥ ،
عمرو بن الحارث (الجرهمي) ٨٨٥ : ٥	١٦ / ٦٠١ : ٥ / ٦١٣ : ٢٢ / ٦٢٢ :
عمرو بن حبيب بن عمرو الثقفي (أبو محجن)	١ / ٦٣٠ : ١٦ / ٦٣١ : ٧ / ٦٥٦ :
٦٧٢ : ١٢ ، ١٥	١٦ / ٦٨٩ : ٣ / ٦٩١ : ١٩ / ٦٩٢ :
عمرو بن حسان الشيباني ٦٧٢ : ١٦	٦ / ٧١٥ : ٩ / ٧٥٩ : ١٩ / ٧٧٥ :
أبو عمرو الداني = عثمان بن سميد	١ / ٨٣٦ : ١٢ ، ١٥ / ٨٣٨ : ح /
عمرو بن درماء ٨٧٦ : ١٠	٨٣٩ : ٩ / ٨٤٠ : ١٧ ، ح / ٨٤١ :
عمرو بن ذكوان ١١٤١ : ح	٦ ، ح / ٨٤٣ : ٨ : ح / ٨٤٤ : ٧ ،
عمرو بن ربيعة التميمي السعدي (السنوغر)	ح / ٨٤٥ : ٨ ، ح / ٨٤٩ : ح /
٦٧٢ : ١٧ ، ١٨	٨٨٦ : ١٤ ، ح / ١٢٧٨ : ١١ /
عمرو بن سعد (الرقش الأكبر) = ربيعة بن سعد	١٥١٨ : ح / ١٥١٩ : ٤ ، ح /
عمرو بن شاس الأسدي ٢٦١ : ٢٢ /	١٥٢٠ : ح
٦٧٢ : ١٩	عمرو بن عدي اللخمي ٦٧٣ : ٤ / ٨٧٢ : ٧٥٥
أبو عمرو الشيباني = اسحاق بن مرار	أبو عمرو ابن الملا = زيان بن الملا

١٨ : ٦٧٣	العوام الشيباني	عمرو بن كلثوم التخلي ٦٧٣ : ٧٥٩ / ١٧
/ ٢٠ ، ١٩ : ٦٧٣	عوف بن الملم (الحراشي)	٨٦٢ : ٨ / ٨٧٢ : ٨٥٥
١٣ : ٨١٨		عمرو بن كيل ١١٤١ : ح
٢ : ٧٤٢	ابن أبي عون	عمرو بن مالك الأزدي (الشنفرى) ٦٧٣ :
عوف بن عقبة الفزاري ٦٧٤ : ١٣ ، ح		٨٦٦ : ٨ / ١١٣٨ : ٨ / ١١٣٩ : ١
• • •		عمرو بن مسعدة ١٥٧ : ٢ ، ح / ٨٦٢ : ١٦
١٠ : ٥٥٢	الميدروسي	١١٥٤ : ٩
/ ٧ : ١٩٧	عيسى <small>عليه السلام</small> ١٢١ : ح	عمرو بن مدي كرب ٢٧٠ : ح / ٢٩٠ :
: ٣٩١ / ١٧ : ٣٨٧ / ٢٠ :		٩ / ٦٧٣ : ٩ / ١١٣٩ : ١
: ٥٢٣ / ٦٤٤ : ٤٢٤ / ٣ : ٣٩٨ / ٤		عمرو بن هند ١٥٥٤ : ح / ١٥٥٥ : ح
: ١١٦٠ / ٧ : ٩٦٢ / ٢ : ٥٢٨ / ١٠		عمرو بن يربوع ٦٧٣ : ١١
/ ١٤ : ١٣٥٤ / ٩ : ١٣٤١ / ٧		عمرو (في شعر أبي العلاء) ٩٨ : ١
/ ١٣٥٥ : ١٣٦٣ / ٦٤١ : ١ ، ح		أم عمرو (في شعر) ٣٨٩ : ١٢ ، ٩ /
: ١٣٩٤ / ٧ : ١٣٩٢ / ٥ : ١٣٦٦		٨٧٢ : ٤ ، ٣ ، ٢
: ١٤٠٥ / ٧ : ١٤٠٤ / ١ : ١٣٩٧ / ١		العمري = أحمد بن يحيى بن فضل الله
: ١٤١٠ / ٤ ، ٢ : ١٤٠٧ / ١ : ١٤٠٥		ابن المميد = محمد بن الحسين
/ ١٣ ، ١٢ : ١٤١٣ / ١٣ ، ١٠		• • •
: ١٤٤٤ / ٥ : ١٤١٥ / ٥ ، ٢ : ١٤١٤		عنان (جارية الناطقي) ٦٧٣ : ١٦ ، ح
: ١٥٣٣ / ١٠ : ١٤٤٧ / ١٦ ، ٩ ، ٨		عترة بن شداد العبسي ٣٣٨ : ٤ / ٦٧٣ :
١٤ : ١٥٥١ / ٣ : ١٥٤٠ / ٨		١٧ / ٧٦٢ : ١ : ٨١٣ / ١٧ : ٨٦٥ :
: ٦٩٢	عيسى بن اسحاق بن زرعة البغدادي	١١ / ٨٨٨ : ٤ / ٩١٥ : ١٦ ، ٧ /
ح ، ١ : ١٥١٦ / ح ، ١٣ : ١٢٥٤ / ٢		١٥ : ٩١٦
• • •	عيسى بن خلاط المقيلي	• • •
٥ : ٧٧		

ابن غلنده = عبيد الله بن علي بن عبيد الله

• • •

غتم بن تظب ح : ٨٥

غتم بن الساطع ١٩٤ : ١٧ : ٥٣

• • •

غياث بن مالك التخلي (الأخطل) ١٦٢ :

٣ / ح : ٦٧٤ / ٥٤ : ٧١٥ : ١٩ /

٨١٨ : ٥ / ٨٤٥ : ٣ / ح : ٨٥٣ /

١ : ١٠٤٤

غيلان بن حريت ٩ : ٦٧٤

غيلان بن عقبة (ذو الرمة) ١٦٢ : ٤٤ : ح /

٢١٤ : ح / ٢١٥ : ٢ / ٤١٨ : ٦ /

١٧٤ : ٦ / ح : ٨٦٧ / ٩٨٧ : ١٥ /

١٢ : ١١٤٠

أم غيلان ١٣ : ٤٩

★ ★ ★

(ف)

فازك بن عبد الله الرومي (أبو شعاع عزيز الدولة)

٤٠ : ١٦ / ٧٥ : ٣ : ح / ٧٦ : ح /

٨٤ : ١٧ / ٨٦ : ٣١ : ٤١ : ١٨١ /

١٥ / ٣١١ : ١ : ٣٩٠ : ح /

٤٣٤ : ١٧ / ٤٣٥ : ١ : ٣٧١ /

أبو عيسى بن الرشيد ٦٩٢ : ٨ / ٧٤١ : ٢١

عيسى بن عمر الثقفي ٥ : ٦٩٢

عيسى بن موسى (الأمير الباسي) ١٢٢ : ح

عيسى بن نسطورس (الوزير) ٨٧ : ١٦ : ١٧٤

أبو الميناء = محمد بن القاسم

الديني = محمود بن أحمد بن موسى

★ ★ ★

(غ)

غالب بن الحر العاملي ١ : ٦٧٤

غالب بن عبد القدوس (أبو الهندي) ٦٦٩ :

١٩٤ : ١٨

غالب بن عيسى الأنصاري (أبو الهمام) ٥٤٦٨ :

غالب بن فهر بن مالك ١٦٢٢ : ح

أبو غالب ابن المذهب المري = همام بن الفضل

ابن مذهب المري

أبو غالب بن نهان ٤٥٠ : ٥

غامد بن الحارث (الكمي) ٦٧٤ : ٣٤٢

• • •

غرس النعمة = محمد بن هلال الصابي

• • •

الغزالي = محمد بن محمد الطوسي

• • •

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد

غفر الملك = محمد بن علي بن خلف (أبو غالب)

• • •

أبو الفداء = اسماعيل بن علي

• • •

الفراء = يحيى بن زياد

أبو فراس الحمداني = الحارث بن سميد

الغراهيدي = الخليل بن أحمد

الفرج بن عثمان ٧ : ١٤٤٤

الفرخ أبو المعدل أو المعدل بن الفرخ

١٢٤ : ٦٧٤

أبو الفرخين ابن داية ٢١ : ٣٥

فردوس اللمستق ٨٧ : ٨٨ / ٩٦٢ : ١٢٤١٠

المرزدق = همام بن غالب بن صمصمة

فرعون ٥١٤ : ٨ / ١٢٥٥ : ١ / ١٣٤١ :

١٤ : ١٥٣٨ / ١

• • •

الفصيصي = عبد الله الفصيصي

• • •

فضالة ٨٥٢ : ح

أبو الفضائل = سميد بن شريف بن علي

زوجة أبي الفضائل ١٠ : ٧٤

الفضل البرمكي ١٥٧ : ١ : ح

أبو الفضل البندادي ١٣ : ٤٦٩

٢ / ٥٠٢ : ١٨ : ٢٢٤ / ١ : ٥٠٣ /

٧٣٦ : ١٦ / ٧٧٥ : ١٠ : ١١٤ : ١٣٤

١٨ / ٧٨٥ : ١٩ / ٧٨٩ : ٦ /

١٠ : ٨٩٨

الفارابي = اسحاق بن إبراهيم الفارابي

الفارابي = محمد بن محمد بن طرخان

الفارسي (أبو علي) = الحسن بن أحمد بن عبدالغفار

الفارقليط ١٢١ : ح

فاطم (في شعر) ٩ : ١٠٣٨

فاطمة الزهراء (رض) ١١ : ٧٧٦

• • •

أبو الفتح بن أحمد بن الروس السروجي ٤٥٨ :

٤٧٣ / ١ : ١١ : ٥٠٣ / ٢٢ : ٥٠٤ / ١٢ :

الفتح بن خاقان ٩ : ٢١٠

أبو الفتح بن علي بن أبي هاشم ٧ : ٣٥٠

فتح (غلام ابن لؤلؤ) الملقب ببيارك الدولة

وبسم الدولة وبسر الدولة ٧٤ : ١٦٤

١٨ : ٩٩ / ١٤ : ٨٤ / ١٣ : ٧٨ / ١٨

• • •

فحل بن تميم ١١ : ١٠٥

• • •

الفخر الرازي = محمد بن عمر

١٨٠٥٠٤٠٣٠٢ : ١٠٢ / ١٩

١٢٠١١٠٣٠١ : ١٠٣ / ٢٢٠٢١

١١٠٧٠٦ : ١٠٤ / ١٩٠١٧

١٢٦ : ٤ / ١٢٨ / ١ : ١٥٧ / ح

١٦٧ : ١٨ / ٤٠٠ / ح : ٥٩٤

٥٩٥ / ٥ : ٦٧٤ / ١٧٠١٦

ح : ١٤٦٨

٩ : ٣٩٣

الفري

• • •

ابن فورجة أو فوزجة = محمد بن حمد

• • •

ح : ١٢٨

فيروز الديلمي

الفيروز آبادي (صاحب القاموس) = محمد

ابن يعقوب

★ ★ ★

(ق)

القائم بأمر الله (ال خليفة الباسي) = عبد الله

ابن أحمد

١ : ٦٤٥

قابوس

قاييل بن آدم عليه السلام ٨٧٤ : ٦ : ٩١٩ / ح

٦ : ١٤٠٩

القادر بالله (ال خليفة الباسي) = أحمد بن إسحاق

١١ : ٤٦٢

أبو القاسم الأرجي

أبو الفضل ابن التهامي (الشاعر) ١٣ : ٥٥٠

الفضل بن أبي الحسين بن محمد المري ١٥ : ١٧٨

الفضل بن سهل ٩ : ٦٩٢

أبو الفضل بن صالح المري ١٥ : ٤٧٠

الفضل بن عيسى الرقائي ١٢ : ١٥٥

الفضل بن قدامة (أبو النجم المجلي) ٦٧٤ :

١٥٠١٤

الفضل بن المقدر (الطبع لله الخليفة الباسي)

١٧٠١٠٠٤ : ١٠١ / ٣ : ١٠٠

الفضل بن فويحت ١٠ : ٢٠٨

الفضل (قائد جيش العزيز بالله) ١٠٤ : ٣ /

٥ : ١٢٩

الفضيل بن عياض (أبو علي الزاهد)

١٢٠١١ : ٦٩٢

• • •

ابن الفقيه = نصر برهان الدين

• • •

الفلاح (الوزير) = علي بن جعفر بن فلاح

فلاستون (أبو منصور) ١٠٧ : ١٠٠ : ١٢٠١٠

• • •

فتاح بن الحسن (عضد الدولة ابن بويه)

٥٦ : ٨ / ٨٧ : ٦ : ١٠٠ / ٨ : ١٠١

القاضي التنوخي (أبو القاسم) ٢٤١ : ٧	قاسم بن الحسين بن محمد (الخوارزمي)
١٤٠٩	٢ : ح / ٢١٨ : ح / ٢١٩ : ح
١٣ : ٥١٩ القاضي أبو جعفر	٢٣٧ : ١١ : ح / ٢٨٧ : ح / ٢٨٩
قاضي الري = علي بن عبد العزيز الجرجاني	٣٩٢ : ٣ : ح / ٣١٥ : ح / ٣١٤
٣ : ٧١٣ القاضي أبو سعد	٦٢٦ : ٢ : ح / ٤٩٢ : ح / ٤٨٠
ابن قاضي شبة = أبو بكر بن أحمد	٧٧٢ : ح / ٧٧٠ : ح / ١٨ : ح / ٦٩٨
القاضي عبد الوهاب = عبد الوهاب بن علي	٩٦٧ : ح / ٩٦٣ : ح / ١٧ : ح / ١٦
القاضي الفاضل = عبد الرحيم اليبساني	١٠٧٧ : ح / ٩٧١ : ح / ٩
ابن قاضي ميلة ٤٨٥ : ح	القاسم بن سلام (أبو عبيد) ١٧٠ : ح / ٧
القاضي أبو يعلى ٢٤ : ١٤ / ٢٥ : ١	٦٣٣ : ١١ : ح / ٤٧٢ : ح / ٨٠٥ : ١٨٦
ابن القاضي ٦٥٩ : ١٨	٦٩٢ : ٣ : ح / ٦٥٧ : ح / ٧ : ح / ٦٥٦ : ٦
القالى (أبو علي) = اسماعيل بن القاسم	١٠ : ح / ١١٥٤ : ح / ١٤
قاهر بن علي بن قانت ٤٤ : ١٢ : ١٤	القاسم بن علي (الحريري) ٢٣ : ح / ٢٥٤ : ١٢
• • •	١٦ : ح / ٧٨٤ : ح / ٥٣٠ : ٦
قنادة بن مسلمة الحنفي ٦٧٥ : ١	القاسم بن عيسى (أبو دلف العجلي) ٦٧٤ : ح
ابن قتيبة = عبد الله بن من	٩١٦ : ح / ١٨
قتيل الفواني أو الفواني (صريع الدلاء) =	أبو القاسم (هجاء المري في شعر) ٣٢٥ : ح
علي عبد الواحد	١٨٠١٧
قتيلة أخت النضر بن الحارث ٦٧٥ : ٢	أبو القاسم (الوزير) = محمد بن عبد الغفور
• • •	ابن القاصح = علي بن عثمان
قثم بن خبيثة بن عبد القيس (العلطان البدي)	القاضي الأشرف ابن القاضي الفاضل = أحمد
٥٠٤ : ٦٧٥ / ٧٠١ : ٦٢٨	ابن عبد الرحيم اليبساني
• • •	

القزويني = زكريا بن محمد	١٣ : ٥٢	قحطان (جد الرب)
القزويني = محمد بن عبد الرحمن		قحف العلم = الحسن بن علي بن عمرو
...		...
قسام الحارثي ١٠٣ : ٢١ / ١ : ١٠٤ /		القداح = عبد الله بن ميمون
٦٤٢ : ١٢٩		قدامة بن جعفر ١١ : ١٦٥ / ١٣ : ١٤٤
قس بن ساعدة الإيادي ٦٧٥ : ٩ / ١٠١٠ :		القدوري = أحمد بن محمد
٨٠٩ / ح ١٠٩٤ : ١٤ / ١٣٨١ : ٨ :		...
...		...
القدوري = أحمد بن محمد	٦ : ٦٧٥	قراذ بن حنش العاردي
...		القرطبي = أبو عبد الله بن جابر
...		القرطبي = محمد بن أحمد
القصار ١٦ : ٦٩٢		قرظة بنت معاوية
قصور بن سمد الازمي ٢٨٤ : ح ٨٠٩ :	١٦٢ : ح	قرعونة (غلام سمد الدولة) ٧٢ : ٧
١٦ : ٨١٣ / ح ٧		١٢ : ١٣٠٤ / ح ٨٤ : ٩٠٥٤٤ /
...		٨ : ٢١١ / ٤ : ١٢٨ / ١٨ : ٩٩
القضاعي (المحدث) = زيد بن حبيب		قرمط (صاحب القرامطة) ٥ : ٤١٢ /
...		١٣٧٠ : ١١ : ١٤٢٢ / ٣ : ١٤٤٠ :
القطامي = عمرو بن شبيب		ح ١٩٤٨ : ١٤٤٣ / ١٦ : ١٤٤٢ /
قطبة بن الحسين (الحاضرة أو الحويدة)		١٤٤٤ : ١٤٤٨ / ٥ : ٢٤١ : ١٤٤٤
١٠ : ٦٧٥		ح ٦٤٤٢ : ١٤٤٩ /
القطران ١٢ : ٦٧٥		قرواش بن القفلد القليل (الملك) ١٠٧ : ٣ /
أبو القطران الأسدي ١ : ٦٦٠		٢١٥ : ٦ : ح ٣١٢ / ١ : ١٠٢٧ : ٥ :
قطارب = محمد بن المستنير		قريط
القطربلي = أحمد بن عبد الله		١٩ : ٣٠
قطري بن الفجاءة المازني ١٣ : ٦٧٥		...
...		...

ابن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس	القنقاع بن مبد التميمي ٢٢٨ : ١ ح /
قيس بن زهير بن جذيمة (قيس الرأي)	١٠١٢ ح
٥٤٤ : ٦٧٦	قنص بن أم صاحب ١٧ : ٦٧٥
قيس بن عبد الله (الثابتة الجمدي) ٥٩٠ :
٤٤٢ / ٦٧٠ : ١٥ / ٨١٨ : ٣	القنطلي = علي بن يوسف
٨٤١ : ١٦٣ / ٨٦٩ : ١٣
٨٧٠ : ٨٨٧ / ١٢ : ٨٨٨ ح	القلاخ بن حزن النكري ١٨ : ٦٧٥
قيس البلي ٢ : ٧٦٢	ابن القلاني = حمزة بن أسد
قيس بن عمر (النجاني الحارثي) ٧ : ٦٧٦	القلقتندي = أحمد بن علي
قيس بن الملوح (مجنون ليلي) ٩ : ٦٧٦
٨٤٦ ح	قنبر (خادم أبي الملاء) ٩ : ٥١٢ / ١ : ٤٤٠
قيل بن عتر ١٥٠٣ : ٨٨٥	قنبر (غلام علي رضي الله عنه) ٢ : ٩٤٢
قيلة (التي وفدت على النبي) ١٦ : ٨٢٤	١١٧٩ : ٢ / ١٥٣٧ : ١٣ ح
ابن قيم الجوزية = محمد بن أبي بكر	قنبل (القاري) = محمد بن عبد الرحمن
***	ابن القنري (المقري) ١٧ : ٦٩٢
(ك)	القنوع = أبو الحسين المري
ابن كاتب البكمري ٢٢ : ٧٩٥
كافور (الإخشيدي) ٧٢ : ٣ / ١٦٧	القواريري = الجنيد
١٨ : ١٢٦٨ ح
كاليجار الرزبان (صمصام الدولة) ١٠٤ :	أبو قيس ابن الأسلت = صفي بن عامر
٢١٠١٧ : ١٥٠١٢	قيس بن الخطيم ٤ : ٨١٨ / ٢٠ : ٦٧٥
	قيس بن ذريح الكناني ١ : ٦٧٦
	قيس الرأي = قيس بن زهير بن جذيمة

كسرى (ملك الفرس) ٢٧٥ : ح / ٥١٧ :

٩ / ٩٧٣ : ٢ / ٩٧٩ : ٤ / ١٠٢٣ :

١٢ / ١٣٧٧ : ح / ١٥٤٧ :

الكسبي = غامد بن الحارث

الكسبي = محارب بن قيس

• • •

كعب الأجار ١٢٨ : ح

كعب بن جبيل ٦٧٦ : ١٧

كعب بن زهير بن أبي سلمى ٦٢٤ : ٣ /

٦٧٦ : ١٩ / ٩٥٧ : ١١

كعب بن مالك البدرى الخزرجي ٦٧٧ : ١

كعب بن مامة الايادي ١١٣٤ : ٥٤٣

• • •

ابن كلاب القحطان = عبد الله بن محمد

الكلاعي = سليمان بن موسى (أبو الريح)

الكلاعي = محمد بن عبدالغفور (أبو القاسم)

الكلجة البربوعي = هيرة بن عبد مناف

كليب بن ربيعة ٤١١ : ١٠ / ١٢٢٠ : ١١

كليب بن عبي (مصطنع النبوة) ٧٤٠ : ٥

• • •

ابن كمال باشا = أحمد بن سليمان

الكمال بن أبي شريف ١٣٧٥ : ١٢

الكيت بن زيد الأسدي ٦٧٧ : ٤ / ١٠٥٤ : ٣

• • •

أبو كاليبجار ابن سلطان الدولة ١٠٧ : ٨٧٥٠ :

مل كيلاني ١٨٧ : ح / ٢٦٢ : ح / ٤١٩ :

ح / ٤٢٧ : ح / ٧٦٢ : ٥ / ٨٥٤ :

ح / ١١٤٣ : ح / ١١٥١ : ح /

١١٧١ : ح / ١٤٨٥ : ح / ١٤٨٦ : ح

الكامري = إبراهيم بن عثمان

• • •

أبو كبير الهذلي = عامر بن الحليس

• • •

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي (كثير غزاة)

٢٧٥ : ح / ٦٧٦ : ١٣ / ١١٤٢ :

٦٥٥١

ابن كثير (المؤرخ) = اسماعيل بن عمر

ابن كثير (القارى) = عبد الله بن كثير

• • •

ابن أبي كدبة = محمد بن عتيق

• • •

الكرجي = عثمان بن عبد الله

الكرداني (الأعجمي) ٤٧٢ : ١٩

كرميته = قرمط

• • •

الكسائي = علي بن حمزة الأسدي

لوط (ص) ح : ١٤٩٧

لؤلؤ بن عبد الله السيفي (الجراحي) ٧٣ :

١٣ ، ١٧ ، ٢٠ / ٧٤ : ١٠ ، ١٦ ، ١٩ ،

١١ ، ١٦ / ٨٤ : ١٢ / ٨٨ : ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٤ / ٨٩ : ١٠ ،

١١ / ٩٠ : ١٧ ، ١٣ ، ١٦ / ٩١ :

١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ / ٩٣ : ١٤ /

١٢٨ : ٤ / ٢١١ : ١٠ ، ١٢ /

٩٦٤ : ٤ ، ١١ ، ١٤

ليلي الأخيلية = ليلي بنت عبد الله

ليلي بنت سعد ١١ : ٦٧٦

ليلي بنت عبد الله (الأخيلية) ١ : ١٦٣ ،

ح / ٦٧٧ : ١٤

★ ★ ★

(م)

الماتريدي = محمد بن محمد

ابن ماجة = محمد بن يزيد

مادر (رجل بن بني هلال) ٩ : ١٠١٠ ،

ح / ١٠٩٤ : ١٤

الملازني = بكر بن محمد الملازني

الملازني ٤ : ٧٤٢

ماسرجويه ٩ : ١٤٩

المالتي = عبد الله بن أحمد

الكندي = يعقوب بن إسحاق

كيسان (صاحب الكيسانية) ٤ : ١٤٣٧

ابن كيسان ١٢ : ٧٢٨

كيومرث ١٢٠٠ : ١٢٠٤

★ ★ ★

(ل)

اللات (اسم صنم) ح : ١٥ : ١٦٢٠

لبنى بنت الحباب ٣ : ٦٧٦

ليد بن ربيعة المامري ٥ : ٢٥٤ / ٦ : ٦٧٧

١٨١٨ : ٢٣ / ٨٤٥ : ١٠ ، ١٢ ، ١٤ /

٨٤٦ : ٥ ، ٢ / ٩٣٢ : ١٠ / ١١٦٨ :

١٠ : ١٢٩٣ / ١٠

الامين النكري = منازل بن زمة

لقيط بن بكير المحاربي ٩ : ٦٧٧

لقيط بن زرارة التميمي ١٢ : ٦٧٧

ليس (في شعر) ٦ : ٢٧٠

لؤلؤ البشاري (منتجب الدولة) ٧ : ٧٧ /

١٧ : ١٠٥

١٥٠١٢ : ٥٩٥ / ٧	مالك بن أنس الأصبحي (إمام المذهب)
البرد (أبو العباس) = محمد بن يزيد الهذلي	١٣٩ : ٣ / ٣٢٢ : ٦ / ٤١٥ : ٨
. . .	٤٩١ : ١٣ / ٥٨٦ : ١١ / ٦٩٢ :
التجردة (زوجة النعمان) ٨٦٩ : ٩ ح	١٧ / ٨٣٩ : ٣ / ١٠٦٤ : ٥ ح
الثلاس = جرير بن عبد العزيز	١٣٦٥ : ٨ / ١٣٨٩ : ٧ / ١٥١٤ :
متم بن نويرة اليربوعي ٦٣٠ : ١٦ / ٦٧٨ : ٣	١٧ : ٦٧٧
المتنخل = مالك بن عمرو الهذلي	١٨ : ٦٧٧
التوكل على الله (الخليفة) = جعفر بن محمد	٢٠ : ٦٩٢
ابن التين ١٣٨٣ ح	١٩ : ٦٧٧
. . .	١٧ : ٥٢
الثقب البدي = المائد بن محسن	٢ : ٤٩٠
. . .	٢٠١ : ٦٧٨
مجاهد بن جبر الكي ١٤٦٦ : ١٢ ح	١٥ : ١٨٩
٢٠ : ١٤٧٠	ح ٨٧٢ : ٦
مجد الدين الشيرازي (صاحب كتاب البلغة	ابن مالك = محمد بن عبد الله
في أئمة اللغة) ٢٤٩ : ٢٠	مالك (من الملائكة) ٣٦٨ : ٦ / ٥١٤ : ح
المجريطي = مسلمة بن أحمد	٥١٧ : ٩ ح / ١٣١٦ : ٣ / ١٣٥١ :
مجل بن جميع (ابن جميع) ١٢٨ ح	١٤ / ١٤٧١ : ٢٠١ / ١٤٧٩ : ٧
مجنون ليلى = قيس بن الملوحة الماري	الأمون (الخليفة العباسي) = عبد الله بن هارون
. . .	مانني (صاحب المانية) ١٢١ ح
حارب بن قيس (الكمي) ٦٧٤ : ٢٠٣	ماوي (في شعر) ٢٧٤ : ٣
٨٠٦ : ٦٧٨	. . .
	إبارك بن عبد العزيز (أبو القاسم) ٤٧٤ :

- المحي = محمد أمين بن فضل الله
 أبو محجن الثغني = عمرو بن حبيب بن عمرو
 حمز بن مكبر الضبي ٢ : ٦٦٨
 محمد بن أبي الطيب المتني ١٢٦٨ : ح
 الحسن بن الحسين بن جعفر (أبو الملاء) ٧ : ٥١
 الحسن بن عبد الله بن عمرو التوحلي (القاضي)
 ١٨١ : ٥ / ٢٤٠ : ١١ / ٤٦٨ : ٧
 ٨ / ٤٩٤ : ٩ : ١٠ / ٤٩٨ : ١٣
 ابن محكان ٧٧ : ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،
 ١٥ ، ١٧
 ابنة ابن محكان ٧٧ : ١١
 أبو الحلم = عوف بن الحلم الحراني
 محمد بن الأبار القضاعي ٤٦٨ : ٦٠١ /
 ٤٧٣ : ١٤ / ٩٠٢ : ٢٠
 محمد بن إبراهيم (ابن شهيد) ٧ : ١٠٥٥
 محمد بن إبراهيم (الناوي) ٢ : ٣٧٧
 محمد بن إبراهيم (ابن النحاس) ١٨ : ٤٠٧
 محمد بن إبراهيم (الوطواط) ٦٧ : ٤ / ٥٤٦ : ١٠
 محمد بن أحمد بن الأزهر (أبو منصور الأزهر)
 ١٤١ : ١٤ / ٤٧١ : ١٧ / ٦٢٢ : ٨
 محمد بن أحمد البصري (المنج) ٦٥٤ :
 ١٠ / ١٥١٩ : ٣ : ح
- محمد بن أحمد البيروني (أبو الريحان) ١٤٨ :
 ٢ / ١٤٩ : ٢
 محمد بن أحمد بن جزي ٢٦ : ٢١
 محمد بن أحمد الحجازي الحراني ٤٨١ : ح
 محمد بن أحمد بن الحسن الكاتب (أبو الفرج)
 ٣٠٨ : ٦ ، ١٨ / ٣١٦ : ١ /
 ٤٦٨ : ١٣
 محمد بن أحمد بن الحسن (التبريزي) ٤٦٨ : ١٤
 محمد بن أحمد دهان ١٥٢٢ : ح
 محمد بن أحمد (ابن رشد) ٤٢٩ : ١٠
 محمد بن أحمد (أبو سعد القاضي) ٤٦٨ : ١٥
 محمد بن أحمد بن سهل (الرخي) ١٠٨ :
 ٩ / ١٣٩ : ١٩ / ١٤٠ : ١٣
 محمد بن أحمد بن طاهر (أبو منصور خازن
 دار الكتب) ٢٠٨ : ١٦ ، ٢٠ /
 ٢٠٩ : ٩ ، ١٤ / ٤٧٩ : ح
 محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (الذهبي)
 ٣٩ : ١٢ : ح / ٧٥ : ح / ٩٧ : ٢ /
 ١٢٦ : ٢ : ٤ / ١٩٠ : ١٣ / ١٩٦ :
 ١١ : ح / ١٩٧ : ١٣ / ٢٠٢ : ٢ /
 ٢١١ : ٣ : ح / ٢١٩ : ٦ / ٢٩٥ :
 ١٥ : ح / ٣٠٨ : ١٨ : ح / ٣٨٠ :
 ١٤ : ح / ٣٨٨ : ٢ / ٣٩١ : ٣ /

محمد بن أحمد الطوي (الشريف أبو إبراهيم)	٤٤٣ : ٢ / ٤٤٤ : ٢٢ / ٤٤٥ : ح
: ٤٧٩ / ح : ٤٠٣ / ١٤ : ١٨٩	: ٤٦٢ / ٢ : ٤٦١ / ح : ٤٥٠
/ ٢ : ٤٨١ / ح : ٤٨٠ : ٣	: ٥٠٨ / ١٢ : ٥٠٦ / ح : ٥٠٣ / ١١
/ ٥ : ١٠٠٣ / ١٧ : ٩٦٢ : ح : ٩١٧	: ٥٣٠ / ح : ٥٢٦ / ٨ : ٥١٠ / ١٦
/ ١٢ : ١٠٥٩ / ١٠ : ١٠٢٤ : ٦	/ ح : ٥٣٧ / ١٦ : ٥٣١ / ١٠
ح : ١١ : ١٤٥٨ / ١٥ : ١٠٧١ : ٦	: ٥٤٤ / ٦ : ٥٤٠ : ح : ٥٣٨
محمد بن أحمد القرني (الأيوردي) : ٥٣٢	: ٥٨٤ : ح : ٣ : ٦٩٦ : ١٠
١٣ : ٧٧٣ / ١٢ : ١٣	/ ٥ : ٧١٣ / ١٣ : ٦٩٨ / ١٧
محمد بن أحمد (القرطي) : ٣٧٧ / ٦	: ٧١٦ / ح : ٧ : ٧١٥ / ١٤ : ٧١٠
ح : ١٤٦٨	: ٧١٧ / ١ : ٧١٩ : ٥ : ٨
محمد بن أحمد بن كيسان : ٦٩٢ : ٢٢	/ ح : ٧٢٣ / ح : ٨ : ٧٢٠ / ٩ : ٧٢٥
محمد بن أحمد الهلي (جلال الدين) : ١٠ : ١٦٥٦	: ٧٣٨ / ٤ : ٧٣٥ / ح : ٧٢٥
محمد بن أحمد بن مزيد النحوي : ٦٩٣ : ٢	: ٧٦٢ / ١٣ : ٧٣٩ / ١٤ : ١٧
محمد بن أحمد (القدسي) : ١٤٨ : ١	: ٧٧٤ / ح : ٨ : ٧٦٣ / ١٣ : ٨
محمد بن إريس (الشافعي) : ١٣٩ : ١٣ : ٤	: ٧٧٨ / ح : ١٥ : ٧٧٥ / ٢ : ١٥
: ٢١٧ / ٢١ : ١٨٢ / ٢١ : ١٧٨	: ٧٨٥ / ح : ١٨ : ٧٨٠ / ١٠ : ١٠
: ٢٣٣ : ٩ / ح : ٢٢٦ : ١٢ : ٤	/ ٨ : ٧٩٠ / ح : ٥ : ٧٨٦ / ٨
: ٥٨٦ / ٨ : ٤١٥ / ٦ : ٣٢٢ / ١٠	: ٧٩٢ / ح : ٩ : ٧٩١ : ١٥
: ٦٩٣ / ٩ : ٥٨٨ / ١١ : ١٠ : ٦	: ٧٩٣ / ح : ١٥ : ٩٤٦ : ٧
/ ٣ : ٨٣٩ / ٤ : ٧٧٣ / ٧ : ٦	/ ح : ٦ : ١٣٧٣ / ٣ : ٩٨٤ / ٢٠
: ١٣٧٥ / ١٠ : ١٣٦٨ / ٨ : ١٢٦٥	: ١٤٣١ / ١٧ : ١٤٣٠ / ح : ١٣٩٥
/ ٦ : ١٥١٣ / ٧ : ١٣٨٩ / ١١	/ ح : ١٤٥٤ / ح : ١٤٣٥ / ١١
ح : ١٥٩٠ / ٤ : ١٥١٤	١١ : ١٥٧٤ / ٤ : ١٥٥٧

محمد بن اسحاق الثمار ١٤٠ : ٢٣٤

محمد بن اسحاق (الروزي) ٣ : ٥٤٢

١١ : ١٣٠٥

٨٥٣ : ح / ٨٦٢ : ح / ٨٦٥ : ح

محمد بن أبي جعفر التنري ١٣٣٦ : ح

محمد بن إسحاق (المحدث) ١٣٣٦ : ح

محمد بن حبان (أبو الفتح البستي) ٦ : ٢٥٤

محمد بن إسحاق (ابن النديم) ١٢١ : ح

محمد بن حجازي (الانباري) ٩ : ١٦٥

١٣٧ : ٥ / ١٥٢ : ٨ / ٢٠٧ : ١٩

٦ : ١٦٥٦

٤٧٨ : ح / ٥٥٧ : ح

محمد بن الحسن البغدادي (الحائمي) ١٦٦ :

محمد بن أحمد القاري ٩٤٨ : ٢٣٦

١ : ٤٩٦

محمد بن السليل البخاري ((صاحب الصحيح))

محمد بن الحسن (ابن محمد الأزدي) ١٤١ :

٣٣٥ : ح / ٣٥٤ : ح / ٣٦٥ : ح

٥ : ١٤٣ : ١٤٥ : ١٤٤ : ١٣ : ح

٣٧٦ : ح / ٩٢٣ : ح / ١٣٦٥ : ح

٥٦٠ : ح / ٥٩٠ : ١٦ : ٦٣٥ : ١٥ : ح

٩٣٨١ : ١٨٤١٧ : ١٤٢٠ : ٥

٦٥٤ : ١٥ : ٦٧٨ : ٩ : ١٠ : ٦٤٣ : ح

١٤٢٢ : ١٧ : ١٤٢٨ : ١٢

٩٤٨ : ٩٩١ : ح

محمد بن الحسن (الرواسي) ١١ : ٦٩٣

محمد بن أبي أيوب ١٧ : ٤٣

محمد بن الحسن بن روح المري ١٧ : ١٧٨

محمد بن بزال ١٥ : ١٠٥

١٣ : ١٨٥

محمد (بعض الملوين ، في شعر) ٦ : ٤٠٣

محمد بن الحسن (الريدي الإشبيلي) ٢١ : ١٤١

١٠ : ١٠٦٨

محمد بن الحسن السكري (الإمام أبو المهدي

محمد بن أبي بكر (الساميني) ٣ : ٦٣٠

المتنظر) ١٣٦٣ : ح / ١٣٨٣ : ٦

محمد بن أبي بكر (ابن قيس الجوزية) ١٣٨٥ :

١٣٨٤ : ٣ / ١٤٤٠ : ٤٤٠٢٠١

١٤٨٩ : ح

١٤٤٤ : ٨ / ١٤٤٦ : ١

أبو محمد التنوخي (عم أبي الملاء) ٥٥٥ :

١٤٤٧ : ٦

١٧ ، ١٠

محمد بن الحسن بن النحاس الحلبي ٥١٢ : ح

محمد بن جرير (الطبري) ٢١ : ح / ٢٧ :

٦ : ٧٧٥

محمد بن حوقل ٢١ : ١٤٧ / ١ : ٣٤

محمد بن الخضر بن أبي مهزول (السابق المري)

١١٠ : ٥٩٤ / ١٥ : ١٠٠

محمد بن خليفة (السنجي) ١٧ : ٦٦٦ /

١٣ : ٨١٨

محمد بن خير بن عمر الإشبيلي ٩ : ٢٣٥ /

٤٦٣ : ٤٦٩ / ١١ : ٧٢٠ / ١٣ :

ح : ٧٣٨ / ح

محمد بن داود (ابن الجراح) ٢١ : ٦٥٧

محمد الدرا الدمشقي ١٩ : ٧٧٣

محمد بن رادة ١٠ : ٦٠٤

محمد بن زكريا الرازي (أوبكر) ٦ : ١٥٢

محمد بن زياد (ابن الأعرابي) ٢ : ٥٥٥ /

٦٥٧ : ١٨ : ٦٩٣ / ١٣ : ١٣٢١ / ح

محمد بن سختكين ١٣ : ٧٣٦

محمد بن الري بن سهل (أوبكر ابن الراج)

٦٣٣ : ٦ : ٦٥٣ / ١٥ : ٦٥٤ / ١٣ :

٦٥٧ : ١٧ : ٦٩٣ / ١٥ : ١٧٠ /

٨٣٩ : ١٠ : ٩٠٣ / ١٠ : ١١٥٤ :

١٠ : ١١٥٦ / ١٠ : ١٤٠

محمد بن سميد الزهري (ابن سميد) ١٤٦ :

١٠ : ١٧٧ / ١ : ١٨٥ : ٥

جا (٣٥)

٦٢٣ : ح

محمد بن الحسين بن روح (أبو الفتح)

٩٠٢ : ٥٨٤

محمد بن الحسين (السلي أبو عبد الرحمن)

٤٠٠ : ح

محمد بن الحسين (ابن الثبل البندادي)

١٣٥٧ : ١٢٠١

محمد بن الحسين (أبو الفضل ابن المبيد)

١٥٧ : ٣ : ١٦٧ / ١٨ : ٨٠٦ / ح

٨٩٢ : ١٣ : ٨٩٦ / ح

محمد بن الحسين بن موسى (الشريف الرضي)

١٦٦ : ١٨ : ١٦٧ / ٦ : ٢٢٠ / ٢ :

٢٣٠ : ٩ : ٢٤٢ / ٥ : ٢٤٣ / ٣ :

٤٠٣ : ١٠ : ٤٢١ / ح : ٥٣٩ :

١٧ : ٥٤٠ : ٣ : ٩٧٠ / ٩ : ١٠٢٥ :

١٥ : ١٠٨٥ / ٧

محمد بن حمد البروجردي (ابن فورجه أو فوزجة)

٢٤٩ : ٩ : ١٠ : ١٣ : ١٨ : ٢١ /

٢٥٠ : ١٣ : ١٤ : ١٧ : ٢٥١ :

١٥ : ١٣ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ :

٢٥٢ : ١ : ٣ : ٢٨١ / ٨ : ٢٩٢ :

٣ : ٤٨٢ : ٣ : ٥٢٠ / ٣ : ٧٦٧ :

١٠ : ٩٧١ / ح

محمد بن ظفر (الفتح الكندي) ٦٧٨ : ١٢٠١١ /

٧٤١ : ٢٠

محمد بن عباس (الخوارزمي أبو بكر) ١٥٨ :

٧ / ١ : ٢٠٨ / ٧ : ٨٠٦

محمد بن عبد الرحمن (الرحبي) ١٨٥ : ١٥

محمد بن عبد الرحمن (القزويني) ٨١٠ : ١١

١٦٥٦ : ٤ /

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخرومي (قبل)

٦٩٣ : ٢١ ، ٢٢ / ١٣٩٢ : ١٢ ،

١٤ : ١٥٠٨ / ح

محمد بن عبد النفور (الكلاعي) ٧٢٠ : ١٥

٧٣٧ : ١٦ ، ح / ٧٣٨ : ١١ ،

١٦ ، ح / ٧٧٦ : ٧ / ٧٨٦ : ٨ ،

٩ : ٩٠٢ / ح

محمد بن عبد الكريم (الشهرستاني) ١٢١ :

١٧ : ١٤٣٢ / ح

محمد بن عبد الله (النبي ﷺ) ١ : ٤ /

٤٢ : ٤ / ٤٤ : ٢٣ / ٤٥ : ٢ / ١١٩ :

٧ ، ١٤ / ١٢٨ : ١١ / ١٣٨ : ١١ ،

٢١ / ١٤٥ : ١١ ، ١٨ ، ١٩ / ١٩٧ :

٣ / ١٩٩ : ٢٠ / ٢٠٠ : ١١ / ٢٢٧ :

٣ / ٢٤١ : ٦ / ٣٣٥ : ٧ / ٣٥٣ :

١٢ / ٣٧٥ : ٦ / ٣٧٦ : ١٢ / ٣٨٧ :

١٧ / ٣٨٨ : ٣ / ٣٩١ : ٤ / ٤٠١ :

محمد بن سمدان الكوفي ٥٩٣ : ١٤ ، ٢١ /

٧٩٢ : ٧

محمد بن سميذ الكاتب ١٤٦ : ٥ /

١١٤١ : ٦ ، ح

محمد بن سلام الجحفي ١٦٥ : ٢٠

محمد بن سلطان بن حيوس (أبو الفتيان)

٥٠٠ : ٨٦٤ ، ٨٦٤

محمد بن سليمان (عم أبي الملاء) ٥٤ : ١١ ،

٢ : ٥٥ / ح

محمد بن سليمان التنوخي (أحد أجداد أبي الملاء)

٩٤٥ : ١٩

محمد بن ستان (أبو الحسن) ٤٣٤ : ١٠ ،

١٦ / ٤٣٥ : ٤ / ٤٧٦ : ١ / ٧٣٧ : ٦ ،

محمد بن سندی القنري ٤٩٣ : ٦ ، ٧ /

٥٥٦ : ٢٢

محمد الشيرازي ١٠٤ : ٢٠

محمد بن أبي طالب (شيخ الرواة) ٢٦ : ٢١ ،

محمد بن طنج (الإخشيدي) ٧١ : ح / ٧٢ : ٣١ ،

محمد بن طولون الصالحي ٧٢٧ : ١

محمد بن الطيب (أبو بكر الباقلائي) ١٢٥ :

٦ / ١٥٢ : ٢١ / ٥٨٦ : ٢ ، ح /

٦٩٣ : ١٩ ، ٢٠ / ١٣٢٠ : ١٣ ،

١٥ / ١٥١٥ : ٦ ، ح

١٤٣٦ / ٣ : ١٤٣٢ / ١٣ ، ١١	٤٠٨ / ١٤ : ٤٠٧ / ح
١٤٣٩ / ح : ١٤٣٨ / ٣	٤١ : ٤٢٤ / ١٦ : ٤١٨ / ٢٢ ، ٢٠
١٥٣٣ / ١٠ : ١٤٤٧ / ١٧ : ١٤٤٤	٤٨٩ / ح : ٤٨١ / ح : ٤٨٠ / ٣
١٥٩٤ / ٧ : ١٥٤٦ / ٣ : ١٥٤٠ / ٨	٥٣٨ / ٢ : ٥٢٨ / ١٠ : ٥٢٣ / ٩
٤ : ١٦١٦ / ١٢	١٤ ، ١١ : ٥٨٤ / ١٥ : ٥٥٥ / ٦
محمد بن عبد الله (ابن تورمت) ٤٠٠ : خ	٦٣١ / ح ، ١٧ : ٦٢٣ / ٧ : ٦١٩
محمد بن عبد الله الدلني (أبو الحسن) ٤٩٩ :	٧٦٥ / ٨ : ٧٤٢ / ٨ : ٦٤٥ / ٩
١١ ، ١٠ ، ٣	٧٨٤ / ٢ : ٧٨٢ / ٤ : ٧٧٣ / ٦
محمد بن عبد الله بن سعد (راوية المتني)	١٧ : ٨٢٤ / ٦ : ٨٢٠ / ٤ : ٨١٤ / ١٠
١٦ : ١٨٩ / ١٦ : ١٨٨ / ٢ : ١٨٦	١٤ : ٨٨٣ / ١٥ ، ١٤ : ٨٧٦ / ح
٩ ، ٧ : ٥٩٤ / ٦ : ٥٦٠ / ١٧ : ١٩٢	١٨ : ٩٢٦ / ٥ : ٩١٦ / ١٨ : ٨٩٤
٣ ، ١ : ٥٩٥ / ١٨ ، ١١	٤ : ٩٢٩ / ٥ : ٩٢٨ / ١٣ : ٩٢٧
محمد بن عبد الله (الخليفة المهدي) ١٢١ :	١٢٩٠ / ٧ : ١٢٤٣ / ١٣ : ١٢١٣
١٢ : ١١٨٥ / ح	١٣٤٥ / ٨ ، ٥ ، ٤ : ١٣٠٥ / ٨
محمد بن عبد الله بن سليمان (أبو المجد أخو أبي	١٣٥٥ / ٦ : ١٣٤٦ / ٢٠ ، ١٨
الملاء) ٩٤ : ١٥ : ١٨١ / ٨ : ١٨٥ :	١٥ : ١٣٨٢ / ١٣ : ١٣٧٤ / ١
٣ : ٩٤٦ / ١٤ : ٤٦٣ / ١١	١٣٩٢ / ٩ : ١٣٩١ / ٩ : ١٣٨٧
محمد بن عبد الله (الصيرفي أبو بكر) ١٥٦ : ٨ :	١٣٩٥ / ١٣ : ١٣٩٦ / ٥ :
محمد بن عبد الله اللواتي (ابن بطوطة) ٢٢ :	١٣٩٧ / ح ، ١٢ ، ١١ ، ٨ ، ٥ :
١٦ : ٢٦ / ١٤ : ٢٣ / ح ، ١	١٤١٥ : ١٤١٩ / ٥ ، ٣ : ٦٦٥ ،
١٥ : ٣٤ / ح	١٤٢٠ / ١٤ ، ١٢ : ٩٦٣ ، ١ :
محمد بن عبد الله (ابن مالك النحوي)	١٤٢٣ / ١٣ : ٤ ، ٣ ، ١ : ١٤٢٨ :
١٤ : ٦٢٤	
محمد بن عبد الله (الشبلي أبو بكر) ٧٥٧ : ١٥ :	

محمد بن عبد الله بن محمد أخى أبي الملاء

١٠ : ١٨١ / ٩ : ٥٥

محمد بن عبد الملك الزيات

١٠ : ٥١١ / ١٥ : ٥٣١

محمد بن عبد النعم الأبهري

١١ : ٥٠٥ / ١٢ : ٥٠٥

محمد بن علي الشلمغاني

٢ : ٧٤٢

محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية)

٩ : ٤٠٢ / ٦٤٥ : ١٤٣٧

محمد بن علي بن عبد الله بن أبي هاشم (أبو الفتح)

١٨ : ١٧٨ / ٥٦٦ : ٣ : ٧٧٨

محمد بن علي المكي (أبو طالب)

١٦ : ٤٠٧

محمد بن علي (الصبان)

٩ : ١٦٥

محمد بن علي (نفر الملك أبو غالب)

٢١ : ١٠٥

محمد بن علي القفال

١٠ : ١٤٠

محمد بن علي الراغي

٧ : ٦٩٤ / ٦ : ٦٥٧

محمد بن علي بن الفضل الحلي

٢ : ٥٣٣

محمد بن عمر الرازي (الفخر الرازي)

٣٩٢ : ٣ : ٥١٠ / ١٦٤ : ١٥٤ : ١٤ : ٣٩٣

٤ : ٨٢٧ / ١٦٤ : ٥٤٩٥ : ١٤ : ٧٧٢ / ٩ : ١٣٠٥

١٣٤٢ : ٥ : ١٣٤٣ / ١٣ : ١٣٤٦

٢٠ : ١٣٨٦ / ٩

محمد بن عبد الواحد البغدادي (الوزير)

٣ : ٤٦٩ / ١١ : ٤٩٣ / ١ : ٥٥٠

محمد بن عبد الواحد (الضياء المقدسي)

١٠ : ١٦١٦ / ح

محمد بن عبد الواحد (غلام ثعلب)

١ : ٦٥٧

٣ : ٦٩٤ / ١٥٢٠ : ٧ : ح

محمد بن عبد الواحد (قتيل الفواني ، صريع

الدلاء ، ذو الرقاعتين)

٦ : ٤٩٢

محمد بن عبد الواحد (ابن المهام)

٥٥٨ : ح

٨ : ١٣٧٥

محمد بن عبد الوهاب (الجبائي أبو علي)

٢٢ : ١٥٢ / ٧٠ : ١٥٦

محمد بن عتيق التميمي (ابن أبي كديبة)

١٣ : ٥٣٦

محمد بن علي البغدادي (الجبلي أبو الخطاب)

٤٨٢ : ٨ : ٤٩٣ / ١٤ : ٤٩٤ : ١٥

١٨ : ٤٩٥ : ١٦٤ : ٥٤٩٥ : ح

٩٧٢ : ٨٤٤ : ح / ١٠٢٥ : ٢

١٤ : ١٠٥٩

محمد بن عمر (الواقدي) ٢٦ : ١٨ / ١٤٦ : ٧	محمد بن محمد (المهاد الأصبهاني) ٤٤٨ : ١١
محمد بن عمر اليوسفي ٣٠ : ٦	١٢ / ٧٦٩ : ١٨ / ٨٩٩ : ١٣
محمد بن عمران بن موسى (المرزباني) ٦٥٣ :	محمد بن محمد (ابن أمير الحاج) ٥٥٨ : ح
١٢ / ٦٥٤ : ٨ / ٦٩٤ : ١٠٠٩ /	محمد بن محمد بن سيد الناس (اليمري)
٨٧٤ : ١٤ / ٩٢٨ : ١٢	٤٨٤ : ١٤
محمد بن عيسى بن سورة (الترمذي) ٣٥٣ :	محمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٧٠ : ٥ /
ح / ٣٥٤ : ح / ٣٧٦ : ح / ١٣٣٦ :	٧٦٤ : ١٢ ، ١٥ ، ١٩ / ٧٦٥ : ١ /
ح / ١٤٢٨ : ١٥ ، ١٣ : ١٤٣٢ :	٧٦٦ : ٦ / ٧٦٧ : ٦
٤ / ١٤٣٩ : ح / ١٦١٦ : ٨	محمد بن محمد بن أحمد الراشي النيسابوري
محمد بن فضل الله (الحبي) ٣٨٩ : ١١	« ابن مهمل أو هملاء أبو نصر » ٢٧ : ٢١ /
٧٧٣ : ٢٤	٤٧٠ : ٤٠١
محمد بن القاسم (أبو الميناء) ٦٧ : ٤	محمد بن محمد بن الحسن (الرستمي أبو سميد)
محمد بن قانت بن قاهر بن علي ٤٤ : ١٧	٢٥٢ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٥٣ / ٣ : ٢٥٤ :
محمد بن كرام (صاحب الكرامية) ١٤٥٢ : ح	١٨٠٧ ، ٢١
محمد بن محمد بن أحمد (الحاكم) ٣٥٣ : ح /	محمد بن محمد (نصير الدين الطوسي) ٢٠٧ : ١٧
٤٠٨ : ٢١ / ١٥٦٢ : ١٣ / ١٦١٦ : ٩	محمد بن محمد (ابن الشحنة) ٣٨ : ٢١ ، ٥ /
محمد بن محمد بن جبير (أبو نصر بن جبير)	٧٢ : ح / ١٨٦ : ١٧ / ١٨٧ : ح /
٤٨٤ : ١١	٣٨٠ : ٦ ، ح / ٣٩١ : ٣ / ٤٨٨ : ١٤
محمد بن محمد الطوسي (أبو حامد النرالي)	محمد بن محمد بن صالح (ابن المبارية) ٤٤٢ :
٤١٩ : ٤٦٢ / ١٠ : ٤٢٩ / ٦ ، ٥ : ٤٦٢ :	٤٧٧ : ٣ : ٤٢٥ / ١٠ ، ٣ : ح
ح / ٥١١ : ١٢ / ١٤٢٥ : ٥ /	محمد بن محمد بن طرخان (الفارابي) ١٥٢ :
١٤٥٣ : ٤ ، ح	١٤٠٧ / ١٢٤٣ : ١٣ ، ح

محمد بن محمد (المازيدي أبو منصور) ١٥٢ :	محمد بن هاشم (أبو بكر) ٦٦٣ : ٣
٢١ / ١٤٥٣ : ٤٤ ح	محمد بن هانيء الأندلسي ٦٧٨ : ١٣
محمد بن محمد (ابن نباتة) ٣٩٠ : ١٠	محمد بن الهذيل (العلاف) ٤٠٥ : ١١ /
محمد بن محمد بن النعمان (ابن المعلم) ١٢٥ :	٦٩٤ : ٢٣ / ١٤٦٦ : ١٤ ،
٦ / ١٥٢ : ٢٣ / ٥٨٦ : ٢ ح	ح / ١٥١٥ : ٧ ح
٦٩٤ : ١١ / ١٣٢٠ : ١٣ ،	محمد بن هلال الصابي (غرس النعمة) ١٩٥ :
١٥ / ١٥١٥ : ٦ ح	ح / ٢٠٨ : ١٨ / ٤٥٠ : ٣ / ٤٨٤ :
محمد بن يحيى الدين (شيخ زادة) ١٤٦٨ ح	١٠ / ٥٠٩ : ٢ / ٥٢٣ : ٢ / ٥٢٥ ح
محمد بن المستير (قطرب) ٦٩٤ : ١٤	محمد بن الهيثم (ابن شبانة أبو الحسن) ٣٤٣ ح
محمد بن مسعود بن الفرج النحوي ١٨٦ : ١ /	محمد بن يحيى بن عبد الله (الصولي أبو بكر)
٥٩٤ : ٦٤٤	٦٥٧ : ٢٠ ح / ٦٩٤ : ١٦ : ١٧٠
محمد بن السيب بن رافع ١٠٥ : ٧	محمد بن يزيد الثمالي (المبرد) ١٤٣ : ١٤ ،
محمد بن مصطفى (الخضر) ٦٢٤ : ١٦	ح / ١٤٥ : ٤ / ١٦٤ : ١٦٠٩ /
محمد بن مقلة ١٣٦ : ٨٦	١٦٥ : ٢٣ / ١٧٠ : ١ / ٥٥٥ : ٢ /
محمد بن موسى (الأفتين) ٧٤٢ : ٤	٦٠١ : ٨ / ٦١٩ ح / ٦٢٤ : ٧ /
محمد بن موسى (الدميري) ٢٤٤ : ١٢ /	٦٩٣ : ٣ / ٦٩٤ : ١٩ : ٢٠٠ / ٨٣٩ :
٣٩٩ ح / ٤٠٠ ح / ٥١٩ : ٤ /	٩ / ٨٤١ ح / ٩٥٧ : ٧ / ١١٤١ :
١٤٦٠ : ٩	ح / ١٥١٩ : ٢ ح
محمد بن الهذب المري (أبو صالح) ١٨١ :	محمد بن يزيد (ابن ماجة) ٣٥٣ ح /
١٢ / ٤٣٠ : ١٧ / ٤٧٠ : ١٢٠٩ :	١٤٢٨ : ١٦ / ١٤٢٩ : ٣ / ١٤٣٢ :
محمد بن هارون (الخليفة الأمين) ٢٥٧ : ١٢٠٩ :	٤ / ١٤٣٩ ح / ١٥٦٢ : ١٣ /
محمد بن هارون (المتصم) ١٥٧ ح	٨ : ١٦١٦

٦٩٧ : ١٥ / ٧٧٣ / ١٥ : ٩٥٧ / ٩
 ٩٦٧ : ٣ / ١٣٤٣ / ٢ : ١٥٢٢ / ح
 عمود الفزنوي ٤٥٩ : ح / ٩٨٠ : ٥٤٤ /
 ٩٨١ : ٤ / ١٤٥٦ / ١٥
 عمود (في ثر أبي الملا) ١٤٠١ : ١٢
 عمود بن ناصر الدين محمد بن شاهنشاه
 (الظفر ملك حماة) ٢٥ : ١٣ / ٤٥ :

١٣ ، ٧

محي الدين الخياط ٣٤٢ : ح / ٣٤٣ : ح

• • •

الخبيل السمي = ريمة بن مالا،

الختار الثقفي = الختار بن أبي عبيد

الختار بن الحسن (ابن بطلان) ١٩٥ : ح /

١٩٨ : ١٥ / ٤٣٩ : ٧ / ٤٤٢ :

٤٤٣ : ٤٩٧ / ٣ : ٤٤٤ ، ٧٦٦ ،

مختار الدولة (والي طرابلس) ٧٥ : ١ /

١٥ : ٨٤

الختار بن أبي عبيد الثقفي ٨١١ : ٢ ، ١

الجزوي (أبو بكر) ٤٥٦ : ٨

• • •

مدثار بن شيان النمري ٦٣١ : ٤

المدني (محقق عبث الوليد) ٦٥٢ : ٢

• • •

مراد جلي (حامي دفاتر الديوان) ٤٢ : ١ /

٤٥ : ٢٠ ، ٢٢

٤ : ١٤٦ محمد بن يسار المطلي

٤ : ٣٥ محمد بن يعقوب (الفيروز آبادي)

٣ : ٩٠٣ محمد بن يوسف التميمي (الرقسطي)

١٦ : ١٨٥ محمد بن يوسف بن كركير الدي

محمد بن يوسف (النحوي أبو حيان)

١٨ : ٧١٣

• • •

عمود بن أحمد بن موسى (العيني) ٥٢ : ٤ /

٢٥٥ : ح / ٤٥٠ : ٢ / ٥٠٨ : ٥ /

٥١٥ : ١٥ / ٥٤١ : ح / ٥٥٢ : ١٤ /

٥٥٣ : ١٧ / ٦٢٤ : ١٥ / ٨٤٦ : ح /

٩٤٧ : ٦ : ١٣٧٣ : ٧ ، ح / ١٣٨٣ : ١٣٨٣ :

٤ : ١٣٨٩ : ٨ / ١٤٣٠ : ١٧ / ١٤٣١ :

ح / ١٤٥٤ : ح

٤ : ٦٥٢ عمود حسن زفاتي

١٩ : ٤٣ عمود بن زكي (نور الدين الشهيد)

٥١١ : ٢٢ : ٤٠ : ٢٢ : ٥١١ :

٢ : ٥١٢ : ٢ ، ٦ ، ٣ ، ٤ ، ٥١٦ : ح /

١٢ ، ١١

٨ : ٢٩ عمود بن علي بن الهنا المري

٣ : ٣٧٧ عمود بن عمر (الزغشري)

٣٩١ : ١٤ ، ١٠ / ٣٩٢ :

١٢ ، ٩ ، ٨ ، ٤ ، ١٦ : ح /

٥ : ٤٦٥

مزید بن نہان

• • •

المتعمم بالله (الخليفة العباسي) = عبد الله بن منصور

الستكني بالله (الخليفة العباسي) = عبد الله بن علي

الستنصر (الفاطمي) = معد بن علي

الستورد = جران العود

الستوغر = عمرو بن ربيعة

أبو مسحل الأهرابي = عبد الوهاب بن حريش

ابن مسعدة = عمرو بن مسعدة

مسعود بن عمر (التفتازاني) ١٦٤ : ح /

٥ : ١٦٥٦ / ١٤ : ٣٩٢

مسعود (الزفوي) ٤٥٩ : ح / ٩٨١ :

٧٦٦٤

السمودي = علي بن الحسين

ابن مسكويه = أحمد بن محمد

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (صاحب

الصحيح) ٣٥٣ : ح / ٣٥٤ : ح /

٣٧٦ : ح / ١٣٦٥ : ح / ١٤٢٠ :

١٤٢٨ : ١٣ / ١٥٩٤ : ١٢ /

٨٦٥ : ١٦١٦

النم بن الحسن بن غياث (الكاتب الحلي)

١١ : ٧٧٧

١٤ : ٦٧٨

المرار بن سعيد الأسدي

مرتضى الدولة = منصور بن لؤلؤ

مرجى بن كوثر (أبو القاسم المقرئ) ٤٧٦ : ٦

مرجليوث ٣٩ : ١٤ / ٥٣٤ : ١٠ / ٥٩١ : ح

١٧ : ٦٧٨

مرداس بن عمرو

٧ : ١٠٢

المرزبان بن بختيار

المرزباني = محمد بن عمران بن موسى

المرقس الأصغر = ربيعة بن سفيان

المرقس الأكبر = ربيعة بن سمد أو عمرو بن سمد

مريقيون (صاحب الرقونية) ١٢١ : ح

مروان الجمدي = مروان بن محمد

٦ : ١٠٥٥

مروان بن أبي الجنوب

مروان بن الحكم ٢١ : ح / ٦٧٨ : ١٨ /

٥ : ١١٥٥

٢٧٥ : ح

مروان القرظ

مروان بن محمد (الجمدي الخليفة الأموي)

١٤٠١٣ / ١٢٠

الروزي = عبد الله بن المبارك

مرهف الدولة (والي صيدا) ٧٥ : ٢ /

١٦ : ٨٤

• • •

مزدك (صاحب الزدكية) ٣٨٠ : ح / ٤٠٩ : ٨

مزد بن ضرار (أخو التماخ) ٦٧٨ : ١٩

المصحفي (أبو بكر) = جعفر بن عثمان
 مصرين ١٦ : ٢٠
 مصطفى السقا ٨٤٩ / ح : ٨٥١ / ح : ٨٥٢ :
 ح : ٩٠٨ / ح : ١٠٤٧ / ح : ١٠٥٣ :
 مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) ٦٩٦ :
 ١٠ : ٧٧٦ / ٤
 مصطفى فاضل باشا ٧٣٥ : ح
 مصطفى بن محمد (البناني) ٣٩٢ : ١٣ /
 ٣٩٣ : ٩٠٢ / ٤٢٢ : ١ : ١٦٥٦ :
 ١١ ، ٥
 مصطفي الدولة = كليب بن علي
 المصبي = علي بن مأمون (أبو الحسن)
 . . .
 مضر بن نزار ٩١٩ : ٥
 مفرس بن ربي الأسدي ٦٧٩ : ٦
 . . .
 أبو المطاع ذو القرنين ابن حمدان (وحيد الدولة)
 ١٧ : ١٠٥
 الطرزي = ناصر بن عبد السيد
 المطهر بن طاهر المقدسي ١٤٧ : ١٩
 المطيع لله (الخليفة العباسي) = الفضل بن القنبر
 . . .
 المظفر (الملك) = محمود بن ناصر الدين محمد ...
 ابن شاهنشاه

أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم
 مسلم بن سليمان التنوخي (عم أبي الملاء)
 ٥١٢ : ٥ : ٥١٦ / ٢ : ٥١٧ / ١٦ :
 المسلم بن علي بن ثعلب (مؤتمن الدولة) ٧٢٠ :
 مسلم بن مبد الوالي ٦٧٩ : ١
 مسلم بن الوليد (صريح النواني) ١٦٦ : ١٥ /
 ٦٧٩ : ٣٠٢ / ١٠٥٥ : ٧
 مسلة بن أحمد المجرطي ١٤٦٧ : ١٤ ، ح
 السيب بن علس ١٥٩ : ٨ ، ح : ١٦٥ : ٢٠ /
 ٢٢٧ : ٣ : ٢٢٨ / ١ ، ح : ٦٧٩ :
 ٤ / ١٠١٢ : ٢ ، ح
 مسيلة بن ثمامة الحنفي (مسيلة الكذاب)
 ٦٩٧ : ١٩٠١٧ / ٦٩٨ : ١
 . . .
 مشرف الدولة (البويهبي) ١٠٦ : ٣٠٢ ،
 ٩٠٧ / ٤٧٤ : ١٧
 المشرف بن علي بن سيكة (أبو طاهر خال
 أبي الملاء) ٥٧ : ١٢ : ٦٣ : ١٠ /
 ٦٣ : ١ : ٢٠٢ ، ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ،
 ١٢ : ٢٢٢ / ١٢ : ٢٢٣ / ٥ :
 ٣٧٢ : ٥ : ٥٨٩ / ١٢ : ٧٣٦ / ١٠ :
 ٨١٠ : ٥ : ٨٩٨ / ١ : ٧٠١ / ١٩ :
 . . .

معد بن النصور إسماعيل (المز لدين الله الفاطمي)
 ٣٥ : ١٠ / ٧٢ : ١١ / ٩٩ : ٦
 ١٠١ : ١١ / ١٣٤ : ١٠٢ / ١٢
 ١١٣ : ٦ / ٩٦٣ : ١٣٤١ / ٧
 ١٣٨٤ : ٧

المز بن باديس ٧ : ٤٦٩ / ٧٣ : ٥٥٠
 مفر الدولة = أحمد بن بويه
 مفر الدولة = ثمال بن صالح بن مرداس
 المز لدين الله الفاطمي = معد بن النصور
 أبو مشر اللذي ٢٠ : ٦٥٦ / ٢ : ٦٩٥
 معقل بن خويلد الهذلي ١٠ : ٦٧٩
 معقل بن ضرار (الشيخ) ٣ : ٦٦١ / ٦٧٨
 ٢٠ : ٦٧٩ / ١١ : ٩٢٧ ح

ابن الملم = محمد بن محمد بن النعمان
 معمر بن المثنى (أبو عبيدة) ١٠ : ١٤٤
 ١٤٦ : ٧ / ١٦٤ : ٤ / ٦٥٧ : ٥
 ٦٩٥ : ٣ / ٨٢١ : ٧ / ١٥٢٠ : ٢
 مموذ الحكماء = معاوية بن مالك

ابن معين = يحيى بن معين
 . . .
 المغربي (الوزير) = الحسين بن علي
 المغربي (الكاتب) = علي بن الحسين (أبو الحسن)
 مقلطاي ١٥ : ٢٣

المظفر خال الذهب ٢١٥ : ح
 المظفر بن الفضل بن يحيى العلوي الإسحاق
 ١٩٢ : ٢
 . . .

معاذ بن جبل ١٤ : ٣٥٣
 معاوية بن حجر بن عمرو (ملك كندة)
 ١١٨٦ : ٩٤٥ / ١٥٩٣ : ٤٤ ح
 معاوية بن أبي سفيان (الخليفة الأموي)
 ٢١ : ح / ٢٣ : ٤ / ٣٣ : ٤ / ١٢٠ :
 ١٤٥ : ١١ / ١٦٢ : ٣ / ٤٣ ح
 ٦٨١ : ٣ / ٨١٨ : ٢ / ٨٨٣ ح

أبو معاوية الضير ٦ : ٢٥٧
 معاوية بن قرعة ٢٠ : ٤٠٨
 معاوية بن مالك (مموذ الحكماء) ٧ : ٦٧٩
 معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٢١ : ح
 معبد (الغني) ١٦٥٠ : ح

ابن المعتز = عبد الله بن المعتز
 المعتصم بالله (الخليفة العباسي) = محمد بن هارون
 ابن المعتز = جبر بن القصر البغدادي

معد بن عدنان ٥ : ٧٣٠ / ١٣ : ٥٢
 معد بن علي (المتنصر الفاطمي) ١٤ : ٤٠ /
 ٨٢ : ١٤ / ٨٣ : ٢٢ / ٩٩ : ١٥ /
 ١٠٧ : ١٤ / ١٠٨ : ٣ / ٣٠٩ : ١٦ /
 ٤٦٠ : ١٢ / ٥٠٢ : ١٦ / ٧٢٠ : ٣

ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل	الغيرة بن الأسود الأسدي (الأقيشر)
المقتدر بالله (الخليفة العباسي) = جعفر بن أحمد	١٤ : ١٢ : ٦٧٩
المقرزي = أحمد بن علي	الغيرة بن جناء ١٦ : ٦٧٩
المقري (صاحب النفع) = أحمد بن محمد	• • •
ابن المقنع = عبد الله بن المقنع	المفجع البصري = محمد بن أحمد البصري
مقلد بن كامل بن مرداس ٩ : ٨٣	مفرج بن الجراح ٩ : ١٠٤
مقلد بن نصر بن منقذ (أبو التوج) : ١٨٠	مفرج بن دغفل الطائي ١٨ : ١٠٢
١٤ : ٤٩٠ / ٦ : ١٩٤ / ١٠	المفضل (تلميذ أبي العلاء) ٩٦٧ : ١١ : ح /
ابن مقلة = الحسن بن مقلة	٩٦٨ : ١٢ : ح
المقنع الكندي = محمد بن ظفر	المفضل بن جعفر بن علي بن المهذب ٨ : ٩٦٨
• • •	المفضل بن سعيد التنوخي ٥٠٣ : ٦٠ /
أبو الكارم الأبهري ٩ : ٧٧٣	١٤ : ١٨١ / ١٤ : ٤٨٢ / ١٢ : ١٤
المكتفي بالله (الخليفة العباسي) = علي بن أحمد	٤ : ٩٦٨
مكوزة الأعراحي = العلاء بن أبي بكر	المفضل بن سلمة بن عاصم ١٤١ : ٢٠١ /
المكي = العباس بن علي بن مكي	١٤٣ : ١٤
مكي بن ريان الماكيني ١١ : ٥٠٨	المفضل بن أبي غانم ٨ : ٩٦٨
مكين الدولة = الحسن بن علي بن ملهم	المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي ١٦ : ٥٥ /
• • •	١٤٠ : ٣ / ١٤٢ : ١٧ / ١٧٨ : ٢٠ /
ملتن (الانكليزي) ٩٤٨ : ٢ : ٨٢٢	٩ : ٩٦٨ / ٢١ : ١٨٢
ملك البلقر ٢٢ : ٩١	المفضل بن محمد بن المهذب ٧ : ٩٦٨
الملك الرحيم = خسرو فيروز	المفضل بن محمد بن يعلى (المفضل الضبي) ٦٥٧ :
ملك الروس ٢٢ : ٩١	١٤ / ٦٤٥ : ٦٠٥ / ٨١٨ : ٥
	• • •

المنذر بن ماء السماء ٨٥٤ : ٢ / ٨٦٢ : ح	٧ : ٩١	ملك الروم
المنذري = محمد بن أبي جعفر		الملك الصالح = أيوب بن محمد بن أبي بكر
منصور بن جلال الدين (العزيز أبو بكر)		الملك الضليل = امرؤ القيس الكندي
١٠٧ : ٢		ملكون الرياني ٨٩ : ١٤ ، ح / ٩٠ : ١٣
		. . .
المنصور (الخليفة العباسي) = عبد الله بن محمد		المتع المري = أحمد بن خلف
منصور بن ديس الأسدي (بهاء الدولة)		. . .
٧٣ : ٢ / ١٠٠ : ٨ / ١٠٥ : ١		منازل بن زمة (اللعين النكري) ٦٧٩ :
١٩٤٩ / ١٠٧ : ٥ / ٢٠٨ : ٣		١٩٤١٧ / ٩٢٥ : ١
منصور بن لؤلؤ (مرتضى الدولة) ٧٤ : ١٣		المنازي (الوزير) = أحمد بن يوسف
١٤ ، ١٦ ، ١٩ / ٧٧ : ١٩ / ٧٨ :		منافر = جابر بن زيد بن عبد الواحد
١ ، ٤ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ / ٨٤ : ١٣ /		الناوي = محمد بن إبراهيم
٩٩ : ١٨ / ٢١١ : ١٣ / ١٨ ،		منتجب الدولة = لؤلؤ بن عبد الله
منصور بن زرار (الحاكم الفاطمي) ٧٤ :		منجوتكين أو بنجوتكين ٣٥ : ٩ / ٧٣ :
١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ / ٧٥ :		١٨ ، ١٦ ، ٢١ / ٧٥ : ح / ٧٦ :
١ ، ٣ / ٧٦ : ٢ / ٧٧ : ٥ / ١٩٧ ،		ح / ٨٤ : ١٧ / ٨٥ : ١٨ / ٨٦ : ١ /
٧٨ : ح / ٩٩ : ١١ / ١٩٠ :		٨٩ : ١٧ ، ٧ / ٩٠ : ٥ ، ٧ ، ٩ ،
١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٣ / ١١٦ :		١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ / ٩١ : ٤ /
١٦ / ١١٧ : ٢ / ١٢٨ : ٥ / ٢١١ :		١١٤ : ٤ / ٧٧٥ : ١١ / ٩٦٣ : ح /
١٤ ، ١٥ / ٤٧١ : ١ / ٤٧٤ : ١٥ :		٩٦٤ : ١ ، ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ /
١٦ / ٥٠٢ : ١٨ ، ح / ٧٧٥ : ١٢ /		٩٦٥ : ٤ ، ١٢ / ٩٦٦ : ١ ، ٢ ، ١١ /
٩٧٩ : ١٠ / ٩٨٠ : ١ / ١٣٨٤ :		النخل بن عمرو الشكري ٦٨٠ : ١
٤ ، ح / ١٤٢٨ : ١٦ / ١٤٢٩ : ٣ /		منذر بن حرملة الطائي (أبو زيد) ٦٨٠ : ٥٤
١٤٣٢ : ٤ / ١٦٥١ : ٢٠ :		

١٤ / ١٣٥٥ : ١٦٠١ / ١٣٦١ : ٢٠ /
 ١٣٦٣ : ١٣٦٦ / ٨ : ١٣٧١ /
 ١٣٧٢ : ١٣٧٤ / ٤ : ١٧ /
 ١٣٧٥ : ١٧٠١٥ / ١٣٩٧ : ١ /
 ١٤٠٤ : ١٢٠٣ / ١٤٠٥ : ٧ /
 ١٤٠٧ : ١٤٤٤ / ٢ : ١٦ : ١٤٤٧ /
 ١٠ : ١٤٥٨ / ١٠ : ١٦ : ١٤٥٩ /
 ١٤٩١ : ١٥٣٣ / ٦ : ١٥٣٨ / ١٤ :

موسى بن اسحق (الشريف أبو إبراهيم)
 ٤٠٣ : ٤٠٤٠٢ / ٨ : ٤٨٠ / ح :
 ١٣٣٧ : ١٥٠٠ ح

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
 موسى بن حنفر ١٠٨ : ٧
 موسى الكاربي ٧٣٦ : ٣
 موصوف (الخادم) ٧٦ : ٣ / ٧٩ : ٩
 موهوب الجواليقي ٢٤٨ : ١٤

مؤيد الملك = أبو الحسن الرخجي
 المهدي المنتظر = محمد بن الحسن
 المهدي (الخليفة العباسي) = محمد بن عبد الله
 أبو مهدي الأعرابي ٦٥٨ : ٧
 المهذب = علي بن نصر
 ابن المهذب (صاحب التاريخ) ٢٢ : ٧
 ٩١ : ٢١

مهلين ربيعة التخلي = عدي بن ربيعة

أبو منصور الكاتب = عبد الله بن سديد الخوافي
 منظور بن مرثد الأسدي ٦٨٠ : ٦
 مقلد بن نصر بن منقذ ٦٦ : ٧ / ١٩٢ : ١٠
 ٢٢٠١٨٠١٥٠٣
 ابن منقذ = أسامة بن منقذ
 ابن منقذ = مقلد بن نصر بن منقذ
 منقذ بن الطاح الأسدي (الجليح الأسدي)
 ٦٨٠ : ٨٠٧

منكر (من اللاتكة) ٧٢٧ : ٢٠ / ٧٢٩ :
 ١٣٥٢ / ١ : ١٤٠٢ / ١٥ :
 ١٤٠٣ : ١٤٢٦ / ٥ : ١٣٠١١ :
 ١٥٠١٧ / ١٤٦٣ : ٥٠٤ :
 ١٤٨٤ : ١٠

منير الخادم ٧٢ : ٧٣ / ١ : ٨٧ / ١١ :
 ٨٩ : ح

مؤمن الدولة = المسلم بن علي بن ثعلب
 موسى عليه السلام ٢٠٠ : ٩ / ٣٣٩ : ٣ / ٣٩٠ :
 ٣٩١ : ٤ / ٣٩٥ : ح / ٤٢٢ :
 ٤٢٤ : ٦٠٤ / ٤٧٥ : ١ :
 ٤٧٧ : ١ : ٤٨٠ : ح / ٥١٤ : ٨ :
 ٥٢٣ : ١٠ : ٥٢٤ : ح / ٥٢٨ : ٢ :
 ٥٤١ : ٣ : ٧٢٧ : ٢٠ : ٧٢٩ : ٦ :
 ٨١٢ : ١٦ : ٨١٣ : ١٤ : ٨٣٢ :
 ١٩ : ١٠٣٨ / ٨ : ١٠٨٨ / ١٦ :
 ١٣٣٧ : ١٦ : ١٣٥١ / ١١ : ١٣٥٤ :

الناجم = سعد بن الحسن
ناصر خسرو (الرحالة الفارسي) ٣٤ : ٤ /
٣٨ : ٤٤ / ٢٠ : ٤٦ / ١٨ : ٢٩٧ /
ح / ٣٠٧ : ٧ / ٣١٧ : ١٣ / ح ،
٣١٨ : ٣ : ٧ / ٣٢٢ : ٧ / ٤٤٥ :
١٦ : ح / ٤٥٧ : ٥ : ح ، ٩٤٨ :
١١ ، ١٤ : ح

ناصر الدولة = الحسن بن حمدان
ناصر بن عبد السيد الطرزي ٧٧٣ : ٧
الناظر = مهنا بن علي بن المهنا
ابن ناعمة الحمصي ١٤٩ : ١٧
نافع بن عبد الرحمن (القاري) ٦٩٠ : ١٤
نافع أبو عبيد المدني ٦٩٥ : ٨
.....
ابن نباته = محمد بن محمد
نهران بن عمرو ٦٨٠ : ١٤
.....

ابن نجاب بن عز الدين بن علي بن معافي ٤٣ :
١٨ / ٤٤ : ١٥

النجاشي الحارثي = قيس بن عمر
النجاشي ملك الحبشة ٨٥٤ : ح

أبو النجم المجلي = الفضل بن قدامة
.....

مهنا بن علي بن المهنا المعروف بالناظر ١٨١ : ١٦
أبو المهنوش الأسدي ٦٨٠ : ١٣
مي (صاحبة غيلان) ٩٨٧ : ١٥
ابن ميادة = الرماح بن أبرد الديلمي
الميرزا حسن البهائي ١١٨٠ : ح
ميسر بن هبة الله بن مسر المري ١٧٩ : ١ /
١٨٢ : ١٧

ميشانة ١٤٠٠ : ١٤
ميكائيل (من الملائكة) ٥١٤ : ح / ٧٢٩ : ٥
المعني = عبد العزيز
ميمون بن قيس بن جندل (الأعمى) ٢٢٨ :
ح / ٢٧٤ : ح / ٦٠١ : ٧ / ٦١٧ :
١١ : ح / ٦٢٣ : ١٦ / ٦٣٥ : ٨ /
٦٧٩ : ٥ / ٦٨٠ : ١٠ / ١٢ : ٧٩٧ :
١٥ / ٨١٨ : ١٢ / ٨٢١ : ٦ / ٨٦١ :
٧ / ٨٧٠ : ٧ / ٨٧١ : ١ / ٨٧٦ :
١٣ : ح / ٨٧٧ : ٢ / ٩٠٧ : ٦٢ :
١١ : ح / ١٠٠٢ : ٤ / ١٠٣٨ :
١٥ / ١٥١٨ : ٧ : ح

(ن)

النابذة الجمدي = قيس بن عبد الله
النابذة للديلمي = زياد بن معاوية

نصر بن صالح بن مرداس (شبل الدولة)

٨٠ : ٣ / ٨٢ : ١٣ / ٨٤ : ٢٠ /

٨٦ : ١٥ / ٩١ : ٨ / ٩٢ : ٤ / ١٧٩ :

٢١ / ١٨٢ : ٣ / ٤٦٠ : ١٠ / ٤٧٠ : ١٧ :

٧٤٣ : ١٢ / ٧٦٠ : ٩ / ٧٦١ : ١٧٨ :

٨٩٨ : ١٧ ، ح ، ٨٩٩ : ٢ / ٩٦٢ : ١٥ :

أبو نصر بن المطار ١٩٥ : ح

نصر ابن الفقيه (برهان الدين) ٣٨٩ : ٦

نصيب بن رباح ٦٨٠ : ١٥

نصير الدين الطوسي = محمد بن محمد

• • •

النضر بن شميل بن حرشة البصري ٦١٩ :

١٥ ، ح / ٦٩٥ : ١٠ / ٧٨٣ : ١ /

٨٣١ : ١٨ / ١٩ ، ٨٣٩ : ١٢ ، ح

• • •

النظار الأسدي ٦٨٠ : ١٨ / ١٥١٦ : ٤

النظام = إبراهيم بن سيار

نظام الملك = الحسن بن إسحاق الطوسي

• • •

النمان بن امرئ القيس ٢٣ : ١٦ / ٢٦ : ٣

النمان بن بشير الأنصاري ٢٠ : ٦ ، ٤ /

٢١ : ١٠ ، ٩ / ٢٣ : ٥ ، ٣ / ٢٤ :

٤٥ ، ٨ / ١١ ، ٢٥ / ١٦ ، ٢٦ :

١٢ / ٣٣ : ٤ / ٦٨٠ : ١٩

ابن النحاس = محمد بن إبراهيم

• • •

أبو نخيلة = يسم بن حزن بن زائدة

• • •

ابن النديم = محمد بن إسحاق

• • •

نزار بن معد (المزيغ الفاطمي) ٣٥ : ٩ ،

١٠ / ٧٢ : ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ / ٧٣ :

٥ ، ٥ ، ١٨ ، ٢١ / ٨٩ : ح / ٩٠ :

١٠ / ٩١ : ٤ / ٩٩ : ٩ / ١٠٢ :

١٣ ، ١٧ ، ١٩ / ١٠٤ : ٤ ، ٣ ،

٨ ، ١٠ / ١١٣ : ١١ / ١٢٩ : ١ :

٤ ، ٥ ، ٢١١ / ١٦ : ٩٦٣ : ٦ ، ح /

٤ ، ٩٦٤ : ١٦ ، ١٣ : ٩٦٥ / ١٣ ، ٣ :

٩٦٦ : ١١ ، ١ : ١٣٨٤ : ٧ •

نزال القوري (صاحب طرابلس) ٨٧ :

١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ / ٨٨ : ١٠ ، ٧ :

• • •

النسائي = أحمد بن علي

• • •

أبو نصر بن جبير = محمد بن محمد بن جبير

نصر بن الحجاج السلي ١٦٢ : ح

نصر الدولة ابن مروان = أحمد بن مروان

أبو نصر الراشدي = محمد بن محمد بن أحمد بن هيب

١٥، ١٦ / ٦١٦ : ٣ / ٦٨١ : ١
٧٥٤ : ١٠ / ٨٠٦ : ح
٥٠٤ : ١١٣٤ (في شعر)
النمري

أبو نواس = الحسن بن هاني
نوح عليه السلام ٣٥٨ : ٢ : ح / ٦٤٥ : ٧٠٢ :
٩٥٥ : ٦ / ١٠٧٤ : ٧ : ١٠٨٨ :
١٧ / ١١٢٥ : ٩ / ١٣٤١ : ٩ :
١٣٨٢ : ١٣ / ١٣٩٠ : ١ : ١٤٤٤ :
١٥ / ١٥٩٥ : ١٣ :

نور الدين الشهيد = محمود بن زكي
النووي أو النواوي أو النوازي = يحيى بن شرف
النهرجوري = أبو سليمان النهرجوري
نهل بن حري بن ضمرة ٢٢٩ : ح /
٦٨١ : ٣

(و)

وائل (ملك حضرموت) ١٤٤٨ : ح
الوائق بالله (الخليفة) = هارون بن محمد الباسي
الواجكا = عبد السلام البصري
الواحدي = علي بن أحمد بن محمد
وادع بن سليمان (من أحفاد أخي أبي الملاء)
٣١٩ : ١٥
وادع بن عبد الله بن محمد أخي أبي الملاء
٥٥ : ٩ / ١٨١ : ١٨

٢٥ : ٩
النماني بن ثابت (أبو حنيفة الإمام) ٥٤ : ٦ /

١٣٩ : ١٨، ٢ / ٥٨٨ : ١٠ / ٦٩٥ :
١١ / ١٣٦٨ : ١٦ : ح / ١٣٧٥ :
١٢ / ١٣٨٩ : ٨ / ١٥١٣ : ٦ /
١٥١٤ : ١٢ / ١٥٩٠ : ح

النماني بن عدي ... التنوخي (الساطع)
٢٢ : ٤ / ٢٣ : ٢ : ١٠، ٩، ٢ : ٢٤ :
١٢، ١٨ / ٢٥ : ٣ / ٥٣ : ٢

النماني بن عدي بن نغلة ٦٨٠ : ٢١

النماني بن المنذر (أبو قابوس) ٢٣ : ١٦ /
٢٦ : ٣ / ٢٧٥ : ٨ : ح / ٧٩٥ : ٨ :
٨٦٩ : ح / ٨٧٩ : ٢ : ٢١، ٧، ٢ :
٨٨٠ : ٥ / ٩٠٧ : ١٥ / ١٠٢١ :
٧ / ١٠٦٤ : ٣ / ١١٨٦ : ١٦

أبو نعيم (المحدث) ١٦١٦ : ١٠

نقيل ٦٨٠ : ٢٢

النمكي البصري = أحمد بن عثمان

نكير (من اللاشكة) ٧٢٧ : ٢٠ / ٧٢٩ :
٣ / ١٣٥٢ : ١ / ١٤٠٢ : ١٥ /
١٤٠٣ : ٥ / ١٤٢٦ : ١١ : ١٣، ١٤ :
١٧، ١٥ / ١٤٦٣ : ٥، ٤ : ١٤٨٤ : ١٠

النمر بن قلوب المكي ٥٥٦ : ٨ / ٦٠٥ :

واصل بن عطاء	١٢٠ : ١٠ / ١٤٣٢ :	أبو الوفاء بن عقيل (القائد) ١٤ : ١٠٣
١٤ ، ١٢		٨ : ٥٢١ / ٢٠ ، ١٩ ، ١٨
• • •		• • •
ابن واضح اليعقوبي	١٩ : ١٤٧	وقاع (غلام الفرزدق) ٢١٤ : ٧ ح /
الواقدي = محمد بن عمر		٢٢٨ : ٢ : ح / ٣١١ : ١٥ : ١٠١٢ :
والبة بن الحباب	١٢٢ ح :	٩ : ١٠٢٦ / ح ، ٣
الواني	٩ : ٢٠٨	• • •
• • •		
أبو وجزة السمدي = يزيد بن عبيد		الوليد بن عبد الملك بن مروان (الخليفة الأموي)
وجيه بن عبد الله التنوخي	٢١ : ١٨١	١٧ ، ١٣ ، ٩ : ٥٥٧
• • •		
وحيد الدولة = أبو المطاع ذو القرنين		الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (البحري)
• • •		٣٩ : ١٥ : ٤٠ : ٢٠ : ٢١ / ١٦٦ :
ابن الوردي = عمر بن المظفر		٤ / ٢٢٩ : ١٣ ح / ٢٨٧ : ٢٤١ ،
ورث = عثمان بن سميد		ح / ٣٠٩ : ١٢ : ٣٤٣ / ٨ : ٦١٣ :
ورقاء بن زهير	١ : ٦٨٢	١٨ / ٦٣٦ : ٥ : ٦٨٢ / ٢ : ٧٧٧ :
• • •		١٠ ، ١٣ ، ١٤ / ٧٧٨ : ٥٤ ،
ابن الوزير الباني	٨ : ٥٣٢	ح / ٨٠٠ : ٥ : ٨٦٣ / ١٩ : ٨٦٤ :
• • •		٩ / ٨٦٥ : ٤ : ١٠١١ / ٥ ح /
وضاح اليمن = عبد الرحمن بن إسماعيل		١٠١٤ : ٧ : ١٠٢٠ : ٦ : ١٠٢١ :
• • •		٩ / ١٠٣٩ : ٨ : ١٠٤٠ : ٥٤ ،
الوطواط = محمد بن إبراهيم المصري		ح / ١٠٤٤ : ٧ : ١٠٤٦ : ٨ : ٩٤٨ :
• • •		١١ : ١١٤٢ / ١١ : ١١٥٤ :
		٧ / ١١٥٦ : ١٦ جا (٣٦)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك (الأموي) ١٢٠ :
 ١٢ ، ١٣ / ١٢١ : ح / ٦٨٢ : ٥
 ٧٤١ : ٢١ / ١٤٨٥ : ١٢
 وهب بن زمعة (أبو دهل الجحفي) ٦٨٢ : ٩٤٨
 وهب بن منبه ١٣٨٠ : ١٣ / ١٤٥ : ٨
 ★ ★ ★
 (ه)
 هايل ٦٤٥ : ٧ / ٨٧٤ : ٦ / ٩١٩ : ح
 ١٣٥٥ : ١٢ / ١٤٩١ : ح
 هارون بن سمد المجلي ٤٠٠ : ح
 هارون بن محمد (الرشيد الخليفة) ٢٧ : ١٦
 ٣٣ : ٥ / ١٥٠ : ٤ / ١٣ : ١٥٥
 ١٥٧ : ح / ٢٠٧ : ١١ / ٢٥٧ : ٥٥
 ١١ : ٨٨٥ / ١١
 هارون بن محمد (الوائق الخليفة) ١٥٧ : ح
 هاشم بن عبد مناف ٩١٩ : ٣
 ابن أبي هاشم (كاتب أبي الملاء) ٥٥٨ : ١٠
 ابن هاني * النربي ١٣٤١ : ٦
 . . .
 هبة بن خرم ٦٨١ : ٧
 . . .
 أبو هدرش « الخيتمور » (من الجن)
 ٨٢٠ : ٨ / ٨٢١ : ٤ / ٩٢٨ : ٥
 ١٠٠٦ : ١٥ / ١٣٠٥ : ١٢
 . . .

٦٢٦ : ٨ / ٨٤١ : ح
 هبة الله بن علي (المقري) ٤٦٢ : ١٢
 هبة الله بن موسى بن أبي عمران (داعي الدعاة)
 ٤٠ : ١٥ / ٦٥ : ١٢ / ٢٩٦ : ٤
 ٢٩٧ : ٨ / ٣٠٢ : ١٤ / ٣١٠ : ٤
 ٤٠٦ : ١٤ : ح / ٤٣٣ : ١٠٠٤
 ٤٣٥ : ٧ / ٤٣٨ : ١٢ / ٤٤٠ : ٢
 ٤٤٢ : ١٠ : ٤٥٦ : ١٧ / ٤٧٦ :
 ٤٩٠ : ١٦ / ٤٧٧ : ١٢٠٨
 ١٤ : ٤٧٨ : ١٤ : ٤٧٩ : ح
 ٥٠٠ : ٣ / ٥٠٢ : ٢٠ / ٥٢٦ : ٩
 ٥٤٦ : ١٧ / ٥٦٣ : ٩ / ٧٣٩ : ١
 ٨٢٤ : ٨ / ٨٩٩ : ١٧ / ٩٨٠ : ح
 ١٢٠٩ : ١٢ / ١٤٨٥ : ٧
 هيرة بن عبد مناف المرني (الكلجة اليربوعي)
 ٦٨١ : ٦٠٥
 . . .
 المجري = قرمط
 . . .
 هبة بن خرم ٦٨١ : ٧
 . . .
 أبو هدرش « الخيتمور » (من الجن)
 ٨٢٠ : ٨ / ٨٢١ : ٤ / ٩٢٨ : ٥
 ١٠٠٦ : ١٥ / ١٣٠٥ : ١٢
 . . .

ابن المبارية = محمد بن محمد بن صالح

هبة الله بن أحمد بن يحيى القاضي ٤٧١ : ٣
 هبة الله بن بديع ١٩٠ : ١٥ / ١٩٢ : ٢٠
 هبة الله بن علي (ابن الشجري) ٦٠٣ : ٧

٧٤٢ / ٦٨١ : ٩ / ٨١٨ : ١٣٠ /

٨٤٩ : ٩٢٤ / ١٧ : ١٠١٢ /

٣٠٣ / ١٠٢٦ : ٩ / ١٥٥٥ /

هـام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المذهب

(أبو غالب) ٦٤ : ٩٧ / ٢ /

١٤٧ : ١٠ : ١٧٩ / ٤ : ٢١٢ / ٨ :

٢٢٠ : ١٣٠٣ : ٤٤٦ / ٤٧١ :

٧ / ٥١٦ : ١٤٠١٤ /

ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد

ابن همهاء = محمد بن محمد

هميان بن قحافة الأسدي ٦٨١ : ١٢

.....

هند بنت عتبة (أم مساوية) ٦٨١ : ١٣

هند بني بلر (في شمر) ٧١٥ : ٢٠

أبو الهندي = عبد المؤمن بن عبد القدوس

أبو الهندي = غالب بن عبد القدوس

.....

هوبر الحارثي ٦٨١ : ١٥

هود عليه السلام ٦٤٥ : ٧ / ٨١٠ : ٨٣٦ / ح :

هولاكو ٢٠٧ : ١٦

.....

أبو الهيثم = عبد الواحد بن عبد الله (أخو

أبي الملام)

أبو الهذيل العلاف = محمد بن الهذيل

.....

الهراج ٣ : ١٩

هرم بن سنان ٨٥٨ : ٩١٣ / ح :

ابن هرمة القرشي = إبراهيم بن علي بن سلة

.....

هشام بن محمد الكلبي ١٤٦ : ٦

هشام بن المنيرة ٥٩٣ : ٨٠٤٠

ابن هشام = عبد الملك بن محمد بن هشام

.....

الهكاري = علي بن أحمد بن يوسف

.....

هلال بن الحسن الصامي ٢٠٦ : ١٧ /

٢٣٩ : ١٦

ابن هلال الكاتب ١٨٤ : ٩ / ١٠٠٢ : ١٣ /

١١١٥ : ٦

أبو هلال السكري = الحسن بن عبد الله

.....

هـام بن عامر (جد بني الهذب) ٤٤١ : ح :

هـام بن غالب بن صمصمة (الفرزدق) ١٥ :

٢١٤ : ٢٢٧ / ٣ /

٢٢٨ : ٢٠٤ : ٥ / ٣١١ :

٤١٨ : ٦٢٥ / ١٧ : ٦٢٨ :

/ ٧ : ٣٠٢ / ٣ : ٢٩٨ / ح : ٢٩٧
 / ح : ٣١٠ / ١٦ : ٣٠٩ / ح : ٣٠٣
 ، ١١ : ٣٨٠ / ح : ٣٢٥ / ح : ٣٢٤
 : ٣٨٨ / ١٦ : ٣٨٧ / ٣ : ٣٨٦ / ح
 : ٣٩٠ / ١٤ ، ١٢ ، ١٠ ، ٧ ، ٣
 : ٤٠٧ / ح : ٤٠٦ / ٥ : ٣٩٤ / ١٣
 / ١٢ : ٤٢٤ / ح ، ١ : ٤٢٢ / ح
 / ١٠ : ٤٤٥ / ح : ٤٣٣ / ١٧ : ٤٣٢
 : ٤٥٨ / ٨ : ٤٤٨ / ح ، ٤ : ٤٤٦
 / ح ، ٧ : ٤٦١ / ٢ : ٤٥٩ / ١٠
 : ٤٧٦ / ٢٠ ، ١٥ : ٤٧٥ / ٣ : ٤٧٠
 : ٤٧٨ / ح ، ٦ ، ٣ : ٤٧٧ / ح ، ٧
 / ١٠ : ٤٨٨ / ح : ٤٧٩ / ح ، ٣
 ، ٢ : ٤٩٨ / ١ : ٤٩٤ / ٣ : ٤٨٩
 : ٥٠٦ / ٥ : ٤٩٩ / ١٣ ، ٩ ، ٤
 : ٥٢٠ / ١١ ، ٨ ، ٥ : ٥٠٩ / ح ، ١
 / ١٨ ، ٦ : ٥٢٢ / ١٨ : ٥٢١ / ح
 : ٥٢٧ / ح : ٥٢٦ / ٦ ، ٢ : ٥٢٥
 / ١٦ : ٥٣٢ / ١٤ ، ٨ : ٥٢٨ / ١
 / ١٢ : ٥٤٥ / ح : ٥٤١ / ٤ : ٥٣٥
 / ٣ : ٦٠٥ / ١٤ : ٦٠٤ / ٩ : ٥٦٤
 : ٧٠٤ / ح : ٧٠٣ / ح ، ٢ : ٦٩٦

الميثم بن الربيع بن زرارة (أبو حية النميري)

١٨٠١٦ : ٦٨١

الميثمي = علي بن أبي بكر

١٥٠١٤٠١٢ : ١٤٤٣

المهيتم

★ ★ ★

(ي)

ح : ٣٥٦

اليازجي

الياضي = عبد الله بن أسعد

ياقوت بن عبد الله الرومي الحوي ٢٢ : ٣

، ١٠ : ٢٤ / ح ، ٢١ ، ١ : ٢٣ / ٧

/ ٤ : ٢٨ / ح ، ٤ : ٢٥ / ح ، ١٨

، ٧ : ٥٥ / ح : ٥٤ / ح ، ١٤ : ٣٤

/ ح : ٦٤ / ح : ٦٣ / ح : ٦٢ / ح

: ٩٧ / ح : ٩٦ / ح : ٧٥ / ح : ٦٥

/ ٦ : ١٧٩ / ١٢ ، ١٠ : ١٧٣ / ١

: ١٩٩ / ١٢ : ١٩٧ / ح ، ١٧ : ١٩٦

، ٨ : ٢١٩ / ١٦ ، ٦ : ٢٠٨ / ١٤

/ ١٣ : ٢٤١ / ح : ٢٤٠ / ٢ : ٢٢١ / ح

/ ١٦ : ٢٤٨ / ١٢ : ٢٤٤ / ١٢ : ٢٤٢

/ ٩ ، ٤ : ٢٦٣ / ١٩ ، ١٢ : ٢٤٩

/ ح : ٢٧٦ / ح : ٢٧٤ / ح : ٢٧٢

/ ح : ٢٩٦ / ح : ٢٨٢ / ح : ٢٧٨

٦ / ٦٥٦ : ١٣ / ٦٩٣ : ١٢ / ٦٩٥ :

١٣ ، ١٤ / ٨٣٦ : ١٢ / ٨٣٩ :

٨٧٧ / ١ : ١١٥٤ / ٩ : ١٥١٩ ح :

يحيى بن شرف (النوي) ٢١ ح : ٤٥ :

١ / ٥٣٨ : ١ ح : ١٣٩٥ / ١٢ :

١٦١٤ : ١٧ :

يحيى بن طالب الحنفي ٦٨٢ : ١١ :

يحيى بن علي بن زريق التوخي المري ١٤٧ :

١٠ / ١٧٩ : ٧ : ٤٧١ :

يحيى بن علي (أبو زكريا الخطيب التبرزي)

٢٧ / ٧ : ٣٥ / ٦ : ٤٠ : ١٠ / ١٨٦ :

٤ / ١٩٣ : ٢٠ / ٢١٣ : ١٣ / ٢١٤ :

ح / ٢١٨ : ح / ٢١٩ : ١١ / ٢٢٢ :

٥ / ٢٦٢ : ح / ٢٩٠ : ح / ٣١٥ :

٧ ، ١٨ / ٣١٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ :

١٧ ، ٢٠ / ٣٥٠ : ١٦ ح : ٣٧٩ :

١٦ / ٣٩٤ : ٣ : ٣٩٥ ح : ٤٦٥ :

٨ / ٤٧١ : ١٣ ، ١٤ / ٤٧٢ : ١٠ :

١٢ / ٤٨٠ : ح / ٤٩١ : ٣ : ٥٠٥ :

٥ ، ١٦ / ٥٠٦ : ٥ : ٥٠٩ / ٨ :

١٠ ، ٨ / ٥٢١ : ٣ : ٥٢٣ / ٥ :

٣٠ ، ١ / ٥٤٠ : ٤ : ٥٤٤ / ٤ :

٥٤٥ : ١ / ٥٤٦ : ٣ ، ٩ ، ١٣ / ١٣ :

ح / ٧١٣ : ١٥ / ٧١٤ : ١٩ / ٧١٥ :

٧ ح / ٧١٦ : ١٦ / ٧١٩ : ٤ :

ح / ٧٢٠ : ١٢ / ٧٢٢ : ١٥ / ٧٢٣ :

٨ ، ١٤ / ٧٢٥ : ٢ ، ٥ ، ٦ ح : ٧٢٦ :

١٧ ح / ٧٣٣ : ح / ٧٣٧ : ١٧ :

٣٩ ، ٧٣ : ٢ ، ١٤ ح : ٧٤٠ : ٩ :

ح / ٧٦٢ : ح / ٧٦٣ : ح / ٧٦٦ :

ح / ٧٧٢ : ٣ : ٧٧٤ : ١٣ ح / :

٧٧٧ : ٧ / ٧٧٨ : ١٤ / ٧٧٩ : ٢ :

ح / ٧٨٤ : ٢١ / ٧٨٥ : ١١ ح / :

٧٩٠ : ١٤ ح / ٧٩١ : ٤ ، ٨ ، ٩ :

١٨ ح / ٧٩٢ : ٤ ح : ٧٩٣ :

١٥ ، ١٦ ح / ٧٩٤ : ١ : ٨٩٦ :

١٢ ح / ٩٠٣ : ٨ : ١٣٥٨ ح / :

١٣٥٩ ح : ١٣٦٧ : ٥ / ١٣٧٢ :

٦ / ١٣٧٣ ح : ٣ : ١٣٩٤ ح / :

١٤٣١ : ٢ ح : ١٤٥٣ : ح / ١٤٥٤ :

٤ ح / ١٤٨٥ : ٨ ، ١٣ :

يانس المؤني ٧٢ : ٥ ، ٤ :

يحيى بن خالد بن برمك ١٥٧ : ١ ح :

يحيى بن زكريا رحمته الله ١٤٤٤ : ١١ :

يحيى بن زياد (الفراء النحوي) ٢٥٧ : ١٤ ،

١٧ / ٢٥٨ : ٢ / ٣٦٥ : ١٠ / ٦٣٣ :

يزدان (من الجف) ١٤٠٠ : ٤ /	٥٦٠ : ١٠ / ٥٦٤ : ٦ / ٦٠٣ : ٦٠٤
١٤٠١ : ٣٤٢	٧ / ٦١٨ : ١٠ / ٦٢٥ : ١٤ /
يزيد بن الحكم الثقفي ٥١٢ : ٩ / ٦٨٢ : ١٢ /	٦٢٩ : ١٠ / ٦٣٧ : ١ / ٦٩٨ : ١٥ /
٨٤١ : ١٢ ح	٧٢٥ : ١٢ / ٧٣٩ : ١١ /
يزيد بن خذاق المدي ٦٨٢ : ١٤	١٨ ، ٢٠ ، ٢١ / ٧٦٦ : ٣٤١ /
يزيد بن سلمة بن سمرة (ابن الطرية)	٧٦٨ : ١ / ٧٦٩ : ١٣ / ٧٧٠ : ٢ /
٦٨٢ : ١٥ ، ١٧	٧٧١ : ١٧ / ٧٧٢ : ٩ / ٧٧٨ : ١٢ /
يزيد بن عبيد بن هوازن (أبو وجزة السدي)	١٦ / ٨٠٧ : ٤ / ٩٣٢ : ح / ٩٦١ :
٦٨٢ : ١٨ ، ٢٠	٧ / ٩٦٣ : ٤ ح / ٩٦٥ : ٦ /
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٢١ : ح / ٢٣ :	٩٦٦ : ٨ / ٩٦٧ : ح / ٩٧٦ : ٣ /
١ : ٦٨٣ / ٥	٩٨٣ : ٤ / ٩٩٢ : ح / ١٤٢١ : ١٥ /
يزيد بن مهلهل ٦٨٣ : ٣	يحيى بن علي بن النجم ٢٥٨ : ١٨
.....	يحيى بن محمد الرازي الكرداني ١٧٠ : ٨ /
أبو اليسر المري = شاعر بن عبد الله	٤٧٢ : ١٧ / ٤٧٣ : ٢ / ٥٦٥ : ١٥ /
.....	٧٢٥ : ١٧ / ٨٩٩ : ١٢ /
يهر بن قحطان (جد العرب) ٧٣٠ : ٥ /	يحيى بن مسهر التنوخي ١٧٩ : ١٠ / ١٨٥ :
٨٧٤ : ١ / ٩١٩ : ١ ح	٨٦٥ ، ١٢ / ٥٨٤ : ١ ، ٣ ، ٦ ، ٨
يعقوب (النبي ﷺ) ١٣٦٦ : ٨ / ١٣٧٤ :	يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ٣٦٥ : ١٧ ح
١٥ : ١٥٢١ / ح : ١٥٢٢ : ٢	يحيى بن معين ٩٢٣ ح
يعقوب بن إسحاق (ابن السكيت) ٢٣٩ :	يحيى بن المهدي ١٤٤٥ : ١٥ ، ١٦ ، ١٩ /
٣ / ٥٥٩ : ١٦ / ٥٦٠ : ١٤ ، ١٥ /	١ : ١٤٤٦
٦٣١ : ٥ / ٦٥٣ : ٢٠ / ٦٩٥ : ١٨	يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي ٦٩٥ : ١٥ /
يعقوب بن إسحاق (الكندي) ١٥٠ : ١١ /	٨٣٦ : ٦
١٢٤٣ : ١٣ ح

٥٥٠ : ح / ٥٥٣ : ١٦ / ٥٥٤ : ١ /

٥٥٥ : ح / ٦٠٣ : ٩٠ / ٦٩٩ : ح /

١٦ : ح / ٧٠٥ : ١ / ٧٢٧ : ٣ /

٧٨١ : ٤٤ : ح / ٧٩٠ : ح / ٩٤٨ :

٩٧٢ / ٩ ح

يوسف بن أبي بكر الكاكي ١٦٥ : ١ /

٨٦٦ : ١٠

يوسف بن الحسن السيراقي ٢٣٨ : ٢٠ :

يوسف بن تاشفين ٩٠٣ : ١ :

يوسف بن تفردي ٦٤ : ح / ١٢٩ : ١ /

٩٤٧ : ١ :

يوسف بن سليمان (الأعلم الشتمري) ٨٥٨ : ح

يوسف بن طاهر (الحويني) ٤٨٠ : ح /

٧١٧ : ٢ / ٧٦٤ : ٣ / ٧٧٢ : ٥ /

٩٣٢ : ح / ٩٦٠ : ح / ٩٦١ : ٧٠ :

٩٦٢ : ح / ٩٦٣ : ٥٠ : ح /

٩٦٧ : ح / ٩٧١ : ١٢ :

يوسف بن علي ٥١٢ : ١ / ٥١٣ : ٣ :

يوسف بن قزاعلي (سبط ابن الجوزي)

٦٤ : ح / ٣٨٠ : ح / ٣٩٠ : ١٣ /

٣٩٤ : ٦ / ٤٥٠ : ٢ / ٥٠٧ : ٥ /

يعقوب (صاحب كتاب الماني) ٦٥٧ : ١٠ :

ابن يعقوب ١٤٦٠ : ١١ / ١٨٠ :

اليقوبي = أحمد بن واضح

يسمر بن حزن بن زائدة (أبو نخيلة)

٦٨٣ : ٤٤٠ :

. . .

يمن = يعرب بن قحطان

. . .

يوحنا بن البطريق ١٤٩ : ١٦ :

يوسف (النبي ﷺ) ٨١٠ : ح / ٨١٣ :

١٧ / ٨٤٧ : ٢ :

يوسف البديمي ١٩١ : ٢٠٢ : ح /

١٩٢ : ٤ / ١٩٣ : ١٩ / ١٩٤ : ١ /

١٩٦ : ٦ / ٢٠١ : ٢٠ / ٢٣٠ : ١٤ :

٢٥١ : ١ / ٣١٣ : ١٢ / ٣١٥ :

٤٠٨ : ٧ / ٤٤٣ : ٢ /

٤٤٥ : ح / ٤٤٦ : ١١ : ح / ٤٤٧ :

٤٨٦ : ١٦ / ٤٩٨ : ١٨ / ٥١٠ :

٥١٥ : ٩ / ٥٣٢ : ٢ / ٥٤٥ :

١٣ / ١٨٠ : ٥٤٧ / ١٨ : ٥٤٨ : ح /

يوشع <small>عليه السلام</small> ٢٥ : ١٩ / ٥٥٩ : ١٤	٥١١ : ١٢ / ٥١٥ : ١٤ / ٥٤١ :
١٠٠٧ : ٩ / ١٠٢٠ : ١٢	ح / ٩٤٧ : ٤ / ٩٨٤ : ٥ / ١٣٧٣ :
يونس بن حبيب الضبي ٦٣٣ : ٥ / ٦٩٥ :	ح / ١٤٣١ : ح / ١٤٥٣ : ح /
٢٠ : ١٥١٩ / ح : ١٥٢٠ : ح	ح : ١٤٥٤
يونس بن أبي فروة ١٢٢ : ١ : ح	
ابن يونس المصري = علي بن عبد الرحمن	يوسف بن محمد (البلي) ٥٤٠ : ٨ : ح



فهرس

الاسم والفائل والازهار والطوائف والدول

٦ : ١٢٣ / ٥ : ١٢٢	الإباضية	(أ)	
• • •			
	الآراك = الترك	١٧ : ٣٢	الآشوريون
• • •			آل إسرائيل = اليهود
٧ : ١٤٤٠	الإثنا عشرية (فرقة)	آل البيت ٣٩٩ : ١٥٠ ح / ٤٠٠ ح /	
• • •		٤٠٣ : ١ / ١٤٣٨ : ٢ / ١٤٤١ :	
١٠ : ٥٢	الأحلاف	٦ : ١٤٤٣ / ١	
	الأحناف = الحنفية		آل جفنة = الفاسنة
• • •			
١٥٠١٤ : ٢٠	الإخوان	١٠٠٩ : ٣٩٧	آل حصن
• • •			آل حكار ٢٢٩ : ٩٠٦ ح / ٩٧٣ :
١٠ : ٢٦١ / ١٣٠٨ : ٢٥٩	إخوان الصفا		آل حمدان = الحمدانيون
٢١٠٦٠٢ : ٢٦٣ / ١٦			
• • •		٢ : ١٢٨٨	آل صخر
٧ : ٢٠١ / ١ : ٩٢ / ١٨ : ٩١	الأرمن	٣ : ١٠٨٦	آل عبد مناف
• • •			آل عييل ١٤٠٩ : ٣ ح
١٤ : ٦٧٥	الأزارقة	آل علي ٤٠٣ ح / ١٠٦٨ : ١٠٦٩ ح	
١٦٢٠ ح / ٧١٧ ح	الأزد		آل يعقوب = اليهود
• • •			• • •

١٥ : ٤٦٦ / ١٢ : ١١٥	الأكراد	٩ : ١٠٨٧	إساف
. . .		١٠ : ١٠٨	الأساكفة
١ : ٩٢	الألمان	ح : ١٤٥٢	الإسحاقية
. . .		ح : ١٠١١	أسد
٢٤١ : ١٤٣٦ / ٦ : ١٤٣٥	الإمامية	١٥ : ٦٧٨	أسد بن مدركة
٥ : ١٣	الائم غير المسلمة	١٠ : ١٥٣	الإسكندريون
: ١٢٠ / ١٧ : ١١٩	الأمويون	: ٢٦١ / ٦ : ٢٦٠ / ٦ : ١٢٣	الإسماعيلية
١٧ : ١١٣٩ / ١١ : ١٤٥ / ٨		/ ١٤ : ٢٦٤ / ٢١ : ٢٦٣ / ٢	
	الامة المرية = العرب	٩٤٧ : ١٤٣٥	
.	
ح : ٢١	الأنصار	/ ١١ : ١٢٥٤ (الأشعرية)	الأنشاعرة
. . .		: ١٣٨٦ / ٦ : ١٣١٧ / ١٥ : ١٢٥٧	
٩ : ٥٤٥	أهل أذربيجان	/ ١٥١٥ / ٩ : ١٤٣٣ / ٧	
ح : ٦٤٣ : ٥٥٨	أهل الأسطوان	٣ : ١٢٥٨	الإشراقيون
١١ : ١٤٢٣	أهل الأوتان	. . .	
٩ : ٤١٢	أهل التقية	ح : ١٦٢٥	أصحاب الحجر
٧ : ٥٢٤ / ح : ٤٢٢	أهل الذمة		أصحاب مذهب الحلول = الحلولية
ح : ٣٦٥	أهل الري	٩ : ١٤٣	الأصوليون
٤١ : ١٠٨ / ٢٠ : ١٨ : ١٠٧	أهل السنة	. . .	
/ ٩ : ١٢٢ / ١٤ : ١١٥ / ١٢ : ٦		: ١٢٩ / ١٨ : ١٢٠ / ١٥ : ١١١	الأعاجم
/ ٦ : ١٥٦ / ٢ : ١٥٤ / ١٠ : ١٢٣		٤١٦ : ١٥٥ / ١١ : ١٣٠ / ٢٣ : ٩	
: ٥٣٩ / ١١ : ٤٣٢ / ١١ : ٤٢٢		١١ : ٩٣٤ / ١٦ : ١١ : ١٦٣ / ١٩	
		٣ : ٤٥٥	أعيان حلب
		. . .	

٨ : ٩٢٢	بحيلة	٨ / ١٣٠٨ : ١٠٤٩ / ١٩ : ١٣١٧
. . .		١٣٢٠ : ١٣٤٢ / ٦ : ١٣٤٣
٢ : ٩٥٣ / ١٠ : ٨٢ / ح	بحتر ٨١ : ٩٠ ح	١٤٤١ / ٧ : ١٤٣٩ / ٧ : ١٤٢٧ / ٩
٦ : ٩٧٩ / ١١ : ٩٧٨		٣ : ١٤٦٧ / ١٣ : ١٤٥٢ / ١
. . .		١٨ : ٩١
		أهل السواد
		أهل الشام ٢٤٨ : ١٩ : ٢٤٩ / ٥ : ٢٥١
		٢ : ١٠٩٥ / ١٤ : ١٤١٢ ح
ح : ١٥٧	البرامكة	١٦ : ٤٠٤
٢٢ : ٥٢٢ / ١١ : ٤٩٤ : ٣٨٠	البرامكة	أهل الكعب
١٢ : ١٥٣٧ / ٧ : ١٢٣ / ١٤ : ١١١	البربر	أهل الكعب
. . .		١٧ : ١٠٨٨
		أهل المدينة
		١ : ١٦٠
		أهل مرة النعمان = المريون
		أهل الهند = الهند
		. . .
٥٨٩ / ١٥ : ٢٣٤ / ٢١ : ١٤٢	البربر	إباد
٨٣٩ / ٢٠ : ٨٣٧ / ٨ : ٦٥٨ / ٨		١٠١٠ ح
١١ : ١٣٦٨ / ١٥ : ٨٤٦ / ١		٥ : ١٥٤١
ح : ١٥١٥		الإبخاز
. . .		★ ★ ★
٢٥٩ / ٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٢١٥	البنداديون	(ب)
٢٨٥ / ٩ : ٢٧٦ / ١٠ : ٢٧١ / ٥		باية الحشوية
٨٣٨ / ٦ : ٨٢٤ / ١٠ : ٣١١ / ٦		١٥١٥ ح
١ : ٩١٢ / ١٤ : ٨٥٦ / ١		اباطنية ٨٠٧ : ١٤٣٥ / ١١ : ٢٠١
. . .		ح : ١٥٢٢
٧ : ١٦٢٢ / ١٢ : ٩٢٢	بكر	باهلة
. . .		١٤٤٨ / ٨ : ١٤٣٦ ح
		. . .

٢ : ٥٤ / ١٠ : ٢٣	بنو الساطع	١ : ٩٢	البلجيك
ح : ١٦٢٢	بنو ساعدة	٥ : ٩٦٤	البنار
٢ : ٥٨ ر ٢ : ٥٧	بنو سيكة	. . .	
١٧ : ٨١٣	بنو سدوس	ح : ٤٨٠	بنو إسحق
٥ : ٦٦٤	بنو سمد		بنو أمية = الأمويون
: ٤٧	بنو سليمان (الجد الأعلى لأبي الملاء)	ح : ١٢٦٧ / ١٤ : ٦٦٧	بنو أود
: ٥٥ / ٤ : ٥٤ / ١٧ : ٥٣ / ١٥		٢٠ : ٧١٥	بنو بدر
: ٤٤٤ / ٨ : ٣٢١ / ١٧ : ٩٤ / ١٢		٧ : ١٠٨	بنو بوبه
٥ : ٥٨٦ / ح : ٤٤٦ / ١٧		١٣ : ٨٦٩	بنو ثملة
١٠ : ٤٩ : ١٠ : ٣٩ / ح : ١٣ : ٢٢٩	بنو السمط		بنو جفنة = الفاسنة
١٦ : ٨ : ١٥	بنو شاكر النجم	١ : ٤٧	بنو الجندي
١٢ : ٤٥٨	بنو طاهر	١٩ : ٥٣	بنو جهر
	بنو طيء = طيء	١٩ : ٦٧٥	بنو حزن بن عمرو
	بنو عامر = عامر	١١ : ٦٦٥	بنو الحساس
	بنو العباس = العباسيون	٤ : ٤٤٧ / ١٧ : ٥٣	بنو أبي حمين المريون
ح : ٨٥٤ / ١ : ٨١٤	بنو عبد المدان	٩ : ٩٤٦ / ١٢ : ٤٤٨ / ٤	
	بنو عبس = عبس	٥ : ٦٨٣	بنو حماد بن سمد
٦ : ١٢٦	بنو عبيد		بنو حمدان = الحمدانيون
١٥ : ٦٦٠	بنو العجلان	١٧ : ١٤٤١	بنو حنظلة
	بنو عقيل = عقيل	١٠ : ٩٤٦ / ١٩ : ٥٣	بنو حوارى المريون
ح : ٤٨٠	بنو علي	٨ : ٢٧٥	بنو رواحة
١٧ : ٥٣	بنو عمرو	٩ : ٩٤٦ / ١٨ : ٥٣	بنو زريق المريون
١٦ : ٥٣	بنو الفقيص	ح : ٤٨١	بنو زهرة
	بنو فهر = فهر		

بنو الفهم	٤ : ١٠٦٨	بنو هلال بن عامر	١٠١٠ : ح
بنو قرة	٩ : ٩٧٨	بنو يسقوب = اليهود	
بنو قطن	١٨ : ٨٨	. . .	
بنو كعب	ح : ٧٥٣	البوذون	٧ : ١٥٣
بنو كلاب = كلاب		. . .	
بنو كلب = كلب		الباهريدي	٧ : ١٣٩٩
بنو كوثر ١٧٦ : ١٨٦ / ٢٠ : ٩ : ٥٩٤ / ٢		بهاء	ح : ٩ : ٤٥١
١١ : ٥٩٥		★ ★ ★	
بنو الكيال	٢١ : ٤٣	(ت)	
بنو مروان	٨ : ٢٤		
بنو مسمع	١٢ : ٢٤٨	تبج	١٢ : ١٢٩٤
بنو مطر	٩ : ١٠٥٦	. . .	
بنو مقلة	١٠ : ٢٠٨	التار	٢٠٧ / ١٣ : ١٢٣ / ١٠ : ٤٥
بنو المنذر = المنائرة		١٧ : ٧٧٢ / ١٥	
بنو منقذ	٣ : ١٩٤ / ٥ : ١٩٣	. . .	
بنو منقر	١٨ : ٦٧٩	الترك	١٧٠ : ١٠١ : ٨ : ٩ : ١٦ : ١٧٠
بنو المهذب	١٨ : ٥٣ / ح : ٤٤٦	١٩ / ١٠٢ : ٣ : ١٠٤ / ٢٣	
٩ : ٩٤٦		١٠٥ : ٣ : ١٠٦ / ١٠ : ١٠٧	
بنو النضر	١٦ : ١٣٠١	١٦ : ٩ / ١٠٩ : ٢١ / ١١٥ : ١٣	
بنو غير = غير		١١٧ : ٤ : ١٢٩ / ١٥ : ١٣٩٥	
بنو فورية	٩ : ١١٣٠	١٤ / ١٥٤١ : ٥ : ح	
بنو هاشم	١٧ : ٦٦٥ / ٦ : ١٠٣	. . .	
بنو أبي هاشم	٨ : ٤٦٧ / ٨ : ٥٦٦	التطيمية	٨ : ١٤٣٥
٥ : ٧٣٨ / ١٠		. . .	

٣ : ١٣٤٧	التوبة	١١ : ٩٧٦ / ١٨ : ٦٧٦	تطلب
. . .		٧ : ١٦٢٢ /	
ح : ١٥٩٣	ثور	. . .	
* * *		٥ : ٦٦٤ / ح : ٢٧٨ / ١ : ٩٨	نجم
		: ٦٧٧ / ١١ : ٦٧٣ / ١١ : ٦٦٩	
(ج)		/ ١٩ : ٨٥١ / ٢ : ٧٦٢ / ٢٠	
		١٦ : ١٤٤١ / ح : ١٢٦٧	
الجبرية ١٢٢ : ٤ : ١٣١٦ / ١٠ : ١٣١٩ :		. . .	
٢٠ : ١٤٣٣ / ١٤		١١ : ٢٠١	التاسخية
الجبرية الخالصة ١١ : ١٣١٦ / ١٧ : ١٣٢٠ :		٦٠٤٠٥٣ / ٦٠٥ : ٥٢	تنوخ
الجبرية المتوسطة ٦ : ١٣١٧ / ١٧ : ١٣٢٠ :		٨٠٥ : ٦١ / ١٣٠١ : ٥٤ / ٢٠	
. . .		: ٢٣٥ / ١٢ : ١٨٢ / ح : ١٢٠١٠	
جديس ٨ : ٥٥٨ / ١ : ٥٥٩ / ١ : ٦٤٥ :		: ٢٤١ / ١٠ : ٢٤٠ / ٤ : ٢٣٦ / ١٧	
٤ : ٨١٤ / ٢ : ٧١٨ / ٨		/ ١١ : ٤١٠ / ٨ : ٣٢١ / ١	
. . .		: ٤٥١ / ح : ٤٤٦ / ١٥ : ٤٤٥	
جرم ١٦ : ٤٤٣ / ٢ : ٧١٨ / ٢ : ٧٥٣ :		: ٦٥٥ / ٧ : ٥١٢ / ٨ : ٤٨٩ / ح	
ح / ١٦ : ١٠٦٦ / ٧ : ١١٨٨ /		/ ح : ٩٥٣ / ١٠ : ٩٤٦ / ١٠	
٣ : ١٤٠٩		٤ : ١٠٦٨	
.	
ح : ١٣٣٨	الجناحية	ح : ١١ : ٤١٨ / ١ : ٢٣٦	نيم اللات
. . .		* * *	
		(ث)	
الجمية ١٦ : ٤٠٤ / ١٢ : ١٣١٦ / ح : ١٢ :		ح : ١١٢٠	تيف
* * *		. . .	

٥٣٥ : ٦ / ١٢٧٧ : ح / ١٣٦٣ :
٧ / ١٣٩٦ : ١٧ / ١٤٢٤ : ٩٤٦ /
١٩ : ١٤٢٥

(خ)

الخزرج
١ : ٩٢
الخزرج
ح : ٩٢٧
.....

الخلفاء الراشدون
١٠ : ١١٩
.....
الخوارج
١٥٤ : ١٢٤٨ : ١٤٥١

(د)

الدار (قبيلة من نخم)
١٤ : ٥٨٤
دارم
٤ : ٦٨١ / ١١ : ٦٤٥
.....

الدولة الحمدانية
١٦ : ٧١

الدولة السورية
١٩٤ : ١٦ : ٤٢

الدولة الباسية
١٧ : ١٢٠ / ١٠ : ١٦٣

١٨ : ٨٤٨ / ٩ : ٨٥٩ / ٤ : ٨٦٣

الدولة البيدية
١٣ : ٢٦٤

الدولة العلوية
١٥ : ٥٠٢

(ح)

الحائطية
١١٤١٠ : ١٤٣٣

.....

الحثيون
١٤ : ٣٢

.....

الحديثة
١١ : ١٤٣٣

.....

الحكومة السورية
٢٢٤٦ : ٤٦

الحكومة الثمانية
٥ : ٤٦

.....

الحليون
٨ : ١٧٤ / ٩ : ٤٩ / ٩ : ٤٥

٧٢٠ / ٩٤٧ : ٧١٩ / ١٩ : ٥٥٦

١٠ : ٩٤٧ / ١٥ : ٧٣٧ / ٢

الحلولية
١١ : ٢٠١ / ٣ : ١٢٥

.....

الحمدانيون (بنو حمدان)
٣ : ٤٠

٢٢ : ٧٤ / ٢ : ٧٥ / ح : ٧٦

١٦٤ : ١١٤ : ٩٧٦ / ٨ : ٩٦٧

حمير
٢ : ٩٦١ / ٤ : ٨١٤ / ٨ : ٦٤٥

١٢ : ١٢٩٤ / ١٦ : ٩٦٦

.....

الحنايلة
١٠٩ : ٧٤٦ / ١٠ : ١٢٣ / ١٦٤٧

١٨ : ١٦٥١ / ٧

الحنفية
٢٢٦ / ١١ : ١٢٣ / ٨ : ١٠٨

١١ / ٤١٣ : ٩ : ٥٢٨ / ٦

١ : ٩٢	الروس	ح : ١٣٨٤	الدولة الفاطمية
٨ : ٣٥ / ٢٤ : ٢٣ : ١٧ : ٣٢	الروم	١ : ٧٧	الدولة المرداسية
: ٥٣ / ١٥ : ٤٥ / ٣ : ٤٠ / ١٣		. . .	
١ : ٧٤ / ٢٠ : ١٧ : ٧٣ / ٨٤٥		١٢ : ١٤١٦	الحميريون
/ ٢١ : ٨٧ / ٥ : ٤ : ٨٠ / ٤٠		. . .	
٤ : ٢ : ٩٠ / ١٥ : ١٢ : ٨٩		ح : ٣ : ١٢١	الديصانية
١١ : ٩ : ٩٣ / ١٣ : ٩٢ / ١٨		/ ٢٣ : ١٠٤ / ٦ : ١٠٣	الديلم
: ١٢٨ / ١ : ١١٧ / ٣ : ١١٤ / ١٢		٣٤٢ : ١٠٥	
: ١٤٩ / ٣ : ١٣٣ / ١٥ : ١٢٩ / ٥		★ ★ ★	
: ١٩٣ / ١٠ : ٩٤ : ١٩٢ / ١٢		(ذ)	
: ١٩٥ / ح : ٨ : ١٩٤ / ١١ : ١		ح : ٩ : ١٤١٣	ذؤبية
/ ١٥ : ١ : ١٩٧ / ١ : ١٩٦ / ١٤		. . .	
: ١٩٩ / ٢٠ : ١٩ : ١٤ : ١٩٨		١٦ : ١١٣٩	ذهل بن شيان (قبيلة)
/ ١٩ : ٢١٢ / ٥ : ٢٠١ / ٦ : ١		★ ★ ★	
/ ح : ٧٥٦ / ١٦ : ٣٩٥ / ٩ : ٢٨٤		(ر)	
/ ١٤ : ٨ : ٩٦٢ / ١٦ : ٧٦١		: ٤٠٠ / ٧ : ٣٦٤ / ٥ : ١٢٦	الرافضة
١٤ : ٨ : ٩٦٢ / ح : ٩٦٣		٦ : ١ : ١٤٥١ / ٦ : ١٤٢٢ / ح	
٤ : ٩٦٥ / ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٦		. . .	
/ ٢ : ١٠٠٧ / ١ : ٩٦٦ / ١٤ : ١٣		ح : ١٠١٠ / ١٦ : ٩٧	ريسة
: ١٤١٢ / ٣ : ١٣٩٦ / ح : ١٣٥٩		. . .	
٨ : ١٥٩٦ / ح : ٥ : ١٥٤١ / ح		ح : ١٤٥٢	الرزينية
١٩ : ١٦٥١ /		. . .	
★ ★ ★		٣ : ١٥٣	الرواقيون

١١ : ١٤٩	الريان	١ : ٩٨	زيد
• • •		• • •	
١٧ : ٩٢٢	سد	٧ : ١٣٩٩	الزراشية
• • •		• • •	
٥ : ٢٠٨	السلاجة	١٠٠٧ : ١ : ح	زغوة
ح : ١٠١١ / ٥ : ٣٣٨	سليم	• • •	
• • •		١٢٠ : ١٢١ / ٥ : ١٢١	الزنادقة
٥ : ٩٧٩ / ١١ : ٩٧٨ / ح : ٩ : ٨١	نسب	١٢٣ : ٢١ / ١٥٣ : ح : ٥٢٠ / ٥ :	
النية = أهل السنة		٨ : ٥٢١ / ١٢ : ٧٤١ / ١٩ : ٧٤٥ :	
• • •		١٢ : ١٢٦٥ / ١١ : ١٦٥٢ / ١٧ :	
ح : ١٠٠٧	الدوان	٤٨ : ١١١٢ / ٤ : ٦٧٢ / ٥ : ٤١٢	الزنج
٤ : ١٢٥٨ / ١ : ١٢٥٧	السوفطانية	١٢ : ١١١٣ / ٦ : ١٣٧٠ / ٣ :	
• • •		١٤٣٥ : ١٦ : ١٤٤٠ / ح : ١٤٤١ :	
٧ : ١٣٩٩	السيائية	١١ : ١٤٤٢ / ١٦ :	
★ ★ ★		• • •	
(ش)		١٦ : ١٤٤٥	الزياديون
الشافعية ١٠٩ : ٦ : ٧ / ١٢٣ : ١٠ : ٢٢٦ :		٤٠٠ : ح : ٧٤٠ / ١٢ :	الزبدية
١٠ : ١٥٢٢ / ح : ١٦٤٧ / ٦ :		★ ★ ★	
• • •		(س)	
١٢ : ١١ : ١٤٥١	الشرارة	٥ : ١٥٤١	سابع
• • •		• • •	
٧ : ١٦٥١	الطائر	١ : ٨١٤ / ٨ : ٦٤٥	سبا
• • •		٩٧ : ١٦ : ١٤١٣ / ح : ٩ :	سبيعة
ح : ٨٦٥	شبيان	• • •	
جا (٣٧)			

٦ : ١٢٦٧	الصالح	الشيعة ١٠٧ : ١٨ / ١٠٨ : ١٠١ / ٦٤ : ١١٥ :
. . .		: ١٥٤ / ١٠ : ١٢٣ / ٤ : ١٢٢ / ١٤
١٣ : ٦٧٣	الصفري	: ٢٠١ / ١٣ : ١٩٠ / ٦ : ١٥٦ / ١
. . .		/ ٧٤٣ : ٤٠٢ / ح : ٢٤٤ / ١١
٦ : ٢٠١ / ٢ : ٤٢ / ٢٠ : ٤١	الصليبيون	/ ١٢ : ٩٦٥ / ح : ٥٢١ / ١ : ٤١١
. . .		: ١٢٥٥ / ١٢ : ١٢٥٤ / ١٢ : ٩٦٦
: ١٥٤ / ١ : ١٥٣ / ٧٤٢ : ١٢٥	الصوفية	/ ١ : ١٣٣٨ / ١٤ : ١٣٢٠ / ٣
/ ٢ : ١٥٥ / ١٨ : ١٥٤ / ١٣٤١		: ١٤٣٦ / ١٨ : ١٣٤١ : ١٤٣٥
/ ٥ : ٣٦٧ / ١١ : ٣٦٥ / ٣ : ١٩٠		/ ١٦ : ٧ : ١٤٣٧ / ح : ٧٤٦
/ ٧ : ١٣٣٦ / ٦ : ٦٨٧ / ١٥ : ٦٠٩		/ ١٩ : ١٤٤٥ / ١١ : ٧ : ١٤٣٩
: ١٥٠٣ / ح : ٩ : ١٥٠٢ / ١ : ١٤٥٣		٦ : ١٦٤٧ / ٢ : ١٤٥٣ / ٢ : ١٤٥١
٤ : ٢ : ١٥٠٤ / ١٠ : ١		الشيعة الإمامية
. . .		ح : ١٥١٥
: ١٣٩٥ / ١٥٠ : ١٤ : ٢٠ (شعب) الصين		شيعة المجري = القرامطة
٣ : ١٣٩٦ / ١٤		★ ★ ★
★ ★ ★		
(ض)		(ص)
ح : ٧٧٦	ضبة	الصائبة ١٣٦ : ٩ / ١٢٥٥ : ١٧ / ١٣٦٠ :
ح : ١٥٥٤	ضبيمة	/ ١٩ : ١٥ : ١٤١٧ / ٧ : ١٣٩٦ / ح
★ ★ ★		٤ : ١٤٢٢
(ط)		. . .
٤ : ٢٤٢	الطاليون	الصحابة ١١٩ : ١٤ / ١٢٦ : ٦ : ١٣٨ :
. . .		/ ٨ : ٧٦٥ / ١٩ : ١٤ : ١٥٤ / ٢١
/ ٨ : ٦٤٥ / ١ : ٥٥٩ / ٨ : ٥٥٨	طلم	٦ : ١٣١٦ / ٢٢ : ٧٨٢
٤ : ٨١٤		. . .
. . .		

الباسيون ١٠٠ : ٤٤١ / ١٢٠ : ١٨	١٦ : ٧٢٠	الطوائف
: ٢٠٧ / ١٣ : ١٥٥ / ١٦٤١ : ١٢٢	. . .	
/ ١٧ : ٢٥٤ / ١٧ : ٢٥٢ / ١٤	٥ : ٦٦٤	طية
٥ : ١٠٤٢ / ٣ : ٥٥٠ / ٣ : ٢٥٧	. . .	
١٢ : ١٤٤١ / ٧ : ٦٦٧ عبد القيس	٨١ / ٩ : ٨٠ / ٨ : ٧٩ / ١٧ : ٧٨	طية
٣ : ٧٦٢ / ٥ : ٦٧٦ / ٨ : ٦٦١ عيس	١٨ : ١١٤ / ١١٤٦٤٢ : ٨٢ / ح	
٨٤٥٤٣ : ١١٧ / ٢٠ : ١١٦ الميبد	: ٩٧٣ / ١٠ : ٤١١ / ٤ : ٢٣٧ / ٢٢	
: ١٤٨ / ١٤ : ١٢٩ / ٣ : ٤٠ الميبيون	/ ٧ : ٩٧٨ / ١٤ : ٩٧٦ / ١٢	
: ٤٧٩ / ٥ : ٣١٠ / ١٧ : ٣٠٩ / ١٥	ح : ١٦٢٠ / ١٣ : ١٤٤٨ / ١١ : ١٢٢٠	
٤ : ٥٥٠ / ح	١٩ : ١٦٥١ / ٧ : ١٦٢٢ /	
. . .	★ ★ ★	
ح : ٧١٧ التيك (حي من الأزدي)	(ع)	
. . .	المابدية (فرقة) ١٤٥٢ ح	
الحجم = الفرس	عاد ٤٤٣ : ١٦ : ٨٨٥ / ٦٤٥٤٢	
. . .	١٦ : ١٠٦٦	
١٥ : ٨٥ / ٨ : ٣١ / ٨ : ٢٧ عدي	عامر (قبيلة) ٦٩ : ٨ : ٨١ / ٧ : ٨٢ : ٦	
. . .	: ٦٦٢ / ح : ٦٢٤ / ٣ : ٢٣٧ / ١٢	
ح : ٢١٧ المراتيون	: ٦٨٢ / ٧ : ٦٨١ / ٩ : ٦٧٩ / ١٣	
الرب ١٤ : ١١٤٢ / ١٥ : ١٣٤٩٤١	: ٩٧٦ / ١٠ : ٩٥٦ / ح : ٧٥٨ / ١٦	
: ٢٠ / ١٠٤٧ : ١٨ / ح : ٤ : ١٦	: ٩٧٩ / ٩ : ٩٧٨ / ١٤٤١٠٤٣	
: ٣٥ / ١٠ : ٣٣ / ٧ : ٢١ / ٢٤١	١٩ : ١٦٥١ / ح : ١٣٦٤ / ٧ : ١٠٩١ / ٥	
/ ١ : ٥٤ / ٥ : ٣٨ / ١٠ : ٣٦ / ١٢	. . .	
/ ٩ : ٧٨ / ٣ : ٧٧ / ٩ : ٧٣		

: ۷۷۳ / ۹ : ۷۵۸ / ۴ : ۷۴۸ / ۷
 : ۷۹۵ / ۱۰ : ۷۸۳ / ۲۱ : ۷۸۵ / ۳
 : ۸۲۲ / ۵ : ۸۱۴ / ۵ : ۸۰۷ / ۱۴
 : ۸۳۶ / ۱۳ : ۸۲۸ / ۱۹ : ۸۲۶ / ۱
 / ح : ۸۳۸ / ۵ : ۸۳۷ / ۱۲ : ۱۰
 / ح : ۸۵۳ / ۳ : ۸۵۲ / ۶ : ۸۴۲
 / ۵ : ۸۶۱ / ۱ : ۸۶۰ / ۶ : ۸۵۸
 / ۲ : ۸۸۸ / ۱۶ : ۸۸۵ / ۸ : ۸۶۴
 : ۹۰۴ / ۱۲ : ۸۹۱ / ۱۵ : ۸۹۰
 : ۹۰۸ / ۸ : ۹۰۵ / ۱۶ : ۹۰۵
 : ۹۱۸ / ۱۲ : ۹۱۶ / ح : ۹۱۵ / ۹
 : ۹۲۲ / ۱۰ : ۹۱۸ : ۹۱۹ / ۱۷ : ۱۱
 : ۹۲۷ / ۲۱ : ۹۲۰ : ۹۲۶ / ۱۲
 : ۹۳۱ / ۱ : ۹۲۸ / ۷ : ۹۰۵ - ۱
 : ۹۷۵ / ۱۹ : ۹۵۷ / ۱۵
 : ۱۰۰۷ / ۱۶ : ۹۹۵ / ۲ : ۹۷۶ / ۱۰
 / ۱۳ : ۱۰۱۹ / ۱۲ : ۱۰۱۲ / ۱۲
 : ۱۱۵۴ / ۳ : ۱۰۶۱ / ۳ : ۱۰۴۲
 : ۱۲۴۶ / ح : ۱۲۴۳ / ۵ : ۱۲۰۴ / ۴
 / ۱۶ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲
 / ۲ : ۱۲۵۳ / ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲ : ۱۲

: ۱۷ : ۸ : ۵ : ۱ : ۸۸ / ۱ : ۸۱
 / ۱۹ : ۱۰۶ / ۱۸ : ۱۷ : ۹۱ / ۱۸
 : ۱۲۰ / ۴ : ۱۱۷ / ۲ : ۱۱۶
 : ۱۲۹ / ۴ : ۱۲۱ / ۲۱ : ۱۸ : ۵
 : ۱۳۱ / ۱۸ : ۱۶ : ۱۵ : ۱۳۰ / ۹
 : ۱۴۰ / ۱۵ : ۱۴ : ۱۴ : ۱۴ : ۱۴ : ۱۴
 - ۱۵ : ۱۴۵ / ح : ۱۴۳ / ۱۵
 : ۱۴۸ / ۱۵ : ۱۴ : ۱۴ / ۱۷
 : ۱۵۲ / ۲۰ : ۱۵۰ / ۷ : ۱۴۹ / ۱۶
 / ح : ۱۶۰ / ۱۹ : ۱۴ : ۱۵۵ / ۴
 : ۱۶۵ / ۱۰ : ۱۶۳ / ۱۱ : ۱۶۱
 : ۲۰۵ / ۱۶ : ۱۹۷ / ۹ : ۱۶۸ / ۱۶
 / ۱۱ : ۲۳۵ / ۳ : ۲۰۷ / ۱۴ : ۱۷
 : ۲۵۴ / ۱۰ : ۲۵۲ / ۱۵ : ۲۴۸
 / ۱۷ : ۲۳۳ / ۹ : ۲۸۰ / ۵ : ۲۳
 / ۱۳ : ۲۱۹ / ۱ : ۲۹۲ / ۸ : ۲۷۶
 / ۹ : ۲۶۵ / ۵ : ۲۵۶ / ح : ۲۵۱
 : ۲۰۳ / ۱۲ : ۵۸۱ / ۱۴ : ۵۶۱
 / ح : ۱۵ : ۱۳ : ۱۳ : ۱۳ : ۱۳ : ۱۳
 : ۲۳۲ / ۱۳ : ۲۲۲ / ح : ۲۱۹
 : ۱۸ : ۱۳ : ۱۲ : ۱۲ : ۲۳۵ / ۱۲
 : ۲۷۳ / ۹ : ۲۴۵ / ۱ : ۲۳۶ / ۲۰

(غ.)
 الفز ٢٢ : ١٠٨
 . . .
 الفاسنة ٦٤٥ : ٨٦١ / ٩ : ١٠ : ح / ١٥٥٤ :
 ح / ١٦٠٤ : ١٥
 . . .
 غطفان ١٠١٠ : ١١ : ١٠١١ / ح : ١٦٢٠ : ح
 . . .
 غلاة الخوارج ١٥٢٢ : ح
 غلاة الشيعة ٢٦٠ : ٦ : ٢٦١ / ١ : ٢٦٣ :
 ٢١ / ١٣٤٠ : ١٢
 ★ ★ ★

(ف)

فارس = الفرس

الفاطميون ١٧٠٥ : ٩٩
 الفراعنة ١٧ : ٣٢
 الفرس ٥٣ : ٥٤٣ : ٨ - ١٢١ : ٤
 ١٤٨ : ١٠ : ١٤٩ / ١١ :
 ٢٠٧ : ٣ : ٢٥٤ : ٢٤١ / ٢٨٠ :
 ٩ : ٤٥٦ : ٥ : ٦٤٥ / ٩٤١ : ٦٥٠ :
 ٢٠ : ٨٠٥ : ١٧ : ٨١٤ / ٦ : ٨٢٥ :
 ١٧ : ٨٦٤ : ٨ : ١٢٠٤ : ٤

١٢٦٧ : ٢٤١ / ١٢٧٠ : ٥ : ١٣٢١ :
 ح / ١٣٤٦ : ح / ١٣٥٩ : ١ :
 ١٣٨١ : ٧ : ١٣٨٧ / ١ : ١٣٩١ :
 ١٢ : ١٣٩٥ : ١٤ : ١٣٩٦ : ٤ :
 ١٤٠٩ : ح / ١٤٥٤ : ١١ : ١٤٦٠ :
 ح / ١٤٩٨ : ح / ١٥٠٢ : ح / ١٥٢٠ :
 ح / ١٥٦٦ : ح / ١٥٩٧ : ١ :
 ١٦٠١ : ١٢ : ١٦٠٤ : ١٣ :
 ح / ١٦٢٣ :
 عرينة ٨٥٢ : ح
 . . .
 المشارون ٢٢٩ : ح
 . . .
 عقيل ٨ : ١٠٥ : ٦ : ١٠٤
 . . .
 الملويون ٧٣٦ : ٩ : ١٠٦٩ / ٩ : ١٣٥٢ : ح
 . . .
 عمارة ١٠ : ٣٧
 الهاليقي ١٤٠٥ : ٦ : ١٣٨١ : ح
 . . .
 عوف بن كعب ٥ : ٦٥٩
 . . .
 الميارون ١٩٤٨ : ١١٤ : ١٨ : ١٠٦ :
 ١ : ١١٦ : ١٨ : ١١ : ١ : ١١٥ :
 ٢ : ١٦٥٢ : ٧ : ١٦٥١ : ٤ : ١٢٩
 ★ ★ ★

١٤ : ٤١١ / ١١ : ٢٠١ / ٣ : ١٢٥

١٠ : ١٤٢٢ / ٦ : ٤١٢ / ١٧

: ١٤٣٥ / ٢ : ١٤٢٤ / ١٣

/ ٦ : ١٤٤٤ / ٢٠١ : ١٤٤٣ / ٨

/ ١٤ : ١٤٤٦ / ١٤٠١٣ : ١٤٤٥

: ١٤٤٨ / ٨٠٣٠٢٠١ : ١٤٤٧

/ ٦ : ١٥٥٧ / ح : ١٤٤٩ / ح٠١

٥ : ١٥٦٠

/ ٩ : ٧٤٢ / ١ : ٥٥٩ / ١ : ٤٠٤ قرين

: ١٠١١ / ١٤ : ٩٢٧ / ح : ٧٥٣

/ ح : ١٢٩٣ / ٢ : ١١٥٥ / ح

٢ : ١٦٢٦ / ٣ : ١٦٢٢ / ح : ١٤٩٨

. . .

: ٩٦١ / ١ : ٥٣ / ١٧٠١٣ : ٥٢ قضاة

١٦ : ٩٦٦ / ٢

. . .

١٣ : ٦٧٣ القصدة

. . .

٢٠ : ١٠٧ القلايون

. . .

ح : ١٤٩٧ قوم لوط

قوم موسى = اليهود

. . .

/ ١٤٠٧ : ١٢٩٥ / ١٧٠٢ : ١٢٥٣

: ١٣٩٩ / ١٦ : ١٣٩٨ / ٣ : ١٣٩٦

/ ٥ : ١٥٤١ / ١٠ : ١٤٨٩ / ١

/ ١٢٠١١ : ١٦٠١ / ١ : ١٥٩٧

١٥٠١٣ : ١٦٠٤

. . .

/ ٥ : ٤٤ / ٩ : ٢٩ / ١٦ : ٢٣ الفرنج

/ ٣ : ١٨٢ / ١٣ : ١١١ / ١ : ٩٢

١ : ٨٢٢ / ١٣ : ١٩٢

. . .

٢٠ : ٧٦١ / ٣ : ٦٦٢ فزارة

. . .

ح : ١٥٦٦ الفسو

. . .

٩ : ١٣٠٣ / ٢ : ١٢٨٨ فهر

★ ★ ★

(ق)

٥ : ٦٧١ / ٩ : ٥٢ القحطانية

. . .

١٤ : ١٣١٩ / ٣ : ١٣١٧ القدرية

. . .

١٤ : ١٠٢ / ١٢٠١١ : ١٠١ القرامطة

/ ١ : ١٢٣ / ١٤ : ١٠٤ / ١٨٠١٥

(ل)	ح : ١٥١٨	قيس نبله
٩ : ١٢٥٧	١٠ : ٦٧٧ / ١٢ : ٦٦٨	قيس عيلان
.....	★ ★ ★	
١ : ٦٤٥ / ١٤ : ٥٨٤	(ك)	
★ ★ ★	٤ : ١١٧	كتامة
	
(م)	١١ : ١٤٥٢	الكرامية
٣ : ١٣٨١ / ٤ : ١٣٨٠	
٤ : ١٣٣١ / ٥ : ١٣٢١	١٧٤١٣ : ٧٨ / ٢٠٤٢ : ٧٧	كلاب
ح : ٣ : ١٢١	٩٧٣ : ٨ : ٩٣ / ١٢٤٢ : ٨٢	
.....	٧ : ٩٧٨ / ١٢	
التصوفة = الصوفية	١٤ : ٩٧٦ / ٢١٤٧٤١ : ٧٩	كلب
التكلمون ١٠٤٨ : ١٢٥٧ / ١٨ : ٢٥٨	٢ : ٦٢٨	كليب
.....	
/ ١١ : ١٢٧٢ / ٣ : ١٢٥٨ / ١٢	١٢٤٣ / ٧٤٥ : ١١٨٦ / ح : ٣٣٣	كننة
/ ٩ : ١٢٨٥ / ١١٤٥ : ١٢٧٧	/ ١٦٠ : ١٤٩٤ / ح : ١٤٤٨	
: ١٣٠٦ / ١٣ : ١٢٩٠ / ١٧ : ١٢٨٦	ح : ١٥٩٣	
/ ١٤ : ١٣٢٠ / ٨ : ١٣١٣ / ٣	
: ١٣٤٦ / ١ : ١٣٢٣ / ١٠ : ١٣٢٢	٨٣٧ / ٨ : ٥٨٩ / ٢١ : ١٤٢	الكوفيون
/ ١٣ : ١٣٧٥ / ٢ : ١٣٤٧ / ١٨	: ٨٤٥ / ح : ٨٤٢ / ١ : ٨٣٩ / ٢٠	
١٧ : ١٤٥٢	ح : ١٥١٩ / ١١ : ١٣٦٨ / ٩	
.....	
٥ : ١٤٤١ / ٦ : ١٤٠١	/ ٦ : ١٤٣٥ / ٨ : ٤٠٢	الكيسانية
.....	٤٤١ : ١٤٣٧	
٢ : ٦٢٨	٢٠٤٣ : ١٤٠٠	الكيومرثية
٧ : ١٢٠	
	★ ★ ★	

٣ : ٤٠	الرداسية	المجوس ١٢١ : ٤ / ٢٠١ : ١٢ / ٤١٣ :
ح ٣ : ١٢١	الرقونية	٩ / ٥٢٧ : ٩ / ٥٢٨ : ٦ / ٥٣٥ :
. . .		ح / ١٢٥٤ : ١٠ / ١٣٤٧ : ٣ /
٨ : ١٤٣٥	الزردكية	٨ : ١٣٦٠ / ٧ : ١٣٦٣ / ١٣٦٤ :
* * *		ح / ١٣٩٦ : ١٢ / ١٣٩٨ :
: ١٩٧ / ١٢ : ١٩ / ٢٢ : ١٥	المشرقون	١٣٩٩ : ١٤٠٠ / ١٤٠٩ : ١٤٠٦ : ١٤٠٠ :
: ٣٤٥ / ١٢ : ٢١٢ / ٤ : ٢٠٠ / ١٦		٣ / ١٤٠١ : ٥ / ١٤١٧ : ١٩٠١٤ :
: ٤٩١ / ١٤ : ٤١١ / ٥ : ٣٨١ / ١		١٤٢٤ : ٦ / ١٥٢٢ : ٤٠٤ / ح :
١٥ : ١٢٤٥ / ٧		١ : ١٥٢٣
/ ٧ : ٤٤ / ١١٠٩٠٨ : ٣٥	السلون	. . .
/ ١٧ : ١١١ / ١ : ٩٢ / ٢ : ٩٠		٩ : ٦٧٧
/ ١٨٠١٣٠ : ١١٩ / ٤ : ١١٤		. . .
: ١٢٣ / ١٩٠٣ : ١٢٢ / ٤ : ١٢١		١٠ : ٦٣٥
: ١٣٦ / ١٦٠١٢٠ : ١٢٤ / ٢٢		. . .
/ ٩ : ١٤٠ / ٢٠٠١١ : ١٣٨ / ١٦		ح : ١٢٦٧
١٥٠١٢٠١١ : ١٥٢ / ٢ : ١٤٤		. . .
/ ٩٠٧ : ١٩٢ / ١٧ : ١٥٣ / ١٦		المرجئة ١٢٢ : ٥ / ١٣١٩ : ١٣ :
: ١٩٦ / ١٤ : ١٩٥ / ١٢٠٢ : ١٩٣		٢٠١ : ١٤٥٠
٠١٤ : ١٩٨ / ١٥٠١ : ١٩٧ / ١		٨ : ١٤٥٠
/ ٥ : ٢٠١ / ٦ : ١٩٩ / ٢٠٠١٨		٩ : ١٤٥٠
: ٢٦٤ / ١٤ : ٢٥٩ / ١٩ : ٢٥٧		٨ : ١٤٥٠
/ ١٤ : ٤٦٦ / ١١ : ٣٧٣ / ١٥		٨ : ١٤٥٠
		مرجئة الجبرية
		المرجئة الخالصة
		مرجئة الخوارج
		مرجئة القدرية

٤١٦٤١٤٤١٣٤١٠ : ٨٣ / ١٠
 : ١١٧ / ٦ : ٩١ / ٦ : ٨٥ / ٢١
 / ١٩٤٢ : ٢١٢ / ٥ : ١٢٨ / ٧٤٢
 / ٧ : ٧٣٣ / ١٥ : ٧٠٤ / ٢ : ٤٣٥
 ١٢ : ٧٧٥

• • •

/ ح : ٤٩١ / ٣ : ٧٧ / ١١ : ٦٠ مضر
 : ٩٧٤ / ٦ : ٦٧٤ / ١٧ : ٦٦٧
 ح : ١٢٦٧ / ح

• • •

: ٤٠٤ / ٨٤٤ : ١٢٢ / ١٠ : ١٢٠ المزة
 / ١٥ : ٤١٩ / ٥ : ٤٠٥ / ٦
 / ح : ٥٨٦ / ح : ٥٨٥ / ١ : ٤٦٠
 : ١٣٠٨ / ٤ : ١٢٥٨ / ١٩ : ١٢٥٧
 / ٢٣ : ٢١ : ١٣١٧ / ١١ : ٩
 / ٥ : ١ : ١٣٤٣ / ١٣ : ١٣١٩
 : ١٣٨٦ / ١٤ : ١٣٦٩ / ١١ : ١٣٦٨
 : ١١ : ١٤٣٢ / ٥ : ١٤٢٧ / ٨
 / ١٤ : ١٣ : ٩ : ١٤٣٣ / ١٥
 / ٨ : ١٤٥٢ / ١٤ : ١ : ١٤٣٤
 ٢٠ : ١٤٧٠ / ح : ١٣ : ١٤٦٦
 ٢٢ : ٢١ : ٧٦١

معد

: ٧٦٦ / ١٢ : ٧٤٥ / ١٠ : ٤٩ : ٤٨٩
 : ٩٦٤ / ح : ٩٦٣ / ٩ : ٩٦٢ / ١٠
 / ١٣ : ٩٦٦ / ١٤ : ٩٦٥ / ٢٢
 : ١١٤٦ / ١٧ : ١٠٥٥ / ح : ١٠١١
 / ح : ١٢٤٣ / ١٢ : ١٢١٩ / ٣
 : ١٢٥٨ / ١٠ : ١٢٥٧ / ١٢ : ١٢٥٤
 / ١١ : ١٢٧٠ / ٣ : ١٢٦٨ / ٨
 : ١٣٠٦ / ٥ : ١٢٧٧ / ١١ : ١٢٧٢
 : ١٣٣٤ / ١١ : ١٣٢٨ / ١٢ : ٩
 / ١٩ : ٨ : ١٣٦٠ / ١١ : ١٣٥٠ / ٥
 : ١٣٦٨ / ١٣ : ١٣٦٢ / ٤ : ١٣٦١
 / ١٢ : ١٣٧٧ / ٣ : ١٣٧٦ / ١
 : ١٤٢٤ / ١٠ : ١٤١٨ / ١ : ١٤١٧
 : ١٤٣٥ / ٢ : ١٤٣٢ / ١ : ١٤٢٧ / ٩
 / ٢ : ١٤٥٠ / ١٢ : ٤ : ١٤٣٩ / ٢
 : ١٥١٠ / ١٠ : ١٤٨٨ / ٧ : ١٤٥٢
 : ١٥٨٨ / ح : ١٥١٨ / ١ : ١٥١٢ / ١
 ٨ : ١٦٥٣ / ١٤ : ١١ : ٩ : ١٦٥٢ / ١٠

• • •

/ ٦ : ٥ : ١٣٩٦ / ٧ : ٥ : ٣٧٥ الشركون
 ح : ١٦٢٥ / ٨ : ١٤٣٩

• • •

: ٣ : ٧٦ / ح : ٧٥ / ٥ : ٧٤ الصريون
 ح : ٧٩ / ١٥ : ٧٨ / ١٨ : ٧٧ / ح

٧٤٦ : ١٤٥١ / ٦ : ١٤٢٢	الناصية	٤٥٧ / ١٥ : ٤٤٥ / ١٤ : ٤٣٠	المريون
٩ : ١٠٨٧	ثاثل	١٠ : ٥٦٠ / ١٥ : ٥٤٨ / ٣	
. . .		١٥ : ٥٦٤	
ح : ١٥١٩	نخاة البصرة	. . .	
. . .		١١٧ / ٥ : ١١٣ / ١٤ : ١٠١	الغارية
٩ : ٥٢	زار	٤٠٠ / ١٥ : ١٢٩ / ١	ح :
.	
١٥ : ١٥٣	نساك الهند	١٠ : ٦٣٥	الكيون
.	
: ١٩٧ / ح : ٥ : ١٢١ / ٧ : ٩٤	النصارى	: ٥١٠ / ٢١ : ١٢٣ / ٢١ : ١٢٠	اللاحدة
: ٢٠٤ / ٥ : ٢٠١ / ١٦ : ٢٠٠ / ٧		/ ح : ١٣٤٠ / ٩ : ٥٢١ / ١١	
: ٤١٤ / ٩ : ٤١٣ / ١٥ : ٢٦٤ / ٣		١٧ : ١٦٥٢ / ٨ : ١٤٣٥	
: ٥٣٥ / ٦ : ٥٢٨ / ١٠ : ٥٢٧ / ٩		. . .	
: ١٣٦٠ / ٩ : ١٢٥٤ / ٧ : ١١٦٠ / ٦		١ : ٨١٤ / ١٣ : ٦٤٤	النانرة
/ ١٤ : ١٣٦٢ / ٢٠ : ١٣٦١ / ٨		٩٤٨ : ١٤٣ / ٨ : ١٢٢	المنطقة
/ ح : ١٣٦٤ / ح : ٧٤٢ : ١٣٦٣		٦ : ١٣٩٦	المنافقون
: ١٣٩٢ / ح : ١٣٧٧ / ٥ : ١٣٦٦		. . .	
/ ٦ : ١٣٩٩ / ١٧٤٧ : ١٣٩٦ / ٧		١٦ : ١٥٥	الموالي
: ١٤١١ / ٣٤١ : ١٤١٠ / ٩ : ١٤٠٢		٣ : ١٣٥٣	الموحدون
/ ١٠ : ١٤١٣ / ٨٤٧ : ١٤١٢ / ح		ح : ١٢١	المولدون
/ ١٩ : ١٥ : ١٤١٧ / ٣ : ١٤١٤		. . .	
: ١٥٢١ / ٥ : ١٤٣٢ / ٦ : ١٤٢٤		ح : ١٥٦٦	مهر
١٣ : ١٥٣٩ / ٢		★ ★ ★	

الهند ١٢٣ : ٢٢ / ١٤٨ : ١٠ ، ١٤ /
 : ١٥٣ / ١٨ : ١٥٠ / ١١ : ١٤٩
 : ٤١١ / ٦ : ٤٠٢ / ٧ : ٣٨٠ / ٦
 : ٦٥٠ / ١٧ : ٥٣١ / ٥ : ٥٢٧ / ١
 / ٢٠ : ٩٣١ / ١٧ : ٨٠٥ / ٢٠
 / ٥٤٣ : ١١٦٩ / ١٣ : ١١٦٠
 : ١٢٥٥ / ١٧ : ١٢٥٣ / ٧ : ١٢٥٢
 : ١٤٠٢ / ٢ : ١٣٦٤ / ١ : ١٣٣٨ / ٣
 / ٩ ، ٧ : ٦ : ١٤٠٣ / ١٤ ، ٣
 ١٨ : ١٤٨٩ / ١٨ : ١٤٣٥

الميصمية ح : ١٤٥٢

★ ★ ★

(ي)

ياجوج ٧٢٨ : ١٥ / ١٣٨٠ : ٤ / ١٣٨١ : ٣

...

يشكر ٢ : ٦٨٠

...

اليونان ١٢٣ : ٢٢ / ١٤٨ : ١٠ ، ١٦٤ /

/ ١٩ : ٦٥٠ / ٧ : ١٥٣ / ١٨ : ١٥٠

: ١٢٥٦ / ١٧ : ١٢٥٣ / ١٧ : ٨٠٥

: ١٢٨٧ / ٨ : ١٢٥٨ / ١٢ ، ١١

النصيرية ١ : ١٤٣٦ / ٢ : ١٣٣٨

...

غير ٦٧٨ : ٢١ / ١٠١٣ : ٨ : ١٠٢٢ / ٤

غير بن عامر ١٨ : ٦٨١

...

التونية ح : ١٤٥٢

★ ★ ★

(و)

الواحدية ح : ١٤٥٢

...

وائل ٤١١ : ١٠ / ٦٨٠ : ١١ / ٩٧٦ :

ح : ١٦٢٣ / ١١ : ١٢٢٠ / ٥ ، ٢

★ ★ ★

(هـ)

هذيل ٦٦٣ : ١٤ / ١٠٤٦ : ١٣ /

١ : ١٠٤٧

...

المكارية ١٤ : ٤٦٦

...

همدان ١٥ ، ١٤ ، ٦ : ٩٢٢

...

: ۱۳۹۲ / ۷ : ۱۳۸۲ / ح : ۱۳۷۷

، ۱ : ۱۴۰۴ / ح ، ۷ : ۱۳۹۶ / ۸

، ۲ : ۱۴۰۵ / ۱۱ ، ۹ ، ۷ ، ۳ ، ۴

: ۱۴۰۸ / ۸ : ۱۴۰۶ / ۱۱ ، ۹ ، ۷

/ ۸ : ۱۴۰۹ / ح ، ۱۳ ، ۹ ، ۴

: ۱۴۱۷ / ۳ : ۱۴۱۴ / ۱۳ : ۱۴۱۳

: ۱۴۲۲ / ح : ۱۴۲۰ / ۱۹ ، ۱۵

: ۱۵۲۱ / ۵ : ۱۴۳۲ / ۶ : ۱۴۲۴ / ۴

ح : ۱۵۳۹ / ۲ : ۱۵۲۲ / ح ، ۱۰

۶ : ۵۲۴

یهود خیر

/ ح : ۱۴۶۰ / ۴ : ۱۴۵۲ / ۱۲

ح : ۱۴۹۷

. . .

/ ۹ : ۴۱۴ / ۹ : ۴۱۳ / ۸ : ۱۹۷ الیهود

/ ۱۱ : ۵۲۷ / ۸ : ۵۱۴ / ح : ۴۲۲

: ۱۰۳۸ / ح : ۵۳۵ / ح ، ۶ : ۵۲۸

/ ۱۰ : ۱۲۵۴ / ۷ : ۱۱۶۰ / ۸

: ۱۳۶۲ / ۸ : ۱۳۶۰ / ۹ : ۱۳۵۷

: ۱۳۶۴ / ح ، ۷ ، ۱ : ۱۳۶۳ / ۱۳

/ ۱ : ۱۳۶۸ / ۸ ، ۵ : ۱۳۶۶ / ح

الملائكة والجن

(ح)

الجن (قوم من الجن) ١٣٥٠ : ٣ : ح

(ز)

الزبانية ٧٢٧ : ٢١ : ٧٢٩ : ٩

(ش)

الشياطين ١٣٤٢ : ١٠ : ١٣٤٧ : ٦

(م)

الملائكة ١٢ : ١ : ١٣ : ٢ : ٩٤ : ٧

١٣٠٤ : ٣ : ١٣٤١ : ١٣ : ١٣٤٢

١٠ : ١٢ : ١٣٤٦ : ١١ : ١٢

١٣٤٧ : ٥ : ١٠ : ١١ : ١٣٤٨

١٣٤١ : ٨ : ١٣٤٩ : ١٣٥١ : ١

٥٤٢ : ١٠ : ١٤٣٧ : ١١

١٤٦٨ : ٧ : ١٤٨٤ : ٨

(ب)

بنو اللرديس ٨٢٠ : ١٦ : ١٣٤٨ : ٤

بنو الشيصبان ٨٢٠ : ٨ : ٨٧٤ : ١٣

٩٢٨ : ٦

(ج)

الجن ١٢ : ١ : ١٣ : ٢ : ٧٠٣ : ٣ : ١٣١٠ :

٥ : ١٣٤١ : ١٣ : ١٤٠١٣ : ١٣٤٢ :

١٨٠١٤ : ١٣ : ٨٠٦ : ٣٠١ :

١٣٤٣ : ١ : ٥٠٣ : ٥٠٦ : ١٤٠٩٠٧ :

١٦ : ١٣٤٤ : ٤ : ١٢ : ١٣٤٥ :

٢٠ : ١٣٤٦ : ١ : ١٣٤٧ : ١٠ :

١١ : ١٦ : ١٣٤٨ : ١٠٠٢٠٦ :

١٣ : ١٤ : ١٣٤٩ : ١٠٠٤٠٦ :

٨ : ١٠ : ١٤ : ١٧ : ١٣٥٠ : ٣ :

٥٠ : ١١ : ١٣ : ١٥ : ١٠٠٠ : ح

١٥٠٠ : ٣

البلدان والأماكن والمياه

١ : ٧٧٢ / ٣ : ٥٣٥	أخيكث	(أ)	
. . .		٦ : ٧٧٨ / ح : ٥٠٧	الآستانة
٨ : ٤١	إدلب	/ ١٩ : ١٧ : ١٠٣ / ١٤ : ٩٤	آمد
. . .		١٥ : ٧٤١ / ٢ : ٢٧٩ / ٨ : ٢٧٨	
: ٥٤٥ / ١٣ : ٤٥٧ / ٢ : ٣١٦	أنريجان	ح : ٩٧٠ / ح : ٢١٧	آمل
٦ : ٧٧٢ / ٩		. . .	
٤ : ٣ : ١٠١٣ / ١٥ : ٦١٠	أفرعات	٢ : ٤٣١	أبان (هضب)
.	
ح : ١٥٧	أذنة (أطنة)	١١ : ١١٤٠	الأطح
.	
ح : ١٣٢٤	أراب	٥ : ١٤٤٢	الآبة
.	
١ : ٨٠	الأردن (نهر)	/ ٢ : ١١٦٨ / ٧ : ٣٩٥	أحد (جبل)
ح : ٢٦١	أرمات	٨ : ١٤٥٨	
ح : ٣٢٤	أرمينية	/ ٣ : ١٣٧٠ / ١٣ : ١٠١	الأحساء
١١ : ٧٩٧	أروم	١٤٤٠ / ح : ١٤٤٢ / ١٦ : ١٤٤٦	
٢ : ٤٧ / ٨ : ٤١	أربجا	٧ : ١٤٤٩ / ٤ : ١٤٤٧ / ٧	
. . .		ح : ١٠ : ٥٣	الأحص
.	

أنطاكية ٢٧ : ٥ : ٦٤ / ٧٢ : ٢ : ٧٤ :

١٩ / ٨٠ : ٥٤٤ / ٨٧ : ١٠ :

٢٢ / ٨٩ : ١٧٤١٥ : ٩٠ : ٥ :

١٤ / ١٨٨ : ١٣ : ١٩١ : ١ :

٣ / ١٩٢ : ٥ : ٦٤ : ١٤ : ٢٣٤ :

١٩٣ : ٨ : ١٠ : ١٧٤ / ١٧ :

٧ : ١٠ : ١٢ : ١٣ : ١٩٥ :

٢ : ٣ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ح :

١٩٦ : ٩ : ١٩٧ / ١١ : ١٩٨ :

١٦ / ٢٠٥ : ١٠ : ٦٢٠ / ١٢ :

٨١٩ : ٣ : ٨٣٢ / ١ : ٣ : ٥ :

٩٦٣ : ح : ٩٦٤ : ٦ : ٩ : ١٠ :

٢١ / ٩٦٥ : ١٦ : ١٢٥٣ : ١٩ :

٧ : ١٣٩٨

٨ : ٨٧٠

الأقوام

٤١٨ : ح : ٨٦١ / ح :

أوروبا

الأهواز ١٠١ : ٧ : ١٠٢ / ٢٢ : ١٠٤ :

١٦ / ١٠٦ : ٤٠٢ : ١٤٣٩ / ح :

٥ : ١٤٤٢

٢ : ٢٢٢

إبلاق

★ ★ ★

١٢ : ٧٩٤

إسبانيا

ح : ٣١٠

الإسكندرية

١١ : ٧٩٤ / ٣ : ٤٥٨ (دير)

١٩٥ : ٨ : ٣١٠ / ١ : ٣١٠ : ح

١ : ٢٥٠ / ٨ : ٢٥٤ / ٤٦٥ :

أسبانيا

٣ : ١٤٤٩ : ح

أطنة = أذنة

٨ : ٧٣٣ / ١١ : ٨ : ٩٣

أفامية

٢٠ : ١٠ : ١١٤ / ١٤ : ١١١

أفريقية

٩٠٧ : ٤٦٩ / ٤ : ١١٦

١ : ٨٠

الأقحوانة

ح : ٣٦

أكسفورد

٤ : ١١٣

الأمصار المرية

ح : ١٣٧١

أم القرى

٤ : ٢٢٥ / ١٦ : ٢١٨ / ١٦ : ١٠٧

الأنبار

١٣ : ٤٥٥ / ١١ : ١١١

الأندلس

٤٦٦ / ١٢ : ٤٥٨ / ١٣ : ٤٥٦

١٥ : ٧٢٠ / ٣

البحرين	١١ : ٥٢ / ١٣٣٥ : ح	(ب)	
	١٤٤١ : ١٢ ، ١٧ / ١٤٤٥ :	الباب	١ : ٤٨٨
	١٤ : ٢١ ، ١٤٤٦ / ٨ ، ٤ :	باب بزاعة	١ : ٤٨٨
	١٤٤٨ : ح / ١٥٥٤ : ح	باب البصرة	٩ : ١١٤
بدر	١١ : ١٠١٠ / ١٠١٢ : ح	باب حلب ٨٧ : ٨ / ٩٠ : ٢٠ / ٩٦٢ :	
	٢ : ١١٦٨		١٥ : ٩٦٤ / ١٠
بدل	٣٤ : ح	باب حصص	٢ : ٨٨
بدليس	١٥ : ١٠٣ / ١٩٠ : ٤ / ١٩٥ :	باب دمشق	١٠ : ٢٠٦
	٩ / ١١ : ١٥٠٣	باب الرستن	٤ : ٥٥
البدية	١٠ : ١٠٩٥ / ١٠٩٦ : ١ : ح	باب السور (في المرة)	٢٠ : ٣٨
	.	باب التمامية	٢٠ : ١٠٨
برج المرة	٣ : ٣٨	الباب الشمالي للجامع الكبير بالمرة ٤٦ : ١١	
برلين	٢٤٢ : ح / ٦٣٢ : ح	باب الطاق	١٠ : ١٠٨
بزاعة	١٧ ، ١٦ : ٤٨٧ / ٦ : ٤٨٨ :	الباب الغربي للجامع الكبير بالمرة ٤٦ : ١٢	
	.	باب الفراديس	٦ : ١١٣
بسا	١٠٧ : ح	بابل	١٦ : ٦١٠ / ٩٥٣ : ٥ ، ٤
	.	بابية البحرين	ح : ١٢٦٧
بصرى	١٦ : ٦١٠ / ١٣٨٣ : ٢ : ٣	باريس	١٦ : ٩٦١
البصرة	١٠٢ : ٢٣ ، ٧ / ١٣ : ١١٠ :	بالس	١٠ : ١٦٢٦
	١٢١ : ح / ٢١٤ : ح / ٢٦٠ :	بانكي بور	ح : ٢٤٢
	١٤ : ٢٦٣ / ١٤ : ٢٦٤ / ٣ :	.	.
	٥٢٠ : ح / ٦٧٢ : ٥ / ٧٠١ :	البحر الأسود	١٥ : ٣٢
	١١ : ٧٤٠ / ١٤ : ٧٤٢ / ١ :	بحر افغانم	ح : ٤٥١

١٧٤١٦ : ١٢٤١١٦ : ١٠٧
 / ٢٢٤٢٠ — ١٧٤١٢ : ١٠٨ / ١٨
 / ١٦٤١٣٤١١٤٩٦ : ١٠٩
 ١ : ١١٥ / ١٩٤٨٥٤٣ : ١١٤
 ١ : ١١٦ / ١٨٤١٤٤١٢٤١٠
 : ١٢٦ / ١١ : ١٢٣ / ح : ١٢١ / ١٢
 / ٦ : ١٥٢ / ح : ١٤٣ / ٤٤٣
 / ٥ : ١٧٣ / ح : ١٥٧ / ح : ١٥٣
 ١٣ : ١٨٦ / ٦ : ١٧٧ / ٤ : ١٧٤
 : ١٩٢ / ١٤ : ١٨٨ / ٥ : ١٨٧ / ١٦
 ٤٨ : ١٩٧ / ١٨٤١٥ : ١٩٤ / ٣
 : ٢٠٦ / ٦ : ٢٠٢ / ٩ : ١٩٩ / ١٩
 ١٦ — ١٤٤٢٤١ : ٢٠٧ / ٢٠٤٤
 ٥٥ : ٢٠٩ / ٨٤٥ : ٢٠٨ / ١٨
 : ٢١١ / ١٥٤١ : ٢١٠ / ١١٤٩
 ٦٤٣٤٤١ : ٢١٢ / ٤٤١
 ١١٤٨ : ٢١٣ / ١٢٤١١٤٩
 ٩٤٤ : ٢١٦ / ٨ : ٢١٥ / ١٦
 ١ : ٢١٨ / ١٣٤٣ : ٢١٧ / ١٠
 ٩٤٨٤٢٤١ : ٢١٩ / ٨٤٢
 ١٧٤١١٤٨٤٧٤١ : ٢٢٠ / ح
 ٤ : ٢٢٢ / ٧٤١ : ٢٢١ / ١٩

ج (٣٨)

/ ١٣٤١٢ : ٨٨٩ / ٤ : ٨١١
 / ح : ١٢٤٣ / ١٤٤٥٤١ : ٨٩٠
 / ١٥ : ١٤٣٥ / ٣ : ١٣٧٠
 ٥٥٤٢ : ١٤٤٢ / ح : ١٤٤٠
 : ١٥١٥ / ح : ١٤٦٦ / ١٦٤١١
 ح : ١٥٢٠ / ح : ١٥١٩ / ح

• • •

٨ : ٨٨٥ بطن مرنة
 / ١٧ : ٤٨٧ / ١٦ : ٤٨٤ بطنان (واد)
 ٤ : ٤٨٨
 ح : ٢١٥ البطيحة

• • •

/ ح : ٥٥٨ / ١٢ : ٧٩ / ٤ : ٥٦ بلبك
 ١٧ : ١٤٤٦ / ١٥ : ٩٧٣

• • •

: ٢٧ / ٨ : ٢٦ / ٢٠٤١٧ : ١١ بغداد
 : ٥٠ / ٤٤٣ : ٣١ / ١٥ : ٢٨ / ١٣
 / ١٢٤١٠ : ٥٧ / ٨ : ٥٦ / ١٣
 : ٦٣ / ١٦٤٢ : ٦٢ / ١٧ : ٥٨
 / ٤ : ٩٦ / ٤ : ٨٢ / ح : ٧٨ / ٣
 : ١٠٢ / ١٠٤٩٤٨٤٣ : ١٠١
 / ٢١٤١٢٤٣ : ١٠٣ / ٢٤٤٦٤١
 / ٦ : ١٠٥ / ٢٣٤١٨٤٧ : ١٠٤
 / ١٧ — ١٣٤١١٤١٠٤١ : ١٠٦

٤١ : ٢٩٠ / ٩٤٦ : ٢٨٩ / ح٤١
 : ٢٩٥ / ٨ : ٢٩٢ / ٩٤٨٤٥٤٢
 / ١٦٤١٢٤٣١١ / ٦٤٤٤٢
 : ٤٣٥ / ١٤٤٣ : ٤٣٠ / ١١ : ٣٩١
 : ٤٤٠ / ١٠ : ٤٣٩ / ٢ : ٤٣٦ / ١٢
 : ٤٦٩ / ١٧ : ٤٦٥ / ١ : ٤٥٦ / ٦
 / ١٧٤١٦ : ٤٧٤ / ٢١ : ٤٧١ / ٦
 / ٣ : ٤٨٤ / ٧ : ٤٨١ / ١٠ : ٤٧٥
 / ١٢٤٩٤٨ : ٤٨٦ / ٣٤٢ : ٤٨٥
 / ١٧٤١٦٤١٣٤٥٤٣ : ٤٩٠
 ٤١٤٤١١ : ٤٩٥ / ١١٤٩ : ٤٩١
 : ٥٣٤ / ٥ : ٥٣٠ / ح : ٥٢١ / ١٨
 : ٥٥٣ / ٢ : ٥٥٠ / ١٥ : ٥٤٨ / ١٣
 / ٢١٤٢٠٤١٨٤١٥٤١٢٤١١
 : ٧٠٤ / ١٣ : ٥٨٩ / ٢٠ : ٥٥٦
 : ٧٤٢ / ٨ : ٧٣٦ / ٧ : ٧٢٤ / ١٤٤١٢
 ٤١٤ : ٧٧٩ / ٢٠ : ١٩ : ٧٦٣ / ١٣
 : ٧٩٧ / ١٥ : ٧٩٤ / ٣ : ٧٨٥ / ١٥
 / ١٩ : ٨٩٩ / ٣٤١ : ٧٩٨ / ٥
 / ٥ : ٩٥١ / ١٤٤١١٤٢ : ٩٤٩
 : ٩٥٩ / ١٣٤١١ : ٩٥٨ / ح : ٩٥٣
 : ٩٧٠ / ح٤٨٤٦ : ٩٦٩ / ١٢

: ٢٢٨ / ح٤٦٤١ : ٢٢٣ / ٩٤٧
 / ١٨٤١٤ : ٢٣٠ / ٧ : ٢٢٩ / ٦
 / ١٦٤١٤ : ٢٣٤ / ٥٤٢٤١ : ٢٣١
 / ١١٤٦ : ٢٣٦ / ١٧٤١٢ : ٢٣٥
 ٤١٦٤٢ : ٢٣٩ / ١٦٤١٣ : ٢٣٧
 / ١٣٤٤ : ٢٤١ / ٧ : ٢٤٠ / ١٧
 ٤١٥٤١٠٤٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٢٤٢
 / ١٧٤٢ : ٢٤٨ / ١٨ : ٢٤٧ / ١٦
 / ١١٤٦ : ٢٥٢ / ١٥٤٨ : ٢٤٩
 / ١ : ٢٥٧ / ١٠ : ٢٥٦ / ٨٤٤ : ٢٥٥
 / ١٦٤١٥ : ٢٦٠ / ١٦ : ٢٥٨
 / ١٨٤١٧٤٣ : ٢٦٤ / ١٤ : ٢٦٣
 ٤٢ : ٢٦٧ / ١١٤٧٤٤ : ٢٦٥
 ٤١٠٤٦٤٤ : ٢٦٨ / ١١٤٧٤٦
 ٤٤٤٢ : ٢٧١ / ٦ : ٢٦٩ / ١١
 ٤٢ : ٢٧٦ / ٣ : ٢٧٣ / ١٢٤٦٤٥
 : ٢٧٧ / ١٦٤١٥٤١٣٤١١٤٦
 / ١١ : ٢٧٨ / ١٦٤١٤٤٩٤٨
 / ٢١٤٩٤٣ : ٢٨٠ / ٨٤٧ : ٢٧٩
 ٢ : ٢٨٢ / ١٦٤١٣٤٨ : ٢٨١
 : ٢٨٦ / ١٩٤١٨ : ٢٨٥ / ١٦٤٩
 : ٢٨٧ / ١٣٤١١٤١٠٤٧٤٦٤٥

١٥٠ : ١٥ : ١٠٣ / ٣ : ٩١ بلاد الروم : ٩٧٢ / ٧٤٦ : ٩٧١ / ح ٥٤٤

٤٥١ / ٦ ح : ٩٧٣ / ١٥٤١٣٤١٠٤٣ / ٥

بلاد الشام = الشام : ٩٧٧ / ٥ : ٩٨٠ / ٦٤٥٤٣

بلاد ضبة : ٩٨٩ / ١٤ : ١٠٢٣ / ١١٤٢

٧٧٦ ح : ١٠٢٦ / ١ : ١٠٢٧ / ح ١٢ : ١٠٢٦

٥٤٧ : ٦٠ بلاد المعجم : ١٠٤٠ / ١٥ : ١٠٧٠ / ٦٤٤

١٣٠ : ٢٢ بلاد العربية : ١٠٨٥ / ١٦ : ١١٠٦ / ١١٣٣

١٢٦٨ ح : ١١٠ / ١٦ : ١١٥٠ / ١٠ : ١١٥١ / ٥

١٢٥٥ : ٧ بلاد محمود : ١١٥٢ / ٩ : ١٢٤٣ / ح ١٢٥٣

١٢٦٧ ح : ١٩ / ١٢٥٤ : ١٢٤١ : ٦٤٢١ / ح

٣٧ : ١٤ بلاد المرة : ١٢٥٥ / ١٦ : ١٢٦٨ / ح ١٣٣٧

١٣٨٤ / ٥ : ٩١ بليس : ١٤ / ١٤٤٢ : ١٢٤١ / ١٤٦١

٣٦٥ ح : ٨ / ١٥١٥ : ح / ١٥١٦ : ح

٤٥١ : ح بلاد الاسلام : ١٦٠٠ / ٩ : ١٦٣٢ / ٥ : ١٦٣٥

البنية = الكبة : ١٦٥١ / ١٧ (وانظر أيضاً الزورا)

٤١٩ : ٨ بوران : ٢٨٤ ح

٨٤١ : ٨٠٥ : ٦٢٨ / ح : ٨٤١ : ٨٠٥ بولاق : ٢٨٤ ح

١٢٩٠ / ح : ٨٤٢ / ح : ١٢٩٠ ح : ٩٠ : ١٤ بلاد البلنر

١٢٤٧ ح : ٣١٠ ح : ٣١٠ بلاد التبر

١٢٤٧ ح : ٣١٠ ح : ٣١٠ بلاد الترك = تركية

١٢٤٧ ح : ٣١٠ ح : ٣١٠ بلاد الجبل : ١١٤ : ١١٥ / ١٧ : ١٢٤٦٥

١٢٤٧ ح : ٣١٠ ح : ٣١٠ بلاد الجزيرة = الجزيرة

(ت)	بيت الحكمة (خزانة الخلفاء) ١٣ : ٢٠٧
٣٤٢ : ٤٨٨	١٤ : ٢٣٩ / ١٦
تاذف	بيت رأس ١٢ : ٨٨٣ / ١٥ : ٦١٠
تبريز ١٣ : ٧٧٢ / ١٠ : ٥٤٦ / ١٩ : ٤٧١	بيت الله الحرام = الكعبة
ترج (جبل) ١٠ : ١٦٠٦ ح	بيت المال (بالمرّة) ١٤ : ٤٠
تركية ١٢ : ٤٥٥ / ح : ١٥٧ / ح : ٧٨	بيت المقدس = القدس
تعار ١١٤ : ١٠٤٩ : ٧٩٧	بئر القراميد ٢٢٤ : ١٩ : ٥٥٣
تكريت ٢٣٧ / ١٣ : ١٠٣ / ٩ : ٦٠	بين السورين (محلة بندق) ٤ : ٢٠٨
٩٧٣ / ح : ٩٥٥ / ح : ٩٥٣ / ١٩	بيروت ٢٠ : ٦٥١ / ح : ٣٤٣ / ١٧ : ٧٤
١٠٢٧ / ح	٧١٥ / ح : ٧١٦ / ح : ٧٣٥ / ١١
٢٤١ : ٤٦	٨٥٣ / ح : ٨٥٢ / ٦ : ٧٧٨ / ح
تل قلعة حلب = قلعة حلب	٨٥٨ / ح : ٨٥٧ / ح : ٨٥٦ / ح
٢ : ١٢٩	٨٦٥ / ح : ٨٦٢ / ح : ٨٥٩ / ح
تلفيت (قرية)	٨٧٦ / ح : ٨٧٥ / ح : ٨٦٦ / ح
١٣٣٥ / ح : ٢٢٩	٨٨٥ / ح : ٨٩٦ / ١٣ : ح
★ ★ ★	٩١٢ / ح : ٩١٣ / ح : ٩١٥ / ح
(ث)	٩٢٥ / ح : ٩٩٥ / ٥ : ١٠١٣ / ح
١٢ : ٨٥٣ / ١١ : ٨٢٦ (جبل) ثير	١٠١٤ / ح : ١٠٢٠ / ح : ١٠٤٠
١٢٠٩ / ٤ : ١٠٦٢ / ١٣ : ٩٥٢	١٠٤٢ / ح : ١٠٤٣ / ح
٢٠ : ١٤٤٧ / ٦	١٠٤٤ / ح : ١٠٥٤ / ح : ١١٤٢
. . .	١١٥٦ / ح : ١١٨٩ / ح
	١٢٥١ / ح : ١٤٢٧ / ح
	★ ★ ★

٧ : ١٢٣	جبال البربر	٩ : ٦ / ٨ : ٤	نهر السلمين (في شمر)
١٦ : ٧٦١	جبال الروم	٣ : ٢٧٩ / ١٩ ، ١٦ ، ١٥	الثنور
	الجيل = بلاد الجبل	• • •	
١٦ : ٤٩٣	جبل	١٤ : ٨١٨	ثمانين (قربة)
	جبل بهراء	• • •	
ح : ٤٥١	جبل ثور = ثور	ح : ١٤٣٨	ثور (جبل)
	جبل الطور	★ ★ ★	
٢ : ٤٧٧	جبل لبنان	(ج)	
ح : ٤٥١	جبل اللكام		
ح : ٤٥١		٧ : ٢٦٩	الجارية
• • •		ح : ١٢٦٨	جاسم
ح : ٦٨	جدر	الجامع الأموي (جامع دمشق) ١٠ : ٥٥٧	
• • •		٥ : ١٣٤٥	
١٣ : ١١٤٠	جرعاء مالاك		
• • •		٢٠ : ١٩٢ / ١٢ : ١٩٠	جامع حلب
الجزع ١٠ : ١٨ / ح : ٤٥٩ / ١٦ : ٥٩		١١ : ٨٠	جامع الرملة
٨ : ١٠٥٩ / ح : ١٠٥٦ / ٤			الجامع الكبير العمري بالمرية ٤٣ : ٩
١٤ : ١١٣٨ / ح : ١٠٦٥		١٠ : ٤٦ / ١٨ ، ٩ ، ٤ : ٤٤ / ٢٣	
الجزيرة ١٦ : ٢٧ / ٩ : ٥٣ / ١١٦ : ٦		١١ : ٩٧ / ١٧ : ٩٣ / ١٦ ، ١٥	
١٠ ، ٣ : ٩٧٦ / ١١		١٧ : ٤٦٦	
جزيرة الرب ٤٢٢ : ح : ٤٥٥ / ١٢			جامع الميرة = الجامع الكبير العمري
٧ : ٥٢٤ / ح : ١٤٦٠		٣ : ١١٦	جامع المنصور
٢ : ٢٧٩	جزيرة ابن عمر	٧ : ٥٣٣	الجامعة المصرية (جامعة القاهرة)
• • •		• • •	

(ح)

الحاجر ح : ١٢٦٧
 حرم ح : ٩٦٣ / ١٤ : ٩٢ / ٧ ، ٥ ، ٣ : ٣٥
 ح / ٩٦٤ : ٢١ : ٩٦٥ : ٨٦٧ ،
 ٤ : ٩٦٦ / ١٦ ، ١٥
 الحائل ح : ٨٦٦
 . . .
 الحبتين ح : ٨٦٦
 الحبشة ح : ٨١٤
 . . .
 الحجاز ح : ١١٩ / ١١ : ١١٦ / ٩ : ١١٢
 ح / ٣١٣ : ٤٧٤ / ١٦ : ١٢٠٦ / ٧
 ح / ٣٤٢ : ١٣٨٢ : ١٤ : ١٣٨٣ / ٢ :
 ح : ١٦٠٧
 الحجر ح : ١٠٨٩ / ١٢ ، ١١ : ١٠١٢
 . . .
 حران ح : ٤٨١ / ١٣٣٨ : ١٤ ، ١٢ :
 الحرم المكي ح : ٧٧٧
 الحرة السوداء ح : ١١٠ : ١٣
 . . .
 الحن (جبل) ح : ٧٧٦ : ١١ ،
 الحنية ح : ٢٧٨ : ٦

الجبر الحديد (بين أنطاكية وحلب) ح : ٨٩
 ٧ : ٩٦٤ / ١٧
 . . .
 جلاجل ح : ٩٧٥ : ١٦
 جلق = دمشق
 الجليل ح : ٧٧٧ : ٢
 . . .
 الجمرات ح : ١٦٤٨ : ٢١
 الجرة الأولى ح : ٣٩
 جرة القبة ح : ٣٩ : ٤ / ٢٦٩ : ٦
 الجرة الوسطى ح : ٣٩
 جمع ح : ١٥٢٩ : ٤٧
 جمهور حزوي ح : ١١٤٠ : ١٣
 . . .
 جناب ح : ١٠٧ : ٧
 جنابة ح : ١٤٤٥ : ١٥ / ١٤٤٧
 . . .
 الجواب ح : ٨٦٤ : ح : ١٢١٠ : ح : ١٢١٢ :
 ح : ١٢١٣ : ح :
 الجودي (جبل) ح : ٨١٠ : ٩
 . . .
 جيرون ح : ٥٥٧ : ١١
 ★ ★ ★

٤٥٤٢ : ٨٣ / ١٦٤١٣ : ٨٢ / ٨
 ٤٢٠٤١٧٤١٤٤١٢٤١١٤٩
 ٤٨٤٦٤٤ : ٨٥ / ٧ : ٨٤ / ٢٣
 ٤٣٤٢ : ٨٧ / ١٧ : ٨٦ / ١٨٤١٠
 ٤١٠٤٩٤٦ : ٨٩ / ١٩٤١٤٤١٣
 ٤٨٤٦٤٢ : ٩٠ / ح٤١٧٤١٥
 / ٨٤١ : ٩١ / ١٥٤١٤٤١٢
 / ١١٤١ : ٩٤ / ١٤٤١٠ : ٩٣
 ٤١٧ : ٩٩ / ٨ : ٩٧ / ٤٤٣٢٩٦
 : ١٢٩ / ٤ : ١٠٨ / ٦ : ١٠٤ / ١٩
 : ١٨٦ / ١ : ١٧٧ / ٥ : ١٧٣ / ١٥
 : ١٨٩ / ١٦٤١٥٤١٣ : ١٨٨ / ٢
 : ١٩٠ / ١٥٤١٣٤١١٤٩٤٧
 ٤١٤٤١١٤١٠٤٨ — ٦٤٤٤٢
 / ٢١٤١٩٤١٨٤١٦ : ١٩٢ / ١٨
 / ٢٠ : ٢٠٦ / ١٣ : ١٩٥ / ٧ : ١٩٤
 ٤١٦٤١٤ — ١٢٠٧٤٤ : ٢١١
 ٤٨ : ٢١٨ / ١٥٤١ : ٢١٢ / ١٩
 : ٢٦٧ / ٤ : ٢٣٧ / ١٥ : ٢٣٥ / ١٠
 : ٣١١ / ٥ : ٣١٠ / ٥ : ٢٧٨ / ١٠
 / ٢٤٤٧ : ٣١٩ / ٧ : ٣١٧ / ١
 : ٤٣٥ / ١٧ : ٤٣٤ / ١٠ : ٤١٦
 : ٤٤٢ / ٦ : ٤٤٠ / ١٤ : ٤٣٩ / ٢

الحسين (جبل) ح٤١١ : ٧٧٦
 الحسينية ١ : ٢٧٩
 . . .
 حصن أرواح ١٦ : ٩٣
 حصن أقالية ٧ : ٤
 حصن زياد (خرت برت) ١٦ : ١٠٣
 . . .
 الحضر (حصن) ٢١٤٢٠ : ٥٢
 حضرموت ح : ١٤٤٨
 الحضرة ١٣ : ٧٤٠
 . . .
 حلب ٤٥ : ٢٧ / ١٨ : ٢٦ / ١٧ : ١٨
 : ٣٩ / ٦ : ٣٨ / ٨ : ٣٣ / ١١٤٩
 ح / ١٥٤٦ : ٤٢ / ٢٢٤٣ : ٤٠ : ٤٣
 / ح : ٥٣ / ١١ : ٤٥ : ٣ : ٤٣
 ٤١٢ : ٧١ / ١٧ : ٦٢ / ١٦ : ٥٦
 ٤٩٤٨٤٦٤٤٤٢ : ٧٢ / ١٧
 ٤٢٠٤١٩٤١٦٤٧٤٦ : ٧٣ / ١٣
 / ٢١٤١٨٤١٣٤٩ : ٧٤ / ٢١
 : ٧٧ / ح٤٢ : ٧٦ / ح٤١ : ٧٥
 : ٧٩ / ح٤١٠ : ٧٨ / ٢١٤٢٠
 ٤٤٤٣ : ٨٠ / ١٤٤٩٤٨٤١

٥ : ١١٣٩ / ١٢ : ٧٧

١٧ : ١٠٨

. . .

٢٤١ : ٤٦

: ٢٥ / ح : ٢٢ / ٧ : ١٩ / ١٦ : ١٨ حاة

: ٣٣ / ١٨٤١١٤٩ : ٢٧ / ١٥

/ ١٩٤١٦٤١٥ : ٤٢ / ٧٤٣٤٢

: ٥٥ / ١٣ : ٥٣ / ١١٤٧ : ٤٥

/ ١٥ : ٨٢ / ٨ : ٧٢ / ٤ : ٥٦ / ١١

: ٢٥٤ / ١٠ : ١٧٨ / ١١ : ٩٣

/ ١١ : ٥٦٥ / ١٣ : ٤٦٧ / ١٢

١٧ : ١٤٤٦

: ٢٥ / ٤ : ٢٣ / ح : ١٠ : ٢١ حص

٤٤٤٢ : ٣٣ / ١٢ : ٩ : ٢٦ / ١٧

: ٥٦ / ٦٤٣ : ٥٥ / ٨ : ٥٤ / ٧

/ ١٦٤١٥٤٩٤٢ : ٧٢ / ح : ٦٨ / ٤

/ ٤ : ٨٧ / ٨ : ٨٣ / ٨٤٥ : ٧٣

/ ١٣٤٩ : ١٧٣ / ٢ : ٩١ / ح : ٨٩

/ ١٣ : ٢٢٩ / ٩ : ٢١١ / ٣ : ١٧٤

/ ١٣٤١٢ : ٢٥٤ / ١٤ : ٢٥٢

/ ١٠٤٩ : ١٠٣٩ / ح : ٤٥١

ح : ١٤٩٧

. . .

الحلة : ٤٦٩ / ١١ : ٤٥٥ / ٩ : ٤٥١ / ١٠

حلوان / ١٧٤١٠ : ٤٧٥ / ٢ : ٤٧١ / ٨

/ ح : ٤٧٩ / ٤ : ٤٧٧ / ٧ : ٤٧٦

٤١٥ : ٥٠٢ / ٢٥ : ٥٠١ / ح : ٤٨١

/ ح : ٥٠٥ / ٣ : ٥٠٣ / ٢٢٤١٨

/ ١ : ٥١٣ / ح : ٤٤٢ : ٥١٢

: ٥٣١ / ١١ : ٥٢٦ / ١٢ : ٥١٦

: ٥٥٠ / ١٧٤٨٤٤١ : ٥٤٩ / ١

/ ١٠ : ٥٦٣ / ٤٤١ : ٥٥٢ / ٥

/ ١٨٤٩٤٧ : ٥٩٤ / ١٠ : ٥٦٦

٤٧ : ٧٣٣ / ٧ : ٧٢٤ / ١ : ٧٢٠

/ ٨٤٧ : ٧٤١ / ٤ : ٧٣٨ / ٨

/ ١٠ : ٧٦٠ / ١٤٤١٣٤١٢ : ٧٤٣

: ٧٧٧ / ١١ : ٧٧٥ / ١٥ : ٧٦٤

٤١٧٤١٥٤١٣٤١١ : ٨٩٨ / ١٢

: ٩٣٠ / ٩٤٥٤٢٤١ : ٨٩٩ / ح

٤١١٤١ : ٩٦٤ / ١٥ : ٩٦٢ / ١٠

/ ١٤٤١٣ : ٩٧٣ / ٨ : ٩٦٧ / ١٣

٤٢ : ٩٧٨ / ١٦٤١١٤٤ : ٩٧٦

: ٩٨٩ / ١٣ : ٩٨٣ / ١١ : ٩٨٠ / ٣

/ ح : ١٣٥٢ / ح : ١٠٣٨ / ١٢

١٨ : ١٦٥١ / ١١ : ١٥٠٣ / ح : ١٤٩٧

ح: ٢٤٢	خزانة برلين	ح: ٥٣٨ / ح: ١٢٦٨	حوران
١٢: ٢١٠	خزانة الحسن بن عثمان الزبدي	.	.
٩: ٢١٠	خزانة حكمة الفتح بن خاقان	ح: ٢٤٢ / ح: ٥٠٧ / ح: ٥٠٨	حيدر آباد
	خزانة الحكمة = بيت الحكمة	ح: ٧١٣ / ٢	
	خزانة الخلفاء العباسيين = بيت الحكمة	الحيرة ٥٢: ١٢: ١٨٤ / ح: ٦٤٥	
٥: ١٩٢ / ٣: ١٩١	خزانة كتب أنطاكية	٨١٤: ٥ / ١١٨٦: ١٥	
	خزانة الكتب ببغداد = دار العلم	ح: ١٥٥٤	
	خزانة كتب جامع حلب ١٩٠: ١٢: ١٤٠	★ ★ ★	
٢٢: ١٩: ١٩٢		(خ)	
١٤: ٧٠٤	خزانة كتب النظامية	٦: ٦٦٣	الخالدية
.	.	٤٦: ٢٠: ٤٥ (بالمرة)	خان أسعد باشا
		٢٣: ٨٤٤	
ح: ١٤٣٨ / ٨: ١١٧٦	خم (غدير)	٢٣: ٤٥ / ٤٦: ٣٤١	خان النكية
١١: ٧٠٥: ٢: ١٤٣٩		٨: ١٠٨	خان الحنفين
.	.	١: ٤٢	خان سنان باشا
ح: ١٠١١	الحنديق	٢١: ٢٠: ٤٥	خان مراد جلي
.	.	٨: ٤٣ / ٢١: ٤١	خان ممره النعمان
٣: ١٤٤٣ / ٢٣: ١١٥	خوزستان	.	.
٥: ٧٧٢	خوي	خراسان ١١٤: ١٦ / ١١٥: ١٧	
.	.	٨: ١٤٣٥	
١٤١٩: ٧: ١٣٩٧ / ح: ٤٢٢	خير	خرت برت = حصن زياد	
٤: ١٤٢٠ / ١٣		.	.
★ ★ ★			

(د)

١٠ / ٢٣٤ : ١٦ / ٢٣٦ : ١١ ،
 ١٣ ، ١٤ / ٢٣٧ : ١٤ ، ١ / ٢٣٩ :
 ٢ ، ١٦ / ٢٦١ : ١٠ ، ٨ / ٢٧٤ :
 ٩ / ٢٧٦ : ١١ ، ٧ / ٢ : ٢٨٥ :
 ٢٨٨ / ٤ : ٤٤٩ / ٥ : ٤٧٩ / ح :
 ٥٢٢ / ٧ : ٥٦٠ / ٢ : ٩٥٣ / ح :
 ٩٥٦ / ١ : ٩٧٣ : ٥

دار العلم بطرابلس ٢٠٢ : ١٢٠٥
 دار القرآن الرشيدة بدشق ٤٦٢ : ٧
 دار الكتب الألمانية بباريس ٩٦١ : ١٥
 دار الكتب الظاهرية = الظاهرية

دار الكتب المصرية ٦٢٤ : ح / ٧٣٥٤ : ح /
 ٨٥٤ : ح / ١٢٦٨ : ح / ١٢٨٨ : ح

دار المعارف بمصر ٧٢١ : ح

دارة جلجل ٧٥٥ : ح / ٨٥٨ : ح

داريا ٧٢ : ٢١ / ٧٩ : ٦ / ٨٧ : ١٢ /

١١٥ : ٤

دارين ١٣٣٥ : ح

دانية ١٤٢ : ١٣

. . .

دجلة (نهر) ٥٢ : ٢٠ / ١١٥ : ٧ /

٢١٥ : ٤ / ٢٢١ : ١ / ٢٢٢ : ٤ /

دابق ٧٨ : ح
 دار بختيار ١٠١ : ٩
 دار الحسن البصري ٧٥٧ : ٣
 دار الحكومة بالمرّة ٤٣ : ٨ / ٤٦ : ٢٣ /
 ٤٧ : ٤

دار الخلافة (بنداد) ١٠٠ : ٩ / ٢٥٣ : ١

دار السمادة (مطبعة) ٦٥١ : ٢١ / ٧١٧ :

ح / ٧٧٢ : ح / ١٤٥٨ : ح

دار الضيافة بالمرّة ٤٠ : ٢٣ / ٤١ : ١١٤١ /

٣٠٨ : ٨ / ٣١٩ : ٢٣ / ٥١٢ : ٥

دار عبد السلام البصري ٢٥٩ : ١١ /

٢٦١ : ٧٠٣

دار المروبة (بالقاهرة) ١١٤٠ : ح

دار عضد الدولة ١٠٤ : ٧

دار العلم (خزانة الكتب ببنداد ، مكتبة

سابور بن أزدشير) ٨٢ : ٤ / ٢٠٢ :

٢٠٨ : ٢٠٩ / ١٩ ، ١٥ : ٢ : ٢٠٩ / ٢٠٨ : ٢٠٩ /

٢١٠ : ٢١٠ / ١٣ ، ٩ ، ٧ ، ٥ ، ٤ ، ٣ :

٢١٣ : ١٧ / ٢١٢ : ١٧ / ٢١٣ : ١٧ /

٢١٣ : ١٣ ، ٩ / ٢١٥ : ٨ /

٢١٦ : ٢٢٩ / ٧ : ٢٣٠ /

١٥٧ : ح / ١٥٩ : ح / ١٦٠ : ح

٢١٤ : ١٢ : ح / ٢٣٧ : ٥ : ح

٢٣ : ح / ٣١٩ : ٧ : ح / ٤٥٥ : ١٢

٤٦٢ : ٧ : ح / ٤٦٣ : ١ : ح / ٤٩٥

١٣ : ٥٠٣ : ٣ : ح / ٥٣١ : ح

٥٣٢ : ٤ : ٣ : ح / ٥٥٢ : ح / ٥٦١

١٢ : ٦٥٢ : ٧ : ٢ : ح / ٧٠٥ : ح

٧٢٤ : ٣ : ٧٢٧ : ١٥ : ح / ٧٣٢

١٦ : ٧٣٣ : ١ : ٧٧١ : ح / ٧٧٤ : ١٧

٧٧٨ : ٣ : ٧٨١ : ح / ٧٩٤ : ١٢

١٦ : ٧٩٨ : ٤ : ٨٩٩ : ٦ : ٤

٩٠٩ : ١١ : ٩٦٤ : ١٣ : ٩٧٣

١٤ : ٩٧٨ : ٢ : ٩٨٧ : ٢ : ٩٩١

١٣ : ٩٩٥ : ١٠ : ١١٤٨ : ح

١٢٤٣ : ح / ١٢٤٩ : ٢ : ١٣٤٤

٢١ : ١٣٤٥ : ١ : ١٤٦٧ : ٢

ح / ١٦٥١ : ١٨

٥٦ : ٤

دمياط

. . .

دور بني سليمان التوخي بالمرّة ٤٧ : ١٥

٤٤٤ : ١٧

. . .

٢٦٦ : ٦ : ٢٧٥ : ١ : ٢٧٨ : ١٢

٢٧٩ : ٣ : ٢٨٦ : ١٥ : ٢٨٩ : ح

٢٩١ : ٢ : ٢٩٢ : ٤ : ٣٧ : ١٠

١٠٧٠ : ٧ : ٢

. . .

درب جيل (حلة ينداد) ٢٣٦ : ٨٧٠ : ٨

درب منصور (حلة ينداد) ٢٠٨ : ١٧

٢٦٣ : ٩ دربند

. . .

دمشق (خلق) ١ : ١٥ : ١٩ : ١٨

١٦ : ٢٦ : ٨ : ٣٣ : ٢ : ٣٦

١٥ : ٦٢ : ٢١ : ٧١ : ١٣ : ٧٢

٢ : ١٧ : ١٩ : ٧٣ : ١٨ : ٧٧

٨٧ : ٨ : ٧٨ : ١٦ : ٧٩ : ٢

٥ : ٨٠ : ٨ : ٨٢ : ١٦ : ٨٣

٢٢ : ٢٣ : ٨٩ : ٩ : ح / ٩٣ : ٥

٩٩ : ١٧ : ١٠١ : ١٣ : ١٤

١٥ : ١٠٢ : ١١ : ١٣ : ١٠٣

٢١ : ١٠٤ : ١٠ : ١١ : ١٠٥

١٢ : ١٤ : ٢٣ : ١٠٧ : ١٤

١٠٨ : ٤ : ٣ : ١١٠ : ١٢

١١٣ : ٦ : ١١٥ : ٣ : ١٢٩ : ٤

١٥٦ : ١٥ : ١٤٥ : ٩ : ١٥٢ : ٧

(ر)	ديار بكر
رأس الهيمر = الهيمر	/ ٢٠ : ١٠٣ / ٣ : ٧٣
راوند	: ٤٧٤ / ٣ ، ١ : ٢٧٩ / ١٠ : ١٠٩
ح : ٥٢٠	٦ : ٤٨٤ / ١٨
. . .	ديار بني أسد
رباط الأمونية	ح : ٢٧٨
ح : ٥٢٢	ديار عمود
. . .	ح ، ١١ : ١٦٢٥
الرجة	الديار المصرية = مصر
: ٨٣ / ١٦ ، ٨ ، ٦ ، ٥ : ٧٧	ديار مضر
٢٠ ، ١٩ : ١٠٣ / ٤	ديار الفاروس
رجة ملاك	١٤ : ١٩٦
ح : ١٢٥٤	الدينور
. . .	١٣ : ١١٤
رضوى (جبل)	* * *
رقادة	(ذ)
٩ ، ٨ : ١٣٤١	ذات القصور
. . .	/ ٦ ، ٥ : ٢٥ / ٦ : ٢٣
الرقعة	/ ٣ : ٢٧ / ٢٠ ، ١٩ ، ٧ : ٢٦
/ ٨ : ٧٧ / ١٢ ، ٨ ، ٢ : ٧٣	١ : ٣١ (وانظر أيضاً مرة الثمان)
٩ ، ٢ : ٨٨ / ١٢ ، ٧ : ٨٧	ذات الصمد
/ ١٩ : ٨٩ / ٤ ، ٢ : ١٥٧ / ح :	ح : ٧٥٦
ح : ١٢٥٤ / ١ : ٢٨٤ / ١٢ : ٢١٨	. . .
. . .	ذمار
الركن (في الكعبة)	ح ، ٢ : ٣١٣
٧ : ١٤٢٢ / ٧ : ١٠٨٩	. . .
/ ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١١ ، ٩	الذنوب
١٧ : ١٤٤٧ / ١٦ ، ٤ ، ٢ : ١٤٢٣	ح : ٨٨٥
.
رمح (قرية)	ذو أقدام (هضب)
ح ، ٤ : ٨١	ح : ٩١٥ / ح : ٨٥٩
	* * *

٢١ : ٤٣	زاوية المجي	الرملة	١٦ : ٧٨ / ٧٩ : ٢ / ٣ : ٨٠
. . .			١٧ / ٨١ : ١٣ / ١٠٢ : ١٥ / ١٧٤
١١ : ١٤٤٦	زمزم (بئر)		١ : ١٠٤ / ١١٤ : ٢٢ / ١١٥
. . .			٢٠ / ٢٣٧ : ٥ / ٤٧٤ : ١٦
ح : ١١٨١	زنجبار		٩٧٣ : ١٤ ، ١٥ / ٩٧٨ : ٥
. . .			٩٧٩ : ٢ ، ٥ / ١٣٦٤ : ح
/ ١٩ : ٢٣٧ / ٩ : ٦٠	الزوراء		١٩ : ١٦٥١
/ ٤ : ٩٧٣ / ح : ٩٥٥ / ح : ٩٥٣			. . .
(وانظر أيضاً بندق)	١٠٢٧ ح	الرج	٧ : ٣٥ / ٩٠ : ٤ / ١١٤
* * *			٤ / ٩٦٣ : ح / ٩٦٤ : ١٩
(س)			١٢ : ٩٦٦ / ١٣ : ٩٦٥
/ ح : ٥٢٨	سامراء (سر من رأى)		. . .
ح : ١٤٦٦		الرم	١٥ : ١٢٠٥
ح : ١٤٣٩	ساوة		. . .
. . .		الري	٨ ، ١ : ٢٥٠ / ٤٦٠ : ١
ح : ١٥٧	سجن الرقة		٥ : ١٥١٥ / ح : ١٤٦٦
. . .		ربيعان	١٦ : ١٠٩١ / ١٣٣١ : ١١ ، ح
ح : ٩١٥ / ح : ٨٥٩	سحام	ريوند	ح : ٥٢٠
. . .		* * *	
/ ح : ١١ : ١٤٩٧	سدوم (بلد)	(ز)	
٣ : ١٤٩٩			
سر من رأى = سامراء		زاوية بني الكيال (بالمرعة)	٢١ : ٤٣
ح : ١٤٩٧	سر مين	الزاوية الداوودية	٢١ : ٤٣

سوق المروس (محلة في بندا) ١٢ : ٢١٣ ،	ح : ٣١٠ / ح : ١٣٦٤	سرنديب
٨ : ٢٨٨ / ١٦	.	.
سوق عكاظ	٩ : ١١٦٨ / ٦ : ١٠٣٩	سقط اللوى
ح : ١٦٠	ح : ٢١٥	سقي الفرات
٢٠ : ١٠٧	.	.
سوق يحيى	.	.
١٠ : ١٠٨	ح : ١٦٢٢	سقيفة بني ساعدة
سويقة غالب (محلة بندا) ١٨ : ٢٢٠ /	.	.
٢٣١ / ٦ : ٨٦٤ / ١٢ : ٩٧٠ ح :	١٧ : ١٤٤٦ / ح : ٦٨	اللية
.	.	.
الذهب (في شعر)	٢ : ١١٠٢	الهاوة
ح : ٨٦٦	٨ : ٢٦٣ / ١٤ : ٤٦١ /	سمرقند
.	ح : ١٤٥٣	
سياث (المرة القديمة) ٤ ، ٣ : ٢٠ /	٧ : ٤٦٢	السمياطية
٢٢ : ٦ ، ٧ ، ١١ / ٢٣ : ٦ /	.	.
٢٤ : ١٣ ، ١٩ ، ٢١ / ٢٥ : ٢٠ ،	ح : ٩٠٨	السند
٨ ، ١١ ، ١٣ / ٢٩ : ٥ / ٤٥ : ١٤	١٠ : ١٠٦٢ / ٣ : ١٢٩	سنير (جبل)
(وانظر أيضاً ذات القصور ومرة	.	.
النمآن)	.	.
***	١٥ : ٢٦٤	سواحل الشام
(ش)	٥ : ٢١٠ / ٢١ : ٥٢	سواد العراق
١١ : ٧٩٧	٣ ، ٢ : ١٤٤٣	سواد الكوفة
شارع أبي الغلاء (في المرة) ٢٢ : ٤٦	ح : ٣١٠	السودان
شاني	٢١ ، ٩ ، ٨ : ٣٨	سور المرة
٣ : ٩٨٠ / ح : ٢٢٢	٩ : ٥٣ / ١٦ — ١٤ : ٣٢	سورية
الشام ١١ : ١٧ / ٢٣ : ١٧ / ٣٢ : ٣	١٢ : ١٠	(وانظر أيضاً الشام)
٢٠ / ١١ : ٥٢ / ٧١ : ١٢ /		
٧٨ : ١٥ / ٧٩ : ٢٠ / ٨١ : ٧ ح :		

/ ۳، ۱ : ۱۲۰۶ / ۹ : ۱۱۳۶	/ ۱۵ : ۹۷ / ۸ : ۹۱ / ۷ : ۸۹
: ۱۳۳۱ / ح : ۱۲۶۸ / ح : ۱۲۴۳	: ۱۰۴ / ۲ : ۱۰۳ / ۱۳ : ۱۰۲
/ ۵ : ۱۳۸۰ / ح : ۱۳۶۴ / ۱۱	، ۵ : ۱۱۰ / ۱۱ : ۱۰۵ / ۸، ۴
: ۱۴۴۶ / ۱۸ : ۱۴۴۳ / ح : ۱۴۱۲	، ۶ : ۱۱۲ / ۱۱، ۹ : ۱۱۱ / ۷
/ ح : ۱۵۵۵ / ۳ : ۱۵۱۵ / ۱۶	/ ۲۲، ۲۰، ۱۶ : ۱۱۵ / ۹
: ۱۶۵۱ / ح : ۱۶۲۵ / ح : ۱۶۲۳	: ۱۱۸ / ۱۰ : ۱۱۷ / ۱۱ : ۱۱۶
۶ : ۱۶۵۴ / ۱۹	: ۱۸۸ / ۵ : ۱۴۷ / ۲ : ۱۲۳ / ۷
. . .	/ ۱۶ : ۲۱۲ / ۸ : ۱۹۵ / ۱۳
ح : ۵۳ شیب	: ۲۴۸ / ۱۱ : ۲۳۶ / ۲ : ۲۲۳
. . .	/ ۱۳ : ۲۶۷ / ۱۴ : ۲۵۲ / ۱۹
۱۹ : ۱۹۲ الشرقية (علة بحلب)	: ۳۳۵ / ۱۲ : ۲۹۰ / ح : ۲۸۴
. . .	/ ۱۵ : ۴۵۱ / ح : ۴۰۰ / ح : ۴۷۷
/ ۱۲ : ۲۱۳ انشط (علة بئنداد)	: ۴۷۷ / ۱۶ : ۴۷۶ / ۱۲ : ۴۶۵
۸ : ۲۸۸	، ۹ : ۴۹۵ / ۷، ۱ : ۴۸۵ / ۱
. . .	/ ۱۳ : ۵۴۴ / ۱۵ : ۵۳۶ / ۱۳
۳ : ۳۱۰ شعب بوان	/ ۲ : ۵۵۶ / ح : ۵۵۲ / ۱۷ : ۵۵۰
. . .	/ ۳ : ۶۴۵ / ۸ : ۵۹۳ / ۱۱ : ۵۸۳
۱ : ۲۴۸ / ۱۲، ۱۰ : ۱۰۷ شیراز	: ۸۲۴ / ۵ : ۸۱۴ / ح : ۷۷۷
۴ : ۱۹۴ / ۱۰ : ۱۸۰ شیر	/ ح : ۹۴۲ / ح : ۹۱۷ / ح، ۲
★ ★ ★	: ۹۷۶ / ۱۴ : ۹۶۲ / ح : ۹۵۳
(ص)	: ۱۰۱۳ / ۴ : ۹۷۹ / ۱۰، ۸، ۴
ح، ۳ : ۲۸۹ الصراء	، ۱۰ : ۱۰۹۵ / ۱۶ : ۱۰۹۱ / ۴
۱۶ : ۶۱۰ صرخد	/ ۵ : ۱۱۳۳ / ۱۶ : ۱۱۰۷ / ۱۴
. . .	

طرابلس ١٥ : ٨٧ / ١٥ : ٨٤ / ١ : ٧٥	صيد مصر ح : ٣٩ / ح : ٣١٠
/ ١٢ : ١٨٦ / ٢ : ٩١ / ١٩٠ : ١٨	. . .
/ ١٢ : ١٩٨ / ١٣ : ١٩٦ / ١٣ : ١٨٨	١٦ : ١٤٥١ صفين
٠٥ : ٣٤١ : ٢٠٢ / ١٨ : ٢٠١	. . .
/ ٦ : ٢٣٨ / ١٥ : ٢٣٧ / ١٠ : ٢٠٥ / ٦	/ ح : ٣١٣ / ٩٠ : ٣٤١ : ٢٠٦ صماء
١٩ : ١٢٥٣ / ١٢ : ٦٢٠ / ١ : ٥١٠	. . .
٣ : ٤٨٨ طرطر	/ ١٦ : ٨٤ / ٢ : ٧٥ / ١٧ : ٧٤ صيدا
طريق السيارات (بين المرة وحماة) ١٧ : ٤٢	٢ : ٩٤
الطريق القديم (في المرة) ١٨ : ٤٢	★ ★ ★
. . .	(ض)
طلطل = طرطر	الضراح ح : ١١ : ١٠١٦
٩ : ٤٦٩ / ٦ : ٤٦٣ طليطة	ضريح أبي الملاء = قبر أبي الملاء
. . .	ضريح موسى بن جعفر ٧ : ١٠٨
١٦ : ٨١٢ الطور	★ ★ ★
★ ★ ★	(ط)
(ظ)	الطبران ح : ١٤٥٣
الظاهرية (الكتبة) ٩ : ١٤٥ / ٩ : ٤٦٣ :	. . .
١٥ : ٩٦١ / ٣ : ٧٢٤ / ٣ : ٥٣٢ / ١	طبرستان ح : ٩٧٠
★ ★ ★	طبرية ١ : ١٠٤ / ٢ : ٨٠
(ع)	. . .
الماصي (نهر) ح : ٩٠ : ٢ / ح : ٩٣ : ٦ / ح :	الطرة ح : ٢٧٨ : ٦
٧ : ١٣٠٩ / ٨٠٧ : ٩٦٤	. . .
ح : ٨٦٦ عاقل	

/ ١٧٠٩ : ٢٧٩ / ٢ : ٢٦٩ / ١٢
 : ٢٨٧ / ٩٠٢ : ٢٨٣ / ١٠ : ٢٨٢
 ٠١ : ٢٩٢ / ٦ : ٢٩٠ / ٥ : ٢٨٨ / ٦
 : ٣٥٠ / ٥ : ٣١٧ / ١٨ : ٣٠٣ / ٢
 : ٤٦٥ / ٦ : ٤٦٢ / ١١ : ٤٥٥ / ٣
 : ٤٩٥ / ٦ : ٤٨٥ / ١٦ : ٤٧٤ / ١٢
 : ٥٥٦ / ٧ : ٥٥١ / ٧ : ٥٠٦ / ٤٠٣
 : ٥٩٦ / ١٩ : ٥٩٤ / ١٣ : ٥٥٩ / ١
 : ٧٣٧ / ٧ : ٧٣٦ / ٣ : ٦٤٥ / ٩
 / ٣ : ٨٦١ / ح : ٨٢٤ : ٨٢٤ / ٥
 : ٩٧٥ / ٤ : ٩٧١ / ٥٠٤ : ٩٦١
 / ٦ : ١٠٥٧ / ١٠٠٤ : ٩٧٦ / ٩
 : ١٢٠٦ / ٩ : ١٠٨٧ / ٦ : ١٠٦٨
 / ح : ١٢٦٨ / ح : ١٢٥٤ / ٣٠٢
 : ١٤٣٥ / ٨ : ١٣٩٨ / ح : ١٣٤٠
 / ١٠ : ١٦٠٠ / ١٦ : ١٤٤٦ / ٧

ح : ١٦٢٣

ح : ٧١٧

١٤ : ١١٣٨ / ح : ٨٥١

٧ : ٩٧٨ / ٢ : ٨٢

• • •

ح : ٧٨

• • •

جا (٣٩)

الروض

عريقتات

الريش

عزاز

ح : ١٣٢٤ / ح : ٢٧٣
 / ١٢٠١ : ٧٩ / ١٥ : ١٣ : ٧٧
 / ح : ٨٧١ / ١٥ : ٦١٠ / ٥ : ٢٣٧
 ١٥ : ١٣ : ٩٧٣
 • • •
 ٥ : ١٤٤٢
 • • •
 ح : ٢٧٨
 • • •
 / ٧ : ٦٣ / ١٥ : ٦٢ / ١٣ : ٢٩
 / ٢١٠٩ : ١٠٢ / ٤٠٢ : ١٠١
 ٠٥٠٣٠٢ : ١٠٦ / ٢١ : ١٠٥
 : ١١٢ / ٩ : ١١١ / ٨٠٥ : ١١٠ / ٦
 / ٢٠٠١٧٠١٤ : ١١٣ / ٩٠٦
 / ٢٢٠١٦٠٩٠٨٠٧٠٥ : ١١٥
 / ٧ : ١١٨ / ١٢٠٨٠٦ : ١١٦
 : ١٢٩ / ١٠٠١ : ١٢٣ / ٦ : ١٢١
 / ٥ : ٢١٣ / ١٦٠٥ : ٢١٢ / ٢٣
 : ٢٢٣ / ٣٠٢ : ٢١٥ / ١١ : ٢١٤
 : ٢٣٠ / ١٧٠١٦ : ٢٢٦ / ٥٠٢
 : ٢٥١ / ١٣ : ٢٤٧ / ١١ : ٢٤١ / ٥
 ٠٩ : ٢٦٧ / ٩ : ٢٦٥ / ١٤٠١٣

المالية

عانة

ح

١٥

• • •

عبادان

• • •

المذيب

• • •

المراق

١٠١

١٠٥

١١٠

١١٠

١١٥

١١٦

١٢١

١٢٣

١٢٤

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

(غ)	عسقلان ١٦ : ٧٨ / ٤ : ٧٩ / ١٥ : ١٠٢
غار حراء ٨ : ١١٧٦ / ٩ : ١٤٣٨ ح	١٨ : ١١٤
٩٠٨٠٢ : ١٤٣٩	. . .
غالب (موضع نخل) ٣١٣ : ٢ ح	عقيق البصرة ١٣ : ٧٠١
غانة ٨ : ١٩٥ / ٣١٠ : ١ ح / ١٣٦٤ ح	. . .
. . .	عكاظ ١٩ : ٨٥١ / ١٥٦٦ ح
غدير خم ٩ : ١٤٣٨ / ٤ : ١١٦٨	عكبراء ١١ : ١٠٦
.
غرناطة ١٢٥٤ ح	العلياء ٩٠٨ ح
.
الغريان ١٨٩ : ١٥ ح	عماية (جبل) ٩٨ : ٢
الغريف ٨٨٥ : ٨	المهايتان ٨٥٩ ح / ٩١٥ ح
.
غزنة ١٧ : ١١٥	المواصم ٢٧ : ٤٠٤٠٨٠١٠٠١١٤
غزة ٨٢ : ٢ / ٦١٠ : ١٥ / ٩٧٨ : ٧	١٣٠١٧٠١٩ / ٣١ : ٢٠٤٠٦٤٤٠٦٤
. . .	٠٨٠١٠٠١٢ / ٣٣ : ٥ / ٨٥ : ١٥
النفثا ٢٧٤ : ١٠	١٩٣ : ١٢ / ٢٦٥ : ١١ / ٢٦٧ :
* * *	٥ / ٢٧٦ : ٤ / ٢٨٦ : ٦ / ١١٧٢ :
(ف)	١٥ (وانظر أيضاً المرة القديمة)
.
فاراب ١٢٤٣ ح	عيسى (نهر) ٧٨ ح / ٢١٩ ح
فارس (إيران) ١٠٢ : ١ / ١٠٤ : ١٩٠١٣	عين التمر ١٢٦٨ ح
١٠٦ : ٧ / ١٠٧ ح / ١١٨ : ٧	عين زربة ٤٥١ ح
١٢٣ : ٦ / ١٤٧ : ٥ / ٢٠٤ : ١٧	* * *

٨ : ٥٣٤ / ح : ٥٠٧ / ح : ٤١٩
 / ح : ٧٢١ / ح : ٧١٦ / ٥ : ٦٥٢
 / ١٦ : ٩٦٤ / ح : ٨٥٨ / ح : ٧٨٥
 / ح : ١١٨٤ / ح : ١٠٥٣ / ح : ١٠٤٣
 : ١٤٥٤ / ح : ١٣٨٤ / ح : ١١٨٩

ح : ١٤٥٨ / ح

. . .

قبر الإمام علي (رض) ١٤٣٧ : ١٨ : ١٩

قبر زبيدة ٧ : ١٠٨

قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان ٧٨ : ح

قبر عبد الله بن عمار بن ياسر ١٨ : ٢٥

قبر عطاء الله بن أبي رباح ٤٢ : ٤٤ / ٤ : ٢٢

قبر أبي العلاء المعري ٤٧ : ١٠٠٩٠٥٠٢ : ح

٥٦ : ١١ / ٢١٤ : ٧٠٤٠٣ : ح

١٠ : ٤٤٥

قبر يوشع بن نون ١٨ : ٢٥

قبور بني يويه ٧ : ١٠٨

قبة النسر (في جامع بني أمية) ١٣٤٥ : ٥

. . .

القدس ١٩٥ : ٨ / ١٩٩ : ٢٠ / ٢٠٠ :

٩ : ٥٣١ / ١٣٠١١ : ٩٠٥

١٢٧٧ : ح / ١٣٨٣ : ح / ١٤٢٤ : ٢

١٤٤٤ : ١٩ / ١٦٢٦ : ٢ / ١٦٣٩ : ٥

٢٢٩ : ١٣ / ٤٥٥ : ١٢ / ٤٥٢ :

١١ : ٦٤٥ / ٣ : ٩٦١ / ٥٠٣ :

٩٩٥ : ٧ / ١٠٣٩ : ٨ / ١٤٤٥ : ح

الفارسية (موضع) ٢١٨ : ١٧ / ٢١٩ :

ح : ٢٢٥ : ٥

. . .

الفرات (نهر) ٥٢ : ٨٢ / ٢٠ : ٧ / ٢١٤ :

١٢ : ٢٣٧ / ٢ : ٢٦٦ / ١٠ : ٢٦٧ :

٩٠٣ : ح / ٢٨٩ : ح :

٨٢٨ : ٤ : ٩٠٨ : ١ : ح / ١٠٤٣ :

١٢ : ١٠٤٤ : ٢ : ١١٣٣ : ٨٠٥ :

١٠ : ١٦٢٦

فرغانة ٥٣٥ : ٣ : ٧٧٢ : ٢

. . .

فلج ٥ : ١١٣٩

فلسطين ٩ : ١٠٤

فلسطينية ١٥ : ٦١٠

★ ★ ★

(ق)

القاسية ٢٧٨ : ح / ٢١٩ : ح :

قاشان ٥٢٠ : ح / ١٤٣٩ : ح :

القاهرة ٧٤ : ١ : ١١٧ / ٤ : ٢١٤ / ١٣ :

قلعة حلب ٧٢ : ١٢ ، ١٤ ، ١٦ / ٧٤ :	٢ : ١١٧	الترافة (بالقاهرة)
/ ١٦ : ٧٥ / ح : ٧٦ / ٣ : ٧٨ / ٦ :	. . .	
٧٩ : ١٠ ، ١٢ ، ١٥ / ٨٣ : ٦ :	١٤ : ٤٦٥	قزوين
٨٧ : ٤ : ٢١١ / ٩ : ٧٨٦ / ٢ :	. . .	
قلعة المرة ٢٥ : ١٢ ، ١٣ / ٤١ : ٢٠ :	١٤ : ٩٦٢ / ٧ : ٩١	القسطنطينية
٤٥ : ٧٤٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٩ :	. . .	
قلعة النمان ٤١ : ٢٠ / ٤٢ : ٧٤٥ ، ٢ :	١٣ : ١٠٣	قصر الجص
.	
قم ١٩٥ : ٩ / ١١٦٨ / ٥ : ١٤٣٩ / ٦ : ح	١٨ : ٤٦٢	قضاء المرة
.	
قنبرين ٢٣ : ٤ / ٢٧ : ١٧ / ٥٣ : ١٢ ،	ح : ٨٨٥	القطيات
١٦ : ٩٢ : ٤	القطيعة (محلة بينداد) ٢٢٠ : ٢٠ / ٢٢١ :	
. . .	١ / ٢٢٢ : ٤ / ٢٤٠ : ٨ / ٩٤ :	
قويق (نهر) ١٨٩ : ١٥ :	١٣٤٧ : ٤٩٠	
. . .	٢ : ٢٢١	قطيعة إسحات
القيروان ٥٥٠ : ٧٤٣ :	٤ : ٢٢٢ / ٣ : ٢٢١	قطيعة الربيع
★ ★ ★	١١٤٩٤٣ : ٢٢١	قطيعة الفقهاء
(ك)	القطيف ١٠١ : ١٣ / ١٤٤٥ : ١٥ / ١٩٤ :	
كمبرج ٨٦٧ : ح	٦٤٤ : ١٤٤٦	
.	
الكرخ ١٠٧ : ١٩ / ١٠٨ : ٨ / ١١٣ :	ح : ٣٩	قفط
١٥ : ١١٤ / ٨ : ١١٥ / ٢ : ٢٠٨ :	. . .	
٤٣ ، ٤١٧ / ٢٢١ : ١٤ ، ١٦٤ :	٥ : ٢٢٢	القلالين (نهر)

حلّة الفقهاء (بنداد) ٢٢١ : ١٣٠٧٠٦ /	١٠ : ١٠٦٢ لبنان
٩٧٢ : ٢ (وانظر أيضاً قطيعة الفقهاء)	. . .
الحلّة القبلية (في المرة) ٤٦ : ٢١ / ٤٤٤ : ٥	اللى ٩٧٠ : ٧ / ١٠٢٧ : ح / ١١٣٩ : ٥
المحول (قرية) ٢١٩ : ح	. . .
الحيا ٢٦ : ١	ليدن ٣٤ : ح / ٣٧ : ح / ٦٢٤ : ح /
. . .	٧٢٧ : ٤ / ٩٨٤ : ح
الخاص (نهر) ٣٥ : ١٣٠١٠٠٣٠٠١ /	★ ★ ★
٩٣ : ١٤ / ٩٢ : ٣ / ٩٠ : ١٤	(م)
٩٦٣ : ٤ / ح	ماخور المرة ١٨ : ٧٩ / ٩٣ : ١٨٠١٨ /
٩٦٤ : ١٨ / ٩٦٦ : ٩٤٤	٩٤ : ٩ / ٢٠٠ : ١٧ / ٩٧٧ : ١٤٤٩
. . .	مالقة ٥٤٠ : ح
الدائن ٢١٥ : ح	. . .
مدرسة ابن نجبا ٤٣ : ١٧ / ٤٤ : ١٥	محرط ١٤٦٧ : ح
مدرسة ابن الوردي ٤٣ : ١٩	الجيمر (جبل) ٧٥٦ : ح /
ملريد ١٤٦٧ : ح	٨٥٦ : ١٦ / ٩١٢ : ٣
مدينة السلام = بنداد	المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٢٩ : ١٧ /
المدينة المنورة ٢١ : ح / ١٣٧ : ١ / ١٦٠ :	٦٥٢ : ٧ / ٧٣٢ : ١٧ / ٧٩٤ : ١٢
١٠١٣ : ٤ / ح	١١٤٨ : ح / ١٤٦٧ : ح /
١٣٦٧ : ح / ١٣٨٣ : ٣	١٤٨٤ : ح
.
مراكش ١٣٤٥ : ١	عجبس الحصن ٩٤ : ١٣
الرج ٨٨ : ٢٥ / ٩٠ : ١٦	المحروسة (مطبعة) ٨٦٢ : ح / ١١٨١ : ح
مرج دابن ٧٨ : ٦٥ : ح	حلّة الجوزة ٥٢٠ : ح
	الحلّة الشمالية (في المرة) ٤٦ : ٢٠

١٠ / ٨٩ : ٤٦ ح / ٩٠ : ١٠
 ٩١ / ٣ : ١٠١ / ١١ : ١٠٢ / ١٥٠
 ١٧ / ٢٠ : ١٠٤ / ١١ : ١١٠ / ١٢
 ١١١ / ٩ : ١١٢ / ٩ : ١١٥ / ٢٠
 ١١٦ : ١٠ : ١٥٠ / ٢٠ : ١١٧ / ٣
 ١٠٤٧ / ١٢٣ : ١٢٢ / ١٢٦ : ٣
 ٥ / ١٤٧ / ٥ : ١٤٨ / ١٨ : ١٧٦
 ٢ / ١٩٥ / ٨ : ٢١١ / ١٦ : ٢٣٧
 ٢٤٢ / ٥٤٢ ح / ٢٥١ ح
 ٢٦٤ : ٣٠٩ / ١٣ : ٣١٠
 ٤ / ٣١١ / ٢ : ٣١٣ ح / ٣١٩
 ٩ / ٤٠٠ ح / ٤٥٥ : ١٣ : ٤٥٦
 ١٧ / ٤٦٢ : ٦ : ٤٦٥ / ١٢ : ٤٧٠
 ١٩ / ٤٧١ : ٤١ : ٤٧٤ / ١١
 ٢١ / ٤٧٥ : ١١٠٥ / ١١ : ٤٩٠ / ٦
 ٤٩١ / ١٧ : ٤٩٢ / ٧ : ٥٠٢ : ١٥
 ١٦ : ١٩ : ٢٣ : ٥٠٣ : ٥ : ٥٠٨
 ٥٢٠ ح / ٥٢٦ ح / ٩ : ٥٣٣
 ٦ / ٥٣٤ : ٤ : ٥٤٦ : ٢٠ : ٥٥٠
 ٤ / ٥٩٦ ح / ٦١٥ : ١٨ : ٦٥٢
 ١٤٠٤ : ٧٠٤ : ١٤ : ٧٢٧ : ٤
 ٧٣٥ ح / ٧٣٧ : ٥ : ٧٣٩
 ٧٥٣ ح / ٧٦٢ : ٤ : ٧٧٠

مرعش ٤٥١ ح
 مركز البريد (في المرة) ٣ : ٣٨
 * * *
 المزدلفة ١٥٢٩ ح
 المزة ١١ : ٢٠٦
 * * *
 المسجد الحرام = الكعبة
 مسجد أبي العلاء (في المرة) ٤٧ : ٤
 ٤٤٤ : ٤ / ٤٤٥ : ٣ / ٥٤٥ : ٢
 المسجد القديم (في المرة) ٤٧ : ٩
 مسجد المرة ٤٤ : ٢١ / ٤٥ : ٣ / ٢٠١ : ٣
 مسجد النبي ﷺ بالمدينة ١٤٣٨ ح
 * * *
 المشرق ٤٦٦ : ٣
 انشهد ٨٩ : ٥
 * * *
 مصر ٢٦ : ٨ : ٢٩ / ١٣ : ٣٩ ح / ٤٠ :
 ١٧ / ٥٨ : ١٠ : ٧٢ / ١٠٤ : ١٦
 ٧٣ : ١٥ : ٨٠ : ٧٤ / ١٢ : ٧٥
 ٧٧ ح / ٧٩ : ٢٠ : ٨٠ : ٧٧
 ٨١ : ٥ : ٨٢ : ١٤ : ٨٣
 ١٢ : ٢٠ : ٨٥ : ١٦ : ١٢
 ٨٧ / ١٨ : ١١ : ١٤ : ١٥ : ٨٨

٦ : ١٠٥٩ / ٢ : ٩٦٧	معان	ح / ٧٧٢ : ١٣ : ٧٧٤ / ١٨ : ٧٨٢ :
	معرس النمان = مرة النمان	٦ / ٧٩٢ : ١٦ : ٨١٨ / ٢ : ٨٦٢ :
٥ : ١٩	معر شمارين	ح / ٨٩٩ : ١٧ : ٩٦٢ / ٢ : ٩٦٣ :
٥ : ١٩	معر شمس	٦ / ٩٦٤ : ١٥ : ٩٧٣ / ١٤ : ٩٧٥ :
١٩ : ح	معر شخى	٣ / ٩٧٩ : ١٠ : ٩٨٠ / ١ : ٩٩٠ :
١٤ : ٢٠	مرة الإخوان	١٣ / ٩٩٥ : ٦ : ١٢٠٦ / ٩ : ١١٣٣ :
١٤ : ٢٠ / ٢ : ١٩	مرة يطر	١١٨٠ : ١٣ / ١١٨١ : ٢٠٦ ح /
١ : ١٩	مرة حرمة	١٢٠٦ : ٣ / ١٢٢٠ : ٩ : ١٢٤٣ :
٢٦ : ١٢ : ٢١ / ٩ : ١٩	مرة حص	ح / ١٢٦٨ : ح : ١٣٦٤ : ح /
١٥ ، ٩		١٣٨٤ : ٥ / ١٤٤٩ : ٧ : ١٤٦٠ :
١٣ : ٢٠ / ٢ : ١٩	مرة الصين	ح / ١٤٨٥ : ٧ : ١٦٥١ : ٢٠ :
٣ : ١٩	مرة علياء	المصيف ٨ : ٨٨٥
٢ : ١٩	مرة ملر	. . .
١ : ٢٨	مرة مبرين	المطبعة الأدبية ٢٠ : ٦٥١ / ٧٣٥ : ح /
٤ : ٥٦ / ١٤ : ٢٠	مرة مصرين	٨٩٦ : ح
/ ١٥ ، ١٣ ، ١٢ : ١	مرة النمان	المطبعة الأزهرية ٩٠٤ : ح
: ١٦ / ٥ : ١٢ / ١٩ ، ١٥ : ١١		المطبعة الحيدية ١١٨٠ : ح
: ١٩ / ١٦ ، ٩ ، ٢ : ١٨ / ١٣		المطبعة العلمية ٥٠٥ : ح
٥٠ — ٣ : ٢٠ / ٢٠ ، ٤٤ ، ٣ ، ١		مطبعة النهضة (في مصر) ٥٢٠ : ح
٩ : ٢١ / ح ، ١٨ ، ١٥ ، ١٣		المطبعة الوهية ٥٠٧ : ح
٣ : ٢٣ / ٨ ، ٦ : ٢٢ / ١١		مطبعة هندية ١٨ : ٦١٥
: ٢٤ / ١٨ ، ١٦ ، ١٣ ، ٩ ، ٧		. . .

/ ١٢ : ٨٦ / ٨ : ٧ : ٨٣ / ١٧
 / ١٥ : ١٣ : ٧ : ٩٣ / ٢ : ٨٧
 : ١١ : ١٠ : ٨ : ٥ : ٤ : ٩٤
 : ٩٦ / ١٨ : ٨ : ٢ : ٩٥ / ١٧
 / ٦ : ١٣٨ / ٨ : ٥ : ٩٧ / ٤ : ٣
 : ١٤٥ / ١٦ : ١٤٢ / ١ : ١٤٠
 : ١٠ : ٦ : ١٧٣ / ٩ : ١٤٧ / ٦
 / ١١ : ٩ : ٥ : ٣ : ١٧٤ / ١٣
 / ١٣ : ٧ : ٥ : ١٧٧ / ١٩ : ١٧٦
 : ١٨٢ / ١٩ : ١٧٩ / ١٠ : ١٧٨
 / ١٦ : ١٨٣ / ١٤ : ١٣ : ١٢
 / ٢٠ : ١٧ : ١٨٥ / ١ : ١٨٤
 / ١٤ : ١٩٢ / ١٤ : ١١ : ١٨٧
 : ٢٠٠ / ١٩ : ١٩٩ / ٩ : ١٩٧
 / ٢ : ٢٠٩ / ٦ : ٢٠١ / ١٦
 / ١١ : ٨ : ٢١٣ / ٢٠ : ٢١١
 / ١٠ : ٥ : ٢١٥ / ٤ : ٢١٤
 / ٢ : ٢١٨ / ١٢ : ٢ : ٢١٧
 : ٢٣٦ / ٧ : ٢٢٩ / ١ : ٢٢٣
 / ١٠ : ٢٣٨ / ١٧ : ٢٣٧ / ١٠
 / ٧ : ٢٥٠ / ١٢ : ١١ : ٢٤٠
 : ١٣ : ١٢ : ٢٥٤ / ١٣ : ٢٥٢
 / ١٧ : ٢٦٤ / ١١ : ٢٥٦ / ١٤

: ٢٥ / ١٩ : ١٨ : ١٤ : ١٣ : ١
 : ١ : ٢٦ / ١٥ : ١٠ : ٩ : ٣ : ٢
 / ٢١ : ٢٠ : ١٥ : ٦ : ٤ : ٢٧ / ٧
 : ١٦ : ١٤ : ٩ : ٨ : ٦ : ٢٨
 : ١٠ : ٧ : ٥ : ٢ : ٢٩ / ١٨
 : ٩ : ٧ : ٥ : ٢ : ٣٠ / ١٥ : ١٣
 : ٣٢ / ١٤ : ١٣ : ٣١ / ١٧ : ١١
 / ح : ١٨٥ — ٣ : ١ : ٣٣ / ١٨ : ١١
 : ٨ : ٥ : ٤ : ٣٥ / ٥ : ٤ : ٣٤
 : ٣٧ / ٢١ : ١٥ : ٣ : ٣٦ / ١٤
 : ١٣ : ٨ : ٧ : ٢ : ١ : ٣٨ / ٣
 : ٤٠ / ١٣ : ٤ : ٣٩ / ١٦ : ١٥
 / ٢٣ : ٢٠ : ١٨ : ١٧ : ١٤ : ٢
 / ١٦ : ١٥ : ١٢ : ٤ : ٢ : ٤١
 : ١٤ : ٤٣ / ١٩ : ١٤ : ٣ : ٤٢
 : ٤٥ / ١٠ : ٣ : ٤٤ / ١٧ : ١٦
 : ٤٦ / ٢١ : ١٩ : ١٠ : ٥ : ٢
 / ١١ : ٥٠ / ١٧ : ٤٧ / ٢٣ : ٢٠
 / ١٦ : ١٣ : ١٢ : ٥٣ / ٥ : ٥١
 : ٨ — ٦ : ٥٥ / ١٠ : ٨ : ٤ : ٥٤
 / ٢ : ٦٤ / ٣ : ٥٦ / ١٥ : ١١
 : ٧٩ / ١٢ : ٧١ / ٥ : ٤ : ٧٠

/ ۷ : ۴۸۵ / ۷۶۱ : ۴۸۴ / ۱۱
 : ۴۹۱ / ۵ : ۴۹۰ / ۱۸۶۱۱ : ۴۸۶
 : ۴۹۵ / ۱۲ : ۴۹۳ / ۲ : ۴۹۲ / ۸
 ۶۵ : ۴۹۷ / ۸۶۲ : ۴۹۶ / ۱۷
 / ۲۳۶۱۷ : ۵۰۲ / ۷ : ۵۰۱ / ۱۲
 : ۵۱۲ / ۱۳ : ۵۰۹ / ۲۲۶ : ۵۰۳
 / ۱۵ ۶ ۱۴ : ۵۱۹ / ۲ : ۵۱۶
 ۶۵ : ۵۴۲ / ۴ : ۵۴۰ / ۴ : ۵۲۰
 : ۵۴۶ / ۲ : ۵۴۵ / ۱۳ : ۵۴۴ / ۶
 / ۲ : ۵۴۸ / ۱۰ ۶ ۹ : ۵۴۷ / ۲۰
 : ۵۵۲ / ۱۲ ۶ ۴ : ۵۵۰ / ۱۲ : ۵۴۹
 : ۵۵۴ / ۲۱ ۶ ۱۹ ۶ ۱۳ : ۵۵۳ / ۶
 / ۱۱ : ۵۶۵ / ۱۵ : ۵۶۴ / ۱۴ ۶ ۵
 : ۵۹۴ / ۷ ۶ ۴ : ۵۸۶ / ۳ : ۵۸۴
 : ۷۳۶ / ۷ : ۷۳۳ / ۱۰ : ۶۹۷ / ۳
 : ۷۶۶ / ۱۳ : ۷۶۴ / ۵ : ۷۴۲ / ۸
 : ۷۸۴ / ۱۱ : ۷۸۳ / ۱۵ : ۷۷۹ / ۳
 / ۱۰ ۶ ۸ : ۷۹۹ / ۷ : ۷۸۵ / ۲۰
 / ۵ : ۸۹۷ / ۶ : ۸۲۴ / ۴ : ۸۱۰
 / ۲ : ۹۶۳ / ۱۹ : ۹۰۰ / ۷ : ۸۹۸
 / ۲ : ۹۷۴ / ۴ : ۹۷۰ / ۶ : ۹۶۸
 / ۱۶ : ۱۲۵۳ / ۱۳ ۶ ۹ : ۹۷۷

/ ۲ : ۲۶۷ / ۱۲ : ۲۶۶ / ۵ : ۲۶۵
 / ۳ : ۲۶۹ / ۱۲ ۶ ۴ : ۲۶۸
 ۶ ۹ : ۲۷۷ / ۵ : ۲۷۶ / ۶ : ۲۷۱
 / ۲ : ۲۸۰ / ۱۳ ۶ ۱۰ : ۲۷۹ / ۱۴
 / ۶ ۶ ۳ : ۲۸۳ / ۱۶ ۶ ۴ : ۲۸۲
 ۶ ۷ ۶ ۶ ۶ ۱ : ۲۸۶ / ۱۹ : ۲۸۵
 ۶ ۱ : ۲۹۶ / ۱ : ۲۹۵ / ۱۱ ۶ ۱۰
 / ۱۷ : ۳۰۹ / ۱۰ : ۳۰۸ / ۱۲
 : ۳۱۶ / ۹ ۶ ۳ : ۳۱۱ / ۵ : ۳۱۰
 : ۳۱۸ / ۱۴ ۶ ۱۳ : ۳۱۷ / ۱۸ ۶ ۳
 ۶ ۹ ۶ ۶ : ۳۱۹ / ۲۱ ۶ ۱۴ ۶ ۵ ۶ ۴
 / ۱۶ ۶ ۱۵ ۶ ۱۳ ۶ ۱۱ ۶ ۱۰
 : ۳۸۲ / ۸ : ۳۲۲ / ۷ ۶ ۵ : ۳۲۱
 / ۳ : ۴۴۲ / ۱۷ : ۴۳۲ / ۱۱
 / ۱۳ : ۴۴۷ / ۱۵ ۶ ۴ : ۴۴۴
 : ۴۵۵ / ۱۱ : ۴۵۱ / ۲ : ۴۵۰
 ۶ ۹ ۶ ۳ : ۴۵۷ / ۵ : ۴۵۶ / ۱۱
 ۶ ۹ ۶ ۲ : ۴۶۰ / ۲ : ۴۵۹ / ۶ : ۴۵۸ / ۱۰
 ۶ ۱۳ : ۴۶۳ / ۱ : ۴۶۲ / ۱۰
 ۶ ۱۰ : ۴۶۸ / ۱۳ : ۴۶۷ / ۱۴
 ۶ ۶ : ۴۷۰ / ۷ : ۴۶۹ / ۱۲
 : ۴۷۲ / ۱۹ : ۴۷۱ / ۱۹ ۶ ۱۱
 : ۴۷۵ / ۱۱ : ۴۷۴ / ۲۱ ۶ ۱۵ ۶ ۹
 : ۴۸۳ / ۲ : ۴۷۹ / ۱۳ ۶ ۱۲

مكتبة سابورين ازشير ١٤٠٣ : ٢٠٨	١٣٤٩ : ١٦ : ١٣٥٧ / ٣
١٩٠١٥	١٦ : ١٤٤٦ / ٢ : ١٤١٠ / ٧٠٥
مكتبة طرابلس ١٣٠١١ : ٢٠٥	١٤٠٥ : ١٦٥٤ / ١٩٠١٧
المكتبة الظاهرية = الظاهرية	٧ : ١٩
مكة المكرمة ١١٣ : ٢٤ / ١١	المعهد الإفرنجي بدمشق ٧٠٥ : خ / ٧٧١
٨ : ١٢٥ / ٨ : ١٣٧ / ١ : ١٩٥	ح : ٧٨١ / ح
١ : ٥٥٩ / ٨ : ٥٥٨ / ١١ : ٤٦٥	. . .
٧٧٤ : ح / ٧١٧ / ١٠ : ٥٩٣	المغرب ١٦ : ٨٥ / ١٠ : ٥٨ / ٧ : ٥٧
٣٤١ : ٨٨٤ / ١٦ : ٨٢٠ / ح	٣١٠ : ح / ٤٥٥ : ١٣
١٣٠١ : ١٦ : ١٣٠٠ / ٥ : ٨٨٥	المنشئة ح : ٢٧٨
١٣٧١ : ٤ : ١٣٤٨ / ١١ : ١٠	. . .
٣ : ١٣٨٣ / ٢٠ : ١٣٧٥ / ح	مقابر المعرة ٦ : ٤٥
١٣٠١ : ١٤٤٦ / ح : ١٤٣٨	مقام إبراهيم عليه السلام ١٦ : ٨١٢ / ٨١٣ :
١٤ : ١٤٤٨ / ٦ : ١٤٦٦ / ح	١٤ : ١٤٢٤ / ٣
١٥٤٦ : ٤ : ١٥٠٧ / ١ : ١٤٧٣	مقبرة بني الجندي ١ : ٤٧
١٩ : ١٦٤٨ / ٤	. . .
. . .	مكتب المعرة ٨ : ٤٣
١٠ : ٨٨٥	مكتبة انطاكية ١٥ : ١٩٥ / ٦ : ١٩٣
١٢ : ٨٣٢ / ٣ : ٨١٩	١٣ : ٢٠٥
. . .	المكتبة التجارية (بالقاهرة) ح : ٢٥١
١٤٤٦ : ١١ : ٥٨٨ / ١٥ : ٥١٣	مكتبة ابن حاجب النعمان ٢ : ٢١٠
١ : ١٤٧٣ / ح	مكتبة دار الآثار (بنداد) ١٥ : ٧٩٤
٣٢٤ : ح	مناز جرد

(ن)	منبج ٢٧ : ٦ / ٥٣ : ١٢ / ٤٨٨ : ٧٠٥ /
٨٩ : ح	٤٩٤ : ٤
القنطرة	متزل أبي سليمان النهر جوري ١٨ : ٢٦١
. . .	متزل أبي الغلاء في المرة ٥ : ١٧٣
نجد ٢٢٩ : ح / ٦٧٦ : ٢٠ / ١٠٠٨ :	. . .
٥ : ١٠٦١ / ٢	الموسكي ١٨ : ٦١٥
٩ : ٦٥٩	نجران
. . .	الموصل ٧٣ : ٤ / ١٠٣ : ١٧٠٩ / ٢٠٠٠
٧ : ١٤٤٤	نصرانة
١٠ : ١٠٩ / ١٧ : ١٨	١١٣ : ١٢ / ١٠٩ : ٧٠٥ / ١٠٥
. . .	١١ : ١١٦ / ٢٢٠٢١ : ١١٥ / ١٩
نضار ٢٧٣ : ١٠ / ١٣٠٠ : ١٦ / ح	٢١٥ : ح / ٢٧٨ : ١١٠٥ / ٢٧٩ :
١٣٠١ : ١١ / ١٣٢٤ : ٦ / ح	١٧ : ٤٧٤ / ١٥ : ٤٦٦ / ٥٠١ /
. . .	١٢٦٨ : ١٠ : ٤٧٥ ح
التمان (جبل) ٢٣ : ١٣ / ٢٥ : ٢٠ /	. . .
٢ : ٢٦	المبدية ١٣ : ١١٣
١٢٦٨ : ح / ١٦ : ٤٩٣	. . .
. . .	ميافارقين ٩٤ : ١٤ / ١٠٣ : ١٨٠١٤ /
٥٣٨ : ح	٢٧٩ : ١٢٠٥ : ٢٧٨ / ٤ : ١٠٧
نوى	٦ : ٤٨٤ / ح : ٣٢٤ / ٦
٣١٠ : ح	النوبة
. . .	الميلس ٧ : ١٣٠٩
١٤٣٩ : ح / ١٣ : ٢٤٩	نهاوند
النهر المقلوب = الماصي	* * *

(هـ)	٤ : ١٤٤٣	النهرين
ح : ٤٥١	الهارونية	نيسابور
ح : ٥٢٨	هاتري	ح : ٣٦٥ / ح : ٥٢٠
. . .		النيل (نهر) ٨٢ : ١١٧ / ٧ : ١٢
عمر ١٢٥ : ٨ / ٦٦٦ : ١٤ / ٧٠١ : ١١		٩٤٥ : ١١٣٣
١٢٦٧ : ح / ١٤٤٦ : ١٢٧٧		١٢ : ٢٧٨
١٤٤٨ : ٨٦٦ : ح / ١٤٤٩ : ح		★ ★ ★
. . .		(و)
٥١٢ : ١ : ح / ٥١٣ : ٤	المركار	١٨ : ٤٨٨
٥ : ٢٩	المرماس	١ : ٢٦
. . .		ح : ١٦٢٥
الهند ١١٥ : ١٧ / ١٥٣ : ١٥ / ١٩٥ : ٩		واسط ١٠١ : ١٦ / ١٨٠ : ١٠٢ / ٢٢٠ : ١
٢٤٢ : ح / ٣١٠ : ح / ٣٣٥ : ١٦		١٠٤ : ١٦ / ١٠٧ : ٢ / ١٠٨ : ١٤
٤٤٩ : ٣ / ٤٥٥ : ١٢ / ٨٤١ : ح		ح : ١٣٤٠ / ١٦ : ٤٩٣
١١٨٠ : ١٢ : ح / ١٢١٥ : ٣		. . .
١٢٤٧ : ح / ١٢٥٢ : ١٢٧ : ١١		١٥ : ١٢٠٥
١٢٥٥ : ٣ : ٤٤٣ : ١٧ / ١٣٣٥ : ح		. . .
١٣٣٨ : ١ / ١٤٠١ : ١٤٠٧ : ١٤		١٦ : ٦١٠
١٤٠٢ : ٣ / ١٤٣٥ : ١٨ / ١٤٦٠ :		. . .
١٨ : ١٤٨٩ / ح / ١		ح : ٢٢٢
. . .		★ ★ ★
		وراء النهر

يلم ١١٩٧ : ١٥ / ١٣٠٠ : ١٦ ح /	هيت ٩ : ٦٠ / ٢٣٧ : ١٩ / ٣٦٨ : ح /
١٣٠١ : ١١ / ١٣٣٥ : ٧ ح	٩٥٣ : ح / ٩٥٥ : ح / ٩٧٣ : ٤ /
. . .	١٠٢٧ : ح
	* * *
البنة ١٦٢ : ح / ٢٦٩ : ٨ / ٧٤٠ : ١٤ /	(ي)
١ : ١٠١٣	الياسرية (قرية) ٧٨ : ٩ ح
اليمن ٥١ : ١٧ / ١١٦ : ١١ / ٢٠٦ :	. . .
٣٥٣ : ١٥ / ٣١٣ : ح / ٣٣٥ : ١٥ :	يثرب ٢٠ : ١٩ / ٢١٤ : ١٩٥ / ٣ : ٨٣٢ :
١٤ : ٤٥٦ / ١١ : ٥٤٣ / ١٤ :	٣ : ٨٧٦ : ح / ٩٩٠ : ١٢ /
٧٤١ : ١١ / ٥٦٣ : ١٨٤٨ : ٥٤٤ :	٤٠٣ : ١٠١٣
١ : ١٢٠٦ / ٥ : ٨١٤ / ٢٠ :	. . .
١٣٨٢ : ١٤ / ١٣٨٣ : ح /	يذبل (جبل) ١٣٠٠ : ١٦ ح /
٣ : ١٥١٥	١١ : ١٣٠١
	. . .

النجوم والكواكب والافلاك

بنات نفش ١٢٩٣ : ١٠ / ١٣٧١ : ح

★ ★ ★

(ث)

التريا ٢٣٣ : ١٢ / ٢٤١ : ٨ / ٨١٤ : ١ /

: ١٠٦٦ / ٢ : ١٠٦٢ / ١٣ : ٨١٥

/ ٨ : ١٠٧١ / ٦ : ١٠٦٨ / ١٣

: ١١١٤ / ١١ : ١٠٩٨ / ١٣ : ١٠٧٥

: ١٣٧٠ / ١٢ : ١٢٩٣ / ١٣٤٨

ح : ١٤٩١ / ٥ : ١٣٧٤ / ح

★ ★ ★

(ج)

١١ : ٨١٥

الجبة

. . .

٢٠ : ٣٥

جدي الفرقد

. . .

: ٨١٥ / ١٠ : ٤٨١ / ١٨ : ٥٩ الجوزاء

/ ح : ١٠٢٤ / ح : ٩١٧ / ١١

(أ)

١ : ١٣٠٤

الافلاك

٧ : ١٢٩٩

الاقار

★ ★ ★

(ب)

البر ٥٩ : ١٨ / ٦٤٣ : ٩ / ٩١٧ : ح /

: ١٠٢٠ / ٧ : ١٠٠٤ / ٣ : ٩٣٨

/ ح : ١٠٢٨ / ح : ١٠٢٤ / ٢

: ١٠٦٧ / ١٧ : ١٠٦٦ / ح : ١٠٤٧

/ ٢ : ١٠٧٢ / ١٥ : ١٠٦٨ / ١٣

: ١١١٨ / ٨ : ١١٠٢ / ٨ : ١٠٩٥

/ ١٧ : ١١٣٥ / ٤ : ١١٣٠ / ٣

: ١٢١١ / ١١ : ١٢١٠ / ٢ : ١١٣٦

٦ : ١٢٩٤ / ٩ : ١٢١٢ / ١٢

(واظفر أيضاً القمر والهلالي والزبرقان)

. . .

١٤ : ٨١٥

البطين

. . .

الزهره : ٢٤٦ / ٧ : ٨١٥ / ١١ : ٨٩٤ /

١٢ / ٩ : ٩٠٠ / ١٣٠٢ : ١٥

(س)

١٢ : ٨١٥

السرطان

. . .

الملك : ٣ / ٩ : ٧ / ٧ : ٦٠ / ٧ : ٨١٥ /

١٢ / ٩٧١ : ٢ : ١٠٦٧ / ١٦ :

١١٠٤ : ٤ / ١١٨٠ : ١ : ١٢٩٣ :

٨ ، ح / ١٣٠٠ : ٨ (وانظر الملك

الأعزل والملك الراجح وده الملك)

الملك الأعزل : ٧ : ١٥٠٧ / ٤ : ١٢٩٤ /

١٢٩٧ : ح (وانظر الملك والملك

الراجح وده الملك)

الملك الراجح : ٧ : ١٤ / ١٢٩٣ : ح / ١٢٩٤ :

٤ / ١٣٠٢ : ١ (وانظر الملك والملك

الأعزل وده الملك)

الملك : ١٠٣٠ : ١١ / ١٠٩٣ : ١١ ،

١٢ / ١١٣٣ : ١٤ / ١٢٩٤ : ٤ /

١٤٩١ : ح (وانظر الملك والملك

الأعزل والملك الراجح)

. . .

الملك : ٨١٥ : ١٠ : ٨٢٣ / ١٤ : ١٠٧٢ /

١ / ١٠٩٤ : ١٥ : ١٠٩٨ : ١٣

١٠٢٨ : ح / ١٠٣٢ : ٨ : ١٠٤٧ /

١٥ : ١٠٦٦ / ١٤ : ١٠٦٨ / ١٥ /

١٠٩٦ : ٨ : ١٣٠٠ : ٣

(ح)

٢١ : ٣٥

الحل

(ر)

١٤ : ٨١٥

الرشاء

(ز)

الزبرقان : ١١١٤ : ١٥ (وانظر البر والقمر

والهلال)

. . .

زحل : ٧ : ٧ / ٢٤٦ : ٨ : ٦٤٤ / ح /

٧٠١ : ١ : ٨١٥ : ١٢ / ١٠٧٥ /

١١ / ١٠٨٧ : ٧ : ١٠٩٨ : ١٣ /

١١٢٦ : ٣ : ١٢٩٧ : ٩ : ١٣٠٢ :

١٣٧٤ : ح / ١٣٧٠ : ٥٠ : ١٣٧٤ :

٣ / ١٣٨٣ : ٨ : ١٤٢٢ : ١٢ /

١٤٤٠ : ٦ : ١٤٤٧ : ١٩

. . .

: ١٠٩٢ / ٤ : ١٠٨٤ / ١ : ١٠٧٢
 / ٢ : ١٠٩٨ / ١٥ : ١٠٩٤ / ١٨
 : ١١١٨ / ٨ : ١١٠٥ / ١ : ١٠٩٩
 : ١١٩٢ / ٥ : ١١٣١ / ١ : ١١٣٠ / ٩
 / ١٤ : ١٢٦٣ / ٩ : ١٢١٠ / ١٣
 : ١٢٧٩ / ١٣ : ١٢٧٧ / ٧ : ١٢٧٥
 / ح : ١٢٩٣ / ١٥ : ١٢٨٠ / ٢
 : ١٢٩٤ / ٨ : ١٣٠٥ / ٣ وانظر
 النزلة وبوحا

• • •

: ١٠٦٦ / ٤ : ٩٢٩ / ١٠ : ٣٨٦ الشهب
 : ١٠٨٣ / ١٣ : ١٠٧١ / ١١
 / ١٦ : ١٠٩٤ / ٧ : ١٠٩٠ / ١٤
 : ١١٣٦ / ١٧ : ١١٣٥ / ١٢ : ١١٠٠
 / ٩ : ١٢٩٥ / ٧ : ١٢٢٠ / ٢
 : ١٣٠٣ / ١٢ : ١٠ : ١٢٩٩
 / ٤ : ١٣١٣ / ٤ : ١٣٠٥ / ٧
 ١١ : ١٤٢٠

(ط)

ح : ١٢٩٣

جا (٤٠)

/ ٢ : ٦٤٤ / ٣ : ٥٢٢ / ١٠ : ٤ سهيل
 : ١٠٤٩ / ١٢ : ١٠٠١ / ١٢ : ٨١٥
 / ٤ : ١١٣٧ / ١٥ : ١١١٤ / ١
 ٨ : ١٣٠٠

• • •

السيارات ١٤ : ١٣٠٠ / ٤ : ٢٤٧ / ٥ : ٢٤٦

(ش)

الشرط ٣ : ٥٢٢

الشرطان ١٤ : ٨١٥ وانظر الشرطان

• • •

الشمري ١ : ٢٤٦ / ٢٠ : ٢٤٥ / ٢٠ : ٢٤٦ وانظر

الشمري المبور والشمري الغميصاء

و (الشمريان) .

الشمري المبور ح : ١٢٩٤

الشمري الغميصاء ح : ١٢٩٤

الشمريان ح : ١٢٩٤ : ١٠ : ح

• • •

الشمس ٢ : ٧٠٣ / ٤ : ٦٤٤ / ٨ : ٢٤٦

: ١٠٠٤ / ح : ٨٢٧ / ١٠ : ٨١٥

: ١٠٢٢ / ح : ١٠٠٧ / ١٥ : ٨٠٥

/ ٦ : ١٠٦٦ / ٧ : ١٠٦٣ / ١٤

الطار

(ق)

القطب ١١ : ٨١٥
القطب الشمالي ٩٤٧ : ١٨
.....
اقمر ٢٤٦ : ٨ / ٨١٥ : ١٠ / ٨٩٤ :
١١ / ١٠٢٩ : ٣ / ١٠٦٣ : ٧ /
١١٠١ : ٢ / ١١١٦ : ٤ / ١١٢٠ :
٣ / ١١٨٨ : ١٣ / ١٢٨٨ : ٩ /
١٢٩٣ : ح / ١٢٩٤ : ٨ / ١٣٠٥ :
١ / ١٦١٤ : ١٦ وانظر البدر والذريقان
والهلال

★ ★ ★

(ك)

الكواكب ٧ : ١٦ / ١٢٩٠ : ١٧ / ١٨٤
١٢٩١ : ١ / ١٢٩٦ : ١٣ / ١٢٩٨ :
٣ / ١١٤٧ : ٢ / ١٣٠٠ : ٨ :
١٣٠١ : ٢ / ١٤ : ١٣٠٢ : ٩ :
١٠ / ١٣٠٣ : ١٥ / ١٣٠٦ :
٤ / ١٣٣٤ : ١٠ / ١٣٤٧ : ٢ :
١٣٥٠ : ١ / ١٥٠٠ : ٣ وانظر
كواكب جربة والكواكب السبعة
والكواكب السيارة

(ع)

عطارد ١٥ : ١٣٠٢ / ٨ : ٢٤٦
.....
الميوق ١٢ : ٨١٥

★ ★ ★

(غ)

النزلة ١٠٧٢ : ١ وانظر الشمس
.....
النفر ٨١٥ : ١١ / ١٢٩٣ : ٨ ح
★ ★ ★

(ف)

الفراقد ١١٧٥ : ٣ / ١٢٩٥ : ٦ / ١٣٧٠ :
ح ، وانظر (الفرقد) و (الفرقدان)
الفرقد ٨٠٩ : ٦ ح / ٨١٥ : ١٤ وانظر
(الفراقد) و (الفرقدان) .

الفرقدان ١٠٧٣ : ٧ / ١٢٩٣ : ١٠ /
١٣٧٤ : ٥ وانظر الفراقد والفرقد
.....

فلك الأرض ٢ : ١٣٠٤
الفلك الأطلس ٩ : ١٢٧٧
الفلك العلوي ٢ : ١٣٠٤

★ ★ ★

١٣ / ١٢٩٧ : ٩ / ١٣٠٢ : ١٦ /

١٣٨٣ : ٨ / ١٤٤٠ : ٦

. . .

المشتري ٢٤٦ : ٧ / ٨١٥ : ١١ / ٨٩٤ :

١٢ / ٩٠٠ : ٩ / ١٣٠٢ : ٨٤٥ /

١٣٧٠ : ٤٤ ح / ١٣٧٤ : ٣

. . .

المرّة (كوكب) ١٨ : ٩٤٨

(ن)

النثرة ٨٠٩ : ٦ ح / ٨١٥ : ١٤

. . .

النجوم ١٣٠٤ : ١٠ / ١٣٠٥ : ٥ وانظر

النجوم الزاوية والمائة والنجوم النارية

النجوم الترابية والمائة ٦٤٤ : ١ / ٩٤٠ : ٨

وانظر النجوم والنجوم النارية

النجوم النارية ٦٤٤ : ١ / ٩٤٠ : ٨

١٧ : ١٣٠٣

. . .

النسر ٨١٥ : ١١ / ١٢٩٣ : ٨ ح

. . .

١٢ : ٨١٥

النعام

كواكب حربة ١٢٩٣ : ٧ وانظر الكواكب

والكواكب السبعة والكواكب

السيارة

الكواكب السبعة ١٢٩٧ : ٢ : ١٢٠٢

وانظر الكواكب وكواكب حربة

والكواكب السيارة

الكواكب السيارة ٢٤٥ : ٢٠ / ١٠٧٥ :

١١ / ١١٢٦ : ٣ / ١٢٩٧ : ١٤

وانظر الكواكب وكواكب حربة

والكواكب السبعة

كيوان ٣٨٦ : ١٠ / ٦٤٤ : ٤ ح /

٣ : ١٣٠٢

(م)

١٨ : ٨٠٦

المجرة

. . .

المرزم ١٠٦٦ : ١٤ / ١١٠٤ : ٤

١٤ : ١١٣٣

الريخ ٢٤٦ : ٧ / ٣٨٦ : ١٠ / ٤٤٠ : ١

١٠ : ٥١٢ / ١٠ : ١٠٦٦ : ١٤ / ١٠٧٥ :

١٢ / ١٢٩٤ : ٢ / ١٢٩٥ : ٧

٨ / ١١١١ : ١٠ / ١١١٤ : ٨ /

١١١٥ : ٥ ، ٢ ، ١ / ٤ : ١١٣٠ /

١٣٠٠ : ٣ / ١٣٠٤ : ١٦ وانظر

البدر والذرفان والقمر

(ي)

يوحى ٨٢٧ : ١٠ / ح / ١٠٠٧ :

٩ / ح / ١٠٢٠ : ١٢ وانظر الشمس

والنزلة

(و)

ح : ١٢٩٣

الواقع

. . .

ح : ١٤٩١

الوزن

(هـ)

١٩ : ٣٥ / ٩ : ٩٩٩ / ١٠٠٠ : ٣ :

٥ / ١٠٠٢ : ١٢ / ١٠٠٣ : ٣ /

١٠٦٧ : ١٣ / ١٠٦٨ : ١٣ / ١٠٩٥ :

الآديان والمذاهب

/ ١٥ : ٥٤٠ / ١٣ ، ١٢ : ٥٢٦
 / ١٣ : ٨٥٨ / ١٠ : ٧٦٥ / ٣ : ٧٤٧
 ، ١٠ : ٩١٦ / ٨ : ٨٩٤ / ٨ : ٨٧٥
 : ٩٢١ / ٤ : ٩١٩ / ٢٠ ، ١٩ ، ١٧
 / ١ : ١٠٤٢ / ٢٠ ، ١١ : ٩٢٨ / ح
 : ١٢٤٣ / ٥ : ١٠٦٨ / ١٠ : ١٠٤٧
 / ١٨ : ١٢٥٢ / ٥ : ١٢٤٥ / ح
 : ١٢٦٨ / ١٠ : ١٢٥٤ / ٦ : ١٢٥٣
 / ٤ : ١٣٥٣ / ٧ : ١٣٠٥ / ٨
 / ٤ ، ٣ : ١٣٧٥ / ٨ : ١٣٥٥
 : ١٣٩٢ / ٣ : ١٣٨٥ / ١٠ : ١٣٧٧
 ، ١ : ١٤١٧ / ١٣ ، ٣ : ١٣٩٧ / ٩
 ، ٢ ، ١ : ١٤١٨ / ٢١ ، ١٧ ، ٣
 / ٤ ، ٣ : ١٤١٩ / ٨ ، ٧ ، ٥ ، ٤
 : ١٤٩٨ / ١١ : ١٤٦٢ / ١٠ : ١٤٢٨
 ٩ ، ٨ : ١٥٨٨ / ح
 . . .

(أ)

٥ : ١٤٥٠

الإرجاء

. . .

/ ١٣ ، ١١ ، ٧ : ١٤ / ٩ : ١٣ الإسلام
 : ٣١ / ١٨ ، ١٢ : ٢٤ / ٨ : ١٩
 / ١ : ٣٣ / ٢٣ : ٣٢ / ١٥ ، ١٣
 : ٩٠ / ٢١ ، ١٢ : ٥٣ / ٣ : ٤٥
 : ١٢٤ / ٢١ : ١٢٠ / ٧ : ١١٩ / ١٨
 / ١٥ : ١٥٢ / ١٤ : ١٣٥ / ١٦ ، ٤
 : ١٥٩ / ١٨ : ١٥٨ / ١٠ ، ٩ : ١٥٤
 / ١٢ ، ١١ : ١٦١ / ح : ١٦٠ / ح
 : ١٩٨ / ١٧ : ١٩٧ / ١٨ : ١٦٨
 / ١٠ : ٢٦٤ / ١٣ : ٢٠٧ / ١٨
 / ٦ : ٣٩٩ / ٧ : ٣٧٦ / ١٠ : ٣٥٣
 : ٤٧٧ / ١١ : ٤٢٩ / ١٠ : ٤٢١
 / ح : ٥١٧ / ١ : ٥٠٩ / ٦ ، ٥
 / ١٣ : ٥٢١ / ٦ : ٥٢٠ / ٨ : ٥١٩

الاشتراكية

٧٤١ : ١٥٥٧

التشبيه

٦ : ١٤٣٥

الإسراق (مذهب)

٣ : ١٢٥٧ / ١٨ : ١٢٥٦

التشيع

٦ : ١٤٣٩

• • •

• • •

التصوف (المذهب الصوفي) ٤ : ١٢٤

الاعتزال ١٢٦ : ٣ / ٤٠٤ : ١٣٤٥

٩ : ١٥٠٤ / ٨ : ١٢٥٣ / ح : ١٥٣

١٤٣٤ : ١٧ : ١٤٣٣ / ١٦ : ٤٠٥

• • •

١٥١٥ / ٥ : ١٤٣٥ / ٩ ح

٨ : ٤١٢

التقية

• • •

• • •

الإلحاد ١٥٢ : ١٦ : ٣٨٧ / ١٢ : ٣٩٠

التمجس = المجوسية

٥١٩ / ٣ : ٥٠٩ / ١٥ : ٤٢١ / ٢

• • •

١٣٥٤ / ٣ : ٧٤٧ / ٦ : ٥٢١ / ٨

التناسخ (النسخ) ٦ : ٤٠٢ / ١٨ : ٤١٠

٧٤٦ / ١١ : ١٣٦٠ / ٣ : ١٤٢١

٢١ / ٤١١ : ٣ : ١٢٥٢ / ٩

٣ : ١٤٧٥

١٤٠٥ : ٢ : ١٣٣٦ / ١٤٠٨

★ ★ ★

١٣٣٧ : ١٠ : ١٣٣٦ / ١٠ : ١٣٣٧

(ب)

١٨ : ١٣٣٨ / ١١ : ١٣٣٩ / ٢

الباطنية (مذهب) ٢ : ١٥٤

• • •

١٣٤١ : ١٢ : ١٣٤٠ / ١٣ : ١٣٤٩

البرهمية (مذهب البراهمة) ١١ : ٤٠٦

١٣٤٧ : ٥ : ١٤١٨ / ١٤

٥ : ٥٢١

١٤٣٣ : ١١ : ١٤٣٥ / ١٧ : ١٤٣٦

★ ★ ★

٢ : ١٤٥٣ / ١

• • •

(ت)

التوحيد ١٥٣ : ح / ١٤٠١ : ٦ : ١٤٢٧

٨ : ١٤١٥ / ٤ : ١٣٦٠

التحنف

٥ : ١٤٤١ / ١٥ : ١٤٣٢ / ٩

★ ★ ★

• • •

(د)
الحرية ٦ : ١٦٧

★ ★ ★

(ر)
الرسخ (فرع من التناسخ) ٦ : ١٣٣٧
٩ : ١٣٣٩

• • •

الرفض ٦٤٣ : ١٢٦

★ ★ ★

(ز)
الزحمة ٩ : ١٣٩٩

• • •

الزندقة ١٦ : ١١٩ / ١٢٠ : ١٦٤١٣

١٢١ : ح / ١٥٢ : ١٦ / ح : ١٥٣

٢٥٨ : ٥ / ٣٨٤ : ١٥ / ٣٨٧ : ١٣

٣٩٠ : ٢ / ٤٢٨ : ٢ / ٥١٨ : ٨

٥٢١ : ٦ / ٧٤٧ : ٣ / ١٣٥٤ : ٦

٨٤٧ : ٨ / ١٣٦٥ : ١ / ١٣٧٦ : ٧

١٠ : ١٣٧٩

★ ★ ★

(ث)
التنوية ح : ٣٨٠

★ ★ ★

(ج)
الجبر ٤٠٦ : ١ : ٤٤٣٤٤٨ / ٨٤٧ : ٤٢٣ :
٣٤٢ / ٨ : ١٣١٦ / ١٨ : ١٣١٧ :
١٩ / ١٣١٨ : ٦ : ١٣١٩ : ٤٢ :
١٢٤٦ / ١٣٢٠ : ٦٤٣ - ١٦٤٨ :
١٧ / ١٣٦٩ : ١ : ١٤٣٣ : ٢٠ :
٩ : ١٤٣٤

★ ★ ★

(ح)
الحلول (مذهب الحلولية) ١٢٥ : ٣ / ١٥٣ :
ح / ٤١٠ : ٢ / ٤١١ : ٢ / ١٢٥٤ :
١٥ / ١٢٥٥ : ١ / ١٣٣٧ : ١٧ :
١٣٣٨ : ١٠ : ١٣٤٠ : ١ : ٨٤٢٤١ :
١٠ : ١٣٤١ : ١٣ : ١٢ : ١٠ :
١٧ : ١٤٣٥

٥ : ١٣٤٠ الحلول الجوارى

٣ : ١٣٤٠ الحلول الرياني

٧ : ١٣٤٠ الحلول الوضي

★ ★ ★

(ك)

الكلام ٥٨٥ : ٨٠٧ / ٧٤٥ : ١١ / ١٣٥٣ :
 ١٢٥٤ / ٨ : ١٠ : ١٣٢١ / ح
 ١٤١٧ / ح : ٢٠ : ١٤٣٣ / ٨ :
 ١٤٣٤ : ح : ١٤٦٦ / ح : ١٥١٥ :

ح : ١٥١٦ : ح

★ ★ ★

(م)

المانوية ١٢٠ : ١٥ : ١٦٧ / ٥ :

• • •

المجوسية (التمجس) ١٢١ : ح : ١٢٤٥ :

١٢٥٣ / ٥ : ٧ : ١٢٥٤ : ٢ : ١٣٦٠ :

١٣٦١ : ٨ : ١١ : ١٣٦٦ / ١ :

١٥ : ١٣٩٩

• • •

مذهب الأشاعرة ١٥١٥ : ح

مذهب الأوزاعي ٧٤٢ : ١٢ : ١٣٦٩ / ١٥ :

مذهب البراهمة = البرهمية

مذهب الحلوية = الحلول

المذهب الحنبلي ١٣٩ : ٥ :

المذهب الحنفي (مذهب أبي حنيفة) ١٣٩ :

١٨٠٢ / ٥٨٨ : ٩ : ١٣٦٩ / ١٥ :

١٥١٤ : ٢ : ١٥٩٠ : ح

(س)

السنة ١٤١٧ : ٢١ / ١٤٢٩ : ٤ :

٥ : ١٤٣٥

★ ★ ★

(ش)

الشريعة الإسلامية = الإسلام

الشريعة الحمديّة = الإسلام

★ ★ ★

(ع)

١٥ : ١٣٩٩

عبادة النار

• • •

١٥ : ١٤٣٢

العدل

★ ★ ★

(غ)

١٥ : ٤٠٢

الفلو

★ ★ ★

(ق)

القدر ١٣١٧ : ١٨ / ١٣٢٠ : ٥٠٣ :

١ : ١٣٦٩

• • •

القرمطية (مذهب القرامطة) ١٤٠١٣ : ٤١١ :

★ ★ ★

(ن)	١٥ : ١٣٦٩	مذهب داود
الناصية	المذهب الرززي ٤١٠ : ٢٠٤١٥٤١٢٤٩	
ح : ٤٠٢	١٢ : ٧٤٠	مذهب الزيدية
. . .	المذهب الشافعي ١٣٩ : ٢١٧ / ١٣٤٤	
النسخ = التناسخ	ح / ٢٢٦ : ١٢ / ٣٢١ / ٩ : ٣٢٢	
. . .	٩ : ٥٨٨ / ١٠٤٦ : ٥٨٦ / ٣	
التصراية ١٢١ : ح / ٢٠٠ : ١٤ / ١٢٤٥	المذهب الصوفي = التصوف	
٥ / ١٢٥٣ : ٧ : ١٢٥٤ / ٢ :	المذهب المالكي ١٣٩ : ٣ : ١٣٦٩ / ١٥	
٢٤١ : ١٤١٠ / ٤ : ١٣٦٠	مذهب الهند ٣ : ١٣٣٤	
.	
★ ★ ★	المزدكية ٣٨٠ : ١٤ : ح / ٤٠٩ : ٧٤٦	
(ي)	١٤٤٤١ : ١٥٥٧ / ١٩	
اليهودية ١٢٤٥ : ٥ : ١٢٥٣ / ٧ : ١٢٥٤	النسخ (من التناسخ) ١٣٣٧ : ٥ /	
١ / ١٣٦٠ : ٤ / ١٣٦١ : ٨ : ١١	١٥ : ١٤١٧	
٩ : ١٤٠٨ / ١ : ١٤٠٤	المسيحية = التصراية	
	★ ★ ★	

★ ★ ★

الكتب

الإتباع (لأبي الطيب اللغوي) ٦٥٣ : ٤	(أ)
إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ١٣٧ : ٨	آثار البلاد وأخبار العباد ٥٥٣ : ٣ آثار المعجم ٦٥ : ح
الإتقان في أحكام القرآن ١٣٧ : ٥	الإبدال (لأبي الطيب اللغوي) ٦٥٣ : ١
الأجناس (للأصمعي) ٦٥٣ : ٧	أبو العلاء وما إليه (لليمني) ٣٦ : ح /
الاحتجاج (للطبرسي) ٢٤٤ : ١٩ ح	٤١ : ح / ٤٦ : ح / ٥٧ : ٢٠ ح /
أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١٤٨ : ٢	٩٨ : ح / ١٩٣ : ح / ١٩٧ : ح /
أحكام الرعود والبروق ٤٠٠ : ح	٢٠٢ : ح / ٢٠٤ : ح / ٢٠٥ : ٨ /
أحكام صنعة الكلام ٧٢٠ : ح / ٧٣٧ :	٢٠٦ : ٤ ح / ٢١٢ : ح / ٢١٧ :
٧٨٦ : ح / ٧٣٨ : ح / ٩ :	٢٢١ : ح / ٢٣٦ : ح / ٢٣٩ :
أحياء علوم الدين (للفرالي) ١٤٥٣ : ح	٢٤٧ : ح / ٢٦٨ : ح / ٢٧٩ :
أخبار بشار ٦٥٣ : ٨	٤٣٩ : ح / ٤٦٠ : ح / ٤٦٣ :
أخبار الحكماء (للقفطي) ١٩٥ : ح / ١٩٨ :	٤٩٩ : ح / ٥١٦ : ح / ٥٣٤ :
١٥١٦ : ح / ١٥ :	٥٩٥ : ح / ٦٢٠ : ٥٠ :
	٧٩١ : ح / ٩٦٩ : ح

ح / ٣٢٥ : ح / ٣٨٠ : ح / ٣٩٤ :

٥ / ٤٠٦ : ح / ٤٠٧ : ح / ٤٢٢ :

ح / ٤٣٢ : ح / ٤٣٣ : ح / ٤٤٥ :

ح / ٤٤٦ : ح / ٤٤٧ : ح / ٤٤٨ :

٨ / ٤٥٨ : ح / ٤٥٩ : ح /

٤٦١ : ح / ٤٧١ : ح / ٤٧٥ : ح / ٤٧٦ :

ح / ٤٨٨ : ح / ٥٠٦ : ح / ٥٢١ : ح / ١٨ :

٥٢٢ : ح / ٥٢٦ : ح / ٥٢٨ : ح / ٨ :

٥٣٢ : ح / ٥٣٥ : ح / ٥٣٦ : ح /

٥٣٧ : ح / ٥٤٥ : ح / ٦٠٤ : ح /

٦٩٦ : ح / ٧٠٤ : ح / ٧٠٥ : ح /

٧٢٥ : ح / ٧٣٩ : ح / ٧٤٠ : ح / ٩ :

ح / ٧٧٩ : ح / ٧٩٠ : ح / ٧٩١ : ح /

٧٩٢ : ح / ٧٩٣ : ح / ٨٩٦ : ح /

٩٠٣ : ح / ٩٤٦ : ح / ١٩ : ح / ١٣٦٧ :

١٣٧٣ : ح / ١٣٩٤ : ح / ١٤٣١ :

ح / ١٤٥٣ : ح / ١٤٥٤ : ح /

١٤٨٥ : ح / ١٣ :

. . .

أساس البلاغة ٢٠٥ : ٢ : ٧٧٣ : ١٥ /

١١٦٢ : ٣

استغفر واستغفري (الاستغفار) ولائي العلاء

أخبار النحويين = إنباء الرواة على إنباء النحاة
اختلاج الأعضاء
٤٠٠ : ح

. . .

أدب المصفرين (للمري) ٦٩٦ : ١٦ /
٨٠٢ : ٢

أدب الكاتب (لابن قتيبة) ١٦٥ : ٢٣ /
٣٩٩ : ح

. . .

أراجيز رؤبة بن المجاج ٦٥٣ : ٩
أراجيز العرب ٨٥٠ : ح

الأربعمون (للفخر الرازي) ٣٩٣ : ١٤ /
٥١٠ : ح / ١٣٨٦ : ٩

ارتشاف الضرب ٧١٣ : ١٨
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأديب)

٢٢ : ح / ٥٤ : ح / ٥٥ : ح / ٦٢ :

ح / ٦٣ : ح / ٦٤ : ح / ٨ : ح / ٦٥ :

ح / ٧٥ : ح / ٩٦ : ح / ٩٧ : ١ /

١٧٣ : ١٠ : ٢١٠ : ١٠ / ٢١٩ :

ح / ٢٢٢ : ح / ٢٤٧ : ح / ٢٦٣ :

٤ / ٢٧٢ : ح / ٢٧٤ : ح / ٢٧٦ :

ح / ٢٧٨ : ح / ٢٨٢ : ح / ٢٨٣ :

ح / ٢٨٤ : ح / ٢٩٦ : ح / ٢٩٧ :

ح / ٣٠٢ : ح / ٣١٠ : ح / ٣٢٤ :

٧ : ١١٣٩	الأصمعيات	المري ، ٥٠٩ : ١٤ / ١٣ : ٥١٠ /
١٥ : ٦٥٣	الأصول (لابن السراج)	٥٥٨ : ٩ / ٦٩٧ : ١١٠٧٠١ ،
.	.	١٨ / ٦٩٨ : ١٣٠١٠٠٩٠٤ ،
١٦ : ٦٥٣	الاعتبار	١٦ / ١٩٠١٦ : ٦٠٩٤٨ ،
ح : ١٤٣	أعراب القرآن (للبرد)	أسد الغابة ح : ٢١
١٢٧٧ / ح : ١٤٧	الأعلام (للزركلي)	أسرار البلاغة ١٧ : ١٤٤
ح : ١٤٤٣ / ح : ١٣٨٤	أعلام النبلاء	إسماعيل الصديق ٥٩٣ : ١٩ / ٦٩٩ : ١٠٠٨ ،
ح : ٧١	.	الإسماعيل في شرح آيات الكشف ١٢ : ٢٣٩
.	.	.
١ : ١٦٦ / ح : ٢١	الأغاني (للأصفهاني)	الإشارات المرية ١٣ : ٥٢٨ / ١٣ : ٥٣٢
١ : ١٧٠ / ح : ٢٧٥ / ح : ٨٤١	.	الأشياء والنظائر ٣ : ٧٢٧
٧ : ٨٨٥ / ح : ٨٦٣ / ح : ٨٥٤	.	الاشتقاق ١٤١ : ٦ / ١٤٣ : ٤
ح : ١٢٩٠ / ح : ١٢٨٨ / ح : ١٢٦٨	.	الاشتقاق (للأخفش) ح : ١٤٣
.	.	الأثرية ١٣ : ٣٩٨
٤ : ٥٦٠	الاقتضاب	أشعار تنوخ ١٠ : ٦٥٣
١٢ : ٤٩٤	الأقصى اقرب	أشعار الجن (المرزباني) ١١ : ٦٥٣
٦١٣ / ١١ : ٢٠٢	إقليدس الفنايات	أشعار قريش ١٤ : ٦٥٣
١٢ : ٦٩٩ / ٦	.	.
الإقناع ، المقنع ، (لأبي سعيد السيرافي)	.	الإصابة ح : ٢١
١٧ : ٦٥٣	.	إصلاح النطق (لابن السكيت) ٣ : ٢٣٩ /
.	.	٤٧٢ : ٧٠٢ / ٥٦٠ : ١٤٠٩ /
.	.	٦٠٤ : ٧٣٤ / ١٩ : ٦٥٣

٤٦٩ : ٢ / ٤٧٢ : ح / ٤٩٧ : ح /

٥٠٦ : ١٦ / ٥٣٨ : ح / ٥٤٣ : ح /

٥٤٤ : ٢٠ / ٥٥٨ : ح / ٥٦٠ : ح /

٦٩٦ : ح / ٧٠٤ : ح / ٧١٩ : ح /

٧٢٦ : ح / ٧٣٧ : ح / ٧٦٥ : ح /

٧٧٩ : ح / ٧٨٥ : ح / ٧٩٩ : ح /

١٣٧٣ : ح / ١٤٣١ : ح / ١٤٥٣ : ح /

١٤٥٤ : ح

الإبجيل ٥٣٨ : ٣ / ٨٣٥ : ١٣ / ٨٣٦ :

١٧ ، ١٩ / ١٣٧٨ : ١١ / ١٣٩١ :

٣ / ١٣٩٤ : ١ / ١٣٩٥ : ١٠ /

١٥٣٣ : ٨

الأنساب (للمحامي) ٦١ : ح / ٢١٩ : ٧ /

٤٦٥ : ح / ٥٠٦ : ١٦ / ٥٢٠ : ح /

٥٤٥ : ١٥ / ٥٨٤ : ح

الإنصاف والتحري (لابن المديم) ٢٣ :

ح / ٢٣ : ٢ / ح / ٢٤ : ح / ٢٩ :

ح / ٥٢ : ح / ٥٤ : ح / ٥٥ : ح /

٥٦ : ح / ٦٠ : ح / ٦١ : ح / ٦٥ :

ح / ٦٦ : ح / ٧٠ : ح / ٧٥ : ح /

٨٦ : ح / ٩٦ : ح / ١٧٣ : ح /

١٧٤ : ح / ١٨٥ : ح / ١٨٦ : ح /

الاكتفا في مفازي الرسول والخلفاء ٩٠٢ : ١٤

. . .

الإلفاز ١٨ : ٧٠٢ / ١٥ : ٦٩٩

ألف وباء ٥٤٠ : ٨ : ح

. . .

أماي ابن الشجري ٨٤١ : ٨ / ٦٢٦ : ح

أماي (أبي الملا) ٧١٢ : ١١ ، ١٠ /

١ : ٧١٣

أماي المرتضى ١٦٢ : ح

أماي من حديث رسول الله ﷺ ٧١٢ : ٨

الأمالي والنوادر (للقالي) ١٤١ : ١٢ /

١٧٠ : ١ / ٢٧٥ : ح / ٨٤١ : ح /

١١٣٩ : ٤ / ١١٤٢ : ٣

الإمتاع والمؤانسة (لأبي حيان التوحيدى)

٥٢٠ : ح / ١٢٥٤ : ح

الأمثال ١٥١٩ : ح

. . .

أنباء الحكماء ١٥٢ : ٩

إنباء الرواة على أنباء النحاة ٣٩ : ح / ١٨٦ :

ح / ١٩٦ : ح / ٢٠٩ : ح / ٢١١ :

ح / ٢٣٧ : ح / ٢٩٥ : ح / ٢٩٨ :

ح / ٣١٧ : ح / ٣٨٦ : ح / ٤٠٣ :

ح / ٤٤١ : ح / ٤٥٠ : ١٢ ، ح /

أوج التحري ١٩١ : ٢١ / ٢٣٠ : ١٤ ،	١٨٨ : ح / ١٩٠ : ح / ١٩٢ : ح
ح / ٢٣١ : ح / ٢٣٢ : ح / ٢٤٢ : ح	٢٠٢ : ح / ٢١٢ : ح / ٢١٦ : ح
٢٤٣ : ١ / ٢٤٤ : ١٣ / ٣١٣ : ١٢ /	٢١٩ : ح / ٢٤٣ : ح / ٣١٠ : ح
٣١٦ : ح / ٣٨٧ : ٣ / ٤٠٧ : ح /	٣١٥ : ح / ٣١٦ : ح / ٣٨٢ : ح
٤٤٣ : ١٢ / ٤٤٥ : ١٣ : ح / ٤٤٦ :	٤٣١ : ح / ٤٣٥ : ح / ٤٥٨ : ح
ح / ٤٤٧ : ح / ٤٤٨ : ح / ٤٨٤ :	٤٦٠ : ٣ : ح / ٤٦٢ : ح / ٤٦٥ : ح
ح / ٤٨٦ : ١٦ : ح ، ٤٩٨ : ١٨ /	٤٦٦ : ١٨ : ح / ٤٦٨ : ح / ٤٩٣ : ح
٥٠٣ : ح / ٥١٠ : ح / ٥١٥ : ١٠ /	٤٩٦ : ح / ٥٣٠ : ١٣ : ١٥٤ - ١٧ / ٥٣١ :
٥٣٢ : ١ / ٥٤٥ : ١٣ / ٥٤٧ : ١٨ /	٥٤٢ : ح / ٥٤٩ : ح / ٥٥٢ : ح / ٥٥٤ : ح
٥٤٨ : ١٢ : ح ، ٥٥٠ : ١٠ : ح /	٥٥٧ : ح / ٥٦٤ : ح / ٥٦٦ : ح
٥٥٥ : ٩ : ح ، ٥٦٤ : ١٦ / ٦٠٣ :	٥٨٢ : ح / ٥٨٣ : ح / ٥٨٦ : ح
ح / ٦٠٤ : ح / ٦٩٩ : ١٦ : ح ،	٥٩٤ : ح / ٦٠٣ : ح / ٦٠٤ : ح
٧٠٥ : ١ : ح ، ٧٠٦ : ح / ٧٠٧ :	٦٩٦ : ح / ٦٩٨ : ح / ٧٠٤ : ح
ح : ٧٠٩ : ح / ٧١٠ : ح / ٧١١ :	٧١٩ : ح / ٧٢٣ : ح / ٧٢٦ : ح
ح / ٧١٢ : ح / ٧٢٧ : ٣ / ٧٧١ :	٧٣٥ : ح / ٧٣٧ : ح / ٧٣٨ : ح
٧٢٢ : ح ، ٧٨١ : ٤ / ٧٩٠ : ١ ،	٧٦٢ : ١٦ : ح ، ٧٦٤ : ح / ٧٧٥ :
ح / ٩٧٢ : ١٠ : ح	٧٧٧ : ح / ٧٧٩ : ح / ٧٨٩ :
أهرون (ترجمة ماسرجويه) ١٤٩ : ٩	ح / ٧٩١ : ح / ٧٩٢ : ح / ٧٩٤ :
إبنار الحق على الخلق ٨ : ٥٣٢	ح / ٨٩٦ : ح / ٩٤٧ : ٨
الإيضاح في سقط الزند وضوئه (شرح	الأنواء (للمري) ٧ : ٧٠٣
السقط) (للتبريزي) ٨ : ٢٧ / ٣٥ : ٦ /	الأنيق ١٥ : ١٤٢

٥٢١ : ح / ٥٥٢ : ١٤ / ٩٤٧ : ٦ /

١٢٥٤ : ح / ١٤٣١ : ١ : ح ،

١٤٥٤ : ح

البداية والنهاية (لابن منقذ) ٥٥٤ : ٤

البداية والنهاية (للنووي) ٥٣٨ : ح

البدء والتاريخ ١٤٧ : ١٨

. . .

البصائر والذخائر (للتوحيدي) ٥٢٠ : ح

. . .

البطاقة ٢٦٤ : ٨ / ٤٠٠ : ح

. . .

بنية الطلب في تاريخ حلب ٢٢ : ح / ٢٥ :

٢٦ : ح / ٣٧ : ١ : ح ، ٤٥ :

١٣ : ح ، ٥٤ : ح / ٤٦٩ : ١٨ /

٤٨٥ : ٩ / ٤٩٩ : ٤

بنية الوعاة (للسيوطي) ٦٤ : ٩ : ح ،

١٨٦ : ح / ١٩٦ : ح / ٢٣٤ : ٨ /

٢٣٩ : ١٢ / ٢٤٢ : ح / ٢٤٤ : ١٢ /

٢٤٧ : ح / ٢٤٩ : ١٧ / ٢٥٠ : ٩ /

٤٠٧ : ١٨ ، ٢٠ / ٤٦٥ : ح /

٤٦٨ : ١١ / ٤٧٠ : ٤ / ٤٧١ : ٤٧١ :

٢٠ / ٤٧٥ : ٢٠ / ٤٧٦ : ح / ٥٠٥ :

٢١٣ : ١٣ / ٦١٨ : ١٠ / ٦٩٨ :

١٥ / ٧٦٨ : ١ / ٧٧٠ : ٥ / ٩٦٥ :

٩٦٧ : ٦ / ٩٨٣ : ٤ / ٩٩٥ : ١٢ :

الإيضاح في تلخيص افتتاح (للقزويني) ٢١٨ :

٨١٠ : ١١ / ح

الآيك والنصون (للمري) ٦٠٢ : ١١ /

٦١٢ : ١٠٤٨ / ٧٠٣ : ١٠ / ٧٠٤ : ٨ /

٧٠٥ : ٤ : ٧٠٤ ، ١١ ، ١٢ / ٧٣١ :

٢١ / ٨٩٩ : ٢٠

(ب)

البارع في اللنة (للقالبي) ١٤١ : ١٢ ، ٢ :

. . .

بحر الأنساب ٤٨١ : ح

بحر الزجر (أو نجر الزجر) ٤١٦ : ١٥ /

٧٩١ : ٩ : ح

البحر المحيط (تفسير) ١٤٦٨ : ح

. . .

بدائع البدائ ٢٣١ : ح / ٤٤٨ : ١٣ /

٤٦٩ : ١٩ / ٩٦٩ : ح

البداية والنهاية (لابن كثير) ٦٤ : ١٠ ،

٦٥ : ح / ٢١٩ : ح / ٢٥٥ :

٣٨٠ : ح / ٥٢٠ : ح / ٤٧

ح / ٥٤٤ : ح / ٥٨٤ : ح / ٦٩٦ :

ح / ٧١٩ : ح / ٧٢٠ : ح / ٧٢٣ :

ح / ٧٢٥ : ح / ٧٦٢ : ح / ٧٧٥ :

ح / ٧٨٠ : ح / ٧٩٢ : ح / ٩٤٦ :

٢٠ / ٩٨٤ : ح / ١٣٧٣ :

١٣٩٥ : ح / ١٤٣١ : ح / ١٤٥٣ :

ح / ١٤٥٤ :

تاريخ الأشراف ح / ٢١ :

تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام

تاريخ ثابت بن سنان ح / ٥٢٥ :

تاريخ حلب = بنية الطلب

تاريخ سلاطين مصر والشام ١٥ : ٢٣ :

تاريخ ابن شجرة ٧ : ٦٥٤ :

تاريخ الطبري ح / ٥٢٥ :

تاريخ غرس النعمة ١١ : ٥٢٥ :

تاريخ أبي الفداء ٧٥ : ح / ١٠٧ : ح /

٤٨٨ : ١١ : ٥٢٧ : ٣ : ٦٥١ : ٦ :

١٣٧٧ : ٨ :

تاريخ القطريلي = رسائل البغاء

تاريخ مدينة السلام ٦٥ : ح / ٢٠٩ : ١٠ :

٢١٠ : ٦ : ٢١٩ : ٤ : ح / ٢٣٤ :

ح / ٢٤٠ : ح / ٢٤٢ : ح / ٢٤٧ :

ح / ٤٩٥ : ١٢ : ٥٠٦ : ١٤ : ح /

٧ : ٩٧٢ :

ح / ٥٠٨ : ١٤ : ٥٠٩ : ٥ : ٥٢٨ :

١٥ : ٥٣٢ : ح / ٥٣٣ : ٢ : ٥٣٥ :

١١ : ٥٤٥ : ١٤ : ٥٨٤ : ح / ٤٠٤ :

٦١٩ : ح / ٩٤٧ :

. . .

البلدان (لليقوي) ٢٠ : ١٤٧ :

البلغة في أئمة اللغة ٢٠ : ٢٤٩ :

. . .

اليان واليتين ١٤٤ : ١١ : ١٤٩ : ح / ١٦٤ :

٦ : ١٦٥ : ٢٢ : ١٦٩ : ٢٢ :

* * *

(ت)

التاج (لابن الراوندي) ٦٥٤ : ١ : ٦٧٤ :

١١ : ٨١٨ : ١٩ :

تاج الخرد (للمري) ٨٦ : ١٣ : ٧١٣ :

٨ : ٨٠٠ : ٤ : ٨٩٨ : ١٤ :

تاج المروس (للزيدي) ١٩ : ٦ : ٢٠٥ :

٢ : ٣٦٥ : ٨ : ٥٦٠ : ٣ : ١١٦٢ :

٥ : ١٤٦٠ : ٩ :

تاريخ الإسلام (للذهبي) ٣٩ : ح / ١٩٦ :

ح / ٢١١ : ح / ٢٩٥ : ح / ٣٠٨ :

ح / ٣٨٠ : ح / ٤٤٥ : ح / ٥٠٣ :

ح / ٥٠٦ : ح / ٥٢٦ : ح / ٥٣٧ :

١٠ / ٤٩٨ : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٩ / ١٣٤٩	تاريخ مصر ح : ٣٩
٩ / ٤٩٩	تاريخ مرة النعمان ١٦ : ١٩ ، ح / ١٩ :
• • •	٦ / ٥٤ : ٧ / ٥٦ : ٦ / ١٨٢ :
تجديد ذكرى أبي العلاء ٢٥٩ : ٩ / ٥٣٣ :	٢٠١ : ٤ / ٤٤٥ : ٦ / ٤٦٩ : ٢٠ :
١٢٨٠ / ٦ : ١٢٧٧ / ٤ : ٥٣٤ / ٢٠ :	٩٨٢ : ٢ / ٥٣١ : ٣ : ٩٤٦ :
١٧ / ١٣١٣ : ١٢ / ١٢٩٦ / ٥	تاريخ ابن المذهب ٢٢ : ٩ :
١٣ : ١٥٥٧ / ١١ : ١٣٩٦ / ٦ : ١٣٣١	تاريخ التحوين = إنباء الرواة
٢ : ٣٩٣ تجريد البناني على المختصر	تاريخ ابن الوردي = تمة المختصر
التجني على ابن جني ٢٤٩ : ١٣ ، ١٩ /	تأويل مختلف الحديث ح : ٤٠٠
١ : ٢٥١	• • •
• • •	التبري من مرة المري ح : ٢٤٢
التحري في دفع التجري على أبي العلاء المري =	تبين كذب المفتري ٤٩١ : ١٦ :
الإنصاف والتحري	• • •
التحرير ح : ٥٥٨	تمة المختصر في أخبار البشر ٢٢ : ح / ٦٤ :
١٦ : ٤٦٩ تحفة الزمان	ح / ٧٥ : ح / ٩١ : ح / ٢١٢ :
تحفة النظار (رحلة ابن بطوطة) ٢٢ : ١ /	٢٣٢ : ح / ٢٣٤ : ح / ٣٠٣ : ٥ /
٢٣ : ١٤ ، ح / ٢٦ : ح / ٣٤ : ح	٤٠٧ : ح / ٤٤٥ : ١١ ، ح / ٤٤٨ :
• • •	ح / ٤٥٧ : ح / ٤٨٨ : ١٢ : ٥٠٧ :
تدريب الراوي في شرح تقريب النساوي	٩ ، ح / ٥٠٩ : ١٠ : ٥١٢ : ح /
١٦٩ : ١٣	٥٢٩ : ١٦ : ٥٣٠ : ١٤ ، ٢ : ٥٦٤ :
• • •	٥ : ٦٩٧ : ٩ : ٧٦٤ : ٢٢ : ٧٧٨ :
تذكرة الحفاظ ح : ٣٩ / ح : ٣٦٨ :	١٥ / ٩٤٦ : ٢١ : ٩٦٩ : ح / ٩٧٠ :
تذكرة دولة شاه ح : ٩٨٤	تمة بيتمة الدهر ١٧٤ : ٨ ، ح / ٤٩٧ :
جا (٤١)	

ح / ١٧٤ / ح : ١٨٥ / ح : ١٨٦ /
 ح / ١٨٧ / ح : ١٨٨ / ح : ١٩٠ /
 ح / ١٩١ / ح : ١٩٢ / ح : ١٩٦ /
 ح / ٢٠٢ / ح : ٢٠٩ / ح : ٢١١ /
 ح / ٢١٢ / ح : ٢١٦ / ح : ٢١٩ /
 ح / ٢٣٢ / ح : ٢٣٧ / ح : ٢٤٢ /
 ح / ٢٤٣ / ح : ٢٤٤ / ح : ٢٤٧ /
 ح / ٢٥٢ / ح : ٢٥٣ / ح : ٢٥٥ /
 ح / ٢٧٢ / ح : ٢٧٣ / ح : ٢٧٤ /
 ح / ٢٧٦ / ح : ٢٨٢ / ح : ٢٩٥ /
 ح / ٢٩٦ / ح : ٢٩٧ / ح : ٢٩٨ /
 ح / ٣٠٣ / ح : ٣٠٨ / ح : ٣١٠ /
 ح / ٣١٥ / ح : ٣١٦ / ح : ٣١٧ /
 ح / ٣٢٤ / ح : ٣٢٥ / ح : ٣٥١ /
 ح / ٣٨٠ / ح : ٣٨١ / ح : ٣٨٢ /
 ح / ٣٨٦ / ح : ٣٨٨ / ح : ٣٨٩ /
 ح : ٣٩٠ / ح : ٣٩١ / ح : ٣٩٣ / ح : ٣٩٤ /
 ح / ٤٠١ / ح : ٤٠٣ / ح : ٤٠٤ /
 ح / ٤٠٦ / ح : ٤٠٧ / ح : ٤٢١ /
 ح / ٤٣١ / ح : ٤٣٣ / ح : ٤٣٥ /
 ح / ٤٤١ / ح : ٤٤٢ / ح : ٤٤٣ /
 ح / ٤٤٥ / ح : ٤٤٦ / ح : ٤٤٨ /
 ح / ٤٤٩ / ح : ٤٥٠ / ح : ٤٥٧ /

تذكرة الشراء ٢٥٢ : ١٣ / ح : ٢٥٤ / ٢ :
 . . .
 الترجان في معاني الشر ٦٥٤ : ٩ /
 ١٥١٩ : ٣ ، ح
 الترغيب والترهيب ١٣٣٦ : ح
 . . .
 التسهيل ٦٣٠ : ٢
 . . .
 التشبيه ٧٤٢ : ٣
 . . .
 التصريف (للمري) ٧١٣ : ١٦
 تضمين الآي (للمري) ٧١٤ : ١
 . . .
 نظام السور (للمري) ٥٨٣ : ٧ / ٧١٤ :
 ١٦ / ٨٠٠ : ١٠ / ٨٢٢ : ١٤
 . . .
 تعريف القدماء بأبي الملا ٢٢ : ح : ٢٣ :
 ح / ٢٤ / ح : ٢٥ / ح : ٢٦ / ح :
 ٢٩ : ح : ٣٤ / ح : ٣٧ / ح : ٤٠ :
 ح / ٤٥ / ح : ٥٢ / ح : ٥٤ / ح :
 ٥٥ : ح : ٥٦ / ح : ٦٠ / ح : ٦١ :
 ح / ٦٢ / ح : ٦٣ / ح : ٦٤ / ح :
 ٦٥ : ح : ٦٦ / ح : ٦٧ / ح : ٧٠ :
 ح / ٨٦ : ح : ٩٦ / ح : ١٧٣ :

: ٧٣٧ / ح : ٧٣٥ / ح : ٧٣٣ / ح

: ٧٤٠ / ح : ٧٣٩ / ح : ٧٣٨ / ح

: ٧٦٣ / ح : ٧٦٢ / ح : ٧٤١ / ح

: ٧٧٤ / ح : ٧٦٥ / ح : ٧٦٤ / ح

: ٧٧٨ / ح : ٧٧٧ / ح : ٧٧٥ / ح

: ٧٨١ / ح : ٧٨٠ / ح : ٧٧٩ / ح

: ٧٨٩ / ح : ٧٨٦ / ح : ٧٨٥ / ح

: ٧٩٢ / ح : ٧٩١ / ح : ٧٩٠ / ح

: ٧٩٩ / ح : ٧٩٤ / ح : ٧٩٣ / ح

: ٩٤٨ / ح : ٩٤٧ / ح : ٨٩٦ / ح

: ١٣٧٢ / ح : ٩٧٢ / ح : ٩٧٠ / ح

/ ح : ١٣٧٧ / ح : ١٣٧٣ / ح

/ ح : ١٣٩٥ / ح : ١٣٩٤ / ح : ١٣٧٨

ح : ١٤٥٤ / ح : ١٤٥٣ / ح : ١٤٣١

/ ح : ١٣٢١ / ح : ١٢٧٤ التعريفات

ح : ١٣٢٨

تعليق الجليس أو تعليق الخلس أو تعليق الخلس

/ ٩ : ٦٩٩ / ١٩ ، ١٨ : ٥٩٣

٨٤٥ : ٧١٥

تعليق الخلس = تعليق الجليس

. . .

تعليق الخلس = تعاقب الجليس

. . .

: ٤٦٠ / ح : ٤٥٩ / ح : ٤٥٨ / ح

: ٤٦٣ / ح : ٤٦٢ / ح : ٤٦١ / ح

: ٤٦٨ / ح : ٤٦٦ / ح : ٤٦٥ / ح

: ٤٤٨ / ح : ٤٧٦ / ح : ٤٧٢ / ح

: ٤٩٦ / ح : ٤٩٣ / ح : ٤٨٩ / ح

: ٤٩٩ / ح : ٤٩٨ / ح : ٤٩٧ / ح

: ٥٠٨ / ح : ٥٠٧ / ح : ٥٠٦ / ح

: ٥٢٣ / ح : ٥١٣ / ح : ٥١١ / ح

: ٥٣٥ / ح : ٥٢٥ / ح : ٥٢٤ / ح

: ٥٣٨ / ح : ٥٣٧ / ح : ٥٣٦ / ح

: ٥٤٢ / ح : ٥٤٠ / ح : ٥٣٩ / ح

: ٥٤٥ / ح : ٥٤٤ / ح : ٥٤٣ / ح

: ٥٤٩ / ح : ٥٤٨ / ح : ٥٤٧ / ح

: ٥٥٤ / ح : ٥٥٢ / ح : ٥٥٠ / ح

: ٥٦٠ / ح : ٥٥٨ / ح : ٥٥٧ / ح

: ٥٨٢ / ح : ٥٦٦ / ح : ٥٦٤ / ح

: ٥٨٦ / ح : ٥٨٤ / ح : ٥٨٣ / ح

: ٦٠٣ / ح : ٥٩٦ / ح : ٥٩٤ / ح

: ٦٩٦ / ح : ٦٠٦ / ح : ٦٠٤ / ح

: ٧١٣ / ح : ٧٠٤ / ح : ٦٩٨ / ح

: ٧١٩ / ح : ٧١٥ / ح : ٧١٤ / ح

: ٧٢٢ / ح : ٧٢١ / ح : ٧٢٠ / ح

: ٧٢٦ / ح : ٧٢٥ / ح : ٧٢٣ / ح

تلخيص المفتاح ١٦٤ : ح / ١٦٥٦ : ٤

. . .

تمام الفصح ١٤٢ : ٤

التنوير على سقط الزند (للخواي) ٦ : ح /

٦١ : ح / ١٧٣ : ١٥ ، ح / ٢١٣ :

١٥ ، ح / ٢١٥ : ح / ٢١٨ : ح /

٢١٩ : ح / ٢٢٠ : ح / ٢٢١ : ١ ،

١٤ ، ٧ : ح / ٢٢٩ : ح / ٢٣٤ : ح /

٢٣٦ : ١٠ : ح / ٢٣٧ : ٩ : ح / ٢٤١ : ٤ /

٢٥١ : ٨ ، ح / ٢٧٩ : ١٢ : ح / ٢٩٠ :

ح / ٣١٤ : ٤ ، ح / ٣١٥ : ١١ /

٤٩٠ : ٦ : ح / ٥٩٦ : ح / ٦٥١ : ٢١ /

٧١٧ : ٣ ، ح / ٧١٨ : ح / ٧٧٢ :

٧٤٥ ، ١١ ، ح / ٩٣٢ : ح / ٩٦٠ : ح /

٩٦١ : ٧ ، ح / ٩٦٢ : ح / ٩٦٧ :

ح / ٩٦٨ : ح / ٩٦٩ : ح / ٩٧٠ :

ح / ٩٧١ : ١٢ ، ح / ٩٧٢ : ح /

٩٧٣ : ح / ٩٧٤ : ح / ٩٧٥ : ح /

٩٩٥ : ٦ : ح / ١٠٢٤ : ١١ ، ٩ ، ٦ ، ١١ /

١٠٢٥ : ١١ ، ٦ ، ٢ : ١٠٢٦ / ١٠٢٧ : ٧ ،

١٠٢٨ : ١٠ ، ١٢ / ١٠٢٧ : ١٠ ، ١٤ /

تفسير أمثلة سيويه ٧١٥ : ٩ / ٧٧٥ : ٣

٩ : ١٣٨٠

تفسير الخازن

تفسير خطبة الفصح ٦١٣ : ٩ / ٧١٥ : ١٣ /

٩ : ٧٢٢

تفسير رسالة الإغريض ٧٣٥ : ح

تفسير رسالة الفيران ٧١٥ : ١٤ / ٧٣٥ : ٩

تفسير سورة الإخلاص ٦٥٤ : ١١

تفسير شواهد الجهرة ٧١٢ : ١٤ / ٧٩٣ : ١١

تفسير الطبري ١٣٠٥ : ١١ / ١٤٦٨ : ح

تفسير الفخر الرازي ١٤٦٨ : ح

تفسير القرآن للأزهري ١٤١ : ١٦

تفسير معاني القرآن (للأخفش) ١٤٣ : ح

تفسير الحمزة والردف ٧١٥ : ١١

. . .

تقويم البلدان ٢٢ : ح / ٢٨ : ٢ / ٣٤ :

ح / ٤٢ : ٢٢

تقويم اللسان ١٤١ : ٨

. . .

التكلمة لوفيات النقلة ٤٦٨ : ١ ، ٦ ، ح /

٤٧٣ : ١٤ / ٥٥٥ : ٨

. . .

٢٠ ، ٨ : ٥٢٠

تليس إبليس

تهذيب الأسماء واللغات ٢١ : ح / ٤٥ : ١ : ٤٤٤٢ / ١٠٢٩ : ١٠٣١ : ٤٤٤٢

تهذيب غريب الحديث ٧ : ٤٧٢ : ١٠٣١ / ٩٤٤١ : ١٠٣٠ / ١٢

التهذيب في اللغة ١٥ : ١٤١ : ٤٧١ : ١٧ : ١١٦٦٤٢ : ١٠٣٢ / ٧٤٤٤٢

★ ★ ★

١٠٣٣ : ١٠٣٤ : ١٠٣٤ / ١٠٣٤ : ١٠٣٣

(ث)

١١٦٨٤٥ : ١٠٣٥ / ١١٦٩٤٧

الثابت العزيزي ٧٦ : ح / ٤٧٨ : ح / ٧٨٩ : ٤

١٠٣٦ : ١٠٣٧ / ١٠٣٧ : ١٠٣٦

(وانظر اللامع العزيزي)

١٠٣٨ : ١٠٣٨ / ١٠٣٨ : ١٠٣٨

ثمرات الأوراق ١٣ : ٤٨٨

١٠٣٩ : ١٠٣٩ / ١٠٣٩ : ١٠٣٩

★ ★ ★

١٠٣٩ : ١٠٣٩ / ١٠٣٩ : ١٠٣٩

(ج)

١٠٣٩ : ١٠٣٩ / ١٠٣٩ : ١٠٣٩

١٤ ح

جامع الأوزان والقوافي ٧١٥ : ١٥ : ٧١٦

١٣٤١٢ : ٧١٧ / ٢ : ٧١٨ / ٦

التوراة ٢٠٣ : ١ : ٤٢٣ : ١٥ : ٥٣٨

٧ : ٩٤٨ / ٥ : ٨٠٠ / ٩ : ٧٦٨

١٣٧١ / ١٥ : ١٣٥٨ / ٣ : ٥٤١ / ٣

جامع التأويل في تفسير القرآن ١٤٢ : ٥

١٣٧٢ : ٤ : ١٣٧٥ : ١٥

الجامع الصغير ١٣٣٦ : ح

١٣٩١ : ٣ : ١٣٩٢ : ٨ : ١٣٩٤

الجامع لأحكام القرآن ٣٧٧ : ٦ : ١٤٦٨ : ح

١٣٩٥ : ١٠ : ١٤٠٤ : ١١٦٢

جامع النطق ١٢ : ٦٥٤

١٤٠٥ : ٢ : ١٤٠٦

الجامعة ٤٠٠ : ح

١٤٠٧ : ٨٤٦ : ١٤٠٨ : ١٣

• • •

١٤٠٩ : ٧ : ١٤٢٠ : ح / ١٥٣٣ : ٨

الجفر ٣٩٩ : ح / ٤٠٠ : ح / ١٤٣٨ : ١

• • •

• • •

١٤٥٣ ح

تهافت الفلاسفة

حاشية الخفري على ابن عقيل ١٦ : ٦٢٤

حاشية الخفاجي على البيضاوي ١٠ : ١٣٠٥ /

١٣٤٣ : ١١ / ١٤٦٨ : ح / ١٤٨٠ : ٧

حاشية السموقي على مختصر السيد الجرجاني

١٠ : ١٤٦٠

حاشية الترقوي على التحرير لشيخ الإسلام

٦ : ٥٣٩

حاشية شيخ زادة على البيضاوي ١٤٦٨ : ح

الحجة (لأبي علي الفارسي) ١٦ : ٦٥٤ /

٥ : ٨٤٣

حرز التحليل ١٤ : ٧٢٣ / ١٢ : ٧١٩

حسان بن ثابت (رسالة) ١٦٠ : ح

الحقير النافع ٥٩٦ : ٤ / ٧١٩ : ١٣ /

٤ : ٧٧٧

الحلي والحلي ١٠ : ٥٠٣ (وانظر الحلي والحلي)

الحلي والحلي ٥ : ٧١٩ (وانظر الحلي والحلي،

والحلي والحلي)

حماسة البحري ٢٦٢ : ح

حماسة أبي تمام ١٥ : ١٤٢ / ٢٦٢ : ح /

الحلي والحلي ٧١٩ : ٣ (وانظر الحلي والحلي)

الحلي والحلي ٧١٩ : ٦ (وانظر الحلي والحلي)

جمع الجوامع ٥٨٤ : ٦ / ١٦٥٦ : ٩

الجل (للزجاجي) ٥٩٣ : ١٢، ١٧، ١٨ /

٦١٣ : ٢٢ / ٦٥٤ : ١٤ / ٦٩٩ :

١٠ / ٧١٥ : ٧ / ٧٧٨ : ١ ح

الجل (لابن الرراج) ٦٥٤ : ١٣

الجمرة (لابن دريد) ١٤١ : ٦ / ٤٦٩ :

١ / ٥٦٠ : ح / ٥٦٣ : ١١ / ٦٥٤ :

١٥ / ٧١٣ : ٢

جنان الجنان ورياضة الأذهان ١٦ : ٥٤٦ /

٤٩٣ : ١٠ / ٥٥٦ : ٢١

الجنة الضائعة ٨٢٢ : ٢

جهد النصيح وحظ النصيح من مساجلة

أبي العلاء في خطبة النصيح ٩٠٢ :

١٦، ١٤

(ح)

حاشية الجمل على الجلائن ١٣٨٠ : ١٠ /

١٣٨١ : ١٧ / ١٤٦٨ : ح

٦٣٢ : ١٤ / ٧٠٣ : ٨ / ٧٥٣ : ح

٨٤١ : ح / ٨٤٢ : ح / ٨٤٦ : ح

خزانة الأدب (لابن حجة الحوي) ٢٤٢ :

ح / ٢٤٤ : ١٠ / ٨١٠ : ١٥

. . .

الخصائص (لابن جني) ١٤٣ : ١١ /

٨٤٢ : ح

. . .

الخطب (لأبي الملاء) ٧٢٠ : ٧ / ٧٧٤ :

١٣ / ٨٢٢ : ١٣

خطب ختم القرآن ٧٢٣ : ١

خطب الخيل ٧٢٢ : ١١

خطبة الفصيح ٦١٣ : ١٠ / ٧٢٠ : ٩ /

٧٢١ : ١٤٤١ / ٩٠٢ : ١٢

(وانظر الفصيح)

. . .

خلاصة الأثر ٧٧٣ : ٢٤

خلق الأفعال ١٥١٥ : ح

. . .

خماسية الراح ٦١٢ : ٢٤١ / ٧٢٠ : ٦ /

٧٢٣ : ٤ (وانظر خماسية الراح)

. . .

الخنساء (رسالة) ١٦٠ : ح

★ ★ ★

٦٥٤ : ١٨ / ٧٣٩ : ١٠٠ : ٨٥٤ :

ح / ٩٢٧ : ح / ١١٤١ : ح / ١٢٦٨ : ح

حماسة الراح ٧٢٠ : ٦ / ٧٢٣ : ١٠

(وانظر خماسية الراح)

الحماسة الراحية ٦١٣ : ١٧ / ٧٤٠ : ٦٤٤

.

حياة الحيوان ٢٤٢ : ح / ٣٩٩ : ح /

١٤٦٠ : ٩

الحيوان ١٦٩ : ٢٢ / ٦٥٤ : ١٩ /

٩٢٥ : ١٠ : ح

★ ★ ★

(خ)

الخفاء (لأبي عمرو الشيباني) ٦٥٤ : ٢٠

خادم الرسائل ٦١٣ : ٨ / ٧٨٥ : ١٣

(وانظر خادمة الرسائل)

خادمة الرسائل ٧٣٥ : ٦٤٥

. . .

خريدة القصر وخريدة أهل العصر ٤٤٨ :

١٢ / ٤٦٨ : ٨

. . .

خزانة الأدب (للبغدادى) ٢٧٠ : ح /

٤٨٨ : ١٢ / ٦٢٦ : ٩ / ٦٢٨ : ح /

دول الأعيان شرح قصيدة نظم الجمان

١٠ : ٥٣١

. . .

ديوان الأخطل ح : ٧١٥

ديوان الأدب (للفارابي) ١٤١ : ١٠ / ٥٤٤ :

١٩ / ٥٦٣ / ١٢ : ٦٥٥ :

ديوان الأعشى ح : ٢٧٤ / ح : ٦٢٣ / ح :

٨٦١ : ح / ١١٣٨ : ١٧

ديوان الأفوه الأودي ح : ١٠٥٣

ديوان الألفاز ٩٤٨ : ٩ / ٩٤٩ :

ديوان امرئ القيس ١٩٥ : ح / ٧١٦ : ح /

٨٤٣ : ح / ٨٥٢ : ح / ٨٥٣ : ح /

٨٥٦ : ح / ٨٥٧ : ح / ٨٥٨ : ح /

٨٥٩ : ح / ٨٦٦ : ح / ٨٧٥ : ح /

٨٧٦ : ح / ٩١٢ : ح / ٩١٣ : ح /

٩١٥ : ح / ١٠١٣ : ح / ١٠٤٢ :

ح / ١٠٤٣ :

ديوان البحري ح : ٣٤٣ / ح : ٦٥٥ / ٤ :

٧٧٧ : ١٦ / ٧٧٨ : ٥ / ٧٨٩ :

١٦ / ٨٦٤ : ح / ١٠١٤ : ح /

١٠٢٠ : ح / ١٠٤٠ : ح / ١٠٤٤ :

ح / ١١٤٢ : ح / ١١٥٦ :

ديوان بشار بن برد ٨٤٤ : ح / ٨٨٢ : ح

(د)

١ : ٦٥٥

الدامغ

. . .

الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ٣٨ : ٦ /

١٤ : ٤٨٨

درة النواص في أوهم الخواص ح : ٥٣٠

. . .

دعاء الأيام السمة ٧٢٣ : ١٢

دعاء حرز الخليل ٧٢٣ : ١٣

دعاء ساعة ٧٢٣ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨

. . .

دفع التجري على أبي الملاء المري = المدل

والتحري ، والانصاف والتحري

دفع المرة عن شيخ المرة ٥٢٩ : ١٤ ، ١٨

. . .

دلائل الإعجاز ١٦ : ١٤٤

. . .

دمية القصر ١٧٩ : ١٥ / ٢٥٠ : ٥ / ٤٥٩ :

٣ ، ح / ٥٠٥ : ح / ٥١٩ : ٦ /

٧٨٠ : ١٠ ، ح

. . .

دواوين العرب ح : ٢٧٤

دول الإسلام ح : ٣٩ / ح : ٦٤ ، ٨

ديوان أبي تمام ٣٤٢/ح : ٣٤٣/ح : ٦٥٥	ديوان ابن الرومي ٢٦٢/ح : ٤١٩/ح :
٥/٧٢٥ : ١٠٠٨/١٦ : ٧٨٩	ح : ١١٤٣
٨٠٠/٦ : ٩١٦/ح : ١٠١٤/ح :	ديوان زهير بن أبي سلمى ٨٥٨/ح :
١٠٤٤/ح : ١٠٥٤/ح :	ديوان ابن السراج ٩٠٣/١٠ :
ديوان تيم اللات (توخ) ٢٣٥/١٧ :	ديوان شوقي ١٢١٥/٨ :
٢٣٦/١ : ٢٣٧/١٦ : ٢٣٨/٣ :	ديوان طفيل الفنوي ٦٥٥/١١ :
٤٠٤/٨ : ١٨٠/٢٤٠ : ١٠ :	ديوان عامر بن الطفيل ٦٢٤/ح :
١٤/٦٥٥ :	ديوان عبيد بن الأبرص ٦٥٥/١٢ : ٨٥٥/ح :
ديوان جرير ٤١٨/ح : ٨٤٩/ح : ٨٥٢ :	ديوان عدي بن زيد المبادي ٦٥٥/١٣ :
ح : ١٠١٣/ح : ١٠٣٩/ح :	ديوان أبي الملاء = سقط الزند
ح : ١١٣٤	ديوان النزل (لأبي الملاء) ١٢ : ١٨/٩٨٧ :
ديوان الحارث بن حنظل ٦٠٠/٦ :	١٠٠٢٠١/٩٨٩ : ١٠٠٩٠١ :
ديوان حسان بن ثابت ٧٢٢/ح : ٨٥٤ :	١٢٠١٣/١٥ : ٩٩١/١٤٠٧٠٦ :
ح : ١٠٤٣/ح : ١٤٥٤/ح :	ديوان الفرزدق ٦٢٨/ح : ٧٥٣/ح :
ديوان ابن أبي حصينة ٢٩/ح : ٩١/ح :	ديوان كعب بن زهير ٦٢٤/ح :
٩٢/ح : ٧٩٤/١٧ :	ديوان ليلى ٦٥٥/١٨ : ٨٤٥/ح :
ديوان الخالد بن ٦٠٠/٧ :	ديوان التتبي ١٨٨/ح : ١٨٩/١ : ٢٤٤ :
ديوان الخنساء ٢٦٢/ح :	٣/٥٩٤ : ١١/٦٥٥ : ٣/٧٣٩ :
ديوان ابن الدميني ١١٤٠/ح :	٩/٧٧٠ : ١٨/٧٨٩ : ١٠٠٨/١٠ :
ديوان ذي الرمة ٤١٨/ح : ٦٥٥/٧ :	١٦/٨٠٠ : ٧/١٠١٤/ح :
ح : ٨٦٧	ح : ١٤٢٧
ديوان الرسائل ٧٢٤/١ : ٧٢٦/١٠ :	ديوان مجنون ليلى ٨٤٦/ح :
٧٩٤ : ٢ (وانظر رسائل المري)	ديوان ابن مقبل ٨٨٧/ح :

٣ / ١٩٧ : ٢٠٢ / ح ، ١٦ : ٢٠٢ / ح
 / ٢٠٢ : ٢١٢ / ٨ : ٢٠٥ / ح
 ، ٨ : ٢٦٧ / ٢٠ : ٢٦٠ / ٩ : ٢٥٩
 ، ٣ : ٣١٨ / ح ، ١٥ : ٢٧٩ / ح
 ، ١١ : ٣٩٦ / ح ، ١٧ : ٣٤٩ / ح
 : ٥١٦ / ح : ٤٥٠ / ١ : ٣٩٧ / ح
 ، ٩ : ٥٣٤ / ٥ : ٥٣٣ / ح ، ٥
 ، ٢١ : ٨٢١ / ١٩ : ٨٢٠ / ٢٠
 / ٢١ : ٩٤٩ / ح ، ١٧ : ٩٠٠ / ح
 / ح ، ٢٠ : ٩٥٠ / ح : ٩٥١
 / ٣ : ٩٥٨ / ح ، ٧ : ٩٥٢
 : ١٢٧٧ / ح : ١٢٧٢ / ١٠ : ١٢٧١
 / ح ، ٦ : ١٢٨٠ / ١ : ١٢٨٦ / ح
 : ١٢٩٦ / ١٥ : ١٢٩٠ / ٢ : ١٢٨٧
 / ٦ : ١٣٣١ / ١٧ : ١٣١٣ / ١٢
 : ١٣٩٦ / ح ، ١١ : ١٣٤٧
 / ح ، ٥ : ١٤٥٤ / ٧ : ١٤٢٠ / ١١
 / ١٣ : ١٤٩٠ / ح ، ١٣ : ١٤٥٧
 : ١٥٦١ / ٤ : ١٥٦٠ / ح ، ٢ : ١٥٥٧
 ح ، ٢ : ١٥٧٤ / ٢
 . . .

١١ : ٣٥

ذيل تجارب الأمم

★ ★ ★

ديوان النابغة الجعدي ١٥ : ٦٥٥
 ديوان النابغة الذبياني ١٤ : ٦٥٥ / ٥ : ٦٣٦
 ٦ : ١١٥٤
 ديوان أبي نواس ٥٨١ : ح / ٨٦٦ : ح
 ديوان ابن الوردي ١٢١٠ : ١٣ : ح /
 ١٣ : ١٢١١ / ١٣ : ١١ : ٨ : ٦ : ٤ : ١ : ١٢١١
 ١٢١٢ : ح / ١٢١٣ : ح
 ديوان أبي الهندي ١٦ : ٦٥٥

★ ★ ★

(ذ)

الذخيرة (لابن بسم) ١ : ٥٥٠

. . .

ذكرى جيب ١٧٠ : ٦ : ٤٧٢ : ١٩ /
 : ٤٧٣ : ١ : ٥٦٥ : ١٤ : ٦١٣ :
 / ١٨ : ١٢ : ٩ : ٧ : ١ : ٧٢٥ / ١٥
 ١١ : ٨٩٩ / ٦ : ٨٠٠

ذكرى أبي العلاء ١٩ : ح / ٣٨ : ٤ : ح /
 ، ١٩ : ٤١ / ١ : ٤٠ / ح ، ١٢ : ٣٩
 : ٥٧ / ح : ٥٤ / ح : ٢٣ : ٤٢ / ح
 : ٩٨ / ح : ٧٦ / ح : ٧٥ / ح ، ٤
 : ١٧٤ / ح ، ١ : ١٥٣ : ١ : ح /
 : ١٩٣ / ح ، ١٣ : ١٨٥ : ١ : ح /

١٠ / ٨٩٤ : ٨٩٧ / ٥ : ١٨ (وانظر

رسائل أبي الملاء شرح شاهين عطية)

رسالة البيان ٩ : ١٦٥

رسالة التزنية (لأبي الملاء) ١٤ : ٧٣٧

(وانظر أيضاً رسائل أبي الملاء شرح

شاهين عطية)

الرسالة الجامعة ١٤ : ١٤٦٧ ح

رسالة الجن ١٦ : ٧٣٧

الرسالة الحصنية أو الحصية أو الخلية

١٧ : ٧٣٧

رسالة الزعفران ٧ : ٧٢٦ ح

الرسالة السندية ٧٦ : ح / ٨٦ : ٧ / ٢٩٥ :

١٦ / ٧٢٦ : ١٣ ح / ٧٣٣ : ٣ ،

٤ / ٨٩٨ : ١٣

رسالة الضمين ٧٦ : ح / ٨٦ : ١٩ / ٤١٦ :

١٠ / ٤٦٧ : ٨ : ٥٦٤ / ٩ : ٧٣٨ :

٤٤١ / ٨٠٠ : ١٦ / ٨٠٢ : ٢ /

٨٢٢ : ١٦ : ٨٩٩ : ٨

رسالة الطير ٨ : ٧٣٨ / ٨٢٢ : ١٢

رسالة المرض ٧٢٦ : ح (وانظر أيضاً

رسالة الفرض ورسالة الفرض)

رسالة المروض ٧٢٦ : ح

رسالة المريض ٧٢٦ : ح

(ر)

الراحة ٦١٣ : ٤ / ٧٢٦ : ٦ / ٧٩١ : ١٧

راحة اللزوم ٦١٣ : ٣ / ٧٢٦ : ٥ /

١٤ : ٧٩١

. . .

الريح (لابن هلال) ١٩٥ : ح

. . .

رجة العفريت ١٠ : ٥٣٢

. . .

رحلة ابن بطوطة = تحفة النظار

رحلة ابن جبير ٣٤ : ح / ٣٧ : ١٣ ح

رحلة ناصر خسرو ١٤ : ٣١٧

. . .

الرد على الخليل ١٤١ : ٣

. . .

رسالة الإغريض ٣٠ : ١٠ : ١٤ / ١٨٧ :

١٥ ح / ٢٠٢ : ١١ / ٣٢٣ : ١٥ /

٣٥١ : ٩ : ٤٧٤ / ٢٢ : ٦٠٦ : ١٠ ،

١١ / ٦٠٨ : ١٩ / ٦٣٣ : ١٧ /

٧٣٣ : ١٣ / ٧٣٤ : ٧ ، ٦ ، ٣ ،

١٢ ، ١٥ ، ١٩ / ٧٣٥ : ١٦ : ٨٠٩ :

٨١٣ : ١٦ / ٨١٤ : ٢ / ٨١٥ : ح

١٣ / ٨٢٤ : ١ / ٨٢٨ : ١ : ٨٩٣ :

رسالة على لسان ملك الموت ١٧ : ٧٣٨
 رسالة الغرض ٩ : ٧٣٣ / ح ١٣ : ٧٢٦
 (وانظر أيضاً رسالة الغرض ورسالة
 الغرض)
 رسالة الفران ١٦ : ١ / ٣٠ : ١٧ / ٨٦ :
 ١٥ / ح ١٥٣ : ح ١٨٧ / ح /
 ١٨٨ : ٣ / ح ١٩٠ : ٨ / ١٩٥ :
 ١ / ح ١٩٩ : ١١ / ح ٢٠٣ :
 ١ / ٢٠٤ : ٧ / ٢٠٩ : ٨٣ / ح /
 ٢١٠ : ٧ / ح ٢٣٥ : ١٣ / ح /
 ٣٣٥ : ١ / ح ٣٣٩ : ١٦ / ٣٨٠ :
 ١٤ / ٣٨٨ : ٧ / ح ٤٠٢ : ٤٠٤ :
 ح ٤١٠ : ٢٠ / ٤١٢ : ١ / ح /
 ٤١٧ : ١١٠٥ : ١٣ / ح ٤٢٢ :
 ٤٢٣ : ٨ / ح ٤٢٥ : ٧ / ٤٢٦ :
 ٣ / ٤٢٧ : ٤ / ٤٥٨ : ٧ / ح /
 ٤٧٥ : ١٢ : ١٥ : ٢١ : ح ٥٠٨ :
 ١٦ / ٥١٤ : ح ٥٢٤ : ح ٥٥٦ :
 ح ٥٨٤ : ١٢ : ح ٥٩٠ : ١ :
 ١٤٠٩ : ح ٥٩١ : ١٠ : ح /
 ٥٩٢ : ٨ : ح ٥٩٢ : ٤ : ح /
 ٦٠٥ : ١٧ : ح ٦٠٨ : ٢٤١ :

١٥٠٠ : ١٧ / ح ٦٠٩ : ١٠٠٩ :
 ١١ : ١٢ / ح ٦١٠ : ١٤٠٦ :
 ح ٦١١ : ٢ : ٨٠٥ : ح ٦١٥ :
 ١٢ / ١٧ : ٦١٧ : ١١ : ١٩٠ / ح /
 ٦١٨ : ٩ : ح ٦١٩ : ١٠ : ٦٢٠ :
 ١٥٠٥ : ٦٢١ : ١٤٠٦ : ٦٢٢ :
 ح ٦٤٥ : ٥ : ٦٤٧ : ١٠ : ٦٤٨ :
 ٣ / ح ٦٥٢ : ٣ : ٦٥٣ : ١ : ٦٥٤ :
 ١ / ٦٥٥ : ١ : ٦٥٦ : ١ : ٦٥٧ :
 ١ / ٦٥٨ : ١ : ٦٥٩ : ١ : ٦٦٠ :
 ١ / ٦٦١ : ١ : ٦٦٢ : ١ : ٦٦٣ :
 ١ / ٦٦٤ : ١ : ٦٦٥ : ١ : ٦٦٦ :
 ١ / ٦٦٧ : ١ : ٦٦٨ : ١ : ٦٦٩ :
 ١ / ٦٧٠ : ١ : ٦٧١ : ١ : ٦٧٢ :
 ١ / ٦٧٣ : ١ : ٦٧٤ : ١ : ٦٧٥ :
 ١ / ٦٧٦ : ١ : ٦٧٧ : ١ : ٦٧٨ :
 ١ / ٦٧٩ : ١ : ٦٨٠ : ١ : ٦٨١ :
 ١ / ٦٨٢ : ١ : ٦٨٣ : ١ : ٦٨٤ :
 ٣ : ٦٨٥ : ١ : ٦٨٦ : ١ : ٦٨٧ :
 ١ : ٦٨٨ : ١ : ٦٨٩ : ١ : ٦٩٠ :
 ١ : ٦٩١ : ١ : ٦٩٢ : ١ : ٦٩٣ :
 ١ : ٦٩٤ : ١ : ٦٩٥ : ١ :

/ 8: 809 / 8: 13: 806 / 8
 8: 863 / 8: 862 / 8: 861
 / 8: 13: 867 / 3: 866 / 8
 : 871 / 8: 870 / 8: 19: 868
 : 873 / 8: 10: 872 / 8: 9: 3
 3: 875 / 8: 2: 874 / 8: 9
 / 8: 877 / 8: 13: 876 / 8
 : 882 / 8: 883 / 8: 19: 878
 1: 887 / 13: 8: 886 / 3
 / 8: 889 / 8: 8: 888 / 8
 / 8: 16: 898 / 16: 7: 895
 : 909 / 1: 902 / 18: 12: 901
 / 8: 18: 1: 911 / 8: 19
 : 919 / 10: 915 / 8: 9: 912
 8: 921 / 8: 13: 920 / 8
 : 926 / 0: 2: 923 / 8: 10
 / 13: 929 / 8: 3: 928 / 8: 0
 : 1252 / 8: 13: 8: 0: 930
 : 1278 / 8: 10: 1255 / 12
 : 1300 / 8: 1286 / 8: 10
 / 8: 18: 17: 1337 / 8: 12
 / 8: 1339 / 8: 10: 1338

: 730 / 8: 12: 727 / 8: 717
 / 9: 738 / 8: 0: 732 / 10
 0: 3: 743 / 11: 6: 741
 13: 745 / 23: 744 / 8: 7
 2: 747 / 22: 1: 746 / 17
 9: 752 / 16: 748 / 8: 6
 3: 754 / 8: 7: 2: 753 / 13
 / 8: 756 / 8: 755 / 8: 11
 8: 758 / 8: 13: 2: 757
 / 8: 10: 6: 759 / 8: 11
 / 8: 12: 11: 2: 760
 / 7: 811 / 2: 807 / 1: 792
 : 818 / 8: 17: 817 / 1: 815
 / 21: 1: 819 / 20: 10: 10
 1: 822 / 8: 821 / 8: 820
 : 830 / 8: 824 / 18: 12: 9
 : 832 / 8: 13: 831 / 0: 3
 : 833 / 8: 17: 10: 11: 1
 / 9: 837 / 8: 7: 835 / 8: 2
 13: 839 / 8: 0: 2: 838
 : 843 / 8: 841 / 10: 840 / 12
 / 8: 10: 844 / 8: 12: 7
 13: 7: 846 / 8: 10: 845

رسالة المري إلى خاله أبي القاسم ابن سبيكة	١٣٤٠ : ١٣ : ح / ١٣٤١ : ١١
٤٢٧ : ٩ : ٧٣٦ : ١٠ ، ٢٣ /	ح / ١٣٤٨ : ١٠ ، ٢١ : ح / ١٣٤٩ :
٨١١ : ح / ٩٠١ : ١٩ (وانظر أيضاً	٦ / ١٣٥٠ : ٩ : ١٣٦٥ : ح /
الرسائل شرح شاهين عطية)	١٣٩١ : ١٣ : ح / ١٤٠١ : ١١
رسالة المري إلى داعي الدعاة ٤٣٨ : ١٢ /	ح / ١٤٣٣ : ١٧ : ح / ١٤٣٥ :
١ : ٧٣٩	١٢ ، ١٥ ، ح / ١٤٣٦ : ١٧ ، ١٢
رسالة المري إلى صديق ٧٣٦ : ٢	١٠ ، ح / ١٤٣٧ : ١٧ ، ١٢ : ح /
رسالة المري إلى أبي عمرو ٧٣٦ : ١١	١٤٤٢ : ١٣ : ح / ١٤٤٧ : ١٤ ، ٣
رسالة المري إلى القاضي الطبري ٢١٨ : ٣ /	ح / ١٤٤٨ : ح / ١٤٨٤ : ٥ ، ٤
١٦ : ٧٣٦ / ١٧ : ٨٩٤	٥ : ١٥٥٧
رسالة المري إلى المغربي (أبي القاسم) ٧٣٦ :	رسالة الفرض ٧٣٣ : ٩ (وانظر أيضاً رسالة
١٢ : ٩٣١ / ١٢	المرض والفرض)
رسالة المري إلى النكتي البصري ٤٢٧ : ٩ /	رسالة الفلاحة ٧٣٨ : ١٠
٦٠٧ : ٨ : ٩٠٨ / ٦٥١ : ٣ : ٨١٠ /	الرسالة الفلاحية ٧٣٨ : ١٢
٨٩١ : ١ : ٨٦٤ / ١٨ : ٨١٤ / ١٦	رسالة ابن القارح ٧٤١ : ١٨ : ٧٤٣ : ٤
٩٠٢ : ١٦ : ٨٩٥ / ١٤ : ٨٩٤ / ١٢	١٥ : ٧٤٥ / ٩ : ٧٤٤ / ١٨ ، ١٧ ، ٩
١٢ : ٩٣١ / ١٢ : ٩٢٧ / ٢	رسالة الكرم ١٤٠ : ١٧
رسالة المري يشفع بها بالحسين بن عتبة	رسالة المنفري (أهدى منها فستقاً) ٧٣٦ : ٢٢
١ : ٧٣٧	رسالة المري إلى أهل المرة ٣٠ : ١٠ /
رسالة المونة ٧٣٨ : ١٣ ، ١٤	٨٩٨ : ٧ (وانظر أيضاً الرسائل
رسالة اللاتكة ١٣٨ : ٨ : ١٤٣ : ١٥ /	شرح شاهين عطية)
١ : ٣٥٢ / ٣ : ٣٢٦ / ٥ : ١٨٨	رسالة المري إلى أبي الحسن بن سنان ٧٣٧ : ١١ /
	١ : ٨٩٥

: ٨٢٢ / ١٣ : ٨١٧ / ٢ : ٨٠٧ / ٦
 : ٨٣٠ / ٨ : ٨٢٤ / ١٨ : ٨١٥
 : ٨٣٣ / ١٨ : ٨٢٦ : ٨٣٢ / ٥
 : ٨٣٦ / ١٦ : ٨٣٤ / ٦
 / ٥ : ٨٣٨ / ٨ : ٨٣٧ / ١٣
 : ٨٨٩ / ح : ٨٧٣ / ح : ٨٣٩
 / ١٠ : ٨٩٩ / ١٦ : ٨٩٥ / ح
 : ١٣٤٦ / ١ : ٩٠٢ / ١٨ : ٩٠١
 : ١٤٨٤ / ٨ : ١٣٥٢ / ١٥ : ١٤

ح ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧

رسالة النج ٣٥١ : ٤٢٧ / ٧ : ٤٧٤ / ٩
 : ٦٠٦ / ٣ : ٤٧٥ / ١٩ : ١٤ : ١٠
 : ١٦ : ١٤ : ١٢ : ٧٣٣ / ٦ : ٣
 / ١٥ : ٧٣٥ / ١٦ : ١٢ : ٧٣٤ / ١٩
 : ٨١٣ / ٩ : ٨٠٩ / ١٤ : ٨٠٨
 / ١٠ : ٨١٥ / ١١ : ٨١٤ / ١٣
 : ٨٩٤ / ١٦ : ٨٢٧ / ١٥ : ٨٢٣
 : ١٤٨٤ / ٨ : ٩٠٠ / ١٨ : ٨٩٧ / ٨
 ١٤ (وانظر أيضاً الرسائل شرح
 شاهين عطية)

١٧ : ١٤٠

رسالة النخل

١٥ : ٧٣٨

رسالة النكاح

١٦ : ٩٩١

رسالة النكحي إلى أبي العلاء

: ٤٢٧ / ٤ : ٤٢٦ / ح : ٤٢٥
 : ٥٥٦ / ح : ٥١٤ / ٥ : ٤٣٢ / ٥
 / ١١ : ٥٦١ / ١٨ : ٥٦٠ / ١١
 : ٦٠٢ / ٥ : ٥٩٨ / ح : ٥٨٣
 / ١ : ٦٥٣ / ٧ : ٦٥٢ / ح : ٦٢
 / ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١ : ٦٥٤
 / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١ : ٦٥٧
 / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١ : ٦٦٠
 / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١ : ٦٦٣
 / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١ : ٦٦٦
 / ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١ : ٦٦٩
 / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١ : ٦٧٢
 / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١ : ٦٧٥
 / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١ : ٦٧٨
 / ١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١ : ٦٨١
 / ١ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ٣ : ٦٨٤
 / ١ : ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨ / ١ : ٦٨٧
 / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١ / ١ : ٦٩٠
 / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤ / ١ : ٦٩٣
 : ٧٢٧ / ح : ١٥ : ١٤ : ١٢ : ٧٢٦

: ٧٢٨ / ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧

ح : ٧٣٢ / ١٧ : ١٠ : ٧٣٠ / ٧

: ٧٥٨ / ٩ : ٧٣٨ / ١٨ : ١٤ : ٩

/ ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١ : ٦٥٤
 / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١ : ٦٥٧
 / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١ : ٦٦٠
 / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١ : ٦٦٣
 / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١ : ٦٦٦
 / ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١ : ٦٦٩
 / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١ : ٦٧٢
 / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١ : ٦٧٥
 / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١ : ٦٧٨
 / ١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١ : ٦٨١
 / ١ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ٣ : ٦٨٤
 / ١ : ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨ / ١ : ٦٨٧
 / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١ / ١ : ٦٩٠
 / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤ / ١ : ٦٩٣
 / ١٤ : ١١٠٢ : ٧٣٥ / ح : ٧٣٤
 / ح : ٨١٠ / ح : ٨٠٩ / ح : ٨٠٨
 / ح : ٨١٣ / ح : ٨١٢ / ح : ٨١١
 / ح : ٨١٦ / ح : ٨١٥ / ح : ٨١٤
 / ح : ٨٢٧ / ح : ٨٢٦ / ح : ٨٢٤
 / ح : ٨٨٩ / ح : ٨٦٤ / ح : ٨٢٨
 / ح : ٨٩٣ / ح : ٨٩١ / ح : ٨٩٠
 / ح : ٩٢٧ / ح : ٨٩٥ / ح : ٨٩٤
 : ١٤٨٤ / ح : ١٢٥٤ / ح : ١٢٥١
 / ح : ١٥٠٣ : ١٤٨٥ / ح : ١٥٠٢
 ح : ١٤٩٠ / ١٧ : ١٤٩١ / ح : ١٤٩٠

رسالة الهناء ٧٦٠ : ٧ / ٧٦٢ : ٦٠٤
 : ٨٢٥ / ١٩٠١٦ : ٨٢٢ / ٨ : ٨١٠
 ١٩ : ٩٠١ / ١
 رسائل إخوان الصفا ٢٦٠ : ٢١٠١
 ح : ٢٦٤ / ٩ : ٤٠٠
 رسائل البناء (تاريخ القطريلي وابن أبي
 الأزهر) ٦٥٤ : ٤ / ٧٤٣ : ١
 رسائل المري (شرح شاهين عطية) ٣٦ :
 ح / ٥٧ : ١٧٠١٥ / ١٨ : ٥٨
 ح : ٥٩ / ٤ : ١٨٣ / ح : ١٨٨
 : ١٩٠ / ح : ٢٠١ : ١٠٠ / ح : ٢٠٩
 : ٢١٧ / ح : ٢١٣ / ح : ٢١٠ / ح : ٢١٧
 : ٢٦٩ / ح : ٢٢٢ / ح : ٢١٨ / ح : ٢٦٩
 : ٢٧٦ / ح : ٢٧٣ / ح : ٢٧٢ / ح : ٢٧٦
 : ٢٨٢ / ح : ٢٧٩ / ح : ٢٧٨ / ح : ٢٨٢
 : ٣١١ / ح : ٢٨٤ / ح : ٢٨٣ / ح : ٣١١
 : ٣٩٠ / ح : ٣٥١ / ح : ٣٢٣ / ح : ٣٩٠
 : ٤٣٢ / ح : ٤٢٧ / ح : ٤٢٥ / ح : ٤٣٢
 : ٤٧٦ / ح : ٤٧٤ / ح : ٤٣٤ / ح : ٤٧٦
 : ٥٣٤ / ح : ٥٠٢ : ٨٠٠١٠ / ح : ٥٣٤
 / ٥٩١ / ح : ٥٩٠ / ح : ٥٦١ / ٩
 : ٦٠٧ / ح : ٦٠٦ / ح : ٥٩٥ / ح : ٦٠٧
 : ٦٤٥ / ح : ٦٣٦ / ح : ٦٣٣ / ح : ٦٤٥
 / ح : ٦٥١ : ٢٠٠ / ح : ٦٥٣ / ١

٧٩٩ / ١٢٠٨٠٥ : ٧٩١ / ١٨

١٠ : ٨٠٠ / ٢٠

. . .

الزهر والنبات ٤ : ١٤١

. . .

زوائد في شرح سقط الزند (شرح الأخيكي

لاسقط) ٣٠١ : ٧٧٢ / ٤ : ٥٣٥

. . .

زهر الآداب ١٦٢ : ح / ٢٦٢ : ح

. . .

الزيج الحاكمي ١ : ١٤٩

زيج ابن يونس = الزيج الحاكمي

* * *

(س)

الساجدة والغريب ٩ : ٩٠٢

الصادر ١٢ : ٧٨٥

السادن ٢٠٢ : ١٠ : ٦١٣ / ٦ : ٧٤٠

٨ : ٧٨٥ / ١٩

سبل الرموز ١٥ : ٧٣٩

. . .

سجج الحامش ١٥ : ٨٢٢ / ١ : ٧٤١

الشجع السلطاني ١١ : ٧٦٢ / ١٠ : ٢٠٢

جا (٤٢) ٩ : ٧٦٨

رسيل الرموز ١٤٠١٢ : ٧٣٩

. . .

رفع الظلم والتجري عن أبي الملاء المري

٢٢ : ح

. . .

الروض الأنف ١ : ٩١٩

روضات الجنات ١ : ٥٥٣

روض المناظر ١٨٦ : ١٧ : ١٨٧ / ح

٣٨٠ : ح

الرياضي المصطفى = الرياضي المصطفى

الرياضي المصطفى ٦١٣ : ١٦ : ٧٤٠ / ٣

١٦٠١١

* * *

(ز)

زاد المعاد ١٣٨٥ : ح

الزائف ٧ : ٧٢٦

. . .

زبدة الحلب ٧١ : ح

الزبور ١٣٥٨ : ١٢٠١١ : ١٣٩١ / ٣

٨ : ١٥٣٣ / ١ : ١٣٩٤

. . .

زجر النابح ٤١٦ : ١٤ : ٦١٣ / ٤

٧٩٠ : ١٧ : ٧٨١ / ١٦ : ٧٩٠

: ٣٥٠ / ١٢ : ٣٣٨ / ١٣ ، ٣ : ٣٢٥
 ، ٦ ، ٣ : ٤٠٣ / ١٤ : ٣٧٧ / ١٧
 ، ١ : ٤٢٦ / ٣ : ٤٢٥ / ١١ ، ٨
 : ٤٣٧ / ١٢ : ٤٣١ / ٥ : ٤٣٠ / ١٦
 / ٤ : ٤٤١ / ٢ : ٤٣٨ / ١٤ ، ٨
 / ١٢ : ٤٦٩ / ١٧ : ٤٦٤ / ٥ : ٤٦٣
 : ٤٧٩ / ١ : ٤٧٢ / ٢٠ ، ٧ : ٤٧٠
 : ٤٨٣ / ١٣ ، ٩ ، ٦ : ٤٨٢ / ٨
 : ٤٩٤ / ١٠ : ٤٩٢ / ٧ ، ٥ ، ٣
 ، ١٩ : ٥٠١ / ١١ : ٤٩٨ / ١٦
 / ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ١ : ٥٠٢ / ٢٢
 / ١٩ ، ١٦ : ٥١٩ / ١١ : ٥٠٦
 ، ٥ : ٥٩٦ / ١٨ : ٥٣٢ / ١ : ٥٢٠
 / ٣ : ٦٠٩ / ١ : ٦٠١ / ١٠ ، ٨
 / ١٦ : ٦٢٢ / ٩ : ٦١٨ / ٣ : ٦١٣
 / ٣ : ٦٣٤ / ١٠ : ٦٢٤ / ١٠ : ٦٢٣
 / ١ : ٦٥٣ / ٣ : ٦٤٦ / ١٣ : ٦٤٤
 / ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١ : ٦٥٤
 / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١ : ٦٥٧
 / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١ : ٦٦٠
 / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١ : ٦٦٣
 / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١ : ٦٦٦

سج الفقيه ١ : ٧٦٣
 سج المضطرين ٣ : ٧٦٣
 السجبات الفخر ٩ : ٧٦٢ / ٦ ، ٥ : ٦١٢
 . . .
 السحاب والنيت ٧ : ١٤١
 . . .
 سر العالمين وكشف ما في الدارين ٤٦٢ :
 ح / ٥١٤ : ح / ٥١٥ : ٥
 شرح السيوط شرح رسالة ابن زيدون
 ١١ : ٣٩٠
 . . .
 سفرنامه ٣٤ : ح / ٢٩٧ : ح / ٣١٧ : ح /
 ٤٤٥ : ح / ٤٥٧ : ح / ٩٤٨ : ح /
 سقط الزند (ديوان أبي الملاء) ١ : ١٤ :
 ١٢ : ١٨ : ٢٨ : ١٣ : ٣١ : ٢
 ٣٥ : ١ : ٥٦ : ١٨ : ٥٧ : ١٥ ،
 ١٧ : ٦١ : ٥ : ٦٩ : ١١ : ١٣ ،
 ٨٢ : ٤ : ٨٥ : ١٢ : ١٧٥ : ٤ :
 ١٧٨ : ٢ : ١٨٩ : ٨ : ٢٠٠ : ٧ : ٢٢١ :
 ٢٣٦ : ١ : ٢٤٠ : ٧ ، ٦ : ٢٦٠ :
 ١٧ : ٢٦٣ : ١٠ : ١٦ ، ٦ : ٣٠٥ :
 ٣٠٧ : ٩ : ٣١٢ : ٣ : ٣٢٤ : ٢ :

/ ١٥٠٦٤١ : ٩٦١ / ١٣ : ٩٦٠
 / ٢ : ٩٨٤ / ١٥ : ٩٧٢ / ٥ : ٩٦٣
 / ٦ : ٩٩٣ / ١١٤٣ — ١ : ٩٩٢
 ٤ : ٩٩٥ / ١٨٤١٢٤ : ٩٩٤
 / ١٤ : ٩٩٧ / ٩ : ٩٩٦ / ٩٤٥
 : ١٠١٥ / ١٢ : ١٠٠٨ / ٢ : ٩٩٨
 / ١ : ١٠٢٤ / ١٢ : ١٠١٧ / ١٤
 : ١٠٤١ / ٨٤٧ : ١٠٤٠ / ٧ : ١٠٢٧
 / ٢ : ١٠٥٨ / ٢٤١ : ١٠٥٦ / ١٠
 : ١٠٩٢ / ٢ : ١٠٦٥ / ١ : ١٠٥٩
 / ٤ : ١١٠١ / ٢ : ١٠٩٦ / ١٢
 / ١٠٤٩ : ١١٣١ / ٧ : ١١١٠
 / ١٣ : ١١٣٤ / ٢٤١ : ١١٣٢
 : ١١٥٧ / ١٤ : ١١٥١ / ١ : ١١٣٥
 : ١٢٤٦ / ح : ١١٧٠ / ٢٠٤٧٤٦
 / ١١ : ١٣٣٥ / ١٤ : ١٢٩٦ / ٧
 : ١٣٩٨ / ٦ : ١٣٥٠ / ١٧ : ١٣٣٧
 ٨ : ١٤١٦ / ح : ١٤

سقط القيان والحلى لمروس أبي الملا =
 ضوء الفند من سقط الزند

١٨ : ٥١٥

سكردان السلطان

/ ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١ : ٦٦٩
 / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١ : ٦٧٢
 / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١ : ٦٧٥
 / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١ : ٦٧٨
 ٤١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١ : ٦٨١
 : ٦٨٧ / ١ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ٣
 / ١ : ٦٩٠ / ١ : ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨
 / ١ : ٦٩٣ / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١
 ٤٢ : ٧٢٤ / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤
 / ١٦٤١٣٤٦ : ٧٦٣ / ٨٤٦٤٥
 ٤٨ : ٧٦٦ / ١٧٤٩٤٤ : ٧٦٤
 : ٧٦٨ / ح : ٩٤٧٤٤ : ٧٦٧ / ح
 ٤١٣ : ٧٦٩ / ١٢٤١١٧٤٦
 ٤٧٤٢٤١ : ٧٧٠ / ٢٢٤٢٠٤١٧
 / ٢٠٤١٨٤١٤٤١١٤٩٤٨
 / ٢٠ : ٧٧٢ / ٢٢٤١٣ : ٧٧١
 / ٨ : ٨٠٠ / ١ : ٧٧٤ / ٧ : ٧٧٣
 : ٩٠٠ / ٢١ : ٨٢٩ / ١٧ : ٨٠٢
 : ٩٤٢ / ١٠ : ٩٣٧ / ح : ٩١٧ / ١٢
 / ح : ٩٤٨ : ٩٤٩ / ٥ : ٩٤٨ / ح
 / ح : ٩٥٥ / ح : ٩٥٢ / ٩ : ٩٥١
 / ح : ٩٥٨ / ١٢ : ٩٥٧ / ح : ٩٥٦

السلوك

١٨ : ٧٠٤

شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل ١٥ : ٦٢٤

شرح الأنصاري على البخاري ١٦ : ١٣٨١

شرح بانت سعاد ٥ : ٦٢٤

شرح بعض مبيويه ٢ : ٧٧٥

شرح التسهيل ١٤ : ٦٢٤

شرح الحامسة للتبريزي ٤ : ٤٧٢ / ٦١٨ :

١٠ / ٦٣٧ :

شرح خطبة أدب الكاتب ٥١٢ : ح / ٦١٣ :

٢٢ / ٧٧٥ :

شرح ديوان ابن أبي حصينة (للمري)

٧٩٦ : ١٦ / ٧٩٨ : ١٦ / ٧٩٩ :

١٦ ، ٢

شرح ديوان المتنبي ٦ : ٤٧٢

شرح الرسالة الإغريقية ١٠ : ٧٣٥

شرح الرسالة القشيرية ح : ٣٦٥

شرح سقط الزند (للأخسيكي) = زوائد

في شرح سقط الزند

شرح سقط الزند (للبلايوسي) ٦ : ٣٥ /

٢٣٩ : ١٥ / ٢٥٩ : ٧ / ٣٥٠ : ح /

٤٣٢ : ٦ / ٤٧٢ : ٥ / ٤٨١ : ١ /

٥٦٠ : ح / ٧٧٠ : ٧ ، ٦ / ٩٦٥ :

٩ / ٩٦٦ : ١٤ / ٩٩٥ : ١٣ /

١٠٩٥ : ١٣ ، ٩

سنن النسائي

٦ : ١٤٢٠

السيرة النبوية (لابن هشام) ٩ : ١٤٦

السيرة النبوية (لابن يسار) ٥ : ١٤٦

سيف الخطب ١٤ : ٧٧٤

سيف الخطبة ١٣ ، ٤ : ٧٧٤ / ٩ : ٥٠٣

(وانظر أيضاً سيف الخطب)

سيف الخطيب ٧٧٤ : ١٢ (وانظر أيضاً

سيف الخطبة وسيف الخطب)

★ ★ ★

(ش)

الشادن ١١ : ٧٨٥ (وانظر السادن)

الشاهنامه ٩ : ١٦٨

شجر الدر ١٨ : ٦٥٥

الشذرات (للتواري) ح : ٥٣٨

شذرات الذهب ٢١ : ح / ٦٤ : ٧ ، ح / ٦٥ : ح /

٢٢٠ : ١٢ / ٢٢٣ : ح / ٢٣١ : ح / ٢٤٠ :

٣٦٨ : ح / ٤٦٩ : ١٩ / ٤٨٨ :

١٣ / ٩٤٧ : ٢ / ١٥١٥ : ح

١٣ : ٩٤٧ : ٢ / ١٥١٥ : ح

١٣ : ٩٤٧ : ٢ / ١٥١٥ : ح

شرح المواقف ٤٠٠ : ح / ١٣٨٦ : ١٠

شرح نهج البلاغة ٦٢٢ : ١٤

شرف السلف ٧٧٤ : ٢٠ (واقظر شرف السيف)

شرف السيف ٨٣ : ٢ / ٨٦ : ١٩ / ٧٧٤ :

١٦ ، ٢٠ / ٨٩٩ : ٤

شروح سقط الزند ٢ : ح / ٣ : ح / ٤ : ح /

٦ : ح / ٧ : ح / ٢٧ : ح / ٢٨ :

ح / ٣١ : ح / ٣٥ : ح / ٥٦ : ح /

٥٧ : ح / ٥٨ : ح / ٥٩ : ح / ٦٠ :

ح / ٦١ : ح / ٦٢ : ح / ٦٩ : ح /

٧٤ : ح / ٨٢ : ح / ٨٥ : ح / ٩٢ :

ح / ٩٣ : ح / ١٣٦ : ح / ١٧٣ :

ح / ١٧٥ : ح / ١٧٨ : ح / ١٨٤ :

ح / ١٨٩ : ح / ٢٠٠ : ح / ٢٠٨ :

ح / ٢٠٩ : ح / ٢١٣ : ح / ٢١٤ :

ح / ٢١٥ : ح / ٢١٨ : ح / ٢٢٠ :

ح / ٢٢١ : ح / ٢٢٢ : ح / ٢٢٣ :

ح / ٢٢٥ : ح / ٢٢٦ : ح / ٢٢٧ :

ح / ٢٢٨ : ح / ٢٢٩ : ح / ٢٣٠ :

ح / ٢٣٥ : ح / ٢٣٦ : ح / ٢٣٧ :

ح / ٢٤٠ : ح / ٢٤١ : ح / ٢٤٣ :

ح / ٢٥٣ : ح / ٢٥٩ : ح / ٢٦٥ :

ح / ٢٦٦ : ح / ٢٦٨ : ح / ٢٧٦ :

شرح سقط الزند (للتبريزي) = الإيضاح

في سقط الزند وضوئه

شرح سقط الزند (للخوارزمي) =

ضرام القط

شرح سقط الزند (للفخر الرازي) ٧٧٢ : ١٤

شرح سقط الزند (للواحدى) ٧٧١ : ١٠

شرح الشاطبية ١٣٧ : ٩

شرح المبني على البخاري ١٣٨١ : ١٨

١٣٨٣ : ٤ / ١٣٨٩ :

شرح الفصيح ١٥٢٠ : ح

شرح القسطلاني على البخاري ١٣٨١ : ١٦

شرح الكافية للرضي ٦٢٣ : ١٤

شرح كتاب سيويه (للسرايى) ٦٢ : ٧ ،

٩ / ٦٣ : ٤ / ٥٩٠ : ١٥ / ٦١٣ :

٢٢ / ٦٥٦ : ١٧

شرح كتاب سيويه (للمري) ٧٧٥ : ١

شرح لامية المعجم (للصفي) ١٤١٤ : ٩

شرح لزوم ما لا يلزم ٢٨ : ح / ٣٢٦ : ح

شرح ما أشكل من شعر التني ١٤٢ : ١٤

شرح الملقات (للزوزني) ٨٦٢ : ح / ٨٦٥ : ح

شرح القامة المربة ٢٣ : ١٢

شرح مقصورة ابن دريد ١٤٣ : ٣

: ۶۳۲ / ج : ۶۳۱ / ج : ۶۳۰ / ج
 / ج : ۶۴۴ / ج : ۶۳۴ / ج : ۶۴۱
 / ج : ۷۶۷ / ج : ۷۶۶ / ج : ۶۴۶
 / ج : ۷۷۲ / ج : ۷۷۰ / ج : ۷۶۸
 / ج : ۹۳۲ / ج : ۹۱۷ / ج : ۹۰۰
 / ج : ۹۳۵ / ج : ۹۳۴ / ج : ۹۳۳
 / ج : ۹۳۸ / ج : ۹۳۷ / ج : ۹۳۶
 / ج : ۹۴۳ / ج : ۹۴۲ / ج : ۹۳۹
 / ج : ۹۵۴ / ج : ۹۵۳ / ج : ۹۵۰
 / ج : ۹۵۸ / ج : ۹۵۶ / ج : ۹۵۵
 / ج : ۹۶۲ / ج : ۹۶۱ / ج : ۹۶۰
 / ج : ۹۶۵ / ج : ۹۶۴ / ج : ۹۶۳
 / ج : ۹۶۸ / ج : ۹۶۷ / ج : ۹۶۶
 / ج : ۹۷۱ / ج : ۹۷۰ / ج : ۹۶۹
 / ج : ۹۷۴ / ج : ۹۷۳ / ج : ۹۷۲
 / ج : ۹۸۹ / ج : ۹۸۳ / ج : ۹۷۵
 / ج : ۹۹۸ / ج : ۹۹۶ / ج : ۹۹۲
 / ج : ۱۰۰۱ / ج : ۱۰۰۰ / ج : ۹۹۹
 : ۱۰۰۴ / ج : ۱۰۰۳ / ج : ۱۰۰۲
 / ج : ۱۰۰۶ / ج : ۱۰۰۵ / ج
 : ۱۰۰۹ / ج : ۱۰۰۸ / ج : ۱۰۰۷
 / ج : ۱۰۱۱ / ج : ۱۰۱۰ / ج
 : ۱۰۱۶ / ج : ۱۰۱۵ / ج : ۱۰۱۲

: ۲۸۰ / ج : ۲۷۹ / ج : ۲۷۷ / ج
 : ۲۸۷ / ج : ۲۸۶ / ج : ۲۸۱ / ج
 : ۲۹۲ / ج : ۲۹۰ / ج : ۲۸۸ / ج
 : ۳۱۱ / ج : ۳۰۷ / ج : ۳۰۵ / ج
 : ۳۱۴ / ج : ۳۱۳ / ج : ۳۱۲ / ج
 : ۳۲۵ / ج : ۳۲۴ / ج : ۳۱۵ / ج
 : ۳۴۰ / ج : ۳۳۸ / ج : ۳۳۳ / ج
 : ۳۹۱ / ج : ۳۵۳ / ج : ۳۵۰ / ج
 : ۳۹۴ / ج : ۳۹۳ / ج : ۳۹۲ / ج
 : ۴۲۱ / ج : ۴۰۳ / ج : ۳۹۵ / ج
 : ۴۲۶ / ج : ۴۲۵ / ج : ۴۲۲ / ج
 : ۴۳۵ / ج : ۴۳۱ / ج : ۴۳۰ / ج
 : ۴۳۸ / ج : ۴۳۷ / ج : ۴۳۶ / ج
 : ۴۵۹ / ج : ۴۵۵ / ج : ۴۴۱ / ج
 : ۴۷۹ / ج : ۴۶۵ / ج : ۴۶۱ / ج
 : ۴۸۲ / ج : ۴۸۱ / ج : ۴۸۰ / ج
 : ۴۹۲ / ج : ۴۹۱ / ج : ۴۸۳ / ج
 : ۵۱۱ / ج : ۴۹۴ / ج : ۴۹۳ / ج
 : ۵۶۳ / ج : ۵۶۲ / ج : ۵۵۱ / ج
 : ۶۰۱ / ج : ۵۹۶ / ج : ۵۸۸ / ج
 : ۶۲۳ / ج : ۶۲۲ / ج : ۶۰۹ / ج
 : ۶۲۶ / ج : ۶۲۵ / ج : ۶۲۴ / ج
 : ۶۲۹ / ج : ۶۲۸ / ج : ۶۲۷ / ج

/ ح : ۱۰۸۶ / ح : ۱۰۸۵ / ح
 : ۱۰۹۱ / ح : ۱۰۹۰ / ح : ۱۰۸۸
 / ح : ۱۰۹۳ / ح : ۱۰۹۲ / ح
 : ۱۰۹۷ / ح : ۱۰۹۶ / ح : ۱۰۹۵
 / ح : ۱۱۰۱ / ح : ۱۱۰۰ / ح
 : ۱۱۰۵ / ح : ۱۱۰۴ / ح : ۱۱۰۳
 / ح : ۱۱۰۷ / ح : ۱۱۰۶ / ح
 : ۱۱۱۰ / ح : ۱۱۰۹ / ح : ۱۱۰۸
 / ح : ۱۱۱۲ / ح : ۱۱۱۱ / ح
 : ۱۱۱۵ / ح : ۱۱۱۴ / ح : ۱۱۱۳
 / ح : ۱۱۱۷ / ح : ۱۱۱۶ / ح
 : ۱۱۲۰ / ح : ۱۱۱۹ / ح : ۱۱۱۸
 / ح : ۱۱۲۲ / ح : ۱۱۲۱ / ح
 : ۱۱۲۵ / ح : ۱۱۲۴ / ح : ۱۱۲۳
 / ح : ۱۱۲۷ / ح : ۱۱۲۶ / ح
 / ۱۱۳۰ / ح : ۱۱۲۹ / ح : ۱۱۲۸
 / ح : ۱۱۳۲ / ح : ۱۱۳۱ / ح
 / ۱۱۳۵ / ح : ۱۱۳۴ / ح : ۱۱۳۳
 / ح : ۱۱۵۱ / ح : ۱۱۳۶ / ح
 : ۱۲۱۰ / ح : ۱۱۷۰ / ح : ۱۱۵۲
 / ح : ۱۲۱۳ / ح : ۱۲۱۲ / ح
 : ۱۲۱۶ / ح : ۱۲۱۵ / ح : ۱۲۱۴

/ ح : ۱۰۱۸ / ح : ۱۰۱۷ / ح
 : ۱۰۲۱ / ح : ۱۰۲۰ / ح : ۱۰۱۹
 / ح : ۱۰۲۳ / ح : ۱۰۲۲ / ح
 : ۱۰۲۶ / ح : ۱۰۲۵ / ح : ۱۰۲۴
 / ح : ۱۰۲۸ / ح : ۱۰۲۷ / ح
 : ۱۰۳۱ / ح : ۱۰۳۰ / ح : ۱۰۲۹
 / ح : ۱۰۳۳ / ح : ۱۰۳۲ / ح
 : ۱۰۳۶ / ح : ۱۰۳۵ / ح : ۱۰۳۴
 / ح : ۱۰۳۸ / ح : ۱۰۳۷ / ح
 : ۱۰۴۱ / ح : ۱۰۴۰ / ح : ۱۰۳۹
 : ح : ۱۰۴۸ / ح : ۱۰۴۷ / ح
 : ۱۰۵۱ / ح : ۱۰۵۰ / ح : ۱۰۴۹
 / ح : ۱۰۵۵ / ح : ۱۰۵۴ / ح
 : ۱۰۵۸ / ح : ۱۰۵۷ / ح : ۱۰۵۶
 / ح : ۱۰۶۰ / ح : ۱۰۵۹ / ح
 : ۱۰۶۳ / ح : ۱۰۶۲ / ح : ۱۰۶۱
 / ح : ۱۰۶۵ / ح : ۱۰۶۴ / ح
 : ۱۰۶۸ / ح : ۱۰۶۷ / ح : ۱۰۶۶
 / ح : ۱۰۷۰ / ح : ۱۰۶۹ / ح
 : ۱۰۷۳ / ح : ۱۰۷۲ / ح : ۱۰۷۱
 / ح : ۱۰۷۸ / ح : ۱۰۷۷ / ح
 : ۱۰۸۳ / ح : ۱۰۸۱ / ح : ۱۰۷۹

الصاقل والشاحج ٧٥ : ح / ٧٦ : ح /

٨٦ : ٢ / ٢٠٢ : ١٠ / ٤٣٥ : ٣ /

٦١٣ : ١١ / ٧٧٥ : ١٥٤٨ / ١٧٤١٥٤٨ :

٧٧٦ : ١٠٤٧٤٥٤٤ / ٨٠٠ :

١٦ : ٨٢٢ / ١١ : ١٩٤١١ / ٨٩٨ : ٩ /

٩٠٢ : ١٠٤٧ :

• • •

صبح الأعنى ٢٧ : ١٨ / ٣٨ : ٢ / ٢٠٧ :

١٢ : ٧٣٥ : ح

الصبح النبي ١٩١ : ٢ : ح / ٢٤٤ : ١٣ /

٢٥١ : ١ / ٤٩٩ : ٣ / ٥٤٥ : ١٣ /

٥٤٧ : ١٨ / ٥٤٨ : ١٢ / ٧٨١ : ح

• • •

المصالح (للجوهري) ١٤٢ : ٧ /

١٤٥ : ٥ / ٣٣٣ : ١١ / ٦٢٢ : ٧ /

١١٦٢ : ٤

صحيح البخاري ١٦٩ : ٤ / ٣٧٥ : ٤ /

٨٢٢ : ٧ / ١٣٨٢ : ١٤ / ١٤٢٠ :

٥ : ١٤٢٢ / ١٦ : ١٤٣٩ : ح

صحيح مسلم ١٦٩ : ٤ / ١٤٢٠ : ٥ :

• • •

صفة الرج والالجام ١٤١ : ٧ :

• • •

ح / ١٢٩٦ : ح / ١٣٣١ : ح /

١٣٣٥ : ح / ١٣٣٧ : ح / ١٣٥٠ :

ح / ١٣٥٢ : ح / ١٤١٦ : ح /

١٤٥٨ : ح / ١٤٥٩ : ح / ١٤٦١ :

ح / ١٤٦٢ : ح / ١٤٩١ : ح /

١٦٠٠ : ح / ١٦١٢ : ح / ١٦١٩ :

ح / ١٦٢٤ : ح / ١٦٢٩ : ح /

١٦٣٥ : ح

• • •

الشعر والشعراء ١٦٤ : ٩ / ٦٧٤ : ١١ /

٨٤٨ : ١١ / ٨٦٣ : ح / ٩٢٥ : ١٧ /

١٢٦٧ : ح

شعراء النصرانية ٨٤٦ : ح

• • •

شفاء النيل ٢٤٩ : ٥

• • •

الشكل والنقط ١٣٧ : ١١

• • •

الشواهد الكبرى ٦٢٤ : ١٥

★ ★ ★

(ص)

١٤٢ : ٤

الصاحي

٤ : ١٤١	ضياء القلوب	١٣ : ١٦٥	الصناعتين
★ ★ ★		. . .	
(ط)		١٧٠١٥ : ٥٣٢	الصلة القارح
		★ ★ ★	
طبقات الأطباء = عيون الأنباء في طبقات الأطباء		(ض)	
طبقات الشافعية (للسبي) ١٥٦ : ح /		٨ : ٤٧٦	الضاد والظاء
٢١٧ : ح / ٢٢٣ : ح / ٢٥٨ : ٢٠ /		. . .	
٣٨٨ : ١١ / ٤٨٤ : ح / ٤٨٩ :		١٦ : ١٨٦ / ٢٢١ : ٧ /	ضرام السقط
١٣ : ٩٧٠ : ح		١٨ : ٦٩٨ / ١٣٠٧ : ٩٩٥ /	
طبقات الشافعية (ابن قاضي شبة) ٢٠٥ : ١٧		. . .	
طبقات الشافعية (النواوي) ٥٣٨ : ح		١٥ : ٥٠٩ / ١٠٠٨ : ٤٧٠	ضوء السقط
طبقات الشعراء (لابن سلام) ١٦٥ : ٢١		٦١٣ : ٢ / ٧٦٤ : ١٥٠٨ : ١٧٠٤	
طبقات الصحابة ١٤٦ : ١٠		٢١ : ٧٦٥ / ١٧٠١٦ : ١٧٠١٧ /	
طبقات الصوفية ٣٦٥ : ح		٤٠٢٠١ : ٧٦٨ / ٧٠٥ : ٧٦٧ /	
الطبقات الكبرى (لابن سعد) ٥٠٩ : ٧ /		١٤ : ٧٦٩ / ١٥٠٦ : ٧٧١ /	
٥ : ٥٨٤		١٧ : ٧٧٢ / ١٨٠١٦ : ١٨٠١٧ /	
طبقات المشاهير والأعلام ٣٩ : ح		١٦ : ٧٩٩ / ١٩ : ٨٠٠ /	
طبقات المنين ٦٥٥ : ٢١		٨٩٩ : ١٦٠١٣ / ٩ : ٩٩٦	
طبقات النحاة واللغويين ٩٤ : ح / ١٤١ :		ضوء الفند (سقط المقيان والحلى لمروس	
٢٢ : ٢٤٢ : ح / ٢٥٥ : ح / ٤٧٩ :		أبي الملا) ٣١٤ : ١٠ / ٣١٥ : ١ /	
٥٤٨ : ٣ : ٥١٦ / ١٧ : ٥٠٩ /		٤٨١ : ١١ / ٤٨٢ : ١٥ / ٤٨٣ :	
١٦ : ٥٥٣ : ح / ١٩ : ١٢		١٠ : ٧٧٣ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ /	
		٩٦١ : ١٤ : ٩٦٧ / ٨ : ٩٩٥ /	

: ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١ : ٦٦٣ / ١

: ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١ : ٦٦٦ / ١

: ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١ : ٦٦٩ / ١

: ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١ : ٦٧٢ / ١

: ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١ : ٦٧٥ / ١

: ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١ : ٦٧٨ / ١

: ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١ : ٦٨١ / ١

: ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ٣ : ٦٨٤ / ١

: ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨ / ١ : ٦٨٧ / ١

: ٦٩٢ / ١ : ٦٩١ / ١ : ٦٩٠ / ١

: ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤ / ١ : ٦٩٣ / ١

: ٨٠٠ / ١ : ٧٧٨ / ٩ : ٧٧٧ / ١

١٥ : ١٦٥٦ / ٤ : ٨٣٠ / ٦

١ : ٥٠٩ المبر

. . .

٨٠٤ : ٥٥٣ / ١٣ : ٥٥٢٠ عجائب البلدان

. . .

المدل والتجري في دفع الظلم والتجري عن
أبي الملاء المري = الإنصاف والتجري

. . .

المرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب

/ ٣٥٦ ح / ٤١٩ ح / ٤٣٧ ح /

: ٧١٩ / ١٣ : ٧١٤ / ١٧ : ٧١٣

: ٧٨٠ / ١٤ : ٧٣٩ / ٨ : ٧٢٦ / ٥

ح : ١٣٥٩ ح

. . .

الطرائف الأدبية ١٠٥٣ ح

. . .

الطل الطاهري ٥٩٦ : ٤ / ٧١٩ : ١٥ ،

ح / ٧٧٧ : ٣ (وانظر أيضاً

الطل الطاهري) .

* * *

(ظ)

الطل الطاهري ٧١٩ : ١٦ ح

ظهر المصري ٥٩٦ : ٤ (وانظر أيضاً

ظهير المضدي)

ظهير المضدي (للمري) ٧٧٧ : ٦٦٥ ح

* * *

(ع)

عبد الوليد ٦١٣ : ١٧ / ٦٥٢ : ١ : ٦٥٣

: ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١ : ٦٥٤ / ١

: ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١ : ٦٥٧ / ١

: ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١ : ٦٦٠ / ١

عمدة الأدیب	ح : ١٥٧ / ح : ١٥٩	ح : ٥٩٤ / ح : ٥٩٥ / ح : ٦٢٤
. . .		ح : ٦٢٦ / ح : ٧٨٩ / ح : ٨٨٢
عنوان المرقصات	١٣ : ٤٨٨	ح : ٩٥٧ / ح : ١٠٤٩ / ح : ١٠٥٠
. . .		ح : ١٠٥١ / ح : ١٠٥٢ / ح : ١٠٥٤
عون الجبل	١٩ : ١٧٨ / ٩ : ٣٥٠	ح : ١٠٥٥ / ح : ١٠٥٤
	٥٦٦ : ٥ / ٥٩٣ : ١٦ / ٦١٣ : ٢١	ح : ٣٦٥
	٧٦٦ : ح / ٧٧٨ : ٩ / ٨٩٩ : ١٥	المروسي
. . .		٧٦٦ : ٧٧٧
العین (للخليل)	١٤٠ : ١٩ / ١٤١ : ٤	المضدي
	٢٢ : ٦٥٦ / ٢ : ١٥١٩ / ٣ : ح	عظاات الدور
عیون الانباء في طبقات الأطباء	ح : ١٤٩	٧ : ٧٧٨
	١٥٢ : ٩ / ٤٩٧ : ٧ / ٥١٥ : ١٦	عقد الجمان
	٦٩٨ : ٣ / ١٢٥٤ : ح	٢١٩ : ٦ / ٢٥٥ : ح / ٤٤٢ :
* * *		ح / ٥٠٨ : ٥ / ٥١٥ : ١٥ / ٥٥٢ :
(غ)		١٤ : ٩٤٧ / ٧ : ١٣٧٣ / ح :
غیر الخصاص الواضحة	١٩٣ : ٢٠	١٤٣١ : ح / ١٤٥٤ : ح
	١ : ٥٤٦	المقد الفريد
الفر والدرر	٢ : ٢٥٩ / ٦ : ٢٤٢	١ : ١٧٠
غریب الألفاظ	١٥ : ١٤١	المد
غریب الحديث (ابن قتية)	١٧٠ : ٥	١٢٥ : ٤ / ٥٨٥ : ١٤ / ح : ٦٥٦ :
	١٨٦ : ١٦٤ / ٤٧٢ : ١٠ / ١٣٤	١١٨١ : ١٦ / ١٢٥٥ : ١٤ /
	٢٠ : ٧٦٥ / ٤ : ٦٥٦	١٥١٥ : ١ : ح
		المدة (لابن رشتی)
		٧٩٦ : ح / ١٦٢ : ح
		ح / ٩٤٥ : ح / ١٠٤٢ : ١٦
		٤ : ١٠٤٥

١٩ : ٨١٨ / ١١ : ٦٥٦ الفريد
 . . .
 ١١ : ٤٤٨ فصول الحكماء
 / ١٠ : ٤٩ / ١٨ : ٣٠ الفصول والنايات
 : ٢٨٥ / ١٦ : ٢٠٤ / ١٠ : ٢٠٢
 / ١ : ٣٣٣ / ١٣ : ٣٠٨ / ح ١٠
 : ٣٧٣ / ١٤ : ٣٥١ / ١٦ : ٣٤٨
 : ٣٨٨ / ٩ : ٣٧٩ / ١٣ : ٣٧٤ / ٦
 ، ٨ ، ٦ ، ٤ : ٤١٧ / ٥ ، ٣ ، ٢
 : ٤٢٥ / ٢ : ٤٢٠ / ١٧ : ٤١٩ / ١٠
 : ٤٤٣ / ٣ : ٤٣٢ / ٦ : ٤٢٧ / ١٠
 / ١٤ : ٥٢١ / ١١ : ٥١٩ / ١٥
 : ٦١٣ / ١٧ ، ١٦ : ٦١١ / ٤ : ٥٢٢
 : ٦٣٣ / ١٠ : ٦٢٠ / ٨ : ٦١٨ / ٧
 : ٦٣٩ / ١٦ ، ١٢ ، ٦ : ٦٣٥ / ١٢
 : ٦٤٩ / ١٥ : ٦٤٨ / ٦ : ٦٤٤ / ١٠
 : ٦٥٤ / ١ : ٦٥٣ / ٤ : ٦٥٢ / ١
 : ٦٥٧ / ١ : ٦٥٦ / ١ : ٦٥٥ / ١
 : ٦٦٠ / ١ : ٦٥٩ / ١ : ٦٥٨ / ١
 : ٦٦٣ / ١ : ٦٦٢ / ١ : ٦٦١ / ١
 : ٦٦٦ / ١ : ٦٦٥ / ١ : ٦٦٤ / ١
 : ٦٦٩ / ١ : ٦٦٨ / ١ : ٦٦٧ / ١

١٨ : ٧٧٨ غريب مافي جامع الأوزان
 ٣ : ٦٥٧ / ٦ : ٦٥٦ الغريب المصنف
 . . .
 / ح : ٦٧ النيث المسجم في شرح لامية المعجم
 / ١٨ : ٦٠٥ / ح ٩ : ٤٠٤
 ١٤ : ٦٢٤
 * * *
 (ف)
 ٢ : ١٤١ الفاخر فيما تلحن فيه العامة
 ح : ١٥٢٠ فائت الجهره
 / ح : ٤٦٣ / ح : ٣٧٤ فائت شعر أبي الملاء
 / ح : ٦٩٨ / ح : ٦٩٧ / ح : ٥٢٤
 ح : ٩٨٤ / ح : ٩٦٩
 ح : ١٥٢٠ فائت العين
 ح : ١٥٢٠ فائت الفصيح
 ٣ : ١١٦٢ الفائق
 . . .
 ١٩ ، ١٤ : ٢٤٩ الفتح على أبي الفتح
 ح : ٢١ فتوح البلدان
 ١٨ : ٢٦ فتوح الشام
 . . .
 ١ : ١٥١٩ / ح : ١٥١٨ / ٨ : ٦٥٦ الفرخ
 ٩ : ٦٥٦ الفرق

الفصيح (لطلب) ١٤٢ : ٤ / ٧٢٠ : ١١ ،	٦٧٢ / ١ : ٦٧١ / ١ : ٦٧٠ / ١
١٢ ، ١٣ / ٧٢١ : ٢ / ١٥١٩ : ح	٦٧٥ / ١ : ٦٧٤ / ١ : ٦٧٣ / ١
. . .	٦٧٨ / ١ : ٦٧٧ / ١ : ٦٧٦ / ١
٩ ، ٤ : ١٤٢ ققه اللغة (لابن فارس)	٦٨١ / ١ : ٦٨٠ / ١ : ٦٧٩ / ١
١٥ : ٧٩٣ ققه الواعظ	٦٨٤ / ١ : ٦٨٣ / ١ : ٦٨٢ / ١
. . .	٦٨٧ / ١ : ٦٨٦ / ١ : ٦٨٥ / ١
١٢ : ٥٢٥ فلك المعاني ح	٦٩٠ / ١ : ٦٨٩ / ١ : ٦٨٨ / ١
. . .	٦٩٣ / ١ : ٦٩٢ / ١ : ٦٩١ / ١
فوات الوفيات ٥٤ : ح / ٢٤٠ : ح / ٢٦٩ :	٧٠٥ / ١ : ٦٩٥ / ١ : ٦٩٤ / ١
١٨ / ٥١٢ : ح / ٥٢١ : ح / ٨٦٣ : ح	٧٤٠ / ١ : ٧٣٢ / ١٠ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ٢
. . .	٧٨٠ : ٥ : ح / ٧٧٩ : ٢٠
فهرست أبي الخير الإشبيلي ٢٣٥ : ٨ /	٧٨١ / ١٥ ، ١٢ ، ٧ ، ٤ ، ١١
٤٦٣ : ح / ٧٣٨ : ١١ ، ح	٧٨٤ / ٢٣ : ٧٨٣ / ٢٠
١٢ : ٤٦٩ فهرست مرويات أبي بكر	٧٨٥ : ٢ : ٧٨٤ ، ٩ ، ٤ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ١١ ، ح
الفهرست (لابن النديم) ١٢١ : ح / ١٣٧ :	٨٠٢ : ١٨ : ٨١١ / ٦ : ٨١٥ : ٢ ،
٤ / ١٥٠ : ١٥ ، ح / ١٥٢ : ٨ /	٨١٩ / ١٥ : ٨٣٠ / ٤ : ٨٩٨ :
٢٠٧ : ١٩ / ٢١٠ : ٦ ، ١١ ، ١٣ /	٨٩٩ / ٣ : ٩٢٤ / ١٦ ، ح /
٥٥٧ : ح / ١٥١٥ : ح / ١٥٥٧ : ح	٩٢٥ : ٣ : ٩٣١ : ١١ : ١٢٤٦ :
. . .	١٣٠٩ / ١٢ : ١٣٠٨ / ٢٢ ، ٦ :
فيض القدير ١٣٣٦ : ١٦ / ١٣٥٠ : ح	١٣١٤ / ٢ : ١٣٣٠ / ١٥ :
* * *	
(ق)	
قاضي الحق ٥٩٣ : ١٩ / ٧٨٥ : ١٤	٧ : ١٤٨٦

١٣٤١٠٤١ : ٥٢٢ / ١٠ : ٥١٩
 ٤ : ٥٨٢ / ح : ٥٣٨ / ١٥
 / ٣ : ٥٩٣ / ٨ : ٥٨٣ / ١٢٤١١
 : ٧١٤ / ١٠ : ٧٠٥ / ١٦ : ٦٢٥
 ٤١١ : ٧٨٠ / ٢ : ٧٢٣ / ١٧٤٧
 / ١٤٤١٠٤٨٤٦٤٣ : ٧٨١ / ١٩
 ٤١٩٤١٥٤٤ : ٧٨٣ / ١ : ٧٨٢
 ٤٨ : ٨٠١ / ٨٤٣٤٢ : ٧٨٤ / ٢٢
 : ٨٢١ / ٦ : ٨١٨ / ٣ : ٨١٠ / ١٩
 / ١٩٤٨ : ٨٣٥ / ١٤ : ٨٢٢ / ١٢
 / ٥ : ٨٨٠ / ح : ٨٧٢ / ٥ : ٨٤٣
 / ح : ١٠١٦ / ٢ : ٩١١ / ٩ : ٨٩٢
 / ١٢ : ١١٣٣ / ١٨٤١٧ : ١٠٧٤
 : ١٣٤٢ / ١٣ : ١٣٣٦ / ٣ : ١٣٠٣
 / ٧ : ١٣٤٤ / ١٠ : ١٣٤٣ / ١
 / ١٣ : ١٣٥٠ / ٣٤٢ : ١٣٤٦
 : ١٣٩١ / ١ : ١٣٧٩ / ١٥ : ١٣٥٩
 / ١١٤٨ : ١٣٩٢ / ٩٤٥٤٤٤٢
 / ١ : ١٣٩٤ / ٩٤١ : ١٣٩٣
 / ٩ : ١٤٢٠ / ١٠٤٧٤٥ : ١٣٩٥
 : ١٤٦٦ / ٨ : ١٤٤٢ / ح : ١٤٣٨
 / ١٥ : ١٤٨٦ / ١ : ١٤٦٧ / ح : ٢

القاموس المحيط ٣ : ح : ٣٥ / ٤ : ٥٣
 : ٨١١ / ٧ : ٦٧٨ / ١١ : ٣٣٣ / ح
 : ٩٢١ / ح : ٨٥١ / ح : ٨٤٦ / ح
 ح : ١٣٥٩ / ١٧٤١٣ : ١١٨٦ / ح
 / ١٨ : ٤٣٤ / ٢ : ٨٦ / ح : ٧٦ القائف
 : ٧٨٥ / ٩ : ٧٢٦ / ١٢ : ٦١٣
 : ٧٨٨ / ١٠٤٧٤٥ : ٧٨٦ / ١٨
 : ٨٢٢ / ٤ : ٨١٣ / ١٦ : ٨٠٠ / ١٤
 : ٨٩٨ / ١٠ : ٨٩٥ / ١٩ : ١٦
 ٢٠ : ٩٠١ / ٩

• • •

القرآن الكريم ٢ : ١٢١ / ١٣ : ١١٩
 : ١٣٧ / ١٦٤١٥ : ١٣٦ / ٩ : ١٢٤
 ٤١١٤١ : ١٣٨ / ٢٠٤١٦٤١٢
 / ٧ : ١٤٤ / ١٨٤٤ : ١٤١ / ٢٠
 ٤٢ : ١٥٤ / ح : ١٥٣ / ١٩ : ١٤٥
 : ١٦٤ / ١١ : ١٦١ / ١٩ : ١٧
 : ١٧٩ / ٨ : ١٧٦ / ١٩ : ١٦٨ / ١٢
 : ٢٣٥ / ٩ : ٢٣٤ / ١٨ : ١٨٣ / ١٣
 : ٣٥٣ / ٨ : ٢٥٨ / ٩ : ٢٤٥ / ٢
 : ٣٩٨ / ١٥ : ٣٩١ / ١ : ٣٨٨ / ١١
 : ٤١٨ / ٨ : ٤١٧ / ح : ٤٠٠ / ٢
 / ١٠٤٧ : ٤٢٣ / ح : ٤٢١ / ١٦

/ ١٦ : ٨٩ / ١٩ : ٨٣ / ح : ٧٩

/ ١٢ : ٤٨٩ / ح : ٢٤٧ / ح : ٢٣٤

٦٧ : ٥١٨ / ح : ٥٠٥ / ح : ٤٩٥

٦ : ٩٦٣ / ح : ٥٢١ / ح

/ ح : ١٤٣ / ح : ٢١ (للبرد) الكامل

/ ٢٣ : ١٦٥ / ٩ : ١٦٤ / ح : ١٦٣

ح : ١١٤١ / ح : ٣٤١ / ١ : ١٧٠

. . .

/ ٣ : ٢٤٨ / ٤ : ٦٣ (لسيويه) الكتاب

/ ١٣ : ٨٨٩ / ١٢ : ٥٨٩ / ١٣ : ٨٨٩

/ ١٤ : ١١ : ٥٩٣ / ١٦ : ٦٣٠ / ح

: ٧١٥ / ١٦ : ٦٥٦ / ح : ٦٣١

: ٨٤٣ / ح : ٨٤١ / ح : ٨٤٠ / ١٠

: ٨٨٦ / ح : ٨٤٥ / ح : ٨٤٤ / ح

/ ح : ١٥١٨ / ١١ : ١٢٧٨ / ح

ح : ١٥١٩

كتاب بعض فضائل أمير المؤمنين علي بن

أبي طالب ٧١٣ : ٦٥٥ ، ٤

كتاب الحجة ٣ : ٥٩٣

كتاب في القوافي (للمرعي) ١ : ٧٨٩

كتاب المتبدأ ٢ : ٢٠٤ / ٢ : ٢٠٣

كتاب المراغي (ل محمد بن علي المراغي)

٦ : ٦٥٧

. . .

: ١٥٠٨ / ح : ١٥٠١ / ١٢ : ١٤٩٣

٤٦ : ١٥٠٩ / ١٣ : ١١٤٩ ، ٨

/ ٤ : ١٥١٣ / ح : ١١٤١٠ ، ٨

: ١٥٥٢ / ٨ : ١٥٣٣ / ح : ١٥٢٩

٤ : ١٦١٥ / ٩ : ١٥٨٨ / ١١

. . .

القصائد العشر = الملقات العشر

. . .

القضيب (لابن الراوندي) ١٩ : ٨١٨

. . .

القلب والإبدال ٥ : ٦٣١

القوافي (خلف) ١٤ : ٦٥٦

القوافي (للفراء) ١٣ : ٦٥٦

قوت القلوب ١٠ : ٤٠٨ / ١٧ : ٤٠٧

★ ★ ★

(ك)

الكافي في المروض والقوافي ٨ : ٤٧٢

٢٠٤ ، ١٣ : ٥٩٣

الكافي (للنحاس) ١٥ : ٧٨٥

الكامل في التاريخ (لابن الأثير) ٢١ : ح /

: ٧٣ / ح : ٢٢ : ٢٤ / ح : ٦٤ : ٨ : ح : ٧٣

/ ح : ٧٥ / ح : ٧٧ / ح : ٧٨ / ح

الكشاف (للزخري) ٣٩٢ : ٤ / ٦٩٧ :	الكناية والتعريض ١٤٢ : ١٠ :
١٥ / ١٣٤٢ : ٦ / ١٣٤٣ : ٢ :	* * *
كشف الظنوف ١٥١ : ح / ١٥٥ / ح /	(ل)
١٨٧ : ح / ٢٤٢ : ح / ٢٥٠ : ١٣ /	اللامع المزري ٧٦ : ح / ٤٧٨ : ح / ٤٧٩ :
٤٠٠ : ح / ٤٧١ / ١١ / ٦٩٦ :	ح / ٦١٣ : ١٨ / ٧٧٦ / ٣ / ح /
١١ / ٦٩٩ / ١٣ / ٧١٢ / ١١ /	٧٨٩ ، ٣ ، ٨ ، ١٣ / ٧٩٠ :
٧١٣ : ١ / ٧١٥ : ١ / ٧١٦ : ١٢ /	٤ ، ٦ ، ٧
٧٢٠ : ١٢ / ٧٢٢ / ١٦ / ٧٢٣ :	لامع النرفوي = اللامع المزري
٩ / ٧٢٥ / ١١ / ٧٣٥ / ح ، ٦ /	باب الآداب
٧٤٠ : ١٥ / ٧٧٢ : ٤ ، ٤ / ٧٧٤ :	ح : ٨٤١
١٢ ، ٢٠ / ٧٧٦ : ٤ / ٧٧٧ : ٨ /	. . .
٧٧٨ : ١١ / ح ، ١١ / ٧٨٠ : ٥ / ٧٨٥ :	لحن العامة
١١ / ٧٨٩ : ٧ / ٧٩٠ : ١٦ / ٧٩١ :	٢٢ : ١٤١
٥ / ٧٩٢ : ١ ، ١٤ / ٧٩٣ : ٥ :	. . .
كشف مساوى* التي ١٦٦ : ٤ :	لزوم ما لا يلزم ٣ : ح / ٤ : ح / ٥ : ح /
. . .	٦ : ح / ٧ : ح / ١٢ : ٢٠ / ١٥ :
كليات أبي البقاء ١٥٥ : ح / ١٢٧٧ : ح /	٢٢ / ٢٠ : ح / ٢٨ : ١٧ / ٢٩ :
١٣٢١ : ح / ١٣٣٦ : ٢ ، ١٠ /	ح / ٣١ : ١١ : ح / ٤٩ : ٦ : ح /
كليلة ودمنة ٨٦ : ٦ / ٢٦٢ : ١٢ / ٤٣٤ :	٥٠ : ح / ٥١ / ح / ٥٧ / ١٥ /
١٨ / ٤٧٦ : ٣ / ٦٥٦ : ١٥ / ٧٣٧ :	٦١ : ٩ : ح / ٦٧ : ٥ : ح / ٦٨ :
٧ / ٧٨٥ : ١٩ / ٧٨٦ : ١٠ / ٧٨٨ :	ح / ٦٩ : ح / ٨٠ : ح / ٨١ :
١٥ / ٨١٣ : ٤ :	٨٢ : ح / ٨٦ : ح / ٩٥ : ح / ٩٦ :
. . .	٩ ، ١٣ ، ٩ / ح / ٩٧ : ح / ٩ :
	١٠٣ : ح / ١١٠ : ح / ١١٨ :

: ۳۵۹ / ج : ۳۵۸ / ج : ۳۵۶ / ج
 / ج : ۳۶۳ / ج : ۳۶۲ / ج : ۳۶۱ / ج
 / ج : ۳۶۸ / ج : ۳۶۶ / ج : ۳۶۵
 / ج : ۳۷۲ / ج : ۳۷۰ / ج : ۳۶۹
 / ج : ۳۷۵ / ج : ۳۷۴ / ج : ۳۷۳
 : ۳۷۹ / ج : ۳۷۸ / ج : ۱۶ : ۳۷۷
 : ۳۹۱ / ج : ۳۸۴ / ج : ۳۸۳ / ج
 / ج : ۳۹۵ / ج : ۳۹۳ / ج : ۸
 / ج : ۳۹۸ / ج : ۳۹۷ / ج : ۳۹۶
 : ۴۰۲ / ج : ۴۰۱ / ج : ۱۴ : ۳۹۹
 : ۴۰۹ / ج : ۴۰۵ / ج : ۱۰ : ۴
 / ج : ۴۱۱ / ج : ۱۶ : ۱۴
 : ۴۱۴ / ج : ۴۱۳ / ج : ۱ : ۴۱۲
 / ج : ۴۱۶ / ج : ۲۱۵ / ج
 : ۴۱۸ / ج : ۲۰ : ۱۷ : ۴۱۷
 / ج : ۴۲۳ / ج : ۴۲۰ / ج : ۱۵
 / ج : ۴۲۵ / ج : ۱۷ : ۴۲۴
 : ۴۳۰ / ج : ۴۲۷ / ج : ۹ : ۴۲۶
 / ج : ۴۳۴ / ج : ۴۳۳ / ج
 / ج : ۴۳۸ / ج : ۴۳۷ / ج : ۴۳۶
 : ۴۵۶ / ج : ۴۵۱ / ج : ۴۳۹
 : ۴۷۵ / ج : ۳ : ۴۵۹ / ج
 : ۴۹۳ / ج : ۴۷۶ / ج
 ج (۴۳)

/ ج : ۱۳۲ / ج : ۱۲۵ / ج : ۱۱۹
 : ۱۷۵ / ج : ۱۳۸ / ج : ۱۳۳
 / ج : ۱۸۸ / ج : ۱۸۴ / ج
 : ۱۹۵ / ج : ۱۹۴ / ج : ۱ : ۱۹۰
 : ۲۰۳ / ج : ۲۰۰ / ج
 / ج : ۲۰۴ / ج : ۱۷ : ۱۲
 / ج : ۲۲۲ / ج : ۲۰۵ : ۲۰۰
 : ۲۸۹ / ج : ۲۶۰ / ج : ۲۵۵
 : ۲۹۹ / ج : ۲۹۸ / ج
 : ۳۰۳ / ج : ۳۰۲ / ج : ۳۰۱ / ج
 : ۳۰۶ / ج : ۳۰۵ / ج : ۳۰۴ / ج
 : ۳۱۰ / ج : ۳۰۹ / ج : ۳۰۷ / ج
 / ج : ۳۱۳ / ج : ۳۱۲ / ج
 : ۳۲۲ / ج : ۳۲۱ / ج : ۳۲۰
 / ج : ۳۲۵ / ج : ۳۲۳ / ج : ۱
 / ج : ۳۲۸ / ج : ۳۲۷ / ج : ۳۲۶
 : ۳۳۱ / ج : ۳۳۰ / ج : ۳۲۹
 : ۳۳۶ / ج : ۳۳۳ / ج : ۳۳۲ / ج
 / ج : ۳۳۸ / ج : ۳۳۷ / ج : ۱
 / ج : ۳۴۵ / ج : ۳۴۰ / ج : ۱۲ : ۳۳۹
 / ج : ۳۴۸ / ج : ۳۴۷ / ج : ۳۴۶
 / ج : ۳۵۱ / ج : ۳۵۰ / ج : ۱ : ۳۴۹
 : ۳۵۵ / ج : ۳۵۴ / ج : ۴ : ۳۵۲

/ ח 747 / ח' 10 : 746 / ח
 / 1 : 704 / 1 : 703 / 0 : 702
 1 : 707 / 1 : 706 / 1 : 705
 / 1 : 760 / 1 : 709 / 1 : 708
 / 1 : 763 / 1 : 762 / 1 761
 / 1 : 766 / 1 : 765 / 1 : 764
 / 1 : 769 / 1 : 768 / 1 : 767
 / 1 : 772 / 1 : 771 / 1 : 770
 / 1 : 775 / 1 : 774 / 1 : 773
 / 1 : 778 / 1 : 777 / 1 : 776
 / 1 : 781 / 1 : 780 / 1 : 779
 / 3 : 784 / 1 : 783 / 1 : 782
 / 1 : 787 / 1 : 786 / 1 : 785
 / 1 : 790 / 1 : 789 / 1 : 788
 / 1 : 793 / 1 : 792 / 1 : 791
 , 2 : 797 / 1 : 795 / 1 : 794
 , 2 : 732 / ח : 716 / 12 , 7
 : 701 / 18 : 740 / 3 : 738 / ח
 : 770 / 9 : 768 / 12 : 702 / ח
 : 791 / 20 , 19 , 10 : 790 / 11
 : 800 / 19 : 799 / 18 , 10 , 2
 , 8 809 / 18 : 802 / 9 , 8

/ ח : 011 / ח' 12 : 010 / 12
 : 023 / 18 , 2 : 019 / ח : 017
 / ח 020 / ח 024 / ח' 7
 / ח : 037 / ח : 030 / ח : 026
 / 1 : 007 / ח : 041 / ח : 040
 / ח' 16 : 061 / ח' 12 : 058
 / ח : 082 / ח : 063 / ח : 062
 : 086 / 2 , 1 : 005 / ח : 083
 : 089 / ח : 088 / ח : 087 / ח
 , 9 , 7 , 0 , 3 , 1 097 / ח
 : 600 / ח' 1 099 / ח' 10
 / ח : 609 / ח : 601 / ח' 660
 : 613 / 12 , 11 : 611 / ח : 610
 / 8 618 / ח' 13 : 614 / 2
 , 19 , 8 620 / ח' 0 : 619
 : 623 / ח' 10 , 2 , 2 : 621 / ח
 , 13 : 629 / ח' 8 : 620 / 13
 / ח' 6 634 / 12 : 633 / ח
 , 10 , 3 : 636 / ח' 20 : 630
 : 637 / ח' 17 , 16 , 14 , 12
 / ח 639 / ח 638 / ח' 9
 / ח : 642 / ח : 641 / ח : 640
 , 18 : 640 / ח : 644 / ח : 643

۱۱۵۹/ح: ۱۱۵۸/۱۳: ۱۲
 ۷: ۱۱۶۱/ح: ۱۱۶۰/ح: ۲
 /ح: ۱۴: ۱۰: ۶۹ ۱۱۶۲/ح
 /ح: ۲ ۱۱۶۴/ح ۱۱۶۳
 ۱۲: ۲: ۱۱۶۶/ح: ۵: ۱۱۶۵
 /ح ۱۱۶۸/ح ۱۱۶۷/ح
 : ۱۱۷۱/ح: ۱۱۷۰/ح: ۱۱۶۹
 : ۱۱۷۳/ح: ۹: ۶۸ ۱۱۷۲/ح
 : ۱۱۷۵/ح: ۱۱۷۴/ح: ۱۰: ۶
 /ح: ۱۱۷۷/ح ۱۱۷۶/ح
 /ح: ۴: ۱۱۷۹/ح: ۱۲: ۱۱۷۸
 : ۱۱۸۱/ح: ۱۴: ۱۰: ۶۹: ۱۱۸۰
 /ح: ۱۴: ۱۱۸۴/ح: ۱۱۸۲/ح
 : ۱۱۹۰/ح: ۱۱۸۹/ح: ۱۱۸۶
 /ح: ۱۳: ۱۱۹۱/ح: ۶: ۴: ۶۱
 ۱۱۹۴/ح: ۱۱۹۳/ح: ۱۱۹۲
 /ح: ۱۱۹۶/ح: ۱۲: ۱۱۹۵/ح
 /ح: ۶ ۱۱۹۸/ح ۱۱۹۷
 ۱۲۰۱/ح: ۱۲۰۰/ح: ۱۱۹۹
 /ح ۱۲۰۳/ح ۱۲۰۲/ح
 : ۱۲۰۶/ح: ۱۲۰۵/ح: ۱۲۰۴
 /ح ۱۲۰۸/ح ۱۲۰۷/ح
 /ح ۱۲۱۰/ح: ۹ ۱۲۰۹

: ۸۳۸/ح: ۸۲۹/ح: ۸۱۳/۹
 ۱۱ ۸۶۲/ح: ۸۳۹/ح: ۴
 ۱۰: ۹۱۳/۶: ۴ ۹۰۳/ح
 ۸: ۹۲۴/ح: ۱۱: ۸: ۹۱۴/ح
 ۱۱ ۹۳۱/ح: ۸: ۹۲۹/ح
 : ۹۳۶/ح: ۹۳۵/ح: ۹۳۴/ح
 : ۹۴۰/ح: ۹۳۹/۱۱: ۹۳۷/ح
 : ۹۴۸/ح: ۹۴۲/ح: ۹۴۱/ح
 ۱۰: ۶۱ ۹۵۴/۱: ۹۴۹/۶
 /۱۶: ۹۵۹/ح: ۶: ۵: ۹۵۶/ح
 /ح: ۹۷۸/ح: ۹۷۷/۱۸: ۹۷۶
 /ح: ۹۸۲/ح: ۹۸۰/ح: ۹۷۹
 /۳: ۹۹۱/۲: ۹۸۴/ح: ۹۸۳
 /ح: ۱۰۵۱/ح: ۱۰۴۶/۴: ۹۹۶
 ۱۱۳۸/ح: ۱۱۳۱/ح: ۱۰۵۲
 ۲: ۱۱۴۳/ح: ۴ ۱۱۴۲/۱
 ۲: ۱۱۴۵/ح: ۱۱۴۴/ح
 : ۱۱۴۸/ح: ۱۱: ۱۰ ۱۱۴۷/۹
 ۱۳: ۱۱۵۰/ح: ۱: ۱۱۴۹/ح
 /۶: ۵: ۲ ۱۱۵۱/ح: ۱۴
 ۲ ۱۱۵۳/۱۰: ۶۹ ۱۱۵۲
 ۱۱۵۵/ح ۱۱۵۴/ح: ۱۵
 ۲: ۱۱۵۷/ح: ۱۱۵۶/ح

: 1438 / ח' 16 : 1437 / 16
 / ח : 1440 / ח : 1439 / ח
 : 1447 / 15 : 1444 / ח : 1451
 / ח : 1449 / ח : 1448 / 21
 / ח : 1451 / ח' 10 : 1450
 : 1455 / ח : 1454 / ח : 1453
 : 1463 / ח' 60 : 1462 / ח
 / ח : 1465 / ח : 1464 / ח
 / ח' 2 : 1469 / 15 : 1468
 : 1472 / ח : 1471 / ח : 1470
 / ח : 1474 / ח : 1473 / ח
 : 1477 / ח : 1476 / ח : 1475
 : 1480 / ח : 1479 / ח : 1478 / ח
 / ח : 1482 / ח : 1481 / ח' 4
 / ח : 1488 / ח' 70 : 1483
 : 1492 / 7 : 1491 / ח : 1490
 / ח : 1496 / ח : 1493 / ח
 : 1499 / ח : 1498 / ח : 1497
 / ח : 1501 / ח : 1500 / ח
 / ח : 1503 / ח' 4 : 1502
 / ח : 1506 / ח : 1505 / ח : 1504
 : 1509 / ח : 1508 / ח : 1507
 / ח : 1511 / ח : 1510 / ח

: 1361 / ח' 8 : 1367 / ח : 1365
 / ח : 1370 / ח : 1369 / ח
 : 1378 / ח : 1377 / 1 : 1374
 / ח' 2 : 1379 / ח' 50 : 3
 : 1382 / ח : 1381 / ח : 1380
 / ח : 1384 / ח : 1383 / ח
 : 1387 / ח : 1386 / ח : 1385
 / ח : 1389 / ח : 1388 / ח
 : 1394 / ח : 1393 / 6 : 1392
 ' 12 : 1396 / ח : 1395 / ח
 / ח' 3 : 1399 / ח : 1397 / ח
 / ח' 1 : 1402 / ח : 1401
 : 1406 / ח : 1405 / ח : 1403
 / ח : 1408 / ח : 1407 / ח
 : 1412 / ח : 1411 / ח : 1410
 : 1414 / ח' 15 : 1413 / ח
 ' 10 : 1416 / ח : 1415 / ח
 / ח' 9 : 1419 / ח : 1418 / ח
 : 1422 / ח : 1421 / ח : 1420
 / ח : 1424 / ח : 1423 / ח
 / ח : 1427 / ח' 14 : 1426
 : 1430 / ח : 1429 / ח : 1428
 ' 11 : 1435 / ח' 5 : 1434 / ח

/ ٢ : ۱۵۷۱ / ٢ : ۱۵۷۰ / ٢
 : ۱۵۷۴ / ٢ : ۱۵۷۳ / ٢ ، ۳ : ۱۵۷۲
 / ٢ : ۱۵۷۸ / ٢ : ۱۵۷۵ / ٢
 : ۱۵۸۴ / ٢ : ۱۵۸۰ / ٢ : ۱۵۷۹
 ، ۱۴ : ۱۵۸۶ / ٢ : ۱۵۸۵ / ٢
 / ٢ : ۱۵۸۸ / ٢ : ۱۵۸۷ / ٢
 / ٢ ، ۵ : ۱۵۹۰ / ٢ : ۱۵۸۹
 : ۱۵۹۳ / ٢ : ۱۵۹۲ / ٢ : ۱۵۹۱
 / ٢ : ۱۵۹۵ / ٢ : ۱۵۹۴ / ٢
 : ۱۵۹۸ / ٢ : ۱۵۹۷ / ٢ : ۱۵۹۶
 / ٢ : ۱۶۰۰ / ٢ : ۱۵۹۹ / ٢
 : ۱۶۰۳ / ٢ : ۱۶۰۲ / ٢ : ۱۶۰۱
 / ٢ : ۱۶۰۵ / ٢ : ۱۶۰۴ / ٢
 : ۱۶۰۸ / ٢ : ۱۶۰۷ / ٢ : ۱۶۰۶
 / ٢ : ۱۶۱۰ / ٢ : ۱۶۰۹ / ٢
 : ۱۶۱۳ / ٢ : ۱۶۱۲ / ٢ : ۱۶۱۱
 / ٢ : ۱۶۱۸ / ٢ : ۱۶۱۷ / ٢
 : ۱۶۲۱ / ٢ : ۱۶۲۰ / ٢ : ۱۶۱۹
 / ٢ : ۱۶۲۳ / ٢ : ۱۶۲۲ / ٢
 : ۱۶۲۶ / ٢ : ۱۶۲۵ / ٢ : ۱۶۲۴
 / ٢ : ۱۶۲۸ / ٢ : ۱۶۲۷ / ٢
 : ۱۶۳۱ / ٢ : ۱۶۳۰ / ٢ : ۱۶۲۹
 / ٢ : ۱۶۳۳ / ٢ : ۱۶۳۲ / ٢

: ۱۵۱۴ / ٢ : ۱۵۱۳ / ٢ : ۱۵۱۲
 / ٢ : ۱۵۱۶ / ٢ : ۱۵۱۵ / ٢
 : ۱۵۱۹ / ٢ : ۱۵۱۸ / ٢ : ۱۵۱۷
 / ٢ : ۱۵۲۱ / ٢ : ۱۵۲۰ / ٢
 : ۱۵۲۴ / ٢ : ۱۵۲۳ / ٢ : ۱۵۲۲
 / ٢ : ۱۵۲۶ / ٢ : ۱۵۲۵ / ٢
 / ۱۵۲۹ / ٢ : ۱۵۲۸ / ٢ : ۱۵۲۷
 / ٢ : ۱۵۳۱ / ٢ : ۱۵۳۰ / ٢
 : ۱۵۳۴ / ٢ : ۱۵۳۳ / ٢ : ۱۵۳۲
 / ٢ : ۱۵۳۶ / ٢ : ۱۵۳۵ / ٢
 : ۱۵۳۹ / ٢ : ۱۵۳۸ / ٢ : ۱۵۳۷
 / ٢ : ۱۵۴۱ / ٢ : ۱۵۴۰ / ٢
 : ۱۵۴۴ / ٢ : ۱۵۴۳ / ٢ : ۱۵۴۲
 / ٢ : ۱۵۴۶ / ٢ : ۱۵۴۵ / ٢
 : ۱۵۴۹ / ٢ : ۱۵۴۸ / ٢ : ۱۵۴۷
 / ٢ : ۱۵۵۱ / ٢ : ۱۵۵۰ / ٢
 : ۱۵۵۴ / ٢ : ۱۵۵۳ / ٢ : ۱۵۵۲
 / ٢ : ۱۵۵۶ / ٢ : ۱۵۵۵ / ٢
 : ۱۵۵۹ / ٢ : ۱۵۵۸ / ٢ ، ۶ : ۱۵۵۷
 / ٢ : ۱۵۶۱ / ٩ : ۱۵۶۰ / ٢
 : ۱۵۶۴ / ٢ : ۱۵۶۳ / ٢ : ۱۵۶۲
 / ٢ : ۱۵۶۶ / ٢ : ۱۵۶۵ / ٢
 : ۱۵۶۹ / ٢ : ۱۵۶۸ / ٢ : ۱۵۶۷

٥٤١ : ح / ٥٨٢ : ١١ / ٥٨٣ :
 ١١ : ح / ٥٨٤ : ٨ / ٥٩٦ : ٢ :
 ح / ٧٩٩ : ١٤ : ح / ١٣٧٣ :
 اللغات والنوادر ١٤١ : ٨ / ١٥١٩ : ح

ليس في كلام العرب ١٤٣ : ٣

(م)

ما يحتاج إليه الكاتب ١٤١ : ٣
 ما يعول عليه ٣٨٩ : ١١

البوط ١٣٩ : ٢٠

البث ٦٥٦ : ١٩

مبج الأسرار ٧٩٢ : ١

مقال النظم ٧٩٢ : ٣

الثل السائر ١٤٨٠ : ١٦ / ١٤٨١ : ١٣ :
 ١٥ ، ١٤

المجاز ٦٥٧ : ٥

المجاز في غريب القرآن ١٤٤ : ١٠

مجاز القرآن ١٦٤ : ٤

المجتل في أخبار أبي الملا ٥٣٠ : ٧ /

٥٣١ : ٢٠

١٦٣٤ : ح / ١٦٣٥ : ح / ١٦٣٦ :

١٦٣٧ : ح / ١٦٣٨ : ح / ١٦٣٩ :

١٦٤٨ : ح / ١٦٣٩ : ٨ ، ١٣ : ح / ١٦٤٨ :

١٦٤٩ : ح / ١٦٥٠ : ح

لزوميات ابن غلندة الرقسطي ٩٠٣ : ٥

لسان الصاغل والناحج ٧٦ : ح / ٦١٣ :

١٠ / ٧٧٥ : ١٦ / ٨٩٨ : ٩

لسان العرب ١٥ : ح / ١٦ : ح / ٩٩ :

١ / ١٩٥ : ح / ٢٠٥ : ٢ / ٢٨٣ :

٣٢٦ : ٧ / ٣٣٣ : ١٠ / ٤٦٢ :

١١ / ٥٥٤ : ١٤ / ٥٦٠ : ٣ / ٦١٩ :

٩ / ٦٢٢ : ٥ / ٦٧٤ : ١١ / ٧٠٥ :

ح / ٧١٠ : ح / ١١٦٢ : ٤ / ١١٨٥ :

٣ / ١١٨٨ : ٢٠ / ١٦٢٥ : ح

لسان الميزان (لابن حجر) ٦٤ : ٩ : ح /

٢٠٦ : ٢ : ١٧ / ٢١٩ : ٥ / ٢٤٠ :

ح / ٢٩٥ : ١٥ : ح / ٢٩٦ : ح /

٢٩٧ : ح / ٢٩٨ : ١ : ح / ٣٠٨ :

ح / ٣٨٠ : ح / ٤٤٥ : ح / ٤٦١ :

١٧ : ح / ٤٦٦ : ح / ٤٦٧ : ٢٠ /

٤٦٨ : ١٠ : ٤٧٧ : ١٣ : ٤٨٩ :

١٥ / ٥٠٨ : ٣ : ح / ٥٣٠ : ١٠ /

المختصر الفتحى = المختصر الفتحى	٨ : ١٤١	المجتبى
مختصر إصلاح المنطق ٤٧٤ : ١٣ : ٢٣٤ /	٤ : ٧٩٢	مجد الأنصار
٤٧٥ : ٢ : ٦٥٦ / ٢١ : ٨٢٤ : ٤ /	١٠ : ٩٠٩	مجلة الأوقاف الإسلامية بدمشق
١ : ٨٢٨	١٦ : ٤٤ / ٦ : ٤٢	مجلة العاديات
مختصر ابن عساكر ٥ : ٤٦٢	مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦ : ٢٦٤ /	
مختصر تاريخ أبي الفداء ٨ : ٥٠٧	٥٣١ : ح / ٧٣٢ : ١٥ : ٧٩٨ /	
المختصر على تين التلخيص ١٤ : ٣٩٢	٤ : ٨٥٣ / ح / ٩٩١ : ١٣ : ١٥٢٢ / ح	
المختصر الفتحى ٨ : ٣٥٠ / ١٩ : ١٧٨ /	١٨ : ٤٥	مجلة الشرق
١٠٦ : ٧٩٢ / ٢٠ : ٥٩٣ / ٤ : ٥٦٦	١٧ : ٨٩٦	مجلة الهلال المصرية
المختصر الفسيحي = المختصر الفتحى	٢٨٤ : ح	مجمع الأمثال
المختصر في أخبار البشر ٢٢ : ح / ٥٠٧ :	المجمل في اللغة (لابن فارس) ٣ : ١٤٢ /	
ح / ١٣٧٧ : ح / ١٣٧٨ : ح	٤ : ١١٦٢	
مختصر محمد بن سعدان الكوفي ٢١٤ : ٥٩٣ :	مجموع أشعار العرب (للبروسي) ٦٣٢ : ح	
مختلف الفصول ١١ : ٧٩٢ / ٩ : ٧٨٠ :	.	
المختصر في اللغة (لابن سيده) ١٤ : ١٤٢ :	المختب (لابن جني) ٨٤٢ : ح	
.	الحكم (لابن سيده) ١٤٢ : ١٤ / ١٣٢١ : ح	
١ : ٦٥٧	المحيط (للأصاحب ابن عباد) ١ : ١٤٢	
.	.	
مرآة الجنان ٢١٩ : ٥ / ٣٨٠ : ح / ٤٠٠ :	مختار الشعر الجاهلي (مصطفى السقا)	
ح / ٥٠٧ : ١٦ / ٥٠٨ : ح /	٨٤٩ : ح / ٨٥١ : ح / ٨٥٢ : ح /	
٩٤٦ : ٢١ : ٩٦٩ : ح	٨٥٤ : ح / ٨٨٢ : ح / ٩٠٨ : ح /	
مرآة الزمان ٦٤ : ١٠ : ح / ٨٩ : ح /	٩١٥ : ح / ١٠٤٧ : ح / ١٠٥٣ :	
٣٩٤ : ح / ٣٨٠ : ١٣ : ح /	ح / ١١٣٨ :	
٢١٩ : ٥ / ٣٨٠ : ١٣ : ح /		
٥١١ : ٥ : ٥٠٧ : ح / ٤٤٢ : ٦ /		

٨ : ١٣٧٥	المسيرة	١٢ / ٥١٢ : ح / ٥١٣ : ح / ٥١٤ :
ح : ٨٤١	المائل البصرية	ح / ٥١٥ : ح / ٥٦٤ : ٦ / ٦٩٨ :
ح : ٨٤٢	المائل البغداديات	١٤ / ٧٨٩ : ١ / ٩٤٧ : ٥ / ٩٨٤ :
.	.	٥ / ١٣٧٣ : ٦ / ح / ١٤٣١ :
المتنبه في أسماء الرجال (للذهبي) ح : ٣٩ /		ح / ١٤٥٣ : ح / ١٤٥٤ :
٨ : ٧١٩		المرجان (لابن الراوندي) ٨ : ٦٥٧ /
ح : ٣٨٩	الشرق في حلى الشرق	٢٠ : ٨١٨
٣٣٤ / ٢ : ٢٠٥ / ح : ١٠٦	المصباح النير	٦ : ١٣٧
١٢٧٤ / ٣ : ١١٦٢ / ٦ : ٣٦٥ / ٤		مروج الذهب ٥ : ١٤٧
١٥ / ١٣٢١ : ح		.
المصنف = القريب المصنف		الزامير ١١٨٣ : ٣ / ١٤٠٧ : ٣ / ١٥١٠ :
.		.
٩ : ١٤٢	المضاف والنسوب	مالك الأبصار (للمري) ١١ : ٢٤٣ :
.		ح / ٢٩٦ : ح / ٣٥١ : ح / ٥٠٧ :
.		١١ / ٥٤٧ : ٨ : ٢٠٤ / ١٣ : ٥٤٨ :
٣٤١ : ٥٣٣	المطاول	٢٠ / ٥٤٩ : ١٠ : ح / ٥٥٢ : ح /
ح : ١٥٢٠	الطر	٥٥٣ : ١٦ / ٥٦٤ : ١٧ : ح /
٨ : ٩٠٢	مطمح الأنفس	٥٨٢ : ١٢ / ٥٨٣ : ح / ٧٣٨ : ح /
.		٥ : ٩٤٧
مظاهرة السعي الجميل ومجازة المرعى الويل		المسالك والممالك ح : ٣٤
٢٠ : ٩٠٢	في معارضة ملقى السيل	المسالك والممالك (لابن حوقل) ١ : ١٤٨ :
.		المسالك والممالك (لابن خرداذبة) ٢١ : ١٤٧ :
١٠ : ٦٥٧	المعاني (ليعقوب)	المسامرة ١٣ : ١٣٧٥
ح : ١٤٣	معاني الشعر (للأخفش)	

الممرين (لأبي حاتم) ١٦٢ : ح / ٦٥٧ :

١١ / ٧٨٦ : ح

• • •

المغرب في حلى المغرب ٣٨٩ : ح

المني (لقاظي عبد الجبار) ١٢٥ : ٤ /

١١٨١ / ١٢ : ٦٥٧ / ١٤ : ٥٨٥

١٦ / ١٢٥٥ : ١٤ : ١٥١٥ / ١ : ح

مغني الأيب (لابن هشام) ٦٢٣ : ٥ /

٦٢٤ : ١٣

• • •

مفاتيح النيب ٣٩٢ : ٤ / ١٣٠٥ : ١٠ /

١٣٤٢ : ٥ / ١٣٤٣ : ١٣ / ١٣٤٦ :

٢٠ : ح

مفاوضة القلب الليل ومنايضة الأمل

الطويل بطريقة الدر في ملقى البيل

٩٠٢ : ١٨

مفتاح دار السعادة ١٣٨٥ : ح / ١٤٨٩ : ح

مفردات الراغب الأصبهاني ١١٦٢ : ٤

المفضليات ٢٢٧ : ح / ٢٢٨ : ح / ٤٧٢ :

٦ / ٦٥٧ : ١٤ / ٧٢١ : ح /

٨٦١ : ح

٤٧٦ : ٧

المفيد

• • •

مناي الشعر (للأشناداني) ١٥١٩ : ح

١٥١٩ : ح

مناي القرآن

مساعد التميمي ٥٠ : ح / ٦٤ : ١٧ / ح

٧٠ : ١٧ : ح / ٢٤٢ : ح / ٢٤٤ :

٣٨٦ / ٥ : ٢٥٩ / ١٤ : ١٢ : ٢

٤٤٥ / ٢ : ٣٨٩ / ٣ : ٣٨٧ / ح

٤٨٨ / ٣ : ٤٥٠ / ح : ٤٤٦ / ح

٥٠٦ : ح / ٥٠٣ / ١٥ : ٤٩٨ / ١١

٩ : ح / ٥٣٥ / ١٠ : ٥٣٠ / ١٠ :

٥٣٨ : ح / ٥٣٩ / ٣ : ٥٤١ / ح

٥٤٥ : ١٤ / ٥٦٠ / ١ : ٩٤٧ / ٧

٩٦٩ : ح / ١٠٢١ / ١١ : ١١٤١ :

١٣٩٥ : ح / ١٦٥٦ : ٧

معجز أحمد ٢٤٤ : ٣ : ٤٧٨ / ح : ٧٨٩ :

٧٩٠ : ٤ : ٨٠٠ : ٧

معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب

معجم البلدان ٢٢ : ٧ : ح / ٢٣ : ح / ٢٤ :

٢٦١ : ح / ١٩٤ : ح / ١٩٦ : ح / ٢٦١ :

٤٨٨ : ح / ٤٦١ : ١٠ : ٣٨٧ / ح

٥٢٧ : ح / ٥١٢ : ١ : ٤٩٤ / ١٠

٥٥٨ : ح

الملقات الشر (القصائد الشر) ٤٧٢ :

٨٥٢ : ح / ١٠٤٣ : ح

الملل والنحل ١٢١ / ح : ١٢٩٨ / ح : ١٤٣٢ :

١٧ / ١٤٣٥ : ٩٠٦ / ١٤٤١ / ٢ :

١٤٥٠ / ٩ : ١٤٥١ / ١٦ : ١٤٥٢ :

ح : ١٤٥٧ / ح

الملوك وأخبار الماضين ١٢ : ١٤٥

منار القلائف ٦١٣ : ١٢ / ٧٨٦ : ٤ /

٩ : ٨٩٨

منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ١٣٧ : ٥

المتنظم في أخبار الأمم ٢١٩ : ٧ : ٢٥٥ :

ح : ٢٩٨ / ٣ : ٣٨١ / ١ : ح /

٣٩٤ : ٥ / ٤٧٠ : ح / ٥٠٧ : ٣ :

ح : ٥٢٠ : ح / ٥٢١ : ٢ : ح /

٥٣٨ : ح / ٥٤١ : ح / ٧٨٠ : ١٤ :

ح : ٩٤٦ / ١٩ : ١٣٧٢ / ١ : ح /

١٤٣١ : ٢ : ح / ١٤٥٣ : ح /

ح : ١٤٥٤

النطق (لأرسطو) ٦٥٧ : ١٦ : ٦٨٥ :

٩ : ١٢٥١ / ٩

النظوم والنثور ١٦٩ : ٢٢

منهاج السنة ٢٦٤ : ٧ : ٤٠٠ : ح

النهل انصافي في المروض والقوافي ٨٤٩ :

١١ / ٨٦٠ : ح / ٩١٨ : ح

• • •

المقابلات

ح : ٥٢٠

مقاصد الحريري

١٦ : ٧٨٤

مقاييس اللغة

٤ : ١٤٢

المقتضب

ح : ١٤٣

مقدمة ابن خلدون

ح : ٩٠٤ : ٤٤

مقدمة في النحو (للجوهري) ١٤٢ : ٧ /

٧ : ٤٧٢

المقصد لتلخيص مافي المرشد

٧ : ١٣٧

المقصود والممدود

١٣٤٧ : ١٤١

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار

١٠ : ١٣٧

المقنع (لأبي سعيد البرقي) = الاقناع

• • •

الملاحن

٧ : ١٤١

الملخص في إعراب القرآن

٨٥٤٧٢

ملقى السيل ٥١ : ١٠ / ١٨٠ : ١٤ /

٤٢٥ : ٩ / ٤٢٧ : ١ : ح / ٤٥٨ :

٣ / ٤٦٠ : ١٨ : ٥٠٤ : ح / ٧٩٢ :

١٢ / ٩٠٢ : ١٧ : ١٩٠ : ٢١٠ : ٩٠٣ :

٢ / ٩٢٧ : ١١ : ٩٤٨ : ١٠ : ٩٤٩ :

١ / ١١٥١ : ٧ : ح / ١١٧١ : ح /

١٢٤٦ : ٢٢ : ٨٠٦ : ١٤٨٥ :

ح : ١٤٨٦ / ح : ١٤

ح / ١٢٦ : ٤ / ١٢٩ : ١ / ٤٩٥ :

١٠ / ٥٣٧ : ح / ٩٤٧ : ١ / ١٥١٥ : ح

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ٢٧ : ١

زهوة الألباء ٦٤ : ٦ : ح / ٢٠٩ : ١٠ /

٣١٩ : ٩ : ح / ٢٣٥ : ٦ : ٢٣٧ :

٧ / ٢٤٠ : ح / ٢٤٤ : ١٣ : ٣٠٢ :

٩ / ٥٠٦ : ١٨ : ٥٠٧ : ح /

٤ : ٩٤٧

زهوة الجليس ومنية الأديب الأنيس ٦٧ : ح /

٤٠١ : ١ : ٤٠٤ : ١٥ : ح / ٤٨٤ :

ح / ٥٠٣ : ح / ٥٠٨ : ٧ : ح /

٥١٥ : ١٦ : ٥٤٥ : ١٤ : ٩٤٧ : ٨ :

...

نسمة البحر ٤٤٣ : ٨ : ٤٨٥ : ٧ : ٤٨٦ :

١٠ / ٥١٥ : ١٨ :

...

نشر شواهد الجمرة ٦١٣ : ١٩ : ٧٩٣ : ٩ :

النشر في القراءات العشر ١٣٧ : ٨ :

...

نصر الأعيان على شعر العميان ٥٣٢ : ٧ :

...

نظم الجمان في ذكر من سلف من أهل الزمان

١٠ : ٥٣١

الموازنة بين أبي تمام والبحري ١٦٦ : ٣ :

المواعظ الست ٧٩٣ : ٧٤١ :

المواعظ السنية ٧٩٣ : ٦ :

المواقف ١٤٣٢ : ١٨ : ١٤٦٨ : ح

مواهب الفتاح في شرح تلخيص الفتاح ٩٩٧ :

٩ / ١٤٦٠ : ١٠ :

المؤلف والمختلف ٦٦٦ : ح / ٨٨٣ : ح /

٨٨٤ : ح

الموجز (لابن السراج) ٦٥٧ : ١٧ :

...

المهذب ٧٢٨ : ١٢ :

المهرجان الألفي لأبي الملاء ١١٤٨ : ح

...

ميزان الاعتدال ٣٩ : ح

(ن)

النابتة الذيباني (كتاب) ١٦٠ : ح

...

نجر الزجر ٤١٦ : ١٥ : ٧٩١ : ١٠٠٧ : /

٧٩٩ : ٢٠ : ٨٠٠ : ١٠ :

النجوم الزاهرة ٦٤ : ٩ : ح / ٧٤ : ٢٠ :

٧٥ : ح / ٨٣ : ٢١ : ٨٥ : ٦ : ٨٩ :

١٩ : ٦٥٧	النوادر (لأبي زيد)	نظم السور أو نظام السور ٧١٥ : ٢ /	١٢ : ٧٩٣
٢٠ : ٦٥٧	النوادر (للصولي)		
١٦ : ٥٣٩ / ٨ : ٣٠٧	النور السافر	نفع الطيب ٤٥٦ : ح / ٤٦٦ : ح / ٤٦٩ : ح /	٤٨٨ : ١٧ / ٥٥٠ : ٨ / ٩٠٢ : ٨
١٠ : ٥٥٢			١٣ ح
٨ : ٦١٩ / ١٣٣٦ : ح	النهاية (لابن الأثير)		
٣ : ١١٦٢	النهاية في غريب الحديث	نقد الشعر (لقدامة بن جعفر) ١٦٥ : ١٢	
٥ : ٢٤٢	نهج البلاغة		
٣ : ٤٢ / ٢ : ٣٩	نهر الذهب	نكت الحميان ٤٠ : ٢٢ ح / ٦٤ : ٦	
(و)		ح / ٦٧ : ح / ١٧٦ : ٣ : ٢٤٤	
الوافي بالوفيات (لأصفدي) ٩٤ : ح / ١٩٦ :		١٥ ح / ٢٤٩ : ٦ : ٣٨٧ : ٢	
ح / ٢٤٤ : ١٤ ح / ٢٩٨ : ح /		٣ : ٤٤٦ : ح / ٤٤٨ : ١٣ : ٤٩٨ :	
ح / ٣٨٧ : ٢ : ٣٩٣ : ح / ٤٤٩ : ١ :		١٦ : ٥٠٨ : ١٠ : ٥١٠ : ١ :	
٤٩٨ : ١٦ : ٥١٠ : ٧ : ٥١٣ : ١١ :		٥١٥ : ١٥ : ٥٢٦ : ح / ٥٣٠ : ١٥ :	
ح / ٥١٥ : ١٤ : ٥٣٠ : ١٦ : ٥٣٨ :		٥٣٥ : ١٠ : ٥٣٦ : ح / ٥٣٨ : ح /	
ح / ٥٤٤ : ٣ : ٥٤٤ : ح / ٥٤٤ : ١٥ :		٥٣٩ : ٣ : ٥٤٤ : ٧ : ٥٤٥ : ١٦ :	
٦٠٥ : ٥ : ٧١٩ : ح / ٧٩٢ : ح /		٦٠٥ : ٥ : ٦٩٧ : ٥ : ٩٤٧ :	
٧٩٣ : ح / ٩٤٦ : ٢١ : ١٤٣٠ :		٦ : ١٠٠٢ : ٣ : ١٤٣٠ : ١٦ :	
١٥ : ١٤٣١ : ح / ١٤٥٤ : ح		١٤٣١ : ح / ١٤٥٤ : ٤ ح	
٢١ : ٦٥٧	الورقة (لابن الجراح)	النوادر (لابن الاعرابي) ٦٥٧ : ١٨ /	١٥٢٠ : ح

(هـ)	الوساطة بين المتبي وخصومه ١٦٦ : ٢ /
ح : ٤٠٠	١٥١٥ : ح
المفت	. . .
١٩ : ٢٠٨	وفيات الأعيان ٢١ : ح / ٢٧ : ٧ / ٥٢ :
(للصافي)	١ / ح / ٦٤ : ٦٦ / ح / ١٤٩ : ح /
. . .	٢٠٩ : ٤ / ح / ٢١٩ : ح / ٢٢٣ : ح /
ح : ١٥٢٠	٢٣١ : ح / ٢٣٨ : ٢٠ / ح / ٢٤٠ : ح /
المهزلة والردف ٥٠٤ : ١٦ / ٦١٣ : ١٣ /	٢٤٢ : ح / ٢٤٧ : ح / ٣٢٤ : ح /
٧٠٣ : ١١ / ح / ٧٠٤ : ١١ : ٨٤١	٣٦٨ : ح / ٣٨٦ : ح / ٤٤٦ : ح /
٧ : ٧٠٥ / ٩	٤٦٦ : ح / ٤٨٤ : ح / ٤٩٣ : ح /
١٥ : ٦٢٤	٥٠٣ : ح / ٥١٨ : ح / ٥٢٠ : ح /
مع الموامع	٧٠٤ : ح / ٧٢٥ : ح / ٧٧٧ : ح /
(ي)	٧٨٩ : ح / ٩٤٦ : ٢٠ / ح / ٩٦٩ : ح /
يتيمة الدهر ١٤٢ : ٩ / ١٧٠ : ١ / ٢٤٩ :	١٢٥٤ : ح / ١٢٦٨ : ح / ١٥١٥ : ح
١٢ / ٢٥٤ : ٨ / ٤٩٨ : ٢ / ٤٩٩ :	وقفة الواعظ = وقفة الواعظ
١١ / ٩٢٥ : ١٢	وقفة الواعظ ٧٩٣ : ١٤ : ١٦٠
. . .	
اليواقيت ١٥٢٠ : ح	

فهرس القوافي^(١)

(المؤليات) (٢)

(فافية المؤلية)			القافية	البحر	الصفحة
القافية	البحر	الصفحة	قناة / ٦	الطويل	١١٠١
غرباء	الطويل	٢٨ ، ٢٠	إباء	،	١١٧٨
الكبراء	،	١٠٢٣ ، ٣٢٥	سباء	،	١٣٢٩
رثاء	،	٣٧٥	هباء	،	١٣٣١
برءاء	،	١٣٠٧ ، ٣٧٥	أدباء	،	١٥١٧
ووراء / ٢	،	٧٠٢	رباء	،	١٥٢٧
شقاء	،	٧٢٤	بلاعي باء / ٢	،	١٥٦٩ ، ١٥٥٠
صباء	،	٩٨١	خطباء	،	١٥٧٨ ، ١٥٧٢
القرباء	،	٩٨١ ح ، ١١٦٢	أرباء	،	١٥٧٨
	،	١٧١٣	وتصدأ	،	١٣٢٤
شقاء	،	٩٨٧	إلواء	البسيط	٦١٥
سواء	،	٩٨٩	إقواء	،	٩٤٠ ، ٦٣٤
الشراء	،	١٠٢٩			١٢١٨
هراء	،	١٦٢٩ ، ١٠٣٣	سأءوا / ٢	،	١٤٤٩

(١) ربت القوافي على البحور والحركات : الضم ثم الفتح ثم الكسر ثم السكون . والرقم الذي يطر القافية يدل على عدد الأبيات للتالية .

(٢) هذا الفهرس يقتل على ماورد في الكتاب من أبيات أبي اللاه .

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٣٠	الكامل	غراؤها	١٥٣٧	البيط	أسواء
٦٤٠	الخفيف	غناء	٧٥١ ، ٣٢٦	،	أدواء / ٢
٦٤٢	،	خصلاء	١٦٠٠ ، ١٢٠٦		
١٥٢٥ ، ١٢٠٤	،	والأسماء	١٦١٨	،	أخساء / ٢
١٥٩٠ ، ١٢٠٨	،	نماء	١٥٢٤	مخلع البسيط	أولياء
١٢١٤	،	إماء	١٥٢٤	،	أشقياء
١٥١٢	،	الظلماء / ٢	١٥٣٥	،	أغبياء
١٥٢٦	،	الحكماء	١٥٣٨	،	وأغبياء / ٢
١٥٨٧	،	الدماء	٣٩٧	الوافر	نساء
١٥٣٥	،	قوما	١٢٠٦ ، ٣٧٧	،	والخطاء / ٢
★ ★ ★			١١٦٢ ، ٩٣٤	،	تقاء
١١٤٩	البيط	إرجاء	١١٩٩ ، ١١٧٩		
١٥٠٦ ، ١١٤٩	الوافر	النساء / ٤	١٥٢٥ ، ١٢٠٤	،	الأغبياء
١٥٤٨	الخفيف	وقراءه / ٢	١٢٠٧	،	وظاء
★ ★ ★			٣٨٣ ، ٦٨	الكامل	اجراؤها / ٢
١١٩٨ ، ٣٤٠	الطويل	غرمائي	١١٦٧ ، ٧٥١ ، ٤١٣		
١٢٨٧	،	وسماء	٦٠٠	،	إبراءها
١٢٨٩	،	الحكماء	١١٩٨	،	أفراؤها
١٢٩٠	،	وإماء	١٥١٣	،	قراؤها
١٥١٢	،	القدماء	١٥١٧	،	شعراؤها
			١٥٣٦ ، ١٢٠٢	،	أمرؤها
			١٦٠٤		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣٢٢	الطويل	وتهذب'	١٥١٣	الطويل	للمساء
٦٩٧	البسيط	وكذاب'	١٥٧٢ - ١٥٧٢	،	النساء / ٢/
١٢٠٣، ١١٨٠	،	رجب'	١١٤٩	البسيط	وإيصاني
١٥٤٩	،	،	١١٩٢	،	وإقصاني
١٥٢٣	،	خراب'	١١٤٩	الوافر	الرخاء
١٢٧١	الوافر	انتساب'	١٢٨١	الكامل	غطائها
١٣٢٤	،	آراب'	١٢٥ ، ٣٨٣ ،	الخفيف	الرؤساء / ٢/
١٥٢٢ ، ١٣٩٩	،	كتاب' / ٢/	١٣٧٠ ، ٤١٢	،	،
١٤٧٣	،	متلثب'	١٢٥٩ ، ١٤٤٠ ح	،	والنساء / ٦/
١٥٢٧	،	الجبوب'	١٣٧٠	،	بالأحساء
١٦٠٦	،	سراب'	١٤٤٢	،	الإحساء
١٢١٧	الكامل	يتلمب'	١٣٨٣ ، ١٤٤٠	،	الخرماء / ٢/
١٢٦٤	،	تهذب'	...	،	،
٧١٨	الرمل	ركوب'	١٣١١	الريع	كفاء'
٣٥٤ ، ٣٤٩	الريع	تكذب'	(قافية اباء)		
١٥٩٩ ، ١٥٣٦	،	،			
١١٩١	المنرح	حجب'	١١٦١ ، ٦١٤	الطويل	يضرب' / ٢/
٣٨ - ١٦٣٧	،	القلب' / ٢/	١٢٧١	،	،
...	،	،	١١٦٩	،	صمب'
٦٩	الطويل	التربا' / ٣/	١٣٧٩ ، ١٣٠٥	،	وتضرب'
٤١٥	،	جربا'	١٣٢١	،	يتلمب'

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٧٧	الخفيف	رييه	٧٢٤	الطويل	الصبا
٣١٣	المجتث	قربه	٩٨٧	،	القربا
١١٩٥ ، ٣٠٩	المتقارب	حبا	٩٨٨	،	صبا
٩٧٨	،	الحردبا	١٢٠٤	،	عربا
٩٧٨ ح	،	أدبا	١٦٠١	،	ثلبا
...			١٩٠	البسيط	حلبا
١١٧٥ ، ٣٢٩ ،	الطويل	راهب / ٢ /	٣٣٦	،	نبا / ٢ /
١٣٦٧			١٢٩٢ ، ٦٣٨	،	وكتبا
٣٦٦ ، ٣٢٩	،	المعذب	١٣٢٧ ، ٩٨٤	،	عجبا / ٢ /
٣٦٦ ، ٣٢٩	،	ذنوب	١٦٠١ ، ١٢٠٤	،	مصحوبا
٩٧٤ ، ٤٩٠ ح	،	عتاب	١٢٦٠	،	صبا
٩٨٣ ، ٩٧٤ ، ٤٩٠	،	وشباي / ٢ /	١٣٠٦	،	جذبا
٤٩٠	،	ضباب	١٣٣٣ - ١٣٣٤	،	رجا / ٣ /
١١٣٠	،	تحباب	١٤٠٥	،	منقوبا / ٢ /
١١٦٣	،	خارب	١٤٠٧	،	خلبا / ٣ /
١١٦٣	،	التراكب	١٤١٢	،	الصبا
١١٧٢	،	ضاري	١٥٠٤ ، ١٥٠٣	،	قلبا / ٤ /
١١٧٥	،	هارب	١٥٣٥	،	تهذبا
١١٧٦	،	غائب	١٥٥٠	،	لبا
١٢١٢	،	كتاب	١٥٦٨	الوافر	كسابا / ٢ /
١٢٦٤	،	ساحب	١٤١٢	الخفيف	الصليا

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٤٠	الوافر	قريب	١٢٩٧	الطويل	الكواكب
١١٧٩، ١١٦٣، ٥	الكامل	الناضب	١٦٠٢، ١٣٦٩	،	المذاهب
٤٣٦	،	الناضب	١٤٦٥	،	الرواجب
٤٣٧	،	القاضب	١٤٧٣	،	شاحب
١٠٥٧، ٦٣٠	،	ونكسب	١٦٣٨	،	محارب / ٣
١٢١٨، ٦٣٤	،	التقارب	٦	،	ذنيه / ٢
١٠٠٣	،	بمخبط	١٦٢٧ — ١٦٢٨	،	لجنيه / ٣
١٥٩٢	،	الضارب / ٢	٤	البيسط	وتسيب
١٦٣٨	،	الأجاب / ٢	٦٨	،	اصحابي / ٢
٩٤٢، ٦	،	رضايه / ٢	٣٥٠	،	خلاب
٤٩٤ ، ٤٨٢	،	وصايه	١٥٨٧، ٣٥٤	،	بأجلاب
١٠٥٩، ح ١٠٢٥، ٩٧٢، ٩٤٢			١٥١٥، ٤٠٥	،	ابن كلاب
٤٩٥	،	أضرايه / ٢	١٢٠٩، ٥٦٢	،	طلابي
٤٩٥	،	بفرايه	٧٠٠	،	والجب / ٢
٤٩٥	،	أثوابيه / ٣	١١٩٧	،	إشحابي
١٠٦٣، ح ٨٢٧	الكامل	بخطايه / ٢	١٣٢٥	،	الأنابيب
١٠٢٥	،	أولى به / ٢	١٤٢٢	،	صاي / ٤
١١٢٣	،	أرطايه / ٥	١٤٥١	،	ونصاب
١٣٢٦	،	غنيت به / ٣	١٥٤٠	،	كالصاب
٣٧٤	،	ثوابها	٩٢٩، ٣٨٣	الوافر	والسباب
٦١٤	،	ذبيها	١٥١٧، ح ٩٢٩	،	الذباب
			١١٥٠	،	المريب

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
(فافية الناء)			١٢٦٤	الكامل	تكذيبها
١١٢٧	الطويل	السكرات' / ٣	١٥٣٤ ، ١٢٦٤	،	تهذيبها
١٤١٨	،	النبث' / ٢	١٣٩٢	،	مستأريها / ٣
١٢٩٢	الوافر	موجدات'	١٤١٨	،	وأتى بها
١٢٩٨	،	ممرّذات' / ٣	٧١٧	الرجز	بناعيب
١٤٠٥	،	النبات'	١٥٤٤	المنفرح	نسرّ بها
١٣٢٩	،	المبات'	٤٣٧	الخشيف / ٤	المشيب
١٤٧٣	،	انتقيت'	١١١١ ، ١٠٠١	،	محجوب' / ٢
١٦٣١	،	مؤكدات'	١٠٢١	،	حبيب' / ٢
٣٤٠	الكامل	وزيّت'	١٢١٨ ، ١١٦٧	،	الإطناب
١٢٨٥ ، ٩٤٠	،	لا يثبت'	١٥٠٢	،	بأسطراب
١١٩٨	،	لجمائها	١١٥٠	التقارب	ياغبابها
٣٨٧	مجزوء الكامل	حنبرت'	...		
٣٨٦	، ،	غريت' / ٤	١٩٠	الكامل	حلب'
١١٥١	السريع	الآيات	١٢٥٨	،	جلب'
١٦٢٠ ، ١٤٦٤	،	بخت'	١٤٧٢ ، ٣٦٦	السريع	المذاب' / ٣
٣٣٠	،	سخت'	١٣٣٢	،	خشب' / ٢
...			١٥٨٩ ، ٣٢١	التقارب	وهب' / ٢
١٥٨٥	الطويل	بما رشنا			
٩٥٣ ، ٢٣٧ ، ٦٠	البسيط	بتكريتا			
٩٥٥ ح ، ٩٧٣ ، ١٠٢٧ ح					

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤٠١	الطويل	اللهوات	٢٣٨، ٦١	البيسط	أوخيتا / ٢
١٤٤١	«	الشهوات / ٧	١٠٢٧، ٣١٢، ٢١٥	«	تقويتا / ٢
١٥٩٩	«	والحموات	٢٣٨، ٢٣٦ - ٢٣٥	«	ملفتونا / ٢
٣٢٧، ٣١٢	البيسط	بالقوت	٢٤٠، ٢٣٨	«	مالينا
٣٦٢	«	وياقوتي	٢٦٨	«	مسفوتنا / ٣
٤١٣	«	المداوات	٢٨٦	«	تشقيتا / ٢
٦٤٠	«	بكبريت	١٠٤٠، ٢٨٧	«	حوشيتا / ٢
١٤٦٢، ٩٤١	«	لأموات	« ١١٢٩، ٣٣٣	«	القوقتا
١١٧٣	«	السابريت	١٥٨٥		
١٢٩٩	«	أصوات	١٠١٨، ٩٥٣	«	مقالينا
١٣٢٧	«	السماوات / ٢	١٠٢٣	«	موقوتا
١٣٣٣	«	ولا بيت / ٣	١١٣٤، ١٠٣٩	«	مفتوتا
١٣٥٨	«	الأناتاوات / ٤	١١٠٩	«	مسؤوتا
١٥١٧	«	الصناعات / ٢	١٢٠٧	«	ياقوتا
١٥٤٥	«	معلات	١٣٤٧	«	خشيتا / ٢
١٣٠٧، ٩٤١	مخلع البسيط	نفاة	١٤٦١	«	تبكيثا
٥٦٢	الوافر	وأثمت	١٦٠١	«	مقوتنا / ٢
١١٧٤	«	معصبات	...		
١٢١٣	«	الكرمات	٧٢٤	الطويل	هبت
١٥٠٣	«	عميت / ٥	« ١٤٠٠ - ١٣٩٩	«	الأخوات / ٤
١٥٣٩	«	ومليات / ٣	١٥٢٣		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
		(قافية التاء)	١٥٤٨	مقومات / ٣ / الوافر	
٩٨٧	الطويل	الخبائث	٤٩ - ١٥٤٨	مهمات / ٥ /	
١٣٣٢	،	غيوث / ٢ /	١٥٤٩	،	وللمات
٤٣٠ ، ٥١	الوافر	النبيث / ٢ /	١٥٦٦	،	التمتات / ٢ /
١٥٣١	المنسرح	التفت	١٥٦٦	،	مسلات
...			١٥٦٧	،	بمؤلات
١١٥١	التقارب	ما حدث / ٢ /	٦٨ - ١٥٦٧	،	بممرات / ٢ /
		(قافية الجيم)	١٥٧٣	،	بالهات / ٨ /
			١٦٣٩	،	ممجات / ٢ /
			٣٤٠	مضطجعاتها الكامل	
١١٨	الطويل	مدوّج / ٢ /	١٤١٦ ، ١٠٣٧	،	كذبها
٣٠٤	،	الموَّج	١٠٣٧ ح ، ١٠٨٥ ح	،	نفتها
٣٦٦	،	الخواج	١١٢٧ ، ١٠٣٨	،	بختها
١١٨٥	،	صوالج	١١٦٤	،	من تحتها / ٤ /
١٥٣٦	،	أحوج	١٤٦١	،	بسحتها / ٢ /
١١٧٤	،	بروجها	١١٦٤	،	أطميتها
١٥٤٧	البيط	والتاج	١٥٩٦ ، ١٣٣	أمهاتيه الخفيف	
١٥٩٤	،	يختلج	٣٩٥	،	فهايه / ٣ /
١٦٠٨	الوافر	تدج	١١٨٥	،	لهاتيه
...			١٦٠٥ ، ١٥٣٦	،	دهاتيه
١٥٩٤	الطويل	دجّا			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٦٤، ٩٣٥، ٦٤٤	الكامل	ماتجـ	١١٨٦	البسيط	التاج / ٢
١٣٦٩، ٣٠٤	،	معوجـ	١٣٢٣	،	حرجا
٣١٢	،	الأروجـ	١٣٢٦	،	خرجا
١٥٦٩، ٥١٧	،	أزواجـ	١٣٢٨	،	عرجا
(قافية الهاء)			١٦١٢، ١٥٩٣	،	محتاجا / ٣
			١٥٩٣	،	يمجئة
٣٢٧	الطويل	صابع	. . .		
١٦١٧	،	النوايح / ٢	١٢٥٩	الطويل	راجـ / ٢
٩٨٨	،	يرشح	٣٦٩	البسيط	راجـ
١٣٢٧	،	روحها	١٥٦٣	،	وتزوجـ
٤٤١	الوافر	مرجـ / ٢	١٦١٢	،	التاج / ٢
١٥٩٨	المنسرح	نبجـ	١٦١٣	،	التاجـ
١٥٩٩	،	النبجـ	١١١١، ١٠٠١	الوافر	داجـ
. . .			١٠٣٦	،	هاجـ
١٣٢٥	البسيط	مسروحا	١٠٣٦ ح	،	والزجاجـ
١٣٣٧، ٤٨٠ ح	الوافر	الذبيحا	١١١٠	،	للتواحي / ٢
١٠٠٠، ٣	،	قربحا / ٢	١١٣٠	،	والخللاج / ٢
٤٨٠ ح	،	أنيحا	١٥٩٥	،	وخرجـ / ٣
٤٨٠، ٤٠٣ ح	،	طليحا	١٦٠٦	،	خرجـ / ٢
١٠٢٤ ح، ١٠٥٩، ١٣٣٧ ح			١٤٥٠	،	ومرجـ
٤٨٥ ح	،	بنوحا	١٦٠٧	،	ترجـ

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
يوسا	الوافر	٥٥٩ ، ١٠٠٧ ،	صاح / ٤ / البسيط	١٦٣٦	
شيعا	،	٦٢٨	سمع الوافر	١٥١٦	
روحا	،	٦٣٢	لاحيا التقارب	١١٢٥	
المسيحا	،	٩٦٢	...		
الضريحا	،	١٠١٦	والمسيح / ٣ / مجزوء الكامل	١٩٩ ، ١٩٧	
صفوحا / ٢ /	،	١٠٢٤	٣٨٧ ، ٢٠٠		
لوحا	،	١١٠٣	ترج / ٤ / المنسرح	١٦٣٧	
جريحا	،	١١١٥	قترَح	١١٦٤	
يفوحا	،	١١١٩	(قافية الخاء)		
الصحيحة مجزوء الكامل	٤٩٦		والرسخا الطويل	١٣٣٩	
صريحا / ٢ / الخفيف	١٣٠٣ ، ٦٤٣		النسخا / ٢ /	١٤١٨	
وريجا	،	٩٤٠ ، ٦٤٤	طبخا البسيط	١٥١٤ ، ١٣٦٨	
التسريحا	،	١٣٢٥	...		
مستريحا	،	١٤٧٣	تنوخ الوافر	٦١	
...			التراخي	٥٩٧	
الذبانع الطويل	٣٠٢		...		
الجرائح	،	١٥٨٧ ، ٣٥٩	نسخ الوافر	١٤١٩	
الصحائح	،	٩٨٠ ، ٥٢٦ ، ٤٧٦	(قافية الدال)		
النحائح / ٢ /	،	١٥٦٩ ، ١٤١٠	مخلد الطويل	٣٥٤ ، ١٤٧١ ،	
سائح	،	١٤١٠	١٦١٢		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٢٨	البيط	رديد'	١٥١٧ ح ، ٥٩٧	الطويل	فاسد'
١١٦٨	،	لد'	١١٥٨ ، ٦١٠	،	فوعود'
١٣٠٧	،	آحاد'	٩٨٢	،	عقود'
١٣١٤	،	لحدوا	٩٩٠	،	زمرد'
١٣٢٧	،	الجبد'	١١٦٣	،	عبيد'
١٥٢٩	،	مجدوا	١١٦٨	،	ليد'
١٥٣٤	،	قدوا	١٢٩٥ ، ١١٧٥	،	الفراقد' / ٢
١٥٧٤	،	موؤد'	١١٧٧	،	رعود'
١٥٨١	،	كسوا / ٢	١٣١٠	،	المولّد'
١٥٨٦	،	أنجاد'	١٣١٨	،	شاهد' / ٢
١٦١٣	،	جلمود'	١٥٢٨	،	نشد'
١٦٢٣	،	المجد'	١٥٣١	،	رشد'
١٦٣١	،	وحداد'	١٥٩٢	،	متلا' / ٥
١٤٦٥	مخلع البيط	بميد'	١٦٢٩	،	حسود'
١٣٥٢	،	قميد'	١٢٥ ، ٥٨٥ ،	البيط	العمد' / ٤
١٤٠٢ ، ٣١٣	والجهاد / ٣ الوافر	الشداد'	١٥١٥	،	تخديد'
٦٢٩	،	عماد' / ٢	٤٣٨	،	تشديد'
١٠٢٩ ، ٩١٧	،	زياد' / ٣	٦٠٠ ح	،	صنديد' / ٢
٩١٧ ح ، ١٠٢٨ ح	،	وساد'	٦٤٧	،	زادوا / ٣
١٠٠١ جا (٤٥)	،	الجراد'	٦٩٨	،	

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٣٢، ١٢١٢، ١١٦٣	الكامل	السيد / ٢	١٠١٦، ٩٤٣ -	الوافر	الزناد / ٢
١٥٨٧	،	وتجالد	١١١٣ ، ١٠١٧		
١٦٢٧	،	متزبد	١٠٢٦	،	التلاد
١١٧٨	السريع	الشائد	١٠٢٨	،	عتاد
١١٧٩	،	هارد	١٠٣١	،	أجاد
١٢٩٤	،	بائد	١٠٦٩	،	والنجد / ٣
١٣٦٢	النسرح	هادوا / ٢	١١٠٢	،	الجماد / ٢
١١٢٥	،	مقودها / ٣	١١٠٤	،	جساد
١١٧٠	،	موعدنا / ٢	١١٠٧	،	القتاد
١١٧٦	الخفيف	صود	١١١٠	،	سهاد / ٢
١٢٨٠	،	وسمود	١١١٩	،	رشاد / ٢
...			١٢١٤	،	زاد / ٢
٧١٧	المدد	الأسدا / ٣	١٣٦٣	،	والهود
١٤٧١	البسيط	جهدا	ح ١٣٦٣	،	اليهود / ٢
١٥٨٧	،	ما غمدا	١٤٦٢	،	معاد
١٤٥٥	خلع البسيط	يهودا / ٢	١٥٤٥	،	الثليد
٥٨ ، ٥٧	الوافر	والنجداد / ٢	١٥٤٧	،	الوليد / ٣
٦٢ ، ٥٦	،	والسهادا	١٦٠٧ ، ١٣٢	الكامل	يتصيد
٥٨	،	مرادا / ٢	١٢١٢ ، ٤١٤	،	جيد
٥٨	،	المزادا	١٥٢٧		
			٥١٧ ، ٤٦٢ ، ٣٧٣	،	أعبد
			٩٨٢ ح	،	فقود

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١١٣ - ١١١٢	الوافر	سهادا / ٢	١٠٣٣ ، ٣٥٣	الوافر	الشدادا
١٢١٣ ، ١١٢٤	،	يزادا / ٤	١٠٩٧		
١٢١٣	،	وسادا	١٠٩٨ ، ٣٦٧	،	واعتقادا
١٦١٢	،	البلادا	١٠٩٩ ، ١٠٠٤	،	عادا / ٢
١٥٣٤	الكامل	فلسدا	١٠٢٢	،	رشادا
. . .			١٠٩٧ ، ١٠٢٨	،	بمادا / ٢
			١٠٣٧	،	والسنادا
١١٠٧ ، ٩٤٣ ، ٢	الطويل	بتأود / ٢	١٠٢٨ ح ، ١٠٤٨ ح	،	عنادا / ٥
٤	،	أورد	١١٢١ ، ١٠٩٦		
٥٩٩ ، ٣٤٠ ، ٦٩	،	الزوائد	١٠٩٦ ، ١٠٣٢	،	فؤادا / ٤
٣٠٠	،	ببيد	١٠٩٦	،	أعاضى / ٣
٩٦٣ ، ٤٨١	،	وجدد	١٠٩٧	،	ارتبادا / ٢
٩٣٩ ، ٩٠٠	،	يجتدي	١٤٦٢ ، ١٠٩٧	،	انقرادا / ٢
١٠٣٧ ، ١٠١٠			١٠٩٨	،	زنادا
٩٥٤	،	خوادني	١٠٩٨	،	نجدادا
١٠٠٧	،	أعبد	١٠٩٨	،	ازديادا
١١١٧ ، ١٠٥٥	،	أسود	١٠٩٨	،	المبادا / ٣
١١٠٥	،	مرقد	١٠٩٨	،	احتشادا / ٢
١١١٠	،	ثماد	١٠٩٩	،	اختقادا
١١٢٠	،	والند / ٤	١٠٩٩	،	الوهادا / ٢
١١٢٠	،	على عهد			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٣٠	الكامل	بالمد / ٢ /	١١٣٧ - ١١٣٦	الطويل	منشد / ٣ /
١٥١٧	،	كد	١١٨٦	،	ناقد
١٦٣٢	،	أسد	١٢٠٤	،	وسائد
٣٩٠	الوافر	تنادي / ٢ /	١٣٠٢ - ١٣٠١	،	الأمجد / ٤ /
١١٧٧	،	تمدي	١٣٠٧	،	جاحد
١٣٠٨	،	بجحد	١٤١١	،	أوادي
٢٩٩	الكامل	تمجد / ٢ /	١٤١٩	،	واجد
٣٠٤	،	المسجد	١٦٢٨ ، ٤	البسيط	المدد / ٢ /
١٦٠٩ ، ٣٢١	،	المسجد / ٣ /	٣٧٢ ، ٣٤٦	،	الجيد / ٢ /
٥٨٦ ، ٣٢٢	،	التقليد	١٦٣٠ ، ١٥١٤ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٤		
١٠٠١	،	نماد	٩٨١ ، ٤٥٩ ح	،	ومسود / ٢ /
١٥٤٠ ، ١٤١٥	،	محمد	٥٨٥	،	إسناد
١٤٦٥	،	النقاد	٥٩٩	،	يعد
١٤٧٢	،	الإيقاد	١٥٤٥ ، ٦٣٩	،	الأسد
١٤٨٨	،	أوادي	١٢٥٩	،	النادي
١٥٦٧	،	سديد	١٣٢٤	،	الرعد
١٦٢٢	،	ومعد	١٣٣	،	والحد
١٠٨٢ ، ٩٣٨	الريع	خدم / ٢ /	١٥٢١ ، ١٤٠٧ ح	،	أكباد / ٣ /
٩٣٨	،	ورد	١٤٧٢	،	عودي
٩٧٥ ، ٥٩	،	زند / ٢ /	١٥٠٧	،	للأسد
١٠٧٨ ، ١٠٣٥ ح			١٥٢١	،	وآباد / ٢ /
١٠٨٠ ، ١٠٣٥	،	عبد	١٦٢٩	،	بالحمد / ٢ /
			١٦٣٠	،	حمد

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
ندبه	السريع	١٠٧٨، ١٧٨	من جماد	الخفيف	١٠٧٦، ٣٩٢، ١٤٥٩
ضدّه / ٧	،	١١٢٦، ١٠٧٨	وهاد	،	١٠٧٦، ٣٩٢
فقدّه / ٥	،	١٠٨٣، ١٠٧٨	للتفاد / ٢	،	١٤٥٩، ٣٩٣
سهدّه	،	١٠٧٩	الحساد / ٢	،	٤٩٤
وعده / ٣	،	١٠٧٩	الياد	،	٩٥٠
في مدّه / ٢	،	١٠٧٩	زياد	،	١٠٦٤، ١٠٢١
زهده / ٢	،	١٠٨٠	عاد / ٦	،	١٠٧٢
قدّه	،	١٠٨٠	بلاد / ٢	،	١٠٧٣
تقدّه	،	١٠٨٠	المهاد	،	١٠٧٥
ردّه	،	١٠٨١	والأوتاد	،	١٠٧٥
مهدّه	،	١٠٨١	الأضداد / ٥	،	١١٢٥ - ١١٢٦
حمدّه / ٢	،	١٠٨١	ناد	،	١٢١٥
وجدّه	،	١٠٨١	الأجناد / ٢	،	١٢١٧
ورده	،	١٠٨٢	صاد	،	١٣٥٠
ودّه / ٢	،	١٠٨٢	للفساد	،	١٢١٦، ١٠٧٦
جندّه / ٢	،	١٠٨٢	واتحدّه / ٤	الطويل	١٣٦١
متمدّه / ٣	،	١٠٨٣	أحد	بجزوء الكامل	٤٤٣
أسدّه	،	١٠٨٤	فدّه	المقارب	٩٧٧، ٨٦
شاد	الخفيف	٤٩٣، ٥٩، ح ٩٥٠	الحمدّه / ٤	،	٩٥
اقتصاد	،	٤٩٤، ١٧٨	ماكسدّه	،	٩٦
ازدياد / ٥	،	١٢١١، ١٠٧٣، ٣٤٠	الممدّه	،	١١٨١

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٨٣	الطويل	متر'	(قافية النزال)		
١٦٢٠	،	باجر'	٩٩٠	الطويل	مجد'
٣٣٧	،	زاجر'			
٦٠٠ ح	،	والصادر'			
١٣١٨	،	المقادر'	٩٧٧ ، ٢٨٩	البيط	ينداذا /٢/
٩٩٠ ، ١١٠	،	مصر' /٢/	. . .		
٦٠٠ ح	،	تفغر'	٩٧٧ ، ٢٨٩	البيط	ينداذ /٢/
١٠٥٢	،	الفقر'	١١٩١ ، ٣٥٢	،	ولا هذي
١٢٨٦	،	مرور'	١١٤٤	الكامل	كالقنفذ
١٦١٩	،	سرور' /٢/	(قافية الراء)		
١٠٥١	،	الدهر'			
٥٨٧ - ٥٨٦ ،	،	طهر' /٢/	٧٠٢	الطويل	ززر' /٢/
١٦١٧			١٣٨٤	،	زار' /٢/
٣١٠ ح	،	تبرها	١٤٣٧	،	زار'
١٣٦٣	،	خبرها	١٥٢٦	،	الحبر'
١٣٦٤ ح	،	حبرها /١٣/	١٥٦٤	،	وصنبر'
١٣٩٥	،	حقرها /٢/	١٥٠٩	،	والكبر' /٢/
١٢٦١	البيط	وأسمار' /٢/	١١٨٦ ، ٣٢٧	،	الشبر'
٣٢٩	،	منور'	٣٢٤	،	الصبر'
٣٤٧	،	خير'	٥٨٣	،	ولانبر'
٦١٩	،	السور'	٣٢٧ ح	،	قر'

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٢٤	الوافر	الجار' / ٦ /	٦٩٩	الزهر' / ٦ / البسيط	
١٨٤	،	أسطر'	١١٦٤	،	لا تقير' / ٢ /
١٣٩٣ - ١٣٩٤ ،	،	الزبور' / ٣ /	١١٧٤	،	مضرور'
١٥٣٣			١١٧٤	،	عمر'
١٥٢٨	،	شكور'	١٢٦١	،	البشر'
١٥٣٠	،	مكور'	١٢٦٢	،	الحصر'
١٥٢٥	غلم البسيط	قير'	١٢٦٥	،	ثأير'
١٣٥٨	،	الزبور'	١٢٨٢	،	خبز' / ٢ /
١٥٥٩ ، ١٣٢	،	مهور'	١٣٠٧	،	محصور'
٤٠٩ ، ١٣٢	الكامل	النيار'	١٣١١	،	النير'
٢٩٩	،	قفار'	١٣١٨	،	تخير' / ٢ /
١٢٠١ ، ٣١٣	،	أوار'	١٣١٩	،	مجرور'
٣٢٤	،	نمبر'	١٣٨٧	،	خطر' / ٢ /
٣٣٠	،	الغار'	١٤٦٤	،	المصور'
٣٣٧	،	سطير' / ٢ /	١٤٧٢	،	سفر'
٣٣٧	،	وطير'	١٤٧٤	،	مصر'
١٥١١ ، ٤١٤	،	النبر'	١٥٣٧	،	مقرور'
٤٢٣	،	والأخبار'	١٦٣٠	،	جرر'
١١٧٩ ، ٩٤٢	،	قبر'	١٦٣١	،	والحضر' / ٢ /
١٠٦٣ - ١٠٦٢	،	الأسمر' / ٢ /	٤٨١ ، ٦٠	الوافر	اعتبار'
			١١٠٤	،	اسار' / ٢ /

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٥٧	الكامل	عبار'	١١٥٨، ١١٤٤	الكامل	الأقبر'
١٥٦٠	،	الإظهار' / ٣/	١٣٢٩، ١١٧٩		
١٥٩٨	،	مبار'	١٦٢٤، ١١٧٧	،	الآعيار'
١٦١٣	،	وأكبر' / ٢/	١٤٧١، ١١٩٩	،	نار'
١٦٣٣	،	ظاهر' / ٢/	١٥٢٦، ١٢٠٥	،	الطاهر'
١٦٣٩	،	وقار'	١٢١٧	،	الأكوار'
١٦٣٩	،	أوقار'	١٥٤٣، ١٢١٩	،	ظاهر' / ٢/
١١٧٣	جزوء الكامل	يضر'	١٢٥٨	،	وتدار'
١٥٦٩	،	مر'	١٢٩١	،	أجذار'
٦٤٢	السريع	غر' / ٢/	١٣١٩	،	الإجبار'
١٤٧٤	،	كروا'	١٣٣٥	،	أوطار'
١٥٢٨	،	عمرو'	١٣٨٠	،	أشبار' / ٢/
٧١٨	المنرح	النار	١٣٨٢	،	يجبر' / ٢/
١٣٣٤، ٦٤١	،	القدر' / ٢/	١٣٩٤	،	الأسفار'
١٢٧٦	،	مدر' / ٢/	١٤٠٨	،	يحتبر' / ٢/
١٥٣٤	،	القدر'	١٤٤٩	،	وسنبر'
٤٣٧	الخفيف	خطر'	١٤٧٤	،	يمبر'
١١٧١	،	بكر'	١٤٧٤	،	التشرر'
٣٧٣	التقارب	أفطروا'	١٥٣٤	،	القمر'
٩٦٦، ٩٦١	،	حيدر'	١٤٩٠	،	يجبر' / ٢/
			١٥١٠	،	وأبدر' / ٣/

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٥٦	الطويل	وكرأ/٣	١١١٣	الطويل	وخارأ
٩٧٧، ٩٨ - ٩٧	،	أمرها/١٦	١١٠٨	،	مسارأ
١٦١٧، ٣٢٨	،	عمرها	١١٠٦	،	غارأ/٢
١٦٠٤، ٤١٣	،	خمرها	١١٠٥	،	جوارأ/٣
١٦١٧	،	وسمرها	١١٠٤	،	بحارأ/٢
١٥٦٢	،	ذمارها	١١٠٠	،	وقارأ/٥
١٥٦٢	،	نجمارها	١١٠٠ ح، ١٠٢٨ ح	،	مطارأ
٤٩١، ٦٠ ح	البيط	مضرا	١٠٢٨	،	جبارأ/٢
١٤٤٨، ٧٠١، ١٣٥	،	هجرأ/٢	٩٤١، ٤٠٦،	،	جبرا
٢٤٠، ٢٢٠	،	النرا	١١٨٢، ١٣٢٠، ١٣٦٩	،	غبرا
٢٤١، ٦١، ٣٦	،	الجدرا/٢	١٤٧٤	،	منبرا
٢٤١	،	وطرا	١٥١١	،	البرا
٢٤٧	،	ندرا	١٥٢٧	،	اخضرأ/٢
٤٣٦	،	الشمرأ	١٣٨١، ٣٨٤	،	الخرى
٤٣٦	،	حضرأ	١٤٧٣	،	المرا
٤٤٠	،	أمرأ	١١٥٠	،	والضرا
٩٧٤، ٤٩١	،	السفرا/٢	١٣٢٥	،	النضرا
٤٩١	،	اعتذرا	١٣٠١	،	خفرا
٧٠٠	،	الشجرا/٢	١٤٣٨	،	سفرا
٩٧٤	،	المصرا	١٤٠٦	،	نفرا
١٠٦٤	،	شمرا	١٣٢٩	،	
١٣٠٥	،	القمرأ/٢			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٢٠ ، ٢٠٤	الهرج	آرا	١٣١٢	البيط	صارا
٢٩٩	،	حوارى	١٣٥٨	،	صبرا / ٢ /
١٤٨٥ ، ٤٢٧	الريغ	الكرى	١٥٠٩	،	الزمرأ / ٢ /
١٥٨٥	،	تجيرة	١٥١٠ ، ١٤٠٧	،	ضمرا / ٢ /
١٤٧٤	،	تظفيرة	١٥١١	،	والنمرا / ٢ /
٣٣٧	المنسرح	طيرة / ٢ /	١٥١٨	،	حمرا
٦٤٠	،	غيره	١٦٢٥ ، ١٦٢١	،	الحجرا / ٢ /
١٦٠٦ ، ١٤٩٦	،	لازيرة	١٥٤٦ ، ١١٨٥	،	المذارى / ٢ / الوافر
١٥٣٢	،	سيرة	١٦٤٨	،	النيارى
٤٣٧	الخفيف	وازورارا	٣٢٣	،	صبرا
١٢١٢	،	الأقمارا	١١٨٧	،	والحريرة
١٤٧٢	،	السعيرا	٢١٦ ح	،	نوارا الكامل
١١٧٨	،	مزدورة	٢١٦	،	مرارا / ٧ /
١١٨٧	،	مقرورة	١٣١٣	،	فيكثرا
١٠٥٧	التقارب	نهارا	٤٩٧	،	عشرا / ٣ /
١٦١٣	،	الثرى / ٢ /	١٦٠٥	،	مزاھرا
١١٦٩	،	أظفارها	١٥٧٤	،	مصارها
١٢٨٠	،	ترى / ٢ /	٨١ - ٨٠	،	قفارها / ٨ /
.	.	.	٩٨٧ ح	،	سفارها
١٢٩٩	الطويل	ومنار / ٢ /	١٣٦٤ ، ١١٦٩	،	أظفارها
١٤٧٤ ، ١٢٠٨	،	في الأسر	١٣٦٤ ح	،	إكفارها / ١٠ /

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٩٨ ، ٩٣٤ ، ٣	البيط	الصنبر	٦٣٧ ، ٣٥٩	الطويل	الكسر / ٢ /
١٠٣٥			١٢٩١ ، ١١٦٧ ، ٩٣٩		
٥	،	بالخمر	١٥٨٤	،	كسر / ٢ /
١٠١٨ ، ٥٩	،	السهر	١٦٢٧	،	بخاسر
١٠٦٥ ، ١٠٥٩ ، ١٠٥٨ ح ١٠٥٦			١٤٦٤	،	الخسر
٦٨	،	جدّر	١٤٧٥	،	فصر
١٠٥٦ ، ٦٩	،	النظر	١١٨	،	حفر
١٩٤	،	للزناير	١٦٢٦	،	الحفر / ٢ /
٢٤٧	،	العار / ٢ /	١٤٠٦	،	المفر
٥٤٠ ، ٥٢٥ ، ٣٩٣	،	دينار	٣	،	الشفر
١٤٧٥ ، ١٤٢١ ح ٥٢٥	،	النار / ٢ /	١١٨	،	القفر
٥٨٣	،	عشر	١٦٢٢	،	الوكر / ٣ /
٩٩٨ ، ٦٠٩	،	الشمر	٧٣٢	،	الأمر / ٢ /
٦٠٩	،	بالقطر	١١٨١	،	الجر
١٠٥٠ ، ٦٢٥	،	النير / ٢ /	٨٢٨ ، ٦٠١ ح	،	عمرو / ٤ /
٩٣٣	،	حذر	١٥٢٠	،	أبي عمرو / ٦ /
١١٠٨ ، ٩٩٩ ، ٩٣٥	،	بمنحدر / ٢ /	٨٨ - ١٢٨٧ ، ٦٨	،	الشهر / ٤ /
١٠٢٠ ، ٩٣٧	،	الخصر / ١١ /	١٢٨٧ ، ١١٦٦	،	البحر
١١١٩ - ١١١٧			١٣٠٠	،	صهر / ٥ /
٩٣٨	،	البحر	١٥٦٨	،	ضرائر / ٤ /
١٠٠٤	،	الكسر / ٣ /	١٢٦٦	،	قدار / ٢ /
١٠٠٥	،	نهر / ٢ /			
١٠٦١ - ١٠٦٠ ، ١٠٠٦	،	في أزر / ٧ /			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٢٤	البيسط	من أمر	١٠٠٧	البيسط	والسور
١١٠	الوافر	أمر	١١٧٠، ١٠٠٨-١٠٠٧	،	والمكر / ٤ /
١٥٨٥، ٣٥٨، ١١٨	،	كظفر	١٠١٦	،	المكر
٣٦٣	،	ذخري	١٠١٨	،	والبصر / ٢ /
٣٧٢	،	الضواري	١٢١٥، ١١٠٩، ١٠١٩	،	فاقتخر / ٢ /
١٤٣٨ ، ٣٩٩	،	جفر / ٢ /	١٠٢٢	،	النمر
، ٩٣٩ ، ٥٩٧	،	الضمير / ٢ /	١٠٦٣	،	أشر / ٢ /
١٥٦٢ - ١٥٦١			١٠٦٣	،	غرر
١٩-١٥١٨، ٦٠١	،	حوار / ٥ /	١٠٦٣	،	الشرر
٦٢١	،	وخزر	١٠٦٥	،	والضرر / ٣ /
٦٤٣	،	وقفر	١٤٢٦، ١٣٢٢	،	كالدر
١٦٠٨ ، ١٢٠٣	،	فرر	١٤١٥	،	بزئار
١٢٥٩	،	الشوار	١٤٤٨	،	هجر / ٦ /
١٢٧٢	،	والجدار	١٤٧٥	،	النشر
١٤٠٤	،	توار	١٤٧٥	،	سمر
١٤٤٩	،	مخر	١٤٧٥	،	مقفر
١٤٦٣	،	حري	١٥٠٣	،	غدر / ٢ /
١٤٧٥	،	قتر	١٥٠٩	،	والزمر / ٢ /
١٤٧٦	،	جرر	١٥٢٠	،	أبي عمتر
١٦٠٧، ١٤٩٦	،	وزر / ٢ /	١٥٢٨	،	لم يجر
١٥٣٣	،	عتر	١٥٣٨	،	وإسفار
			١٥٩٠	،	الشر
			١٦٠٧	،	السنابر

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٢٩٥	البحر الكامل	مشار	١٥٧٤	الوافر	الستور
١٢٩٥	«	كالطهر / ٢ /	١٥٩٠	«	عشر
١٣٦٠	«	وتنصر / ٢ /	١١٨٠ ، ٣	البحر الكامل	الدار / ٢ /
١٥٩٨ ، ١٣٨٠	«	الأعمار / ٢ /	٣١٣	«	وفمار
١٣٨٢	«	شمار / ٣ /	٣٦٣	«	الأذخار
١٤٠٥	«	والأجار	١٤٥١ ، ٤٠٢	«	شار
١٤١٩	«	الأدهر / ٢ /	٥٩٨ ح	«	مفر
١٤٦٤	«	والإصدار	١١٦١ ، ٦١٥	«	الأسفار
١٥٠٥	«	تجار	٩٤٠ ، ٦٣٨	«	أسوار
١٥٠٧	«	المهر	٦٣٩	«	بالأعشار
١٥٠٧	«	الإطهار	٦٤١	«	والخنصر
١٥٢٦	«	فار	٦٤٣	«	الإبدار
١٥٦٠ ، ١٥٣٧	«	بهار	١٢٢٢ ، ٩٤١	«	جدار
١٥٤٠	«	كالوار	٩٨٢	«	السفار / ٢ /
١٥٦٣	«	والأصهار	٩٨٢ ح	«	دفار
١٦٢٦	«	بالأشبار	١١٧٨ ، ١١٦٩	«	مبشر / ٢ /
١٣٠٣	«	فهر	١٢٦٩	«	
١٥٨٥	«	بالكهر / ٢ /	١٤٣٩ ، ١١٧٦	«	الغار
١٥٨٦	«	والقهر	١٢٦٣	«	نجار
١٥٧٥	«	من شهره / ٢ /	١٥٥٣ ، ١٢٠٢	«	الأظهر
١٥٨٠ ، ١٥٥٣	«	من ظهري	١٢٧١	«	المنصر
١٦٢٢	«	بفهره / ٢ /	١٢٧٤	«	الأعصر

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٥٢	الرجز	والقهر	١٥٥٩	الكامل	من مهر
١٤٦٣، ٤٢٦	الرمل	فنثر / ٥ /	١٤٧٦	السريع	النار
٤٠٢ - ٤٠١	«	أمر / ٦ /	٣٢٥	«	يلري
١٢٩٧	«	وأثر / ٢ /	٣٢٥ ح	«	المقري
١٤٧٦	«	عمر	١٦٢٧	الخفيف	غمر
١٤٧٦	«	الوطر	١١١٦	«	مشور
١٤٧٦	السريع	بنار	٩٦٧	«	الأمور
٣٧٨	التقارب	فادكر	١٣٨١ - ١٣٨٠	«	المشهور / ٤ /
ح ١٣٧٧، ٥٢٧	«	البقر / ٥ /	١٠٠٠	«	الحرب / ٢ /
٥٦٣	«	كفر	١٨٩	«	سبر
١١٠١، ١٠٢٩	«	البصر / ٢ /	١٤٠٣ - ١٤٠٢	«	تبكير / ٣ /
١٢٨٩	«	المفر	١٤٦٣، ١٤٢٦	«	ونكير
١٢٩٨	«	عشر	٥٩٨ ح	«	بالتنكير
١٣٢٩	«	نفر	١٥٤١	«	بالتذكير
١٣٧٧	«	الحجر	١٢٧٢	التقارب	الظاهر / ٢ /
١٤٥٥	«	ينكسر	...		
١٤٧٦	«	حشر	٤٠٤ - ٤٠٣	الطويل	مازار / ٣ /
٣٢٨	«	الفدُر	١٥٢٩	البسيط	هر
٦٤١	«	التمر	١٤٦٣	الكامل	أغبر / ٢ /
١٣١٩	«	قدر / ٢ /	١٥٣٧	«	برر / ٢ /
١٥٤١	«	من جر / ٢ /			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٤١٨	الخفيف	بالمجاز			(قافية الزاي)
١٥٢٦	،	وتبجاز			
١٥٤١	،	الإبجاز / ٣			
		(قافية السين)			
٣٤٧	الطويل	الرمس	٩٨٨	الطويل	أجوز
٩٨٣ ، ٥٨٨	،	خمس	١١٠	البسيط	الحجز / ٢
٦٣٨	،	والجنس	١٦٢٨	،	وإبجاز
٩٧٩	،	الدهارس	٩٢٤	،	الرجز
٩٧٩ ح	،	وحارس	١١٧١ ، ٥٠٤	مخلع البسيط	المعجوز
٩٨٣	،	والأمس	٥٠٤ ح	،	الغزير
١٣١٠ ، ١٠٠٤	،	غارس	١٢٠٣ ، ٤١٤ ، ٣٨٣	الوافر	جوزوا
١٠١٧	،	هاجس	١٥١٣ ، ٦٠٠	،	يجوز / ٣
١١٣٢ ، ١٠٣٤	،	الروامس	٩٢٤	المتقارب	الراجز
١٠٣٤ ح	،	أحامس	. . .		
١١١٢ - ١١١١	،	قامس / ٣	١٥٠١	البسيط	إبرازا / ٢
١١٣١	،	متشاورس	١٢٥٩	الكامل	مجازا
١٥٣٨	،	الفرس	. . .		
١٥٧٠	،	الإنس	٩٢٤	الطويل	راجز
١٦٠٢	،	إيناس	١٥٤١ ، ٣٥٦	البسيط	والبازي
١٦٠٩	،	ويلامس	١٢١٨	الوافر	المجاز
١١٩٦ ، ٤	المدب	أحترس	١١١٥	الرجز	يهز
			١١١٤	المنسرح	فتري

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣٨٥	البحر الكامل	يمطس' / ٢	٦٤٧	البحر المديد	والجرس'
١٥٥٦	،	عرائس' / ٢	٢٩٦ ، ١٨٨	البحر البسيط	فيقتبس'
١٦٠٩	،	السائس	١١٩١ ، ٣٥٢		
١٦١٠	،	مكوس'	٣١٢	،	دبس' / ٢
٩٣٦	البحر المديد	ناسا	٤٢٥ ، ١٣١٠	،	أنس'
١٣٥٤ ، ٤٢٤	البحر البسيط	موسى' / ٣	١٣٤٩		
١٣٢٤	،	لبسا	١٣٥٤	،	وتدليس' / ٢
١٦٠٩ ، ١٢٦٢	البحر الوافر	سامسة'	١٣٥٦	،	نسوا
١٦٠٩	،	خسامسة'	١٤٠٥	،	درسوا
٢٠٠	البحر الكامل	مقدسا	١٥٠٧	،	ورس' / ٢
٣٩٨	،	متدسا / ٢	١٥٢٩	،	ومدراي'
١١٩١	،	والنفيلسا	١٥٤٣	،	دنس' / ٢
١٣٦١	البحر الخفيف	التمجيسا / ٢	١٥٥٦	،	العرس'
٣٢٦	البحر الطويل	وأدناسي	١٥٩٦	،	دلس' / ٢
١٢٠٦ ، ٣٢٧	،	البابس	١٦١٧	،	يحترس'
٣٢٨	،	أسي	١٥٤٢ ، ١١٧٦	البحر الوافر	رجوس'
٧٠١	،	بخميس' / ٢	١٥٣٠ ، ١٣٥٦	،	خسيس'
٧٠٢	،	لباس' / ٣	١٣٩٩	،	المجوس'
٧٠٣	،	بالشمس' / ٤	١٤٧٦ ، ٦٣٨	البحر الكامل	منكوس'
٩٨٢	،	خمس	١٢٩٢	،	معكوس'
			١٣٦٠	،	قائس' / ٤

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٣٤ ، ١٣٢	الوافر	أناس	٩٨٢ ح	الطويل	اللمس
١٨٤	،	بلمس	١٥٥٤ - ١٥٥٥ ،	، /٣/	لومس
٥٢٣ ، ٣٩١ ،	،	خس /٢/	١٥٦٩		
١٣٥٥ ، ٥٢٨			١٥٩٢	، /٢/	الإنس
٥٢٣ ح	، /٣/	بطمس	١٦٠٢	، /٢/	إيناسي
١١٩٠	،	بفلس	١٦٢١	،	المجارس
١٣١١	،	ويرسي	٦٧	/٢/ البسيط	الأماليس
١٣٥١	،	لانس	١٨٩	،	ملتمس
٦٠٠ ح	المرناس /٢/ الكامل		٢٠٠	،	القدس
١٦٣٨ ، ٦٢٩	،	أكؤس	١٠١٠	،	نفس
١٠٣٠	، /٢/	لابس	١٠٢٥ - ٢٦	، /٣/	الأنس
١٠٣٠ ح	،	عرامس	١٠٢٥ ح ، ١٠٦٥	،	الحبس
١٥٢٩	،	نأنس	١٠٦٦	، /٢/	الشرس
١٥٤٢	،	الأدناس	١١٢٢	، /٢/	نفس
١٥٥٠	،	الإيناس	١٢٩٧	،	أنس
٩٧ - ١٥٩٦	، /٢/	أناس	١٣٢٢	،	وأدناس
٩٩١ ، ٩٣٥	الريح	طاووس	١٥٢٦	،	وتفليس
١١٦٠	،	وتبنيها	١٥٤٢	،	والدنس
١٥٢٥	،	ناسها	١٥٨٤	،	والقرس
٣٥٢	بفلس الخفيف		١٥٩٢	،	الفرس
١٤٩٠ ، ٣٩٦	، /٣/	عرس	١٦١٨	،	المرس
١٣٧٨ ، ٥٢٧	، /٣/	الأرماس			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
(قافية الصاد)			١١٦٦	وسلس / ٢ / الخفيف	
			١٣٧٩ ، ١٣٠٩	المياس	
١٥٠٤	يقص / ٢ / البسيط		١٣٧٨	الهامي / ٧ /	
...			١٣٧٨ ح	أكياس / ٣ /	
١٢٦٣	بالتشخص الطويل		...		
١٥٩٧	بافتراض الوافر		١٣٤٨	حمين السريخ	
...			١١٩٤ ، ٢٩٨	فلس / ٢ / المنرح	
١٥٣٠ ، ١٤٩٨	اللموص السريخ		١١٥١	المحترس / ٢ / التقارب	
(قافية الصاد)			(قافية السبع)		
١١٤٨	قضى / ٢ / الطويل		٩٩٠	عشنا الطويل	
١١٢٢ ، ١٠٢٢	مضى / ٣ /		٩٨٢	وأرعاشا البسيط	
١٦٣٤			...		
١٦٠٠ ، ٢٨١	غرضا البسيط		٩٧٨ ، ٨٢	والريش / ٢ / الوافر	
٩٧٢ ، ٢٣٠	قضى		١٠٥١	لمعاشر الكامل	
١٠٥٨ ، ٩٨٩			١١٩٥	بالوارش السريخ	
١٠٢٢	ومضا		٣٠٥	بمخرش الخفيف	
١١١٣ ، ١٠٠٢	خضضا		١١٧٥ ، ٣٠٦	أرش / ٢ /	
١١١٤	قبضا		٥٨٢	ورش	
...			...		
١٢٧٢	بأغراض / ٣ /		١٥٨٠ ، ١٥٤٤	المحترس التقارب	
			٢٠٣	فاعنش / ٢ /	

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٧٣ ، ٩٥٣ ،	الطويل	الخطه	١٤٩٩	الوافر	قاص / ٢ /
١٠٣٨ ح			٥٨٨	،	المروض
٩٧٣ ،	،	الشخط	١١١٦	الكامل	أيض / ٢ /
١١٣٣ ، ٩٧٦	،	والسبط / ٢ /	...		
١٠٣٨ ،	،	والخرط	٦٣٩	التقارب	الفرض
١٠٣٩ ،	،	النقط			
١١١٦ ،	،	سلط			(قافية الطاء)
١١٢٩ ،	،	بسط	٨٢	الطويل	النبط / ٦ /
١١٧٠ ،	مخلع البسيط	خييط	١٨٤ ، ٩٥٣ ،	،	النقط
١١٩٥ ، ٣٠٧	الوافر / ٣ /	والرباط	١٠٢١		
١١٧٧ ،	الكامل	وينقط	٢٣٦ ، ٢٠٩	،	واللفظ
١٤٦٥ ،	،	سراط	٢١٣ ،	،	الشخط
...			٢٢٩ ،	،	غمط / ٣ /
١٣١٤ ،	البسيط	إسقاطا	٢٢٩ - ٢٣٠ ،	،	السمط / ٢ /
...			١٠٣٩		
٣٠١ ،	البسيط	الأنقط	٥٩٦ ، ٢٨٨	،	الشرط / ٤ /
٢٠٣ ،	التقارب	غابط / ٢ /	٢٨٨ ،	،	الطه / ٢ /
١٢٥١ ،	،	بقراطيا / ٢ /	٢٨٩ ،	،	خلط / ٣ /
٣٧٠ ،	،	وافراطيا	٩٥٣ ،	،	يمخطو
			٩٥٣ ،	،	إسفنط

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٦٣٣	البيسط	البيغ	(قافية انشاء)		
١٣٦٢	الوافر	الشروع	٩٩٠	الطويل	حفظ / ٢ /
٦٣٧	الخفيف	بنغ / ٢ /	١٤٧٧	البيسط	اللفظ
١٢٩١	،	ربع	١٤٥٥	الخفيف	يتشظى
١٤٧٧	البيسط	شفعا	١٣١٢	الطويل	واللحظ / ٢ /
١٥٣٥	،	وتقريبا	١٢١٠	الوافر	لفظي
١٤٧٧	،	أنجمة	(قافية المبع)		
١٥٩٧	،	أطمعة	٦٢٥	الطويل	ويدفوا
١٤١٣	الوافر	يعة / ٢ /	٩٨١	،	فاجع
٤٦١ ح ٢٥٩	الكامل	دموعا / ٣ /	٩٨١ ح	،	ساجع
٢٥٩	،	مضيا	١٤٩٩	،	لينفوا / ٤ /
٢٥٩ ، ٢٣٦	الطويل	بجمع	١٥٦٥	،	مشغع / ٣ /
٢٧٩	،	الخلع	١٢١٩ ، ٥٨٩	البيسط	الرجع
٢٨٧	،	ينقع / ٤ /	١٣١٩	،	سرع / ٣ /
٢٨٨	،	مضغع / ٢ /	١٦٢٤ ، ١٤٢٩	،	طبع / ٢ /
٢٩٠	،	اللدع / ٦ /	١٥٣٨	،	شرع / ٢ /
٢٩١	،	سمي	١٥٣٨	،	اقرعوا
٢٩١	،	النشع	١٥٩١	،	جموا
٢٩١	،	الدرع	١٥٩٧	،	ومربع
٩٧١ ، ٣٣٩	،	الصدع / ٢ /	١٦٣٣	،	الشيع
١٠٢٣ ، ٩٧٣	،	أربع			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٢٦	البحر البسيط	وأشياء / ٢	١٠٠٩	الطويل	بالطبع / ٢
٢٢٨ - ٢٢٧	،	مبتاع / ١٣	١٠١١	،	أصيح
١٠٣٦ ، ١٠٠٥	،	القاع	١٠٤٦ ، ١٠١١	،	النبح
١٠١٢	،	لعمقاع / ٢	١٠١٩	،	الخدم
١٢١٢ ، ١٠٢٦	،	وإدقاع / ٢	١١٠٧	،	الموضم
١٠٤٦	،	أسماعي	١١٠٨	،	الصنع
١٠٦٤	،	الواعي	١١١٣	،	ودع
١٤٦٣	الوافر	جمي	١١١٣	،	أدرع
١٥٦٨	،	ربي / ٣	١١١٤	،	بأسلم
١٣٢٣	الكامل	تخدعي / ٢	١١٢٨	،	بالوكع
١٣٥٠	،	يتابع	١١٣٣ ، ١١٢٩	،	بغظع / ٢
(قافية النعب)			١٤٩٨	،	والجوامع
٤٩	البسيط	بلنا	١٥٢٤ ، ١٥٠٥	،	الصوامع
...			١٥١٩	،	المفجع
١٥٥٩	الخفيف	والنح	٣١١ ، ٢١٤	البسيط	وقاع / ٢
١٦١٧	المتقارب	ولنح	٢١٨	،	وأنساعي
(قافية الفاء)			٢٢٣ - ٢٢٥ ،	،	وإزماعي / ٩
٥	البسيط	يزدلف	١٦٢٣ ، ١٠٥٩ ، ٩٦٩		
٣٣١	،	ويحترف	٢٢٥	،	دفاع / ٢
١٤٦٥ ، ٣٧٠	،	الكلف	٥٨٨ ، ٢٢٦ - ٢٢٥	،	لماع / ٥

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٥٤	الطويل	عواف	٣٧٨ ، ١١٥٩ ،	البحر البسيط	الحلف / ٢ /
٩٨٨	،	حروف	١٥٩٦		
٩٨٨	،	بكوف	٥٩٨ ح	،	والألف
٣٢٠ ، ١١٩		بالمستندف / ٢ / الوافر	١١٦٢ ، ٦٢١	،	التلف
١١٦١ ، ٦٢١	،	بالتلاف	٨١٣ ، ٦٤٥	،	طرف
٦٣٤	،	الزحاف	١٢٠١	،	خلف
٦٤٦	،	بنف	١٢٩٩ ، ١٢٢٠	،	خرف
١٣٢١ ، ٩٤١	،	بأنف	١٤٧٧	،	والحرف
١٠٤٦	،	هجنف	١٤٧٧	،	والنرف
١١٦٨	،	وطنف	١٥٠٢	،	تقف
١١٩٣ - ١١٩٢	،	بهف / ٤ /	١٥٠٣	،	صوفوا / ٢ /
١٣٦٣	،	اختلاف / ٣ /	١٦١٨	،	السرف / ٢ /
١٠٢٦ ، ٢١٤	المافي الكامل		٣٢٠		والضيوف الوافر
٤٠٣ ، ٢٤٣ ح	،	المستاف	١١٥٩	،	والزيوف / ٢ /
١٠٨٥ ، ١٠٢٥ ح ، ٩٧٠			١٣١٥ ، ١٢٤٥	،	الكسوف / ٢ /
٤١٢ ، ٣٩١ ح	،	كطراف	١٢٩٩	،	الخصوف / ٢ /
١٠٨٧ ، ٩٩٩			١٣١٤		الأوصاف الكامل
١٠٢٥	،	عجاف / ٢ /	٣٣٨	،	الطيفة / ٢ /
١٠٨٧ ، ١٠٦٤	،	الأفياف / ٣ /	١٠١٠ ، ٦٤٦	،	رخيفة
١٠٨٦	،	مناف / ٤ /	١٠٠٣	،	نديفة
١٠٨٦	،	وطواف	. . .		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٣٧٨ ، ١٣٢ ،	الوافر	التفاق	١٠٨٦ - ١٠٨٧	الوافر	والأشراف / ٣ / الكامل
١٥٢٦			١١٢٨		والأوصاف
٦٤٧		اصطفاق	١٤٦١		للاتحاف
٣٢٩	الكامل	تسبق	١١٩٣		بالزبوف الخفيف
١٣٨٦ ، ٣٣٧ ،		أفرق / ٢ /	١٥٩٠		وعني / ٢ /
١١٢٣		أرزاق	. . .		
١٣٣٥		يشرق / ٣ /	٣٣٢		الزلف / ٣ / جزوء الخفيف
١٥٩٨		وتريق			(قافية القاف)
٣٣٠	الريج	تسوق			
٥٨٧	التقارب	السارق	٦٩	الطويل	الطرق
. . .			١١٨٧ ، ١٣٢		زرق
١٥٩٥	الطويل	شرقاً / ٣ /	١٤٧٧ ، ٣٦٢		سابق / ٢ /
٣٦١		ورشقها	١٦٠١ ، ٣٧٩		منافق
٣٧٠	البيط	تقربا	١٥٤٥ ، ١١٦٤		فرانق
٣٨٨		مرزوقا / ٢ /	١٥٢٩		موافق
٧٠٠		شرقاً / ٢ /	١٥٦٥ - ١٥٦٦		تفاق / ٣ / الطويل
١٥٨١ ، ١١٨٠		احترقا	٣٧٨		مراققة
١٢٢٣		تشويقا	١١٨٢		غارقه
١٣٣٥		حقا / ٢ /	١٥٢٩		يوافقه
١٤١١		والورقا	١٥٤٢ ، ١٣٥٦		خلقوا / ٢ / البسيط
١٥٣٠	الكامل	وحاقا	١٥٧٢		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤٥٦ ، ٩٨٠ ح	الكامل	لاق	٩٧٨ ، ٨٠	التقارب	جلقا / ٨
١٤٥٦	،	الخلق	٩٧٨ ح	،	غلقا
رزقي / ٢ / جزوه الكامل ٣١٠ ح					
١٥٨٤ ، ٣٥٩	لم يطق / ٢ / التقارب		١٣٧٩	الطويل	طارق
(قافية الطاف)			١٤١٢ - ١٤١١	،	الطارق / ٣
٣٦٣	الطويل	والنك	١٤١٢	،	بطريق
١١٧٨ ، ٤٢٧	،	سبك	١٤١٢	،	شارق
١٤٥٣ ح	،	يكوا / ٢	١٦١٠	،	عن الحق / ٢
١٤٧٨	،	فندر	١١٢٢ ، ٤	الشرق / ٣ / البسيط	
١٢٨٤	،	حلوها	٩٦٧ ، ٦٠ ح	،	فشق
٣٨٤	البسيط	الملك	١٣٩٨ ، ٩٦٨ ح		
١٣٠٤ ، ٤٢٥	،	ملك	٩٦٧ ، ٤٨٢ ، ٦٠ ح	،	الأنق
١٣٥١	،		١٤٧٧ ، ٤٢٦ ، ٣٣١	،	الباقي
١١٩٤	،	البرك	٩٦٨	،	خلق
١٢٦٦	،	هلكوا	١٢٦٥	،	الزناديق / ٢
١٢٧٣	،	الفلك	١٣٩٨	،	السندق
١٣٨٩ ، ١٣٦٩	،	والهلك / ٢	١٥٠٨	،	مرافق
٥٦٢ ، ٣٦٢	الوافر	وزكوا	١٥٢٣	،	منسوق / ٢
١٢٠٩	،		١٥٩٩	،	أرباق
١٥٩٤	،	تذكوا	١٦٢٣	،	وامراق
			٩٨٠ ، ٢٢٢	إيلاق / ٢ / الكامل	
			٤ - ٤	،	الخالق / ٢

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
ويعرك	الكامل	٥٩٨ ح	شريك	الوافر	١١٦٣، ٩٤٢ ،
و مالكا الطويل		٤١٥ ، ٣٢٢ ،	التريك / ٢ /		١٥٦٧ ،
حالك / ٢ /		٤٣٦ ،	بناسك / ٢ /	الكامل	١٥٠٧، ٣٧٤
الصالحا		١١٩٥ ،	سبلن	البيط	٣٤٦ ،
المالكا		١٥٣٠ ،	سملن		١٥٨٤، ٣٥٨ ،
تلافিকা البسيط		١١٦١، ٦٢٦ ،	ملك		١٣٥١ ،
الفلكا		١٢٦٦ ،	تلك		١٤٧٨ ،
الدركا / ٢ /		١٣١٢ ،	مالن	مجزوء الكامل	٣٦٨ ، ٥١٧ ،
الملكا		١٣٥١ ،	تاكلن / ٤ /	الريع	١٣٣٩ ،
سبكا		١٤٥٥ ،	الملك	التقارب	١٣٥١ ،
متركا		١٥٨٧ ،	(قافية المرم)		
سكنه	غزل البسيط	١٦٠٦، ١٤٩٦ ،	وغال	الطويل	١١٢٧، ٦ ،
الضنك	الطويل	١٠٠٣ ،	الخال		١٦٢٤، ١٠٢١، ٦ ،
الضحك		١١٣٠ ،	وأفال		٥٩٦ ح ، ٧ ،
للمالك		١٥٣٩، ١٢٩٦ ،	سأل		٣١، ٢٧ ،
ملك	البيط	١٣٤٧، ١٢٢٠، ٩٢٩ ،	مبال		٢٠٨ ،
بالفلك		١٣٢٢ ،	مطال		١٠٢٧، ٢٦٦، ٢١٥ ،
جارتاك / ٢ /	غزل البسيط	٧١٨ ،	جا (٤٧)		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٦٦	الطويل	فيها'	٢٢١	الطويل	جربال'
٩٦٦	،	نهال'	١٣٢٠ ، ٥٨٦ ، ١٢٥	،	أهزل'
ح ١٠٢٧ ، ٩٧٠	،	علال'	٤	،	الأنامل'
١٠٩١ ، ٩٧٥	،	إبلال'	٩٧٠ ، ح ٩٦٩ ، ٢٣١	،	مضلل' /٦/
٩٨٣	،	الحبل'	٩٧٠ ، ح ٩٦٩ ، ٢٣٣	،	تلل' /١٤/
ح ٩٨٣	،	قبل'	٢٦٥	،	الحال' /٦/
٩٨٨	،	يتبدل	١٤٦١ ، ٢٦٦	،	البال' /٢/
١٠٩٥ ، ٩٩٨	،	التطاوّل' /٢/	٣٠١	،	التحل'
١٠٠٦	،	خلاخل'	٤٥٥ ، ٣٥٣	،	تكامل' /٣/
١٠٩٤ ، ١٠١٠	،	باقل' /٣/	١٠٩٢ ، ٥٦٣		
١٠٢٩	،	مقال'	١٤٣٤ ، ٤٠٥	،	أجزل' /٢/
١٠٩٣ ، ١٠٣٠	،	نازل'	١٢٦١ ، ٤١١	،	النقل' /٢/
١٠٣٣	،	والفواضل'	١٣٣٩ ، ١٣١٨		
١٠٤٧	،	تناقل'	٤٢٦	،	أشغال'
١٠٩٣	،	جحاقل'	٤٣٥	،	وإسجال'
١٠٩٣	،	الصياقل'	٥٥١ ، ٤٥٥	،	الأوائل' /٢/
١٠٩٣	،	والحنائل'	١٠٢٧ ، ٩١٧ ، ٥٦٢		
١٠٩٣	،	المتاويل'	٥٥١ ح ، ٩١٧ ح ،	،	ونائل'
١٢١٦ ، ١٠٩٤	،	هازل'	ح ١٠٩٢ ، ح ١٠٤٧ ، ح ١٠٢٧		
١١٢١ ، ١٠٩٥	،	القبايل'	٦٤٦	،	وأوصال'
١١١٢	،	الخبائل' /٢/	ح ١٠٢٩ ، ٩٦٥	،	وصال'

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٢٢	الوافر	الشمول	١١١٤	الطويل	متحامل
١٠٦٧	،	إتهال	١١٢٨	، ١ / ٣	أهوال
١٠٦٧	،	يخال / ٤	١١٥٨	،	يحلو
١١٣٠	،	جبال / ٤	١٣٩٣ ، ١٢٠٣	،	المنزل / ٣
١٢٦٦	،	المقول / ٢	١٥١٣		
٤٠٥ ، ٤٠٦ ،	الكامل	يفعل / ٢	١٣٣١	،	منهال
١٣٢٠ ، ١٢٦٩			١٤١٥	،	بقل
٤٢٥	،	جبريل	١٥٠٩	،	ززل
١٢٩٦ ، ١٠٣٨	،	يقول / ٢	١٥٠٩	،	ززل
١٨٩ ، ١٠٣٨ ح	،	رحيل	١٥١٥	،	يتزل / ٢
١٣٥٢ ح			١٢٩٤	،	ومنازلته
١١٢٥	،	محول	١٢١٧ ، ٥٦١	البيسط	فملول
١١٣١	،	مجبول	٥٩٦	،	الطلل
١٣٠٠	،	نازل / ٤	١٥٢٨ ، ١١٩٦	،	خلل
١٢٦٣	،	محلل	١٢٦١	،	محلول
١٢٦٣	،	فيفله / ٢	١٤٤٠ ، ١٣٨٣	،	مرتحل / ٢
١٤٧٨	،	ذهولها	١٣٩٥	،	وإنحيل / ٢
٣٢٧ ، ٣٠٠	السيح	والأجل	١٤٠٨ ، ٤١٣	البيسط	وأولها / ٤
٣٠٤	،	خبل	١٢٧٩ ، ١٢٦٩ ، ٥١٠	خلع البيسط	تقول / ٣
٣٤٦	،	يكسل	٥١٠ ح ، ١٢٦٩ ح	،	تقولوا / ٢
١٣٥٦ ، ٤١٤	،	أفسل	١٤٣٤ ، ٣٢٤	الوافر	واعتزال
			١٥١٩ ، ٦٠١	،	الخليط / ٣

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤٥٠ ، ١٤١٥	البيسط	اعتزلا / ٣	١١٧٦ ، ٥٩٧	الريح	ومستقبل / ٢
١٥٣٦	،	تنايلا	١٢٦٢	،	البرل
١٦٥٠ ، ١٥٦٢	،	الغزلا / ٢	١٥٤٢ ، ١٣٥٦	،	تجبل / ٢
٢٠٠	،	حولها	١٥٠٨ ، ١٣٩٢	،	ينبلوا / ٢
٤١٤	،	تحولها	١٥٤٣	،	تقل
١٥١١	،	وطولها / ٢	١٦٠٢	،	أهل
١٥١٢	،	وأولها / ٥	١١٩٣ ، ٣٢٠	الخفيف	التمويل / ٢
١٦٤٩	،	تقولها / ٢	١٤٧٨	،	زول
٦٠٠ ح	اعتلا غلم البيسط		١٥٩١	،	والتمويل / ٢
٢٨	الكلالا الوافر		١٢٩٤	النفارب	والأعزل
٨٥ ، ٣١	،	السؤالا	١٦٥٠ - ١٦٤٩	،	يزل / ٤
٧٤ ، ٩٥٢ ح ،	،	ملا	١٥٢٧	،	فاضل
٩٦١ ، ١٠٦٥ ، ١٠٩٥ ح			. . .		
٩٦٢ ، ٨٥	،	فالا	١١٩٢ ، ٣٢١	الطويل	مطفلا / ٢
٨٥	،	اغتيالا	١٣٠٩ ، ١١٩٢	،	متكفلا
١١٢٨ ، ٢٨١	،	سيلا / ٥	٣٧٥	،	أبله
٢٩٢	،	النخيل / ٢	٧	البيسط	الغزلا
٤٨٢ ، ٩٧١ ح ،	،	الرحيلا	٣٤٦	،	هطلا
١٠٣٧ ح			١٢٦٠	،	تبلا
٦٢٣	،	الرحالا	١٣٠٢	،	زحلا
			١٣٥٥	،	هايلا / ٣

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٠٣	الوافر	الظلالا / ٢ /	٩٩٦، ٩٥٢، ٦٢٤	الوافر	لسالا
١١٠٩	،	يسىلا	٦٣٤	،	الطويلا
١١٠٩	،	ظلالا	٩٣٢	،	وابتذالا
١١١٧	،	المحالا	٩٣٨	،	عليلا
١١٦٩	،	انلالا	٩٩٦، ٩٥٢	،	شمالا / ٢ /
١٥٩٤	،	صقيلا	٩٩٧ ح	،	النزالا / ٤ /
١٤٩٧	،	عدولته / ٢ /	٩٩٩	،	نسالا
١٥٧٩، ١٥٧٣	،	سعى لته / ٤ /	١١١٢، ٩٩٩	،	خالا
٥٢٨، ٤١٣	الکامل	مضللته / ٢ /	٩٩٩	،	المهللا
١٤٠٦، ٤٥٣	،	محلته	١١٠٨، ١٠٠٥	،	نمالا
١٥٣٧، ٥٣٥ ح	،	عقل لته	١٠٠٦	،	يذالا / ٢ /
٥٣٥ ح	،	مهله	١٠١٥	،	النبالا / ٣ /
١٤٢٤	،	مذلته / ٣ /	١٠١٩	،	عقالا / ٣ /
١٥٢١، ١٤١١	،	مولته / ٣ /	١٠٣٧	،	الشكولا
١١٧٢، ٣١	،	وسهولتها	١٠٥٠	،	الخيالا
١١٣٢، ١٠٣٤	الکامل	جانبها / ٢ / مجزوء	١٠٥٢	،	اتصالا
١١٣١	،	زوالها	١٠٦١	،	سجالا / ٥ /
١١٧٥	السريع	بدءلا	١٠٦٣	،	جلالا
١٥٣٥	المنفرح	سد لته	١٠٦٤	،	والخليللا / ٢ /
١٥٣٤	،	جابلها	١٠٦٥	،	الجلالا
١٦٢٧	،	وخابلها	١٠٩٦	،	الرجالا

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٦١، ٤٠٩	الطويل	للأهل	٩٧٨، ٨١	مما بلها / ٢ / المنسرح	
١٢٦٥، ٤١٥	«	عقلي	٣٣٢	جزالة / ٢ / الخفيف	
١٤٢٠، ٤٢٤	«	كالسوافل	٣٣٨	«	عجلة / ٣ /
٤٣٠	«	بإخلال	١٥٢٥	«	أبله
١٠٣١، ٤٣٨	«	وعذالي / ٣ /	١٣٣	«	شبله
١١٣١، ٤٤١	«	إبلال / ٣ /	٣٧٢، ٣٣١	«	لك له / ٣ / التقارب
١٠٥٧، ٥٠٦	«	ظليل	. . .		
١٢١٨، ٥٩٩	«	عبدل / ٢ /	٦	الطويل	مجدل
٦٢٧	«	فاعل	٢٨	«	بال
٦٣١	«	بالمال	٢٧٦، ٣١	«	منال
١٠٣٧، ٦٤٦	«	طوال / ٢ /	١١٩٦، ٢٢١، ٦٨	«	ليال
ح ١٠٣٢، ٩٦٠	«	ذائل	١٠٣٢، ٦٩	«	الأصائل / ٢ /
« ١٠٢٣، ٩٧٠	«	ومالي	« ١٨٤، ١٣٦	«	هلال
١١٠٦، ح ١٠٢٦			١١١٥، ١٠٠٢		
١٠١٨	«	سبيل	٢٦٧، ٢١٤	«	بجمال / ٣ /
ح ١٠٣١	«	أمثالي	٢٦٦	«	رئال / ٤ /
١٦٢٩، ١٠٣٣	«	مالي	٢٧٧	«	رعال / ٢ /
١٠٣٨	«	إسراي / ٢ /	١٠٣٢، ٢٨٠	«	جهال / ٣ /
١٠٦٢	«	حابل / ٣ /	١١٩٤، ٣٠٠	«	السخل
١١٠٤	«	المناهل	١٠٢٦، ٣١١	«	بسوال
١١٢٧	«	كحيل	١٥٨٥، ٣٥٨	«	التخل

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٤٧	البيط	عمل	١١٢٧	الموامل / ٣ / الطويل	
٧٠٠	،	والحمل / ٥ /	١١٣٤	،	تسال
١١٨١	،	عتال	١٢٠١	،	عيال
١١٩٢	،	لا تجل	١٥٧٨ ، ١٢٠٢	،	الحسل
١٣١٣	،	متقل	١٣٥٥ ، ١٢٠٥	،	فل / ٢ /
١٤٧٨ ، ١٣١٦	،	وَجَل / ٣ /	١٥٣٢		
١٤٧١	،	فطوب لي	١٢٦٠	،	بقلي
١٤٧٨	،	لآمال	١٤٢٠ ح	،	وأفل / ٥ /
١٥٣١	،	النرايل	١٤٢١	،	المخافل
٣٥١ ، ٣٣٠ ، ٥٠	الوافر	الزول	١٥٨٩	،	خردل / ٢ /
١١٩٠			١٥٠٨ ، ١٥٠٦	،	حاله / ٥ /
٨١	،	اشمال	١٥٠٦	،	بمحاله
٣٢٩	،	بنقل	٣٢٨	البيط	والجل / ٢ /
٣٣٨	،	الجمال	٣٧٤	،	وإجلال
١٢٠٢ ، ٣٦١ ،	،	بنسل / ٢ /	١٣٨٨ ، ١٢٦٩	،	أعمال / ٣ /
١٥٧٠			٥١٣	،	بال
٤٣٣	،	نجيل	٥١٥ - ٥١٣	،	أعمالي / ١٩ /
٩٧٤ ، ٤٩٢	،	مستقبل / ٢ /	٥١٤ ح	،	كأفيا / ٣ /
٩٧٤ ، ٤٩٢	،	جيل / ٢ /	٥١٥	،	أطفال / ٢ /
٤٩٣	،	القليل	١٥٩٨ ، ٦٤٠	،	ومبتقل

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤١٦	الكامل	القلـ	٥٨٩	الوافر	عولـ
١٤٧٩	،	بمنازلـ	١٢٨٠	،	الكمالـ
١٤٧٩	،	قلائلـ	١٣١١	،	بالكمالـ
١٤٧٩	،	الأعمالـ	١٥٢٧	،	واتتحالـ
١٥٧١	،	الماجلـ / ٢ /	١٥٥٥	،	والسماليـ
١٦٢٣	،	والنصلـ	٩٥ ، ٨٦ ، ٢٩	الكامل	معضلـ / ٢ /
١١٥٨	الريـ	الناخلـ	٩٧٧		
١٧٥	بالصهيلـ / ٤ / الخفيف		٩٧٧ ، ٩٦ ح	،	حنضلـ
٣٣٢	،	المقتولـ / ٢ /	٢٩٦	،	تفضلـ
١٤٠٨	،	التدليلـ / ٧ /	٣٣٦	،	فائلـ / ٢ /
١٤٠٨ ح	،	ويلـ	٥٠٩	،	الأليلـ / ٣ /
٩٨٠ ، ٤١١ ،	للكائنـ / ٣ / التقارب		١١٦٧ ، ٥٨٨	،	للقائلـ
١٣٨٤ ، ١٢٢٠			٥٩٨ ح	،	والإعمالـ
١٦٢٣	،	المساقلـ / ٢ /	٩٧٥	،	عائلـ
١١٨٨ ، ٩٨٠ ح	،	الفائلـ	٩٧٦	،	وائلـ
.	.	.	١٠٥٧	،	غالـ
١٤٣٤ ، ١٣١٩ ،	بمزلـ مجزوء الكامل		١١٢٣	،	السائلـ
١٤٥٠			١٢٢٢	،	ممولـ / ٢ /
١٥٠٢	،	جئلـ	١٢٦٠	،	عقائلـ
١٠٠١	السرـ	السئلـ	١٣١٥	،	أسولـ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٠٣٦	الطويل	خرم	١١٩١	السريع	اتحل / ٢ /
١٠٦٨ ، ٤٠٣ ح ، ١٠٦٨	،	سلم	١٣١٠ ، ١٢٨٢	،	يضمحل
١٠٦٩	،	وعليم / ٤ /	١٥٦٤	،	وحل / ٤ /
١٠٦٨	،	تلوم / ٥ /	٦١	،	واصل الخفيف
١٠٦٩	،	لثام	١٥٨٨ ، ٣٣٣	،	ومناصل
١١٠٥	،	كلام / ٣ /	(قافية الميم)		
١١٢١	،	والإنم	٩٦٦ ، ٣٥	الطويل	وخيام
١١٣٢	،	المظائم	٩٢	،	سوام / ٣ /
١١٧٥	،	أعلم	٩٣	،	جها
١٢٠١	،	فائم	٩٣	،	غمام
١٢٢٣	،	جزم	٣١٤	،	علم
١٥٣٢ ، ١٢٧٤	،	متقادم	٣١٤	،	اسم
١٢٧٥	،	خادم / ٥ /	٣١٤	،	نم
١٤١٦ ، ١٢٧٩	،	ويحلم	٣٤٦	،	الدم
١٦٠٣	،	الرسم	١٠٣٦ ، ٤٨٣ ح	،	أوعم
١٢٨٢	،	يطم	٥٥٩ ، ٥٥٨	،	طم / ٦ /
١٢٨٢	،	التقادم	٥٨٧	،	تقم
١٢٨٣	،	حجم	٥٩٦ ح ، ١٠٣٦	،	الضم
١٢٨٦	،	صلاصم	١٢١٨ ، ٥٩٧	،	وتجزم
١٢٨٧	،		٩٦٣	،	زمام

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣٨٤	البسيط	الظلم' / ٢/	١٣٠٤	الطويل	التأثم' / ٢/
١٤٨٠	٠	قيم'	١٣٢٧	٠	حسوم' / ٢/
١٥٩٨	٠	حطم'	١٣٣٤	٠	تألم'
١١٧٢	غزل البسيط	عديم'	١٤٦٣ ، ١٣٥٢	٠	نظم'
١٢٧٥	٠	القديم'	١٣٨٨	٠	السجم'
٥٩٣	الوافر	هشام'	١٤٠٣	٠	عظم' / ٢/
١٣٢٦	٠	انقسام' / ٢/	١٤١٦	٠	وملائم' / ٢/
١٦٣٤ ، ٥	الكامل	يقلم'	١٤٦١	٠	جسيم'
٥٩٨ ، ٥ ح	٠	ويقدم'	١٤٧٩	٠	الحوائث' / ٢/
٣٤٦	٠	محجم'	١٤٨٨	٠	أوام'
٣٤٦	٠	معلم'	١٥١٤	٠	كلوم' / ٢/
١٢٨٤ ، ٩٤١	٠	المظلم'	١٥٩٧	٠	متقسم'
١٣٠٠	٠	ويعلم' / ٤/	١٦٢٥	٠	منجزم'
١٥٠٩ ، ١٣٩٣	٠	آثا كم' / ٢/	٣٠٠	البسيط	الم'
١٤٧٩	٠	يحلم'	٥٩٨	٠	منجرم'
١٤٨٢	٠	يحتدم'	١٦١١ ، ٦٤١	٠	خلم' / ٢/
١٥٠٠	٠	منجم' / ٤/	١٣١٠ ، ٦٤٢	٠	القلم'
١٣٠٣	٠	إعظامها	١١٤٢	٠	يلتزم'
١١٢٥	الريح	يرحم' / ٢/	١١٩٠	٠	الشيم'
١٠٦٦	٠	أنجم' / ٤/	١٢٩٧	٠	يلتطم'
			١٣٧٦	٠	الجنم' / ٣/

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٠٠	الطويل	النجاة / ٤	١٠٦١ ح	الريع	مرغم
١٥٨٦	،	أعمى	١٠٦١	،	المهرم / ٣
١٣٨٧ ، ٣٣٩	البيط	حنا / ٢	١٠٢٢	،	أحزم
٣٦٩	،	ريما / ٢	٩٣٥	،	بطم
١١٩٩	،	حنا	٦٢٧	،	الأسحم
١٢٠٠	،	قلبا	١٥٥٥	التقارب	القيم / ٢
١٢٢٣	،	المدما	. . .		
١٢٨٣ ، ١٢٧٥	،	قدما	٤	الطويل	طما
١٣٢٥	،	سقا / ٢	١١٩٠ ، ٣٥١ ، ٤٩	،	النما
١٢٨٣ ، ٣٤٠	الوافر	القديما / ٢	١٥٨٤ ، ٣٥٩	،	منا
٣٦١	،	سقا	١٥٨٦ ، ٣٥٩	،	الصنا
، ١٣٠٥ ، ٩٢٩	،	رجوما	، ١٢٢١ ، ٩٣٥	،	نمى / ٢
١٤٢٠			١٢٥٨	،	
١٥٥٢	،	عقبا / ٣	١٣٨٩ ، ١٢٢٠	،	والنما / ٢
١٤٨٠	الكامل	إليسا / ٢	١٢٢٣	،	عكرما
. . . .			١٢٦٠	،	غنا
١٨٩	الطويل	والخزم	١٥٧٦ ، ١٤٢٧	،	الآنا
٣٦٣	،	كلام	١٤٢٨	،	نما / ٢
ح ١٠٧١ ، ح ٤٠٣	،	خصمي	١٤٣٨	،	خنا
١١٩٧ ، ٤٣٤	،	مثلث / ٢	١٤٧٩	،	وجهنا

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٥٦٤	الطويل	ظلام / ٤ /	١١٩٦ ، ٤٤١	الطويل	المرتم
٩٤٢ ، ٢	،	بقائه / ٢ /	٥٨٥	،	وقوم
٣٩	،	جائه	٩٨٨	،	الأراقم
، ٤٨١ ، ٥٩	،	تمامه	١٠٧١ ، ١٠٠٣	،	الرسم / ٢ /
ح ١٠٢٤ ، ح ١٠٤٧			١٠٢٠	،	اللدن
٩٣٢	،	سهايه	١٠٧٢	،	الحتم / ٣ /
١١٣٦ ، ٩٣٧	،	لمايه / ٣ /	١١٣١	،	أوهام / ٢ /
١٠٠٨	،	وانضمامه	١١٨٨	،	الناسم
١٠١٧ ، ١٠٠٨	،	مناميه / ٢ /	١١٩٧	،	أنالم
١٠٢٤	،	بجاءيه / ٢ /	١٢٠٠	،	القنم
١٠٣٠	،	مقاميه / ٢ /	١٢٦٤	،	عليه
١٠٦٢	،	اضطراميه / ٢ /	١٢٧٣	،	حكيم
١١٠٦	،	كراميه / ٢ /	١٢٧٥	،	قديم
١١٣٦ ، ١١٠٨	،	إكاهيه / ٢ /	١٣٣٥	،	أنللم
١١١٤	،	باختراميه	١٤٠٧	،	بكليم
٥	البيط	والأهم	١٤٥٨	،	هم / ٢ /
١٢٢١ ، ٦	،	ينيم	١٤٨١	،	ألير
١١٧٦ ، ٣٤٨	،	وقم / ٢ /	١٤٨١	،	مقامي
٣٥١	،	بترخيم	١٤٩٧	،	سدوم
٣٥٥	،	الظلم	١٥٣٢	،	بكرير

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٣٢٧	الوافر	دوم	٣٥٥	البسيط	الظالم
١٣٠٩ ، ٣٦٦	،	لومي	٣٦٩	،	الضرم
، ١١٦٨ ، ٤٠٢	،	خمير / ٢ /	٥٩٩	،	تقم
١٤٣٩			١١٦٥	،	السقم
٤٣٥	،	أصير	١١٧٥	،	ظلام
، ١٠٠٩ ، ٦٠١	،	واذغام	١٥٨٨ ، ١١٧٧	،	لسفك دم / ٢ /
١٠٩١			١١٩٩	،	كالصم
، ١٠٩٠ ، ٩٣٢	،	الحمام	١٢٠٥	،	والرم
١١٢٩			١٣٨٥ ، ١٢٢١	،	عن أمم / ٣ /
، ١١٦٥ ، ٩٣٦	،	وضيبي / ٣ /	١٤٨٢ ، ١٣٠٨	،	علام
١٥٨١			١٤٢٦ ، ١٣٣٠	،	الأدم / ٢ /
٩٣٩	،	ورومي	١٤٠٦	،	القم / ٢ /
٩٧٥ ، ح ٩٥٦	،	مام	١٥٣٢	،	كرم
١٠٩٠ ، ح ١٠٤٨			١٥٤٦	،	الحرم / ٢ /
١٠٤٨	،	ظلام / ٥ /	١٦٢٥	،	والحرم
١٤٦١ ، ١٠٩٠	،	الرجام / ٢ /	١٥٢٥	غزل البسيط	تنامي
١٠٩٠	،	الرمام	١٥٢٥	،	الأنام
١٠٩١	،	الجسام / ٢ /	٤٦٤ ، ٦٠	الوافر / ٣ /	الخصوم
١١٠٩	،	فهو نام	، ٦١ ، ٤٣٥ ح ،	،	غير أمي / ٧ /
١١١٦	،	واللهم	٤٦٤		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١١٠٤	الكامل	الأدم / ٢ /	١١١٦	الوافر	جام
١١١٥	«	حائم	١١٥٨	«	تدمي
١٥٠١	«	ومزيم	١٢٢١	«	وعم
١٣١٢	«	برساميه	١٢٦١	«	الوجوم
١٠٣	الرج	لا تسلي / ٤ /	١٢٦٢ ، ١٥٠١	«	النجوم / ٣ /
١١٣٣ ، ٣٣٩	«	الأسحم	١٣٤٩	«	الرجوم / ٢ /
٣٥٥	«	مظلوم	٩٧٢ ، ٢٢١	«	عزائي الكامل
٤٣١	«	أندم / ٢ /	٣٠٥	«	كأوازم / ٢ /
١١١١	«	للأعجم / ٢ /	٣٠٧	«	وسخائم / ٢ /
١١٣٣	«	الرزيم	١٠٧٠ ، ٩٧١ ، ٤٨٣	«	الظالم / ٥ /
١٣١٠	«	سلم	٥٩٦ ح	«	دائم
١١١١	المنسج	رحم / ٢ /	١١٠٧ ، ١٠٠٨ ،	«	لم تسل / ٣ /
١٢٧٤	«	بالقدم	١١٣٥	«	
١٤٨٢	«	التديم	١٠١٧	«	الأرقم / ٢ /
١٢٧٣ ، ٩٤٠ ،	التقارب	المالم	١١٣٢ ، ١٠٣٤	«	تسلم / ٢ /
١٢٧٦	«		١٠٣٤ ح	«	تكرم
١٥٥٦	«	بولم	١١٠٤ ، ١٠٤٩ ،	«	يتدم / ٣ /
١٣٤٦ ، ١١٦٦	الكامل	نعم	١١٣٥	«	
١٥١٦	«	النم / ٤ /	١٠٥٠ ح	«	القنم / ٢ /
٣٥٥	الرم	ظلم	١٠٥١	«	المبهر

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣٠٧	الطويل	دائن'	١٢٨٤	الرمل	الظلم'
١٥٠٨	«	دين' / ٢/	١٤٩٨	«	وزلم'
١١٠٦	«	وجينها	٣٥٦	الريع	ظلم'
١١١٠	«	ميميها	١١٤٤	«	سرايركم'
١١٠	البيط	سلطان'	١٢٩٤	«	قدم'
١٧٥	«	فرزان'	١٣٠٩	«	كلم'
« ١٢٠٥ ، ٣٤٧	«	فنا	١٤٢٣	«	استلم'
١٥٣١			١٣٤٨ ، ٤٢٤	ولادم' / ٢/ الخفيف	
١٦٠٨ ، ٤١٣	«	شيطان' / ٢/	١٤٨٨ ، ٩٤٠	«	آدم'
١٤٦٥	«	زن' / ٢/	٣٥٥	الآلم' / ٢/ مجزوء الخفيف	
١٤٦٩	«	ميزان'	٥٢٣	النم' التقارب	
١٤٨٢	«	إمكان'	١٣٧٦ ، ٥٢٣ ح	مازعم' / ٤/	
١٥٣١	«	إحسان'	١١٤٤	«	دارم'
١٦١١	«	وغيطان'	١٤٦٤	«	اللمم' / ٣/
٦٧	غلم البسيط	يهون' / ٢/	١٥٠٤	«	بالأمم' / ٢/
١١٠٣ ، ٦٢٧	الوافر	الأرجوان'	١١٦٥	«	الريمم' / ٢/
١٠٥٩ ، ٩٦٧	«	القيان'			
١٠١٦ ، ٩٩٩	«	الخيزران' / ٢/			
١٠١٨ ، ١٠٠٠	«	الزعران'			
١١١٥ ، ١٠٠٠	«	زان' / ٣/			
١٠٠٤	«	دخان'			

(قافية النوه)

خون' الطويل ٢٧٩
السفائن' « ١١٦٥

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٥٣٦ ح	الطويل	الزنى	١٠٠٦	الوافر	الترجان'
١٤٦٩	«	الخزنا / ٢ /	١٠١٦	«	خوان'
١٥٩١	«	حزنا / ٢ /	١٠١٩	«	الزمان'
١١٨	البسيط	مساكينا	١٠٢٣	«	الهدان' / ٣ /
٣٠٠	«	طاهونا	١١١٩ ، ١٠٣١	«	المهجان' / ٥ /
١٢٩٩	«	وسنا	١٣٣٥ ، ١٠٣٥	«	الدنان' / ٢ /
١٤٧١ ، ١٤٣٤	«	عدنا	١٠٦٠	«	الجفان' / ٤ /
١٥٥٩	«	مشاعينا	١١٠٥	«	الإهان' / ٢ /
١٥٨٩	«	شاكينا / ٢ /	١٤٤٨	«	حزن' / ٤ /
١٦٠٦	«	الأتنا	٢٩٨	الريح	والألكن'
١٦٣٥	«	علنا	١١٩٤ ، ٣٠٦	«	أدكن'
٥٨٥	«	يحكونته' / ٢ /	١٤٨٢	«	يمكن' / ٢ /
١٢٩٥	البحر البسيط	والزمانته' / ٢ /	٣٢٣	الخفيف	طيان'
١٥٣٧	«	جمانه'	٣٢٨	«	نحن'
٧١٨	الوافر	أذانا / ٢ /	٣٦٩	«	البيان'
١٣١٥	«	آملينا	١٣٠٩	«	الديان'
١٠٥٧	«	شنته' / ٢ /	١٥٤٠ ، ١٣٦٧	«	الأديان'
١١٣٢	«	حنه'	...		
١٠٥٧ ح ، ١١٣٢	«	والأستنه'			
١١٥٢					
١٣٨٤	«	عطسنة	٣٧٢	الطويل	السنا
١٤٢٣ ، ١٦٢٣	«	ودسنه' / ٤ /	٥٢٤	«	الدنا' / ٢ /
١٦٢٦	«	ويلتمسنه' / ٢ /	٥٣٦	«	الحنا

المفحة	البحر	القافية	المفحة	البحر	القافية
٩٥٥ ، ٥٩٦	الطويل	على إن	١٢٨٢	الكامل	ومكانا
٥٩٨ ح	«	بلكن	١٥٥٢	«	ما بنى / ٢ /
٥٩٨ ح	«	ومكان	١٦٣٤	«	خزنا
٩٥٠	«	الاحن	٣٥٢	الريع	محسنا
٩٥٤	«	والجين / ٤ /	٣٣٦	«	ترسنه / ٢ /
٩٨٤	«	عنان	١٣١٤ ، ٣٦٦	الفرح	حسنه / ٢ /
١٦١٩ ، ١٠٣٤	«	تختي / ٢ /	١٣٢٠	الخفيف	بيننا
١٠٨٩	«	والركن	١١٥	التقارب	دنا
١٠٨٩	«	على وكن / ٣ /	١٣٢٣	«	ونى / ٣ /
١٠٨٩	«	أعني / ٤ /	١٣٣١	«	اقتنى / ٤ /
١١٢٥	«	ينني / ٢ /	١٤٧٣	«	منى
١١٩٧	«	يطلمان / ٢ /	...		
١٣١١	«	ويمزان	٩٥٠ ، ٥٩ ح ،	الطويل	الدجن
١٣١٥	«	حوزان	٩٦١ ، ١٠٣٤ ح ، ١٠٨٨ ح		
١٣١٥	«	أعطاني	٦٩	«	ضبي
١٣٢٨	«	وبنون / ٣ /	١٧٣	«	وللسكن
١٤٨٢	«	ومعان	١٠٨٩ ، ٣٩٤	«	الطنز / ٢ /
١٥٤٠	«	والمجان	١٤٥٨ ، ٣٩٥	«	كالهن / ٣ /
١٥٧١	«	من غبن / ٣ /	٤٢٦	«	الجن
١٥٨٧	«	حياتي	٤٣٦	«	هجان
١٦٣٦	«	ميزاني	٥٨٧	«	شرطان
			٥٨٧	«	قوارن

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
والضأن	البيط	٣٠١	ويني / ٣ / الكامل		٥٢٦ ح ، ١٤٣٠
صنوان	«	٣٤٥	الحالين	«	١٤٥٤
الكهن	«	١٣٠٨	بالبن / ٢ / السريع		٣٠١
رضوان	«	١٤٧٠ ، ١٣١٦	أسوان / ٣ / «		٣١٠
كفن / ٣ /	«	١٣٣٣	يا هواني / ٣ / «		٣٨٦
واحسان / ٢ /	«	١٥٧٦ ، ١٤٢٨	عصيان / ٢ / «		١١٩٦ ، ٤٣٩
غان	«	١٦٠٤	وديان / ٣ / «		١٥٢٢ ، ١٤٠٦
الاني / ٢ /	«	١٦١٠	وأحزاني / ٢ / «		١٦٣٦
وأعواني	«	١٦٣٦	بفرزانيها	«	١٧٥
الحسان	الوافر	١٣٣ : ١٥٩٦ ، ٩٣٩	بقربانيها / ٢ / «		١٥٢١
بالدفين	«	٣٦٤	بصلبانها / ٧ / «		١٤١٢
الليان	«	٩٣٨	الابن المنرح		١١٨٤
المفن	«	١٢٠٩	ولاختن / ٣ / «		١٥٥٨
زفني	«	١٢٠٩	الخفقان الخفيف		٦٤٤ ، ٤
الضمان	«	١٢٧٣	بفان	«	٤٠٣ ، ٤٧٩ ،
وجن	«	١٣٥٠			٩١٧ ح ، ١٠٢٤ ح
قن	«	١٣٥٠	بالقرآن	«	٤٨٠ ح
لين / ٢ /	«	١٥٧٠	الفرضان / ٢ / «		٤٨٠ ح
فصني	«	١٦٠٢	حران	«	٤٨١ ح
قن / ٢ /	«	١٦٠٥	بالإنسان / ٣ / «		٤٩٨
ملكين / ٢ / الكامل		٥٢٦	قطني / ٢ / «		١٥٠٤ ، ٦٠٩ ، ١٢٥

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
أسقطوني	الخفيف	٩٣٩ ، ٧٥١ ، ٥٩٩	زعمن / ٢ / السريع		١٤٠١
المكان	«	٦٤٤	يمن / ٣ / «		١٤٣٠
للجريان	«	٩١٧	النن	«	١٤٨٦
بالندران	«	١٠٠٦ ، ٩٣٦	(قافية الواو)		
جمان / ٤ /	«	١١١٢ ، ١٠٠١	وهو	النرح	١٣٠٣ ، ٦٤٠
غطفان	«	١٠١٠	...		
المرجان	«	١٠٢٤	لهوي / ٢ / الوافر		١٥٦٦
ممتقان / ٢ /	«	١١١٤	وسو	«	١٣١٥
الطبلان / ٢ /	«	١١٢٠	...		
خطي	«	١١٧٨	غثو / ٢ / الطويل		١٦٣٧ ، ١٥٥٨
بالطيران / ٣ /	«	١٣٨٦	نوا	السريع	١٤٨٦
دواني	التقارب	٦٤٢	سمو	النرح	١٤٨٣
الزواني	«	١١٧٤	(قافية الهاء)		
يخبوان	«	١٢٩٤	نجله	الطويل	١٥٨١
...			تراعوه	البسيط	١٣٠٨
الخاسرين	السريع	٣٦٣	فكدره	الوافر	٥٣٧ ح
بالثمن / ٢ /	«	٥٨٩	سطروه	«	٥٣٧
في مكان	«	٦٣٩	موجدوه	«	١٣٠٨
يمذنون / ٣ /	«	١١٥٩ ، ١١٤٤	غبيوه	«	١٤٠٣ ، ٩٣١
تهبطون	«	١١٨٨			١٤٨٩
يهلكان	«	١٢٩٤			

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٣١١	الطويل	بشبه	١٤١٣ ، ١١٦٠	ليصلبوه / ٣ / الوافر	
١٣٢٤	البيط	يمافيه	١٣٦٧ ، ٣٩٠	سطروه / ٢ /	
١١٦١	«	تلافيه	١٣٦٥	أبوه / ١٠ /	
١٥٧٩ ، ١٥٥١	«	تلقيه / ٦ /	١٥٧٥	قواه / ٢ /	
١٥٧٩	«	يكافيه	١٤١٤	عذبه / ٢ / الخفيف	
١٥٨٠	«	تجافيه	١٤١٤	مسيوه / ٨ /	
١٦٣٣	«	ضافيه	...		
١٣٦٢	الوافر	إله	١٢٨١	تؤتلفها الطويل	
١٢٦٥	الكامل	تنويه / ٢ /	١٦٣٨	مرتشفيا	
١٥٠٥	الريع	اللاهي / ٢ /	٣٧٩	تلافيا البيط	
...			١٤٨٣	أراعيها / ٢ /	
١٥٣٠	الريع	سفيه	١٥٥٠	خزايها / ٢ /	
(قافية الباء)			١١٦٧	ازدهاها / ٤ / غلغ البسيط	
			٥٤١	افتراها / ٤ / الوافر	
٩٨٧	الطويل	سمي	١٣٠٢ ، ٦٣٨	كراها / ٣ /	
٩٧١ ، ٦٠	الوافر	الندي / ٢ /	١٣٧٠ ح		
١٠٦٨ ، ١٠٦٧			١١٨٩	صراعا	
٢٤١	«	بدي / ٣ /	١٣٦٨ ، ١٢٦٠	وازدراها / ٣ /	
٩٧١ ، ٢٩٠ ، ٢٤١	«	الطبي / ٢ /	١٣٧١	اعتراها / ٥ /	
٥٢٤	«	الشرعي	١٤٠٤	افتراها / ٢ /	
٥٢٤ ح	«	المسي / ٣ /	١٥٤٧	قراها / ٤ /	
			...		

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٩٧٩ ، ٤٧٥ ح		الدرحانية الخفيف	١٥٢٤ ، ١١٧٣	الوافر	تقي ^٢
٩٧٩	«	رحانية	١٥٢٩ ، ١٢٠٥	«	والسي ^٢
١٣٦٣	التقارب	يهودية	١٣٨٣	«	النبي ^٢ / ٢ /
١٣٦٣ ح	«	بغديته / ١١ /	١٥٢٨	«	تقي ^٢
١٥٦٠ ، ١٥٥٧	«	زانية	١٢٤٩	الخفيف	نبي ^٢
.		
٣٦٤	الطويل	زني	٩٧٩ ح	غلام البسيط	ساريتا
١٦٤٨ ، ١٥٤٦	الوافر	يديها / ٢ /	٩٧٩	«	عامريتا
١٥٤٦	«	مسجديها	٧١٧	المرج	نيته ^٢ / ٣ /
٧٦٤	السريع	إلي ^٢ / ٢ /	١٤٧٢	السريع	الهاوينة ^٢

أنصاف الروايات المروية

(الصدور)

الصفحة	الشطرة	الصفحة	الشطرة
١٤٩٢ ...	أنت يا آد آدم العرب . . .	١٣٩٧ ...	أتى عيسى فأبطل دين موسى
٥١١ ...	إننا ينقلون من دار أعما .. ل	١٣٩٧ ...	إذا رجع الحضيف إلى حجام
...	...	٨٨٢ ...	إذا كنت تبغي المز فابغ توسطاً
١٤٥٩ ...	بان أمر الإله . . .	١٢٨١ ...	إذا هي مرت لم تعد . . .
...	...	٩٥٨ ...	أرى الضياء تكبر أن تصادا
١١٠٠ ...	تذود عسلاك شراد الماني	٦٨ ...	أراني في الثلاثة من سجوني
١٣٥٢ ...	تقرب جبريل بروحك صاعداً	٥١٣ ...	أستغفر الله في أمي وأوالي
١٣٩٧ ...	تلوا باطلاً وجلوا صارماً	٧٦٧ ...	أعن وجد القلاص كشفت حالا
٣٠٣ ...	تمنيت أن الحمر حلت لنشوة	١٣٩٧ ...	أفلة الإسلام ينكر منكر
١٤٩٢ ...	تواصل حبّ النسل ما بين آدم	١١٠٢ ...	أفوق البدنم يوضع لي مهاد
...	...	١٤٩١ ...	أكان أبوكم آدم في الذي أتى
١٠٨٤ ...	جاءك هذا الحزن مستجدياً	١٤٦٨ ...	أكذب القوم بالميزان أن سموا
...	...	٩٦٢ ...	ألاح وقد رأى برقاً مليحاً
٤٥٩ ...	حي من أجلهن الديارا	٩١٥ ...	إلى حارم قاد التاق سوامها
...	...	١٠٩٥ ...	ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
١١٨٤ ...	خذوا حذراً من أقرين وجانب	٥١٨ ...	إن كنت لم ترق الدماء زهادة
٥١١ ...	خلق الناس للبقاء ففعلت	١٣٩٦ ...	إن الشرائع ألفت بيننا إحنا
...	...		

الصفحة	السطرة	الصفحة	السطرة
١٤٠٢ ...	فأعجب لتحريق أهل الهند ميتهم ...	١٤٩١ ...	دع آدمًا لا شفاء الله من هبل ...
١٤٩٢ ...	فسلُّ أبو عالنا آدمُ	١١٨٣ ...	دع الناس واصحب وحش يدهاءقفرة ...
١٠٧٢ ح	فلينرف الدمع على جعفر
١٢٨١ ...	فما آل منها بمد ما غاب . . .	١٤٩١ ...	رآها سليل الطين والنيب شامل ...
١٤٩٣ ...	فل عن بني حواء من نسل آدم ...	١٤٩٣ ...	رأس ابن آدم أصله وفروعه ...
...	...	١١٨٢ ...	رقيقًا أرى في يديك فلا تكن ...
٧٦٧ ...	كفى بشحوب أوجنها دليلاً
...	...	١٤٩٧ ...	ساس البلاد شياطين مسلطة ...
١٢٥١ ...	لو صح ما قال رسطاليس من قدم ...	١١٨٢ ...	سماحك مجهول ونحماك واضح ...
١٢٧٧	
١٠٨٥ ...	لو عرف الإنسان مقداره ...	٣٦٩ ...	ضحكنا وكان الضحك مناسفاة ...
١١٩٩ ...	لولا نقاسته لسهل نهجه ...	٥٣٧ ، ٥١١	
...	...	١٢٨٣ ...	ضماني أن سينفذ كل شيء ...
١٢٨٠ ...	نزول كما زال أجدادنا
١٢٨٠ ...	نهار يضيء وليس ليحيي	١٤٩٦ ...	ظلموا الرعية واستجازوا كيدها ...
...
١٤٩٧ ...	وأرى ملوكًا لا تحوط رعية ...	١٣٩٤ ...	عقول تستخف بها سطور ...
٤٨٠ ح	وأرباب الجياد بنو علي . . .	٥٣٦ ...	علمنا بأن الخلق من أصل رية ...
١٢٠٢ ...	وأرحت أولادي فهم في نعمة الـ
١٢٨٩ ...	وأير كون تحتته كل عالم ...	٤٥٦ ...	غدوت مريض العقل والدين فالقني ...
٩٦٥ ...	وردوا إليك الرسل والصلح ممكن ...	٩٦٨ ، ٤٦٥ ...	غير مجد في ملتي واعتقادي ...
١٠٨٥ ...	والشيء لا يكثر مداحه

الصفحة	السطرة	الصفحة	السطرة
٥٣٥	هفت الحنيفة والتعاري ما احدثت ...	٤٥٩	وصفراء لون التبر مثلي جليدة ..
١٣٩٦	...	١١٨١	وكتزك في النبراء لا بد ضائع ...
٧٦٦، ٤٥٩	ياساهر البرقأيقظ راقدا لمر ...	١٣٩٦	ولا تحسب مقال الرسل حقاً ...
١٤٥٦	يامرجباً بالموت من منتظر ...	١٤٩٢	والله حق وابن آدم جاهل ...
٥٣٩	يد بخمس مئين عسجد ودبت ...	١٣٩٧	ولت أقول إن الشهب يوماً ...
١٤٩٧	يسون الأمور بنير عقل ...	١١٠٠	ولقد غصبت الليل أحسن شبهه ...
١١٨٣	يشدو مزامير داود ويفضله ...	٣٩٧	وما آدم في مذهب العقل واحداً ...
١٤٩٢	ينافي ابن آدم حال الفعون ...	١٤٩٢	وما أعجبتني لابن آدم شيمة ...
(الأعجاز)		١٤٩١	وما استعذبت روح موسى وآدم ...
١٠٨٤	... إذ كان لم يفتح على نده	١٤٢٠	ومتى ذكرت عمداً وكتابه ...
...	...	١٣٩٧	ومحمد وهو النبأ يشكي ...
٤٣٨	... تمهد مقعد أعمى أصم	٤٨٠	ومرفة ابن أحمد آمنتني ...
١٣٧٠	... تكامل فيهم باختلاف المذاهب	١١٣٧	ومن غلل تحيد الريح عنه ...
...	...	١٤٠٢	والنار أطيب من كافور ميتنا ...
١٣٨٢	... حتى لظنوا عجوزاً تحلب القمر	١١٨٢	والنور في حكم الخواطر محدث ...
١٢٧٣	... حتى يعود إلى قديم المنصر	١٢٩٠	وهل يأبى الإنسان من ملك ربه ...
...	...	١٢٨٩	وهل يرد الخوض الروي مبادراً ...
١٠٨٤	... صبر يمد النار في زنده	٣٩٥	ويدلني أن المهات فضيلة ...
...	...	١١٩٩	...
٤٢٢	... فداعٍ إلى ضلال وهاد	٥١٨	هذا جناة أبي علي ...
		٥٩٢	هذا سرافة للقرآن بدرسه ...

الصفحة	السطرة	الصفحة	السطرة
٣٩٥	... وقد وعد من بده جتي عدن	٩٥١	... فكاد أن يشجو الرحالا
١٣٢٥	... وكون الروح في الجسد الخيث	١٢٧٣	... في الأربع القدم اقتاب
١٣٢٨	... ولا علم بالأرواح غير ظنون	. . .	
١٢١٠	... والبر في الوهن مثل البر في السحر	٤٩٨	... قابله بحميل عواقب الإحسان
١٤٠٣	... والهند بد مطيلة أظفارها	. . .	
١١٨٧	... ونوى الأوانس غاية الإبناس	١٢٨٢	... لكن زمانك ذاهب لا يثبت
١٢٨٣	... ويبقى الزمان على ما ترى	١٣٥٢	... لم يأت به برسالة جبريل
.	
١٠٨٤	... يجمعهم سيلك في مده	٣٦٩ ح	... وحق لكان البريه أن يكوا

★ ★ ★

لسوى أبي العلاء من الشعراء

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
(قافية اباء)				(قافية الهزرة)			
أقارب	الطويل	ديك الجن	٢٦٢	وماء / ٤	الوافر	حسان بن ثابت	٨٨٣
ويرسب / ٥	«	سمير بن أدكن	٣٨٨	البيضاء / ٣	الكامل	البحري	١٠٢٠
٥٢٢ ح	«	«	٥٢٥	الولاء	الخفيف	الحارث بن حنزة	٨٦٢
محب / ٤	«	«	٥٢٤ ح	الأكفاء	«	ابن الرومي	١١٤٣
ذيب	البيط	شاعر	٨٤٣	إماء	«	أحمد شوقي	١٢١٤
كتاب / ٦	الوافر	ابن أبي حصينة	٩٢	...			
الذئوب	«	مجنون ليلى	٨٤٦	الصفاء	الوافر	اسماعيل بن يسار	٢٦٢
الغاب	«	الكيت	١٠٥٤	المراء	«	«	٢٦٢ ح
يتربته	الرجز	شاعر	٧٩٨	البقاء	مجزوء	الكامل ابن الرومي	١١٤٣
الجديب	الخفيف	أبو تمام	١٠٤٤	الماء	الخفيف	الحارث في حنزة	٨٥٤
منسوب	«	ابن الرومي	١١٤٣	٨٦٢ ح			
مخلب / ٤	«	القداح	١٤٣٦ ح	للبقاء	«	جميل الزهاوي	١٢١٥
...				...			
				والأصدقاء	السريع	شاعر	١٤٥٧

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية	الصفحة	البحر	الشاعر	القافية
		(قافية الناء)		أصابا الوافر جرير ١٠١٣، ٨٤٩ ح			
				لذايا ، ، ١٠١٣			
٩٢١	الرجز	راجز	بيتُهُ / ٥	طنبا الكامل أوس بن حجر ١٣٠٦ ح			
...				...			
٧١٦	الطويل	صالح بن عبد القدوس					
...							
٢٧٥	الطويل	كثير عزة	تخلتِ / ٢	متعب الطويل امرؤ القيس ١٥٩ ح			
١١٤٢	،	،	حلتِ	يثرب ، ، ١٩٥			
١١٣٨	الذغرى	،	تولتِ	التحطب ، علقمة بن عبدة ١٥٩ ح			
١١٣٨	أعشى قيس	،	وقلتِ	ولا أب ، عامر بن الطفيل ٩٥٦، ٦٢٤			
١١٣٩	عمرو بن معد يكرب	،	فأسطرتِ	حبيب ، شاعر ٩١١			
١١٤١	محمد بن سعيد الكاتب	،	جلتِ / ٣	الذواهب / ٢ ، أبو تمام ٩١٦			
٨١٠ ح	الوافر ابن قيس الرقيات	،	مصمتاتِ / ٢	الحجاب ، النابغة الذبياني ١٠١٣			
١٢١٤	أحمد شوقي	،	الناتحاتِ	بمصائب ، ، ١٠٥٣			
٦٢٦	الكامل سلمى بن ربيعة	،	فأنهلتِ	مكذوب البسيط التني ٤٣٧			
١١٣٩	،	،	فاللحة	المطب ، ، ١٠٥٢			
١٢١٣	سليم الجندي	،	الماتِ / ٢	اللب ، أحمد شوقي ١٢١٥			
		(قافية الناء)		تربه الريع التني ١٠٥٣			
				والكتاب الخفيف عمر بن أبي ربيعة ١٢٩٣ ح			
١٢١٦	الخفيف	الزهاوي	الحائي	عجيب ، ابن الرومي ١١٤٣			

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
(قافية الجيم)				(قافية الهاء)			
الدهج	البيط	بشار	١١٧١	تنوخا / ٣ /	جزوء الكامل	الصنوبري	٥٤
أسج	امرؤ القيس		٨٧٥	(قافية الدال)			
...							
شجا	الرجز	المنجاج	٨٦٥	أمرؤ	الطويل	شاعر	٢٧٤
حجا	،	،	٨٦٥	أسود	،	دريد بن الصمة	٨٥٤
الفتزجا	،	،	٩١٤	فساد / ٣ /	الوافر سليم الجندي		١٢١٤
...				الأسود	الكامل النابغة الذبياني	١٦٠ ح	
الدرج	جزوء الكامل	ابن الرومي	١١٤٣	٨٥٤			
(قافية الهاء)				يمقد	،	،	١٦٠ ح
				٨٥٤ ، ٨٥٢			
دوح / ٢ /	مخلع البسيط	ابن هاني المغربي	١٣٤١	الجيد / ٢ /	جزوء الكامل	ابن الوردي	١٢١١
قيح / ٢ /	الوافر منسوب لآدم		٥٩١ ،	الحرد / ٢ /	الريع	ابن الهنا	٢٩
٨٧٤ ح ، ٩١٩ ح				...			
...				وأنجدا	الطويل	أعشى قيس	٦١٧ ،
				٨٧٦ ، ٨٧٧			
زوحا . الوافر	محمد بن أحمد العلوي		٤٨٠	موعدا	،	،	٨٧٦ ح
تلاحي	،	النازي	٤٨٥	محمد	،	،	٦٢٣
ناحا	،	،	٤٨٥ ح	معمدا	،	سحيم	٦٢٢
فضيحة	جزوء الكامل	شاعر	٤٩٦	مسهدا	،	شاعر	٨٦٣

النافية	البحر	الشاعر	الصفحة	النافية	البحر	الشاعر	الصفحة
التجرد الطويل	النافية	الذياني	٨٦٩	متجرد	٥	الكامل	النافية
متقلد	٣	، ،	٨٦٩ ح	وكان قد	،	شاعر	٨٤٩
جادا	٢	البيسط	تأبط شرا ٨٨٧، ٨٧٢ ح	بمدي	الرجز	بشار	٧٥٦ ح
وعنقادا	٢	، ،	٨٧٣ ح	الرد	، ،	،	٨٤٤
معاودا	٢	الكامل	البحري ٨٦٥، ٨٦٤	واحد	الريع	أبو نواس	٥٨١
مدى	٢	، ،	٨٦٥ ح	بوجدى	٢	الخفيف	أبو بكر الشبلي ٧٥٨ ح
عبادة	مجزوء	الرميل	الشيخ ٩٢٧ ح	للفساد	،	الزهاوي	١٢١٦
.....				الزبد	٢	،	ابن الوردي ١٢١٠
مصدر	الطويل	الأخطل	١٦٢ ح			
والجد	٢	،	البحري ٢٢٩ ح	نمود	٢	الريع	منتوب إلى آدم ٨٧٣ ،
مخلدي	،	طرفة بن البد	٨٤٥	ح ٩١٩			
وتجلد	، ،	١٠٤٣		باند	٢	المنرح	المتني ٥٩٥
الزبد	٢	،	أبو الهندي ٨٦٣	الماقد	، ،	،	٥٩٤
الغمد	،	أبو تمام	١٠١٤				
الفرد	،	ابن الوردي	١٢١١				
بالزبد	٤	البيسط	النافية				
٩٠٨ ،							
١٠٤٣							
التمد	٥	، ،	٩٠٨				
الأبد	، ،	٩٠٨ ح					
في غد	الكامل	،	١٤٥٧				
مزود	، ،	٨٦٩، ٦٤٨ ح					
ازدد	٢	، ،	٨٧٩				

(فافية الراء)

المصدر	الطويل	حاتم الطائي	٢٧٤
ونقبر	٥	،	أبو تمام ٣٤٢
تسكر	٤	،	بشار ١٠١٣
الفقر	،	المتني	١٠٥٢
الحجر	البيسط	جرير	٤١٨
تمتذر	٤	،	عبد الواحد ٤٤٩

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
والخمر	البسيط	الامين المنقري	٩٢٥	أكدرا	الطويل	الخنساء	٢٦٢
نمر	،	البحري	١٠١١	طرطرا	،	امرؤ القيس	٤٨٨
			١٠٤٦	قورا	،	،	٨٧٦، ٧٥٦
المشر/٢/	،	الأخطل	١٠٤٤	آخر/٢/	،	،	٨٥٢
ينتظر	،	ابن الوردي	١٢١١	لأثرا	،	،	١٠٤٢٠
الجور	نظام البسيط	سلم الخمار	١١٧١	تعفرا	،	النايفة الجعدي	٧٥٦ ح
اعتذار/٩/	الوافر	ابن الشبل البغدادي		تعفرا	،	،	٥٩٠
			١٣٥٧				٨٨٨، ٨٤١ ح
الخيار	،	الفرزدق	٦٢٦	آخر	الكامل	البحري	٨٦٤
الشور	،	شاعر	٨٨٥	حدورا	،	ابن أبي ربيعة	١٠٤٣
ذعر/١٠/	الكامل	عمرو بن أحر	٨٨٤	كالمرارة	عجزوء الكامل	الأعشى	١٠٠٢
والدهر	،	،	٨٨٨	ابن يذرة/٣/	الرجز	شاعر	١٥٦٦ ح
الدبر	،	،	٨٨٩ ح	عصرا	النرح	الربيع بن ضبع الفزاري	
لا يحير	،	حسان بن ثابت	١٤٥٤				٧٨٦ ح
النبر	،	البحري	١٠٤٤	مكرورا	الخفيف	زهير	٩١٥
سهمار	الرميل	الأفوه الأودي	١٠٥٣	فارة/٢/	،	رجل من النصيرية	١٣٣٨
							...
نار	،	،	١٣٠٦ ح	الدهر	الطويل	الأخطل	٧١٥
أشر/٣/	الربيع	القداح	١٤٣٦ ح	الباري	البسيط	المخاوي	٥٣٩
تصير	الخفيف	عدي بن زيد	٥٩٠	الباري	،	القاضي عبد الوهاب	٥٣٩
			٨٤٠، ٧٥٥	الباري	،	الحريف الرضي	٥٤٠
فالديار	،	شاعر	٧٩٧	الباري	،	ابن حزم	٥٤٠

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
آثار	البيسط	شاعر	٥٤٠	(قافية البيت)			
فتزجر	،	ابن أبي حصينة	٧٩٦ ،	الآنس	الكامل	البحري	٢٨٧ ح ١٠٤٠
			٧٩٧	...			
بها الساري	،	الناطقة الذبياني	٨٥٢	التلسر	الكامل	الفرزدق	٥٥٥ ح
مصباحه الساري	،	،	٨٥٢	هرماسيا	،	ابن أبي حصينة	٢٩
المصافير / ٢ /	،	حسان بن ثابت	٨٥٤	...			
الأعاصير	،	،	٨٥٤ ح	حسين	الربيع	شاعر من الجن	٨٢٠
بحر / ٣ /	الوافر	أبو الحسين الجزار	٣٨٩	(قافية البيت)			
أم عمرو	،	أبو نواس	٣٨٩	ربش / ٩ /	الرمل	الناطقة الجعدي	٨٧٠ ح
بالذكور	،	مهلهل	١٠١٢				
الأعمار	الكامل	ابن الرومي	٢٦٢	(قافية الصاد)			
قرار	،	التهامي	٥٥٠	تبوص	الطويل	امرؤ القيس	٨٥٧ ح
والفكر	،	شاعر	١٤٣٥				
جزره / ٢ /	الرمل	أبو نواس	١٠٥٤	٩١٣ ح			
جابر	الربيع	الأعشى	٢٧٤	رصيص	،	،	٩١٣
للبدور	الخفيف	ابن الوردي	١٢١١	(قافية الصاد)			
وثر	المجتث	ابن سميد	٤٥٦	مضى	الطويل	ابن الوردي	٢٧
وفكر / ٢ /	،	،	٤٥٦ ح	والرضا / ٢ /	الربيع	شاعر	٢٤٨
أحمر	مجزوء	الكامل	بشار	١٠٠٢	...		
عصر / ٣ /	الربيع	عدي بن زيد	٨٦٠				
نمصر / ٣ /	،	طرفة	٨٦١				

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بيض	الطويل	امرؤ القيس	٨٥٧ ح	القمقاع	الكامل	السبب بن علس	٢٢٨ ح
القريض	،	،	٩١٣ ح	أسماعي	الريع	ابن الأسلت	٢٢٧ ح، ١٠٤٦
						
				فاجتمع	الرجز	شاعر	٨٦٦
				أربع	،	جواني الجنة	٨٧١ ح
				أوقع	،	،	٨٧١
							(قافية الماء)
							الصابط
							المتقارب أسامة الهذلي ٧٩٧
							(قافية المبع)
واسع	الطويل	الثابتة الديباني	١٢٨٨				
اصبع	،	البراء بن ربيعي	٢٦٢				
ترع	،	النتبي	٦٢٦				
أشيع	،	،	٦٢٦ ح				
مجامع	،	الصلتان	٦٢٨				
صانع	،	حميد بن ثور	١٠٥٤				
تستطيع	الوافر	عمرو بن ممد يكرب	٢٧٠				
الأوسع	الكامل	ابن أبي حصينة	٢٩				
بلقع	،	،	٤٤٧				
يرفع	،	شاعر سوادى	٤٨٩				
تسمع	،	،	٤٨٩ ح				
						
المقطعا	الطويل	شاعر	٩٥٧				
						
				الحق	الطويل	النتبي	٦٢٤، ٩٥٧
				تفتق	،	شاعر	٩٢٧ ح

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
التفرّاق	البسيط	شاعر	٨٧٣	جبالك	الطويل	طرفة بن المبد	١١٣٩
يخلق / ٢ / الرجز	المتنبي		٤١٩	بدالك	،	ابن الدمينه	١١٤٠
أتقي	،	،	٤١٩ ح	دارك	،	،	١١٤٠
المحترق	،	رؤبه	٨٥٠	مالك	،	ذو الرمة	١١٤٠
الحدق	الرملي	بشار	٤٩٦	المتلاحك	،	،	١١٤١
زنديق	المنسرح	أبو نواس	٨٦٦	لث	الرجز	شاعر	٩٢٢
موموق	،	،	٨٦٦ ح	تدعوك	الريبع	شاعر	٩٢٢
الأواق	الخفيف	المهمل	٨٤٦	وابتدعك	المنسرح	البحري	١١٤٢
الغنائق	،	،	٨٤٦ ح	(قافية الغلام)			
. . .							

المراق	بجزوه الكامل	ابن مدرك التنوخي	٢٩	أفضل	الطويل	الخضراء	١٦٢ ح
بالطلاق	،	عبدالله ابن أخي أبي العلاء	٢٩	محلل / ٥ /	،	أبو الطيب الطبري	٢٣١ ،
				٩٦٩ ، ٥٣٠ ح			

(قافية الألف)

المالك / ٢ /	الطويل	ابن أبي كدية	٥٣٧	مكل	،	،	٩٦٩ ح
. . .				وأفضل / ٨ /	،	،	٢٣٢
				فدميل	،	حميد بن ثور	٢٣٩
				دليل / ٢ /	،	،	٢٣٩
				مزمل	،	امرؤ القيس	٨٥٣
				يخلق	،	الزهاوي	١٢١٥
				قائله	،	دعبل الخزاعي	٧٩٦
				. . .			

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بالمطل / ٣ / البسيط	النازي	٤٨٧	صمم'	البسيط	المتني	٧٨٩	
للرئال الوافر	الأعلم الهذلي	١٠٤٧	حرام' / ٢ / الكامل	امرؤ القيس	٧٥٥		
والربال / ٢ / الكامل	أوس بن حجر	٨٣٣ ح	٨٧٦ ، ٨٥٣				
الفطال	، ،	٨٣٣	إرامام'	،	المتني	٨٥٩	
يصقل / ٢ / ،	البحري	١٠١٤	والإظلام'	،	أشجع الهلي	١٢٩٠	
واغلر السريخ	امرؤ القيس	٨٦٦	بظلم'	،	المتني	٣٥٦	
عاقل	، ،	٨٦٦ ح	أسلم'	، ،	،	٣٥٦ ح	
المحمل المتقارب	عمر بن أبي ربيعة	٨٤٧	سلم'	،	ابن الدمينه	١١٤٠	
، ، ،			حمامها	،	ليد	٨٤٥	
الخالخل الطويل	شاعر	١١٤٦	إبهامها	، ،	،	٨٤٥	
زل / ٢ / الكامل	محمد اليوسفي	٣٠	٨٨٩ ح				
ترحل السريخ	عدي بن زيد	٨٥٩	الكوم'	الخفيف	حسان بن ثابت	١٠٤٣	
الأحول	، ،	٨٥٩ ح	، ، ،				
(قافية الميم)							
تحمم' الطويل	الزغشري	١٥٢٢ ح	دما	الطويل	حسان بن ثابت	١٦٠	
بحام'	،	٨٥٣	لائما	،	الرقش الأصغر	٧٣١	
المطاعم'	،	١٠٥١ ح	مقاما	الوافر	ابن الوردي	١٢١٢	
المكارم'	،	١٠٥١	والإكاما	، ،	،	١٢١٣	
صوارمه	،	١٠٥٥	دما / ٣ / الكامل	علي بن همام	٣٠٣		
ذمامها	،	٥٥١	٤٦٧ ، ٤٤٦				
			وغيا / ٢ / ،	الأخذيكي	٥٣٥		
			، ، ،				

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
اليمين/٢/	الوافر	عمرو بن كلثوم	٨٧٢	وثنان	الخفيف	محمد بن أحمد الملوي	٤٧٩
سقيننا	،	ابن الدمينه	١١٤٠	٩١٧ ح			
لأمكننا	الكامل	الثنوي	١٠١٤	٤٧٩	،	،	
			١٠٤٩	٠ ٠ ٠			
إحسانا/٢/	الربيع	غالب بن عيسى	٤٦٨	٩٢٢	المنرح	شاعر	
			٠ ٠ ٠				
أبان/٦/	الطويل	محمد بن المهذب	٤٣١	مقتوى	الطويل	يزيد بن الحكم الكلبي	
يمان	،	امرؤ القيس	٨٥٧ ح	٨٤٢، ٥٩٢			
			٩١٢ ح	١١٤٢	البحري	،	
اللبان	،	،	٩١٢	٧١٦	صالح بن عبد القدوس	،	
لم ترفني	البسيط	الثنوي	١٠١٤	٠ ٠ ٠			
داعيان	الوافر	مدثار النمري	٦٣١	مرتوي	الطويل	يزيد بن الحكم الكلبي	
إني/٢/	،	الناطقة الذبياني	٨٥١	٥٩٢، ٨٤١			
المين	،	،	٨٥١ ح	مقتوي = انظر مقتوى			
			١١٣٨	(قافية الهاء)			
آخرين	،	جرير	٨٥٢	بلنوه/٢/	الوافر	شاعر	٥٣٧
عرب	،	،	٨٥٢ ح	٠ ٠ ٠			
الإيمان/٢/	الكامل	القاضي أبو جعفر	٥١٩	ثناها	الطويل	ليلى الأخيلية	١٦٣ ح
سبحاني/٣/	المهزج	شاعر	١٣٤١ ح	أهلها	البسيط	البحري	١١٥٦
الزمن/٣/	المنرح	رجل من النصيرة	١٣٣٨	عماها/٣/	الوافر	الخضر الموصلي	٥٤١
				أفناها	الرجز	شاعر	٥٥٥، ٥٤٤

(فافية الواو)

(فافية الهاء)

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٧١٦ ح	عبد القدوس	الطويل	الدنيا	٩١٤	راجز	الرجز	أرثها
٧١٦	،	،	الأحيا	٩٢٢	شاعر	الريع	تمنيها
١٠٥٠	التنبي	،	تناديا	• • •			
٨٨٨، ٨٤٢ ح	راجز	الرجز	حولية	١٢١١	ابن الوردي	البيسط	ولا جام
• • •							(فافية ابياء)
٨٦٧	مخلع البسيط	الحلاج	حميد / ٣ /	٢٧٥	شاعر	الطويل	تلاقيا
• • •				٣٤٢	أبو تمام	،	حاليا / ٦ /

أنصاف الأبيات غير المدوية

الصدور

المصدر الشاعر الصفحة

« ا »

أنصحو أم فؤادك غير صاح	...	جرير	١٦٢ ح ، ٤١٨
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته	...	المتني	٨٨٢
إذا كنت في كل الأمور معاتباً	...	بشار	٨٨٢
أزائر يا خيال أم عائد	...	المتني	٥٩٤
أقصر فكل طالب سيمل	...	الأعشى	٨٦١
أقفر من أهله ملحوب	...	عبيد بن الأبرص	٨٨٥
ألا رب يوم لك منهم صالح	...	امرؤ القيس	٨٥٨
ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي	...	«	٩٢١ ، ٨٧٥
العلم بعد أبي الملاء مصيع	...	ابن أبي حصينة	٧٩٤
الله أكبر ليس الحسن في العرب	...	ابن النبيه	٤١٩
ألم تسأل الربع الجديد التكلم	...	حسان بن ثابت	١٦٠ ح
أهل المرة لا بوركم أبداً	...	أمين الجندي	٣٠

« ج »

جالت لتصرعني فقلت لها اقصري	...	امرؤ القيس	٨٥٩
-----------------------------	-----	------------	-----

« خ »

خليبي مرا بي على أم جندب	...	امرؤ القيس	١٥٩ ح ، ٨٧٦ ، ٩٢١
--------------------------	-----	------------	-------------------

الصدر	الشاعر	الصفحة
« ذ »		
ذهبت من المجران في كل مذهب	... علقمة بن عبدة	١٥٩ ح
« ع »		
عز الأمانة أغلاها وأرخصها	... السخاوي	٥٤٢
« ف »		
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها	... امرؤ القيس	٨٥٧
« ق »		
قذى بعينك أم بالعين عوار	... الخنساء	١٦٠ ح
« ك »		
كبرر المقناة البياض بعفرة	... امرؤ القيس	٨٤٣
« ل »		
لك يا منازل في القلوب منازل	... المتنبي	٢٤٤
لله عصر سويقة ما أنفرا	... البحري	٨٦٤
لنا الجففات الفر يلمن بالضحي	... حسان بن ثابت	١٦٠ ح
« م »		
ما بال عينك منها الماء ينسكب	... ذو الرمة	١٦٢ ح ٤١٨
من آل مبة رائح أو مفتد	... النابغة الذبياني	١٦٠ ح

الصدر	الشاعر	الصفحة
« و »		
وإذا كانت في القيامة نودي	... أبو بكر الشبلي	٧٥٧
وإذا نظرت رأيت أقر مشرقاً	... النابغة الذبياني	٨٦٩ ، ٨٧٩
ولست بمستبق أخاً لائلته	... النابغة الذبياني	٨٨٢
ولو أن حمداً أخلد الناس أخلدوا	... زهير	١٦١ ح

« ه »

هل غادر الشعراء من مترسم	... عنتره	٩١٦
--------------------------	-----------	-----

« ي »

يا يذره يا يذره	... شاعر	٨٦٦
يألت شمري وإن ذو عجة	... عدي بن زيد	٧٥٥
يطلق الموت ما تضيء الحياة	... الزهاوي	١٢١٦

★ ★ ★

(الأعراس)

المجز	الشاعر	الصفحة
... ما لجرح ببيت لإسلام	المتني	١٤٢٧
... من الثمالي وخزر من أرائها	شاعر	١١٥٦
... وأم أوعال كهأ أو أقربا	المجاذ	٦٣٢
... والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل الطفرائي		١٢١٠

★ ★ ★

فهرس النصوص النربة العملية (*)

الابلك والفصوه :

في تجيد الله والاستفغار والنصائح ٦ : ٧١٢ - ١٤ : ٧٠٥
دعاؤه على النحو واستخفافه به ٢٣ : ٧٣١ / ١١ : ٦٠٢ - ٢١ : ٢٣

قطبة الفصيح :

الحدلة وجزء من أول الخطبة ١١ : ٧٢١ - ٤ : ١١
الشعر وفضله ٨ : ٧٢٢ - ١ : ٨

ذكرى عيب :

قراءة وإجازة ٩٠٨ : ١٧٠

رسائل أبي العلاء الى داعي الدعاة :

ذكر عماء ١٦ : ٤٧٧ / ١ : ٦٦ / ١٣ - ١٢ : ٦٥
سبب تركه أكل الحيوان ٦ : ٢٩٦ - ٤ : ٦
صومه وقناعته من الطعام بالنبات ١٥ : ٢٩٧ - ٨ : ١٥
تخرجه من ذبح الحيوان وسبب عزوفه عن أكل لحمه ١٠ : ٤٠٧ - ١٤ : ٤٠٦

(*) ذكرنا عقب عنوان الكتاب ملخصات عن موضوعات التومس التي انتلها المؤلف واستشهد بها ، وقدمنا رقم الصفحة على رقم الطر . فاذا استرق الشاهد صفحتين متاليتين أو أكثر وضنا ين الرقبن خطأ - .

- نحاقتة ونحول جسمه ٤ : ٤٣٣
تقل سمه ٧ : ٤٣٥
إقامه وعجزه عن الصلاة ١٥ : ٤٧٧ / ١٤ — ١٢ : ٤٣٨
لمنه الوليد بن يزيد لإنكاره البث والجنة ١٢ : ١٤٨٥ — ٨ :

رسالة الاغريض :

- ذكر مرة النمان ١٤ : ٣٠
انمامه تعلمه في المرة ١٧ — ١٥ : ١٨٧
صبره ١٦ : ٣٢٣
تواضعه في أدبه وأنه قليل البضاعة منه ٩ : ٣٥١
جل دعائية ٧ : ٦٠٧ — ١١ : ٦٠٦
سبب تسمية الرسالة بالاغريض ١٨ — ١٦ : ٧٣٤
مثل من ولعه بالجناس ٦ : ٨٠٩
أدب الوزير المغربي فاق كل أدب ١ : ٨٢٤
وصف كتاب مختصر لإصلاح النطق ١٥ — ١ : ٨٢٨
وصفه نفسه بأنه لا يقصر بإجابة من بدأه بالكتابة ٢١ — ١٧ : ٨٢٨
مسائل صرفية وعروضية وفقية ٤ : ٨٩٤ — ١٠ : ٨٩٣

رسالة الى أحمد بن عثمان النلمني :

- نفيه وجود (العقل) في شعر العرب ١٤ : ٥٦١
المبارك بن عبد العزيز وجديته ١٧ — ١٤ : ٥٩٥
مثل من الاستطراد ١٧ : ٨١٠
إنكاره بمض الميوب في المروض والقوافي ٢ : ٨٦٦ — ١ : ٨٦٤

أخذه على التكي قصره الملاء وجمله محمداً بدل أحد ٨٨٩ : ١١ — ٨٩١ : ٧
اللائكة والجن لا يقولون الشعر ٩٢٧ : ١٣ — ٩٢٨ : ٢
الحور العين ١٤٨٥ : ٥

رسالة الى أبي عمرو الاسرخاباذي :

ذكر حلب ١٩٠ : ٨
استخفاؤه بترح السيرافي لكتاب سيويه ٥٩١ : ٤ — ٩

رسالة الى خالد هلي بن سديكة :

عرفانه إنعامه ٦٣ : ٧ — ١٠ / ٢٢٢ : ١٢ — ١٥
تمزيته ٦٣ : ١١ — ١٣
استغناؤه عن أخذ العلم بعد الشرب ١٨٣ : ١٠ / ١٨٧ : ١٢٧ / ٢١٣ : ٥ —
١٣٩٧ / ٦ : ١٢٥٤ / ٧ : ٥
عدم دخوله حلب ١٩٠ : ٧ / ٢١٨ : ٩ — ١١
سبب سفره إلى بندا ٢٠٩ : ١ / ٢١٣ : ٧
استثذانه أمه في السفر إلى بندا ٢١٠ : ١٦ — ١٨
صونه ماء وجهه عن إراقة في طلب المال والجاه ٢١٤ : ٣
طريقه إلى بندا ٢١٨ : ٥
حاله في بندا وحينه إلى المعرة ٢٦٩ : ٣ — ٢٧١ : ١٦٤
احتفاء البنداين به ٢٧٢ : ٧ — ٢٧٥ : ٩ / ٢٧٦ : ١
وقت مفادته بندا ٢٧٦ : ١٦
مفادته بندا ومطيه وطريقه ٢٧٧ : ١٠ / ٢٧٩ : ٧

٤ : ٨١٠	مثل من الاقتباس
٥ : ٨١٢ / ١٥ : ٨١١	مثل من إirاده الأمثال
١٢ - ١٠ : ٨٢٦	شدة حزنه على خاله
٣ : ١٤٨٥	حزنه على أمه
١ : ١٤٨٥	ذكر الحضر

رسالة الغفران :

١٨ - ١٦ : ٨٦	ذكر شبل الدولة نصر
٤ : ١٨٨	نفيه أنه من أهل العلم
٥ - ٢ : ١٩٥	اشتقاق كلمة (انطاكية)
٦ - ١ : ٢٠٣	أمر طالوت ودادود
٨ ، ٤ : ٢٠٩	دار العلم في بغداد
١٥ - ١٣ : ٢٣٥	مشاهدته كتباً عند الواجكا
١٤ - ٢ : ٣٣٥	إنكاره الطيرة والتشاؤم
٩ - ٦ : ٤٠٢	معتقدات فرق الشيعة وأضاليلهم
١٨ : ١٣٣٧ / ١٥ : ١٢٥٤ / ٢١ : ٤١٠	الحلولية والتناسخ ومن أخذ بها
١٨ / ١٣٣٨ : ١٠ : ١٣٤٠ : ١٥ /	
١٧ : ١٤٣٥	
٧ : ٤٥٨	أخذ أبي العباس المتع عنه
١٨ : ٨٩٨ / ١٤ : ٧٤٣ / ١٦ : ٤٧٥	إنكاره الإخبار من غير توثق
١٣ : ٤٧٥	إقامة ابن القارح في المرة

- حديث إهداء الداري إلى النبي راوية خمر فأراقها ٥٨٤ : ١٣
مناقشته (ولا مستكراً) في بيت الجمدي ٥٩٠ : ٢ / ٨٤١ : ١ — ٧
مناقشته بيت عدي بن يزيد (أرواح مودع ..) ٥٩٠ : ١٢ / ٨٤٠ : ١٦ — ٢١
مناقشته (بشاشة) في شعر آثم ٥٩٢ : ٢
استخفافه بنحو أبي علي الفارسي ٥٩٣ : ٢ / ٨٤١ : ٨ / ٨٤٣ : ٦
ثنائه على ابن خالويه ٥٩٣ : ٥ — ١٠
جل دعائية ٦٠٨ : ٣ — ١٧
أجناس المسكرات ٦١٠ : ١٨
تخصيص أسماء بمسمياتها ٦١١ : ٥ ، ٨ — ١٠
شرح ألفاظ لنوبة ٦١٦ — ٦١٧
اختلاف الأقوال في شرح بيت الأعشى ٦١٧ : ١٤
اعتذاره لابن القارح لشرحه الألفاظ ٦١٧ : ١٨
مناقشته كلمة (البواسن) ٦١٩ : ١٠ / ٨٣١ : ١٤
إنكاره إدخال (ال) على (كل وبعض) ٦٢١ : ١٤
الهم والوزير في النعم ٦٤٧ : ١٠
ضروب النعم التي غنى بها جوارى الجنة ٦٤٨ : ٣ — ١١
قوبة ابن القارح والشهادة عليها ٧٤٣ : ١١
أرعد وأبرق في اللغة ٧٥٧ : ١١ / ٨٧٧ : ٩
مناقشته بيتي أبي بكر الشبلي ٧٥٨ : ١
« (ملطية) ووزنها ٨٣٢ : ١٢ — ١٤
« (القسطال) في بيت أوس بن حجر ٨٣٣ : ٢ — ٥

حديث الحية التي تسكن دار الحسن البصري وتقدمه القراءات على لسانها ٢٠-٧: ٨٣٥

مناقشته كلمة (الجماعة) في بيت الراعي (أيلام قومي ...) ٨ : ٨٤٣ — ١١

« (البكر) في بيت امرئ القيس (كبر المقاتلة ...) ٨٤٣ : ١٣

« بيت أوس بن حجر (تهاون رجلاها ...) ٨٤٤ : ١٨

« بيت طرفة (ألا أيهذا الزاجري ...) ٨٤٥ : ٥

« « ليد (تراك أمكنة ...) ٨٤٥ : ١٠

« « الجنون (أتوب إليك ...) ٨٤٦ : ١٥

« أبيات ابن أبي ربيعة (عوى فارح الكرب ...) ٨٤٧ : ٢

تعريف الشعر ٨٥٦ : ١٣ / ٩٠٩ : ٢٠

مناقشته أبياتاً لامرئ القيس (وكان ذرى رأس ...) خرج بها الرواة عن

شرط المروض ٨٥٦ : ١٤ / ٩١٢ : ١ — ٨

مناقشته أبياتاً لمدي بن زيد خرج بها الرواة عن شرط المروض ٨٥٩ : ١٠

مناقشته أبياتاً لطرفة مناقشة عروضية ٨٦١ : ١

الاقواء في بيت الحارث الإشكري (زعموا أن ...) ٨٦٢ : ٢

الساندة في بيت سمرو بن كاثوم (كأن متونهن ...) ٨٦٢ : ٨

الاقواء في بيت أبي الهندي (سينني أبا الهندي ...) ٨٦٣ : ٩

الميوب العروضية في بيت أبي نواس (تيه منن ...) ٨٦٦ : ٣

إنكاره التقيد في أبيات الحلاج ٨٦٧ : ٤ — ١٢

إنكاره التقيد في أبيات لابن الرومي ٨٦٧ : ١٣

مناقشته أبيات النابغة (وإذا نظرت رأيت أقر ...) ٨٦٨ : ١٩

« شنية الجمدي ٨٧٠ : ٢ — ٦

- مناقشته رواية لامية الأعشى
 ٧٠ : ٨٧٠
 « الأبيات (إن الخليط تصدع ...)
 ٤ : ٨٧١
 « نسبة الأبيات (تصد الكأس ...)
 ٨ — ١ : ٨٧٢
 « نسبة أبيات تأبط شراً (أنا الذي فكح ...)
 ١١ : ٨٧٢
 « نسبة الأبيات (نحن بنو الأرض ...) إلى آدم
 ٩ : ٨٧٣
 « نسبة الأبيات (تغيرت البلاد ...) إلى آدم
 ٤ : ٨٧٤
 أشمار الجن
 ١٣ : ٨٧٤
 مناقشته التسميط المنسوب إلى امرئ القيس ٨٧٥ : ٣ / ١٤ : ٩٢٠
 مناقشة بيت امرئ القيس (جالت لتصرعني ...)
 ٧ — ٥ : ٨٧٦
 « « « « (وعمرو بن درماء ...)
 ٨ : ٨٧٦
 « بيت الأعشى (نبي يرى ما لا يرون ...)
 ١٥ : ٨٧٦
 نقده أبيات النابغة بالتجدة
 ١ : ٨٧٩
 « « حسان في مدح الرسول
 ٨ : ٨٨٣
 « « عمرو بن أحرر (ولقد غدوت ...)
 ٤ : ٨٨٤
 مناقشته كلمة (المراتة) في بيت ابن مقبل (يا دار سلمى ...)
 ٦ — ١ : ٨٨٧
 « (الشوف المعلم) في بيت عنتره
 ٥ : ٨٨٨
 « (العمر) في بيت عمرو بن أحرر (بان الشباب ...)
 ٩ : ٨٨٨
 « التونية والصادية والضادية لامرئ القيس
 ٩ : ٩١٢
 الشمر واسع بحره غزيرة معانيه
 ١٤ — ١ : ٩١٦
 الرجز أضعف الشمر والرجاز مزدرون
 ٥ : ٩٢٣
 النظم فضيلة العرب
 ٧ — ٥ : ٩٢٦
 الشمر من نفث إبليس
 ٤ : ٩٣٠ / ٩ : ٩٣٦
 بش الصناعة الشمر
 ١٠ : ٩٣٠

١٠ : ١٣٧٨	تعريف الزمن
٨ : ١٣٩١	القرآن وصفه وإعظامه
١١ : ١٤٠١	من مذاهب الهند
١٧ : ١٤٣٣	الاعتزال وكذب المعتزلة
١ : ١٤٣٦	الإمامية وكنبهم
٧ : ١٤٣٦	الشيعة والقداح
٧ : ١٤٣٧ / ١٠ : ١٤٣٦	العلوية وضلالاتهم
٣ - ١ : ١٤٣٧	الكيسانية ومغرقتهم
٣ : ١٤٤٧	القرامطة ومعتقداتهم وضلالاتهم
١٤٠ : ١٤٤٧	الجنابي وضلالاته وأخفه الحجر الأسود

رسالته الى خالد المشرف بن سيكة :

١ : ٥٩١ / ٧ : ٦٢	كتاب شرح السيرافي لكتاب سيويه
٦ : ٨١٠	مثل من الاقتباس

رسالته الى صرفة بن يوسف الفلومي :

٨٦ : ٣ - ٥	ذكر عزيز الدولة فاتك
١١ : ٣٥١ / ١ : ١٨٨	اعتذاره عن قلة بضاعته في العلم
١٦ : ٢٩٦	ضيق ذات يده
٢ : ٤٣٢	عزله وجبه نفسه

رسالته الى القاضي أبي الطب الطبري :

١٣ : ٣٠	ذكر مرة النمان
---------	----------------

وقت سفره إلى بغداد وركوبه ٢١٧ : ٥ - ١٠
مسائل عروضية وفقية ٨٩٤ : ١٦ - ١٩

رسالة إلى صديق له يسأل أنه ينقصه في ترتيب المطاوعة :

مثل من استمله الترادف ٨١٦ : ٨ - ١٠

رسالة إلى بعض العلويين :

وفاة أمه ٢٧٩ : ١٤
عزله على العزلة ويأسه ٢٨٢ : ١٠ - ١٥

رسالة إلى أهل المعرفة :

سبب سفره إلى بغداد وإثارة الإقامة بدار العلم ٢٠٩ : ٣ / ٢١٣ : ٨ - ١٠
عزوفه عن الاستكثار من المال والجاه ٣١٤ : ٤ / ٣١١ : ٩
عزله على العزلة ٢٨٢ : ٤ - ٦
رسمه خطه في الإقامة بالمرة والعزلة ٢٨٣ : ٥ - ٢٨٥ : ٩
غرض البغداديين أموالهم عليه وتأنيه ٣١١ : ١٠

رسالة إلى محمد بن سنان الحارثي :

علو سنه وضعف جسمه وذهاب أسنانه ٤٣٤ : ١١ - ١٥

رسالة الضمير :

ذكر نساخه من بني أبي هاشم ٥٦٦ : ١٠
ذكر الزوم ونساخه ٧٣٨ : ٤ - ٧

رسالة الزناء :

مثل من الاقتباس ٨ : ٨١٠

رسالة يثفع فيها بالحسين بن عتبة :

مثل من الترادف ٨١٦ : ١٦ — ٨٢٥ / ١٩ : ١٢

رسالة الملوكة :

تواضعه في علمه ٣٥٢ : ١ — ٣

عزله وسجنه فقهه ٤٣٢ : •

ضيع النحويين تجارة خاسرة ٦٠٢ : ٤ — ٩

مناقشته زيادة الألف في (عقرب) ٨٣٣ : ٦ — ١٠

• • • في (سكران) وبابه ٨٣٣ : ١١ — ١٣

• (استكان) وتصريفها ٨٣٤ : ٣ — ١٤

• قراءة يحيى بن وثاب وغيره من القراء ٨٣٦ : ٤ — ١٢

• • ابن عامر في (أفئدة) ٨٣٦ : ١٣ — ١٨

الجنة ورضوان ومنكر ونكير ١٤٨٤ : ٩ — ١١

رسالة الخبيث :

تواضعه في أدبه ٣٥١ : ٨

جمل دعائية ٦٠٦ : ٦ — ٩

سبب تسمية الرسالة بالخبيث ٧٣٤ : ١

١٥ : ٨٠٨	استهجانه السجع
٩ : ٨٠٩	مثل من التزام ما لا ينزم
٨ : ٨٢٧	وصفه للكتاب الذي أنفذه إليه الوزير المغربي
٩ : ٩٠٠	إنكاره مزاعم النجسين في الشكري والزهرة
١٠ : ٩٠٠	« أن الأمطار من البخار الذي يحمله الهواء
١٥ : ١٤٨٤	الجنة والنشر

شرح ديوان ابن أبي حصينة :

١٣ : ٧٩٦ — ١٩ : ٧٩٤	خطبة الشرح
---------------------	------------

المصاقل والسامع :

٢ : ٧٧٧ — ١٠ : ٧٧٦	فصل في المورثي
--------------------	----------------

غريب الحديث لأبي عبيد :

٥ : ١٧٠	قراءة وسماع
---------	-------------

الفصول والغايات :

١٨ : ٣٠	ذكر مرة النمان
١٣ — ١٠ : ٢٩	تكنيته بأبي الغلاء
١٦ — ١٠ : ٢٨٥	سبب إثارة الغزلة
١٦ — ١٤ : ٣٠٨	عوزه إلى مسكن
١٨ — ٩٦ : ٣٤٨	جه الصدق
١٤ : ٣٥١	تواضعه في علمه
٦ : ٣٧٢	المصوم كف النفس عن الشهوات

١٣ : ٣٧٤	رأيه في الصلاة والطهارة
١٠ : ٣٧٩	شيوخ النفاق دفعه لاختيار الوحدة
١٣ : ١٣٠٨ / ٢ : ٤٢٠	قدرة الله على المستحيلات
٥ : ٤٣٢	عزله وسجنه نفسه
١٥ : ٤٤٣	وصيته بالألا يجرع عليه أحد إذا مات
٢ : ٥٢٢	قسمه بأن الكافر طويل العذاب
١٠ : ٦٢٠	ترجمة كلمة (آرا)
١١ - ٦ : ٦٣٥	أوزان المروض
١٨ - ١٢ : ٦٣٥	العلل والزخاف وغيوب الشعر
١٣ - ١٠ : ٦٣٩	الجزء لا يتجزأ
١١ : ٦٥٠ - ٣ : ٦٤٩	طرائق الإيقاع والنغم
٧ - ٥ : ٧٨٥	فقد أبو به
٥ : ٩٢٥ - ١٦ : ٩٢٤	الرجز أضعف الشعر
١٦ - ٨ : ١٤٨٦	الآخرة والجنة والنار

المقائف :

٤ : ٧٨٧ - ١٣ : ٧٨٦	أقول الشباب
٩ - ٥ : ٧٨٧	وفاة النملة واطمئنانها إلى الآخرة
٣ : ٧٨٨ - ١٠ : ٧٨٧	العفو عند القدرة في قصة الحية والوسع
١٣ - ٤ : ٧٨٨	الأسد الأعشى والكرامة

مقدمة مجت كتم :

لرومته بيته وذكر مستطليه ابن أبي هاشم ٤٦٧ : ٣ / ٦٩٦ : ٤ - ٩ / ٧٨٤ : ٢١ - ٢٣

مقدمة سخط الزنر :

تأيه عن مدح أحد ابتناء صلة ٣١٢ : ٤ - ٧

مقدمة اللزوم :

التأسيس في القافية ٦٣٥ : ٢٠ / ٦٣٦ : ٧ / ٩١٤ : ٢

انصراف امرىء القيس والنابهة عن حروف في الروي ٦٣٦ : ٣

المطلق والمقيد في القوافي ٦٣٦ : ١٠ - ١٣

الإقواء ٨٦٢ : ١١ - ٨٦٣ : ٧

الوصل والروي وأنواع القوافي ٩١٤ : ٨ - ١٩ / ١١٥٤ : ١ - ٨ /

١١٥٥ : ٢ - ١٢ ، ١٥ - ١٩

١١٥٦ : ٢ - ٩

١٢٤٧ : ح .

القوافي عنده

غايته من وضع اللزوم

ملحق السيل :

٤٢٧ : ٣

الحجر والحذر منه

الناشئ

